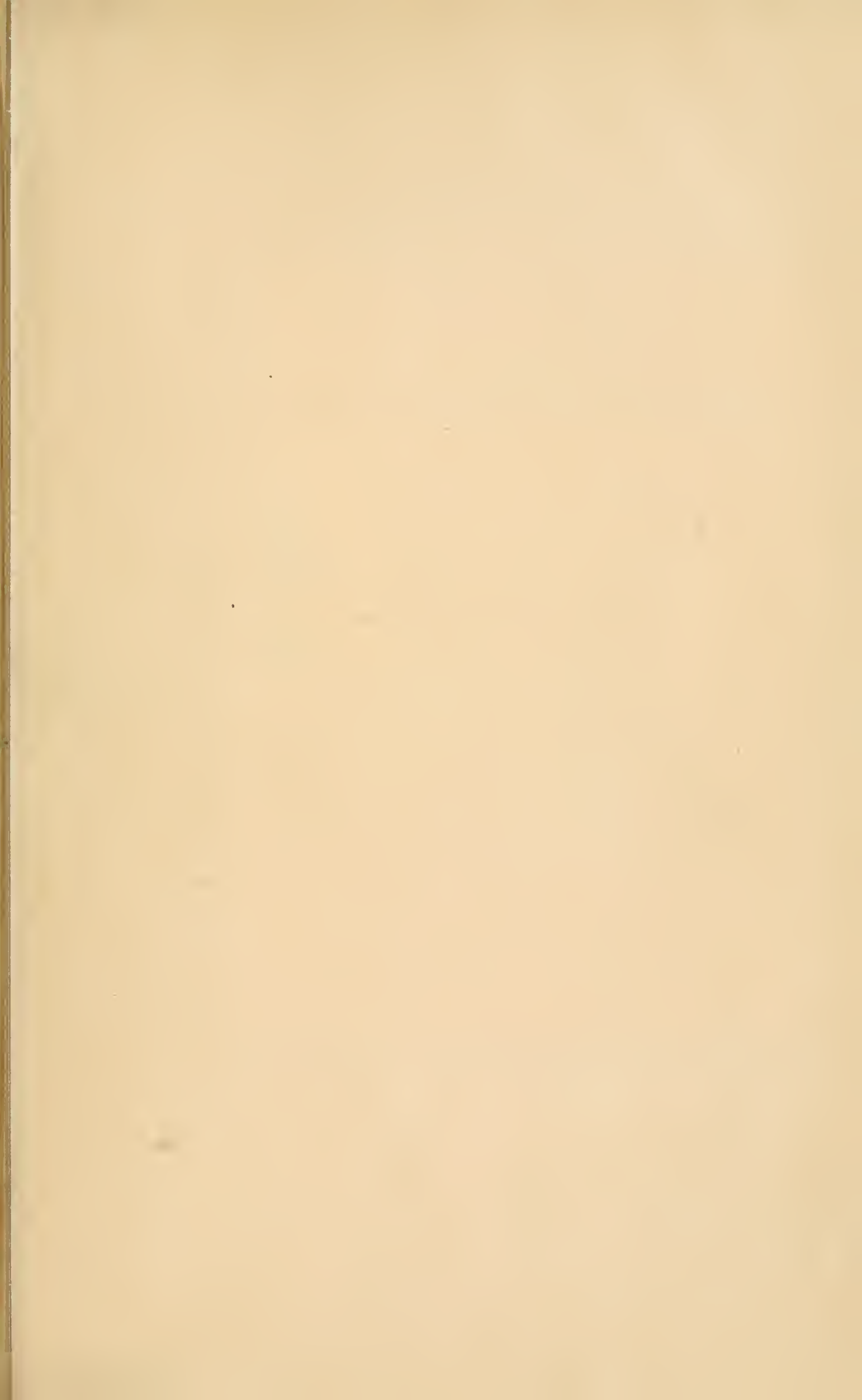
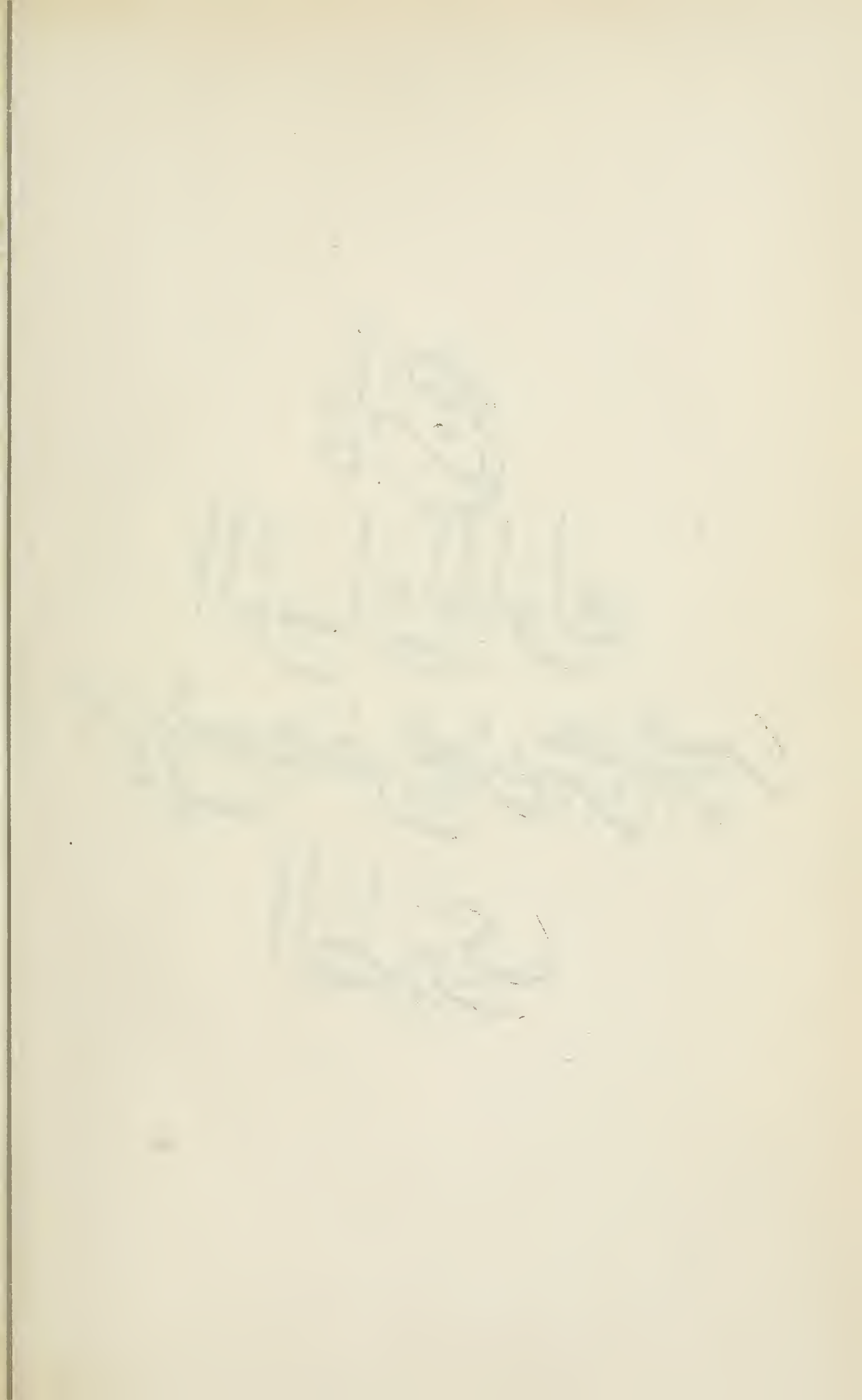






تَارِيخ الرُّسُلِ وَالْمُلُوك

لِأَبِي جَعْفَر مُحَمَّد بن جَرِير الطَّبَرِي



غضبه الاوّل وقال والله ما فعلتَ الذى امرتك به بعد فعزم ابنه على القائه فى البحر الثالثة فانطلق الى ساحل البحر *والقاه فيه a فانكشف البحرa عن الارض حتّى بَدتْ وانفرجت b له الارض عن هَواء من نور فهوى فى ذلك النور ثمّ انطبقت عليه الارض واختلط الماء فلمّا رجع اليه الثالثة سأله فاخبره الخبر فقال 5 الآنَ صدقتَ ومات دانيال بالسوس فكان هنالك يُستَسْقَى بجسده فلمّا افتتحها المسلمون أُتُوا c به فاقرّوه فى ايديهم حتّى اذا ولّى ابو سَبْرة عنهم الى جُنْدَىْ سابور اقام ابو موسى بالسوس وكتب الى عمر فيه فكتب اليه يأمره بتَوْرِيَته فكفنه ودفنه المسلمون وكتب ابو موسى الى عمر بانّه كان عليه خاتم وهو عندنا فكتب 10 اليه أَنْ تَختَّمْهُ d وفى e *فصّه نَقْشُ f رجل بين اسَدَيْن g ٭ وفيها اعنى سنة ١٧ كانت مصالحة المسلمين اهلَ جُنْدَىْ سابور،

ذكر الخبر عن امرهم وامرها

كتب الىّ السرىّ عن شعيب *عن سيف h عن محمّد وطلحة وابى i عمرو وابى سُفيان والمهلّب قالوا لمّا فرغ ابو سَبْرة 15 من السوس خرج فى جنده حتّى نزل k على جندى سابور وزرّ ابن عبد الله بن كُليب محاصرهم فاقاموا عليها يغادونهم ويراوحونهم القتال فما زالوا مقيمين عليها حتّى رُمى اليهم بالأمان من عسكر المسلمين *وكان فتحها l وفتح نهاوند فى مقدار شهرَيْن m فلم

a) Supplevi ex IA. b) IA وانفجرت, male. c) Cod. أُتِيُوا, sed puncta man. rec. d) Cod. يختمة, sed puncta litterae ى rec. m. e) Addidi و, sed fortasse verba فى — اسدين post عندنا l. 10 ponenda sunt. f) Cod. s. p. g) E conj.; cod. مسدين. h) Addidi. i) Haud scio an ابى delendum sit. k) IH ينزل. l) Co om. m Co شهر.

يَفْجَأُ المسلمين الّا وابوابها *a* تُفْتَح ثمّ خرج السَّرْح وخرجت
الاسواق وانبثّ اهلها فارسل المسلمون أَنْ ما لكم قالوا رميتم الينا
بالأمان فقبلناه واقررنا لكم بالجزاء على ان تمنعونا فقالوا ما فعلنا
فقالوا *b* ما كذبْنا فسأل المسلمون فيما بينهم فاذا عبد يُدعى
5 مُكْنِفًا *c* كان اصله *d* منها هو الذى كتب لهم فقالوا انّما هو
عبد فقالوا *e* انّا لا نعرف حُرّكم من عبدكم *f* قد جاء امان
فنحن عليه قد قبلناه ولم نبدّل فان شئتم فاغدروا فأمسكوا
عنهم وكتبوا بذلك الى عمر فكتب اليهم *g* انّ الله عظّم الوفاء فلا
تكونون أوفياء حتّى تفوا *h* ما دُمْتم * فى شكّ اجيزوهم *i* وفُوا لهم
10 * فوفّوا لهم *k* وانصرفوا عنهم *. كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا *l* اذن عمر فى
الانسياح سنة ١٧ فى بلاد فارس وانتهى فى ذلك الى رأى الأَحْنف
ابن قيس وعرف فضله وصدقه وفرّق الامراء والجنود وامّر على
اهل البصرة امراء وامّر على اهل الكوفة امراء وامر هؤلاء وهؤلاء *m* بأمره
15 واذن لهم فى الانسياح * سنة ١٧ *n* فساحوا *o* * فى سنة ١٨ *n* وامر ابا موسى
ان يسير *p* من *q* البصرة الى مُنقطَع ذمّة البصرة فيكون هنالك

a) Co بابوابها. *b*) IH c. و. *c*) Co مكنف, IH[1] s. voc., IH[2] مكْنفا, IA مكثفا (ed. Tornb. et Now. falso مكثف), Jâcût II, ١٣١, 1 ut recensui; coll. Ibn Hadjar IV, p. ٣٤٥ etiam مُكَنَّفًا efferre licet. *d*) Co اهله. *e*) IH et Jâcût s. ف. *f*) Co add. قالوا. *g*) IH add. عمر. *h*) Co تقوموا. *i*) Co سدا حرموهم; IH اجيروهم pro اجيزوهم. *k*) Co om. *l*) Sequens narratio apud IH infra demum f. 218 v. reperitur, ubi caput de Jezdegirdis versus Chorasanum discessu exorditur. *m*) Inserui ex IH. *n*) IH om. *o*) IH فانساحوا. *p*) Co يصير. *q*) IH بعد امر.

حتّى يحدّث اليه وبعث بالْأَلْوِيَة مَن *a* ولّى مع سُهَيْل بن عَدِىّ
حليف بنى عبد الأَشْهَل *b* فقدم سُهيل *c* بالأَلْوية ودفع لِواء
خُراسان الى الاحنف بن قيس ولواء *أَرْدَشِير خُرّه وسابور *d* الى
مُجاشِع بن مسعود السُّلَمىّ ولواء اصْطَخْر الى عُثمان بن ابى
العاص الثَّقَفىّ ولواء فَسَا ودَرابَجِرْد *e* الى سارِيَة بن زُنَيْم *f* الكِنانىّ 5
ولواء كَرْمان مع سُهيل بن عَدِىّ ولواء سِجِسْتان الى عاصم بن
عمرو وكان عاصم من الصحابة ولواء مُكْران *g* الى الحَكَم بن عُمَيْر *h*
التَغْلِبىّ *فخرجوا فى سنة ١٧ *i* فعسكروا ليخرجوا الى *k* هذه الكُوَر فلم
يستتبّ مسيرهم حتّى دخلت سنة ١٨ وامدّهم عمر بأهل الكوفة
فامدّ سُهيل *l* بن عدىّ بعبد الله بن عبد الله بن عِتْبان *m* 10
وامدّ الاحنف بعَلْقَمة بن النَّضْر وبعبد الله بن ابى عُقيل وبرِبْعِىّ
ابن عامر وبابن امّ غزال وامدّ عاصم بن عمرو بعبد الله بن عُمير
الأَشْجَعىّ وامدّ الحَكَم *بن عُمير *n* بشهاب *o* بن المُخارِق المازنىّ *p*،
قال بعضهم كان فتح السوس ورامَهُرْمُز وتوجيه الهُرْمُزان الى عمر من
تُسْتَر فى سنة ٢٠ ۞ 15

وحجّ بالناس فى هذه السنة اعنى سنة ١٧ عمر بن الخطّاب وكان

---

a) Co لمن. *b*) Co الاسهل. *c*) IH add. البصرة; mox Co بالوية.
d) Co اردشير وجندى سابور. *e*) Co s. p., IH وَرَدَابجرد, IA ودارابجرد,
Now. ودارابجرد. *f*) IH s. p., Co زنم. *g*) Co كرمان. *h*) IH et
Now. عمرو sicut IA III, ٣٥, Ibn Hadjar I, p. ٧١٢, n. ١٧٧٨, Jâcût
IV, ٦١٢, 19; infra l. 13 uterque عمير. *i*) IH om. *k*) Co فى.
l) Co سهل, (cf. Ibn Hadjar II, p. ٢٨٣, n. ٨٠٣٠.). *m*) Co عتاب.
n) Co om. *o*) Co بسهل. *p*) Co والمازنىّ, IA et Now. om. —
Quae sequuntur apud IH desiderantur.

عامله على مكّة عَتّاب بن أَسيد وعلى اليمن يَعْلى بن أُميّة وعلى اليمامة والبَحْرَيْن عثمان بن ابى a العاص وعلى عُمان b حُذَيْفة بن مِحْصَن وعلى الشأم مَن قد ذكرتُ اسماءهم قبلُ c وعلى الكوفة وأرضها سَعْد بن ابى وقّاص وعلى قضائها ابو قُرّة

5 وعلى البصرة وارضها ابو موسى الأَشْعَرى وقد ذكرتُ فيما مضى الوقتَ الذى عُزل فيه عنها والوقتَ الذى رُدّ فيه اليها اميرًا وعلى القضاء فيما d قيل ابو مَرْيَم الحَنَفى e وقد ذكرتُ من كان على الجزيرة والمَوْصل قبلُ ۞

ثم دخلت سنة ثمانى عَشْرة

10 ذكر الاحداث الّتى كانت فى سنة ثمانى عشرة

* قال ابو جعفر f وفى هذه السنة اعنى سنة ١٨ اصابت الناس مجاعة شديدة ولَزْبة g وجُدوب وقُحوط وذلك هو العام الذى يُسمّى عامَ الرَّمادة ۞ حدّثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عن محمّد h ابن اسحاق قال دخلت سنة ١٨ وفيها كان عام الرمادة وطاعون

15 عَمَواس فتَفانَى فيها الناس ۞ وحدّثنى احمد بن ثابت الرازى i قال حُدّثتُ عن اسحاق بن عيسى عن ابى مَعْشَر قال كانت الرمادة سنة ١٨ ۞ قال وكان فى ذلك العام طاعون عَمَواس ۞

---

a) Hinc rursus incipit C f. 183. b) Co عمدان. c) Co om. d) Co فيها. e) Ita recte IA; cf. Ibn Hadjar IV, p. ٣٥٩ et I, p. ٢٣٦; C النخعى, Co om. f) C om.; mox ففى. g) Co ولدده, mox C وجذوب. h) C om. i) C s. p., Co الدارى, cf. supra p. ٢٥١٩, ann. k.

كتب الىّ السرىّ *يقول دمآ *a* شعيب عن سيف عن الربيع وابى المُجالد وابى عُثمان وابى حارثة قالوا وكتب ابو عُبيدة *b* الى عمر انّ نفرًا من المسلمين اصابوا الشراب منهم ضِرار وابو جَنْدَل فسألْناهم فتأوّلوا وقالوا خُيّرْنا فٱخترْنا قال *c* فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ * ولم يعزم علينا فكتب اليه عمر فذلك بيننا وبينهم فَهَلْ أَنْتُمْ 5 مُنْتَهُونَ *d* يعنى فٱنْتَهُوا وجمع الناس فاجتمعوا على ان يُضْرَبوا فيها ثمانين جَلْدة ويُضمَّنوا الفِسْق *e* ومَن تأوّل عليها بمثل هذا فان ابى قُتِل، فكتب عمر الى ابى عبيدة أنِ ٱدْعُهم فان زعموا انّها حلال فٱقتلهم *f* وان زعموا انّها حرام فٱجلدهم ثمانين فبعث اليهم فسألهم على رُءوس الناس فقالوا حرام فجلدهم *g* ثمانين 10 *ثمانين وحُدَّ *h* القوم وندموا على *لجاجتهم وقال ليحدُثَنّ فيكم يا *i* اهل الشأم حادث فحدثت *k* الرمادة، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد *l* الله بن شُبْرُمة عن الشَّعْبىّ بمثله، كتب الىّ *m* السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبيد *n* الله بن عمر عن نافع قال لمّا قدم *على عمر كتاب ابى 15 عبيدة *o* فى ضرار وابى جَنْدَل كتب الى ابى عبيدة فى ذلك وامره

---

a) C عن. *b*) C add. بن الجرّاح رضى الله عنهما et om. الى عمر. *c*) Co c. ف; Kor. 5 vs. 93. *d*) Co om. *e*) C النفس. *f*) C فاقتلهم. *g*) Co فجلدوهم. *h*) Co وجلد. *i*) Co لجاجهم وقالوا ليجدن فكما. *k*) Co لحديث. *l*) Co عبيد, male. *m*) Co abhinc verba كتب الىّ ante السرىّ omittere solet. *n*) Co عن عبد, cf. supra p. ٢٢٧٨, ann. *h*. Apud C hic catenae anulus deest. *o*) Co كتاب عمر.

ان *يدعو بهم *a* على رءوس الناس فيسألهم *b* احرام الخمر ام حلال
فان قالوا حرام فآجلدهم ثمانين جلْدة وآستتبْهم وان قالوا حلال
فآضرب *c* اعناقهم، فدعا بهم فسألهم فقالوا *d* بل حرام فجلدهم *e*
فاستحيوا فلزموا البيوت ووسوس ابو جندل فكتب ابو عبيدة الى
5 عمر انّ ابا جندل قد وسوس الّا ان يأتيه الله على يدَيْك بفَرَج
فآكتب اليه *f* وذكّرْه فكتب اليه *عمر وذكّره فكتب اليه *g* من
عمر الى ابى جندل انّ الله لا يغفر أن يُشرَك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء فتُبْ وآرفعْ رأسك وآبرُز ولا تقنَط فانّ الله عزّ
وجلّ يقول *h* يَا عِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
10 مِنْ رَحْمَةِ ٱللّٰهِ *إِنَّ ٱللّٰهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ ٱلْغَفُورُ
ٱلرَّحِيمُ *i* فلمّا قرأه عليه ابو عبيدة *تطلّق وأُسْفِرَ عنه *k*، وكتب
الى الآخَرين بمثل ذلك فبرزوا وكتب *l* الى الناس *m* عليكم انفسكم
ومن *استوجب التغيير فغيّروا *n* عليه ولا تُعيّروا *o* احدًا فيفشو *p*
فيكم البلاء، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
15 محمّد بن عبد الله عن عَطاء نحوًا منه الّا انّه *q* لم يذكر انّه
كتب الى الناس ألّا *r* يعيّروهم، وقال *g* قالوا جاشت *s* الروم دَعُونا

---

a) Co يدعوا بهم; C دعهم. *b*) Co فسالهم, C فسالوهم et mox فاجلدوهم et واستنيبوهم. *c*) C فضرّب. *d*) Co فقال. *e*) Co فجلدوهم, mox فلزم. *f*) Co له. *g*) Co om. *h*) Kor. 39 vs. 54. *i*) Co الى قوله الرحيم. *k*) Co نطق واستقر عليه. *l*) Co c. ف. *m*) C add. ايها الناس, IK add. ان. *n*) Co استوجب التعبير فعزموا, C استحق الغير فغيّروا, IK غير فغيروا. *o*) Co c. غ, C c. ع subscripto, IK s. p.; addidi *teschdîd*. *p*) Codd. et IK فيفشوا. *q*) Co انهم et يذكروا. *r*) Co لا. *s*) C حاشت, Co وجاشت.

نغزوهم فان *قضى الله *a* لنا الشهادة فذلك *b* والّا عمدتَ للذى يريد *c* « فاستُشهد ضرار بن الأَزوَر فى قوم وبقى الآخَرون فحُدّوا *d*
وقال ابو الزَّهْراء *e* القُشَيْرىّ * فى ذلك *f*

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَعْثُرُ بالفَتَى وَلَيْسَ على صَرْفِ المَنونِ بِقادِرِ
صَبَرْتُ ولم أَجْزَعْ وقَدْ ماتَ اخْوَتى وَلَسْتُ عنِ الصَّهْباءِ يَوْمًا بِصابِرِ 5
رَماها اميرُ المؤمنين بحَتْفِها *g* فخُلّانُها يَبْكُونَ حَوْلَ المَعاصِرِ

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الربيع بن النُّعْمان وابى المُجالد جراد *h* بن عمرو وابى عُثمان *i* يزيد بن أَسيد الغسّانىّ وابى حارثة مُحْرِز العَبْشَمىّ *k* باسنادهم ومحمّد بن عبد الله عن كُرَيب قالوا اصابت الناس فى امارة عمر رضّه سَنة *l* 10
بالمدينة وما حولها فكانت تُسْفى *m* اذا رِيحَتْ ترابًا كالرماد فسُمّى ذلك العام عام *f* الرَّمادة فآلى *n* عمر ان لا يذوق سمنًا ولا لبنًا * ولا لحمًا *f* حتّى يُحْيِىَ *o* الناسُ من اوّل الحَيَا * فكان بذلك حتّى أَحْيا الناسُ من اوّل الحَيا *p* فقدمت السوق عُكّة من

---

a) Co قد قضى الله. *b*) Co حذوا الذين وبالمسلمين بذلك. *c*) C تريد. *d*) Co فحذوا. *e*) Co et C الزهر, Co mox القيسى, utrumque falsum, cf. supra p. ٢١٥٤, 17 et ann. *m*. *f*) Co om. *g*) Co بخفها, IK بحعها; cum C facit Ibn Hadjar IV, p. ١٤٩. *h*) Co s. p., C جوار. *i*) C add. بن, male. *k*) Forte hîc et supra p. ٢١٥٦, 11 ita emendandum est secundum Ibn Hadjar III, p. ٧٤٤; Co العمى, C القيبى; vide etiam l. l. ann. *g*; محرز in Co s. p., vocales addidi. *l*) C inser. ثمان عشرة et post حولها add. لتربة. *m*) Co تسقى; IA habet وكانت الريح تسفى ترابًا. *n*) Codd. فالا. *o*) Co يحيا. *p*) E C exciderunt.

سمن ووَطْب من لبن فاشتراهما *a* غلام لعمر باربعين ثمّ اتى عمرَ فقال يا امير المؤمنين قد ابرّ اللّه يمينك وعظّم اجرك قدم السوق وَطْب من لبن وعُكّة من سمن فابتعتهما *b* باربعين فقال عمر اغليتَ *c* بهما فتصدّقْ *d* بهما فانّى اكرَه *ان آكُلَ *e* اسرافًا وقال *f* عمر
5 كيف يعنينى شأن الرعيّة اذا لم يَمْسَسْنى *ما مسّهم *g*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سَهْل بن يوسف السُّلَمىّ عن عبد الرحمان بن كعب بن مالك قال كانت فى آخر سنة ١٧ واوّل سنة ١٨ وكانت الرمادة جوعًا اصاب الناس بالمدينة وما حولها فاهلكهم حتّى جعلت الوحش تأوِى الى الانس وحتّى جعل الرجل
10 يذبح الشاة فيَعافُها من قُبْحها *h* وانّه لمُقْفِر، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سَهْل بن يوسف عن عبد الرحمان بن كعب قال كان الناس بذلك وعمر *i* كالمحصور عن اهل الامصار حتّى اقبل بلال بن الحارث المُزَنىّ فاستأذن *k* عليه فقال انا رسول *e* رسول الله اليك يقول لك رسول الله صلّعم لقد عهدتُك
15 كَيِّسًا وما زلتَ على *e* رِجْل *l* فما شأنك فقال متى رايت هذا قال البارحة فخرج فنادى فى الناس الصلاة جامعةً فصلّى *m* بهم رَكْعتَيْن ثمّ قام فقال ايّها الناس *e* أَنْشُدُكم اللّهَ *n* هل تعلمون منّى امرًا *o* غيرُه *خيرٌ منه *p* قالوا اللهمّ لا قال فانّ *q* بلال بن الحارث يزعم

a) C et IA فاشتراها. *b*) C s. ف, IA s. ف et c. suff. dualis. *c*) Co اعليت, IA اعيّلتُ (v. l. اغلبت). *d*) Codd. فصدّق. *e*) Co om. *f*) C قال قال. *g*) Co ما امسنهم, C يا مسهم. *h*) Co فتحها, IA Tornb. قبحها. *i*) C s. و. *k*) Co s. ف. *l*) IK ذلك. *m*) Co c. و. *n*) C et IK بالله. *o*) C لعرًا. *p*) Co حرمته; mox C فقالوا. *q*) C om., IK ان.

*ذَبِّةٌ وذَبِّةٌ *a* فقالوا صدق بلال فٱستغث *بالله وبالمسلمين *b* فبعث
اليهم وكان *c* عمر عن ذلك محصورًا فقال عمر الله اكبر بلغ البلاء
مُدَّتَه *d* فٱنكشف ما أُذن لقوم فى الطلب الّا وقد رُفع عنهم
البلاء، فكتب *e* الى امراء الامصار أَغيثوا *f* اهل المدينة ومَن حولها
فانّه قد بلغ جَهْدُهم واخرج الناسَ الى الاستسقاء فخرج وخرج 5
معه بالعبّاس *g* ماشيًا فخطب *h* فاوجز ثم صلّى ثم جثا *i* لركبتيه
وقال *k* اللهمّ إيّاكَ نَعْبُدُ وإيّاكَ نَسْتَعِينُ *l* اللهمّ اغفر لنا وارحمنا
وٱرض عنّا ثم انصرف فما *m* بلغوا المنزل راجعين حتّى خاضوا
الغُدْران ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
مُبَشِّر بن الفُضيل عن *n* جُبير بن صَخْر عن عاصم بن عمر بن 10
الخطّاب قال قحط الناس زمان عمر عامًا فهُزل المال فقال اهل بيت
من مُزَيْنة من اهل البادية لصاحبهم قد بُلغْنا *o* فٱذبحْ لنا شاةً
قال *a* ليس فيهنّ شىء فلم يزالوا به حتّى *ذبح لهم شاة *p* فسلخ
عن عظم احمر فنادى يا محمّداهْ فأُرى فيما يرى النائم انّ رسول
الله صلعم اتاه فقال أبشر بالحيا *q* أئت عمرَ فأقرأه منّى السلام 15

---

a) Co om. *b*) C الله بالمسلمين, IK بالله ثم بالمسلمين. *c*) Co c. ف. *d*) IK مدده. *e*) Co فكتبوا, IK وكتب. *f*) Co et IK اعينوا. *g*) Co ابا العباس; IK habet ومعه العباس. *h*) Co c. و; mox habet فاوجزهم; C om. ثم صلّى. *i*) Co حبا, C حثا, IK حتى; mox Co et C لركبته. *k*) C ثم قال. *l*) Kor. I vs. 4; sequ. اللهمّ om. Co. *m*) C فلما; IK mox المنازل. *n*) Emendavi secundum pag. ٢٠٨٠, 2; codd. et IK بن. *o*) Co add. ما زرى قال (an forte corruptum e ما ترى?). *p*) Co بلغ. *q*) IA et IK بالحياة.

وقُلْ لـه انّ عهدى بك وانت وَفِىّ *a* العهد شديد العقد
فالكَيْسَ *b* الكَيْسَ يا عمر *c* فجاء حتّى اتى باب عمر فقال لغلامه
استأذن لرسول رسول الله صلّعم فاتى عمرَ فاخبره ففزع وقل *c* رايتَ
به مسًّا قل لا قال فأَدْخِلْه فدخل فاخبره الخبر فخرج *d* فنادى
5 فى الناس وصعد *e* المنبر وقال أَنْشُدُكم *f* بالذى هداكم للاسلام
هل رايتم منّى شيـًٔا تكرهونه قالوا اللهمّ لا قالوا *g* ولِمَ ذاك فاخبرهم
ففطنوا ولم يفطَن فقالوا انّما استبطأك *h* فى الاستسقاء فاستسق
بنا فنادى فى الناس فقام فخطب فاوجز ثمّ *i* صلّى ركعتين
فاوجز ثمّ قال اللهمّ عجزتْ عنّا انصارنا وعجز عنّا حولنا وقوّتنا
10 وعجزتْ عنّا انفسنا ولا حول ولا قوّة الّا بك *k* اللهمّ فاسقنا وأَحْيِ
العباد والبلاد ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن الربيع بن النُّعمان وجراد *l* ابى المجالد وابى عثمان وابى
حارثة كلّهم عن رَجاء وزاد ابو عثمان وابو حارثة عن *m* عُبادة
وخالد عن عبد الرحمان بن غَنْم *n* قالوا كتب عمر الى امراء
15 الامصار يستغيثهم *o* لاهل المدينة ومَن حولها ويستمدّهم فكان اوّل
من قدم عليه ابو عُبيدة بن الجرّاح فى اربعة آلاف راحلة من
طعام فولّاه *p* قسمتها فيمن حول المدينة فلمّا فرغ ورجع اليه

---

a) Co, IA et Now. فى. *b*) Co قال كيس. *c*) C add. هل. *d*) Co om. *e*) C c. ف. *f*) Co انشدتكم, IA et Now. نشدتكم الله. *g*) Co add. له. *h*) Ita recte IK, IA et Now.; codd. استبطال. *i*) C ف. *k*) Co بالله. *l*) Co s. p., C وجوار; mox Co وابى مجالد. *m*) Addidi. *n*) C عثمان, cf. Wüstenf., *Reg.* p. 33, Ibn Hadjar II, p. ١٠٠٢; mox قال. *o*) Co يستعينهم. *p*) Co فتولّى.

امر له باربعة آلاف درهم فقال لا حاجة لى فيها يا امير المؤمنين
انّما اردتُ الله وما قِبَله فلا تدخل *a* علىّ الدنيا فقال *b* خُذْها
فلا بأسَ بذلك اذ *c* لم تطلبه فأبى فقال خذها فانّى *d* قد وليت
لرسول الله صلّعم مثل هذا فقال لى مثل ما قلت لك فقلتُ له
كما قلتَ لى *e* فاعطانى فقبل ابو عبيدة وانصرف الى عمله وتتابع 5
الناس واستغنى اهل الحجاز وأَحْيَوا مع اوّل الحَيا، وقالوا
باسنادهم وجاء كتاب عمرو بن العاصى جوابُ كتاب عمر فى
الاستغاثة *f* انّ البحر الشامىّ حُفر لمبعث رسول الله صلّعم حفيرًا *e*
فصبّ فى بحر العرب *g* فسدّه الروم والقبط فان احببتَ ان يقوم *h*
سعر الطعام بالمدينة كسعره *i* بمصر حفرتُ له *k* نهرًا وبنيتُ له 10
قناطر فكتب اليه عمر *l* أنِ آفعل وعَجِّلْ ذلك فقال له اهل مصر
خراجك زاجٍ *m* واميرك راضٍ وان تمّ *n* هذا انكسر الخراج فكتب
* الى عمر بذلك *o* وذكر انّ فيه انكسارَ خراج مصر وخرابها فكتب
اليه عمر *l* اعملْ فيه وعَجِّلْ *p* اخرب الله *q* مصر فى عُمْران المدينة
وصلاحها فعالجه عمرو وهو بالقُلْزُم *r* فكان سِعر المدينة كسعر 15
مصر ولم يَزِدْ ذلك مصر *e* الّا رَخاءً ولم ير اهل المدينة بعد
الرمادة مثلها حتّى حُبس عنهم البحر مع *s* مقتل عثمان رضّه
فذلّوا وتقاصروا وخشعوا ۞

---

a) C يدخل. *b*) C s. ف. *c*) Codd. اذا. *d*) Co c. و.
e) Co om. *f*) Co الاستعانة, mox om. ان. *g*) C المغرب.
h) Co تقوم, C دقوم. *i*) Co لسعره. *k*) Co hic et mox لهم.
l) C om. *m*) Co يا اخى. *n*) Co يمر, mox يكسر. *o*) C
بذلك الى عمر رضّه. *p*) Co اعجل. *q*) C add. خراج. *r*) Co
s. ب. *s*) Co بعد.

قال ابو جعفر وزعم الواقدىّ انّ الرَّقّة والرُّهاء وحَرّانَ فُتحت
في هذه السنة على يدَىْ عِياض بن غَنْم وانّ عَيْن الوَرْدة فُتحت
فيها على يدى عُمَيْر بن سعد وقد ذكرتُ قول مَن خالفه في
ذلك فيما مضى، وزعم انّ عمر رضه حوّل المقام في هذه السنة
5 في ذى الحجّة الى موضعه اليوم وكان مُلْصَقًا بالبيت قبل ذلك،
وقال مات في طاعون عَمَواس *خمسة وعشرون a الفًا ۞
قال ابو جعفر وقال b بعضهم وفى هذه السنة استقضى عمر شُرَيْح
ابن الحارث الكِنْدىّ على الكوفة وعلى البصرة كعب بن سُور
الأَزْدىّ c، قال وحجّ بالناس في هذه السنة عمر بن الخطّاب رضه
10 وكانت وُلاته في هذه السنة *على الامصار d الوُلاة *الذين كانوا e
عليها في d سنة ١٧ ۞

ثم دخلت سنة تسع عشرة

ذكر الاحداث التى كانت *في سنة تسع عشرة f

قال ابو جعفر *قال ابو مَعْشَر g فيما حدّثنى احمد بن ثابت
15 الرازىّ عمن حدّثه عن اسحاق بن عيسى عنه انّ فتح جَلولاء
كان في سنة ١٩ h على يدى i سعد وكذلك قال الواقدىّ، وقال k
ابن اسحاق كان فتح الجزيرة والرُّهاء وحَرّانَ ورأس العَيْن ونَصيبينَ
في سنة ١٩، *قال ابو جعفر d وقد ذكرنا قول مَن خالفهم في

a) Co عشرين. b) Co s. و, C mox في. c) Co الاسدىّ, male, cf. *Geneal. Tab.* 10, 32 et 16. d) Co om. e) Co التى كانت. f) C فيها. g) C om. h) Co ١٧. i) C يد. k) C s. و.

ذلك قبلُ ؛ وقال ابو مَعْشَر كان فتح قَيْسارِيّة فى هذه السنة
اعنى a سنة ١٩ واميرها مُعاوية بن ابى سُفْيان حدّثنى بذلك
احمد بن ثابت الرازىّ عمّن حدّثه عن اسحاق بن عيسى
عنه وكالذى قال ابو معشر فى ذلك قال الواقدىّ وامّا ابن اسحاق
فانّه قال كان فتح قَيْسارِيّة من فِلَسْطين وهَرَبُ هرقل وفتحُ مصر فى 5
سنة ٢٠ دمّا بذلك ابن حُميد قال دمّا سلمة عنه وامّا سيف
ابن عمر فانّه قال كان فتحها فى سنة ١٦ قال وكذلك فتح مصر
وقد مضى الخبر عن فتح قَيْسارِيّة قبلُ وانا ذاكر خبر مصر وفتحها
بعدُ فى a قول مَن قال فُتحت سنة ٢٠ وفى قول مَن خالف ذلك ✿
قال ابو جعفر وفى هذه السنة اعنى سنة ١٩ سالت حَرّة لَيْلَى 10
نارًا فيما زعم الواقدىّ فاراد عمر الخروج اليها بالرجال ثمّ امرهم
بالصدقة فانطفأت ✿
وزعم ايضا الواقدىّ انّ المدائن وجلولاء فُتحتا b فى هذه السنة
وقد مضى ذكر مَن خالفه فى ذلك ✿
وحجّ c بالناس * فى هذه السنة عمر بن الخطّاب رضّه d وكان عُمّاله 15
على الامصار وقُضاته فيها الوُلاة والقُضاة الذين كانوا * عليها فى e
سنة ١٨ ✿

ثمّ دخلت سنة عشرين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من مغازى المسلمين وغير ذلك من امورهم

* قال ابو جعفر f ففى هذه السنة a فُتحت مصر فى قول ابن 20

---

a) Co om. b) C فتحا. c) C praemittit قال ابو جعفر. d) Co عمر رضّه فى هذه السنة. e) C عليهم. f) C om.

اسحاق ثنا ابن حُميد قال ثنا سلَمة عن ابن اسحاق قال فُتحت *a*
مصر سنة ٢٠ وكذلك قال ابو مَعْشَر حدّثنى احمد بن ثابت عمّن
ذكره *b* عن اسحاق بن عيسى عن ابى معشر انّه قال فُتحت مصر
سنة ٢٠ واميرها عمرو بن العاصى وحدّثنى احمد بن ثابت عمّن
ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابى معشر قال فُتحت اسْكَنْدَريّةُ 5
سنة ٢٥ وقال الواقدىّ *فيما حُدّثتُ *c* عن ابن سَعْد عنه فُتحت
مصر والاسْكندريّة فى سنة ٢٠ وامّا سيف فانّه زعم فيما كتب
به *d* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف انّها فُتحت والاسكندريّة
فى سنة ١٦ *d* ✿

10 ذكر الخبر عن فتحها *e* وفتح الاسكندريّة

قال ابو جعفر قد ذكرنا اختلاف *d* اهل السِيَر فى السنة الّتى كان
فيها فتح مصر والاسكندريّة ونذكر الآنَ سبب فتحهما وعلى
يدى *f* مَن كان *g* على ما فى ذلك من اختلاف بينهم *h* ايضاً
فامّا ابن اسحاق فانّه قال فى ذلك ما ثنا ابن حميد قال ثنا
15 سلمة عنه انّ عمر رضّه حين فرغ من الشأم كلّها كتب الى عمرو
ابن العاصى *i* ان يسير الى مصر فى جنده فخرج حتّى *k* افتتح
بابَ اليُون فى سنة ٢٠ قالَ وقد اختُلف فى فتح الاسْكَنْدَريّة
فبعض *l* الناس يزعم انّها فُتحت فى سنة ٢٥ وعلى سنتين *m* * من

a) C كان فتح et post مصر add. فى. *b*) Co ذكر. *c*) Co فى حديث. *d*) Co om. *e*) C فتح مصر et mox om. فتح. *f*) C يد. *g*) Co add. فتحهما. *h*) C منهم. *i*) Co iterat verba رضّه حين فرغ من الشام et om. ان. *k*) C حين. *l*) C بعض et mox فزعم. *m*) Codd. سنين.

خلافة عثمان *a* بن عفّان رضه وعليها *b* عمرو بن العاصى ؛ ثنا ابن
حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى القاسم
ابن قُزْمان *c* رجل من اهل مصر عن زياد بن جَزْء *d* الزُّبيدى
* انّه حدّثه انّه *e* كان فى جند عمرو بن العاصى حين افتتح
مصر والاسكندريّة * قال افتتحنا الاسكندريّة *a* فى خلافة عمر * بن 5
الخطّاب فى *f* سنة ٢١ او سنة ٢٢ قال لمّا افتتحنا باب اليُون
تدنّينا *g* قُرى الريف فيما بيننا وبين الاسكندريّة قريةً فقريةً
حتّى انتهينا الى بَلْهِيب *h* قرية من قرى الريف يُقال لها قرية
الريش *i* وقد بلغت سبايانا المدينة ومكّة واليمن قال *k* فلمّا
انتهينا الى بَلْهيب ارسل صاحب الاسكندريّة الى عمرو بن العاصى 10
انّى قد كنت أُخرِج الجزية الى من هو ابغض *l* الىّ منكم معشرَ
العرب لفارس والروم فان احببتَ ان أُعطيَك الجزية على ان
تردّ علىّ *a* ما اصبتم *m* من سبايا ارضى فعلتُ قال فبعث اليه *a*
عمرو بن العاصى انّ ورائى اميرًا لا استطيع ان اصنع امرًا دونه
فان شئتَ ان أُمسك عنك وتُمسك عنّى حتّى اكتب اليه بالذى 15
عرضتَ علىّ فان هو *n* قبل ذلك منك قبلتُ وان امرنى بغير

---

a) Co om. *b*) Codd. s. و. *c*) Co قرمان; cum C facit Ibn Hadjar II, p. ٨٢, 7; vocales addidi secundum *Kâmûs* et *Moschtabih* p. ٤٢٢ et ٤٢٥. *d*) Co حر, male, cf. Ibn Hadjar l. c. *e*) Ita IH Berol. f. 105, 2, Lugd. p. 228, 3 a f.; Co انه, C حدثه. *f*) C om.; IH om. فى et sequentia ad لمّا, pro quo habet فلما. *g*) Co بدينا, C ودىسا. *h*) C et IH بلهيت, Co بهليب, cf. Jâcût I, p. ٧٣٣. *i*) IH الريس. *k*) IH om. *l*) Co انقص; sequ. الىّ om. IH. *m*) Co اصبت; haud scio an vera lectio sit اصيب. *n*) C et IH om.

ذلك مصيبتُ لامره قال فقال a نعم قال فكتب عمرو بن العاصى
الى عمر *بن الخطّاب b قال وكانوا c لا يُخفون علينا كتابًا * كتبوا
به a يذكر له الذى عرض عليه صاحب الاسكندريّة قال وفى
ايدينا بقايا من سَبْيهم ثم *وقفنا ببَلْهيب وأقمنا d ننتظر كتاب
5 عمر حتّى جاءنا e فقرأه علينا عمرو وفيه f امّا بعد فانّه جاءنى
كتابك تذكر انّ صاحب الاسكندريّة عرض g ان يُعطيك الجزية
على ان تردّ عليه ما أُصيب h من سبايا ارضه ولعَمرى لجزية i
قائمة تكون لنا ولمن بعدنا من المسلمين احبُّ الىّ من فىء
يُقسَم ثم كأنّه لم يكن فاعرض على صاحب الاسكندريّة ان
10 يُعطيك الجزية على ان تُخيّروا من فى ايديكم من سَبْيهم k بين
الاسلام وبين دين قومه فمن اختار منهم الاسلام فهو من المسلمين
له ما لهم وعليه l ما عليهم ومن اختار دين قومه وُضع m عليه من
الجزية ما يوضع على اهل دينه n فامّا من تفرّق من سبيهم بأرض
العرب فبلغ مكّة والمدينة واليمن فانّا o لا نقدر على ردّهم ولا
15 نُحبّ ان نصالحه على امر لا *نَفِى له به p قال فبعث عمرو الى
صاحب الاسكندريّة يُعلمه الذى كتب به امير المؤمنين قال q

---

a) Co om. *b*) C رضه. *c*) Co وكان, mox يحقون. *d*) Co اقمنا بتلهيب. *e*) IH hîc add. عمرو et mox om. *f*) C فاذا فيه. *g*) IH add. عليك. *h*) C اصبت. *i*) Co s. ل. *k*) Co سبيكم. *l*) Co وعليهم, C عليه. *m*) C (et IA) فضع, Co mox يضع. *n*) IH[1] ذمة, IH[2] ut recensui, sed supra rasuram; Co mox واما ما. *o*) Co فانها. *p*) Co يفىء به, IH[1] يقرّ له به, IH[2] nunc ut recensui; IK habet على ما لا دعدر (نقدر?) الوفاء به. *q*) C om.

فقال قد فعلتُ قال فجمعنا ما فى ايدينا من السبايا واجتمعت
النصارى فجعلنا نأتى بالرجل a ممن * فى ايدينا b ثم نُخيّره بين
الاسلام وبين النصرانيّة فاذا اختار الاسلام كبّرنا تكبيرة c هى اشدّ
من تكبيرنا حين تُفْتَح d القرية قال ثم نحوزه الينا واذا اختار
النصرانيّة نخرت النصارى ثم حازوه e اليهم ووضعنا عليه f الجزية 5
وجزِعنا من ذلك جزَعًا شديدًا حتّى كأنّه رجل خرج منّا اليهم،
قال g فكان ذلك الدأبَ حتّى فرغنا منهم h وقد أُتى فيمن اتينا
به بأبى مَرْيَم عبد الله بن عبد الرحمن قال القاسم وقد ادركتُه
وهو عريف * بنى زُبيد i قال فوقفناه k فعرضنا عليه الاسلام
والنصرانيّة وابوه وامّه واخوته فى النصارى فاختار الاسلام فحُزْناه 10
الينا ووثب عليه ابوه وأُمّه واخوته يجاذبوننا l حتّى شقّقوا عليه
ثيابه ثم هو اليومَ عريفنا كما ترى ثم فُتحت لنا g الاسكندريّة
فدخلناها وانّ هذه الكُناسة m التى * ترى يٰابن n ابى القاسم
لكُناسة بناحية الاسكندريّة حولها احجار كما ترى ما o زادت ولا
نقصت فمن زعم غير ذلك انّ الاسكندريّة وما حولها من 15
القرى لم يكن لها جزية ولا لاهلها عَهْدٌ فقد والله p كذب،

---

a) IH secutus sum; codd. الرجل. *b*) C et IH بايدينا. *c*) C et IH c. art., mox C لهى, IH[2] فهى, apud IH[1] non satis apparet, utrum فهى an لهى voluerit *d*) IH[2] corr. نفتح, C نفتح. *e*) Co جوزوه i. e. حوّزوه. *f*) Co عليهم. *g*) Co om. *h*) IH منه. *i*) IA زَبيد. *k*) C فوقعناه, Co et IH فوقفنا. *l*) Co تجاذبونا, IH يجابذوننا. *m*) Co الكماسة et om. seqq. ad بناحية. *n*) C تروى بابن. *o*) IH فما. *p*) IH om.

قال *a* القاسم وانّما هاج هذا الحديث انّ ملوك بنى أُمَيّة كانوا يكتبون الى * امراء مصر انّ *b* مصر انّما دُخلت عنوةً وانّما هم عبيدنا نزيد *c* عليهم كيف *d* شئنا ونصنع ما شئنا، * قال ابو جعفر *e* وامّا سيف فانّه ذكر فيما كتب به *f* الىّ السرىّ * يذكر
5 انّ شعيبًا حدّثه عنه *g* عن الربيع ابى سعيد وعن ابى عثمان وابى حارثة قالوا اقام عمر بايلياء بعد ما صالح *h* اهلها ودخلها ايّامًا فأمضى عمرو بن العاصى الى مصر وامّره عليها ان فتح الله عليه وبعث فى اثره الزُّبير بن العَوّام مددًا *i* له وبعث ابا عُبيدة الى الرَّمادة *k* وامره ان فتح الله عليه ان *e* يرجع الى *l* عمله، كتب
10 الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف قال دمآ ابو عثمان عن خالد وعُبادة قالا خرج عمرو بن العاصى الى مصر بعد ما رجع عمر الى المدينة *m* حتّى انتهى الى باب اليُون واتّبعه الزُّبير فاجتمعا فلقِيَهم هنالك ابو مَرْيَم جاثَليق مصر ومعه الأُسقُف *n* فى اهل النيّات *o* بعثه المُقَوْقِس لمنع *p* بلادهم فلمّا نزل بهم *q* عمرو قاتلوه

a) C add. ابو, male. *b*) Co ملوك. *c*) IA Tornb. نزيد, edd. Bûl. et Kâh. نذير. *d*) C ما. *e*) Co om. *f*) Addidi. *g*) C عن شعيب عن سيف. *h*) Co صلح. *i*) Co مادا. *k*) C الزيادة. Intelligi videtur رمادة الرملة, Mokadd. ٢۴, 12, Jâc. II, ٨١٣, 13. Apud IH haec inde a ما شئنا ad ابو عثمان desiderantur. *l*) Co فى. *m*) Co hîc inserit اليون, quod post باب reposui loco مصر, quod C et IH ibi praebent; etiam IK habet فاجتمعا على باب مصر. *n*) IK add. ابو مريام. *o*) Co البيبات, C s. p., IK النبات. *p*) C et IK دمنع. *q*) IH به.

فارسل اليهم *a* لا *تُعجّلونا لنُعْذِر *b* اليكم وترون رأيكم بعدُ فكفّوا
اصحابهم *c* وارسل اليهم عمرو انّى بارز فليبرز اليّ *d* ابو مَرْيَم *وابو
مريام *e* فاجابوه الى ذلك وآمن *f* بعضهم بعضًا فقال لهما *g* عمرو
انتما راهبا *h* هذه البلدة فاسمعا انّ *i* الله عزّ وجلّ بعث محمّدًا
صلعم بالحقّ وامره *k* به *وامرنا به محمّد صلعم *l* وادّى الينا
كلّ *m* الذى أُمِر به ثمّ مضى صلوات الله عليه ورحمته *n* وقد
قضى الذى عليه وتركنا على الواضحة وكان *o* ممّا امرنا به الاعذار
الى الناس فنحن ندعوكم الى الاسلام فمن اجابنا اليه فمثلُنا ومن
لم يُجِبنا *p* عرضنا عليه الجزية وبذلنا له المنعة وقد اعلمنا انّا *q*
مفتتحوكم واوصانا بكم *l* حِفْظًا لرَحِمنا فيكم *r* وانّ لكم *s* ان
اجبتمونا بذلك *t* ذمّةً الى ذمّة وممّا عهد الينا اميرنا استوصوا
بالقِبْطيّين *u* خيرًا فانّ رسول الله صلعم اوصانا بالقبطيّين خيرًا لانّ
لهم رَحِمًا وذمّةً فقالوا *v* قرابة بعيدة لا يصل مثلَها الّا *w* الانبياء

---

a) IH add. عمرو. *b*) C تعجلوا فالعذر, IH لننذُر loco لنعذر; IK تعجلوا حتى نعذر. *c*) IH secutus sum, Co et C اصحابكم; IH mox فارسل. *d*) IH لى. *e*) Co om., C وابو مريم قدم; IH vocales add. مِرْيام, sed in utroque codice primo مريم stetisse videtur. Co mox فاجابه. *f*) Co وامر; IH hîc et infra c. *teschdîd*. *g*) Co لهم, C لهما. *h*) IH add. اهل. *i*) IH فان. *k*) C يامره. *l*) Co om. *m*) C ذلك. *n*) C وسلامه, IH om.

o) C c. ف. *p*) Co يجئنا, IK يجبْ; IH add. اليه. *q*) Co ان et add. لى تفتح ارضكم (fortasse glossa ad مفتتحوكم; لى pro اى). *r*) IK منكم. *s*) C لكما. *t*) IH الى ذلك. *u*) Ita IK et nunc IH[2]; IH[1] et Co بالقبطين, C بالقبط. *v*) IH فقالا.

w) Co om., IA et IK الى; IH post الانبياء add. واتباعُ الانبياء.

معروفة شريفة كانت *a* ابنة ملكنا وكانت من اهل مَنْفَ والمُلك
فيهم *b* فأُديل *c* عليهم اهل عيْن شَمْس فقتلوهم وسُلبوا *d* مُلكهم
واغتربوا *e* فلذلك صارت الى ابراهيم عمّ مَرْحَبًا به *f* وأَهلًا آمنّا
حتّى نرجع اليك *g* فقال عمرو انّ مثلى لا يُخدَع ولكنّى أُوجِّلكما *h*
5 ثلثًا لتنظرا ولتُناظِرا قومكما والّا ناجزتُكم قالا *i* زِدْنا *k* فزادهم يومًا
*فقالا زِدْنا فزادهم يومًا *l* فرجعا الى المُقوْقس فهمّ *m* فأبى أَرْطَبون ان
يجيبهما *n* وامر بمُناهَدتهم فقالا *o* لاهل مصر امّا نحن فسنجهد
ان ندفع عنكم ولا *p* نرجع اليهم وقد بقيت اربعة *q* ايّام فلا
تُصابون *r* فيها بشىء الّا رجونا ان يكون له امان   فلم يَفجأ
10 عمرًا والزبيرَ الّا البيات من فَرْقَب *s* وعمرو على عُدّة فلقوه *t* فقُتل
ومن معه ثمّ ركبوا اكساءهم *u* وقصد عمرو والزبير لعَيْن شَمس *v*
وبها جمعُهم وبعث الى الفَرَما أَبْرَهة بن الصبّاح فنزل عليها وبعث
عوفَ بن مالك الى الاسكندريّة فنزل عليها فقال كلّ واحد منهما

---

a) Co وكانت; IH mox وكان. — Ante معروفة mentio Hagaris, e. g. انّ هاجر كانت vel tale quid, excidisse videtur, cf. IA ٤٤., ult. et Makrîzî I, ٢٤, ult. *b*) IK منهم. *c*) C c. و; IK فتغلب. *d*) C et IK وسلبوهم. *e*) C s. p., Co واغتزوا; C mox فذلك. *f*) IH بكم. *g*) C اليكم, mox قال. *h*) Co اوجلكم et mox لتنظروا, C et IK اوجلك. *i*) Co فقالوا, C قالوا, IA فقالا. *k*) C add. يوما. *l*) C et IA om.; Co om. زدنا فزادهم; mox Co فراجعا, IH فرجعوا. *m*) Tantum in IH. *n*) Co يحبهم, C دحبهها. *o*) Co et IA فقال, IK وقال. *p*) Co الا, IH et IK لا. *q*) C الاربعة. *r*) C يصابون. *s*) E conject. scripsimus; IH قريب, sed in utroque codice rasura supra يـ, C قرب, Co om. Cf. de hoc nomine Karabacek in *Mitth. aus der Samml. der Pap. Erzherzog Rainer* I, p. 3; intelligitur *tribunus* l. 6. *t*) Co فلفق, IH mox وقتلوه; IA post فقتل add. أرطبون. *u*) Ita IH; Co اكنانهم, C اكسافهم; IH[2] in marg. add. لعله اقفاءهم. *v*) IH et IA الشمس.

لاهل مدينته *a* ان تنزلوا فلكم الامان فقالوا نعم فراسلوهم وتربّصوا
بهم اهل عين شمس وسبى المسلمون مَن بين ذلك وقال عَوْف
ابن مالك ما احسن مدينتكم يا اهل الاسكندريّة فقالوا انّ
الاسْكَنْدَر قال انّى ابنى *b* مدينة الى الله فقيرة وعن الناس غنيّة
او *c* لَأَبنينّ مدينة الى الله فقيرة وعن *d* الناس غنيّة فبقيت 5
بَهْجتها *e* وقال أَبْرَهة لاهل القَرَما ما اخلق مدينتكم يا اهل القَرَما
قالوا انّ القرما قال انّى ابنى مدينة *f* عن الله غنيّة والى الناس
فقيرة فذهبت بَهجتها وكان الاسكندر والقَرَما اخَوَيْن ، قال
ابو جعفر قال *g* الكَلْبىّ كان الاسكندر والقَرَما اخَوَيْن ثم حدث
بمثل *h* ذلك فنُسبتا *i* اليهما فالقرما ينهدم فيها كلّ يوم شىء 10
وخَلِقت *k* مَرْآتها وبقيت جِدّة الاسكندريّة ، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب *عن سيف *f* عن ابى حارثة وابى عثمان قالا لمّا *l*
نزل عمرو على القوم بعين شمس وكان المُلك بين القبط والنوب *m*
ونزل معه الزبير عليها قال اهل مصر لملكهم ما تريد الى *n* قوم
فلّوا كسرى وقَيْصَرَ وغلبوهم على بلادهم صالِحِ القومَ واعتقد منهم *o* ولا 15
تعرض *p* لهم ولا تُعرِّضنا لهم *q* وذلك فى اليوم الرابع فأبى *r* وناهدوهم *s*

---

a) IH et Makr. I, ١٦٣, 19 add. ان شئتم; C mox نزلوا. *b*) C ابنى. *c*) C و; Co mox لابنين; IH haec verba ad فبقيت om. *d*) Co والى. *e*) IH ببهجتها; C mox فقال. *f*) Co om.. *g*) C وقال. *h*) IH[2] مثل. *i*) Ita IH; Co فنسبت, C فنُسب. *k*) IH واختلقت. *l*) IH ولما. *m*) Uterque cod. IH in marg. لعله والروم. *n*) C add. قتال, IA habet الّا قتال. *o*) Co add. الذمة. *p*) C دتعرض, IA Tornb. نعرض; sequ. لهم om. IH. *q*) Co et IA om. *r*) Addidi ex IH. *s*) C وناهدهم; Co add. القوم.

فقاتلوهم وارتقى الزبير سورها فلمّا احسّوه فتحوا الباب لعمرو
وخرجوا اليه مصالحين فقبل منهم ونزل الزبير عليهم عنوةً حتّى
خرج^{a} على عمرو من الباب معهم فاعتقدوا بعد ما اشرفوا على
الهَلَكة *فأجروا ما اخذ عنوةً مُجْرَى^{b} ما صالح عليه فصاروا
5 ذمّة وكان صُلحهم بسم الله الرحمان الرحيم هذا ما اعطى عمرو
ابن العاصى اهل مصر من الامان على انفسهم وملّتهم واموالهم
وكنائسهم وصُلُبهم وبرّهم وبحرهم لا *يُدخَل عليهم^{c} شىء من ذلك
ولا يُنتقَص^{d} ولا يساكنهم النوب وعلى اهل مصر ان يُعطوا الجزية
اذا اجتمعوا على هذا الصلح وانتهَتْ زيادة نهرهم خمسين الف
10 الف وعليهم ما جنى^{e} لُصوتهم فان ابى احد منهم^{f} ان يجيب
رفع عنهم من الجزاء بقدرهم وذمّتُنا ممّن^{g} ابى بريئة وان نقص
نهرهم من غايته^{h} اذا انتهى رُفع عنهم بقدر ذلك ومن دخل فى
صلحهم من *الروم والنوب^{i} فله مثل ما *لهم وعليه مثل ما^{k}
عليهم ومن ابى واختار الذهاب فهو آمن حتّى يبلغ مأمنَه او
15 يخرج من سلطاننا عليهم *ما عليهم^{k} اثلاثًا فى كلّ ثلث^{l}
جِباية ثُلث ما عليهم^{m} على ما فى هذا الكتاب عهدُ الله

---

a) C يخرج. b) Co فاخذوا وعنوه ومحرى, C pro اخذ habet اخذوا. c) C يدخل, Co يدخلون. d) IH et IK c. ص, C ينقص; IK mox ولا تساكنهم النوبة. e) C et IK s. p., Co حتى; C mox لصحهم. f) IH om. g) Co om., IK فيمن. h) C غادنه; IH[1] عايبه, IH[2] عادته, sed د loco rasurae. i) Co النوب والروم; IK rursus والنوبة. k) Co om. l) Co ثلاث. m) IH add. لهم; IK haec verba inde a كلّ فى om.

وذمّته a وذمّة رسوله وذمّة الخليفة امير المؤمنين وذمم المؤمنين
وعلى النوبة الذين استجابوا ان يُعينوا بكذا وكذا رأسًا وكذا
وكذا فرسًا b على ان لا يُغْزَوا c ولا يُمنَعوا من تجارة صادرة ولا
واردة شهد الزبير وعبد الله ومحمّد ابناه d وكتب وَرْدانُ
وحَضَرَ e فدخل فى ذلك اهل مصر كلّهم وقبلوا الصلح واجتمعت 5
الخيول * فمصّر عمرو f الفُسْطاط ونزله g المسلمون وظهر ابو مَرْيم
وابو مريام فكلّما عمرًا فى السبايا التى أُصيبت بعد المعركة فقال
أَوَلهما عهدٌ وعَقدٌ h الم * تخالفكما ويُغار علينا i من يومكما k
وطردهما فرجعا وهما يقولان كلّ شىء اصبتموه الى ان نرجع l اليكم
ففى ذمّة منكم m فقال لهما n اتُغيرون علينا وهم * فى ذمّة o قالا 10
نعم وقسم عمرو ذلك السبى على الناس وتوزّعوه p ووقع فى بُلدان
العرب q وقدم البشير على r عمر بعدُ بالاخماس وبعث s الوفود

---

a) IK om. *b*) IH add مَعُونةً. *c*) IK يغيّروا et mox يمنعونا. *d*) IH ابنا عمرو, magis quidem perspicue, nam filii Amri intelliguntur, sed potius posterioris suffixi explanationis speciem praebens. *e*) IH[1] وخُضِرَ, apud IH[2] punctum litterae خ erasum est; cf. supra p. ٢٤٠٦, 12. *f*) IH secutus sum; Co بمصر و, C بمصر عند, IA بمصر وبنوا, IK بمصر وعمرو. *g*) Co ونزل. *h*) IH او عقد. *i*) Secutus sum IH, quamvis verba ejus potius emendatio loci corrupti esse videantur; Co بخالفكما ويعبر عليكما, C بخالفاكما ويغيّرا عليكما; IK tacet. *k*) Co قومكما, sequ. verbum om. C. *l*) Co et C يرجع. *m*) IH et IA om.; mox Co et C فقالوا; IA فقال عمرو. *n*) Co et IH لهم; mox Co اعتبرون, IH[1] اتغيّرون. *o*) Co om.; mox Co et C قالوا. *p*) Co وزعوه. *q*) Co om. *r*) C et IH الى. *s*) Scil. ʿAmr; C mox الوفد.

فسألهم عمر فما زالوا يُخبرونه حتّى مرّوا بحديث الجاثليق وصاحبه فقال الاa اراهما يُبصِران *وانتم تُجاهِلون ولا تُبصِرونb مَن قاتلكم فلاc امانَ له ومن لم يقاتلكم فاصابهd منكم شىء من اهل القُرى فله الامان فى الايّام الخمسة حتّى تنصرمe وبعث فى الآفاق حتّى رُدّ ذلك السبى الذىf سبوا ممن لم يقاتل فى الايّام الخمسة الّا منg قاتل بعدُ فترادّوهم الّا ماh كان من ذلك الضرب، وحضرت القِبط باب عمرو وبلغ عمرًا انّهم يقولون ما ارثَّ العربَ واهون عليهمi انفسَهم ماk راينا *مثلنا دانl لهم فخاف ان يستثيرهمm ذلك من امرهم فامر بجُزُرn فذُبحت فطُبخت بالماء والملح وامر امراء الاجناد ان يحضروا واعلموا اصحابهم وجلس وأذِن لاهل مصر وجىء باللحم والمَرَق فطافوا به على المسلمين فاكلوا اكلًا عربيًّا انتشلواo وحَسَوْاp وهم فى العباء *ولا سِلاحَq

---

a) C om. b) Co وانتم تجاهلون ولا تجهلون, C وانما تجاهلون او لا دبصرون; IH² effert تَجاهَلون. c) IH فهذا لا. d) IH c. و. e) Co ينصرم, C دبصردى et om. حتى; IH pro his inde a حتى ad فى الايام habet: فجعل يجاء بهم من اليمن ومكّة حتى رُدّوا وكتب عمر الى عمرو امّا ما اصاب المسلمون. f) C الذين. g) IH ممّن et loco فترادّوهم habet او قاتل فيهنّ فتردّوهم. h) IH من. i) Co add. يستريبهم. k) IH وما. l) Co مثله اذان; mox C نخاف. m) Co تسيرهم; opinor veram lectionem يستثيرهم in margine vel supra lineam adscriptam fuisse atque ex ea يستريبهم illud, quod ann. i in textum irrepsisse vidimus, ortum esse. n) C et IA بجزور; mox C et IH فنُحرت. o) C c. ف, Co ادبسلوا, IH اقتتلوا, sed IH² primo habuit انتشلوا, deinde

فافترق *a* اهـل مصر وقـد ازدادوا طـمعًـا وجُـرْءَةً وبعث فى امراء
الجنود فى الحضور باصحابهم من الغـد وامرهم ان يجمعوا فى ثيـاب *b*
اهـل مصر *وأَحْذيتهم وامرهم *c* ان يأخذوا اصحابهم بـذلـك ففعلوا
واذن *d* لاهل مصر *فراوا شيـًا غيرَ ما راوا بالامس وقام عليهم القُوّام
بـألوان مصره *e* فاكلوا اكـل اهـل مصر ونحَوْا نحوهم فافترقوا *f* وقـد 5
ارتابوا وقالوا كِدْنا *g* وبعث اليهم أن تسلَّحوا *h* للعَرْض غـدًا وغـدا
على العَرْض واذن لهم *فـعرضهم عليهم *i* ثم قال انّى قـد علمت
انّكم *رايتم فى انفسكم انّكم *k* فى شىء حين رايتم اقتصاد العرب
وتَحـوْن ترجيبتهم *l* فخشيتُ ان تهلكوا *m* فاحببتُ ان أُريكم حـالهم
*وكـيف كانت *n* فى ارضهم ثم حـالهم فى *ارضكم ثم حـالهم فى *o* 10
الحرب فظفروا بكم وذلك عيشهم وقـد كلبوا على بلادكم قبل ان

---

correxit et haec add. in marg. افتعلوا من القتَوّل بالقاف والمثلثة وهو القطعة الكبيرة من اللحم بعظمها اى كانوا يتناولون القطعة على هذه الصفة من اللحم الخ; IA Tornb. ابسلوا, edd. Bûl. et Kah. ابـتـشكـوا. *p*) Nota margin. in IH[2]: حسوا بالمهملين وحشّوا مخفَّفًا اى شربوا المرق; Co add. المرق; IA habet وحشوا vel وحشّوا.
q) C والسلاح معهم.

a) Ita IH; Co et C فافرق (فـأُفْرِقَ؟). *b*) Co et IA بـباب; sequ. اهل tantum in C. *c*) Co وامروا واحد بهم بلبس السلام. *d*) Sequentia ad لهم e Co exciderunt. *e*) E C exciderunt. *f*) C c. و. *g*) C ما كذبا. *h*) IH يتسلّحوا. *i*) Co فعرضوا عليه. *k*) IH اريتم انفُسكم بانّكم, Co ارهم فى انفسكم. *l*) Co et IH ترجيتهم, C ترحيبتهم. *m*) C تملكوا. *n*) C كانت, Co om. *o*) Co om.

ينالوا منها ما رايتم فى اليوم الثانى فاحببت ان تعلموا انّ مَن^a
رايتم فى اليوم الثالث غيرُ تارك عيش اليوم الثانى وراجعٍ الى
عيش اليوم الاوّل فتفرّقوا وهم يقولون لقد رمتكم العرب برَجُلهم
وبلغ عمرَ فقال لجلسائه والله انّ حربه لَليّنة ما لها سَطْوة ولا
5 سَوْرة كسَوْرات الحروب من غيره^b انّ عمراً لَعضٌّ^c ثم امّره عليها
وقام بها٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى
سعيد الربيع بن النعمان عن عمرو بن شعيب قال لمّا التقى
عمرو والمُقَوْقس بعَيْن شمس واقتتلت^d خيلاهما جعل المسلمون
يجولون^e *بُعْدَ البُعْد^f فذمّرهم عمرو فقال رجل من اهل اليمن
10 انّا لم نُخْلَق من حجارة^g ولا حديد فقال آسكتْ فانّما انت
كلب قال فأنت امير الكلاب ؟ قال فلمّا جعل ذلك يتواصل نادى
عمرو اين اصحاب رسول الله صلعم^h فحضر^i من شهدها من
اصحاب رسول الله صلعم فقال تقدّموا فبكم^k ينصر *الله المسلمين^l
فتقدّموا وفيهم يومئذ ابو *بُرْدة وابو^m بَرْزة وناهدهم^n الناس
15 يتّبعون الصحابة ففتح الله على المسلمين وظفروا^o احسن الظَّفَر^p
وافتُتحت مصر *فى ربيع الاوّل سنة ١٦^q وقام فيها مُلك الاسلام

a) E conject.; codd. ما. b) Co غير, mox C وان. c) Co بعض, C لعضّ. d) Co واقبلت. e) IH[1] يجولون, C s. p., Co تحرولون. f) Ita Co sine voc.; C بعد المعيد, IH بَعْدًا لَبَعْد, nota in marg. IH[2] لعله بعض البُعد. g) C حذار, IH حِكَارٍ, IH[2] in marg. لعله حجارة; IK ut recensui. h) IH add. قال. i) Co فحضرها et mox شدها. k) Co فيكم. l) IH المسلمون. m) Co om. n) Co ناهدوهم. o) Co c. ف. p) C s. art.; IK habet اتم الظفر. q) IH om.

على رجل وجعل يفيض على الأُمَم والملوك فكان *a* اهل مصر
يتدفّقون *b* على الأَجَلّ *c* واهل مُكْران على راسل *d* وداهر واهل
سِجِسْتان على الشاه *e* وذويه *f* واهل خُراسان *g* والباب على خاقان
وخاقان ومَن دونهما من الأُمم فكفكفهم عمر ابقاءً على اهل *h*
الاسلام ولو خلّى سَرْبَهم لبلغوا *i* كلّ مَنْهَل، حدثنى علىّ بن 5
سَهْل قال ثنا الوليد بن مُسْلم قال اخبرنى ابن لَهيعة عن يزيد
ابن حبيب انّ المسلمين لمّا فتحوا مصر غزوا نُوبَةَ مصر *k* فقفل
المسلمون بالجراحات وذهاب الحَدَق من جُودة * الرمى فسُمّوا *l*
رُماةَ الحَدَق فلمّا ولى عبد الله بن * سعد بن ابى *m* سَرْح
* مصر ولّاه ايّاها *n* عثمان بن عفّان رضه صالحهم على هديّة عدّة 10
رءوس * منهم يؤدّونهم *o* الى المسلمين فى كلّ سنة ويُهْدى اليهم
المسلمون فى كلّ سنة طعامًا مسمًّى وكُسوة من نحو ذلك، قال
علىّ قال الوليد قال ابن لَهيعة وامضى ذلك الصلح عثمان ومَن
بعده من * الوُلاة والامراء *p* واقرّه عمر بن عبد العزيز نَظَرًا منه
للمسلمين وابقاءً عليهم ✿ 15

---

a) IH c. و. *b*) Co et C يدفّقون. *c*) Co s. v. et *teschdíd*, C الاجر, glossa in marg. IH² اسم ملك افريقية, cf. infra in capite de expugnatione Africae a. XXVII. *d*) C راشد. Forte leg. راسل, cf. Ibn Khord. ٥٩ *r*; glossa in marg. IH² اسم ملك الترك. *e*) IH الشاة. *f*) Ita IH; Co ودُونَهُ, C ورقه. Forte corruptum e زاذويه Belâdh. ٤٠٥, 2 et Ibn Khord. ٣٩, 11. *g*) Hinc rursus largior lacuna in C. *h*) IH om. *i*) IH لَيَبْلُغُوا, sed IH² nunc لَبَلَغُوا. *k*) Co om., IA habet النوبة. *l*) IH et IA رميهم فسمّوهم. *m*) Co om. *n*) IH فى خلافة, IA مصر ايّام. *o*) IH يودونها. *p*) IH ولاة الامراء, IA ولاة الامور.

قال سيف *a* ولمّا كان ذو القعدة من سنة ١٩ وضع عمر رضّه مسالح مصر على السواحل *b* كلّها وكان داعيةَ ذلك انّ هِرَقْل اغزى مصر والشأم فى البحر ونهد لاهل حمص بنفسه وذلك لثلث سنين وستّة اشهر من امارة عمر رضّه ۞

5 قال ابو جعفر وفى هذه السنة اعنى*c* سنة ٢٠ غزا ارض*d* الروم ابو بَحْرِيّة*e* الكِنْدىّ عبدُ الله بن قَيْس وهو اوّل مَن دخلها*f* فيما قيل وقيل اوّل من دخلها مَيْسَرة بن مَسْروق العَبْسىّ فسلم*g* وغنم ۞

قال*h* وقال الواقدىّ وفى هذه السنة عزل*i* قُدامةَ بن مَظْعون

10 عن البَحْرَيْن وحدّه*k* فى شُرب الخمر ، وفيها استعمل عمر ابا هُرَيْرة*l* على البَحْرَيْن واليمامة ۞

قال وفيها تزوّج عمر فاطمة بنت الوليد امّ عبد الرحمان بن الحارث ابن هشام ۞

قال وفيها تُوفّى بِلال بن رَباح*m* رضّه ودُفن فى مقبرة دمَشْق ۞

15 وفيها عزل عمر سعدًا عن الكوفة لشكايتهم*n* ايّاه وقالوا*o* لا يُحسن يصلّى ۞

وفيها قسم عمر خَيْبَر بين المسلمين واجلى اليهود منها*p* وبعث

---

a) Addidi ex IH. *b*) Co الساحل, IH mox وغيرها. *c*) IH يعنى. *d*) Co اهل. *e*) IH بَحِرة, male, cf. Ibn Hadjar IV, p. ۴٠ et III, p. ١٠٥. *f*) Co دخل. *g*) IA فسبى. *h*) Sequentia apud IH desiderantur. *i*) IA et Now. add. عمر. *k*) Ita recte IA; Cod. primitus وجَدّه, rec. m. وَجَدَّهُ. *l*) IA بكرة. *m*) Cod. s. p. *n*) Cod. c. ب. *o*) Cod. وقال. *p*) IA et IK عنها.

ابا حبيبة الى فَدَك فاقام لهم نصف .... *a* فاعطاهم ومضى الى وادى القُرَى فقسمها ☆

وفيها اجلى يهود نَجْران الى الكوفة فيما زعم الواقدىّ ☆

قال الواقدىّ وفى هذه السنة اعنى سنة ٢٠ دوّن عمر رضه الدواوين
قال ابو جعفر قد ذكرْنا قول مَن خالفه ☆ 5

وفيها بعث عمر رضه علقمة بن مُجَزِّز المُدْلجىّ الى الحَبَشة * فى البحر *b* وذلك انّ الحبشة كانت تطرّفت فيما ذُكر طَرَفًا من اطراف الاسلام فأُصيبوا *c* فجعل عمر على نفسه ألّا يحمل فى البحر احدًا ابدًا ۶ وامّا ابو مَعْشَر فانّه قال *d* فيما حدّثنى احمد بن ثابت عمن ذكره عن اسحاق بن عيسى عنه كانت غزوة *e* الاساودة فى 10
البحر سنة ٣١ ☆

قال الواقدىّ وفيها مات *f* أُسَيْد بن الحُضَيْر *g* فى شعبان ☆

وفيها ماتت زَيْنب بنت جَحْش ☆

وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر رضه وكانت عُمّاله فى هذه السنة على الامصار عُمّاله عليها فى السنة التى قبلها الّا من 15
ذكرتُ انّه عزله واستبدل به غيره وكذلك قُضاته فيها كانوا القُضاةَ الذين كانوا فى السنة التى قبلها ☆

---

a) Lacuna non indicata. Excidit التمرة ونصف الارض من ذهب وورق aut tale quid, cf. Belâdh. ٢٩ et ٣٠. *b*) Ita IK; Cod. فى سنة ٢٠. *c*) Glossa m. rec. (cod. الذى) يعنى الذين أرسلهم عمر. *d*) Addidi. *e*) Cod. om., restitui ex IK, qui الحبشة habet pro الاساودة. *f*) Cod. add. ابو, male, cf. Ibn Hadjar I, p. ٩٢ et Wüstenfeld, *Reg.* p. 364. *g*) IA s. art., Cod. الحصين.

ثم دخلت سنة احدى وعشرين

قال ابو جعفر وفيها كانت وقعة نِهاوَنْد فى قول ابن اسحاق
حدّثنا بذلك ابن حُميد قال حدّثنا سلمة عنه وكذلك قال ابو معْشر
حدّثنى بذلك احمد بن ثابت عمّن ذكره عن اسحاق بن عيسى
5 عنه وكذلك قال الواقدىّ وامّا سيف بن عمر فانّه قال كانت
وقعة نِهاوند فى سنة ١٨ *a* فى سنة ستّ *b* من امارة عمر كتب
الىّ بذلك السرىّ عن شعيب عن سيف ٭

ذكر الخبر عن وقعة المسلمين والفُرس بنهاوَنْد

وكان *c* ابتداء ذلك فيما حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن
10 اسحاق قال كان من حديث نهاوند انّ النُّعْمان بن مُقرّن كان
عاملًا على كَسْكَر فكتب الى عمر رضّه يُخبره انّ سعد بن ابى
وقّاص استعمله على جِباية الخراج وقد احببتُ الجهاد ورغِبتُ فيه
فكتب عمر الى سعد انّ النعمان كتب الىّ يذكر انّك استعملته
على جباية الخراج وانّه * قد كرِه *d* ذلك ورغب فى الجهاد فابعث
15 به الى اهمّ وجوهك الى نهاوند ٭ قال *e* وقد اجتمعت بنهاوند
الاعاجم عليهم ذو الحاجب رجل * من الاعاجم فكتب *f* عمر الى
النعمان بن مقرّن بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر
امير المؤمنين الى النعمان بن مقرّن سلام عليك فانّى احمد
اليك *g* الله الذى لا اله الّا هو امّا بعد فانّه قد *e* بلغنى انّ

a) IK ١٧. *b*) Cod. ستين. *c*) IH Berol. f. 203 v., Lugd. p. 436, ult. *d*) Co فذكره. *e*) IH om. *f*) IH منهم وكتب. *g*) Co om.; addidi ex IK; IH الله اليك.

جموعًا من الاعاجم كثيرة قد جمعوا لكم بمدينة نهاوند فاذا اتاك
كتابى هذا فسرْ بأمر الله وبعون الله وبنصر الله بمن معك من
المسلمين ولا تُوطئْهم وَعْرًا a فتُؤْذِيَهم ولا تمنعهم b حقّهم فتُكفِّرَهم ولا
تُدخِلنّهم غَيْضةً فانّ رجلًا من المسلمين احبُّ الىّ من مائة
الف دينار والسلام عليك ٥ فسار *النعمان اليه c ومعه وجوه 5
اصحاب النبىّ صلعم منهم حُذَيْفة بن اليمانِ d وعبد الله بن
عمر بن الخطّاب وجرير بن عبد الله البَجَلىّ والمُغيرة بن شُعْبة
وعمرو بن مَعْديكَرِب الزُّبَيْدىّ وطُلَيْحة بن خُوَيْلد الأَسَدىّ وقَيْس
ابن مَكْشوح المُرادىّ فلمّا انتهى النعمان بن مقرّن فى جنده
الى نهاوند طرحوا له حَسَك الحديد فبعث عيونًا فساروا لا e 10
يعلمون بالحسك فزجر بعضهم فرسَه وقد دخلت فى يده حسكة
فلم يبرَح فنزل فنظر فى يده فاذا فى حافره حسكة فاقبل بها
واخبر النعمان الخبر فقال النعمان للناس ما ترون فقالوا f انتقلْ
من منزلك هذا حتى يروا انّك هارب منهم g فيخرجوا فى طلبك ٥
فانتقل النعمان من منزله ذلك وكنست الاعاجم الحسك ثم خرجوا 15
فى طلبه وعطف عليهم النعمان فضرب عسكره ثم عبّى كتائبه
وخطب الناسَ فقال إن أُصِبْتُ فعَليكم حُذيفة بن اليَمانِ وان
أُصيب فعَليكم جرير بن عبد الله وان h اصيب جرير بن عبد
الله فعليكم قيس *بن مكشوح i فوجد المغيرةُ بن شعبة فى
نفسه اذ لم يستخلفه فاتاه فقال له g ما تريد ان تصنع فقال 20

---

a) IK ذعرا. *b*) Apud IH[1] a vermibus erosum, IH[2] تبخَسْهم.
c) IH اليه النعمان. *d*) IH ubique اليمانى. *e*) IH ولا.
f) IH s. ف. *g*) IH om. *h*) IH c. ف. *i*) Co om.

اذا اظهرتُ a فقاتلتهم لانّى b رايت رسول الله صلّعم يستحبّ ذلك
فقال c المغيرة لو كنتُ بمنزلتك باكرتُهم القتال قال له النعمان رُبّما
باكرتَ القتال ثمّ لم يسوّد الله وجهك وذلك يوم الجمعة فقال
النعمان نصلّى ان شاء الله ثمّ نلقى عدوّنا دُبْرَ الصلاة d ، فلمّا
5 تصافّوا قال النعمان للناس انّى مُكبّر ثلثًا فاذا كبّرتُ الاولى فشدّ e
رجلٌ شسعَه واصلح من شأنه f فاذا كبّرت الثانية فشدّ رجل
ازارَه وتهيّأً لوجه حملته فاذا كبّرت الثالثة فاحملوا عليهم * فانّى
حامل g وخرجت الاعاجم قد شدّوا انفسهم بالسلاسل لئلّا يفرّوا
وحمل عليهم المسلمون فقاتلوهم فرُمى النعمان بنُشّابة فقتل رحمه
10 فلفّه h اخوه سُوَيْد بن مقرّن فى ثوبه وكتم قَتْلَه حتّى فتح الله
عليهم ثمّ دفع الراية الى حُذيفة بن اليمانِ وقتل الله ذا الحاجب
وافتُتحت نهاوند فلم يكن للاعاجم بعد ذلك جماعة ، قال
* ابو جعفر b وقد كان فيما ذُكر لى بعث عمر بن الخطّاب رضه
السائب بن الأَقْرَع مولى ثقيف وكان رجلًا كاتبًا حاسبًا g فقال
15 اَلْحقْ بهذا الجيش فكُن فيهم فان فتح الله عليهم فاَقسم على
المسلمين فَيْئَهم وخُذ خُمس الله وخُمس رسوله وان هذا الجيش
أُصيب فاذهب فى سواد الارض فبطنُ الارض خير من ظهرها ،
قال السائب فلمّا فتح الله على المسلمين نهاوَنْد اصابوا غنائمَ i
عظامًا فوالله انّى لأَقسم بين الناس اذ جاءنى عِلْج من اهلها

---

a) Glossa m. rec. يعنى صلّيت الظهر. b) IH om. c) IH قال. d) IH add. فنفعل. e) Co hîc et mox فيشد. f) IH امره. g) Co om. h) IH c. و. i) Co غنايمًا.

فقال اتُؤمننى على نفسى وأعلى وأعلa بيتى على ان ادلّك على
كنوز النخيرجان وهى كنوز ال كسرى تكون b لك ولصاحبك لا
يَشرَكك c فيها احد قال قلتُ نعم قال فأبعث معى من ادلّه عليها
فبعثتُ معه فأتى بسَفَطَيْن عظيمَيْن ليس فيهما الّا اللؤلؤ والزَبَرْجَد
واليا قوت d فلمّا فرغتُ من قَسْمى بين الناس احتملتهما معى ثمّ 5
قدمت على عمر بن الخطّاب فقال ما وراءك يا سائب فقلت خيرا e
يا امير المؤمنين فتح الله عليك باعظم f الفتح واستشهد النعمان
ابن مقرّن رحمه فقال عمر * انّا لِلّه وَانّا اَلَيْهِ راجِعون g قال ثمّ
بكى فنشج h حتّى انّى لَأَنظر الى فروع مَنْكِبَيْه i من فوق كتده k
قال فلمّا رايتُ ما لقى قلت والله يا امير المؤمنين ما أُصيب 10
بعده من رجلٍ يُعْرَف وجهُه فقال المُستَضْعَفون من المسلمين
لكنّ * الذى اكرمهم بالشهدة يَعْرِف l وجوههم وأنسابهم وما يصنعون
بمعرفة عمر ابن امّ عمر ثمّ قام ليدخل فقلت انّ معى مالًا عظيمًا
قد جئت به m ثمّ اخبرته n خبر السفطَيْن قال أَدخلهما بيت
المال حتّى ننظر فى شأنهما وألحق بجندك قال فادخلتهما بيت 15

---

a) IH[1] وأعلى. b) IH[2] وتكون. c) IH يشرككم. d) IH والبواقيت. e) Co primitus خيرٌ; in IH[2] ا erasum est. f) Co et IH[2] pr. m. فاعظم, IA واعظم, (Now. verba واعظم الفتح post مقرّن ponit). g) Kor. 2 vs. 151. h) Co s. p., IH حتى نشج. i) IA كنفيه, aperte corruptum ex كتفيه. k) Co كده, IA كبده. l) IH[1] الذين اكرمهم الله بالشهادة تعرف; IH[2] primo sicut alter, sed nunc ut recensui. m) IH add. قال. n) IH اخبره i. e. أُخبِرُه.

المال وخرجت سريعًا الى الكوفة قال وبات تلك الليلة التى خرجت فيها فلمّا اصبح بعث فى اثرى رسولًا فوالله ما ادركنى حتّى دخلت الكوفة فأنخْتُ بعيرى واناخ بعيرَه على عُرْقوبَىْ *بعيرى فقال a ٱلحق بامير المؤمنين فقد b بعثنى فى طلبك فلم اقدر
5 عليك الّا الآنَ قال قلت وَيْلك *ما ذا c ولما ذا قال لا ادرى والله قال فركبتُ معه حتّى قدمت عليه فلمّا رآنى قال ما لى ولابن امّ السائب بل ما لابن امّ السائب وما لى قال قلت وما ذاك يا امير المؤمنين قال وَيْحك والله ما d هو الّا ان نمتُ فى الليلة التى خرجتَ فيها فباتت ملائكة ربّى e تسحبنى f الى ذَيْنك السفطَيْن g
10 يشتعلان نارًا يقولون لنكوينّك بهما فاقول انّى سأَقسمهما h بين المسلمين فخُذْهما عنّى لا ابا لك وٱلحقْ i بهما فبِعْهما فى اعطية المسلمين وارزاقهم قال فخرجتُ بهما حتّى وضعتهما فى مسجد الكوفة وغشيَنى التُّجّار فابتاعهما منّى عمرو بن حُرَيْث المخزومىّ بأَلْفَىْ k الف ثم خرج بهما الى ارض الاعاجم فباعهما باربعة آلاف
15 الف l فما زال اكثرَ اهل الكوفة مالًا بعدُ ۞

حدثنا الربيع بن سُلَيْمان قال ثنا أَسَد بن موسى قال ثنا المُبارَك ابن فُضالة عن زياد بن جُبَيْر قال حدّثنى ابى انّ عمر بن الخطّاب رضه قال للهُرْمُزان حين آمنه m لا بأسَ ٱنصح لى قال نعم قال انّ n

a) Co قال. b) IH قد. c) IH om. d) IH et IK ان. e) IH et IK الله. f) Ita Co, quocum faciunt edd. IA Bul. et Kah.; Tornberg edidit تسحبنى, quod etiam IH[2] primitus habuit; IK, IH[1] et IH[2] nunc تستاحثنى, Now. تستاحسنى. g) IK add. وهما. h) Co et IH[1] سأقسمها; Co mox فخذها. i) IH c. ف. k) IH[2] بألف. l) IH add. درهم. m) Co add. قال. n) IH فان.

فارس اليوم رأس وجناحان قال واين الرأس قال بنهاوند a مع
بُنْدار b فانّ معه اساورة كسرى واهل اصْبهان قال واين الجناحان
فذكر مكانًا نسيتُه c قال فاقطع الجناحَيْن يَهِن d الرأس فقال عمر
كذبت يا عدوَّ الله بل أعمِدُ الى الرأس فأقطعُه فاذا قطعه الله
لم يَعْصِ عليه الجناحان قال فاراد ان يسير اليه بنفسه فقالوا 5
نُذكرك اللهَ يا امير المؤمنين أن تسير بنفسك الى حلبة العجم فان
أُصِبتَ لم يكن للمسلمين نظام ولكن ابعث الجنود فبعث اهل
المدينة e فيهم عبد الله بن عمر *بن الخطّاب وفيهم f المهاجرون
والانصار وكتب الى ابى موسى الأشْعرىّ ان سِر باهل البصرة
*وكتب الى حُذيفة بن اليَمان ان سِر باهل الكوفة g حتّى 10
تجتمعوا جميعًا بنهاوند وكتب اذا آلتقيْتم فاميرُكم النعمان بن
مقرّن المُزَنىّ فلمّا اجتمعوا بنهاوند ارسل بُنْدار العلج اليهم أنْ
أرسلوا الينا h رجلًا نكلّمْه فارسلوا i اليه المُغيرة بن شُعبة قال
*انى كأنّى k انظر اليه رجلًا طويلَ الشعر أعْوَرَ فارسلوه اليه فلمّا
جاء سألناه فقال وجدتُه l قد استشار اصحابه فقال m باىّ شىء 15
نأذَن لهذا العربىّ n بشارتنا وبَهْجتنا ومُلكنا او نتقشّف له
فيما قبلَنا حتّى يزهَد o فقالوا p لا بل بافضل ما يكون من

---

a) Co s. ب. *b*) Co hîc دىدان, infra بىدان. *c*) Co نسبه. *d*) Co et IH[2] يَـهُـنِ. *e*) IH add. وبعث. *f*) IH فيهم. *g*) Supplevi ex IH. *h*) Co om. *i*) Co فارسل. *k*) IH[1] كانّما, IH[2] فكانّما. *l*) IH وجدت العلج. *m*) Co فقالوا. *n*) IH om. *o*) IH نزهد, sed IH[2] nunc ut recensui. *p*) Ita corr. m. rec. in marg. IH[2]; Co قال, IH فقال.

الشارة والعُدّة *a* فتهيّءوا بها فلمّا اتيناهم *b* كانت *c* الحراب والنيازك
يُلتمَع منها البَصَر فاذا *d* هم على رأسه مثل الشياطين واذا هو
على سرير من ذهب على رأسه التاج قال فضيت كما انا ونكّست *e*
قال فدُفعتُ ونُهنهت *f* فقلت الرُسل لا يُفعَل بهم هذا فقالوا انّما
5 انت كلب فقلت مَعاذَ الله لَأَنا *اشرف فى قومى *g* من هذا فى
قومه فانتهرونى فقالوا *d* اجلِسْ فأجلسونى قال وتُرجِمَ له *h* قوله انّكم
معشر العرب ابعد الناس من كلّ خير واطوَل الناس جُوعًا
واشقى *i* الناس شَقاءً واقذر الناس قَذَرًا وابعدُه دارًا وما منعنى
ان آمُر هؤلاء الاساورة حولى ان ينتظموكم بالنشّاب الّا تنجّسًا *k*
10 لجِيَفكم فانّكم ارجاس فان تذهبوا نُخَلِّ عنكم وان تأبَوا *l* نُرِكم
مَصارِعَكم قال فحمدت الله واثنيت عليه فقلت والله ما اخطأتَ
من صفتنا شيًّا ولا من نَعْتنا ان كنّا لَأبعدَ الناس دارًا واشدّ
الناس جوعًا واشقى الناس شقاءً وابعدَ الناس من كلّ خير
حتّى بعث الله *عزّ وجلّ *m* الينا رسوله *n* صلعم فوعَدنا النصر
15 فى الدنيا والجنّة *o* فى الآخرة فوالله ما زِلنا نتعرّف من ربّنا منذ
جاءنا رسوله الفتح والنصر حتّى اتيناكم وانّا والله لا نرجع الى

a) Co وابعد. *b*) IH اتينهم, quod IH[2] corr. in اتيناهم. *c*) IH add. تلك. *d*) IH c. و. *e*) Co ونكسب. *f*) Co ونهّيت. *g*) IH فى قومى اشرف. *h*) Ita codd.; forte legendum est ثمّ قال وترجم لى, ut verba وترجم لى قوله sint parenthesis. Post انكم IH add. يا. *i*) Co واتقى et om. seqq. ad حولى. *k*) Ita IH; IK s. p., Co لتخسا, sed puncta m. rec.; mox Co جيفتكم, IH[2] لجميعكم, IK من حنقكم. *l*) IH[2] تأتوا, IK s. p.; mox Co نريكم, IK درّكم. *m*) IH om. *n*) Co رسول الله. *o*) IK والخير.

ذلك الشقاء ابدًا حتّى نغلبكم على ما فى ايديكم او نُقْتَل
بأرضكم فقال اما *a* والله انّ الاعور لقد صدقكم الّذى فى نفسه
قال *b* فقمتُ وقد والله ارعبتُ العلجَ جهْدى قال فارسل الينا
العلج إمّا ان تعبروا الينا بنهاوند *c* وامّا ان نعبر اليكم فقال
النعمان اعبروا قال *d* فلم ار والله مثل ذلك اليوم انّهم يجيئون 5
كانّهم جبال حديد قد تواثقوا ان لا يفرّوا من العرب وقد قرن
بعضهم بعضًا سبعةً فى قِران والقوا حسك الحديد خلفهم وقالوا
من فرّ منّا عقره حسك الحديد فقال المُغيرة حين راى كَثْرتهم
لم ار كاليوم فَشَلًا إنّ عدوّنا يُتْرَكون يتأهّبون لا يُعْجَلون اما
والله لو انّ الامر لى *e* لقد اعجلتهم وكان النعمان بن مقرّن رجلًا 10
ليّنًا فقال له * فالله عزّ وجلّ يُشْهِدُك *f* امثالَها فلا يحزُنْك ولا
يَعيبُك موقفُك انّه والله ما منعنى من *g* ان أُناجزهم الّا شىء
شهدتُه من رسول الله صلّعم انّ رسول الله كان اذا غزا فلم
يقاتل اوّلَ النهار لم يُعْجِل حتّى تحضر الصلاة وتهُبّ الارواح
ويطيب القتال فما منعنى الّا ذلك اللهمّ انّى اسئلك ان *تُقِرّ 15
عينى *h* اليوم بفتحٍ يكون فيه *i* عِزّ الاسلام وذلّ يُذَلّ به الكُفّار
ثمّ اْقبِضْنى اليك بعد ذلك على الشهادة امّنوا يرحمكم الله فامّنّا
وبكينا ثمّ قال انّى هازٌّ لوائى فتيسّروا للسلاح *i* ثمّ هازّ الثانية
فكونوا متأهّبين لقتال عدوّكم فاذا هززتُ الثالثة فليحمل *k* كلّ قوم

---

a) IH أَمَ. *b*) Co فقال. *c*) IH s. ب. *d*) IH جبير.
e) IH الىّ. *f*) IH قد كان الله اشهدك. *g*) IH om. *h*) Co
دقرعنى. *i*) Co om. *k*) Co فيحمل, IH[1] فلاحمل.

على من يليهم من عدوّهم على بركة الله قال وجاوُوا بحسك *a*
الحديد قال فجعل يلبث *b* حتّى اذا حضرت الصلاة وهبّت *c*
الارواح كبّر وكبّرنا * ثمّ قال *d* ارجو ان يستجيب الله لى ويفتح
علىّ ثمّ هزّ اللواء فتيسّرنا للقتال ثمّ هزّه *e* الثانية فكنّا بازاء
5 العدوّ *f* * ثمّ هزّه الثالثة *g* قال فكبّر وكبّر *h* المسلمون وقالوا فتحًا
يعزّ الله به الاسلام واهلَه ثم قال النعمان ان أُصِبتُ فعلى الناس
حُذَيْفة بن اليمان وان أُصيب حُذيفة ففلان وان اصيب فلان
ففلان حتّى عدّ سبعةً آخِرُهم المُغيرة ثم هزّ اللواء الثالثة فحمل
كلّ انسان على من يليه من العدوّ قال *i* فوالله ما علمتُ * من
10 المسلمين احدًا *k* يومئذ يريد ان يرجع الى اهله حتّى يُقتَل او
يظفر *l* فحملنا حملةً واحدةً وثبتوا لنا فما كنّا نسمع الّا وَقْع
الحديد * على الحديد *m* حتّى اصيب المسلمون بمصائب عظيمة
فلمّا راوا صبرنا وانّا *m* لا نبرح العَرْصة انهزموا فجعل يقع الواحد
فيقع عليه سبعة *n* بعضهم على بعض فى * قياد فيُقتَلون *o* جميعًا
15 وجعل يعقِرهم حسك الحديد الذى وضعوا خلفهم فقال النعمان
رضه قدّموا اللواء فجعلنا نُقدّم اللواء ونقتلهم ونهزمهم فلمّا راى
انّ الله قد استجاب له وراى الفتح جاءته نُشّابة فاصابت
خاصرتَه *p* فقتلَتْه قال فجاء اخوه مَعْقِل فسجّى عليه ثوبًا واخذ

---

a) Co الحسك. *b*) IH[1] يثبت, IH[2] يتثبّت. *c*) Co وهب. *d*) IH وقال. *e*) IH s. suff. *f*) IH عدونا. *g*) Haec verba mihi omittenda esse videntur. *h*) IH om. *i*) Co وقال. *k*) IH احدا من المسلمين. *l*) IH add. قال. *m*) Co om. *n*) IA et Now. rectius ستة. *o*) Co قناد يقتلون. *p*) Co c. ص.

اللواء فقاتل ثم قال تقدّموا نقتلهم وانهزمهم فلمّا اجتمع الناس
قالوا اين اميرنا قال مَعْقل هذا اميركم قد اقرّ الله عينه بالفتح
وختم a له بالشهادة قال فبايع الناس حُذيفة وعمر بالمدينة
يستنصر *له ويدعو له b مثل الحُبْلى قال وكُتب c الى عمر بالفتح
5 مع رجل من المسلمين فلمّا اتاه قال له d أَبشر يا امير المؤمنين
بفتح اعزّ الله به الاسلام واهله واذلّ به e الكفر واهله قال فحمد
الله *عزّ وجلّ f ثم قال النعمان بعثك قال احتسب النعمان يا
امير المؤمنين قال فبكى عمر واسترجع قال ومَن وَيْحك قال فلان g
وفلان حتّى d عدّ له ناسًا كثيرًا ثم h قال وآخرين i يا امير
10 المؤمنين لا تعرفهم فقال عمر وهو يبكى لا يضرّهم أَلّا يعرفهم عمر
ولكنّ الله يعرفهم، واما سيف فانّه قال فيما كتب الىّ السرىّ
يذكر انّ شعيبًا حدّثه عنه k عن محمّد والمهلّب وطلحة وعمرو
وسعيد انّ الذى هاج امرَ نهاوند انّ اهل البصرة لمّا اشجوا
الهُرْمُزان واجلوا اهل فارس عن مُصاب جند العَلاء ووطئوا اهل
15 فارس كاتبوا ملكهم وهو يومئذ بمَرْوَ فحرّكوه فكاتب الملك اهلَ
الجبال من بين الباب والسند وخُراسان وحُلْوان فتحرّكوا وتكاتبوا
وركب بعضهم الى بعض فاجمعوا ان يُوافوا نهاوند ويُبرموا l فيها
امورهم فتوافى الى نهاوند اوائلهم وبلغ سعدًا m الخبر عن قُباذ n
صاحب حُلْوان فكتب الى عمر بذلك فنزا بسعد o اقوام والّبوا p

---

a) IH add. الله. b) IH الله ويدعوه. c) IH c. ف. d) Co om. e) IH فيه. f) IH عمر. g) IH وفلان; IK add. وفلان. h) IH om. i) IK emendatius وآخرون. k) Addidi. l) Co ويبرموا, IH ثم يبرموا. m) Co سعد. n) Co قباد. o) IH لسعد. p) Co c. ف.

عليه فيما بين تراسُل القوم واجتماعهم الى نهاوند ولم يشغلهم ما
دهم المسلمين من ذلك وكان *a* ممن نهض الجرّاح بن سِنان
الأَسَدىّ فى نفر فقال عمر انّ الدليل على ما عندكم من الشرّ
نُهوضكم فى هذا الامر وقد استعدّ لكم مَن استعدّ وأَيْمُ الله لا
5 يمنعنى ذلك من النظر فيما لَدَيْكم وان نزلوا بكم فبعث عمر
محمّد بن مَسْلَمة والناس فى الاستعداد للاعاجم والاعاجم فى
الاجتماع وكان محمّد بن مَسْلَمة هو صاحب العُمّال الذى *b*
يقتصّ آثار مَن شُكى زمانَ عمر فقدم محمّد على سعد ليطوّف *c*
به فى *d* اهل الكوفة والبعوث تُضرب على اهل الامصار *e* الى نهاوند
10 فطوّف به على مساجد اهل الكوفة لا *f* يتعرّض للمسئلة عنه فى
السرّ وليست المسئلة *g* فى السرّ من شأنهم اذذاك وكان *h* لا يَقف
على مسجد فيسئلهم *i* عن سعد الّا قالوا لا نعلم الّا خيرا ولا
نشتهى به بدلًا ولا نقول *k* فيه ولا نُعين عليه الّا مَن مالأَ
الجرّاحَ بن سِنان واصحابه فانّهم كانوا يسكتون لا يقولون سُوءًا *l* ولا
15 يسوغ لهم ويتعمّدون ترك الثّناء حتّى انتهوا الى بنى عَبْس فقال
محمّد انشُدُ بالله رجلًا يعلم حقًّا الّا قال قال أُسامة بن قَتادة
اللهمّ ان نشدتنا فانّه لا يقسم بالسويّة ولا يعدل فى الرعيّة *m*
ولا يغزو فى السريّة فقال سعد اللهمّ ان كان قالها كاذبًا *n* ورِئاءً
وسُمْعةً فأَعْمِ بصره وأَكثِرْ عيالَه وعرِّضْه لمَضَلّات الفِتَن فعمى

---

a) Co c. ف. *b*) Co الذين. *c*) Addidi *teschdîd.* *d*) IH et IA على. *e*) IH الكوفة. *f*) IH ولا. *g*) Co add. عنه. *h*) Co و, IH فكان. *i*) IH s. ف. *k*) IH يقول et deinde يعين. *l*) IH شرّا. *m*) IA et Belâdh. ٢٧٨ القضيّة. *n*) IA et IK كذبًا.

واجتمع عنده عشر بنات وكان يسمع بخبر المرأة فيأتيها حتّى
يجسّهاa فاذا عُثرb عليه قال دعوةُ سعد الرجل المبارك، ثمّ اقبل
على الدُّعاء على النفر فقال اللهمّ ان كانوا خرجوا أَشَرًا وبطَرًا
وكذبًا فَآجْهَدْ بلاءهمc فجُهِد بلاؤُهم فقُطّع الجرّاحd بالسيوف يومَ
ثاورe الحسنَ بن علىّ ليغتاله بساباط وشُدخ قَبيصة بالحجارة 5
*وقُتل أَرْبَد بالوَجْىِ وبنعال السيوفf وقال سعدg انى لَأَوّل
رجل اهرقh دمًا من المشركين ولقد جمع لى رسول الله صلعم
ابويْه وما جمعهما لاحد قبلى ولقد رايتُنى خُمس الاسلام وبنو
أَسَد تزعم انّى لا أُحسِن اصلّى وأنّ الصيد يُلْهينى، وخرج
محمّد به وبهم الى عمر حتّى قدموا عليه فاخبره الخبر فقال يا 10
سعد وَيْحك كيف تُصلّى فقال أُطيل الأُولَيَيْنi وأحذف الأُخْرَيَيْن

---

a) Co يجمعها. Cf. Belâdh. ٢٧٨. b) IH et IK غير; IA habet عبر عليها. c) Co et IA بلادهم; IH mox فأُجْهِدَ. d) IH s. art. e) IH[1] s. p., IH[2] primo scripsisse videtur بادر, nunc habet ثاور; IA in textu بارز, v. l. بادر; Co ثاروا et mox للحسين. f) Co وقيل ارتدّ بالرحى ويُعدل بالسيوف (puncta vocis ارتدّ delevit man. rec.; glossa: اى أُثْرِد راسه), IA Tornb. وقيل ارتدّ بالوجىء ونعال السيوف; pro ارتدّ apud Co et IA neque consentaneam significationem cognitam habeo neque aptam emendationem invenio; secundum praecedens النفر exspectas tres saltem viros enumeratum iri, atque quum IAthiri edd. Bûl. et Kâh. eandem lectionem praebeant quam IH (nisi quod ونعال pro وبنعال exhibent et بالوَجْء scribunt), hunc secutus sum. g) IH add. والله. h) IH et IA اهراق. i) Co الاولتين sicut codd. IA.

فقال هكذا الظنّ بك ثم *a* قال لو لا الاحتياط لكان *سبيلهم بيّنا *b* ثم قال مَن خليفتك يا سعد على الكوفة قال *c* عبد الله ابن عبد الله بن عِتْبان *d* فاقرّه واستعمله فكان *e* سبب نِهاوند وبدوُّ *f* مشورتها وبعوثها في زمان سعد وامّا الوقعة ففى زمان
5 عبد الله ٭ قالوا *g* وكان من حديثهم انّهم نفروا لكتاب يَزْدَجِرْد الملك *فتوافوا الى نهاوند *a* فتوافى اليها *h* مَن بين خُراسان الى *i* حُلْوان ومَن بين الباب الى حُلوان ومَن بين سِجِسْتان الى حُلوان فاجتمعت حلبة فارس والفَهْلوج اهل *k* الجبال مَن *l* بين الباب الى حلوان ثلثون الف مُقاتل ومَن بين خُراسان الى
10 حلوان ستّون الف مقاتل ومَن بين سِجِسْتان الى فارس وحلوان ستّون الف مقاتل واجتمعوا على الفَيْرُزان واليه كانوا توافَوا ٭
وشاركهم موسى عن حَمْزة بن المُغيرة بن شُعْبة عن ابى طُعْمة الثّقفىّ وكان قد ادرك ذلك قال ثم انّهم قالوا انّ محمّدًا الذى جاء العربَ بالدين لم يغرِض غَرَضنا ثم ملكهم ابو بَكْر من بعده
15 فلم يغرِض غَرَض فارس الّا فى غارة تعرّض *m* لهم فيها والّا فيما يلى بلادَهم من السواد ثم ملك عمر *من بعده *g* فطال مُلكه وعرُض حتّى تناولكم وانتقصكم السواد والأَهْواز واوطأها *n* ثم لم يرضَ حتّى اتى اهلَ *o* فارس والمملكةَ فى عُقْر دارهم وهو آتيكم ان لم تأتوه *فقد اخرب *p* بيت مملكتكم واقتحم بلاد *q* مُلككم وليس

a) Co om. *b*) Co سبلهم بينا. *c*) IH et IA فقال. *d*) Co غسان. *e*) Co فكانت, IH[1] وكان. *f*) Co om. بدوُّ. *g*) IH om. *h*) IH[2] الناس. *i*) Co و. *k*) Co واهل. *l*) IH فتوافى الى نهاوند ممن. *m*) Co تعرض. *n*) IH واوطئها. *o*) Co ارض. *p*) IH وقد اخذت. *q*) Co بلا.

بمُنْتَـهٍ حتّى تُخرِجوا مَن فى *a* بلادكم من * جنوده وتقلعوا *b*
هذين المصريْن ثمّ تشغلوه *c* فى بلاده وقراره *c* وتعاهدوا وتعاقدوا
وكتبوا بينهم على ذلك كتابًا وتمالَـوا عليه وبلغ الخبر سعدًا
وقد استخلف عبدَ الله بن عبد الله * بن عِتْبان *d* ولمّا *e* شخص
لقى عمر بالخبر *f* مُشافَهةً وقد كان كتب الى عمر بذلك وقال 5
انّ اهل الكوفة يستأذنونك فى الانسياح فى *g* ان يُبادروهم الشدّة
وقد كان عمر منعهم من الانسياح فى الجَبَل وكتب اليه ايضًا
عبد الله وغيره بانّه *h* قد تجمّع منهم خمسون ومائة الف مُقاتِل *i*
فان جاءونا *k* قبل ان نبادرهم *l* الشدّة ازدادوا جُرْءةً وقوّةً وان
نحن عاجلناهم كان * لنا ذلكم *m* عليهم *c* وكان الرسول بذلك قَرِيب 10
ابن ظَفَر العَبْدىّ ثمّ خرج سعد بعده فوافى مشورة عمر فلمّا *n*
قدم الرسول * بالكتاب الى عمر *o* بالخبر فرآه قال *e* ما اسمك قال
قَرِيب قال ابن مَن قال ابن ظَفَر فتفأّل الى ذلك * وقال ظَفَرٌ
قَرِيبٌ *d* ان شاء الله ولا قوّة الّا بالله ونودِىَ فى الناس الصلاة
جامعةً فاجتمع الناس *d* ووافاه سعد فتفأّل الى سعد بن مالك 15
وقام *p* على المنبر خطيبًا فاخبر الناس الخبر واستشارهم وقال هذا

---

a) IH[2] om. et sequ. من delevit. *b*) Co جنده ونقطعوهم. *c*) IH تشغلونه. *d*) Co om. *e*) IH c. ف. *f*) Co s. ب. *g*) Ita codd.; fortasse inter فى et ان exciderunt verba الجبل وفى. *h*) IH فانه, mox اجتمع. *i*) IH om. *k*) Co جاوزونا. *l*) Co نبدوهم. *m*) Co ذلك لنا; IH[2] pro ذلكم male وَنَكُم. *n*) IH عليهم ولما. *o*) IH بالكتاب على عمر رحمه. *p*) IH add. عمر رحمه.

يوم له ما بعده *من الايّام a الا وانّى قد هممت بأمرٍ وانّى b عارضه عليكم فاسمعوه ثمّ أخبرونى c وأوجزوا *وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ d ولا تُكثروا ولا تُطيلوا فتفشغ e بكم الامور ويلتوى f عليكم الرأى أفمن الرأى ان اسير فيمن قبلى ومن قدرت عليه
5 حتّى انزل منزلًا واسطًا بين هذين المصرَيْن فأستنفرهم g ثمّ اكون لهم رِدْءًا حتّى يفتح الله عليهم ويقضى ما احبّ فان فتح الله عليهم h أن اضربهم i عليهم فى *بلادهم وليتنازعوا k مُلكهم فقام l عثمان بن عفّان وطلحة بن عُبيد الله والزُّبير بن العَوّام وعبد الرحمان m بن عَوْف فى رجال من اهل الرأى من اصحاب رسول الله
10 صلعم فتكلّموا كلامًا فقالوا لا نرى ذلك ولكن لا يَغيبنّ عنهم رأيك واثرك n وقالوا بإزائهم وجوه العرب وفُرسانهم واعلامهم ومن قد فضّ جموعهم وقتل ملوكهم وباشر من حروبهم ما هو اعظم من هذه وانّما استأذنوك ولم يستصرخوك فَأْذَنْ لهم وآنْدُبْ اليهم وآدعُ لهم وكان الذى ينتقد له الرأىَ اذا عُرض عليه o العبّاس
15 رضه ؟؟ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن حَمْزة عن ابى طُعْمة قال فقام علىّ بن ابى طالب عم فقال اصاب

---

a) Co (et IK) om. *b*) IH وانا. *c*) IH اجيبونى; IK واجيبوا. *d*) Kor. 8 vs. 48 *e*) Ita hîc et infra IH; Co فىعىع; rec. man. hîc corr. in فتقع, infra puncta add. فتقنع. *f*) Co وتلتوى et om. افمن الراى. *g*) Co فاستغفرهم, IH[1] فاستعرهم, IH[2] corr. *h*) Co عز وجل et rec. man. add. على (i. e. علىّ). *i*) IH اعنهم (pro اعينهم?). IA III, ۴, 4 a f. صيبتهم. *k*) IH بلدانهم وليقارعوا, IA quoque et Now. habent بلدانهم. *l*) Co فقال. *m*) Co الله. *n*) IH وامرك. *o*) Co om.

القوم يا امير المؤمنين الرأىَ وفهموا ما كُتب بـه *a* اليك وانّ هذا
الامر لم يكن *b* نصْرُه ولا *c* خِذْلانه لكَثْرة ولا قِلّة *d* هو دينه
الذى اظهر وجنده الذى اعزّ وايّده *e* بالملائكة حتّى بلغ ما بلغ
فنحن *f* على موعود من الله والله مُنْجِزُ وَعْدِه وناصِرُ جنده
ومكانُك *g* منهم مكان *h* النظام من الخرز يجمعه ويمسكه فان انحلّ 5
تفرّق ما فيه وذهب ثم لم يجتمع بحذافيره ابدًا والعرب اليوم
وان كانوا قليلًا فهى *i* كثير عزيز بالاسلام فأَقِمْ وآكتب الى اهل
الكوفة فهم اعلام العرب ورؤساؤهم ومن لم يحفل *k* بمن * هو أَجْمَعُ *l*
واحدٌ واجدٌ من هؤلاء فليأتهم الثُلثان ولْيُقم الثُلث وآكتبْ الى
اهل البصرة ان يُمدّوهم ببعض مَن عندهم، فسُرّ عمر بحُسن 10
رأيهم واعجبه ذلك منهم وقام سعد فقال يا امير المؤمنين خَفِّضْ
عليك فانّهم *m* انّما جمعوا لنقمة، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن ابى بَكْر الهُذَلىّ قال لمّا اخبرهم عمر *a* الخبر
واستشارهم *n* وقال أَوجِزوا فى القول ولا تُطيلوا فتفشغ بكم الامور
وآعلموا *o* انّ هذا يوم له ما بعده من الايّام تكلّموا فقام طَلْحة 15

a) Co om. *b*) IH يبين. *c*) Co om. لا. *d*) IH نقلّة. *e*) IH[1] et IK وامدّه, IH[2] وامدّ. *f*) IH ونجز, IH[2] mox عن. *g*) Co بمكانك. *h*) Co فان. *i*) IK فهم; mox habet عزيز. *k*) IH[2] in marg. اى لم يبال بمن هو اكثر جمعًا من هؤلاء واكثر حَدًّا واعظم جدًّا; mox IH لمن. *l*) Co اجتمع; IH hoc loco ponit من هؤلاء. *m*) IH[2] فانّهم. *n*) IH s. و, mox فقال et deinde فتكلّموا. *o*) Co واعلم.

ابن عُبيد الله وكان من خُطَباء اصحاب رسول الله صلّعم فتشهّد
ثمّ قال امّا بعد يا امير المؤمنين فقد احكمَتْك الامور وجمّتْك
البلايا a واحتنكتْك التجارب وانت b وشأنك وانت c ورأيك لا
نَنْبو d في يدَيْك ولا نَكِلّ عليك اليك هذا الامر فمُرْنا نُطِعْ
5 وأدْعُنا نُجِبْ واحملْنا نركَبْ *ووَفِّدْنا نَفِدْ e وقُدْنا نَنْقَدْ فانّك
ولِيُّ هذا الامر f وقد بلوتَ g وجرّبتَ واختبرتَ فلم ينكشف
شيء من عواقب قضاء الله لك الّا عن خيار h ثمّ جلس فعاد
عمر فقال انّ هذا يوم i له ما بعده من الايّام فتكلّموا k فقام
عُثمان بن عفّان فتشهّد وقال ارى يا امير المؤمنين ان تكتب
10 الى اهل الشأم فيسيروا من شأمهم وتكتب الى اهل اليمن فيسيروا
من يَمَنهم *ثمّ تسير l انت بأهل هذَيْن الحَرَمَيْن الى المِصرَيْن
الكوفة والبصرة فتلقى جمع المشركين بجمع المسلمين فانّك اذا
سِرتَ بمن معك وعندك قلّ في نفسك ما قد تكاثر من عدد
القوم وكنتَ m اعزّ عزًّا واكثرَ يا امير المؤمنين انّك لا تستبقى
15 من n نفسك بعد العرب باقيةً ولا تَمْتَع o من الدنيا بعزيز ولا
*تلوذ منها p بحريز انّ هذا اليوم q له ما بعده من الايّام. فاشهَدْه

---

a) IA البلابل; Co mox واحنكك. b) IH c ف. c) IA om.
d) IA ينبو et يكلّ, Now. يغنوا et نكل. e) IA et Now. om.
f) Verba praegressa inde a فمُرْنا e Co exciderant. g) Ita Co,
IA et Now.; IH بُليت, IH[2] sequentibus quoque verbis vocales
passivi add, quod magis placet. h) IA خيارهم, sed Now. ut
recensui. i) IH اليوم. k) Co s. ف. l) IH وتسير. m) Co
وكتب. n) IA et Now. habent بعد نفسك من العرب. o) IH
et Now. تمتنع. p) Co تكون. q) IA et Now. s. art.

برأيك وأعوانك ولا تَغِبْ عنه، ثمّ جلس فعادa عمر فقال انّ هذا يومb له ما بعده من الأيّام فتكلّموا فقام علىّ بن ابى طالب فقال امّا بعد يا امير المؤمنين فانّكc ان اشخصتَ اهل الشأم من شأمهم سارت الروم الى ذراريّهم وانd اشخصتَ اهل اليمن من يَمَنهم سارت الحَبَشة الى ذراريّهم *وانّك ان شخصتَ منe هذه 5 الارض انتقضت عليك الارضf من اطرافها واقطارها حتّى يكون ما تَدَع وراءك اهمّ اليكg ممّا بين يديك من العَوْرات والعيالات أَقْرِر هؤلاء فى امصارهم واكتبْ الى اهل البصرة فلْيتفرّقواh فيها ثلث فِرَق فلْتُقم فِرقة لهم فى حُرَمهم وذراريّهم ولْتُقم فِرقة فى اهل عهدهم لئلّا ينتقضوا عليهم ولْتَسِر فِرقة الى اخوانهم بالكوفةi مددًا 10 لهم انّ الاعاجم ان ينظروا اليك غدًا قالوا هذا امير العرب وأصل العرب فكانk ذلك اشدّ لكَلَبهم وأَلْبَتهم على نفسك وامّا ما ذكرتَ من مسير القوم فانّ الله هو اكْرَهُ لمسيرهم منك وهوl اقدرُ على تغيير ما يكرهm وامّا ما ذكرتَ من عددهم فانّا لم نكنn نقاتل فيما مضى بالكثرة ولكنّا كنّاo نقاتل بالنصر، فقال عمر أَجَلْ 15 والله لئن شخصتُ من البلدةp لَتنتقضَنّ علىّ الارض من اطرافها

---

a) IH ثمّ عاد. b) IH اليوم. c) Co s. ف. d) IH وانك ان. e) IH et IA secutus sum; Co وان اشخصتَ اهل; IH[1] habet اشخصت, sed apud IH[2] ا erasum est; Now. وان اشخصت من. f) Co, IA et Now. العرب. g) IH عليك. h) IH فليفترقوا, Now. ان يتفرقوا. i) IH[2] in marg. لعله من اهل. k) IA et Now. secutus sum; Co et IH s. ف. l) IH وبهو. m) IH كَرِهَ. n) IH om. o) Co om. p) IH البلد; Co mox لتنتقض.

واكنافها ولئن نظرتْ الىّ الاعاجم لا يفارقنّ *a* العرصة وليُمدّنّهم
من لم يُمدّهم وليقولنّ هذا اصل العرب * فاذا اقتطعتموه اقتطعتم
اصل العرب *b* فأَشيروا علىّ برجل أُولّيه *c* ذلك الثَّغْر غدًا قالوا
انت افضل رأيًا واحسن مَقْدُرة قال اشيروا * علىّ به *d* واجعلوه
5 عراقيًّا قالوا يا امير المؤمنين انت اعلم باهل العراق وجندك *e*
قد وفدوا عليك ورايتهم *f* وكلّمتهم فقال اما والله لأُولّيَنّ امرهم
رجلًا لَيكوننّ لاوّل *g* الأَسنّة اذا لَقِيَها غدًا فقيل مَن يا امير
المؤمنين فقال النعمان بن مُقرّن المُزَنىّ فقالوا *h* هو لها والنعمان
يومئذ بالبصرة معه *i* قُوّاد من قُوّاد اهل الكوفة * امدّهم بهم عمر *k*
10 عند انتقاض الهُرْمُزان فافتتحوا رامَهُرْمُز وايذَج واعانوهم على تُسْتَر
وجُنْدَىْ سابور والسُّوس فكتب اليه عمر مع زِرّ بن كُليب
والمُقْتَرِب *l* الأَسْوَد بن رَبيعة بالخبر وانّى قد ولّيتك حربهم فسِرْ
من وجهك ذلك *m* حتّى تأتى ماهَ فانّى قد كتبت الى اهل
الكوفة ان يُوافوك بها فاذا اجتمع لك *n* جنودك فسِرْ الى الفَيْرُزان
15 ومن تجمّع اليه من الاعاجم من اهل فارس وغيرهم واستنصروا *o*
الله وأَكثروا *o* من قول *p* لا حول ولا قوّة الّا بالله *q*،،

---

a) Co يفارقوا, IH يفارقون. *b*) E Co exciderunt. *c*) IH اوليه. *d*) IH به علىّ. *e*) IH وحدك; mox فقد, IA et Now. وقد. *f*) Co c. ف. *g*) Co, IK et Now. اوّل, IA اولى, cf. Belâdh. ٣٠٢, 16 et Dînaw. ١٤٢, ult. *h*) Co s. ف.
i) IH ومعه. *k*) IH قد امدّ بهم عمر اهل البصرة. *l*) Co hîc et infra والمقرب ut solet. *m*) IH هذا. *n*) IH et IK اليك (IA اليه). *o*) IH numerum singularem habet. *p*) Co et IK om. *q*) Sequens narratio desideratur apud IH.

وروى عن ابى وائل فى سبب توجيه عمر النعمان بن مقرّن الى نهاوند ما حدّثنى به محمّد بن عُبيد الله بن صَفْوان الثَّقفىّ قال دمآ أُمَيّة بن خالد قال دمآ ابو عَوانة عن حُصين بن عبد الرحمان قال قال ابو وائل كان النعمان بن مقرّن على كَسْكَر فكتب الى عمر مَثَلى ومَثَل كَسْكَر كمَثَل رجلٍ شابٍّ الى جنبه مُومِسة *a* 5 تَلوَّنُ *b* له وتَعطَّرُ *c* فأَنشُدُك اللهَ لمّا عزلتَنى عن كَسْكَر وبعثتَنى الى جيش من جيوش المسلمين قال فكتب اليه عمر أَنِ ائْتِ الناس بنهاوند فانت عليهم قال فالتقوا *d* فكان اوّلَ قتيلٍ واخذ الراية اخوه سُوَيْد بن مُقرّن ففتح الله على المسلمين ولم يكن لهم يعنى للفُرس جماعة بعد يومئذ فكان اهل كلّ *e* مصر يغزون 10 عدوّهم فى بلادهم ☆

رجع الحديث الى حديث سيف

وكتب *يعنى عمر *f* الى عبد الله بن عبد الله مع رِبْعىّ بن عامر ان استنفرْ من اهل الكوفة مع النعمان كذا وكذا فانّى قد كتبت اليه بالتوجّه *g* من الأَهْواز الى ماهَ فلْيوافوه *بها وليَسِر *h* 15 بهم الى نهاوند وقد امّرتُ عليهم حُذَيفة بن اليَمانِ حتّى ينتهى الى النعمان بن مقرّن وقد كتبتُ الى النعمان *i* ان حدث بك حَدَثٌ فعلى الناس *حُذيفة بن اليمانِ فان حدث بحُذيفة حدث فعلى الناس *k* نُعيْم بن مُقرّنٍ ٭ وردّ قَريب بن ظَفَر *وردّ

a) Cod. مُومِسة, sed in marg. al. man. ut recensui. b) Cod. تكون.
c) Cod. s. voc. d) Cod. فاكتفوا, quod rec. man. corr. in فَاكتنفُوا.
e) Cod. om. f) IH om. g) Co بالتوجيه. h) IH بماه ليسير.
i) IH add. بن مقرن. k) IH om.; sequ. نعيم om. Co.

معه *a* السائب بن الأَقْرَع *b* امينًا وقال ان فتح الله عليكم فَاقسم *c*
ما افاء الله عليهم *d* بينهم ولا تخدعْني ولا ترفع *e* الىّ باطلًا وان
* نُكِبَ القوم *f* فلا تراني *g* ولا اراك ، فقدما الى الكوفة بكتاب عمر
بالاستحثاث وكان اسرع اهل الكوفة الى ذلك الروادف ليُبْلوا فى
5 الدين وليُدركوا حظًّا ، وخرج حُذيفة بن اليمان بالناس ومعه
نُعَيْم *h* حتّى قدموا على النعمان بالطَّزَر *i* وجعلوا بمَرْج القَلْعة خيلًا
عليها النُّسَيْر وقد كتب عمر الى سُلْمى *k* بن القَيْن وحَرْمَلة بن
مُرَيْطة وزرّ بن كُليب والمُقْتَرِب الأَسْوَد بن رَبيعة وقُوّاد فارس *l*
الذين كانوا بين فارس والاهواز أَنِ اشغَلوا فارس *m* عن اخوانكم
10 وحوطوا بذلك أُمتكم وارضكم وأَقيموا على حدود ما بين فارس
والاهواز حتّى يأتيكم امرى ، وبعث مُجاشعَ بن مَسْعود السُّلَمىَّ
الى الاهواز وقال له انْصُلْ *n* منها على ماه فخرج حتّى اذا كان
بغُضَى *o* شَجَر امره النعمان ان يُقيم مكانه فاقام بين غُضَى

a) IH secutus sum; Co بعد (rec. m. corr. وجعله) وروده.
b) Co الاقطع. *c*) IH add. عليهم. *d*) Co om. *e*) IH[2] تَدْفَع. *f*) Co دىک القوم, quod rec. man. corr. in تلك بالقوم.
g) IH تَرَيَنّى et mox ارَينّك. *h*) IH add. بن مقرن. *i*) Ita recte IH[1], cf. Jâcût III, ٥٣٧; IH[2] بالطرز, Co hîc et infra بالطُور.
k) Co سليمان, male. *l*) IH الاهواز. *m*) IH et IA فارسًا.
n) Co et IH[1] s. p., IH[2] انصل, Jâcût III, ٨٠٦, 21 اتَّصِلْ. *o*) Co hîc et mox s. p., IH بغضى, id quod IH[2] effert بغَضَى; Jâcût, cui forma nominis valde suspecta est, haesitat inter غُضَىّ, غُضَا et غَضْيا, cf. III, ٨٠٤, ٨٠٦ et ٩٨٥.

شَجَر ومَرْج القَلْعة ونصل *a* سُلْمى وحَرْمَلة وزِرّ وانْمُقْتَرِب فكانوا فى
تخوم اصْبَهان وفارس *b* فقطعوا *c* بذلك عن *d* اهل نهاوند امداد
فارس ولمّا قدم اهل الكوفة على النعمان بالطَّزَر جاءه *e* كتاب عمر
مع قَريب انّ معك حدّ العرب ورجالهم *f* فى الجاهليّة فأَدخلهم
دون مَن هو دونهم فى العلم بالحرب واستَعِنْ *g* بهم وأَشِرْ برأيهم 5
وسَلْ طُلَيْحة وعمرًا وعمرًا *b* ولا تُولّهم شيئًا *c* فبعث من الطَّزَر
طُليحة *وعمرًا وعمرًا طليعة *b* ليأتوه بالخبر وتقدّم اليهم ان لا يَغلوا *h*
فخرج طُليحة بن خُوَيْلد وعمرو بن ابى سُلْمى العَنَزىّ *i* وعمرو بن
مَعْدى كَرِبَ الزُبَيْدىّ فلمّا ساروا يومًا الى الليل رجع عمرو بن
* ابى سُلْمى *k* فقالوا ما رجّعك *l* قال كنتُ فى ارض العَجَم وقَتَلتْ 10
ارضٌ جاهلَها وقَتَلَ ارضًا عالمُها *m* ومضى طُليحة وعمرو حتّى اذا
كان من آخر الليل رجع عمرو فقالوا ما رجّعك قال *n* سرنا يومًا
وليلة ولم نَرَ شيئًا وخفتُ ان يؤخَذ علينا الطريق *o* ونفذ
طُليحة ولم يحفل بهما فقال الناس ارتدّ الثانية ومضى طليحة *p*
حتّى انتهى الى نهاوند وبين الطَّزَر ونهاوند بضعة وعشرون فرسخًا 15
فعلم علم القوم واطّلع على *q* الاخبار ثم رجع حتّى اذا *r* انتهى

---

a) Co وفصلى. *b*) Co om. *c*) IH s. ف. *d*) Co على.
e) Co وجاءه. *f*) Co رجالهم. *g*) Co فانتعر. *h*) IH[2] دغْلوا,
Co et IH[1] s. voc. *i*) Co العبدى. *k*) IH ثُبَىّ; IA ثنى,
male, cf. *Moschtabih* ٧٨, Ibn Hadjar III, p. ٢٢٢. *l*) Verba
sequentia ad رجعك e Co exciderunt. *m*) *Ar. Prov.* II, p. 271
(n 80 et 79) et cf. supra p. ٢٠٤٣, 14. *n*) Co قالوا. *o*) IH
بالطرق, IK بالطريق. *p*) IH add. بن خويلد. *q*) IH لهم.
r) IH om.

الى الجمهور كبّر الناس فقال ما شأن الناس فاخبروه بالذى خافوا
عليه فقال * والله لو *a* لم يكن دين الّا العربيّة ما كنتُ لأُجْزِرَ *b*
العجم الطماطم هذه العرب العاربة *c* فاتى النعمان فدخل عليه
* فاخبره الخبر *d* واعلمه انّه ليس بينه وبين نهاوند * شىء يكرهه
5 ولا احد *e* فنادى عند ذلك النعمان بالرحيل فامرهم *f* بالتعبية
وبعث الى مُجاشع بن مَسْعود ان *g* يسوق الناسَ وسار النعمان
* على تعبيته وعلى مقدّمته نُعَيْم بن مُقَرّن وعلى مجنّبتيْه *h*
حُذيفة بن اليَمان وسُوَيْد بن مقرّن وعلى المجرَّدة القعقاع بن
عمرو وعلى الساقة مُجاشع وقد توافى اليه امداد المدينة فيهم
10 المُغيرة وعبد الله فانتهوا الى الاسْبيذَهان *i* والقوم وقوف *k* دون
* واىَ خُرْد *l* على تعبيتهم واميرهم الفَيْرُزان وعلى مجنّبتيْه الزَرْدُق *m*
وبَهْمَن جاذَوَيْه الذى جُعل مكان ذى *k* الحاجب وقد توافى
اليهم بنهاوند كلّ *k* من غاب عن *n* القادسيّة والايّام من اهل
الثغور وأُمرائها واعلام من اعلامهم ليسوا بدون مَن شهد الايّام

---

a) Co فوالله. *b*) Co s. p., IH[1] لاجزّر, IA لاحرز; mox Co العرب et al. man. in marg. add. فكيف. *c*) Co et edd. IA Bûl. et Kâh. العادية, IA Tornb. العاديّة; Now. tacet; IH mox واتى. *d*) IH بالخبر. *e*) IH احد ولا شىء يكرهه. *f*) IH c. و. *g*) IH بان. *h*) Co وعلى تعبيته. *i*) IA et Jâcût I, ٢٣٩ s. art.; Dînaw. ١٤٣, 14 et Ibn al-Fakîh ٢١١, 10, ٢٥٩, 16 الاسْفيذَهان. *k*) Co om. *l*) IH[1] واى خُرّد, IH[2] زابى خُرّد, Co وادو حرل; cf. Jâcût IV, ٨٩٩, 5 et 11. *m*) IH[1] الرردق, Now. الرزدق, Co الدرق, v. l. apud IA الزرق; voc. in IH[2]. *n*) Co من.

والقوادس وعلى خيولهم انوشق a فلمّا رآهم b النعمان كبّر c وكبّر
الناس معه فتزلزلت d الاعاجم فامر e النعمان وهو واقف بحطّ
الاثقال وبضرب الفُسطاط فضُرب وهو واقف فابتدره e اشراف اهل
الكوفة f فبَنَوْا له فُسطاطًا سابَقوا اكفاءهم فسبقوهم وهم اربعة عشر
منهم حُذيفة بن اليمان وعُقْبة بن عمرو g والمُغيرة بن شُعبة 5
وبَشير بن الخَصاصيّة وحَنْظَلة *الكاتب ابن الربيع h وابن الهَوْبَر i
ورِبْعىّ بن عامر وعامر بن مَطَر وجرير بن عبد الله الحِمْيَرىّ والأَقْرَع
ابن عبد الله *الحِمْيَرىّ وجرير بن عبد الله k البَجَلىّ والأَشْعَث
ابن قَيْس *الكِنْدىّ وسعيد بن قَيْس الهَمْدانىّ ووائل بن
حُجْر l فلم يُرَ بُنَّاء m فُسْطاط بالعراق كهؤلاء وأَنشب النعمان 10
بعد ما حطّ الاثقال القتال فاقتتلوا يوم الاربعاء ويوم الخميس
والحرب بينهم فى ذلك n سجال فى سبع سنين من امارة عمر فى سنة
١٩ وانّهم o انجحروا فى خنادقهم يوم الجمعة وحصرهم المسلمون فاقاموا

---

a) Ita IH[1]; IH[2] ادى شق, Co ابو سو. *b*) IH تراآهم, IH[2] corr. ترااى لهم. IK habet تراآى الجمعان et post كبّر add. النعمان. *c*) IH add. ثلاثا. *d*) IH et IK فزلزلت. *e*) IH c. و.

f) IH add. واعيانهم فسبق اليه يومئذ عدّة من اشراف اهل الكوفة تسابقوا. *g*) IA عامر, sed Now. ut rec. *h*) IH بن الربيع الكاتب, IA, Now. et IK الكاتب. *i*) Ita IH[2]; IH[1] الهوبير, Co الهودر, IK الهوْدر; cf. supra p. ٢١٨٩, 4 et ann. *c* et p. ٢١٩٣, 17 et ann. *n*. IA tacet. *k*) Co om.; cf. Ibn Hadjar I, p. ١١٥, n. ٢٣٠.

l) Co om. *m*) Voc. addidi; IH[1] بُنّاءة, IH[2] بُناءَة; Now. بناءة. *n*) IH ذلك. *o*) IH ثم انهم; sequens انجحروا Co s. p, IH[2] انجاحزوا, IH[1] et IK انحاجزوا, IA et Now. انحاجروا (?).

عليهم ما شاء الله والاعاجم بالخيار لا يخرجون الّا اذا ارادوا الخروج
فاشتدّ ذلك على المسلمين وخافوا ان يطول امرهم *a* حتّى اذا كان
ذات *b* يوم فى جُمعةٍ من الجُمَع تجمّع *c* اهل الرأى من المسلمين
فتكلّموا وقالوا نراهم علينا بالخيار *d* واتوا النعمان فى ذلك فاخبروه
5 فوافقوه *e* وهو يروّى فى الذى روّوا فيه فقال على رِسْلكم لا تبرحوا
وبعث *f* الى من بقى *g* من اهل النَّجَدات والرأى فى الحروب فتوافَوا
اليه فتكلّم النعمان فقال قد ترون المشركين واعتصامَهم بالحصون
من الخنادق والمدائن وانّهم لا يخرجون *h* الّا اذا شاءوا ولا يقدر
المسلمون على * انقاضهم وانبعاثهم *i* قبل مشيئتهم وقد ترون الذى
10 فيه المسلمون من التضايق بالذى *k* هم فيه وعليه من * الخيار
عليهم *l* فى الخروج فما الرأى الذى به نُحمشهم *m* ونستخرجهم الى
المنابذة *n* وتَرْك التطويل فتكلّم عمرو بن ثُبَىّ *o* وكان اكبر الناس
يومئذ سِنًّا * وكانوا انّما يتكلّمون على الاسنان *p* فقال التحصّن
عليهم اشدُّ من المُطاوَلة عليكم فدَعْهم * ولا تُحْرِجْهم *q* وطاوِلْهم

---

a) IH add. وسرّهم ان يناجزهم عدوّهم. *b*) Co om. *c*) Co جمع, IA يجتمع, sed Now. ut rec. *d*) In marg. Co glossa al. man. يعنى مخيّرين ان شاءوا خرجوا للقتال وان شاءوا لم يخرجوا لمنعة الحصون. *e*) IA فوافوه, Now. tacet. *f*) IH ثم بعث. *g*) IH add. ممن لم يأته. *h*) Co يخرجوا. *i*) Co انبعاثهم; IA et Now. اخراجهم et om. قبل مشيئتهم. *k*) Co الذى; IA et Now. tacent. *l*) Co الخروج. *m*) IH[1] c. *teschdîd*; Co نهجهم; IA et Now. om. *n*) IH, IA et Now. المناجزة. *o*) Co s. p., IA et Now. ثنى, male, cf. supra ٢٦١٧ ann. *k*. *p*) IH om. *q*) Co لا تخرجهم; IH secutus sum.

وقاتلْ من اتاك منهم فردّوا *عليه جميعًا *a* رأيه وقالوا انّا على *b*
يقين من الحجاز ربّنا موعدَه لنا *c* وتكلّم عمرو بن معدى كَرب
فقال *نعدّهم وكاثرهم *d* ولا تخفْهم *e* فردّوا عليه *f* جميعًا رأيه وقالوا
انّما تُناطح بنا *الجُدْران والجُدْران *g* لهم اعوان علينا وتكلّم
طُليحة فقال قد قالا *h* ولم يُصيبا ما ارادا وامّا *i* انا فأَرى ان 5
تبعث خيلًا مؤدية *k* فيُحدقوا *l* بهم ثمّ يرموهم *m* ليُنشبوا القتال
ويُحمشوهم *n* فاذا استحمشوا واختلطوا بهم وارادوا الخروج ارزوا الينا
استطرادًا فانّا لم نستطرد لهم فى طول ما قاتلناهم وانّا اذا فعلنا
ذلك *وراوا ذلك *o* منّا طمعوا فى هزيمتنا ولم يشكّوا فيها فخرجوا
فجادّونا وجادَدْناهم حتّى يقضى الله فيهم وفينا ما احبّ فامر 10
النعمان القعقاع بن عمرو وكان على المجرّدة ففعل وانشب القتالَ
بعد احتجاز *p* من النجم فأَنقصهم فلمّا خرجوا نكص *q* ثمّ نكص
*ثمّ نكص *r* واغتنمها الاعاجم ففعلوا كما ظنّ طليحة وقالوا *s* *هى

---

a) IH جميعا عليه. *b*) IH et IK لعلى. *c*) IH فنا لنا والمطاولة حتى لا نجد منها بدًّا. *d*) Co نناهدهم ونكاثرهم; loco وكاثرهم IH[1] et IA habent وكابرهم, IH[2] وكابدهم, sed Now. et IK ut recensui. *e*) Ita IA, Now. et IK; Co تخفهم, IH تجمعهم. *f*) IH om. *g*) Co الحدار والجدار. *h*) Co ملا, IH mox فلم et post يصيبا add. تفسير. *i*) IH فمّا et mox فانى ارى. *k*) Co موذنة. *l*) Ita scripsi secundum IH[1], qui habet فيُحدقون; IH[2] primo فيحذفون, nunc يَنْحَذِفون; Co فنحْذُوا, sed puncta add. man. rec.; IK فتحدق. *m*) IH يراموهم. *n*) IH[1] وليحمّشوهم, IH[2] s. *teschdîd*. *o*) Co راوا. *p*) IH add. العرب. *q*) Co تكفر. *r*) Addidi cum IH et IK; IH mox واغتنمتها. *s*) IH وقل.

هى a فخرجوا فلم يبقَ احد * الّا من b يقوم لهم على الابواب
وجعلوا يركبونهم حتّى ارز القعقاع الى الناس وانقطع القوم عن c
حصنهم بعضَ الانقطاع والنعمان بن مقرّن والمسلمون على تعبيتهم
فى يوم جُمعة d فى صدر النهار وقد عهد النعمان الى الناس
5 عهدَه وامرهم ان يلزموا الارض ولا يقاتلوهم e حتّى يأذن لهم f
ففعلوا واستتروا بالحَجَف *من الرَّمى f واقبل المشركون عليهم
يرمونهم g حتّى افشوا فيهم الجِراحات وشكا بعض h الناس ذلك
الى بعض ثمّ قالوا للنعمان الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى i ما
لقى الناس فما تنتظر بهم ائذَنْ للناس فى قتالهم فقال لهم النعمان
10 رُوَيْدًا رُوَيْدًا f قالوا له ذلك مِرارًا فاجابهم بمثل k ذلك مِرارًا رُوَيْدًا
رُوَيْدًا l فقال المغيرة لو انّ هذا الامر الىّ علمتُ ما اصنع فقال
رُوَيْدًا ترى امرك وقد m كنتَ تلى الامر فتُحسن فلا n يخذُلنا
الله ولا ايّاك ونحن نرجو فى المكث مثل الذى ترجو فى الحثّ
وجعل النعمان ينتظر بالقتال o * اكمال ساعات كانت احبَّ p الى
15 رسول الله صلعم فى القتال ان يلقى فيها f العدوّ وذلك عند

---

a) IA, Now. et IK secutus sum; Co هى, IH[1] هيه هى, IH[2] هِىْ هِيْهْ. b) Co ممن. c) IH من. d) Co الجمعة; IH mox وفى. e) Co, IA et Now. يقاتلوا. f) Co om. g) IH ينفِنُونهم. h) IH om. et post ذلك add. من بعض الناس. i) IH om. k) Co s. ب. l) IH add. تَرَوْا امركم. m) Co s. و. n) IH ولا. o) IH بالكتائب, sed s. p. p) IH et IA حبّ الساعات, كانت; Now. احبّ الساعات.

الزوال وتفيؤ الافيـاء ومهبّ الرياح a فلمّا كان قريبًا من تلك
الساعة تحشحش b النعمان وسار فى الناس على برذون c احوى
قريبٍ من الارض فجعل يقف على كلّ راية ويحمد d الله ويثنى
عليه ويقول قد علمتم ما اعزّكم الله به من هذا الدين وما
وعدكم من الظهور وقد انجز لكم هوادىَ ما وعدكم وصدورَه 5
وانّما بقيت أعجازه وأكارعه e والله منجز وعده ومتبعٌ آخرَ ذلك
اوّلَه واذكروا ما مضى اذ كنتم f اذلّةً وما استقبلتم من هذا
الامر وانتم اعزّة فانتم اليوم عباد الله حقًّا g واولياؤه وقد علمتم
انقطاعكم من اخوانكم من اهل الكوفة والذى لهم h فى ظفركم
وعزّكم والذى عليهم فى *هزيمتكم وذلّكم i وقد ترون مَن k انتم 10
بازائه من عدوّكم وما اخطرتم وما l اخطروا لكم فامّا ما اخطروا
لكم فهذه الرِّثّة m وما ترون من هذا السواد وامّا ما اخطرتم
لهم فدينكم n وبيضتكم ولا سواءٌ o ما اخطرتم وما p اخطروا فلا
يكوننّ q على دنياهم احمى منكم على دينكم واتّقى r الله *عبدٌ

---

a) IH الارواح. b) Co c. خ. c) Abû No‘aim in Hist. Ispah., cod. Leid. 568, I, f. 13 r. بُرَيذين. d) IH c. ف; mox Co وثنى. e) Co وادارعه. f) IH اذ تم. g) IH bis ponit. h) Co لكم et deinde عليكم. i) IH هزيمتهم وذلّهم, sed IH[2] in marg. لعله هزيمتكم وذلكم. k) Co ما et mox بازائهم. l) IH om. ما. m) Ita IH[1] in textu, in marg. autem الرينة, Co زينه, IH[2] المدينة. n) IH[1] فدشكم, sed puncta add. man. rec., IH[2] quoque primo فدسكم, deinde corr. in فدينكم; Co mox ونصيبكم. o) Co سوى. p) Co om. ما. q) IH[2] s. p., IH[1] تكونن, in marg. تكونون, et mox دنياكم, quod

صدق اللهَ *a* وابلى نفسَه فاحسن البلاء فانّكم بين خيرَيْن *b*
منتظرين احدى الحُسْنَيَيْن من بين *c* شهيد حىّ مرزوق او
فتح قريب وظفر يسيرٍ فكفى *d* كلُّ رجل ما يليه ولم *e* يَكِلْ قِرْنَه
الى اخيه فيجتمع *f* عليه قِرْنُه وقِرْنُ نفسه وذلك *من الْمَلْأَمَة *g*
5 وقد يقاتل الكلب عن صاحبه فكلّ *h* رجل منكم مسلَّط على
ما يليه فاذا قضيتُ امرى فاستعِدّوا فانّى مكبّر ثلثًا فاذا كبّرتُ
التكبيرة الاولى فلْيتهيّأْ من لم يكن تهيَّأَ فاذا كبّرت الثانية *i*
فليشدّ عليه سلاحَه وليتأهَّبْ للنهوض فاذا كبّرتُ الثالثة فانّى
حامل ان شاء الله فأحملوا معًا اللهمّ *أَعِزّ دينك وأنصر *k* عبادك
10 وأجعل النعمان اوّل شهيدٍ اليوم على اعزاز دينك ونصر عبادك ،
فلمّا فرغ النعمان من التقدّم الى اهل *c* المواقف وقضى اليهم امرَه
رجع الى موقفه فكبّر الاولى *l* والثانية والثالثة والناس سامعون
مُطيعون مستعِدّون للمناهَضة يُنحّى بعضهم بعضًا عن سَنَنهم *m*
وحمل النعمان وحمل الناس *وراية النعمان تنقضّ *n* نحوهم انقضاض

---

etiam IH[2] primo habuit. *r*) Co وابقى, IH[1] وابقى, IH[2] nunc واتّقى.

a) IH secutus sum; Co عبدا اصدق et post وابلى add. من.
b) IH[2] nunc خيرتين; IH mox تنتظرون. *c*) Co om. *d*) Co فيلقى. Addidi كلّ. *e*) Co لولم. *f*) Co فتجمع. *g*) E conject.; Co فى الملامه, IH بالمرء لَأَمَةً; IH mox ولقد. *h*) Co c. و. *i*) IH[1] add. فليجمع اليه زواره, loco زواره IH[2] nunc praebet ازارَهُ; mox uterque وليشد. *k*) Co انصر دينك واعز نصر. *l*) Co الاوله. *m*) Co سببهم. *n*) Co وراه ينقضّ.

العُقاب والنعمان مُعْلَم ببياض القباء والقلنسُوة * فاقتتلوا بالسيوف a قتالًا شديدًا لم يسمع السامعون بوقعة يوم قطُّ كانت اشدّ منها b فقتلوا فيها من اهل فارس فيما c بين الزوال والاعتام ما طبق d ارض المعركة *دمًا يزلق e الناس والدوابّ فيه f وأُصيب
5 * فُرسان من فرسان المسلمين فى الزلق فى الدماء فزلق فرس النعمان فى الدماء فصرعه وأُصيب g النعمان * حين زلق h به فرسه وصُرع وتناول الراية i نُعيم بن مقرّن * قبل ان تقع k وسجّى النعمان بثوب واتى حُذيفةَ بالراية فدفعها اليه وكان اللواء مع حُذيفة فجعل حُذيفة k نُعيم بن مقرّن مكانه واتى المكان
10 الذى كان l فيه النعمان فاقام اللواء وقال له المُغيرة آكتموا مُصاب اميركم حتّى ننظر ما يصنع الله فينا وفيهم لكيلا يَهِنَ m الناس واقتتلوا حتّى اذا n اظلّهم الليل انكشف المشركون وذهبوا والمسلمون مُلظّون بهم ملتبسون فعَمِيَ عليهم قصدُهم فتركوه واخذوا نحو اللِهْب o الذى كانوا نزلوا دونه باسْبيذهان p فوقعوا فيه وجعلوا
15 لا يَهوِى منهم احد الّا قال وايَهْ خُرْدْ q فسُمّى بذلك وايَهْ خُرْدْ

---

a) IH فالتقوا بالسيوف فاقتتلوا. b) IH add. قتالًا. c) Co ثم ما, sed rec. man. delevit ثم; IA et Now. ثم ما; fortasse corruptum e فى. d) IH[1] c. *teschdîd.* e) Co وبما تزك. f) IH et IA om. g) E Co exciderunt. h) Co راف. i) IH add. منهم. k) Co om. l) IH add. يكون. m) Co يهدى. n) IH om.; mox Co ظلّهم, IH, IA et Now. اظلم et IH et IA post الليل add. عليهم. o) IH add. فتهافتوا فى اللهب. p) Co فاستدهل. q) IH[1] hic et mox خُرّد, Co حرك; mox Co سمى.

الى اليوم فمات فيه منهم مائة الف او *a* يزيدون سوى من قُتل *b*
فى المعركة *منهم اعدادهم ولم يُفلت الّا الشريد *c* ونجا الفَيْرُزان
بين *d* الصَّرْعَى فى المعركة فهرب نحو هَمَذان فى ذلك الشريد
فاتبعه نُعيم بن مقرّن وقدّم القعقاعَ قُدّامه فادركه حين *e* انتهى
5 الى *f* ثنيّة همَذان والثنيّة مشحونة من *f* بغال وحَمير مُوقَرة
عَسَلًا فحبسه *g* الدوابّ على أَجَله فقتله على الثنيّة بعد ما امتنع
وقال المسلمون انّ لله جنودًا من عسل *h* واستاقوا العسل وما
خالطه من سائر الاحمال فاقبل بها *i* وسُمّيت الثنيّة بذلك ثنيّة
العسل وانّ الفيرزان لمّا غشيه القعقاع نزل فتوقّل فى الجبل *k*
10 اذ لم يجد مَساغًا وتوقّل القعقاع فى اثره حتّى اخذه ومضى
الفُلّال حتّى انتهوا *l* الى مدينة هَمَذان والخيل فى آثارهم فدخلوها *m*
فنزل المسلمون عليهم وحووا ما حولها فلمّا راى ذلك خُسْرُوشْنُوم *n*
استأمنهم وقبل منهم على ان *يضمَن لهم *o* هَمَذان ودَسْتَبَى *p*
وان لا يؤتَى المسلمون منهم فاجابوهم الى ذلك وآمنوهم وأُمِنَ
15 الناس واقبل كلّ مَن كان هرب ودخل المسلمون بعد هزيمة
المشركين يومَ نهاوند *q* مدينة نهاوند واحتووا *r* ما فيها وما

---

a) Co و. *b*) IH add. منهم. *c*) Co om.; mox وبجى.
d) IH من. *e*) IH حتى. *f*) Co om. *g*) IH فحبسته.
h) Cf. Freytag, *Prov.* I, p. 10. *i*) IH به. *k*) Co الحاجر.
l) Co انتهى. *m*) Co دخلوا. *n*) Co خسرسوم, IH خسرشنُوم,
IA et Now. خشرشنوم, cf. supra p. ٢٣٤٦, 5 et ann. *i*. *o*) Co
دضُم. *p*) Co دسبى. *q*) IH add. يعنى; in IH[2] يوم loco
rasurae, haud scio an apud auctorem IH[1] ماه scriptum fuerit,
quod addito يعنى interpretatus sit مدينة. *r*) IH c. ف.

حولها وجمعوا الاسلاب والرِّثاث *a* الى صاحب الاقباض السائب ابن الأَقْرَع فبينا هم كذلك *b* على حالهم وفى عسكرهم يتوقّعون ما يأتيهم من *c* اخوانهم بهَمَذان اقبل الهِرْبِذ *d* صاحب بيت النار على *امان فبُلِّغ *e* حُذيفة فقال اتؤمننى على ان أُخبرك بما اعلم قال *f* نعم قال انّ النُّخَيْرجان *g* وضع عندى ذخيرة لكسْرَى فانا 5 *أُخرجها لك *h* على امانى وامان من شئتُ فاعطاه ذلك فاخرج *i* له ذخيرة كسْرى جوهرًا كان اعدّه لنوائب الزمان فنظروا فى ذلك فاجمع رأى المسلمين على رفعه الى عمر فجعلوه *k* له فاخّروه حتّى فرغوا فبعثوا به مع ما يُرفَع *l* من الاخماس وقسم حُذيفة ابن اليمان بين الناس غنائمهم فكان سهم الفارس يوم نهاوند 10 ستّة آلاف وسهم الراجل الفَيْن وقد نفل حذيفة من الاخماس من *m* شاء من اهل البلاء يوم نهاوند ورفع ما بقى من الاخماس الى السائب بن الاقرع فقبض السائب الاخماس فخرج بها الى عمر وبذخيرة كسرى واقام حُذيفة بعد الكتاب بفتح نهاوند بنهاوند ينتظر جواب *n* عمر وأَمْرَه وكان رسوله بالفتح طَريف بن سَهْم اخو 15 بنى ربيعة *o* بن مالك فلمّا بلغ الخبر *p* اهل الماهَيْن *q* بأنّ هَمَذان قد أُخذت ونزلها نُعيم بن مقرّن والقعقاع بن عمرو

---

a) Ita recte Co et Now.; IH et IA والاثاث. *b*) IH فى ذلك. *c*) IH عن. *d*) IH² in marg. لعله الموبذ. *e*) Co اتان فلما بلغ. *f*) IH hîc et mox فقل. *g*) Vocales in IH². *h*) IH مخرجها اليك. *i*) Co c. و. *k*) IH c. و. *l*) IH يُدفَع, Co وقع. *m*) Co ما. *n*) IH add. كتاب. *o*) Co سعد. *p*) Co add. الى. *q*) Co المدينتين; IA et Now. ut rec.

اقتدوا *a* بخُسْرُوشْنُوم فراسلوا حُذيفة فاجابهم الى ما طلبوا فاجمعوا
على القبول وعزموا على اتيان حُذيفة فخدعهم دينار *b* وهو دون
اولئك الملوك وكان ملكًا الّا انّ *c* غيره منهم *d* كان ارفع منه وكان
اشرفَهم قارن وقال *e* لا تَلْقَوْهم *f* في جَمالكم *g* ولكن تقهّلوا *h* لهم
5 ففعلوا وخالفهم فأتاهم *i* في الديباج والحلى واعطاهم حاجتهم واحتمل
للمسلمين *k* ما ارادوا فعاقدوه عليهم ولم يجد الآخرون بدًّا من
متابعته والدخول في امره فقيل ماهُ دينار لذلك *l* فذهب حُذيفة
بماه دينار وقد كان النعمان عاقد بَهْراذان *m* على مثل ذلك فنُسبت
الى بَهْراذان ووكّل *n* النُّسَيْر بن ثَوْر بقلعة *o* قد كان لجأ *p* اليها
10 قوم فجاهدهم *q* فافتتحها فنُسبت *i* الى النُّسَيْر *r* وقسم حُذيفة
لمن خلّفوا بمرج القلعة ولمن اقام بغُضَى شَجَر ولاهل المسالح جميعًا
في فَيْء *s* نهاوند مثل الذى قسم لاهل المعركة لانّهم كانوا رِدْءًا
للمسلمين لئلّا يؤتَوا من وجهٍ من الوجوه وتمّل عمر تلك
الليلة الّتى كان قدر للقائهم *t* وجعل يخرج ويلتمس الخبر فبينا *u*

---

a) Co فبدعوا. *b*) IH دنيار. *c*) Hinc rursus incipit C f. 157. *d*) Co om. *e*) C et IH فقال. *f*) Co دلقوه. *g*) Ita C, IA et primitus IH[1], qui deinde corr. in حليكم; IH[2] حُلِيّكم, Co جُهّالكم. *h*) Co دمهلوا, C تقللوا; Co mox اليهم. *i*) C c. و. *k*) Co المسلمون, IA المسلمين. *l*) Co ذلك. *m*) IH et IA hîc et mox بهزاذان, cf. Jâcût IV, ۴۰۹. *n*) Co ونكل; pro النسير Co hîc et mox habet النسر, male, cf. Jâcût IV, ۷۸۳ et Belâdh. ۳۰۹, ann. *b*. *o*) Co وبقعة. *p*) Co نجا; mox Co اليهما, C اليهم. *q*) IH فحاصرها, Now. فحاصرهم. *r*) Co add. بن ثور. *s*) Co et C om. *t*) IH للاقاتهم. *u*) C et IA فبينما

رجل من المسلمين قد خرج فى بعض حوائجه فرجع الى المدينة
ليلًا فمرّ *a* به راكب فى الليلة الثالثة من يوم نهاوند يريد
المدينة فقال يا عبد الله من اين اقبلتَ قال من نهاوند قال
ما *b* الخبر قال الخبر خير *c* فتح الله على النعمان واستُشهد واقتسم
المسلمون فىْء نهاوند فاصاب الفارس ستّة آلاف وطواه الراكب 5
حتّى انغمس فى المدينة فدخل الرجل فبات * فاصبح فتحدّث
بحديثه *d* ونمى الخبر حتّى بلغ عمرَ وهو فيما هو فيه فارسل اليه
فسأله *e* فاخبره فقال صدق وصدقتَ هذا عُثَيْم *f* بريد الجنّ
وقد راى بريد الانس فقدم عليه طَريف بالفتح بعد ذلك * فقال
الخبر فقال ما عندى اكثر من الفتح خرجتُ والمسلمون فى 10
الطلب وهم على رِجْل *g* وكتمه الّا ما سرّه ثمّ خرج وخرج معه
اصحابه فامعن فرُفع له راكب فقال *h* قولوا فقال *i* عثمان بن عفّان
السائب فقال *h* السائب فلمّا دنا منه قال ما وراءك قال البُشْرى
والفتح قال ما فعل النعمان قال زلق *k* فرسه فى دماء القوم فصُرع
فاستُشهد فانطلق *l* راجعًا والسائب يسايره وسأل عن عدد 15
مَن قُتل من المسلمين فاخبره بعدد قليل وانّ النعمان اوّل من
استُشهد يوم فتح الفتوح وكذلك كان يُسمّيه اهل الكوفة
والمسلمون فلمّا دخل المسجد حُطّت الاحمال *m* فوُضعت * فى

---

a) IH لحق. *b*) IH om. *c*) Solus C habet. *d*) Co واصبح يحدث حديثه. *e*) C om. *f*) Co غنيم, male, cf. Ibn Hadjar II, p. ١١١٠, n. ٩٨٢٧. *g*) Co om., C mox وكلمه. *h*) Co فقالوا. *i*) IH قال. *k*) IH add. به. *l*) IH فانصفق; e Co hoc verbum et sequentia ad استشهد exciderunt. *m*) C et IH الاخماس.

المسجد *a* وامر نفرًا من اصحابه *b* منهم عبد الرحمان بن عَوْف وعبد الله بن أَرْقم بالمَبيت فيه ودخل منزله واتّبعه * السائب ابن الاقرع بِدَيْنك السَّفَطَيْن *c* واخبره خبرهما وخبر الناس فقال يا ابن *d* مُلَيْكة والله ما دروا *e* هذا ولا انت معهم فالنجاءَ النجاءَ
5 عَوْدَك على بَدْئك حتّى تأتى حُذيفة فيقسمهما *f* على من افاءهما الله عليه فاقبل راجعًا بقَبَل *g* حتّى انتهى الى حُذيفة بماه *h* فاقامهما فباعهما فاصاب * اربعة آلاف الف *i* * كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قَيْس الأَسدىّ *k* انّ رجلًا يقال له جَعْفَر بن راشد قال لطُلَيْحة وهم مُقيمون على نهاوند
10 لقد اخذتنا خَلّة *l* فهل بقى من اعاجيبك شىء تنفعنا به فقال كما انتم حتّى انظر فاخذ كساءً فتقنّع به غيرَ كثيرٍ ثمّ قال البيان البيان، غَنَم الدهقان *m*، فى بُسْتان، مكانَ أَرْوَنان *n*،

a) C et IH فيه; IH mox فامر. *b*) IH الصحابة. *c*) IH secutus sum; Co et C بالسفطين. *d*) Codd. addunt امّ, sed secundum Ibn Hadjar IV, p. ٧٩١ et II, p. ١١٣, 9 delendum est; supra p. ٢٦١٠ legis ما لابن امّ السائب, quod fortasse in errorem duxit librarios; pro مليكة C habet مليلة, IH[2] مليك. *e*) C add. ما. *f*) Ita corr. rec. man. apud IH[2]; Co, C et IH فيقسمها; Co mox افاها. *g*) Ita uterque IH in marg.; in textu يُقْبِلُ et يقبل; Co et C s. p. et voc. *h*) Co بمياه, C بهما. *i*) In Co, qui primitus اربعة الف tantum habuit, alia manus الف recte addidit, cf. supra p. ٢٦١٠, 14; C الفارس ستة الف, IH الفارس اربعة الاف; hae lectiones eo ortae esse videntur, ut alterum الف (nam codd. الف pro الاف habere solent) mature exciderit. *k*) IH om. *l*) IH secutus sum; C خلد, Co خالد, cui rec. man. in marg. praemisit بابا i. e. يا ابا. *m*) Co الدهوان, IH الربان. *n*) C اوبان, C اونان.

فدخلوا البستان فوجدوا الغنم مسمّنة ، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن ابى مَعْبَد العَبْسىّ وعُرْوة بن الوليد
عمّن حدّثهم من قومهم *قال بينما a نحن مُحاصِرو اهل نهاوند
خرجوا علينا ذات يوم فقاتلونا فلم نُلبثهم b أن هزمهم الله فتبع
سِماك بن عُبيد العَبْسىّ رجلًا c منهم معه d نفرٌ ثمانية على 5
افراس لهم فبارزهم فلم يبرز له احد الّا قتله حتّى اتى e عليهم ثمّ
حمل على الذى كانوا معه فأسره واخذ سلاحه ودعا له رجلًا اسمه
عَبْدٌ فوكّله به فقال اذهبوا بى الى اميركم حتّى أُصالحه على هذه
الارض وأؤدّى اليه f الجزية وسَلْنى انت عن g اسارك ما شئتَ
وقد مننتَ علىّ اذ لم تقتلنى وانّما h انا عبدك الآن وان 10
ادخلتنى على الملك واصلحتَ i ما بينى وبينه وجدتَ لى k شُكْرًا
وكنتَ لى اخًا فخلّى سبيله وآمنه وقال مَن انت قال انا دينار
والبيت منهم يومئذ فى آل قارن l فأتى به حُذيفةَ فحدّثه دينار
عن نجدة سِماك وما قتل ونظرِه للمسلمين فصالحه على الخراج
فنُسبت اليه ماه m وكان يواصل سِماكًا ويُهدى له ويُوافى الكوفة 15
كلّما كان عملُه الى عامل الكوفة k فقدم الكوفة فى امارة معاوية
فقام فى الناس بالكوفة فقال يا معشرَ اهل الكوفة انتم n اوّلَ ما
مررتم بنا كنتم خيار الناس فعمرتم بذلك زمانَ عمر وعثمان ثمّ

---

a) IH قالوا بينا. b) Co يلبثهم , C نلبثوهم. c) Co رجل. d) Co ومعه. e) Co انتهى. f) Supplevi ex IH et Belâdh. ٣٠٦. g) IH من. h) Co om. انما. i) C et IH c. ف. k) Co om. l) Co قارون. m) C add. دينار; mox C et IH فكان. n) C, IH et IA انكم.

تغيّرتم وفشتْ فيكم خصال اربع بُخْل وخبّ وغَدْر وضِيْق ولم
يكن فيكم a واحدة منهنّ فرمقتكم فاذا b ذلك فى مولّديكم c
فعلمتُ من اين أُتيتم d فاذا الخبّ من قِبَل النَّبَط والبُخل من
قِبَل فارس والغدر من قِبَل خُراسان والضيق من قِبَل e الاهواز،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمّد
عن الشَّعْبىّ قال f لمّا قُدم بسبى g نهاوند الى المدينة جعل ابو
لُؤلؤة فَيْروز غلام المغيرة بن شُعبة لا يلقى منهم صغيرًا الّا مسح
رأسه وبكى وقال اكل عمر كَبِدى وكان نهاوندّيًا h فأسرته الروم
ايّام فارس واسره i المسلمون بعدُ فنُسب الى حيث سُبى،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو k بن محمّد
عن الشعبىّ قال قُتل فى اللهْب l ممّن هوى m فيه ثمانون الفًا
وفى المعركة ثلثون الفًا *مقترنين سوى مَن قُتل فى الطلب وكان
المسلمون ثلثين الفًا n وافتُتحت مدينة o نهاوند فى اوّل سنة ١٩
لسبع سنين من امارة عمر لتمام p سنة ١٨، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة فى كتاب
النعمان وحُذيفة لاهل الماهَيْن بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما

---

a) Co منكم. *b*) Co c. و. *c*) Co مواليدكم, C موالدتكم, IA مولدتكم. *d*) IA s. voc, Co يتم; C et IH اتى. *e*) Co om. *f*) Apud IH haec traditio desideratur. *g*) Co et IA سبى, Now. سبا; C et IK ut recensui. *h*) C بنهاوند; IA et Now. من نهاوند; IK اصل ابى لولوة من نهاوند. *i*) C c. ف; IK واسرته. *k*) Codd. عمر. *l*) Co اللبيب, C النهب. *m*) Co et C هو. *n*) Exciderunt e C; Co om. مقترنين. *o*) C, IH et IK om. *p*) Co تمام, IH et IK verba لتمام سنة ١٨ om.

اعطى النعمان بن مقرّن اهل ماه a بَهْراذان اعطاهم الامان على
انفسهم واموالهم وأَرَضيهم b *لا يغيَّرون c عن ملّة ولا يُحال بينهم
وبين شرائعهم ولهم المنعة ما ادّوا الجزية فى كلّ سنة الى مَن
وَلِيَهم على d كلّ حالم e فى ماله ونفسه على قدر طاقته وما
ارشدوا ابن السبيل واصلحوا الطُّرق وقَرَوْا جنود المسلمين ممّن 5
مرّ بهم فأوى f اليهم يومًا وليلةً ووفوا ونصحوا فان g غشّوا وبدّلوا
فذمّتنا منهم بريئة شهد عبد الله بن ذى السَّهْمَيْن h والقعقاع
ابن عمرو وجرير بن عبد الله وكتب فى المحرّم سنة ١٩ ** بسم
الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى حُذيفة بن اليمان اهل ماه
دينار اعطاهم الامان على انفسهم واموالهم وارضيهم لا يُغيَّرون i عن 10
ملّة ولا يُحال *بينهم وبين k شرائعهم ولهم المنعة ما ادّوا الجزية
فى كلّ سنة الى من وَلِيَهم l من المسلمين على كلّ حالم فى ماله
ونفسه على قدر طاقته وما ارشدوا ابن السبيل واصلحوا الطُّرق
وقَرَوْا جنود المسلمين من m مرّ بهم فأوى اليهم يومًا وليلةً n
ونصحوا فان غشّوا وبدّلوا فذمّتنا منهم بريئة شهد القعقاع 15
ابن عمرو ونُعيم بن مقرّن *وسُويد بن مقرّن o وكتب فى المحرّم **
قالوا وألحق عمر من شهد نهاوند فأبلى من الروادف بلاء فاضلًا
فى الفين الفين p ألحقهم بأهل القادسيّة ❁

---

a) Co ميداه. b) Co واراضيهم, C وارضهم. c) Conject.; Co et C الا يغيروا, IH لا يُغيَّروا; cf. infra l. 10 d) C عن. e) Co حال. f) E conject., cf. infra l. 14; codd. فاووا; C om. sequ. اليهم. g) C c. و. h) Co السهم. i) Ita hic C et IH; Co تغيير. k) Co منهم ومن. l) Co يليهم. m) Supra l. 5 ممّن. n) Supra l. 6 ووفوا additum erat. o) Co om. p) IH om.

وفى هذه السنة امر عمر جيوش العراق بطلب جيوش فارس حيث كانت وامر a بعض مَن كان بالبصرة من جنود المسلمين وحَوالَيْها بالمسير b الى ارض فارس وكَرْمان واصْبَهان وبعض من c كان منهم بناحية الكوفة وماهاتها d الى اصْبَهانَ وآذَرْبيجان والرَّىّ
5 وكان بعضهم يقول انّما كان ذلك من فعل عمر فى سنة ١٨ وهو قول سيف بن عمر

ذكر الخبر عما كان فى هذه السنة اعنى سنة ٢١ من
امر الجندَيْن اللّذَيْن ذكرتُ انّ عمر امرهما بما
ذُكر انّه امرهما به

10 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا e لمّا راى عمر انّ يَزْدَجِرْد يبعث عليه فى كلّ عام حربًا وقيل له *لا يزال f هذا الدأب حتّى يخرج من مملكته اذن للناس فى الانسياح فى ارض العجم حتّى يغلبوا يزدجرد على ما كان فى يدَىْ g كسرى فوجّه الامراء من اهل
15 البصرة بعد f فتح نهاوند ووجّه الامراء من اهل الكوفة بعد فتح نهاوند وكان بين h عَمَل سعد بن ابى وقّاص وبين i عمل عمّار بن ياسر اميران k احدهما عبد الله بن عبد الله بن عِتْبان وفى زمانه كانت وقعة نهاوند وزياد بن حَنْظَلة حليف بنى عبد بن

a) C c. ف; IH haec inde a وفى ad قالوا l. 11 om. b) C بالسير. c) C ما. d) E conject.; C وما هابها, Co هاريًا. e) Haec trad. est apud Abû No'aim f. 14 v. seq. f) Co om. g) Co ايدى. h) IH من, sed Lugd. in marg. لعله فى. i) Co et IH ومن. k) C add. ان.

قُصَىّ وفى زمانه أُمِر بالانسياح وعُزِل عبد الله *بن عبد الله a وبُعث فى وجه آخَر من الوجوه ووُلّى زياد بن حنظلة وكان من المهاجرين فعمل قليلًا والحّ b فى الاستعفاء فأُعفِىَ ووُلّى عمّار بن ياسر *بعد زياد فكان مكانه a وامدّ اهل البصرة بعبد الله بن عبد الله وامدّ اهل الكوفة بأبى موسى وجعل عُمرَ c بن سُراقة 5 مكانه وقدمت الألْوِية d من عند عمر الى نفر بالكوفة زمان زياد ابن حَنْظَلة e فقدم لواءٌ منها على نُعيم بن مقرّن وقد كان اهل هَمَذان كفروا بعد الصلح فامره بالسير نحو هَمَذان وقال فان f فتح الله *على يديك g فالى h ما وراء ذلك فى وجهك ذلك i الى خُراسان وبعث عُتْبة k بن فَرْقَد وبُكَيْر بن عبد الله وعقد 10 لهما على آذَرْبيجان وفرّقهما l بينهما وامر احدَهما ان يأخذ اليها من حُلْوان الى مَيْمنتها وامر الآخَر ان يأخذ اليها من المَوْصل m الى مَيْسرتها فتيامن هذا عن n صاحبه وتياسر هذا عن صاحبه وبعث الى عبد الله *بن عبد الله o بلواء وامره p ان يسير الى اصْبَهان وكان شَجاعًا بَطَلًا من اشراف الصحابة ومن وجوه الانصار 15

---

a) Co et IA om. b) Co add. عليه. c) Co عمرو. Abû No'aim addit voc. d) Abû No'aim الولاية. e) Abû No'aim seqq. om. usque ad وبعث الى عبد الله l. 14. f) Co et C s. ف. g) C et IH عليك. h) Ita C; الى pertinet ad سِرْ, quod in Omari literis نحو همذان praegressum esse puto; IH وقال, IH² nunc et Co فان; pro وراء ذلك IH وراءك لك; C om. فى. i) Codd. كذلك, sed nota marginalis in IH² لعله ذلك. k) Co et C عصمه, mox Co ومد. l) Co et C وفرقهما. m) Co s. art. n) C hîc et mox على. o) Co om. p) C c ف.

حليفًا *a* لبنى الحُبْلى *b* من *بنى أَسَدٍ *c* وامدّه بأبى موسى من
البصرة وامّر عمر بن سُراقة على البصرة وكان من حديث *عبد
الله بن *d* عبد الله انّ عمر حين اتاه فتح نهاوند بدا *e* له ان
يأذن فى *f* الانسياح فكتب اليه ان سِرْ من الكوفة حتّى تنزل
5 المدائن فآندبهم *g* ولا تنتخبْهم *h* وآكتب الىّ بذلك وعمر يريد
توجيهه *i* الى اصْبهان فانتدب له *k* فيمن انتدب عبد الله بن
وَرْقاء الرياحىّ *l* وعبد الله بن *الحارث بن وَرْقاء الأَسَدىّ والذين
لا يعلمون يرون انّ احدهما عبد الله بن بُدَيْل بن *m* وَرْقاء
الخُزاعىّ لذكره *n* ورْقاء وظنّوا انّه نُسب *o* الى جدّه وكان عبد الله
10 ابن بُدَيْل بن وَرْقاء يومَ قُتل بصفّين ابن اربع وعشرين سنة وهو
ايّامَ عمر صبىّ ؛ ولمّا اتى عمر انبعاث عبد الله بعث *m* زياد بن *p*
حَنْظلة *فلمّا اتاه انبعاث *q* الجنود وانسياحهم امر *r* عمّارًا بعدُ
وقرأ قول الله عزّ وجلّ *s* وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا
فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَارِثِينَ ؛ وقد كان زياد صُرف

---

a) C et IH حليف, Co وخليفًا; cf. Ibn Hadjar II, p. ٨١٨. *b*) Co الخيل. *c*) Ibn Hadjar l. c. الانصار. *d*) C om., Co جرير ابن. *e*) IH وبدا et deinde كتب. *f*) Co et C على. *g*) C واندبهم. *h*) Co تنتحهم, C تمياحهم; IH et Abû N. mox ثمّ اكتب. *i*) C وجهه. *k*) IH² اليه, Co et C om.; sequ. فيمن انتدب om. Co. *l*) Co, C et Ibn Hadjar III, p. ١٨٩ n. ٤٧٧ الرباحى, IH s. p., IA et Jâcût I, ٢٩٩ et III, ٣٤٧ ut recensui. *m*) Co om. *n*) Co et C s. ل. In Abû N. verba inde a لذكر ad ورقاء l. 10 exciderunt. *o*) Co يُنسب. *p*) Co الى. *q*) Co وانبعاث. *r*) Co امد. *s*) Kor. 28 vs. 4.

فى وَسَط من *a* امارة سعد الى قضاء الكوفة بعد اعفاء *b* سَلْمان
وعبد الرحمان ابنَىْ *c* ربيعة ليقضى *d* الى ان يقدم *e* عبد الله
ابن مسعود من حِمْص وقد كان عمل لعمر على ما *f* سقى
الفُرات ودِجْلةُ النعمان وسُويد ابنا *g* مقرّن فاستعفَيا وقالا أَعْفنا
من عمل يتغوّل *h* ويتزيّن لنا بزينة المُومسة *i* فاعفاهما وجعل 5
مكانهما *k* حُذَيْفة *بن أَسيد الغفارىّ وجابر بن عمرو المُزَنىّ ثم
استعفيا فاعفاهما وجعل مكانهما حُذيفة بن اليمان وعثمان بن
حُنَيْف حُذيفةَ *l* على *ما سقت *m* دجلة وما وراءها *n* وعثمانَ
على ما سقى *o* الفُرات من السوادَيْن *p* جميعًا وكتب الى اهل
الكوفة انّى بعثتُ اليكم عمّار بن ياسر اميرًا وجعلتُ عبد الله 10
*ابن مسعود *q* معلّمًا ووزيرًا وولّيت حُذيفة بن اليمان ما *سقت
دجلة *r* وما وراءها وولّيت عثمان بن حُنَيْف الفرات وما سقى *s* ☆

ذكر *الخبر عن *t* اصْبَهان

قالوا *u* ولمّا قدم عمّار الى *v* الكوفة اميرًا وقدم *w* كتاب عمر الى

---

a) C om. *b*) C اعطا; mox Co سليمان. *c*) C بن ابى, Co om. *d*) C لمقضوا. *e*) Co et IH[1] تقدم, C et IH[2] s. p. *f*) Co et C om. *g*) Co ابن. *h*) Co يتعزل; IH يتعول et add. لنا, quod deinde om.; Abû N. ut rec. addito علينا. *i*) Co الموسة, cf. supra p. ٢٦١٥, 5. *k*) IH add. ابا سَرِيحة, cf. Ibn Hadjar IV, p. ١٥٣, qui efferre jubet سَرِيحة. *l*) E Co exciderunt; C om. حذيفة. *m*) Co سقى. *n*) Co وراهما; Abû N. om. وما وراءها. *o*) C تسقى. *p*) C السواد. *q*) IH om. *r*) Co دخه, C سقت. *s*) Co سقت. *t*) C خبر. *u*) C قال ابو جعفر. *v*) IH et Abû N. على. *w*) Co et IH primo وفد.

عبد الله ان سِرْ الى اصبهان وزياد على الكوفة وعلى مقدّمتك
عبد الله بن وَرْقاء الرياحىّ وعلى مُجَنِّبَتَيْك عبد الله بن وَرْقاء
الأَسَدىّ وعِصْمة بن عبد الله وهو عِصْمة بن *عبد الله بن a
عبيدة *بن سيف b بن عبد c بن الحارث فسار عبد الله فى
5 الناس حتّى قدم على حُذيفة ورجع حذيفة d الى عمله وخرج
عبد الله من e نهاوند فيمن كان معه ومن انصرف معه من
جند f النعمان نحو *جندٍ قد g اجتمع له من اهل اصبهان
عليهم الأُسْتَنْدار h وكان i على مقدّمته شَهْرِبَراز جاذَوَيْه شيخ كبير
فى جمع عظيم فالتقى المسلمون ومقدّمة المشركين برُسْتاق من
10 رساتيق اصبهان فاقتتلوا قتالًا شديدًا ودعا k الشيخ الى البِراز
فبرز له عبد الله بن وَرْقاء فقتله وانهزم اهل اصبهان وسمّى
المسلمون ذلك الرستاق رُسْتاق الشيخ فهو اسمه l الى اليوم ودعا
عبد الله بن عبد الله مَن يليه فسأل m الاستندار الصلح فصالحهم
فهذا n اوّل رستاق *أُخذ من اصبهان o ؟ *ثمّ سار عبد الله
15 من رستاق الشيخ نحو جَىّ p حتّى انتهى الى جَىّ والملك

---

a) Co et C om. *b*) Co et C وسيف. *c*) Co om.; sequ. بن addidi secundum p. ۲۱۸۳, 16 et ann. *h*. *d*) Co om. *e*) Co الى. *f*) Co حيل. *g*) Co حصن وقد. *h*) Co الاسداد, C الاستبدان, IH الاسبيذار, IA et Now. الاسبيذان, Jâcût III, ۳۴۷, 17 الاسبيذدار, Abû N. ut rec. Cf. Nöldeke *Sas.* 448 et Hoffmann *Auszüge* 93. *i*) IH et Abû N. om. كان. *k*) IH et Abû N. c. ف. *l*) Co اشهر. *m*) IH فسارع, Abû N. فتسارع et ante الصلح addunt الى. *n*) Co c. و. *o*) IH et Abû N. من اصبهان اخذ وصالح. *p*) IH جىّء.

باصبهان *a* يومئذ الفاذوسفان *b* ونزل *c* بالناس على جَىّ فحاصرهم
فخرجوا اليه *d* بعد ما شاء الله من زَحْف *e* فلمّا التقوا قال
الفاذوسفان لعبد الله لا نقتل اصحابى ولا اقتل *f* اصحابك ولكن
ابرز لى *g* فان قتلتُك رجع اصحابك وان قتلتَنى سالمك اصحابى وان
كان *h* اصحابى لا يقع *i* لهم نُشّابة فبرز له عبد الله وقال إمّا ان 5
تحمل علىّ *k* وإمّا ان احمل عليك فقال أَحمل عليك فوقف له *l*
عبد الله وحمل *m* عليه الفاذوسفان فطعنه فاصاب *n* قَرَبوس سرجه *o*
فكسره وقطع اللَّبَب والحِزام وزال اللِّبْد وانسرج وعبد الله على *p*
الفرس فوقع *q* عبد الله قائمًا ثم استوى على الفرس عُرْيًّا *r* وقال
له اثبتْ فحاجزه وقال ما أُحبّ ان اقاتلك *s* فانّى قد رايتك 10
رجلًا كاملًا ولكن *t* أَرجع معك الى عسكرك فاصالحك *u* وادفع

---

a) E Co exciderunt. *b*) Scriptura nominis in codd. variat: Co الفادوسفان , العادوسعان , الفادوسعان et الفلاسفان , C s. p., IH القاذوسفان , القادوسفان et القاذوسقان , Abû N. الفادُوسبان , الفادوسفان et الفاذوسفان ; Jâcût القاذوسقان , Belâdh. ٣١٢ الفادوسفان , IA c. ذ, cf. supra p. ٨٩٢, ann. *f* et Nöld., *Sas.* p. 151, ann. 2. *c*) IH et Abû N. وقد اخذ بها فنزل ; mox IH الناس . *d*) IH اليهم . *e*) C الزحف . *f*) Co نقمل ; Jâcût habet لا نقتل اصحابى ولا اصحابك . *g*) C et IH الىّ , Abû N. om.; C add. وابرز لك . *h*) C om. *i*) IH[1] تقع , C et IH[2] s. p. *k*) Co et C om. *l*) Co om. *m*) IH et Abû N. فحمل ; sequ. عليه om. Co et C. *n*) Abû N. c. و . *o*) IH, Abû N. et Jâcût السرج . *p*) IH[2] in marg. لعله عن . *q*) Co c. و ; Jâcût, apud quem etiam verba praegressa paullo aliter leguntur, habet فوقف . *r*) Co, Abû N. et Jâcût عريانا . *s*) Hinc rursus lacuna in C. *t*) Co om., Jâcût ولكنى . *u*) Co c. و .

المدينة اليك على انّ مَن شاء اقام ودفع *a* الجزية واقام *b* على ماله
وعلى ان تُجرى *c* مَن اخذتم ارضه *d* عنوةً مُجراهم ويتراجعون *e*
ومن ابى ان يدخل فيما دخلنا فيه ذهب حيث شاء ولكم
ارضه قال *f* لكم ذلك ؟ وقدم *g* عليه ابو موسى الأَشْعَرىّ *h* من
5 ناحية *i* الاهواز وقد صالح الفاذوسفان عبد الله فخرج القوم من
جَىّ ودخلوا *k* فى الذمّة الّا ثلثين رجلًا من اهل اصبهان
خالفوا قومهم وتجمّعوا فلحقوا *l* بكَرْمان فى حاشيتهم لتجمْع كان بها
ودخل عبد الله وابو موسى جَىّ *m* وجَىٌّ مدينة اصبهان وكتب
بذلك الى عمر واغتبط من اقام وندم مَن شخص فقدم *n* كتاب
10 عمر على عبد الله ان سِرْ حتّى تقدم على سُهَيْل بن عَدىّ
فتُجامعه على قتال مَن بكَرْمان وخلّف فى جَىّ من *يقى عن
جىّ *o* ؟ واستخلف على اصبهان السائب بن الأَقْرَع ؟، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن نفر من اصحاب الحَسَن
منهم المبارك *p* بن فَضالة عن الحَسَن عن أُسيد *q* بن المُتَشَمِّس
15 ابن اخى الأَحْنَف قال شهدت مع ابى موسى فتح اصبهان وانّما
شهدها *r* مددًا ؟، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف

---

a) IH, Abû N. et Jâcût وادّى. *b*) IH et Abû N. وقام. *c*) IH s. p., Jâcût يجرى. *d*) IH ماله. *e*) Co s. و, Jâcût om. *f*) IH فقال. *g*) Co c. ف. *h*) IH et Abû N. om. *i*) Co add. اهل. *k*) IH وقد دخلوا. *l*) IH فجمعوا, Jâcût om. *m*) IH جيّا et om. seq. وجى. *n*) Abû N. c. و. *o*) Abû N (*sic*) من دغنى جيًّا. *p*) Abû N. sine art. *q*) IH s. voc., Co أُسَيْد, sed cf. *Moschtabih* ١٢ et Belâdh. ٣٠٨. *r*) IH et Abû N. شهدوها.

عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا كتاب صلح اصبهان بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من عبد الله للفاذوسفان *a* واهل اصبهان وحواليها انّكم آمنون ما ادّيتم الجزية وعليكم من الجزية بقدر *b* طاقتكم فى *c* كلّ سنة تؤدّونها الى الذى يلى بلادكم عن *d* كلّ حالم *e* ودلالةُ المسلم *f* واصلاح 5 طريقه وقِراه *يومًا وليلةً *g* وحُمْلان الراجل الى *h* مرحلةٍ لا تُسلّطوا *i* على مسلم وللمسلمين نصحُكم وأداءُ ما عليكم ولكم الامان ما فعلتم فاذا غيّرتم شيئًا او غيّره مغيّرٌ منكم ولم *k* تُسلموه فلا امان لكم ومن سبّ مسلمًا بُلغ منه فان ضربه قتلناه وكتب وشهد عبد الله بن قَيْس وعبد الله بن وَرْقاء وعِصْمة بن عبد 10 الله ¶ فلمّا قدم الكتاب من عمر على *l* عبد الله وأُمر *m* فيه بالالحاق بسُهيل بن عَدىّ بكَرْمان خرج فى جريدة خيل واستخلف السائب ولحق *n* بسُهيل قبل ان يصل الى كَرْمان *o* ۞ وقد رُوى عن مَعْقل بن يَسار انّ الذى كان اميرًا على جيش المسلمين حين غزوا اصبهان النعمان بن مقرّن ¶ 15

ذكر الرواية بذلك

حدّثنا يعقوب بن ابراهيم وعمرو بن علىّ قالا ثنا عبد الرحمان

---

a) Co s. art. *b*) IH, Abû N. et Jâcût على قدر. *c*) Co عن, IH et Abû N. على, Jâcût om. *d*) IH et Abû N. على, Jâcût من. *e*) Co et Jâcût حاكم. *f*) Co السبل. *g*) Abû N. يومه وليلته. *h*) Co على; mox IH[1] مرجله, Jâcût رحله. *i*) Co يُسلطون. *k*) Co et Abû N. لم et mox Co ولا. *l*) Co الى. *m*) Abû N. وامره. *n*) IH et Abû N. c. ف. *o*) Quae sequuntur IH om.

ابن *مَهْدىّ قال ثنا حَمّاد بن سَلَمة عن ابى عِمْران الجَوْنىّ
عن عَلْقَمة بن عبد الله المُزَنىّ عن مَعْقِل بن يَسارa انّ عمر
ابن الخطّاب شاور الهُرْمُزان فقال ما ترى أَبدأُ b بفارس ام بآذَرْبيجان
ام باصبهان فقال انّ فارس وآذَرْبيجان الجناحان واصبهان الرأس
5 فان قطعتَ احدc الجناحَيْن قام الجناح الآخر فان قطعتَ الرأس
وقع الجناحان فٱبْدَأْ بالرأسd فدخل عمر المسجد والنعمان بن
مقرّن يصلّى فقعد الى جنبه فلمّا قضى صلاته قال انّى اريد
ان استعملك قالe جابيًا فلا ولكن غازيًا قال فأنتf غازٍ فوجّهه
الى اصبهان وكتب الى اهل الكوفة انg يُمدّوه فأتاها وبينه
10 وبينهم النهر فارسل اليهم المُغيرةَ بن شُعْبة فأتاهم فقيل لملكهم وكان
يقال له ذو الحاجبَيْنh انّ رسول العرب على الباب فشاور اصحابه
فقال ما ترون أقعد له فى بَهْجة المُلك فقالوا نعم فقعد على
سريره ووضع التاج على رأسه وقعد ابناء الملوك نحوَ السماطَيْن
عليهم القِرَطةi وأَسْوِرة الذهب وثياب الديباج ثمّ اذن له فدخل

---

a) Cod. post بن locum vacuum habet, deinde ita pergit: قال حدثنا حماد بن سلمه عن ابى عمران الجوى عن علقمه ابن عبد اللّه بن مهدى قال حدثنا حماد بن سلمة المزنى عن معقل عن يسار; cf. Belâdh. ٣٠٣, 4 seqq. et Mas'ûdî IV, 230. Abû No'aim habet traditionem cum isnâdo eodem inde a حماد sed saepe textus ejus a nostro diversus est. *b*) Belâdh. انبدأ. *c*) Cod. احدى. *d*) Abû N. باصبهان. *e*) Abû N. ins. اما et add. فنعم post غازيا. *f*) Abû N. فانك. *g*) Cod. om. *h*) Abû N. add. وقيل ذو الحاجب واسمه مردانشاه. *i*) Cod. s. p.; Abû N. ut rec., Mas. الاقراط.

ومعه رمحه وترسه فجعل يطعن برمحه بُسُطَهم ليتطيّروا *a* وقد
* اخذ بضَبْعَيْه *b* رجلان فقام بين يديه فكلّمه ملكهم فقال * انّكم
يا معشر العرب اصابكم جوع شديد فخرجتم فان شئتم مِرناكم
ورجعتم الى بلادكم فتكلّم المغيرة فحمد الله واثنى عليه ثم قال *c*
انّا معاشر العرب كنّا نأكل الجِيَف والمَيْتة ويَطَأُنا الناس ولا 5
نَطَأُهم وانّ الله عزّ وجلّ ابتعث منّا نبيًّا اوسطَنا حَسَبًا واصدقَنا
حديثًا فذكر النبىَّ صلعم بما هو اهله وانّه وعدنا اشياءَ فوجدْناها
كما قال وانّه وعدنا انّا سنظهر عليكم ونغلب على ما هاهنا وانّى
ارى *d* عليكم بِزّةً *e* وهَيْئةً ما ارى مَن خلفى *f* يذهبون حتّى
يُصيبوها *g* قال ثم قلت فى نفسى لو جمعتُ جراميزى فوثبتُ 10
وَثْبةً فقعدتُ *h* مع العلج على سريره لعلّه يتطيّر قال فوجدتُ
غَفْلةً فوثبت فاذا انا معه على سريره قال فأخذوه يتوجّؤونه *i*
ويَطَأُونه بأرجُلهم قال قلت هكذا تفعلون بالرُّسُل فانّا لا نفعل
هكذا ولا نفعل برُسُلكم هذا فقال الملك ان شئتم قَطعتم الينا
وان شئتم قطعنا اليكم قال فقلتُ بل نقطع اليكم قال فقطعنا *k* 15

---

a) Cod. لينظروا; Abu N. لكى يتطيروا. *b*) Cod. بضلعيه; emendavi secundum Abû N. et Mas. *c*) Haec supplevi ex Abû N. coll. verbis Mas'ûdîi: انّكم معشر (معاشر vel) العرب اصابكم جهد فان شئتم مِرناكم ورجعتم فتكلّم المغيرة فحمد الله واثنى عليه ثم قال (فقال vel). *d*) Abû N. لا ارى pro لَأَرَى. *e*) Cod. بِزّه. *f*) Cod. خلقى, Abû N. بعدى. *g*) Cod. يصيبونها, Abû N. ياخذوها. *h*) Cod. s. ف, Abû N. فجلست. *i*) Cod. يتوحونه. *k*) Cod. فقطعتُ.

اليهم فتسلسلوا كلٌّ عشرة فى سلسلة وكلّ خمسة وكلّ ثلثة قال
فصافَفْناهم فرشقونا حتّى اسرعوا *a* فبينا فقال المغيرة للنعمان *b* يرحمك
الله انّه قد أُسرع فى الناس فاْحمِلْ فقال والله انّك لذو مَناقب
لقد شهدتَ مع رسول الله صلّعم القتال *b* فكان اذا لم يقاتل اوّل
5 النهار اخّر القتال حتّى تزول *c* الشمس وتهبّ الرياح وينزل النصر
قال ثم قال انّى هازٌّ لوائى ثلث مرّات فامّا الهزّة الاولى فقضى
رجل حاجته وتوضّأ *d* وامّا الثانية فنظر رجل فى سلاحه وفى
شِسْعه فاصلحه وامّا الثالثة فاْحملوا ولا يَلْوِيَنّ احد على احد
وان قُتل النعمان فلا يَلْوِ *e* عليه احد فانّى ادعو الله عزّ وجلّ
10 بدعوة فعزمتُ على كلّ *b* امرئٍ منكم لمّا امّن *f* عليها اللهمّ
أَعطِ اليومَ النعمان الشهادة فى نصر المسلمين وافتح عليهم وهزّ
لواءه اوّل *g* مرّة ثم هزّ الثانية ثم هزّ الثالثة ثم شلّ *h* درعه ثم
حمل فكان اوّلَ صريعٍ قال مَعْقل فأتيتُ عليه فذكرتُ عَزْمته
فجعلت عليه عَلَمًا ثم ذهبت وكنّا اذا قتلنا رجلًا شُغل *i* عنّا
15 اصحابه ووقع ذو الحاجبَيْن عن بغلته *k* فانشقّ بطنُه فهزمهم الله
ثم جئتُ الى النعمان ومعى اداوة فيها ماء فغسلتُ عن وجهه
التراب فقال من انت قلت مَعْقِل بن يَسار قال ما فعل الناس
فقلت فتح الله عليهم قال الحمد لله اكتبوا بذلك الى عمر وفاضت

---

a) Mas. hîc et mox falso c. ش. *b*) Supplevi e Mas'ûdî. *c*) Cod. يزول. *d*) Cod. وتوضى. *e*) Cod. يلوى. *f*) Cod. آمن. *g*) Cod. فاوّل. *h*) E conject.; cod. سلّ, Mas. ثنى; Abû N. tacet. *i*) Cod. شعل. *k*) Abû N. من بغلة شهباء.

نفسه واجتمع *a* الناس الى الأَشْعَث بن قَيْس وفيهم ابن عمر وابن الزُّبير وعمرو بن معدى كَرِب وحُذيفة فبعثوا الى امّ ولده فقالوا ما عهد اليك عهدًا فقالت هاهنا سَفَط فيه كتاب فأخذوه فكان فيه ان قُتل النعمان ففلان وان قُتل فلان ففلان ۞

وقال *b* الواقدىّ فى هذه السنة يعنى سنة ٢١ مات خالد بن 5 الوليد بحِمْص واوصى الى عمر *بن الخطّاب *c* ۞

قال وفيها غزا عبد الله وعبد الرحمان *ابنا عمر *c* وابو سَرْوعة فقدموا مصر فشرب عبد الرحمان وابو سَروعة الخمر وكان *d* من امرهما ما كان ۞

قال وفيها سار عمرو بن العاصى الى أَنْطابُلُس *e* وهى بَرْقة فافتتحها 10 وصالح اهل بَرْقة *على ثلثة عشر الف دينار وان يبيعوا من ابنائهم ما احبّوا فى جزيتهم ۞

قال *c* وفيها ولّى عمر *بن الخطّاب *c* عمّار بن ياسر على الكوفة وابن مسعود على بيت المال وعثمان بن حُنيف على مساحة الارض فشكا اهل الكوفة عمّارًا فاستعفى عمّار عمر بن الخطّاب 15 فاصاب جُبَيْر بن مُطْعِم خاليًا فولّاه الكوفة فقال *f* لا تذكره لأحد فبلغ المُغيرة بن شُعْبة انّ عمر خلا بجُبير بن مُطْعم فرجع الى امرأته فقال آذهبى الى امرأة جُبير بن مُطْعِم فآعرِضى عليها طعام السفر فأتتها فعرضت *g* عليها فاستعجمت عليها ثم

---

a) Hinc rursus incipit C f. 109. *b*) C s. و. *c*) Co om. *d*) C c. ف. *e*) Codd. طرابلس, IK اطرابلس; emendavi secundum Belâdh. ٢٢٤ et Jâcût I, ٣٨١ et ٥٧٣ seqq. *f*) C et IA c. و. *g*) Co فاعرضت.

قالت نعم فجيئيني *a* به فلمّا استيقن *b* المغيرة بذلك جاء الى
عمر فقال بارك الله *لك فيمن *c* وليّت قال فمن وليّت فاخبره
انّه ولّى *d* جُبير بن مُطْعِم فقال عمر لا ادرى ما اصنع وولّى
المغيرة بن شعبة الكوفة فلم يزل عليها حتّى مات عمر *e* ۞
قال وفيها بعث عمرو بن العاصى عُقْبة بن نافع *f* الفِهْرىّ فافتتح
زَوِيلة بصلح *g* وما بين بَرْقة وزَويلة سِلْم للمسلمين ۞
وحدّثنا *h* ابن حُميد قال ثنا سَلَمة عن ابن اسحاق قال كان
بالشأم فى سنة ٢١ غزوة الامير *i* معاوية بن ابى سُفْيان وعُمير
ابن سعد *k* الانصارىّ على *l* دِمَشْق والبَثَنيّة وحَوْران *m* وحِمْص
وقِنَّسْرين والجزيرة ومعاوية على البَلْقاء والأُرْدُنّ وفِلَسْطين والسواحل
وأَنْطاكِيَة ومَعَرّة مَصْرِين وقِلقِيّة *n* وعند ذلك صالح ابو هاشم بن
عتبة بن ربيعة بن عبد شمس على قلقية وانطاكية ومعرّة
مَصْرين ۞
وقيل *o* وفيها وُلد الحسن البَصْرىّ وعامر الشَّعْبىّ ۞
قال الواقدىّ *e* وحجّ بالناس *e* فى هذه السنة عمر بن الخطّاب
وخلّف على المدينة زيد بن ثابت وكان عامله على مكّة والطائف

a) Codd. فجيني, IA Tornb. حيّتيني, edd. Bûl. et Kâh. ما حيبتني, sed Now. جيِّبني. *b*) Co اسْتقر. *c*) C فيك وفيمن, mox ومن. *d*) Co والى. *e*) Co om. *f*) Co عامر, male. *g*) C لصلح, IA صلحًا. *h*) C s. و. *i*) Co add. ابن, falso. *k*) Co سعيد, male. *l*) C فى. *m*) Codd. وحواران, IA, Now. et IK ut recensui, sed om. والبثنية. *n*) *Κιλικία*. Co hîc et mox (و)دلعمه; C hîc وقلقمه, mox دليقمه, IA قلقية. In Jâcûti libro hoc nomen non invenitur. *o*) C s. و; Co mox فيه.

واليمن واليمامة والبَحْرَيْن والشأم ومصر والبصرة من كان عليها في سنة ٢٠. وامّا *a* الكوفة فانّ *b* عامله عليها كان عمّار بن ياسر وكان *c* اليه الاحداث والى عبد الله بن مسعود بيت المال والى عثمان بن حُنيف الخراج والى شُرَيْح فيما قيل القضاء ۞

ثم دخلت سنة اثنتين وعشرين

*قال ابو جعفر ففيها *d* فُتحت آذَرْبيجان فيما حدّثنى احمد ابن ثابت الرازىّ عمن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابى مَعْشَر قال كانت آذربيجان سنة ٢٢ واميرها المغيرة بن شعبة وكذلك قال الواقدىّ وامّا سيف بن عمر فانّه قال فيما كتب الىّ به السرىّ عن شعيب عنه قال كان فتح آذربيجان سنة ١٨ من الهجرة بعد فتح هَمَذان والرّىّ وجُرْجان وبعد صلح اِصْبَهْبَذ *e* طَبَرِسْتان المسلمين قال وكلّ ذلك كان فى سنة ١٨، قال فكان *f* سبب فتح هَمَذان *g* فيما زعم انّ محمّدا والمهلّب وطلحة وعمرا وسعيدا اخبروه انّ النعمان لمّا *h* صُرف الى الماهَيْن لاجتماع الاعاجم الى نهاوند وصُرف اليه اهل الكوفة وافوه *i* مع حُذيفة ولمّا فصل اهل الكوفة من حُلْوان وأفضوا *k* الى ماهَ هجموا على قلعة فى مرج *l* فيها مسلحة فاستنزلوهم وكان *m* اوّل الفتح وانزلوا

a) C add. اهل. *b*) Co فانه. *c*) C c. ف. *d*) Co وفيها. *e*) Codd. اصبهند. *f*) C c. و. *g*) Codd. male اذربيجان, sed apud IH (Berol. f. 213 r., Lugd. p. 457) hoc caput recte inscribitur حديث فتح همذان. *h*) IH حين; mox C انصرف. *i*) C واتره, IH[2] واقره. *k*) IH c. ف; mox Co على. *l*) C برج. *m*) Co c. ف.

مكانهم خيلًا يمسكون بالقلعة فسمّوا مُعَسْكرهم بالمرج a مرج القلعة
* ثمّ ساروا من مرج القلعة b نحو نهاوند حتّى اذا انتهوا الى
قلعة فيها قوم خلّفوا عليها النُّسَيْر بن ثَوْر فى عِجْل وحَنيفة
فنُسبت اليه وافتتحها بعد فتح نهاوند ولم يشهد نهاوند عِجْلىّ
5 ولا حَنَفىّ اقاموا مع c النُّسير على القلعة فلمّا جمعوا فَىْء d
نهاوند والقلاع e اشركوا فيها جميعًا لانّ بعضهم قوّى بعضًا ثمّ
وصفوا f ما استَقْرَوا g فيما h بين مرج القلعة وبين نهاوند ممّا مرّوا
به قبل ذلك فيما i استقرّوا من المرج اليها بصفاتها وازدحمت
الرِكاب فى ثَنيّة من * ثنايا ماه k فسُمّيت بالركاب فقيل ثَنيّة
10 الرِكاب l وأَتَوا على اخرى تدور m طريقها بصَخْرة فسمّوها مَلْويّة
فدرست اسماؤها الاولى وسُمّيت بصفاتهم ومرّوا بالجبل الطويل
المُشْرِف على الجبال فقال قائل n منهم كأنّه سِنّ o سُمَيْرة وسُميرة p
امرأة من المهاجرات q من بنى معاوية ضَبّيّة لها سِنّ مُشْرِفة على
اسنانها فسُمّى ذلك الجبل بسنّها وقد كان حُذيفة اتبع الفالّة
15 فالّة نهاوند نُعيمَ بن مُقرّن والقعقاعَ بن عمرو فبلغا هَمَذان
فصالحهم خُسْرُوشْنُوم فرجعا عنهم ثمّ كفر بعد r فلمّا قدم عهده s

---

a) Co et C بالقلعة. b) Co om.; cum seqq. cf. Jâcût IV, ۷۸۲. c) C موضع. d) Co فى, IH فيوء. e) Co من القلاع. f) Co, C et IH[2] وضعوا. g) Co استقر, C استقرّوا, IH[2] hîc et mox corr. in استنقذوا. h) Co et C فيها. i) IH[2] nunc اذ. k) C ىنايابها, Jâcût I, ۹۳٦ ثناياه. l) Loco sequentium verborum usque ad وسميت Co nihil habet nisi اساوها الاولى. m) IH et Jâcût IV, ۹۳۸ يدور. n) Co om.; sequ. منهم om. IH et Jacût III, ۱۹۹. o) C ثنيتى. p) Co om. q) IH المهاجرين. r) IH بعدها et post فلمّا add. ان. s) Co et C عهد; IA عهد نعيم.

فى العهود من عند عمر ودّع حُذيفةَ وودّعه حُذيفة *a* هذا يريد
هَمَذان وهذا يريد الكوفة راجعًا واستخلف على الماهَيْن *b* عمرو
ابن بِلال بن الحارث وكان *c* كتاب عمر الى نُعيم بن مقرّن ان سِرْ
حتّى تأتى هَمَذان وآبعث على مقدّمتك سُويد بن مقرّن وعلى
مجنّبتَيْك رِبْعىّ بن عامر ومُهَلْهِل بن زيد هذا طائىّ وذاك تميمىّ 5
فخرج نُعيم بن مقرّن فى تعبيته حتّى نزل *d* ثَنيّة العَسَل وانّما
سمّيت *ثنيّة العسل *e* بالعسل الذى اصابوا فيها *f* غِبّ وقعة
نهاوند حيث اتبعوا الفالّةَ فانتهى الفَيْرُزان اليها وهى غاصّة
بحوامل تُحمَل العسل وغيرَ ذلك فحبست الفَيْرزان *g* حتّى نزل
فتوقّل فى *h* الجبل وعار *i* فرسُه فأُدرك فأُصيب، ولمّا *k* نزلوا كِنْكَور *l* 10
سُرقت دوابّ من دوابّ المسلمين فسُمّى قَصْر اللُّصوص، ثمّ انحدر
نُعيم من الثنيّة حتّى نزل على *m* مدينة همذان وقد تحصّنوا
منهم فحصرهم *n* فيها واخذ *o* ما بين ذلك وبين جَرْميذان *p*
واستولوا على بلاد همذان كلّها فلمّا راى ذلك اهل المدينة
سألوا *q* الصلح على ان *يُجريهم ومن *r* استجاب *مُجْرًى واحدًا *s* 15
ففعل وقبل منهم الجزاء على المنعة، وفرّق دَسْتَبَى بين نفر *t* من

a) Addidi cum IH. *b*) IH add. ابا, num recte, dîjudicari non potest. *c*) Co وقد كان. *d*) IH ينزل; sequentia ad نهاوند om. Co. *e*) IH om.; cum seqq. cf. supra p. ٢٦٣٦. *f*) IH فيه; C mox عند. *g*) IH بالفيرزان. *h*) C من. *i*) Co وغاب. *k*) Co c. ف. *l*) Ita recte IH, cf. Jâcût IV, ١٢١ et ٣١٢; Co كتنكور, C دىحكوں. *m*) IH om.; Co mox ثنية. *n*) Co فحصروهم, IH فحاصروهم. *o*) C فاخذ, IH واخذوا. *p*) Co s. p., C خرمىدان, cf. Jâcût II, ٦٥. *q*) Co قالو. *r*) Co نحريهم بمن. *s*) Co يجرى واحد. *t*) IH النفر.

اهل الكوفة a بين عِصْمة بن عبد الله الضَّبّيّ ومُهَلْهِل b بن زيد الطائيّ وسِماك بن عُبيد العَبْسيّ وسِماك بن مَخْرَمة الأَسَدىّ وسِماك بن خَرَشة c الانصاريّ فكان d هؤلاء اوّل مَن ولى مسالح دَسْتَبَى وقاتل e الدَّيْلَم ٭ واما الواقدىّ فانّه قال كان فتح همذان 5 والرَّىّ فى سنة ٢٣ قال ويقال f افتتح الرَّىّ قَرَظة بن كعب ٭ قال وحدّثنى ربيعة بن عثمان انّ فتح همذان كان فى جمادى الاولى على رأس ستّة اشهر من مقتل عمر بن الخطّاب وكان g اميرها المُغيرة بن شُعبة ٭ قال ويقال كان فتح الرىّ قبل وفاة عمر بسنتَيْن ويقال قُتل عمر وجيوشه عليها h ٭

10 * رجع الحديث الى حديث سيف قال i فبينما نُعيم فى مدينة همذان فى تَوْطِئتها فى اثنى عشر الفًا من الجند تكاتب k الدَّيْلَم واهل الرىّ واهل آذربيجان ثم * خرج موتا فى l الديلم حتّى ينزل بواجِ رُوذ واقبل الزينبى ابو الفَرُّخان فى اهل الرىّ حتّى انضمّ اليه واقبل اسْفَنْدياذ m اخو رُسْتَم فى اهل آذربيجان حتّى 15 انضمّ اليه وتحصّن امراء مسالح دَسْتَبَى وبعثوا الى نُعيم بالخبر

a) C المدينة; mox Co et C وبين. b) IH وبين مهلهل. c) Ita recte C, cf. supra p. ٢٣٦٣, 13 et Ibn Hadjar II, p. ٢٥٥, n. ٧٠٥٤; Co حرشة, IH خرسة. d) Co وكان, C فكل. e) Co وقاتلوا; C mox الديلمى. f) Co s. و; IH haec inde a واما ad فبينما l. 10. om. g) Co om. h) Co om., in marg. al. man. add. فيها. i) Co om.; mox IH فبينا. k) Co فكانت, deinde اهل. l) C يخرج من فرقا; pro موتا Jâcût IV, ٨٧٣, 18 مورْتا. m) Co om., C اسعندىاد, IH اسفيذياذ, IA et Now. اسفنديار; C et IH add. واقبل, tum IH[2] habet اخوا.

فاستخلف يزيد بن قيس وخرج اليهم فى الناس حتّى نزل عليهم
بواج a الروذ فاقتتلوا بها b قتالًا شديدًا وكانت وقعة عظيمة
تعدل c نهاوند ولم تكن دونها وقُتل من d القوم مقتلة عظيمة
لا يُحصَون ولا تقصُر e مَلْحَمتُهم من الملاحم الكبار وقد كانوا
5 كتبوا الى عمر باجتماعهم ففزع منها f عمر واهتمّ بحربها g وتوقّع
ما يأتيه عنهم فلم يَفْجأْه الّا البريد بالبشارة فقال أَبَشير فقال h
بل عُرْوة فلمّا ثنى عليه أَبَشيرٌ i فطن فقال بشير فقال عمر رسول
نُعيم قال k رسول نُعيم قال الخبر قال البشرى بالفتح والنصر واخبره
الخبر l فحمد الله وامر بالكتاب فقُرئ m على الناس فحمدوا الله
10 ثم قدم سِماك بن مَخْرَمة وسِماك بن عُبيد وسِماك بن خَرَشة
* فى وفود من وفود اهل n الكوفة بالاخماس على عمر فنسبهم
فانتسب له سِماك وسِماك وسِماك b فقال بارك الله فيكم اللهمّ اَسْمُكْ
بهم الاسلام * وايّدْهم بالاسلام * فكانت o دَسْتَبَى من هَمَذان
ومسالحها الى هَمَذان حتّى رجع الرسول الى نُعيم بن مقرّن بجواب
15 عمر بن الخطّاب امّا بعد فاستخلفْ على همذان وأَمِدّ بُكير بن
عبد الله بسِماك بن خَرَشة وسِرْ p حتّى تقدم الرىّ فتلْقى جمعهم
ثم أَقِم بها q فانّها اوسط تلك البلاد واجمعُها r لما تريد فاقرّ s

---

a) C دنواحى. b) Co om. c) IH et Now. add. وقعة; IA et IK mox بنهاوند. d) C et IH om. e) C تعصى. f) IH om. et post عمر add. لتجمعها. g) C et IH لحربها. h) C s. ف. i) Co et C البشير; sequ. فطن om IH. k) Co c. ف. l) C بالخبر. m) Co add. فى. n) Co ووفود. o) C وكانت بهم الاسلام وايّد ; IK وامدّ بهم الاسلام. p) C om. q) Co بهذا. r) Co واجمعه. s) Co مامر (?فامّر); in C praecedit قال.

نُعيم يزيد بن قيس الهَمْدانىّ *a* على همذان وسار من واج الروذ بالناس الى الرىّ وقال نُعيم *b* فى واج الروذ *c*

لمّا *d* اتانى انّ موتا *e* ورَهْطَه ... بنى *f* باسلٍ جَرُّوا جُنودَ *g* الأعاجم

نَهَضْتُ اليهم بالجُنود مُساميًا ... لأَمْنَعَ منهم ذمّتى بالقواصم *h*

5 فجئنا اليهم بالحديد *i* كأنّنا ... جبالٌ تراءى *k* من فُروعِ القلاسم *l*

فلمّا *m* لقيناهُمْ بها مُسْتَفيضةً ... وقد جَعَلوا يَسْمون فعلَ المُساهم

صَدَمْناهُمُ فى واجِ رُوذَ بجَمْعنا ... غداةَ رَمَيْناهُمْ باحْدَى العظائم *n*

فما صَبَروا فى حَوْمة الموت ساعةً ... لحَدّ *o* الرماح والسيوف الصوارم *p*

كأنّهمُ عند انبثاث *q* جُموعِهم ... جدارٌ تشظّى لَبْنُه للهوادم

10 أصَبْنا بها موتا ومن لَفّ جَمْعَه *r* ... وفيها نهابٌ قَسْمُه *s* غير عاتم *t*

---

a) Co, C et IH[1] hîc et infra c. ذ. *b*) IH add. بن مقرن. *c*) IH s. art. — Carminis sequentis versus primus, quintus, sextus, octavus, decimus leguntur apud Jâcût IV, ٨٧٣, 20 sqq.; IK habet omnes praeter ultimum. *d*) Jâcût et IK ولمّا. *e*) Hîc et infra IH مُوتَى, C موقا, Jâcût مورتا. *f*) C بذى. De باسل cf. Tab. III, ٢٣٦٧ *e*. *g*) Jâcût خيول. *h*) IH[1] c. ص. *i*) IH et IK فى الحديد; mox IH كأنها, IK كأنا. *k*) Co دزّابا, C ترايا. *l*) IK الفلاسم. *m*) Co فانا. *n*) Co et IH الصوارم, C الصوادم; Jâcût et IK ut recensui. *o*) IH[1] لحر; Jâcût بحدّ. *p*) Co hunc versum om.; IH[2] quoque in textu eum om., in marg. supplevit rec. manus. *q*) IH[1] انشاب, IH[2] انتياب, IK s. p. *r*) Jâcût V, 480 Fleischer efferre proposuit جمعه, haud recte, opinor, nam من لفّ جَمْعَه idem vult ac من لفّ لفّهم. *s*) Jâcût قَسْمَة; Fleischer proposuit قَسْمُها. *t*) IH secutus sum; Co, C et Jâcût غانم, IK عالم.

تَبِعْنَاهُمُ حتّى أَوَوْا فى شِعابِهِمْ نُقَتِّلُهُمْ a قَتْلَ الكلابِ الجَواحِمِ b
كَأَنَّهُمُ فى واجِ رُوذَ وَجَوِّهِ c ضَئِينٌ أَصابَتْها d فُرُوجُ e المَخارِمِ f ؛

وسماك بن مَخْرَمة هو صاحب مسجد سماك ، واعاد فيهم g
نُعيم كتاب صلح هَمَذان وخلّف عليها يزيد بن قيس الهَمْدانى
وسار بالجنود حتّى لحق بالرىّ وكان اوّل *نَسْل الدَّيْلَم من 5
العرب h وتاولهم فيه نُعيم ۞

فتح الرىّ

قالوا i وخرج نُعيم بن مقرّن من واجِ روذ فى الناس وقد اخربها k
الى دَسْتَبَى ففصل l منها الى m الرىّ وقد جمعوا له وخرج الزينبى
ابو n الفَرُّخان فلقيه الزينبى بمكان o يقال له قها p مُسالمًا ومخالفًا 10
لملك الرىّ وقد راى من المسلمين ما راى مع حسد q سياوَخْش
واهل بيته r *فاقبل مع s نُعيم والملك يومئذ بالرىّ سياوَخْش

---

a) Addidi *teschdîd*; IK فنقتلهم. b) IH الحواجم, IK ut rec.

c) Jâcût وجرّه. d) Jâcût (V, 480) اغانتها. e) IH بُروج.
f) Co s. p., C المحارم. — Apud IH hoc carmen alterum Simâko ibn Machrama attributum sequitur, quod Tabarî praetermisit; hinc intelligitur, cur in sequenti Simâki mentio fiat, quam quidem apud Seifum versus excepisse puto; IH vero haec verba et sequentia usque ad فتح الرى om. g) C om. h) Co دسل العرب من الديلم; C post اول ins. من. Cf. supra p. ٢٦٥٢, ann. *f*. i) C قال, IH om. k) IH[1] اثرّ بها, IH[2] أُقِرّ بها; ad بها glossa in IH[2] اى بواج رود. l) C فوصل. m) IH على. n) C الى; Co pro his verbis inde a وخرج habet من الرى ابو العرحان. o) Co فكان. p) Co بها, C كماقها; cf. Jâcût IV, ٢٠٨. q) Ita recte C حَسْد, Co et IH حشد. r) IH[1] بقية, IH[2] بَقِيَّة. s) C c. و; مع tantum in IH.

ابن مِهْران بن بَهْرام شوبين *a* فاستمدّ اهلَ دُنْباوَنْد وطَبَرِسْتان
وقُومِس وجُرْجان وقال قد علمتم انّ هؤلاء * قد حلّوا *b* بالرىّ
انّه لا مُقامَ لكم *c* فاحتشدوا له فناهده سياوَخْش فالتقوا * فى
سَفْحِ *d* جبل الرىّ *e* الى جنب *f* مدينتها فاقتتلوا به وقد كان
5 الزينبى قال لنُعيم *g* انّ القوم كثير وانت فى قِلّة فابْعث معى
خيلًا أُدخل بهم *h* مدينتهم من مَدْخَل لا يشعرون به *i* وناهِدْهم
انت فانّهم *k* اذا خرجوا *l* عليهم لم يثبتوا لك فبعث معه *m*
نعيم خيلًا من الليل عليهم *n* ابن اخيه *o* المُنْذِر بن عمرو فادخلهم
الزينبى المدينة ولا يشعر القوم وبيّتهم نُعيم بَياتًا فشغلهم *p* عن
10 مدينتهم فاقتتلوا وصبروا له *q* حتّى سمعوا التكبير من ورائهم ثمّ
انّهم انهزموا فقُتلوا مقتلةً عُدّوا بالقَصَب فيها وأفاء الله على
المسلمين بالرىّ نحوًا من فَىْء *r* المدائن وصالحه الزينبى على اهل

---

a) In hac forma hîc codd. inter se congruunt, quamquam IH s. p. Atque ipsi antiquissimi codd. Persicam litteram چ arabicis ص (e. g. صبين, صول etc.) et ش reddere student, recentiores vero litteram چ ad genuinam pronunciationem proprius accedentem praeferunt. Itaque aptius videtur nunc ubique antiquiorem formam tueri (cf. ٢٤٤٧, 4), licet in prioribus hujus seriei partibus جوبين typis expressum sit, cf. ٩٩٣, 6 et ann. *b*.

b) Co حلوا, IH ان خَلَّوْا. *c*) Sequentia ad فاقتتلوا om. Co. *d*) IH بسفح; C om. جبل. *e*) IH et Now. add. الذى. *f*) IH et Now. جانب, Now. om. الى; C mox مدينتها.

g) IH add. بن مقرّن. *h*) IH om., Now. بها. *i*) Co بى, C om. *k*) Co om. *l*) IA et Now. خرجنا. *m*) Co معهم. *n*) C et IH عليها. *o*) C اختنه. *p*) Co s. ف; Now. فشغلوا. *q*) IH et Now. om. *r*) Co om.; IA et Now. habet مما فى.

الرىّ *ومَرْزَبَةُ عليهم a نُعيم فلم يزل شرف الرىّ فى اهل b الزينبى
الاكبرَ ومنهم شَهْرام c وفَرُّخان *وسقط آل بَهْرام d واخرب نُعيم
مدينتهم وهى الّتى يقال لها العتيقة يعنى *مدينة الرىّ e وامر
الزينبى فبنى f مدينة الرىّ المُحْدَثَة ، وكتب نُعيم الى عمر
بالذى g فتح الله عليه h مع المُضارب العِجْلىّ ووفّد بالاخماس 5
مع عُتَيْبة بن النهّاس وابى i مُقرِّن فى وجوه *من وجوه k اهل
الكوفة وامدّ بُكَيْر بن عبد الله بسِماك بن خَرَشة الانصارىّ بعد
ما فتح l الرىّ فسار سِماك الى آذربيجان مددًا لبُكَيْر وكتب
نُعيم لاهل الرىّ كتابًا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى
نُعيم بن مقرّن الزينبى بن قُوله m اعطاه الامان على اهل الرىّ 10
ومن كان معهم من غيرهم على الجِزاء طاقةَ كلّ حالم فى كلّ سنة
وعلى ان ينصحوا ويدلّوا n ولا يُغِلّوا ولا يُسِلّوا وعلى ان يَقْروا
المسلمين o يومًا وليلةً وعلى ان يفخّموا المسلم فمن p سبّ مسلمًا
او استخفّ به نُهِك عقوبةً ومن ضربه قُتل ومن بدّل منهم فلم
يُسْلَم برُمّته q فقد غيّر r جماعتكم وكَتَبَ وشَهِدَ ، وراسله 15

---

a) IA ومرزبة غلبهم, Now. tacet. *b*) IH ال. *c*) Co بدهرام, Bal. شهريار. *d*) Supplevi ex IH. *e*) IH المدينة بالرىّ; mox IH[2] وامرّ. *f*) IH c. و. *g*) Co بالفتح الذى. *h*) Co عليهم. *i*) C وابن; mox Co et C ut solent مقرّن. *k*) Co om. *l*) IH add. الله عز وجل. *m*) IH[1] nomini قوله, quod cum قول, II, ١٣٢٣, 6 cohaerere videtur, signum quoddam criticum superscripsit, quasi ad notam marginalem animadvertens, quam tamen addere neglexit *n*) IH et C ويدلّوا (C habet ولا يدْلوا) ponunt post يسلوا. E Co verba inde a ينصحوا ad يفخموا exciderunt. *o*) IH المسلم. *p*) C فتى et mox مسلم. *q*) Co et C بذمته. *r*) Codd. غرّ.

المَصْمُغان فى الصلح على شىء يفتدى به منهم *a* من غير ان
يسأله *b* النصر والمنعة فقبل منه *c* وكتب بينه وبينه كتابًا على
غير نصر ولا معونة على احد فجرى ذلك لهم *d* بسم الله
الرحمن الرحيم هذا كتاب من نُعيم بن مقرّن لمَرْدانْشاه
5 مَصْمُغان دُنْباوَنْد * واهل دُنْباوَنْد *c* * والخُوار واللارز والشرّز *e*
انّك آمن ومن دخل معك على * الكفّ ان تكفّ *f* اهل ارضك
وتتّقى *g* مَن ولى الفرج بمائتى الف درهم وَزْن *h* سبعة فى كلّ سنة
* لا يُغار عليك *i* ولا يُدْخَل عليك الّا باذن ما اقمتَ على ذلك
حتّى تُغيّر *k* ومن غيّر فلا عهْدَ له ولا لمن لم يُسْلمه وكتب
10 وشهد

فتح قُومِس

قالوا ولمّا كتب نُعيم بفتح الرّىّ مع المُضارب العجْلىّ ووفد
بالاخماس كتب اليه عمر ان *c* قَدِّمْ سُوَيْد بن مُقرّن الى قومس
وابعث على مقدّمته سماك بن مَخْرَمة وعلى مجنّبتيه عُتَيْبة *l* بن

---

a) C et IH om.; IA et Now. منه. *b*) Co يصله. *c*) Co om. *d*) IH om. *e*) IH والخرر واللارر والسرو (IH[2] والخزر et in اللارر alteram راء delevit), C (والخزن والازن والسمر و(ابدا من دخل, Co والخر والاود البسر و, cf. Ibn al-Fakîh ٢١٠, 3, Içtachrî ٢٠٦ sqq., Jâcût II, ۴٧٩, IV, ٢٠٨, 2 et Tab. infra III, ١٠١٥, 1 et ann. *a*, Ibn Khord. ١١٩, 1, Ibn al-Fakîh ٣٠٣, 5. *f*) C اللعار تكفّ, Co اللف. *g*) Co et C ويبقى. *h*) IH ووزن. *i*) Co ولا يعلم عليكم et mox عليكم. *k*) Co تغر et mox غر. *l*) IH[1] عتبة (in Lugd. lacuna octo foliorum), Co et C عممه, Jâcût quoque I, ٩٢۴, 4 عُيَيْنة habet et loco النهاس perperam recepit النحّاس.

النهّاس وهِنْد بن عمرو الجَمَلىّ ففصل سُويد بن مقرّن فى تعبيته من الرىّ نحو قومس فلم يُقم له احد فأخذها سلْمًا وعسكر بها فلمّا شربوا من نهر لهم يقال له ملاذ *a* فشا فيهم القَصَر *b* فقال لهم سُويد غيّروا ماءكم حتّى تعودوا كأهله ففعلوا واستمرءوه *c* وكاتبه الذين لجأُوا الى طَبَرِسْتان منهم والذين اخذوا 5 المفاوز فدعاهم *d* الى الصلح والجِزاء وكتب لهم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى سُويد بن مقرّن اهل قومس ومن حَشَوْا *e* من الامان على انفسهم ومِلَلهم *f* واموالهم على ان يؤدّوا الجزية عن يدٍ عن *g* كلّ حالم بقدر طاقته وعلى *h* ان ينصحوا ولا يغُشّوا وعلى ان يدلّوا وعليهم نُزْل *مَن نزل *i* بهم *من المسلمين *k* يومًا 10 وليلة من اوسط طعامهم وإن *l* بدّلوا *واستخفّوا بعهدهم *m* فالذمّة منهم بريئة وكتب وشهد ۞

فتح جُرْجان

قالوا وعسكر سويد بن مقرّن ببِسْطام وكاتب ملك جُرْجان رُزْبان *n*

---

a) Ita C; IH s. p., Co بلاد; mox Co et C فنشا. *b*) Co et C الفصد. *c*) Co et C واسمروا. *d*) IH فدعوهم. *e*) IH secutus sum; C خشوا (خَشُّوا?), Co حبسوا. *f*) Co et C وملكهم; C واموالهم وملكهم inverso ordine. *g*) IH على. *h*) Co et C على. *i*) Co om. *k*) Co et C om. *l*) Co c. ف. *m*) Co وان استخفوا بعدهم. *n*) Scriptura nominis in codd. variat: Co hîc رزبان (quod rec. man. corr. in وُزبان), infra وربان et رربان; C رزبان et دربا; IH رزبان, زربان et رربان; codd. IA رزبان, رربان et رزبان; Jâcût II, ٥١, 14 روزبان; cf. etiam G. Hoffmann, *Auszuge* etc. p. 278.

صُول ثمّ سار *a* اليها وكاتبه *b* رُزْبان صول *c* وبادره *d* بالصلح على ان
يؤدّى *e* الجزاء ويكفيه حرب جُرْجان فان غُلب اعانه فقبل ذلك
منه وتلقّاه رُزبان صول قبل دخول سُويد جُرجان فدخل معه
وعسكر بها حتّى جُبى اليه الخراج *f* وسمّى فروجها فسدّها بتُرْك *g*
5 دهسْتان فرفع *h* الجزاء عمّن اقام يمنعها *i* واخذ الخراج من سائر
اهلها وكتب *بينهم وبينه *k* كتابًا بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من سويد بن مقرّن لرُزْبان صُول بن رُزْبان *l* واهل
دهسْتان وسائر اهل جُرْجان انّ لكم الذمّة وعلينا *m* المنعة
على ان عليكم من *n* الجزاء فى كلّ سنة على قدر طاقتكم على كلّ
10 حالم ومن استعنّا به منكم *o* فله *جزاؤه فى *p* معونته عوضًا من
جزائه ولهم الامان على انفسهم واموالهم وملّلهم *q* وشرائعهم ولا *r*
يُغيَّر شىء من ذلك هو اليهم ما ادّوا وارشدوا *ابن السبيل *s*
ونصحوا وقروا المسلمين ولم يَبْدُ منهم سَلٌّ ولا *t* غَلٌّ ومن اقام
فيهم فله مثل ما لهم ومن خرج فهو آمن حتّى يبلغ *u* مأمنه
15 وعلى انّ مَن سبّ مسلمًا بُلغ جَهْدُه ومن ضربه حَلّ دمه

a) Co et IH صار. *b*) IH c. ف. *c*) C add. وكاتبه. *d*) IH وبادأه. *e*) IH add. اليه. *f*) IH خراجها. *g*) Co بسرنل, C برل. *h*) IH, IA et Now. c. و. *i*) C بمنعتها, Co بمنعها; IA قام بمنعها. *k*) C بينه وبينهم, IH بينهم. *l*) IH رزبان, C رزبار, Co روزبان. *m*) Co add. لكم. *n*) IH om. *o*) C om.; Co habet استغفاثكم. *p*) IH (qui loco جزاء ubique habet جزى) وفى جزاه et mox عوض. *q*) Co et C rursus وملكهم; C وشرائعهم وملكهم inverso ordine. *r*) IH فلا. *s*) C السبل, Co لسبيل. *t*) Co et C om. لا. *u*) Co بلغ.

شهد سَواد بن قُطْبة وهِنْد بن عمرو وسِماك بن مَخْرَمة وعُتَيْبة
ابن النهّاس وكُتب فى سنة ١٨ ۞
وامّا المدائنىّ فانّه قال فيما دمّا ابو زيد عنه *a* فُتحت جُرْجان
فى زمن عثمان سنة ٣٠ ۞

فتح طَبَرِسْتان

قالوا وراسل الاصْبَهْبَذ سُوَيْدًا فى الصلح على ان يتوادعا ويجعل
له شيئًا على غير نصر ولا معونة على احد فقبل ذلك منه
وجرى *b* ذلك لهم وكتب له كتابًا بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من سُويد بن مقرّن للفَرُّخان اصْبَهْبَذ خُراسان على
طبرستان وجِيل جيلان *c* من اهل العدوّ انّك آمن بأمان الله 10
*عزّ وجلّ *d* على ان تكفّ لصوتك *e* واهل حواشى ارضك ولا
تؤوى *f* لنا بُغْيةً وتتّقى *g* مَن ولى فرج ارضك بخمس مائة الف
درهم من دراهم ارضك فاذا فعلت ذلك فليس لاحد منّا ان
يُغيرh عليك ولا يتطرّق *i* ارضك ولا يدخل عليك الّا باذنك
سبيلنا عليكم بالاذن *k* آمنة وكذلك سبيلكم ولا تُؤْوون *l* لنا 15
بغية ولا تسلّون لنا الى *m* عدوّ ولا *n* تغلّون فان فعلتم فلا عهد
بيننا وبينكم شهد سواد بن قُطْبة التميمىّ وهِنْد بن عمرو

a) C add. قال. *b*) C واجرى. *c*) Codd. s. p.; cf. Ibn Khord. p. ١١٩, 3. Verba seqq. من اهل العدو corrupta esse videntur. *d*) C et IH om. *e*) IH نصرتك. *f*) C تنوى, IH داوى. *g*) IH s. p., Co ويبقى, cf. supra p. ٢٦٥٦, ann. *g*.
h) C c. *teschdîd*. *i*) IH ان تتطوّف. *k*) Co s. art. *l*) C تؤون, Co تؤذن; IH تاوون. *m*) Co ابى, C الا. *n*) Co et C s. و; Co mox تقتلون.

المُرادىّ وسماك بن مَخْرَمة الاسدىّ وسماك بن عُبَيْد العَبْسىّ وعُتَيْبة بن النهّاس البَكْرىّ وكُتب سنة ١٨ ٭

فتح آذَرْبيجان

قالوا ولمّا افتتح a نُعيم هَمَذان ثانيةً وسار الى الرىّ من واج 5 روذ كتب اليه عمر ان يبعث b سماك بن خَرَشة الانصارىّ مُمِدًّا c لبُكير بن عبد الله بآذربيجان فاخّر ذلك حتّى افتتح الرىّ ثمّ سرّحه * من الرىّ d فسار سماك نحو بُكير بآذربيجان وكان سماك ابن خَرَشة وعُتْبة بن فَرْقَد من اغنياء العرب وقدما e الكوفة بالغنى f وقد كان بُكير سار g حين بُعث اليها حتّى اذا طلع 10 بجبال h جَرْميذان طلع عليهم i اسْفَنْدياذ k بن الفَرُّخْزاذ مهزومًا من واج روذ فكان l اوّلَ قتال لقيه m بآذربيجان فاقتتلوا فهزم الله جنده واخذ بُكير اسفَنْدياذ اسيرًا فقال له اسفَنْدياذ أَالصلح احبُّ اليك ام الحرب قال بل الصلح قال فأَمسكْنى عندك فانّ اهل آذربيجان ان لم اصالح عليهم او n اجىْ لم يقيموا لك وجلَوا o 15 الى الجبال التى حولها من القَبْج p والروم ومن كان على التحصّن تحصّن الى يومٍ ما فامسكه عنده فاقام وهو فى يده q وصارت البلاد اليه الّا ما كان من حصن وقدم عليه سماك بن خَرَشة

a) IH اصبح. b) C ابعث; sequ. سماك om. Co. c) C مددًا. d) Co om. e) IH c. ف. f) Co بالعاب. g) Co add. اليها; IH mox حتى. h) IA بجبال, sed Now. ut recensui. i) IH عليه. k) Ita recte IK; Co, C, IA et Now. اسفنديار. l) C وكان. m) Co et C om. n) C add. لم. o) C وخلوا. p) C القبح, IH القبج, Co hîc et infra الفج. q) IH يديه; mox Co c. ف.

ممدًّا a واسفندياذ فى إساره وقد افتتح b ما يليه وافتتح عُتْبة
ابن فَرْقد ما يليه وقال c بُكير لسماك مَقْدَمَه عليه ومازحه d ما
الذى اصنع e بك وبعُتبة f بأَغْنَيَيْن g لئن اطعتُ ما h فى نفسى
لأمضينّ قُدْمًا ولأُخلّفنّكما i فان شئتَ اقمتَ k معى وان شئتَ
اتيتَ عتبة فقد اذنتُ لك فانّى لا ارانى الّا تارككما وطالبًا 5
وجهًا هو اكره l من هذا فاستعفى عمر فكتب اليه بالاذن على
ان يتقدّم نحو الباب وامره ان يستخلف على عمله فاستخلف
عتبة على * الذى افتتح m منها * ومضى قُدْمًا d ودفع اسفندياذ
الى عتبة فضمّه عتبة اليه وامّر عتبة سِماك بن خَرَشة وليس
بأبى دُجانة على عمل بُكير الذى كان افتتح وجمع عمر n آذربيجان 10
كلّها لعتبة بن فَرْقَد، قالوا وقد o كان بَهْرام بن الفَرُّخْزاذ p
اخذ بطَريق عتبة بن فرقد واقام له فى عسكره حتّى قدم عليه
عتبة فاقتتلوا فهزمه q عتبة وهرب بَهْرام فلمّا بلغ الخبر * بهزيمة
بَهْرام ومَهْرَبه r اسْفَنْدِياذَ وهو فى الاسار عند بُكير قال s الآن تمّ
الصلح وطفئت الحرب فصالحه وأجاب الى ذلك كلّهم t وعادت 15
آذربيجان سِلْمًا وكتب بذلك بُكير وعُتبة الى عمر وبعثوا بما خمسوا

---

a) C هذا. b) Co فتح; IH mox مما. c) Co et C s. و. d) Co om. e) C يصنع. f) IH ولعتبه. g) Solus IH habet, superscripto صح; in marg. غبيّين. h) Addidi. i) C ولاخلفنكم, sed ante فان habet ا; Co ولاحلف منعما. k) Co et C اذهب. l) Co اكرم. m) C الرى ذافتتح. n) Co et C om. o) IH قد hinc ante اخذ transponit. p) C et IH s. p., IA et IK s. art., Co العرجان. q) IH فهزمهم, mox وصوب. r) Co مهرمه; بهزيمة in C s. ب. s) Co قالوا. t) C كله.

مما افاء الله عليهم ووفدوا a الوفود بذلك وكان بُكير قد سبق
عتبة بفتح ما ولى وتمّ الصلح بعد ما هزم عتبة بَهْرام وكتب
عتبة بينه وبين اهل آذربيجان كتابًا حيث جمع له عَمَل بُكير
الى عمله بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى عتبة بن فرقد
5 عامل عمر بن الخطّاب * امير المؤمنين b اهلَ آذربيجان سهلها
وجبلها وحواشيها وشِفارِها واهلَ مِلَلِها c كلَّهم الامان على انفسهم
واموالهم ومِلَلهم d وشرائعهم على ان يؤدّوا الجزية على قدر طاقتهم
ليس على صبيّ ولا e امرأة ولا زَمِنٍ f ليس فى يديه g شىء من
الدنيا ولا متعبّدٍ متخلٍّ ليس فى يديه من الدنيا شىء لهم
10 ذلك ولمن h سكن معهم وعليهم قِرَى المسلم i من جنود المسلمين
يومًا وليلةً ودِلالته ومَن حُشِر منهم فى سنة وُضع k عنه جزاء
تلك السنة ومن * اقام فله مثل l ما لمن اقام من ذلك ومن
خرج فله الامان حتّى يلجأ الى حِرْزه وكتب جُنْدُب وشهد
بكير بن عبد الله الليثيّ وسماك بن خَرَشة الانصاريّ وكتب
15 فى سنة ١٨ ✿

قالوا وفيها قدم عُتبة على عمر بالخبيص الذى كان اهداه له
وذلك انّ عمر كان يأخذ عُمّاله بموافاة الموسم m فى كلّ سنة
* يحجّر عليهم بذلك n الظلم ويحجزهم به o عنه ✿

---

a) Co et C ووفد. b) Co om. c) C ملكها. d) Co وملالهم, C وملكهم, IH وملتهم. e) IH add. على. f) C من. g) Co hîc et mox يده; sequ. شى apud IH post الدنيا legitur. h) Co et C ولم, mox Co تكن. i) C et IH المسلمين. k) Co وضعه; IH رفع. l) Co قام فليقبل. m) IH المواسم. n) Co يحجر عنهم بذلك, C يحجز بذلك عليهم. o) C om.

وفى هذه السنة كان

فتح الباب

فى قول سيف وروايته *قال وقالوا *a* يعنى الذين ذكرت اسماءهم
قبلُ ردّ عمر ابا موسى الى البصرة وردّ سُراقة بن عمرو وكان يُدعى
ذا النور*b* الى الباب وجعل على مقدّمته عبد الرحمان بن ربيعة 5
وكان *ايضا يُدعى *c* ذا النور*b* وجعل على احدى المجنّبتين
حُذيفة بن أَسيد الغِفارىّ وسمّى للاخرى بُكير بن عبد الله
اللّيْثىّ وكان بازاء الباب قبل قدوم سُراقة بن عمرو عليه وكتب
اليه ان يلحق به وجعل على المقاسم سَلْمان بن ربيعة فقدّم
سُراقة عبد الرحمان بن ربيعة وخرج فى الاثر حتّى اذا خرج من 10
آذربيجان نحو الباب *قدم على بُكير*d* فى ادانى*e* الباب فاستدفّ
ببُكير ودخل بلاد الباب على ما عبّاه*f* عمر وامدّه عمر بحبيب
ابن مَسْلَمة صرفه اليه من الجزيرة وبعث زياد بن حنظلة مكانه*g*
على الجزيرة*h* ولمّا اطلّ*i* عبد الرحمان بن ربيعة على الملك
بالباب والملك *بها يومئذ *c* شَهْرَبَراز *رجل من اهل فارس وكان 15
على ذلك الفرج وكان اصله من اهل شَهْربراز*k* الملك الذى افسد
بنى اسرائيل واعرى*l* الشأم منهم فكاتبه شهربراز واستأمنه على

---

a) Co وقال قالوا. *b*) Co, IK et Jâcût I, ٤٤١ النون. *c*) C et IH inverso ordine. *d*) IH وقدم على بكير, Co et C قدّم بكيرا (*teschdid* in C). *e*) Co ادانى, IH أَدْنَى. *f*) IH s. *teschdîd*, Co عناه. *g*) C om. *h*) IH add. حيث اعتزل زمان الفتنة. *i*) C اضلّ, IH اظلّ. *k*) E Co et C exciderunt; pro شهربراز IK, IA et Now. شهريار exhibent. *l*) IA واغزى (ed. Kâh. واغرى)

ان يأتيه ففعل فأتاه فقال انّى بازاء عدوّ كَلِب وأُمَم مختلفة لا
يُنْسَبون الى احساب وليس ينبغى لذى الحَسَب والعقل ان
يُعِين امثال هؤلاء ولا يستعينَ بهم على ذوى الأحساب والاصول
وذو الحسب قريب ذى الحسب حيث كان ولستُ *a* من القَبْج *b*
5 فى شىء ولا من الأَرْمَن *c* وانّكم *d* قد غلبتم على بلادى وأُمّتى
فانا اليوم منكم ويدى *e* مع ايديكم وصَغْوى *f* معكم وبارك *g* الله
لنا ولكم وجزيتُنا اليكم النصر *h* لكم والقيام بما تُحِبّون *فلا
تُذلّونا *i* بالجزية فتوهنونا *k* لعدوّكم فقال عبد الرحمان فَوْقى رجل
قد اظلّك فسِرْ اليه فجوّزه فسار الى سُراقة فلقيه بمثل ذلك
10 فقال *l* سُراقة قد قبلتُ ذلك فيمن *m* كان معك على هذا ما
دام عليه ولا بُدّ من الجزاء ممّن يُقيم ولا ينهض فقبل ذلك
وصار *n* سُنّة فيمن كان يُحارب العدوّ من المشركين وفيمن لم
يكن عنده الجزاء الّا *o* ان يُسْتَنفَروا فتوضَع *p* عنهم جزاء تلك

---

et mox بهم; IK وعزى et om. منهم. IK post الشام add. فى قديم الزمان, probabiliter quia de Israëlitis fit mentio, sed intelligenda est expeditio de qua agit Nöldeke *Sas.* p. 290 seq., vid. ibi ann. 3.

a) Co فلست, IH ولبست. *b*) IH s. p., Co, C et IA الفتح. *c*) Co الامن, C الامر. *d*) Co et Now. وانتم, Co mox قلبتم. *e*) IH s. و. *f*) C s. p., Co وصفوى, IH وصُعونى; post معكم IH add. مُرحبًا بكم. *g*) C s. و. *h*) Co, IA et Now. والنصر, male. *i*) IH ولا تذلونا, C فلا دذلوا, Co قد بذلوا; mox Co الجزية, C للجزية. *k*) C فتوهونا, Co فنهتهونا. *l*) IH add. له. *m*) C ممن, Co بمن. *n*) C فصار, IH وقد صارت. *o*) Ita IH in marg.; in textu الى, Co et C على. *p*) Co et C فيوضع.

السنة، وكتب سُراقة الى عمر بن الخطّاب بذلك فاجازه وحسّنه
وليس لتلك البلاد الّتى فى ساحة a تلك الجبال نَبَكٌ لم b يُقم
الأَرْمَن بها الّا على اوفاز c وانّما هم سُكّان من حولها ومن d
الطُّرّاء استأصلت الغاراتُ نَبَكَها e من اهل القرار وأرزَ f اهل الجبال
منهم الى جبالهم وجلَوا g عن قرار ارضهم فكان لا يُقيم بها الّا 5
الجنود ومن اعانهم * او تجرَ h اليهم واكتتبوا من سُراقة بن عمرو
كتابًا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى سُراقة بن عمرو
عامل امير المؤمنين عمر بن الخطّاب شَهْرَبَرازَ وسُكّان أَرْمينية والأَرْمَن
من الامان اعطاهم امانًا لانفسهم واموالهم وملّتهم ألّا i يُضاروا ولا
يُنْتَقَضوا k وعلى اهل ارمينية والابواب الطُّرّاء منهم والتُّنّاء ومَن 10
حولهم فدخل معهم ان ينفروا لكلّ l غارة وينفُذوا لكلّ امرٍ ناب
او لم يَنُبْ رآه الوالى صلاحًا m على ان توضَع n الجزاء عمن
اجاب الى ذلك الّا الحَشْرَ والحشر عِوَضٌ من جزائهم ومن استُغنى
عنه o منهم وقعد p فعليه مثل ما على اهل آذربيجان من الجزاء
والدِلالة والنُّزْل يومًا كاملًا q فإن حُشروا وُضع ذلك عنهم وان 15

---

a) C مساحة, Co ضاحة; sequ. تلك om. IH. *b*) C ولم; Co loco verborum نبك لم يقم الارمن بها nihil habet nisi مد لم نقم. *c*) Co اوفازه. *d*) C ومن. *e*) Co s. p., IH (الغارات) نبكُها, C verba نبكها من اهل القرار om. *f*) Co واردا. *g*) Co وخلوا, C وخلّوا. *h*) IH او تجر, Co ونجز, C وتجا. *i*) Co والا, C ولا, IH فلا. *k*) IH s. p., C ىمقضوا, Co تنغصوا; mox Co et C من. *l*) C بكل. *m*) C صالحًا. *n*) C ىوضع, Co موضع, IH وضع; sequ. الجزاء IH post ذلك transposuit. *o*) IH om.; Co mox ومنهم. *p*) IH فقعد. *q*) Co et C add. وليلة.

تُرِكوا أُخذوا به شهد عبد الرحمان بن ربيعة وسَلْمان بن
ربيعة وبُكير بن عبد الله وكتب مَرْضِيّ a بن مُقَرِّن وشهد،
ووجّه سُراقة بعد ذلك بُكير بن عبد الله وحبيب بن مَسْلَمة
وحُذيفة بن أَسيد وسَلْمان بن ربيعة الى اهل تلك الجبال
5 المُحيطة بأرمينية فوجّه b بُكيرًا الى مُوقان ووجّه حبيبًا الى
تَفْليس وحُذيفة بن أَسيد الى من بجبال اللان وسَلْمان بن
ربيعة الى الوجه الآخر وكتب c سُراقة بالفتح وبالذى وجّه فيه
هؤلاء النفر d الى عمر بن الخطّاب فأتى عمرَ امرٌ e لم *يكن يرى f
انّه يستتمّ له على ما خرج عليه فى *سَريح بغير g مَؤونة وكان
10 فَرْجًا عظيمًا به جُند عظيم انّما ينتظر h اهل فارس صنيعَهم ثمّ
يضعون الحرب او يبعثونها فلمّا استوسقوا واستَحْلَوا i عَدْل الاسلام
مات سُراقة واستخلف عبد الرحمان بن ربيعة وقد مضى اولئك
القُوّاد الذين بعثهم سُراقة فلم يفتح احد منهم ما وُجّه له الّا
بُكير k فانّه فضّ l مُوقان ثمّ تراجعوا على m الجزية فكتب لهم بسم
15 الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى بُكير بن عبد الله اهل موقان
من جبال القَبْج الامان n على اموالهم وانفسهم n وملّتهم وشرائعهم
على الجزاء دينارٍ عن o كلّ حالم او قيمته والنصح ودلالة المسلم
ونُزْله يومَه وليلتَه فلهم p الامان ما اقرّوا q ونصحوا وعلينا الوفاء

a) Addidi voc. et *teschdîd*. b) Co ووجه; IH mox بكير بن عبد الله. c) Co فكتب. d) IH om. e) Co من. f) C ير. g) Co سرح بعد. h) Co ىىظر. i) C et IA Tornberg واستحلّوا; Co mox عدد. k) C بكيرًا. l) C افضى الى. m) Co et C عن. n) Co om. o) IH على. p) Co et C s. ف. q) C قروا; Co habet نصحوا او اقر.

والله المستعان فان تركوا ذلك واستبان منهم غشّ a فلا امانَ لهم
الّا ان يُسلموا الغششةَ b برمّتهم والّا فهم متمالئون شهد الشمّاخ
ابن ضرار c والرُّسارس d بن جُنادب وحَمَلة بن جُوَيّة e وكتب
سنة ٢١، قالوا ولمّا بلغ عمر موت سُراقة واستخلافه عبد
الرحمان بن ربيعة اقرّ f عبدَ الرحمان على فرج الباب وامره بغزو 5
التُّرْك فخرج عبد الرحمان بالناس حتّى قطع الباب فقال له
شَهْرَبَراز g ما تريد ان تصنع قال اريد بَلَنْجَر قال انّا لنرضَى h
منهم ان يَدَعونا من دون الباب قال لُكنّا لا نرضى منهم بذلك i
حتّى نأتيهم في ديارهم وتالله k انّ معنا لأقوامًا لو يأذن لنا l
اميرنا في الامعان لبلغتُ بهم الرَّدْم m قال وما هم قال اقوام صحبوا 10
رسول الله صلعم ودخلوا في هذا الامر بنيّة كانوا n اصحابَ حياءٍ
وتكرّمٍ في الجاهليّة فازداد حياؤهم وتكرّمهم فلا يزال هذا الامر دائمًا
لهم ولا يزال النصر معهم حتّى يغيّرهم مَن يغلبهم وحتّى يُلْفَتوا
عن * حالهم بمن o غيّرهم، فغزا بَلَنْجَرَ غزاةً في زَمَن p عمر لم
تئِمْ فيها امرأة ولم يَيْتَم فيها q صبيّ وبلغ خيله في غزاتها r 15

---

a) Co غدر. b) IH الغَشش; Co الغدارين. c) Co صرام, mâle, cf. Ibn Hadjar II, p. ٤٢٤. d) C والرساس. e) C حويّة, Co حونة, cf. supra p. ٢٢٣٩ ann. c. f) IH add. عمر رضه. g) Co, C, IA, Now. et Ibn Hadjar II, p. ٩٥٧ شهريار, IK شهرباز. h) Co نرضى, C ارضى. i) C s. ب. k) IH et IA وبالله, sed Now. ut recensui, Co والله. l) Co, IA et Ibn Hadjar l. c. لهم, Now. ut rec. m) IA et Ibn Hadjar inepte الروم. n) IH وكانوا. o) Co حالتهم من. p) IH hîc زمان et infra زمن. q) IH om. r) IH غزاته; C غارتها.

البَيْضاء على رأس مائتَىْ فَرْسَخ من بَلَنْجر ثم غزا فسلم ثم غزا
غزوات فى زمان عُثْمان وأُصيب *a* عبد الرحمان حين تبدّل اهل
الكوفة فى امارة عثمان لاستعماله *b* من كان ارتدّ استصلاحًا لهم
فلم يُصلحهم ذلك وزادهم فسادًا أَن سادَهم مَن *c* طلب الدنيا
5 وعضّلوا بعثمان *d* حتّى جعل يتمثّل

وكُنْتُ وعَمْرًا *e* كالمُسَمِّنِ كَلْبَهُ فخَدَّشَهُ أَنْيابُهُ وأَظافِرُهْ

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الغُصْن بن
القاسم عن رجلٍ *f* عن سَلْمان بن ربيعة قال لمّا دخل عليهم
عبد الرحمان بن ربيعة *g* حال الله بين التُّرْك والخروج *h* عليه وقالوا *i*
10 ما اجترأ *علينا هذا *k* الرجل الّا ومعهم الملائكة تمنعهم من
الموت فتحصّنوا منه *l* وهربوا فرجع بالغُنْم والظفر وذلك فى امارة
عمر ثم انّه *m* غزاهم غزواتٍ فى زمن عثمان ظفر *n* كما كان يظفر
حتّى اذا تبدّل اهل الكوفة *لاستعمال عثمان مَن *o* كان ارتدّ
فغزاهم *p* بعد ذلك تذامرت *q* التُّرْك وقال *r* بعضهم لبعض انّهم لا
15 يموتون *قال انظروا وفعلوا *s* فاختفوا لهم فى الغياض فرمى رجل
منهم رجلًا من المسلمين على غِرّة فقتله وهرب عنه اصحابه فخرجوا
عليه عند ذلك فاقتتلوا فاشتدّ قتالهم ونادى مُنادٍ من الجوّ صَبْرًا

---

a) IH ثم اصيب. *b*) Co et C فى استعماله. *c*) Co فى. *d*) IH لعثمان. *e*) IH وعمرو. *f*) Co دخل; intelligendus est رجل من بنى كنانة, ut supra saepius. *g*) IK add. بلادهم. *h*) IH وبين الخروج. *i*) Co s. و. *k*) C inverso ordine et om. الرجل. *l*) Co om. *m*) IH add. لما. *n*) Co طعن; IA, Now. et IK فظفر. *o*) IH لاستعمالهم من وليهم ممن. *p*) IH c. و. *q*) Co et C c. ف. *r*) C فقال. *s*) Addidi ex IH.

آلَ *a* عبد الرحمان وموعدكم الجنّة *فقاتل عبد الرحمان *b* حتّى
قُتل وانكشف الناس وأخذ الراية سَلْمان بن ربيعة فقاتل بها
ونادى المنادى *c* من الجوّ صَبْرًا آلَ سَلْمان *بن ربيعة *d* فقال
سلمان أَوَترى جَزَعًا ثمّ خرج بالناس وخرج سلمان *e* وابو هُرَيْرة
الدَّوْسىّ على جيلان فقطعوها الى جُرْجان واجترأ التُّرك بعدها 5
ولم يمنعهم ذلك من اتّخاذ *f* جَسَد عبد الرحمان فهم يستسقون
به حتّى الآن *g* ،، وحدث *h* عمرو بن معْدى كَرِبَ عن مَطَر
ابن ثَلْج *i* التميمىّ قال دخلتُ على عبد الرحمان بن ربيعة بالباب
وشَهْربراز عنده فاقبل رجل عليه شُحوبة *حتّى دخل *k* على عبد
الرحمان *l* فجلس الى شَهْربراز وعلى مَطر قَباء بُرود يَمَنيّة ارضه 10
حمراء ووَشْيُه اسود او وَشْيُه احمر وأرضه سوداء فتساءلا *m* ثمّ انّ
شَهْربراز قال ايّها الامير اتدرى من اين جاء هذا الرجل هذا رجل
بعثتُه منذ *n* سنين نحو السّدّ لينظر *o* ما حاله ومَن دونه وزوّدته

---

a) Co et C لـك, IH, qui pro آلَ alias quoque ita scribere solet, الى; IA et Now om., infra autem Now. الى; IK habet صبرًا الله. *b*) IH om. *c*) IH, IA et Now. منذ; e Co haec inde a فقاتل ad فقال exciderunt; IK cum C facit. *d*) IH et IA om. *e*) IH add. الفارسى. *f*) IA انجاء, Now ابجار et om. جسد. *g*) IH add. وجعل عثمان رحمه يُغزيها بعد ذلك لانتكاث اهل الكوفة ونَعهم ومعهم اهل الشام مع حبيب بن مسلمة.

h) Narrationem sequentem nederlandice redditam legas apud de Goeje, De muur van Gog en Magog, Amst. 1888, p. 8 sqq. *i*) Ita recte IH, cf. *Moschtabih* ٥٣; C دلج, Co فلح. *k*) Co فدخل. *l*) Co add. بن ربيعة. *m*) Co فقلا. *n*) Co من. *o*) C s. ل; IH add. لى.

مالًا عظيمًا وكتبت له الى من يليني واهديت له وسألته ان
يكتب له الى مَن وراءه وزوّدته لكلّ ملك هديّة ففعل ذلك بكلّ
ملك a بينه وبينه حتّى انتهى *اليه فانتهى b الى الملك الذى
السدّ فى ظَهْر ارضه فكتب له c الى عامله على ذلك البلد فاتاه
5 فبعث معه بازياره ومعه عُقابُه فاعطاه d حريرةً e قال *فتشكّر لى e
البازيار فلمّا انتهينا فاذا جبلان بينهما سدّ مسدود حتّى ارتفع
على الجبلين بعد ما استوى بهما f واذا دون السدّ خندق اشدّ
سوادًا من الليل لبُعده فنظرتُ الى ذلك كلّه وتفرّستُ فيه ثمّ
ذهبت لأنصرف فقال لى البازيار على رِسْلك أُكافئك انّه g لا يلى
10 مَلك بعد ملك الّا تقرّب الى الله بافضل ما عنده من الدنيا
فيرمى به فى هذا اللهْب فشرّح بَضْعة h لحم معه فالقاها فى
ذلك الهواء i وانقضّت عليها العقاب وقال ان ادركتْها k قبل ان
تقع فلا شىء وان لم تُدركها حتّى تقع فذلك شىء فخرجت l
علينا العقاب باللحم m فى مخالبها واذا فيه n ياقوتة فاعطانيها o
15 *وها هى هذه p فتناولها شهربراز q حمراء فناولها r عبد الرحمان

a) Co om. b) IH om.; C اليه وادمهى; sequ. الى om. Co.
c) IH om. d) C c. و, Co om. e) Co فشكر. f) IH لهما.
g) C لانه; mox Co يليه. h) C نصعه; Co قطعة; sequ. لحم om. IH. i) Co et C الهوى; IK الوادى; mox Co وقظت, C وفضت, ambo عليه. k) Co et IK ادركها et deinde يدركها.
l) Co فخرج; mox C عليه, IH om. العقاب. m) Co والحم; mox C مخاليبها. n) IH فيها. o) Hinc incipit O, quo signo notamus codicem Bodleianum Marsh. 394, p. 9. p) Co وها هى, C, IH et IK وهى هذه; mox O فناولها, C فماولها, Co ولها; IH فتناولها منه. q) O ubique شهريران; Co شحرتران; O add. وهى. r) C فمناولها.

فنظر اليها ثمّ ردّها الى شهربراز وقال شهربراز لَهٰذه *a* خير من هذا
البلد يعنى الباب وأَيْمُ الله لأَنتم احبّ الىّ مَلَكَةً *b* من آل
كِسْرى ولو كنتُ فى سلطانهم ثمّ بلغهم خبرُها لَانْتزعوها منّى
وايْمُ الله لا يقوم لكم شىء ما وفيتم * ووفى ملككم *c* الاكبر فاقبل
عبد الرحمان على الرسول وقال *d* ما حال هذا *e* الردم وما شِبْهُه 5
فقال هذا الثوب الذى على هذا الرجل قال *f* فنظر الى ثوبه
فقال مَطَر بن ثَلْج *g* لعبد الرحمان * بن ربيعة *h* صدق والله
الرجل لقد نفذ ورأى فقال أَجَلْ وصف *i* صفة الحديد والصُّفر
وقال *k* آتونى زُبَرَ الحديدِ الى آخر الآية وقال عبد الرحمان
لشهربراز كم كانت هديّتك قال قيمة مائة الف *l* فى بلادى هذه *m* 10
وثلثة آلاف الف او *n* اكثر فى تلك البُلدان ☆

وزعم الواقدىّ انّ مُعاوية غزا الصائفة فى هذه السنة ودخل بلاد
الروم فى عشرة آلاف من المسلمين ☆

وقال بعضهم فى هذه السنة كانت وفاة خالد بن الوليد ☆

وفيها وُلد يزيد بن مُعاوية وعبد الملك بن مَرْوان ☆ 15

وحجّ *o* بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب وكان عامله

---

a) O هذه. *b*) O ملكة; Co habet اليه من ملكه. *c*) C او وفى ملككم, IK او وفى ملككم, Co اروفى ملك; IH لملككم. *d*) O, Co et IK فقال. *e*) IH om. *f*) C et IH om. *g*) O صلج. *h*) O om.; e Co haec inde a مطر ad اجل exciderunt. *i*) IH ووصف; mox O صفته et om. الحديد, Co صف, C وصفه, IK ut recensui. *k*) C c. ف; IK قال الله تعالى. — Kor. 18 vs. 95. *l*) Co iterat الف et mox habet وثلثمائة الف الف. *m*) O et IK om. *n*) C et IH و. *o*) O praemit tit قال ابو جعفر; IH haec inde a وزعم om.

على مَكَّةَ عَتّاب بن أَسيد وعلى اليمن يَعْلَى بن أُميّة
وعلى سائر امصار المسلمين الذين كانوا عُمّاله فى السنة الّتى قبلها
وقد ذكرناهم قبلُ ❊

وفى هذه السنة عدّل عمر فتوح اهل الكوفة والبصرة بينهم،
5 ذكر الخبر بذلك

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا اقام *a* عمّار بن ياسر عاملاً على
الكوفة سنةً فى امارة عمر وبعضَ اخرى وكتب عمرو *b* بن سُراقة
وهو يومئذ *c* على البصرة الى عمر بن الخطّاب *يذكر له *d* كَثْرة
10 اهل البصرة وعَجْزَ خراجهم عنهم ويسئله ان يزيدهم احد الماهَيْن
او ماسَبَذان وبلغ ذلك *e* اهل الكوفة فقالوا لعمّار اكتبْ لنا الى
عمر انّ رامَهُرْمُز وايذَج لنا دونهم لم يُعينونا عليهما *f* بشىء ولم
يلحقوا بنا حتّى افتتحناها *g* فقال عمّار *ما لى ولما هاهنا *h*
فقال له *i* عُطارِد فمِن *k* علامَ تدع فيئَنا *l* ايّها العبد الاجدع فقال
15 لقد سببتَ احبَّ أُذنيَّ الىّ ولم يكتب فى ذلك فابغضوه ولمّا
ابى اهل الكوفة الّا الخُصومة فيهم *m* لاهل البصرة شهد نفرٌ
اقوام على ابى موسى انّه قد كان *آمن اهل *n* رامَهُرْمُز وايذَج

---

a) Co قام. *b*) Co et C عمرو; O, IH et IA عمر. *c*) Co add. عاملا. *d*) C يذكره, IH يذكر; e Co haec inde ab الى ad وعجز exciderunt. *e*) O om *f*) Sec. IA; ceteri عليها. *g*) Sec. C et IA; ceteri افتتحناها. *h*) Co الى وما لهذا. *i*) Co om. *k*) Ita IH; Co, C et O فمر; IA habet فعلام. *l*) Codd. et IA Tornb. فيئنا. *m*) Co فيهما, O فيها. *n*) O من, Co om. اهل.

وانّ اهل الكوفة والنعمان راسلوهم وهم *a* فى امان فاجاز ذلهم *b* عمر
ذلك واجراها *c* لاهل البصرة بشهادة الشهود، وادّعى اهل البصرة
فى اصْبَهان قُرَياتٍ افتتحها ابو موسى دون جَىّ ايّامَ امدّهم بهم
عمر الى عبد الله بن عبد الله بن عِتْبان فقال اهل الكوفة
اتيتمونا مددًا وقد افتتحنا البلاد فآسيناكم فى المغانم *d* والذمّة
ذمّتنا والارضُ ارضنا فقال عمر صدقوا، ثمّ انّ اهل الايّام واهل
القادسيّة من اهل البصرة اخذوا فى *امرِ آخَرِ *e* حتّى قالوا فلْيُعطونا
نصيبنا *f* مما نحن شركاؤهم فيه من سوادهم وحواشيه فقال لهم عمر
اترضَون بماةَ وقال لاهل الكوفة اترضَون ان نُعطيهم من ذلك احد
الماءَيْن فقالوا ما رايتَ انّه ينبغى فأعمَلْ به فاعطاهم ماهَ دينار
بنصيبهم لمن كان شهد الايّام والقادسيّة منهم الى سواد البصرة
ومِهْرِجانْقَذَق وكان ذلك لمن شهد الايّام والقادسيّة من اهل
البصرة *g*، ولمّا ولى مُعاوية بن ابى سُفْيان وكان معاوية هو الذى
جنّد قنّسْرينَ من رافضة العراقَيْن ايّامَ علىّ *h* وانّما كانت *i*
قنّسْرين رُسْتاقًا من رساتيق حِمْص حتّى مصّرها معاوية وجنّدها
بمن *k* ترك الكوفة والبصرة فى ذلك الزمان واخذ لهم مُعاوية
بنصيبهم *l* من فتوح العراق آذَرْبيجان *m* والمَوْصل والباب فضمّها *n*
فيما ضمّ وكان اهل الجزيرة والموصل يومئذ ناقلةً *o* رُميّتا بكلّ من

---

a) O وهو. *b*) O et IH om., Co post عمر ponit. *c*) IH secutus sum; Co, C et O اجازها. *d*) Co الغنايم. *e*) Co التراضى; IH mox وحتى. *f*) IH بنصيبنا. *g*) Co, O et IH الكوفة. *h*) O add. ابن ابى طالب عمّ. *i*) C كان. *k*) IH لمن, C ثمّ; mox codd. نزل. *l*) IH c. ل. *m*) Co, C et IA c. و, male. *n*) IH c. و. *o*) Co, C et IA نافلة.

كان ترك *a* هجْرتَه من اهل البلدَيْن وكانت الباب وآذربيجان
والجزيرة والموصل من فتوح اهل الكوفة فنقل ذلك الى من *انتقل
منهم *b* الى الشأم ازمان *c* علىّ والى مَن رُميت به الجزيرة والموصل
ممّن كان ترك هجْرتَه ايّام *c* علىّ *c* وكفر اهل ارمينية زمان مُعاوية
5 وقد امّر حبيبَ بن مَسْلَمة على الباب وحبيب يومئذ بجُرْزان *d*
وكاتب *e* اهلَ تَفْليس وتلك الجبال ثمّ ناجزهم حتّى استجابوا
واعتقدوا *f* من حبيب وكتب *g* بينه وبينهم كتابًا *بعد ما
كاتبهم *h* بسم الله الرحمن الرحيم من حبيب بن مَسْلَمة *الى
اهل *i* تَفْليس *k* من جُرْزان ارض الهُرْمُز *l* سلّم *m* انتم فانّى احمد
10 اليكم الله الذى لا اله الّا هو *n* فانّه قد *o* قدم علينا رسولكم
تفلى *p* فبلّغ عنكم وادّى الذى بعثتم وذكر تفلى عنكم انّا لم
نكن أُمّةً فيما تحسبون وكذلك *q* كنّا حتّى هدانا الله *عزّ
وجلّ *r* بمحمّد صلعم واعزّنا *q* بالاسلام بعد قلّة وذلّة وجاهليّة

---

a) Co, C (et IA) hîc et mox نزل. *b*) Co ينقل. *c*) O add. امير المؤمنين. *d*) Ita recte IA; Co بحرّان (infra حرزان, حروان), C دحرجان (جذران, حذران), O دحرذان, IH بحزران; cf. Ibn Khord. ١٢٢ et Jâcût II, ٥٨. *e*) Co et C وكانت. *f*) Co واعتذروا. *g*) Co et O وكتبوا. *h*) O om.; cum seqq. cf. Belâdh. ٢٠١ et Jâcût I, ٨٥٨. *i*) O لاهل. *k*) IH hîc et infra طفليس. *l*) Armazi-tsichê, Ἀρμοζική; Belâdh. male القرْمز. *m*) C سلام et mox عليكم; O سلم, IH سَلم, Co مثلم. *n*) IH (Belâdh. et Jâcût) add. اما بعد. *o*) Co قبل, C et O om. *p*) IH secutus sum; O تغلى, C يعلى, Co hîc بفل, infra نفل; Belâdh. نُقْلى. *q*) C c. ف. *r*) Co et C om.

وذكر تفلى انّكم احببتم *a* سِلْمنا فما كرهتُ والذين آمنوا معى وقد بعثتُ اليكم عبد الرحمان بن جَزْء السُلَمىّ وهو *من اعلمنا *b* من اهل العلم بالله واهل القرآن وبعثتُ معه بكتابى بأمانكم *c* فان رضيتم دفعه *d* اليكم وان كرهتم آذنكم *e* بحرب *عَلَى سَوَآءٍ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَائِنِينَ *f* ، بسم الله الرحمن 5 الرحيم هذا كتاب من حبيب بن مَسْلَمة لاهل تَفْليس من جُرْزان ارض الهُرْمُز بالامان على انفسكم واموالكم وصوامعكم *g* وبِيَعكم وصلواتكم على الاقرار بصَغار الجزية على *كلّ اهل بيت *h* دينار وافٍ ولنا نصاحُكم ونصرُكم على عدوّ الله وعدوّنا وقِرى المُجتاز *i* ليلةً من حلال طعام اهل الكتاب وحلال شرابهم وهداية 10 الطريق فى غير ما يَضرّ فيه بأحدٍ منكم فان *k* اسلمتم واقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة فاخوانُنا فى الدين ومواليبنا ومن تولّى عن الله ورُسُله *l* وكُتُبه وحِزْبه فقد آذنّاكم بحرب *عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَائِنِينَ *f* شهد عبد الرحمان بن خالد والحجّاج وعياض *m* وكتب رَباح *n* واشهد اللهَ وملائكته والذين آمنوا وَكَفَى 15 بِٱللَّهِ شَهِيدًا *o* ۞

---

a) Co et C اجبتم. *b*) Co, C et IH ما علمنا. *c*) C, O et IH s. ب; mox Co c. و. *d*) IH دفعته. *e*) C اذنتكم. *f*) Kor. 8 vs. 60. *g*) O ومواضعكم; sequ. وبيعكم om. Co. *h*) Co اهل بيت, O كلّ بيت, IH اهل كلّ بيت. *i*) IH, Belâdh. et Jâcût المسلم المحتاج. *k*) C et IH c. و. *l*) O وعن رسله. *m*) Co وابن عماض. *n*) Ita scripsi secundum O رَباح; IH رياح, Co et C (?) رباج. *o*) Kor. 4 vs. 81 et 48 vs. 28. — Quae sequuntur apud IH desiderantur.

وفى هذه السنة عزل عمر *بن الخطّاب *a* عمّارًا عن الكوفة واستعمل ابا موسى فى قول بعضهم وقد ذكرتُ *ما قال *b* الواقدىّ فى *c* ذلك قبلُ *a*،

ذكر السبب فى ذلك

5 قد تقدّم ذكرى *d* بعض سبب عزله ونذكر بقيّته، ذكره *e* السرىّ فيما كتب به *a* الىّ عن شعيب عن سيف عمّن تقدّم ذكرى من شيوخه قال قالوا وكتب اهل الكوفة *عُطاردٌ ذلك *f* واناس معه الى عمر فى عمّار وقالوا انّه ليس بأمير *g* ولا يحتمل ما هو فيه *ونزا به *h* اهل الكوفة فكتب عمر الى عمّار ان أَقبلْ فخرج بوفد

10 من اهل *i* الكوفة ووفّد رجالًا *k* ممّن يرى انّهم معه فكانوا *l* اشدّ عليه ممّن تخلّف فجزع فقيل له يا ابا اليقظان ما هذا الجزع فقال والله ما أُحْمَدُ *m* نفسى عليه ولقد ابتُليتُ به وكان سعد ابن مسعود الثَقَفىّ عمّ المُختار وجرير بن عبد الله معه فسعيا به واخبرا عمر بأشياء يكرهها *n* فعزله عمر ولم يُولّه، كتب

15 الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن *الوليد بن جميع *o* عن ابى الطُّفيل قال قيل لعمّار اساءك العزل فقال والله ما سرّنى حين *p* استُعملتُ ولقد ساءنى حين عُزلتُ، كتب الىّ السرىّ عن

---

a) Co et C om. *b*) Co قول. *c*) O من. *d*) Co om. *e*) C زعم. *f*) Co inverso ordine, C om. ذلك. *g*) C بامين; mox O تحتمل, C يحمل, Co لحمل. *h*) E conject.; O ودرابه, Co et C وترابه, IA Tornb. ويرابه, edd. Bûl. et Kâh. ويرأبه. *i*) O om. *k*) O رجال. *l*) O c. و. *m*) Co et C احمل. *n*) Co et C كرهها. *o*) Co اليد ابن جمع. *p*) Codd. حيث, mox C حين; IA ut recensui.

شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى خالد ومُجالد عن
الشَّعْبىّ قال قال عمر لاهل الكوفة اىّ منزلَيْكم احبُّ اليكم يعنى
الكوفة او a المدائن وقال b انّى لأسألكم وانّى لأعرف فضل احدهما
على الآخر c فى وجوهكم فقال جرير امّا منزلنا هذا الادنى *فانّه
ادنى محلّة d من السواد من البرّ وامّا الآخَر فوَعْكُ البحر وغَمُّه 5
وبَعوضُه فقال عمّار كذبتَ فقال عمر لعمّار بل انت اكذب منه
وقال ما تعرفون من اميركم عمّار فقال جرير هو والله غير كافٍ ولا
مُجْزٍ e ولا عالم بالسياسة*. كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن زَكَرِيّاء بن سِياه عن هشام بن عبد الرحمان
الثَّقفىّ انّ سعد بن مسعود قال والله ما تدرى f على ما 10
استُعملتَ g فقال عمر على ما استعملتُك يا عمّار قال على الحيرة h
وارضها فقال قد سمعنا بالحيرة تُجّارًا تختلف i اليها قال وعلى
اىّ شىء قال على بابل وارضها قال قد سمعتَ بذكرها فى القرآن k
قال وعلى اىّ شىء قال على المدائن وما حولها قال امدائن كسرى
قال نعم قال وعلى اىّ شىء قال على مِهْرِجان l قَذَق وارضها قالوا 15
قد اخبرناك انّه لا يدرى على ما بعثته فعزله عنهم m ثمّ دعاه
بعد ذلك فقال اساءك حين عزلتُك فقال والله ما فرحتُ به حين
بعثتَنى ولقد ساءنى حين عزلتَنى فقال لقد علمتُ ما انت

a) C و. *b*) O ثمّ قال. *c*) Codd. الاخرى. *d*) Co et O محلة, C نحلة. *e*) C et O مجزى, Co يجزى. *f*) Co ندرى, O s. p.; IA يدرى. *g*) O استعمله; IA استعملته. *h*) Co الجزيرة. *i*) C et O دختلف, Co تخلف. *k*) Cf. Kor. 2 vs 96. *l*) Co et O om. *m*) O عمر رضه.

بصاحب عمل ولكنّى تأوّلت a وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَارِثِينَ،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن b سيف عن خليد c بن ذَفَرة d النَّمَرِىّ e عن ابيه بمثله وزيادة f فقال اونُحمِدُ g نفسك
5 بمعرفة من تُعالجه منذ h قدمتَ وقال والله يا عمّار لا ينتهى بك حَدُّك i حتّى يُلقيَك فى هَنة وتالله k لئن ادركك عُمر لتَرقّنّ l ولئن رققتَ لتُبتلينّ m فسل الله الموت ، ثمّ اقبل على اهل الكوفة فقال من تريدون يا اهل الكوفة فقالوا ابا موسى فامّره عليهم بعد عمّار فاقام عليهم n سنة فباع غلامُه العَلَف وسمعه الوليد بن
10 عبد شَمْس يقول ما صحبتُ قومًا قطّ الّا آثرتهم ووالله o ما منعنى ان أُكذب شهود البصرة الّا صُحبتُهم ولئن صحبتُكم لأمنحنّكم p خيرًا فقال الوليد ما ذهب بأرضنا غيرُك ولا q جَرَمَ لا تعمل علينا فخرج وخرج معه نفر فقالوا لا حاجة لنا فى ابى موسى قال ولِمَ قالوا غلام له يتّجر فى حَشَرِنا فعزله عنهم وصرفه الى البصرة وصرف

---

a) O add. قول الله عزّ وجلّ. — Kor. 28 vs. 4. b) C قال حدثنا. c) O خالد. d) Codd. زفر, sed cf. *Moschtabih* ٢٠١, ult.; atque infra O p. 67 lectio vera a codd. confirmatur. Itaque etiam supra ٢٢١٥, 7 زُفر in ذَفَرة corrigere velis. e) Co المميرى, O om. f) C وزيادة ما, O او زياد et mox قال, Co او زادة. g) O افتحمد, Co اوتحمل. h) O مذ. i) C حسدك, O جَدّك; Co loco horum verborum inde a لا ينتهى ad فسل nihil habet nisi لا يمنى لتبلئن فسل. k) C وبالله. l) O لترقق. m) O لتلينىّ; mox C فسل. n) C عليها. o) O والله. p) C لامنحكم. q) Co et C s. و.

عمر *a* بن سُراقة الى الجزيرة *b* وقال لاصحاب ابى موسى الذين شخصوا *c*
فى عزله من اهل الكوفة اقوىّ مشدّد *d* احبُّ اليكم ام ضعيف
مؤمن *e* فلم يجد عندهم شيئًا فتنحّى *f* فخلا فى ناحية المسجد
فنام فأتاه المُغيرة بن شُعْبة فكلأه *g* حتّى استيقظ فقال ما
فعلتَ هذا يا امير المؤمنين الّا من *h* عظيمٍ فهل نابك من نائب 5
قال *i* وايّ نائب اعظمُ من *k* مائة الف لا يرضون عن امير ولا
يرضى عنهم امير *l* وقال فى ذلك ما شاء الله واختُطّت الكوفة
حين اختُطّت على مائة الف مُقاتل واتاه اصحابه فقالوا * يا
امير المؤمنين *m* ما شأنك قال شأنى اهل الكوفة قد عضلوا بى
واعاد * عليهم عمر *n* المشورة الّتى استشار فيها فاجابه المغيرة فقال 10
امّا الضعيف المسلم فضعفُه *o* عليك وعلى المسلمين * وفضلُه له
وامّا القوىّ المشدّد فقوّتُه لك وللمسلمين *p* وشداده *q* عليه وله
فبعثه عليهم *r* "، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن محمّد بن عبد *s* الله عن سعيد بن عمرو انّ عمر قال *t* * قبل
ان استعمل *u* المغيرة ما تقولون فى تولية رجل ضعيف مسلم او 15

a) Co et C عمرو. *b*) O الجبيرة, Co الجيوة. *c*) C add. معه.
d) Codd. et IA hîc et infra مسدّد, sed IK ut recensui.
e) C et O هو وهو, e Co excidit. Corruptela vocabuli usitatissimi mira est et antiqua esse debet. *f*) O om. *g*) C فكلمه.
h) C add. شى. *i*) O et IA c. ف. *k*) C add. ان. *l*) C et O om. *m*) Co et IA om. *n*) O inverso ordine. *o*) C فضعف. *p*) E Co exciderunt. *q*) O et IA hîc et infra وسداده; IK habet وتشديده. *r*) C et O على الكوفة. *s*) O عبيد; utrum rectum sit ignoro. *t*) C add. لاصحابه. *u*) C ان يستعمل. Co انستعمله.

رجل قوىّ مشدّد *a* فقال المغيرة امّا الضعيف المسلم فانّ اسلامه لنفسه وضعفه عليك *b* وامّا القوىّ المشدّد فانّ شداده لنفسه وقوّته للمسلمين قال *c* فانّا باعثوك يا مغيرة فكان *d* المغيرة عليها حتّى مات عمر رضه وذلك نحو *e* من سنتين وزيادة فلمّا ودّعه
5 *المغيرة للذهاب الى الكوفة *f* قال له يا مغيرة ليأمَنْك الابرار وليَخَفْك الفُجّار، ثم اراد عمر ان يبعث سعدًا على عمل المغيرة فقُتل قبل *g* ان يبعثه فاوصى به، وكان من *سُنّة عمر وسيرته *h* ان يأخذ عُمّاله بموافاة الحجّ فى كلّ سنة للسياسة وليحجزهم بذلك عن الرعيّة وليكون *i* لشكاة الرعيّة وقتًا وغايةً يُنهونها
10 فيه اليه ٭

وفى هذه السنة غزا الأَحْنَف بن قيس فى قول بعضهم خُراسانَ وحارب يَزْدَجِرْدَ وامّا فى *k* رواية سَيْف فانّ خروج الاحنف الى خُراسان كان فى سنة ١٨ *من الهجرة *f*،

ذكر مصير يزدجرد الى خراسان وما كان السبب فى ذلك

15 اختلف اهل السِيَر فى سبب *l* ذلك وكيف كان الامر فيه، فامّا ما ذكره سيف عن اصحابه فى ذلك فانّه فيما كتب به الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب *l* وعمرو قالوا كان يزدجرد بن شَهْريار بن كِسْرى وهو يومئذ ملك *m* فارس

---

a) Co et C hoc loco ش praebent. *b*) C عليه. *c*) C c. ف. *d*) O وكان, Co مكان. *e*) C نحوًا. *f*) O om. *g*) Co et C om.; C mox بعث. *h*) C سيرة عمر وسُنّته. *i*) Co ليكون, O وليكن. *k*) Co et O om. *l*) Co om. *m*) IH add. اهل.

لمّا *a* انهزم اهل جَلولاء خرج يريد الرىّ وقد جُعل له مَحمل واحد *b* يُطبق ظهر بعيره فكان اذا سار نام فيه ولم يُعرّس *c* بالقوم *فانتهوا به *d* الى مخاضة وهو نائم فى محمله فانبهوه ليُعلَم ولئلّا يفزع اذا خاض البعير ان هو استيقظ فعنّفهم وقال بئسما صنعتم *e* والله لو تركتمونى لعلمتُ ما *f* مُدّة هذه الأُمّة انّى رايت *g* 5 انّى ومحمّدًا تناجينا عند الله فقال له *h* املّكهم مائة سنة فقال زِدْنى فقال عشرًا *i* ومائة سنة *k* فقال زدنى فقال عشرين ومائة سنة فقال زدنى فقال لك وانبهتمونى فلو *l* تركتمونى لعلمتُ ما مُدّة هذه الامّة، فلمّا انتهى الى الرىّ وعليها آبان *m* جاذَوَيْه وثب عليه فأخذه *n* فقال يا آبان جاذويه *تغدر بى *o* قال لا ولكن قد تركتَ 10 ملكك وصار فى يد *p* غيرك فاحببتُ ان اكتتب *q* على ما كان لى من شىء وما اردتُ من *r* غير ذلك واخذ خاتم يزدجرد ووصل الأُدُم واكتتب *s* الصكاك وسجّل السجلّات بكلّ ما اعجبه ثم ختم عليها وردّ الخاتم ثم اتى بعدُ *t* سعدًا فردّ عليه كلّ شىء فى كتابه، ولمّا صنع آبان جاذويه بيزدجرد ما صنع خرج 15

---

a) Co الى ان. *b*) IH om.; mox Co مطبق على et بعيره. *c*) Addidi *teschdîd*; C يعرف. *d*) IH فانتهى به, O فانتهى. *e*) C فعلتم. *f*) Co om. *g*) O add. فى منامى, IK فى منامى هذا. *h*) O om.; IK mox ملككم, sed deinde habet عشرا et عشرين. *i*) C et IH عشر. *k*) O et IK om. *l*) C et IH ولو. *m*) Codd. ubique s. *madda*. *n*) O فاحتبسه. *o*) Co, IH et IA (sed Now. ut recensui) تغدرنى, C تغير بى. *p*) IH يدى, Co om. *q*) Co, C et Now. اكتب; sequ. على om. O. *r*) O om. *s*) Co واكتب. *t*) C به.

يزدجرد من الرىّ الى اصْبَهان وكره a آبانَ جاذويه فارًّا منه ولم
يأمَنْه ثم عزم على كَرْمان b فاتاها والنار c معه فاراد ان يضعها
فى كرمان ثم عزم على خُراسان فاتى مَرْوَ فنزلها وقد نقل النار
فبنى لها d بيتًا واتّخذ e بُستانًا وبنى أَزَجًا f فرسخَيْن من مَرْو
الى البستان فكان g على رأس فرسخين من مرو واطمأنّ h فى
نفسه وامِن ان يُؤتى وكاتب من *مرو مَن i بقى من الاعاجم
فيما k لم يفتتحه المسلمون فدانوا له حتّى اثار l اهل فارس والهرمزان
فنكثوا وثار اهل الجبال m والفَيْرُزان فنكثوا وصار ذلك داعيةً الى
اذن عمر للمسلمين فى الانسياح فانساح اهل البصرة واهل الكوفة
حتّى اثخنوا فى الارض فخرج الاحنف الى خراسان فاخذ على
مِهْرِجان قَذَق ثم خرج الى اصبهان واهل الكوفة مُحاصرو جَىّ
فدخل خراسان من الطَّبَسَيْن فافتتح n هَراةَ عَنْوةً واستخلف عليها
صُحار بن فلان o العَبْدىّ ثم سار نحو مَرْوِ الشاهِجان وارسل الى
نَيْسابور وليس دونها قتال مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخّير
والحارث بن حسّان الى سَرَخْس فلمّا دنا الاحنف من مرو

---

a) O وكرّ; IH add. جوار. b) Co hoc verbum et sequentia ad على om., ex O verba فاتاها ad كرمان exciderunt. c) C والناس. d) O له. e) C add. له بيتًا واتّخذ. f) Co ارحى, C ارحًا; Co om. فرسخين من مرو. g) IH وكان. h) C et IH c. ف, O s. و. i) C بمرو ومن. k) IH om. l) IH اذا ثار. m) C الجبل. n) O et Now. c. و; Co et C ففتح. o) Pro فلان Now. habet صخر et post العبدى add. صحار (فيه?) وقيل ففيه بن عبّاس بن شراحيل, cf. *Osd* III, ١١, Ibn Hadjar II, p. ٣٧٢ n. ٨٥٣٣, Ibn Koteiba ١٧٢, ult.

الشاهجان *خرج منها يزدجرد نحو مَرْوِ الروذ حتّى نزلها ونزل
الاحنف مرو الشاهجان *a* وكتب يزدجرد وهو بمرو الروذ الى خاقان
يستمدّه وكتب الى ملك الصُّغْد يستمدّه *فخرج رسولاه نحو
خاقان وملك *b* الصُّغْد وكتب الى ملك *c* الصين يستعينه،
وخرج الاحنف من مرو الشاهجان واستخلف عليها حارثة بن 5
النعمان الباهلىّ بعد ما لحقت به امداد اهل *d* الكوفة على اربعة
امراء عَلْقَمة بن النَّضْر النَّضْرىّ ورِبْعىّ بن عامر التميمىّ وعبد
الله بن ابى عُقَيْل الثَّقَفىّ وابن امّ غَزال *e* الهَمْدانىّ وخرج
سائرًا نحو مرو الروذ حتّى اذا بلغ ذلك يزدجرد خرج الى بَلْخ
ونزل الاحنف مرو الروذ وقدّم اهل الكوفة فساروا الى بَلْخ واتّبعهم 10
الاحنف فالتقى اهل الكوفة *ويزدجرد ببَلْخ *f* فهزم الله يزدجرد
وتوجّه *g* فى اهل فارس الى النهر فعبر *h* ولحق الاحنف بأهل *i*
الكوفة وقد فتح الله عليهم *فبَلْخ من فتوح *k* اهل الكوفة،
وتتابع اهل خراسان ممن شذّ او *l* تحصّن على الصلح فيما بين
نَيْسابور الى طُخارِسْتان ممن كان فى *مملكة كسرى *m* وعاد الاحنف 15
الى مرو الروذ فنزلها واستخلف على طخارستان رِبْعىّ بن عامر وهو
الذى يقول فيه *n* النَّجاشىّ ونسبه الى امّه وكانت *o* من اشراف
العرب

---

a) E Co, C et O exciderunt. *b*) C وكتب الى ملك. *c*) IH صاحب. *d*) IH et Now. om. *e*) Ita C et IH sicut supra p. ٢٥٦٩, ١٢; Co غزاك, O عزاك c. ع subscripto. *f*) C فساروا الى بلخ. *g*) C ثمّ توجّه. *h*) IH فعبروا. *i*) Co اهل. *k*) C فبلغ من فتح, Co فبلخ. *l*) IH و. *m*) C ملكه. *n*) Co, C et IH له. *o*) C et O وكان.

أَلَا *رُبَّ مَن a يُدْعَى فَتًى b لَيْسَ بِالْفَتَى
أَلَا إِنَّ رِبْعِىَّ ٱبْنَ *كَأْسٍ هو c الفَتَى
طَوِيلٌ d قُعُودُ القَوْمِ e فى قَعْرِ بَيْتِهِ
اذا شَبِعوا من ثُفْلِ f جَفْنَتِهِ سَقَى g

5 وكتب الاحنف الى عمر بفتح خراسان فقال لَوددتُ انّى لم اكن بعثتُ اليها جندًا ولوددتُ انّه كان بيننا وبينها h بحر من نار فقال علىّ i ولِمَ يا امير المؤمنين قال k لانّ اهلها سينفضّون l منها ثلث مرّات فيُجتاحون فى الثالثة فكان ان m يكونَ ذلك باهلها احبَّ الىّ من ان يكون n بالمسلمين، كتب الىّ السرى

10 عن شعيب عن سيف عن ابى o عبد الرحمان الفَزارىّ p عن ابى الجَنوب اليَشْكُرىّ عن علىّ بن ابى طالب عم قال لمّا قدم على عمر فتح خراسان قال لوددتُ انّ بيننا وبينها بحرًا q من نار فقال علىّ وما يشتدّ عليك من فتحها r فانّ ذلك s لَموضع سرور قال

---

a) C رُبّما. b) IH الفتى. c) Co et C عامر, O عامر هو. d) C طويلا. e) In marg. IH v. l. اليوم. f) Ita Co, O et v. l. in marg. IH; IH in textu بقل; C ملىٔ. g) IH in marg. شفى. h) Co et O وبينهم. i) O امير المؤمنين علىّ صلوات الله عليه. k) C, O et IK c. ف. l) C, O et IA edd. Bûl. et Kâh. ut rec.; IH, IA Tornb. et IK سينقضون, sed IK loco منها habet عهدهم; Co يستعصون; Now. سينصفون et om. منها. m) Co et C om.; pro فكان ان IK habet فقال يامير المومنين ان. n) IK add. ذلك. o) Co ام. p) Co الدارى. — IH hanc traditionem et sequentem ad وكتب om. q) C et O بحر. r) Co ذلك. s) Co et C فتحها.

اجل ولكنّى a حتّى اتى على b آخر الحديث c، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عيسى بن المُغيرة وعن رجل من بكر بن وائل يُدعَى الوازع d بن زيد بن خُليدة e قال لمّا بلغ عمر غلبة الاحنف على المَرْوَيْن وبَلْخ قال وهو f الاحنف وهو g سيّد اهل المشرق المسمّى بغير اسمه وكتب عمر 5 الى الاحنف امّا بعد فلا تجوزنّ h النهر واقتصرْ i على ما دونه وقد عرفتم باىّ شىء دخلتم على خراسان * فداوموا على الذى دخلتم به خراسان k يدُمْ لكم النصر وايّاكم ان تعبروا l فتنفضّوا ؛ ولمّا بلغ رسولا m يزدجرد n خاقانَ وغوزك o لم يستتبّ لهما p انجادُه حتّى عبر * اليهما النهر q * مهزومًا وقد استتبّ r فانجدهُ خاقان والملوك ترى على انفسها انجادَ الملوك فاقبل فى التُّرْك وحشر 10 اهل فَرْغانة والصُّغْدَ s ثم خرج بهم وخرج يزدجرد راجعًا الى خراسان حتّى عبر الى بَلْخ وعبر معه خاقان فأرز اهل الكوفة الى مرو الروذ الى الاحنف وخرج المشركون من بلخ حتّى نزلوا على الاحنف بمرو t الروذ وكان الاحنف حين بلغه عبور خاقان 15

a) O ولكن. b) O علىّ صلوات الله عليه الى. c) Hinc lacuna in O. d) Co الوارد. e) Co حليفة. f) C ومن. g) C فقال. h) Co تجوزون, C تجوز, IH nunc تجوزوا, primo ut recensui. i) IH واقتصروا. k) Co فالزموه. l) E conject.; C تغيّروا, IH تغيروا, Co نعمروا; mox Co فتمنقصوا, IH فتنقصُوا. m) IH رسل. n) IH add. الى. o) Sogdianae rex, cf. Tab. II, ١٢٤٩, 16 et 17, Belâdh. ٤٢١, 12 et Ibn Khord. ٤١, 2. IH وعورك, Co وعلى زل, C om. p) Co et C لهم. — Verba sequentia ad انفسها e Co exciderunt. q) C النهر اليهم. r) Inserui ex IH; مهزوما etiam apud IA. s) C والترك; Co mox حتى. t) Co s. ب.

والصغد نهر بلخ غازيًا a له خرج فى عسكره ليلًا يتسمّع هل يسمع برأى ينتفع به فمرّ برجلين ينقّيان b علفًا امّا تبنًا وامّا c شعيرًا وأحدهما يقول لصاحبه لو انّ الامير اسندنا d الى هذا الجبل فكان النهر بيننا وبين عدوّنا خندقًا وكان الجبل فى ظهورنا e
5 من ان نؤتى من خلفنا وكان قتالنا من وجه واحد رجوت ان ينصرنا الله فرجع واجتزأ f بها * وكان فى g ليلة مُظلمة فلمّا اصبح جمع الناس ثمّ قال انّكم قليل وانّ عدوّكم كثير فلا يهولنّكم * فَكَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ ٱللّٰهِ وَٱللّٰهُ مَعَ ٱلصَّابِرِينَ h ارتحلوا من مكانكم هذا فأسندوا i الى
10 هذا الجبل فاجعلوه فى ظهوركم واجعلوا النهر بينكم وبين عدوّكم وقاتلوهم من وجه واحد ففعلوا وقد اعدّوا ما يُصلحهم وهو k فى عشرة آلاف من اهل البصرة واهل الكوفة نحوا l منهم واقبلت التُّرك ومن اجلبت m حتّى نزلوا بهم فكانوا يغادونهم ويراوحونهم ويتنحّون n عنهم بالليل ما شاء الله وطلب الاحنف * علْمَ مكانهم o
15 بالليل فخرج ليلةً بعد ما علم عِلْمَهم طليعةً لاصحابه حتّى كان

---

a) C غاديًا; sequ. له om. Co. b) Co ينقبان, C يسمعان.
c) Co او. d) Co اشندنا, IH استندنا. e) Co et Now. ظهرنا; C add. لنا. f) IH c. ف, C واخبرنى. g) Addidi كان, quod satis mature excidisse puto; C وفى emendavit in وكانت, IH primo وفى habebat, quod postea in وهى mutatum est. h) Kor. 2 vs. 250. i) C فاستندوا. k) Co وهم. l) Co et C نحوا. m) Co et IH اجتلبت. n) Co s. p.; in C puncta litterae ت inter alterum et tertium apicem posita sunt. IH ويتناحون.
o) IH على مكانهم, Co عليهم.

قريبًا a من عسكر خاقان فوقف فلمّا كان فى وجه الصبح خرج فارس من b التُّرك بطَوْقه وضرب بطبله ثمّ وقف من العسكر موقفًا يقفه مثلُه فحمل عليه الاحنف فاختلفا طعنتَيْن فطعنه الاحنف فقتله وهو يرتجز ويقول c

5 إنَّ عَلَى كُلِّ رَئِيسٍ حَقًّا أَنْ يَخْضِبَ الصَّعْدَةَ او تَنْدَقَّا
إنَّ لنا شَيْخًا d بها مُلَقَّى سَيْفَ ابى حَفْصٍ الذى تَبَقَّى e

ثمّ وقف موقف التُّركىّ واخذ طَوقه وخرج f آخَر من الترك ففعل فِعْلَ g صاحبه الاوّل ثمّ وقف دونه فحمل عليه الاحنف فاختلفا طعنتين فطعنه الاحنف فقتله *وهو يرتجز h

10 إنَّ ٱلرَّئِيسَ يَرْتَبِى i وَيَطْلُعُ وَيَمْنَعُ الخُلَّاءَ k امّا أَرْبَعُوا

ثمّ وقف موقف التركىّ الثانى واخذ طَوقه ثمّ خرج ثالث l من الترك *ففعل فعل الرجلين ووقف دون الثانى منهما فحمل عليه الاحنف m فاختلفا طعنتين فطعنه الاحنف فقتله وهو يرتجز

جَرْىَ الشَّموسِ n ناجزًا بِناجِزْ مُحْتَفِلًا o فى جَرْيِهِ p مُشارِزْ

---

a) Finis lacunae in O. *b*) Addidi cum IK et Now. *c*) Co add. الشاعر; IH يقول الشاعر. *d*) Co شمحا, O سيخا, mox لها. IK ut recensui. *e*) Co et C تبقا, O تنقا, IH تنقى; IK ut recensui. *f*) IH ثمّ خرج, IK فخرج. *g*) Co مثل. *h*) Co ثمّ ارتجز. *i*) Pro يرتبئ; C et IH يرتمى, O يرتئى, Co يردى. *k*) O et IH الخُلّاء; mox Co اذاما loco امّا. *l*) O, IH et IA الثالث. *m*) Co om. *n*) C et O السموم; in Co verba hujus versus valde corrupta sunt; cf. *Arabum Proverbia* I, p. 305 n. 94 et Lane sub نجز. *o*) O محتفل. *p*) O جريه, C حرمه, Co حرثه; mox C مجاوز.

ثم انصرف الاحنف الى عسكره ولم *a* يعلم بذلك احد منهم *b*
حتّى دخله واستعدّ وكان من شيمة الترك انّهم لا يخرجون
حتّى يخرج ثلثة من فرسانهم كهؤلاء *c* كلّهم يضرب بطبله ثم
يخرجون بعد خروج الثالث فخرجت *d* الترك ليلتئذ بعد الثالث
5 فأتوا على فرسانهم مقتّلين فتشأّم خاقان وتطيّر فقال *e* قد طال
مُقامنا وقد أُصيب هؤلاء القوم بمكان لم يُصَب بمثله قطّ ما *f*
لنا فى قتال هؤلاء القوم من خيرٍ فانصرِفوا بنا فكان *g* وجوههم
راجعين وارتفع النهار للمسلمين ولا يرون شيئًا واتاهم الخبر
بانصراف خاقان الى بَلْخ وقد كان يزدجرد بن شهريار بن كسرى
10 ترك خاقان بمرو الروذ وخرج الى مرو الشاهجان فتحصّن منه
حارثة بن النعمان ومن معه فحصرهم *h* واستخرج خزائنه من
موضعها وخاقان ببَلْخ مُقيم له *i* فقال المسلمون للاحنف ما ترى
فى اتباعهم فقال اقيموا بمكانكم *k* ودَعُوهم ولمّا جمع يزدجرد ما كان
فى يديه ممّا وضع بمرو فأُعجل *l* عنه واراد ان يستقلّ به *m*
15 منها *اذ هو *n* امرٌ عظيمٌ من خزائن اهل فارس واراد اللحاق
بخاقان فقال له اهل فارس اىّ شىء تريد ان تصنع فقال اريد
اللحاق بخاقان فاكون معه او بالصين فقالوا له مَهْلًا فانّ هذا

---

a) C et IK ولا. *b*) O om.; IK habet من الترك. *c*) C كهولاً; etiam IK habet ثلاثة من كهولهم; (IA et Now. اكفاء). *d*) Co فخرج. *e*) IH add. خاقان. *f*) IH منا فما. *g*) C فلوو; IH mox وجههم. *h*) O فحصره. *i*) C et IA om. *k*) Co مكانكم. *l*) C c. و et mox فاراد. *m*) Addidi به. Pro منها O بها. *n*) Codd. اذا. Deinde Co امرا عظيما.

رأىُ سَوْءٍ انّك انّما تأتى قومًا فى مُلكتهم وتدع ارضك وقومك ولكن
أرجع بنا الى هؤلاء القوم فنُصالحهم فانّهم اوفياء واهل دين *a* وهم
يلون *b* بلادنا وانّ عدوًّا يلينا فى بلادنا احبُّ الينا مُلكةً *c* من
عدوّ يلينا فى بلاده ولا *d* دين لهم ولا ندرى ما وفاؤهم فأبى
عليهم وابوا عليه فقالوا فدَعْ خزائننا نردّها الى بلادنا ومَن يليها 5
ولا *e* تُخرجها من بلادنا الى غيرها فابى فقالوا فانّا لا ندعك
فاعتزلوا *f* وتركوه فى حاشيته فاقتتلوا فهزموه واخذوا الخزائن
واستولَوا عليها ونكّبوه *g* وكتبوا الى الاحنف بالخبر فاعترضهم
المسلمون والمشركون بمرو يثفنونه *h* فقاتلوه واصابوه *i* فى أُخَر القوم
واجلوه عن الاثقال ومضى مُوائلًا *k* حتّى قطع *l* النهر الى فَرْغانة 10
والترك فلم يزل مُقيمًا *m* زمان عمر رضه كلّه يكاتبهم ويكاتبونه او
من شاء الله منهم فكفر اهل خُراسان زمان عثمان *n* ، واقبل اهل
فارس على الاحنف فصالحوه وعاقدوه ودفعوا اليه تلك الخزائن
والاموال وتراجعوا الى بلدانهم واموالهم على افضل ما كانوا فى زمان
الاكاسرة فكانوا * كأنّما هم *o* فى مُلكهم الّا انّ المسلمين اوفى لهم 15
واعدلُ عليهم فاغتبطوا وغُبّطوا *p* واصاب الفارسُ يوم يزدجرد كسَهْم

---

a) Co خير. *b*) Co تكون فى. *c*) Co et O om., C post من ponit, IH ملكة. *d*) C et IH لا. *e*) Co وما. *f*) Co, IA et Now. فاعتزلوه. *g*) IH وركبوه. *h*) IH secutus sum; O يعينونه, C دفتنونه, Co om. *i*) Co, O, et IH primitus واصابوا; O mox من. *k*) Co موليا, C فعبر بهم ليلا. *l*) IH يقطع. *m*) Co add. بها. *n*) IH add. فاقبل حتى نزل بمرو فاختلف اهل فارس واهل خراسان فهزموه فاوى الى طاحونة وسيأتى خبر ذلك بعد. *o*) IH كانهم, C كانهم انما هم. *p*) Co om.

الفارس يومَ القادسيّة ، ولمّا خلع اهل خراسان زمان عثمان اقبل
يزدجرد *a* حتّى نزل بمرو *b* فلمّا اختلف هو ومن معه واهل
خراسان اوى *c* الى طاحونة فأتوا عليه يأكل من كُرْد *d* حول
الرحى فقتلوه ثمّ رموا به فى النهر ، ولمّا أُصيب يزدجرد بمرو *e*
5 وهو يومئذ مُخْتَبٍ فى طاحونة يريد ان يطلب اللحاق بكَرْمان
فاحتوى *f* فَيْئَه المسلمون والمشركون وبلغ ذلك الاحنف *g* فسار من
فَوْره ذلك فى الناس الى بَلْخ يريد خاقان ويتبع حاشية يزدجرد
واهلَه * فى المسلمين والمشركين *h* من اهل فارس وخاقانُ والترك
ببلخ فلمّا سمع بما *i* لقى يزدجرد وخروج المسلمين مع الاحنف
10 من مرو الروذ نحوه ترك بلخ وعبر النهر واقبل الاحنف حتّى
نزل * بلخ ونزل *k* اهل الكوفة فى كُوَرها الاربع ثمّ *l* رجع الى مرو
الروذ فنزل بها * وكتب بفتح خاقان ويزدجرد الى عمر *m* وبعث
اليه بالاخماس ووفّد اليه *n* الوفود ، قالوا ولمّا عبر خاقان
النهر وعبرت معه حاشية آل *o* كسرى او مَن اخذ نحو بلخ
15 منهم مع يزدجرد لقوا رسولَ يزدجرد الذى *p* كان بعث الى ملك
الصين واهدى اليه معه *q* ومعه جواب كتابه من ملك الصين

---

a) Inserui ex IH. *b*) Co et C مرو. *c*) IH فأوى. *d*) C كود, Co جرد. *e*) C et IH om. *f*) Conjectura. C فاخموا, Co فاحتبوا, O et IH فاجمع; deinde omnes فيه. *g*) Co add. بن قيس. *h*) Ita recte IH; Co والمشركين, C والمشركون; ex O verba ويتبع ad وخاقان exciderunt. *i*) Co ما. *k*) IH بلخا وترك. *l*) O حتى. *m*) C om. et pro sequentibus habet واخذ كلّ واحد منهم الاخماس والوفود. *n*) Co عليه. *o*) C om. *p*) C et IH بالذى. *q*) C add. هدايا.

فسألوه عمّا وراءه فقال لمّا قدمتُ عليه بالكتاب والهدايا كافأنا
بما ترون وأراهم هديّته واجاب يزدجردَ فكتب اليه بهذا
الكتاب بعد ما كان قال لى *a* قد عرفتُ انّ حقًّا على الملوك
انجاد الملوك على من غلبهم *b* فصِفْ لى صفة هؤلاء القوم الذين
أخرجوكم من بلادكم فانّى اراك تذكر قلّةً منهم وكثرةً منكم 5
ولا يبلغ امثالُ هؤلاء القليلِ الذين *c* تصف منكم فيما اسمع
من كثرتكم الّا بخيرٍ *d* عندهم وشرٍّ فيكم فقلتُ *e* سَلْنى عمّا
احببتَ فقال ايوفون *f* بالعهد قلتُ نعم قال وما يقولون لكم قبل
ان يقاتلوكم قلت يدعوننا الى واحدةٍ من ثلث امّا دينهم فان
اجبناهم اجرونا مُجراهم او الجزية والمنعة *g* او المُنابَذة قال فكيف 10
طاعتهم امراءهم قلت أَطْوَعُ قومٍ لمُرْشِدهم *h* قال فما يُحلّون وما
يُحرّمون فاخبرتُه فقال ايُحرّمون ما *حُلّل لهم *i* او *k* يُحلّون ما
حُرّم عليهم قلت لا قال فانّ هؤلاء القوم لا يهلكون ابدًا حتّى
يُحلّوا حرامهم ويُحرّموا حلالهم ثم قال أَخْبِرْنى عن لباسهم فاخبرته
وعن مطاياهم فقلت للخيل *l* العِراب ووصفتها فقال نِعْمَت الحصون 15
هذه ووصفتُ له الابل وبروكها *m* وانبعاثها بحملها فقال هذه صفة
دوابّ طوال الاعناق ، وكتب معه الى يزدجرد *n* انّه لم *o* يمنعنى *p*

---

a) C om. *b*) Co عليهم. *c*) C et IH الذى. *d*) C et IH لخير. *e*) C et IH فقال. *f*) IH ايفون. *g*) C et Now. om. *h*) C لمن راسّهم, Co لمن سدهم; IA habet وارشدهم, sed Now. لرشدهم. *i*) C حلل الله et mox حرم الله. *k*) C et O و. *l*) C الجمال. *m*) IH s. و. *n*) C add. كتابا. *o*) Co لا, O لن. *p*) C add. من.

ان ابعث اليك بجيش اوّله بمرو وآخره بالصين الجهالةُ بما يحقّ *a* علىّ ولكنّ هؤلاء القوم الذين وصف *b* لى رسولك صفتهم لو يحاولون الجبال لهدّوها ولو *خُلّى لهم *c* سَرْبُهم ازالونى ما داموا على ما وصف *d* فسالِمْهم وأرض منهم بالمُساكنة *e* ولا تُهيّجْهم مـا لم
5 يُهيّجوك واقام *f* يزدجرد وآل كسرى بفَرْغانة معهم عهدٌ من خاقان ٭ ولمّا وقع *g* الرسول بالفتح والوفد بالخبر ومعهم الغنائم بعمر ابن الخطّاب من قِبَل الاحنف جمع الناس وخطبهم وامر بكتاب الفتح *h* فقُرِئ عليهم فقال فى خُطبته انّ الله تبارك وتعالى ذكر رسوله صلعم وما بعثه به من الهُدى ووعد على اتّباعه من عاجل
10 الثواب وآجله خيرَ الدنيا والآخرة فقال *i* هُوَ ٱلَّذِى أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِٱلْهُدَى وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ فالحمد لله الذى انجز وعده ونصر جنده ألا *k* انّ الله قد اهلك مُلك المَجوسيّة وفرّق شَمْلَهم فليسوا *l* يملكون من بلادهم شبرًا *يضرّ بمسلم *m* الا وانّ الله قد *أَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ *n*

---

a) IH add. لك. *b*) C et O وصفهم, Co وصفت; sequ. صفتهم, quod in Co, O et IK invenitur, om. C, IH, IA et Now. *c*) IH primo habuisse videtur يخل لهم, deinde correxit in يخلو et delevit لهم; IA et Now. habent خلا لهم; O haec inde a prima لو ad وصف om. *d*) Co et C وصفت; IH وُصف, Now. وصف, apud IA praegressum ما excidit; IK habet وصف لى رسولك. *e*) C, IK, IA et Now. بالمسالمة. *f*) IH add. عيال. *g*) Co et IH رجع; mox O et IH لعمر, Co الى عمر. *h*) Co الوفد. *i*) Kor. 9 vs. 33 et 61 vs. 9. *k*) Co om.; mox Co, IK, IA et Now. وانّ. *l*) C فليس. *m*) O يضرّ بالمسلم; Co بغير مسلم. *n*) Kor. 33 vs. 27.

وابنـاءهم *a* *لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ*b* الا وانّ المصريّن من مسالحها *c*
اليوم كأنتم والمصرين فيما مضى من البُعد وقد وغلوا *d* فى
البلاد وَٱللَّهُ بَالِغُ أَمْرِهِ *e* ومُنجِزُ وعده ومُتْبِع آخرَ ذلك اوّلَه *f*
فقوموا فى امره على رِجْلٍ يوف لكم بعهده ويؤتكم وعدَه ولا
*تُبدّلوا ولا *g* تُغيّروا فيستبدلَ الله بكم *h* غيركم فانّى لا *a* اخاف 5
على *i* هذه الامّة ان تؤتى *k* الّا من قِبَلكم * قال ابو جعفر *a*
ثمّ انّ ادانىَ اهل خراسان واقاصيه *l* اعترضوا *زمانَ عثمان بن
عفّان *m* لسنتين خلتا *n* من امارته *o* وسنذكر بقيّة خبر انتقاضهم
فى موضعه ان شاء الله مع *p* مقتل يزدجرد ❁

وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب وكانت عُمّاله على 10
الامصار فيها عُمّاله الذين كانوا عليها فى سنة ٢١ غير الكوفة
والبصرة فانّ عامله على الكوفة وعلى *q* الاحداث كان *r* المغيرةَ بن
شعبة وعلى البصرة ابا موسى الأشعرىّ ❁

---

a) Co om. *b*) Cf. Kor. 10 vs. 15. *c*) Co مسالحهما habere videtur. *d*) IH nunc اوغلوا. *e*) Cf. Kor. 65 vs. 3. *f*) Co et C باولـه, O haec inde a ومتبع om. *g*) C, IH et IK om.; IA et Now. om. ولا تغيّروا. *h*) IH et IK add. قوما. *i*) Co عليكم. *k*) IH يؤتوا. *l*) C, O et IH واقاصيها; mox O et C انتقضوا. *m*) IH زمان عمر رحمه (codd. Tab. ازمان pro زمان). *n*) C خلت, O om. *o*) IH jam hîc earum rerum narrationem adjungit, sequentia usque ad فتح تورّج apud illum desideramus. *p*) O فى; C add. خبر. *q*) C et O على. *r*) O om.

ثم دخلت سنة ثلث وعشرين

فكان a فيها فتح اصْطَخْر فى قول ابى مَعْشَر حدّثنى بذلك
احمد بن ثابت الرازىّ قال ثنا مُحدّث b عن اسحاق بن
عيسى عن ابى معشر قال كانت اصطخر الاولى وهَمَذان سنة ٢٣
5 وقال الواقدىّ مثل ذلك وقال سيف كان فتح اصطخر بعد
تَوَّج الآخرة ؛

ذكر الخبر عن فتح تَوَّج

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وعمرو قالوا c خرج اهل البصرة الذين وُجّهوا الى فارس
10 امراء على فارس ومعهم سارية بن زُنَيْم ومَن بُعث معهم الى ما
وراء ذلك واهل فارس مجتمعون بتَوَّج فلم يصمدوا لجمعهم بجموعهم
ولكن قصد كلُّ امير كورةٍ منهم قَصْدَ امارته وكورته الّتى أُمر بها
وبلغ ذلك اهلَ فارس فافترقوا d الى بُلدانهم كما افترق المسلمون
ليمنعوها وكانت تلك هزيمتهم وتشتُّتَ e امورهم وتفريقَ f جموعهم
15 فتطيّر المشركون *من ذلك g وكانّما كانوا ينظرون الى ما صاروا
اليه h فقصد مُجاشع بن مسعود لسابور i وأردشير خُرّه فيمن
معه من المسلمين فالتقوا بتَوَّج k واهل فارس فاقتتلوا ما شاء الله

a) Co c. و. b) C محمد. c) O قال; IH mox وخرج.
d) IH add. عن تجمعهم. e) IH وتشتتت. f) O وتفرّق;
IH mox جمعهم. g) Co بذلك. h) Co add. وتفال المسلمون
لذلك وكانما كانوا ينظرون الى ما صاروا اليه. i) C لشابور, O
بسابور, IH نيسابور. k) IH add. هو.

ثم انّ الله عزّ وجلّ هزم اهل توّج للمسلمين وسلّط *عليهم المسلمين *a* فقتلوهم كلّ قتلة وبلغوا منهم ما شاءوا وغنّمهم *b* ما فى عسكرهم فحووه وهذه توّج الآخرة *ولم يكن *c* لها بعدها *d* شوكة *e* والاولى الّتى تُنقّذ *f* فيها جنود العلاء ايّام طاووس الوقعة الّتى اقتتلوا فيها *g* والوقعتان الاولى والآخرة كلتاهما *h* 5 متساجلتان ثم دُعوا الى الجزية والذمّة *فراجعوا واقرّوا *i* وخمس مُجاشع الغنائم وبعث بها ووفد وفدًا وقد كانت البُشراء *k* والوفود يُجازون وتُقضَى لهم *l* حوائجهم لسُنّة جرت بذلك من رسول الله صلعم ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف 10 عن محمّد بن سُوقة عن عاصم بن كُليب عن ابيه قال خرجنا مع مُجاشع بن مسعود غازين توّج *m* فحاصرناها *n* وقاتلناهم ما شاء الله فلمّا افتتحناها وحوينا نهْبَها *o* نهبًا كثيرًا وقتلنا قتْلَى *p* عظيمة وكان علىّ قميص قد تخرّق فاخذتُ ابرة وسلكًا *q* وجعلت اخيط قميصى بها ثم انّى نظرت الى رجل فى *r* القتلى عليه قميص 15 فنزعته فأتيت به الماء *s* فجعلت اضربه بين حَجَرَيْن حتّى ذهب

a) Co inverso ordine, C et O om. عليهم. *b*) Co (et Jâcût I, ٨٩٠) واغنمهم. *c*) IH لم تكن. *d*) C inverso ordine, Co لهم بعدها, IH om. لها. *e*) C add. وفى الاخرى. *f*) C تنقّل, Co نفذ. *g*) IH عليها. *h*) Finis lacunae in IH[2]. *i*) Co فواثقوا; C, IA et Now. فرجعوا loco فراجعوا. *k*) O البشرا, ceteri البشرى. *l*) C et O om. *m*) IH لتوّج. *n*) O فحصرناها, IH فحاصرنا توّج. *o*) Co om. *p*) C مقتلة. *q*) C وسُلوكًا. *r*) O من; Co haec inde ab انّى ad فجعلت om. *s*) C المراة.

ما فيه فلبسته فلمّا جُمعت الرِّثّة قام مُجاشع خطيبًا فحمد
الله واثنى عليه فقال *a* ايّها الناس لا تغُلّوا فانّه مَن غلّ جاء
بما غلّ يومَ القيامة *b* رُدّوا *c* ولو المِخْيَط *d* فلمّا سمعتُ ذلك *e*
نزعتُ القميص فالقيته فى الاخماس ❁

5 فتح اصْطَخْرَ

قال *f* وقصد عثمان بن ابى العاص لاصطخر فالتقى هو واهل
اصطخر بجُورَ *g* فاقتتلوا ما *h* شاء الله ثمّ انّ الله عزّ وجلّ فتح
لهم *جُورَ وفتح *i* المسلمون اصطخر فقتلوا ما *شاء الله واصابوا
ما *k* شاءوا وفرّ من فرّ ثمّ انّ عثمان دعا الناس الى الجزاء
10 والذمّة فراسلوه وراسلهم فاجابه الهِرْبَذ *وكلّ من *m* هرب او
تنحّى فتراجعوا *n* وباحوا بالجزاء وقد كان عثمان لمّا *o* هزم القوم
جمع اليه ما افاء الله عليهم *p* فخمسه وبعث بالخمس الى عمر
وقسم اربعة اخماس المغنم فى الناس وعفّت *q* الجند عن النهاب
وادّوا الأمانة واستدقّوا الدنيا فجمعهم عثمان ثمّ قام فيهم وقال
15 انّ هذا *r* الامر لا يزال مُقبلًا ولا يزال اهله مُعافَيْنَ *s* ممّا يكرهون
ما لم يغُلّوا فاذا غلّوا راوا ما يُنكرون *t* ولم يَسُدَّ الكثير مَسَدَّ

---

a) IH ثمّ قال. *b*) Cf. Kor. 3 vs. 155. *c*) Co فردوا. *d*) Co et C الخيط. *e*) C بذلك. *f*) IH قالوا. *g*) C دخوز. *h*) Verba seqq. usque ad شاءوا e Co exciderunt. *i*) C خوز وافتح. *k*) IH om.; mox C شاء الله. *l*) O سام. *m*) IH secutus sum; Co, C et O وكان; C mox و pro او. *n*) O فراجعها. *o*) C, O et IH حين; Co et IA ut rec. *p*) C عليه. *q*) C et O وعقب, IH وعفّ. *r*) Co om. *s*) IH معافون. *t*) C يكرهون.

القليل اليومَ»، كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن
ابى *سُفيان عن الحَسَن *a* قال قال عثمان بن ابى العاص يومَ
اصطخر انّ الله اذا اراد بقوم خيرًا كفّهم *b* ووفّر امانتهم *c* فاحفظوها
فانّ اوّل ما تفقدون *من دينكم *d* الأمانة فاذا فقدتموها جُدِّدَ
لكم فى كلّ يوم فقدانُ شىءٍ من اموركم ، ثمّ انّ شَهْرَك خلع 5
فى آخرِ *e* امارة عمر واوّل امارة عثمان ونشّط *f* اهل فارس ودعاهم
الى النقض *فوُجِّه اليه *g* عثمان بن ابى العاص ثانيةً *h* وبُعث
معه *جنودٌ أُمِدّ بهم *i* عليهم *k* عُبيد الله بن مَعْمَر وشِبْل بن
مَعْبَد البَجَلىّ فالتقوا بفارس فقال شَهْرَك لابنه وهو فى المعركة
وبينهم وبين قريةٍ لهم تُدعَى شَهْرَك ثلثة فراسخ وكان بينهم وبين 10
قرارهم *l* اثنا عشر فرسخًا يا بُنَىّ اين *m* يكون غداؤنا هاهنا *n*
او بشَهْرَك فقال يا أَبَتِ ان تركونا *o* فلا يكون *p* غداؤنا هاهنا ولا
بشَهْرَك ولا يكوننّ *q* الّا فى المنزل ولكن والله ما اراهم يتركوننا
فما فرغا من كلامهما حتّى انشب المسلمون القتال فاقتتلوا قتالًا

---

a) Co الحسن, O سُفين عن. *b*) Co الفهم. *c*) Co et C اماناتهم. *d*) Co منكم. *e*) O om. *f*) O فبسّط, C فتسلط. *g*) C فتوجّه اليهم, IH quoque اليهم. *h*) Ita recte IH; C et O بابنه, Co وابنه, IA ابنَهُ, IK habet ابنه واخاه الحكم. *i*) IH جنود, Co جنودًا امدّه بهم, C جنودًا امَدّ بهم, O جنودٌ مُدّ بهم وامدهم بجنود. *k*) Co, C et O عليهما; Co mox عبد. *l*) Co, C et O قُرامهم, mox C ثلثة. *m*) IH add. ان ترى. *n*) IH hic et mox هنا. *o*) C تركوك. *p*) Co يكونن, C om. *q*) C et IH[2] يكون.

شديدًا *قُتل فيه *a* شهرك *وابنه وقتل الله جلّ وعزّ منهم مقتلة
عظيمة وولى قتلَ شهرك *b* الحَكَم بن العاص بن دُهْمان اخو *c*
عثمان ٥

وامّا ابو مَعْشَر فانّه قال كانت *d* فارس *الاولى واصطخر الآخرة
5 فى سنة ٢٨ قالَ وكانت فارس *b* الآخرة وجُور *e* سنة ٢٩ ، حدّثنى
بذلك احمد *بن ثابت الرازىّ *f* قال حدّثنى مَن سمع اسحاق
*ابن عيسى *f* يذكر ذلك عن ابى معشر ، وحدّثنى *g* عبد الله
ابن احمد بن *h* شَبّويه المَرْوَزىّ *i* قال *حدّثنى ابى قال دثا *k*
سليمان بن صالح قال حدّثنى عبد *l* الله قال دثا *عُبيد الله *m*
10 ابن سليمان قال كان عثمان بن ابى العاص أُرسل الى البَحْرَيْن
فأَرسل اخاه الحكم بن ابى العاص فى الفَيْن الى تَوَّج وكان كِسْرَى
قد فرّ عن المدائن ولحق بجُور من *n* فارس قالَ *f* فحدّثنى زياد
مولى الحكم بن ابى العاص *عن الحكم بن ابى العاص *b* قال قصد
الىّ شهرك قال عُبيد وكان *o* كسرى ارسله قال الحَكَم فصعد
15 الىّ فى الجنود فهبطوا من عَقَبة عليهم الحديد فخشيتُ ان تعشو *p*

---

a) IH وقتل فيه, C فقتل الله, Co فقتل منهم. *b*) E Co exciderunt. *c*) Co, C et O ابو. *d*) Co وكانت, IH haec inde a واما om. *e*) O et IK add. فى. *f*) O om. *g*) O s. و. *h*) C et O om.; mox Co سويه, C شبمويه, cf. Jâcût IV, ٣٨. et Dhahabî *Tabacât al-Hoff.* 8, 52. *i*) Co et C om. *k*) C وحدثنى ابى قال وحدثنى, Co حدثنى. *l*) C عبيد; ex O verba حدثنى usque ad كان exciderunt. *m*) C محمد; IH facit cum Co. *n*) IH add. ارض. *o*) C et O s. و. *p*) IH[1] تعشوا, IH[2] دعشوا, O تغشوا, Co et C يغشوا.

ابصارُ الناس فامرتُ مُناديًا فنادى أنْ من كان عليه عمامة فليلقّها*a* على عينيه ومن لم يكن عليه*b* عمامة فليغمّض بصرَه وناديتُ أن حُطّوا عن دوابّكم فلمّا راى شهرك ذلك حطّ ايضًا ثمّ ناديتُ أنِ آركبوا *فصففنا لهم*c* وركبوا فجعلتُ الجارود العَبْدىّ على الميمنة وابا صُفْرة *على الميسرة يعنى ابا المهلّب*d* فحملوا على 5 المسلمين فهزموهم حتّى ما اسمع لهم صوتًا فقال لى الجارود ايّها الامير ذهب*e* الجند فقلت انّك سترى امرك فما لبثْنا ان رجعت خيلهم ليس عليها فُرسانها*f* والمسلمون يُتبعونهم يقتلونهم*g* فنُثرت الرءوس بين يدىّ ومعى بعض ملوكهم يقال له المُكَعْبر*h* فارق كسرى ولحق بى فأُتيتُ برأس ضخم *فقال المكعبر*i* هذا رأس 10 الازدهاق يعنى شهرك فحوصروا*k* فى مدينة سابور*l* فصالحهم وملكهم*m* آذَرْبيان*n* فاستعان الحكم بآذربيان على قتال اهل اصطخر ومات عمر رضه فبعث عثمان عُبيد الله بن مَعْمَر مكانَه فبلغ عبيد الله انّ آذربيان يريد ان يغدر بهم فقال له انّى أُحبّ ان تتّخذ لاصحابى*o* طعامًا وتذبح لهم بقرة وتجعل عظامها فى الجفنة 15

a) Co فلفها. *b*) IH له. *c*) Co فصففناهم; IH c. و; mox Co فركبوا. *d*) IH يعنى ابا المهلب على الميسرة. *e*) Co et IH om., IA قد. *f*) C et IH فرسانهم. *g*) Co c. و. *h*) Ita recte C; ceteri المعكبر. *i*) IH فقالوا et mox يعنون. *k*) O فحصروا. *l*) Co نيسابور. *m*) Co om. *n*) Scriptura hujus nominis in codd. variat: IH اذربيان vel s. p., O اذرنبان vel ارزنبان, C ادربيان et ادرمان, Co اديان et يادريان; IA اذرنمان, Bal. Arzounbân, sed v. l. p. 736 اردينان et ازدينان. Recta forma آذَرْبيان esse videtur, collato ماهبيان Hamza ۱۱۲, 13. *o*) Co لقومى.

الله تلبنى فانّى أُحبّ ان اتمشّش a العظام ففعل فجعل يأخذ العَظْم الذى لا يُكسَر b الّا بالفئوس c فكسره بيده فيتمخّخه d وكان من اشدّ الناس فقام الملك فأخذ برجله وقال هذا مقام العائذ e فاعطاه f عهدًا فاصابت عبيدَ الله منجنيقة فأوصاهم
5 فقال g انّكم ستفتحون هذه المدينة ان شاء الله فاقتلوهم h * بى فيها ساعةً i ففعلوا فقتلوا منهم بشرًا كثيرًا وكان عثمان بن ابى العاص لحق الحكم k وقد هزم شهرك فكتب الى عمر انّ بينى وبين الكوفة فُرْجةً اخاف ان يأتينى العدوّ منها وكتب صاحب الكوفة بمثل ذلك انّ بينى l وبين كذا m فُرْجةً فاتّفق عنده
10 الكتابان فبعث ابا موسى فى سبعمائة فانزلهم البصرة ❁

ذكر فتح فَسا ودَرابَجِرْدَ n

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا وقصد سارية بن زُنَيْم فَسا o ودرابجرد حتّى انتهى p * الى عسكرهم q فنزل عليهم r وحاصرهم ما شاء الله ثمّ انّهم
15 استمدّوا فتجمّعوا s وتجمّعت اليهم اكرادُ فارس فدهم المسلمين امرٌ عظيم وجمعٌ كثيرٌ t فرأى عمر فى u تلك الليلة فيما يرى النائم

a) O et IH² اتمشمش; Co امس. b) Co ينكسر. c) O بالقوس, Co بالفرس; IH بالقدوم. d) Co فيمخخه, O فيتمخمخه. e) IH¹ العانذ, C العابد. f) Co, C et IA c. و. g) O et IH om., IA c. و. h) C فاقتلوا. i) IH om.; C فى ساعة; IA لى ساعة فيها. k) O بالحكم, Co بالكوفة l) O بين كذى. m) O كذى, C نجدًا. n) IH وَدَرَابَ جَرْدَ; IK, IA et Now. دارابجرد scribunt. o) IH لفسا. p) IH اتّسق. q) Co اليها. r) O عليه. s) O, IA et Now. c. و. t) Co, C et IK كبير; mox C, IH et IK ورای. u) Co om.

معركتهم وعددهم *a* فى ساعة من النهار فنادى من الغد *b* الصلاة
جامعةً حتّى اذا كان فى الساعة الّتى رأى فيها ما راى خرج
اليهم وكان أُرِيَهم والمسلمون *c* بصحراء إن اقاموا فيها *d* أُحيط بهم
وان ارزوا الى جبلٍ من خلفهم لم يُؤْتَوا الّا من وجه واحدٍ * ثمّ
قام *e* فقال يا ايّها الناس انّى رايت *f* هذَيْن الجمعَيْن واخبر *g* 5
بحالهما ثمّ قال يا سارية الجبلَ الجبلَ ثمّ اقبل عليهم وقال انّ لله
جنودًا ولعلّ بعضها ان يُبلّغهم ، ولمّا كانت تلك الساعة من
ذلك اليوم اجمع سارية والمسلمون على *h* الاسناد الى الجبل ففعلوا
وقاتلوا القوم من وجهٍ واحدٍ فهزمهم الله لهم *i* وكتبوا بذلك الى
عمر واستيلائهم *k* على البلد ودُعاء اهله وتسكينهم ، كتب الىّ 10
السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عمرو *l* دِثار بن ابى شبيب
عن ابى عثمان وابى عمرو بن العلاء *m* عن رجل من بنى مازن
قالا كان عمر قد بعث سارية بن زُنيم الدئلىّ الى فَسا ودَرابَجِرْد
فحاصرهم *n* ثمّ انّهم تداعوا فاصحروا له وكثروه فأتوه *o* من كلّ جانب
فقال عمر وهو يخطب فى يوم جُمُعةٍ *p* يا سارية بن زُنيم الجبلَ 15
الجبلَ ، ولمّا كان ذلك اليوم والى جنب *q* المسلمين جبل * ان
لجئوا *r* اليه لم يؤتَوا الّا من وجه واحد فلجئوا *s* الى الجبل ثمّ

---

a) O et Now. وعدوّهم. *b*) Co الغداة. *c*) C, O et IH والمسلمين. *d*) O بها. *e*) Co om.; IA فقام. *f*) C et Now. أُريت. *g*) O واخبرهم. *h*) C om.; mox Co الاستناد. *i*) IH et IA om. *k*) C وباستيلائهم. *l*) O عمرو male. *m*) Co العاص. *n*) O فحاصروهم. *o*) IH c. و, Co om. *p*) Co c. art. *q*) O جانب. *r*) C ارتحلوا. *s*) IH فالجئوا.

قاتلوهم فهزموهم فاصاب *a* مَغانمهم واصاب *b* فى المغانم سَفَطًا فيه جوهر فاستوهبه *c* المسلمين لعمر فوهبوه له فبعث به *مع رجل *d* وبالفتح وكان الرسل والوفد يُجازون وتُقضى لهم *e* حوائجهم فقال له سارية آستقرِض ما تُبلّغ به *وما تُخلّفه لاهلك *f* على جائزتك
5 فقدم الرجل البصرة ففعل ثم خرج فقدم *g* على عمر فوجده يُطعم الناس ومعه عصاه التى يزجر بها بعيره فقصد له فاقبل عليه بها فقال آجلس فجلس حتّى اذا اكل *h* انصرف عمر وقام *i* فاتبعه فظنّ عمر انّه رجل *k* لم يشبع فقال حين انتهى الى باب داره آدخل وقد امر الخبّاز ان يذهب بالخوان الى مطبخ المسلمين
10 فلمّا جلس فى البيت أُتى بغدائه خبزًا *l* وزيت وملح جريش فوُضع وقال *m* الا تخرجين يا هذه فتأكلين قالت انّى لأسمع حسّ رجلٍ *فقال أَجَلْ *n* فقالت لو اردتَ ان ابرز للرجال اشتريتَ لى غيرَ هذه الكُسوة فقال *o* أَوَما ترضَيْنَ ان يقال امّ كُلْثوم بنت علىّ *p* وامرأة عمر فقالت ما اقلّ غَناء ذلك عنّى ثم قال للرجل
15 آدْنُ فكُلْ فلو *q* كانت راضيةً لكان أَطْيَبَ ممّا *r* ترى فأكلا حتّى اذا فرغ *s* قال رسولُ *t* سارية *بن زُنيم *u* يا امير المؤمنين فقال

---

a) Co et C c. و. *b*) C واصيب et deinde سفط. *c*) Co et IK add. من, IA quoque habet منهم. *d*) IH رجلا. *e*) O om. *f*) IH الى اهلك (Ber. وتجلعه) وتَجْلُبُه. *g*) O حتى قدم. *h*) O add. القوم. *i*) O add. الرجل. *k*) O et IA om. *l*) IH بخبز. *m*) O c. ف. *n*) C om. *o*) Co add. لها; mox C اولا, IH اما, IK وما. *p*) IH add. بن ابى طالب. *q*) Co فان. *r*) Co ما. *s*) C (et IK) فرغا. *t*) Glossa in marg. IH[2] اى انا رسول; C من انت قال رسول; IK انا رسول. *u*) Co et IA om.

مرحبًا واهلًا ثم ادناه حتّى مسّت رُكْبتُه ركبتَه ثم سأله عن
المسلمين ثم سأله عن سارية بن زُنيم فاخبره ثم اخبره بقصّة
الدُّرْج فنظر اليه *ثم صاح به *a* ثم قال لا ولا كرامةَ حتّى
تقدم *b* على ذلك الجند فتقسمه *c* بينهم فطرده *d* فقال يا امير
المؤمنين انّى قد انضيتُ *e* ابلى واستقرضتُ *f* فى جائزتى فأعْطِنى 5
ما اتبلّغ *g* به فما زال عنه *h* حتّى ابدله بعيرًا ببعيره من ابل
الصدقة وأخذ بعيرَه فادخله فى ابل الصدقة ورجع الرسول *i*
مغضوبًا عليه محرومًا *k* حتّى قدم البصرة فنفذ لامر عمر، *وقد
كان سأله *l* اهل المدينة عن سارية وعن الفتح وهل *m* سمعوا شيئًا
يوم الوقعة فقال نعم سمعنا يا سارية الجبل *n* وقد كِدْنا *o* نهلك 10
فلجأْنا اليه ففتح الله علينا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن المُجالِد *عن الشعبىّ *p* مثل حديث عمرو*

ذكر فتح كَرْمان

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وعمرو قالوا وقصد سُهيل بن عَدىّ الى كَرمان ولحقه عبد 15
الله بن عبد الله بن عِتْبان وعلى مقدّمة *q* سُهيل بن عدىّ

---

a) Co om. *b*) Codd. et IA يقدم, apud IH incertum. *c*) Co et IA فيقسمه, C s. p.; Co add. بينه و. *d*) IH[1] c. *teschdîd;* Co فطردوه. *e*) C افضيت. *f*) Co وافترضت; IH mox على. *g*) Co ابتلغ. *h*) O om. *i*) IH الرجل. *k*) Co et C محزونا, O محروبا; IH et IA ut recensui. *l*) O وقد سأله, IH (et IA) وسأله; IK وقد سال. *m*) Co s. و. *n*) IH et IA bis ponunt, Now. autem semel tantum. *o*) Co add. ان. *p*) Co والشعبى. *q*) Co, C et IH[1] مقدمته; deinde C والنسير.

النُّسَيْر بن عمرو العِجْلىّ وقد حشد له اهل كرمان واستعانوا بالقُفْس *a* فاقتتلوا فى ادنى ارضهم ففضّهم الله فاخذوا عليهم بالطريق وقتل النُّسيرُ مرزبانَها فدخل سُهيل *b* من قِبَل طريق القُرَى اليومَ الى جِيرَفْتَ *c* وعبد الله بن عبد الله من مفازة *d* شيرَ فاصابوا
5 ما شاءوا *e* من بعير *او شاء *f* فقوّموا الابل والغنم فتحاصّوها *g* بالاثمان لعِظَم البُخْت على العراب *h* وكرهوا ان يزيدوا وكتبوا الى عمر فكتب اليهم انّ البعير العربىّ انّما *i* قُوّم بتعبير *k* اللحم وذلك مثلُه *l* فاذا رايتم انّ فى البُخْت فضلًا فزيدوا *m* فانّما هى من قيمته *n*» واما المدائنىّ فانّه ذكر انّ علىّ بن
10 مُجاهد *o* اخبره عن حنْبَل *p* بن ابى حريدة *q* وكان قاضى قُهِسْتان *r* عن مرزبان قُهِسْتان قال فتح كرمان عبد الله بن بُدَيْل *s* بن وَرْقاء الخُزاعىّ فى خلافة عمر بن الخطّاب ثم اتى الطَّبَسَيْن *t* من كرمان ثم قدم على عمر فقال يا امير المؤمنين انّى افتتحت

---

a) Ita recte IH, Bal., IA et Now., cf. Jâcût IV, ١٤٧; O بالقفس, Co بالنفس, C بالقيسى. *b*) O et IA النسير. *c*) Co s. p., IH جرفت; mox C ودخل عبد. *d*) IH[1] ممارة, IH[2] منارة; mox C et IA سير, Co شر. *e*) O et IA ارادوا. *f*) O وشاء, C et IH او شاة; mox C فقدموا. *g*) O فتحاموها, C فتحاصوها. *h*) IA العرب. *i*) C بما et post قوم add. اما قوم. *k*) Co بتعبير, C s. p., O et IH بعبير, IA tacet; forte etiam بتعبير legi possit; mox O للحم, C للحما. *l*) C بمثله. *m*) C add. فى اثمانها. *n*) Co قمة, C قيمته. *o*) Co مجالد. *p*) Co شرحبيل; IH catenam om. *q*) C جردة, O حريد, Co حديدة, cf. II, p. ١٢٢٤, 8 et ann. *f*. *r*) Co بهسمان. *s*) Co يزيد; Bal. p. 517 habet يزيد بن نوفل. *t*) Co, C et IH hîc الطفسين, mox Co tantum.

الطبسَيْن فأَقْطَعْنيهما *a* فاراد ان يفعل فقيل لعمر انّهما رُسْتاقان
عظيمان فلم يُقطعه اياهما وهما بابا خُراسان ❁

ذكر فتح سِجِسْتان *b*

قالوا *c* وقصد عاصم بن عمرو لسجستان ولحقه عبد الله بن
عُمير *d* فاستقبلوهم *فالتقوا هم واهل سجستان *e* في ادنى ارضهم 5
فهزموهم ثم اتبعوهم حتّى حصروهم بزَرَنْج ومخروا ارض سِجِسْتان
*ما شاءوا *f* ثم انهم طلبوا الصلح على *g* زَرَنْج وما احتازوا *h* من
الأَرَضين فأُعطوه *وكانوا قد *i* اشترطوا في صلحهم *k* انّ فَدافدها
حِمًى فكان المسلمون اذا خرجوا تناذروا *l* خشيةَ أن يُصيبوا *m*
منها شيئًا فيُخْفِروا فتمّ *n* اهل سجستان على الخراج والمسلمون 10
على الاعطاء *o* فكانت سجستان اعظم من خُراسان *p* وابعد
فروجًا يقاتلون القُنْدُهار والتُّرك وأُمَمًا كثيرة *وكانت فيما بين
السِنْد الى نهر بَلْخ بحياله *q* فلم تزل اعظم البلدَيْن *r* *واصعب
الفَرْجَيْن *q* واكثرهما *s* عددًا *t* وجندًا حتّى كان زمان *u* مُعاوية فهرب

---

a) C فاقطعنيهم, Co om. *b*) IH voc. add. سَجَسْتان Σακαστάνη.
c) O قال, mox Co وقال, sed in marg. وسار. *d*) C et O نُمير.
e) Co om. *f*) IH ما شاء الله, Co et C om., IA Torn. ماء, edd. Bûl. et Kâh. ماء. *g*) Co عن. *h*) C et O اختاروا, Co اختازو; Now. habet اجتازوا عليه. *i*) IH وكان فيما et mox من loco في. *k*) O صلاحها, C add. على. *l*) C تبادروا, IH تناذروها.
m) C يصيبهم. *n*) Co ثم, C واسم; IA فثم. *o*) C add. فتم الصلح بينهم عليها وعلى فدافدها قال. *p*) IH add. شانا. *q*) C om. *r*) O et IH البلدان, sed IH² vult البلدين. *s*) C واكثرهم.
t) IH secutus sum; Co et C عددا, O عدّوا. *u*) O et IA زمن.

الشاه من اخيه واسم اخى الشاه يومئذ *a* رُتْبيل *b* الى بلد
فيها يُدعَى آمُل *c* ودانوا لسَلْم بن زياد وهو يومئذ على سجستان
ففرح بذلك وعقد لهم وانزلهم بتلك *d* البلاد وكتب الى معاوية
بذلك يُرى انّه قد فُتح عليه فقال معاوية انّ ابن اخى ليفرح
5 بامرٍ انّه لَيُحْزِنُنى *e* وينبغى له ان يحزنه قالوا ولِمَ يا امير المؤمنين
قال لانّ آمُل بلدة *f* بينها وبين زَرَنْج صُعوبة وتضايُق وهؤلاء
قوم نُكُرٌ *g* غُدُرٌ فيضطرب الحبل *h* غدًا فأهْوَنُ ما يجىء منهم ان
يغلبوا على بلاد آمُل بأسرها وتمّ لهم على عهد ابن زياد فلمّا
وقعت الفتنة بعد مُعاوية كفر الشاه * وغلب على *i* آمُل *k* وخاف
10 رُتبيل الشاه فاعتصم منه بمكانه الذى هو به *l* اليوم ولم يُرضه
ذلك حين تشاغل الناس عنه حتّى طمع فى زَرَنْج فغزاها فحصرهم
حتّى اتتْهم *m* الامداد من البصرة فصار *n* رُتبيل والذين جاءوا معه
فنزلوا تلك البلاد شَجًا لم *o* يُنْتَزَع الى اليوم وقد كانت تلك *a*
البلاد مذلَّلةً الى ان مات مُعاوية ۞

15 فتح مُكْران

قالوا *p* وقصد الحَكَم بن عمرو التغلبىّ *q* لمُكران حتّى انتهى اليها

---

a) IH om. *b*) Quae sequuntur C om. hisce verbis caput concludens: فاقام عنده ولم تزل تلك البلاد مذللة الى ازمان معاوية; Co om. verba بلد فيها يدعى. *c*) Ita IA et IH[2] plerumque; ceteri sine *medda*. *d*) IH تلك, O بذلك. *e*) Co ليحزن به. *f*) Co om. *g*) Co نكد. Voc. sec. IH[2]. *h*) O, IH et IA الجبل, Co الخيل. *i*) IH وخلت. *k*) O add. باسرها. *l*) Co et IH om. *m*) Co انتهى. *n*) O, IH et IA c. و, IH[2] nunc وسار. *o*) IH ولم; mox O ننتزع, IH[1] تنتزعْ, IH[2] تُنْتَزَعْ, Co يرع. *p*) C et O قال. *q*) C om.

ولحق به شهاب بن المُخارق *a* بن شهاب فانضمّ اليه وامدّه
سُهيل بن عَدِىّ وعبد الله *بن عبد الله *b* بن عِتْبان بأنفسهما
فانتهوا الى دُوَيْن النهر *وقد انفضّ اهل مكران اليه *c* حتّى
نزلوا على شاطئه فعسكروا وعبّر اليهم راسِلُ *d* ملكُهم ملكَ السند
فازدلف بهم مستقبلَ المسلمين فالتقوا فاقتتلوا بمكان من *مكران 5
من *e* النهر على ايّام بعد ما كان *f* قد انتهى اليه *g* اوائلهم
وعسكروا به *ليلحق أُخْراهم *h* *فهزم الله راسِل وسلبه *i* واباح
المسلمين *k* عسكره وقتلوا فى المعركة مقتلة عظيمة واتبعوهم يقتلونهم
ايّامًا حتّى انتهوا الى النهر ثمّ رجعوا *l* فاقاموا بمكران وكتب الحَكَم
الى عمر بالفتح وبعث بالاخماس مع صُحار العَبْدىّ واستأمره فى 10
الفيَلة فقدم صُحار على عمر بالخبر *m* والمغانم فسأله عمر عن مُكران
وكان لا يأتيه احد الّا سأله *n* عن الوجه الذى يجىء منه فقال
يا امير المؤمنين ارضٌ سَهلُها جَبَلٌ وماءها وَشَلٌ وتمرها *o* دَقَلٌ
وعدوّها *p* بَطَلٌ وخيرها قليل وشرّها طويل والكثير بها قليل

a) C et IH s. art. *b*) Co et IH om. *c*) C om. *d*) C رسل, O وارسل; IH راسل; cf. ٢٥٩٣ ann. *d*. IA (III, ٣٥) habet فاستمدّ ملكهم ملك السند فامدّه بجيش كثيف, quae verba confirmare videntur textum وعبّر .... ملك. *e*) Co مكان. *f*) IH كانوا. *g*) Co اليهم et mox om. به. *h*) O add. اولهم, C ليلحق بهم اخراهم, Co تيحلوا جراتهم; IH² ليلحق corr. in لتلحق. *i*) C فهزمهم الله وانهزم راسل وسُلب; pro راسل O habet رسل, IH راسلا. *k*) IH للمسلمين. *l*) Co et O زحفوا. *m*) C بالفتح; mox Co والمغنم, C والغنائم. *n*) IH سايله. *o*) IH² nunc وتمرها. *p*) Belâdh. ٤٣٢ ولصّها.

والقليل بها a ضائع وما وراءها شرّ منها فقال b استجّاعٌ انت ام مخبرٌ قال لا بل مُخبر قال لا والله لا يغزوها جيش لى ما أُطعْتُ وكتب الى الحَكَم بن عمرو c والى سُهيل ان لا يجوزنّ d مُكران احد من جنودكما وآقتصرا على ما دون النهر وامره ببَيْع الفيَلة
5 بأرض e الاسلام وقَسْمِ اثمانها على من افاءها الله عليه، وقال الحكم ابن عمرو فى ذلك f

لقد شَبِعَ الأَرامِلُ غيرَ فَخْرٍ بفَىْءٍ g جاءهُمْ من مُكُرانِ
اتاهم بعد مَسْغَبَةٍ وجَهْدٍ وقد صَفِرَ الشتاءُ من الدُّخانِ
فانّى h لا يَذُمُّ الجَيْشُ فعْلِى ولا سَيْفِى يُذَمُّ ولا سِنانى i
10 غَداةَ أُدَفِّعُ k الأَوْباشَ دَفْعًا الى السِنْدِ العَرِيضةِ والمَدانى
ومِهْرانٌ لنا فيما أَرَدْنا مُطيعٌ غيرُ مُسْتَرْخِى العنانِ l
فلو لا ما نهى عنه اميرى قَطَعْناه الى البُدُدِ m الزَّوانى ۞

خبر بَيْرُوذ *من الاهواز n

قالوا ولمّا فصلت الخيول o الى الكُوَر اجتمع ببَيْروذ جمع عظيم
15 من الاكراد وغيرهم وكان عمر قد عهد الى ابى موسى حين سارت الجنود الى الكُوَر ان p يسير حتّى ينتهى الى ذمّة q البصرة * كَىْ

---

a) Co, C et O om. *b*) O, IK et Now. فقال عمر, C قال له عمر. *c*) C add. بن عثمان et mox om. الى. *d*) C et Now. تجوزون, et C mox احدًا et واقتصروا. *e*) Co فى ارض. *f*) Versus sequentes praeter ultimum leguntur apud Jâcût IV, ٦٣٢, 20 sqq. *g*) IH لفَىْءٍ. *h*) O et IH c. و. *i*) IK لسانى. *k*) O, IH, IK et Jacût ارفع et رفعًا. *l*) IH البوانى, Jâcût الهَوانِ. *m*) IH[1] البدَد, ceteri s. voc.; البُدُد per licent. poët. pro البُدِّ (sg. بَدّاء). *n*) C, O et IH om.; C mox قال. *o*) C الجنود. *p*) Co بان. *q*) Apud IH[1] ذمة postea in دُومة mutatum est, IH[2] jam primitus دومة scripsit.

لا *a* يؤتى المسلمون من خلفهم وخشى ان يُستلحَم بعض جنوده
او ينقطع *b* منهم طَرَف او يُخْلَفوا *c* فى اعقابهم فكان الذى حذر *d*
من اجتماع اهل بيروذ وقد ابطأ ابو موسى حتّى تجمّعوا *e* فخرج
ابو موسى حتّى ينزل *f* ببيروذ على الجمع الذى تجمّعوا بها فى
رمضان *g* فالتقوا بين نَهْر تيرَى ومَناذِر وقد توافى اليها اهل 5
النَّجَدات من اهل فارس والاكراد ليكيدوا *h* المسلمين وليُصيبوا *i*
منهم عَوْرة *k* ولم يشكّوا فى *واحدة من اثنتين *l* فقام المُهاجر بن
زياد وقد تحنّط واستقتل فقال لابى موسى أَقْسِمْ على كلّ صائم
لمّا *m* رجع فأفطر فرجع اخوه فيمن رجع لإبرار القَسَم *وانّما
اراد بذلك توجيه اخيه عنه لئلّا يمنعه من الاستقتال *n* وتقدّم 10
فقاتل حتّى قُتل ووهن *o* الله المشركين حتّى تحصّنوا فى *قلّة
وذِلّة *p* واقبل اخوه الربيع فقال هَيْءَ *q* يا والع *r* الدنيا واشتدّ
جزعه عليه فرقّ ابو موسى للربيع للذى رآه دخله من مُصاب
اخيه فخلّفه عليهم *فى جند *s* وخرج ابو موسى حتّى بلغ اصْبَهان
فلقى بها جنودَ اهل الكوفة مُحاصِرى جَىَّ ثمّ انصرف الى 15

---

a) C لكيلا, O et IA حتى لا. *b*) C دعتطع. *c*) Ita O et IA; ceteri يخلف. *d*) C حُدث. *e*) Co اجتمعوا, ex O verba تجمّعوا فخرج ابو موسى حتى exciderunt. *f*) Co et C نزل, sequ. ب om. Co et O. *g*) IH add. فنزل على جمع لهم منعة. *h*) Co ليكدوا. *i*) IH او loco و. *k*) C غيره. *l*) C انهم يصيبوا منهم ذلك. *m*) IH الا. *n*) C om.; O om. عنه. *o*) IH وفرّق. *p*) O ذلّة وقلة, Co قلة. *q*) IH هِىْ هِىْ, Co et C هى, O om. *r*) IH وانغ, C بايع. *s*) IH om.

البصرة بعد ظفر الجنود وقد فتح الله على الربيع بن زياد اهل
بيروذ من نهر تيرى واخذ ما كان معهم من السبى فتنقّى ابو
موسى رجالًا منهم ممّن كان لهم a فداء وقد b كان الفداء اردّ على
المسلمين من اعيانهم وقيمتهم فيما بينهم ووفّد الوفود c والاخماس
5 فقام رجل من عَنَزة فاستوفده فابى فخرج فسعى به فاستجلبه عمر
وجمع بينهما فوجد ابا موسى اعذر الّا فى امرِ خادمه فضعّفه
فردّه الى عمله وفجّر الآخَرَ *وتقدّم اليه فى d ان لا يعود لمثلها،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وعمرو قالوا لمّا رجع ابو موسى عن اصبهان بعد دخول
10 الجنود الكُوَر وقد هزم الربيع اهل بيروذ وجمع السبى والاموال
فغدا على ستّين غلامًا من ابناء الدهاقين تنقّاهم e وعزلهم وبعث
بالفتح الى عمر *ووفّد وفدًا f فجاءه رجل من عَنَزة فقال اكتُبْنى
فى الوفد فقال قد كتبنا مَن هو احقّ منك فانطلق مُغاضبًا
مُراغمًا وكتب ابو موسى الى عمر انّ رجلًا من عَنَزة يقال له
15 ضَبّة بن مِحْصَن كان من امره وقصّ g قصّته فلمّا قدم الكتاب
*والوفد والفتح h على عمر قدم العَنَزىّ فأتى عمر فسلّم عليه فقال
من انت فاخبره فقال لا مَرْحَبًا ولا أَهْلًا فقال i امّا المرحب فمن
الله وامّا الاهل فلا اهل k فاختلف اليه ثلثًا يقول *له هذا ويردّ
عليه هذا l حتّى اذا كان فى m اليوم الرابع دخل n عليه فقال o

a) O له. b) IH om. قد. c) Co الوفد, IH بالوفود.
d) Co وامره; mox IH يعاود. e) IH انتقاهم. f) C وبعث
بوفد. g) Co add. عليه. h) Co والوفد, IH بالفتح والوفد.
i) C add. العنزى. k) C add. قال. l) C فيردّ عمر مثل ذلك

ما ذا نقمتَ على اميرك قال *a* تنقّى ستّين غلامًا من ابناء
الدهاقين لنفسه وله جارية تُدعَى عَقيلة تُغدَّى جفنةً وتُعشَّى
جفنةً وليس منّا رجل يقدر على ذلك وله قفيزان وله خاتمان *b*
* وفوّض الى زياد *c* بن ابى سُفيان وكان زياد يلى * امور البصرة *d*
واجاز الحُطَيْئَة بألف *e* فكتب عمر كلّ ما قال فبعث *f* الى ابى 5
موسى فلمّا قدم حجبه ايّامًا ثمّ دعا به ودعا ضَبّة بن مِحْصَن
ودفع * اليه الكتاب *g* فقال اقرأ ما كتبتُ فقرأ اخذ ستّين غلامًا
لنفسه فقال ابو موسى دُللتُ عليهم وكان لهم فِداء ففديتهم
فأخذته فقسمته بين المسلمين فقال ضَبّة والله ما كذب ولا
كذبتُ وقال له قفيزان فقال ابو موسى قفيز لاهلى اقوتهم *h* وقفيز 10
* للمسلمين فى ايديهم *i* يأخذون به ارزاقهم فقال ضَبّة والله ما
كذب ولا كذبتُ فلمّا ذكر عَقيلة سكت ابو موسى ولم يعتذر
وعلم انّ ضَبّة قد صدقه * قال وزياد *k* يلى امور الناس ولا يعرف
هذا ما *l* يلى قال وجدتُ له نُبْلًا *m* ورأيًا فأسندتُ اليه عملى
قال واجاز الحُطَيْئَة بألف قال سددتُ فَمَه بمالى أَن يشتمنى فقال 15

. عليه مثل مقالته *m*) IH om. *n*) Co, O et IH c. ف. *o*) C add. له عمر; sequ. اذ om. IH.

a) IH فقال; mox Co قد انتقى et om. ستين, C انتقى.
b) IH ختان. *c*) Co وفرض لزياد. *d*) C امورا بالبصرة. *e*) C add. قال. *f*) O c. و, C om., Co hoc verbum et seqq. usque ad ودفع om. *g*) Co et O inverso ordine. *h*) Co لقوتهم; IH et IA add. به, sed Now. om. *i*) IH فى ايديهم للمسلمين, Co et C للمسلمين بايديهم. *k*) IH وقال زياد. *l*) O ممّا. *m*) Co بلاء.

قد *a* فعلتَ ما فعلتَ *b* فردّه عمر * وقال اذا قدمتَ *c* فأرسل الىّ
زيادًا وعَقيلة ففعل *d* فقدمت *e* عقيلة قبل زياد وقدم زياد فقام *f*
بالباب فخرج عمر وزياد بالباب قائم وعليه ثيابٌ بياضٍ *g* كَتّانٌ
فقال *h* ما هذه الثياب فاخبره فقال * كم اثمانها *i* فاخبره بشىءٍ
5 يسير وصدّقه فقال له كم عطاؤك قال الفان قال ما *k* صنعت * فى
اوّل *l* عطاءٍ خرج لك قال اشتريتُ * والدتى فأعتقتُها *m* واشتريت
فى الثانى ربيبى عُبَيْدًا فأعتقتُه فقال وُفِّقْتَ وسأله عن الفرائض
والسُّنَن والقرآن فوجده فقيهًا فردّه وامر *n* امراءَ البصرة ان يشربوا *o*
برأيه وحبس *p* عقيلة بالمدينة *q* وقال عمر الا انّ ضَبّة العَنَزىّ
10 غضب على ابى موسى فى الحقّ أن اصابه وفارقه مُراغِمًا أن فاته
امر من امر *r* الدنيا فصدق عليه وكذب فافسد كَذِبُه صِدْقَه
فايّاكم والكَذِبَ فانّ الكذب يُهدى الى النار *s* وكان الحُطَيْئة
قد لقِيَه فاجازه فى *t* غزاة بيروذ وكان ابو موسى قد ابتدأ

---

a) Co له; IH[2] in marg. اى اعطيت الحطيئة. *b*) C add. الى البصرة وقل له اذا قدمتها فارجع الى عملك. *c*) C ابو موسى ذلك ووجّه بجاريته عقيلة وبزياد الى عمر. *d*) C add. *e*) O add. عليه; C post عقيلة add. على عمر. *f*) IH فاقام. *g*) Co بيض; mox C كبار. *h*) C add. له. *i*) Co ما ثمنها. *k*) O فما. *l*) Co باوّل. *m*) IH والدىّ فاعتقتهما, Co والدى به واعتقتهما. *n*) C الى البصرة وكتب الى. *o*) Ita recte IH; O يشرفوا, C, IA et Now. يسيروا, Co يستسيروا; IH[2] in marg. قوله يشربوا برايه يفهموا ويقتدوا. *p*) C وامر بحبس. *q*) Co, C et O بالبصرة. *r*) IH امور. *s*) C add. قال فجعل عمر رضه الى ابى موسى بعد ذلك الصلاة بالبصرة وقلّد الحرب المغيرة بن شعبة. *t*) IH secutus sum; Co, C et O من.

*حصارهم وغزاتهم *a* حتّى فلّهم ثمّ جازهم ووكّل بهم الربيع ثمّ رجع اليهم بعد الفتح فولّى القَسْمَ *b*"، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عمرو *c* عن الحسن عن أُسيد بن المتشمّس ابن اخى الاحنف بن قيس قال شهدتُ مع ابى موسى يوم اصبهان فتح القُرَى وعليها عبد الله بن ورْقاء الرياحىّ وعبد 5
الله بن ورْقاء الأَسَدىّ ثمّ انّ ابا موسى صُرف الى الكوفة واستُعمل على البصرة عمر بن سُراقة المخزومىّ بدوىّ *d* ثمّ انّ ابا موسى رُدّ على البصرة فمات عمر وابو موسى على البصرة على *e* صلاتها وكان عملُها مفترقًا غيرَ مجموع وكان عمر رُبّما بعث اليه فامدّ به بعض الجنود فيكون مددًا *لبعض الجيوش *f* ۞ 10

ذكر خبر سَلَمة بن قَيْس الأَشْجَعىّ والاكراد

حدّثنى *g* عبد الله *بن كثير *h* العبدىّ قال دثنا جَعْفَر بن عَوْن قال نا ابو جَناب *i* قال دثنا *k* ابو المحجّل الرُّدَيْنىّ *عن مَخْلَد البَكْرىّ *l* وعَلْقَمة بن مَرْثَد عن سُليمان بن بُرَيْدة *m*

---

a) IH فحاصرهم غزاتهم. *b*) Co القاسم. *c*) Co et C عمرو; IH hanc narrationem non habet; ابو عمر دِثار dici verisimile est. *d*) Ita Co et O; C بدرى. Delendum videtur. *e*) O وعلى. *f*) C لهم فلم يزل كذلك الى ان مات عمر رضه. *g*) C praemittit قال ابو جعفر. *h*) Co et C om. *i*) O et C c. *teschdîd*, Co حمار. *k*) C اخبرنا. *l*) C om.; Co بن loco عن. *m*) O بُريد, C بزيد, male, cf. Wüstenf., *Reg.* p. 430. — IH hac in re enarranda relationem سيف عن ابى جناب عن سليمان بن بريدة sequitur, cujus nonnullas tantum varietates Tabarîus insequenti Abdallâhi ibn Kethîri narrationi in fine subnectit. IH[i] vel Seifi varietates jam hîc in adnotationibus ad Abdallâhi relationem afferam et postea ad eas relegabo.

ان *امير المؤمنين a كان اذا اجتمع اليه b جيش من *اهل
الايمان امّر c عليهم رجلًا من اهل العلم والفقه فاجتمع اليه جيش
فبعث عليهم d سلمة بن قيس الاشجعىّ فقال سِرْ باسْم الله
قاتِلْ فى سبيل الله مَن كفر بالله فاذا لقيتم عدوّكم من المشركين
5 فٱدعوهم الى ثلث خصال ٱدعوهم الى الاسلام فان اسلموا فاختاروا
دارهم فعليهم فى اموالهم الزكاة وليس لهم فى فَىْء المسلمين نصيب
وان اختاروا ان يكونوا معكم فلهم مثل الذى لكم وعليهم مثل
الذى عليكم فان e ابوا *فٱدعوهم الى f الخراج فان *اقرّوا بالخراج g
فقاتلوا عدوّهم من ورائهم وفرِّغوهم لخراجهم h ولا تُكلّفوهم فوق
10 طاقتهم فان ابوا فقاتلوهم فانّ الله ناصرُكم عليهم فان e تحصّنوا
منكم فى حصن فسألوكم ان ينزلوا على حُكم الله وحكم i رسوله
فلا *تُنزلوهم على حكم الله فانّكم لا تدرون ما k حكم الله *ورسوله
فيهم l وان سألوكم ان ينزلوا على ذمّة الله وذمّة m رسوله فلا
تُعطوهم ذمّة الله وذمّة رسوله وأعْطوهم ذِمَم انفسكم *فان قاتلوكم
15 فلا تغلّوا ولا تغدروا ولا تُمثّلوا ولا تقتلوا وليدًا؛ قال سلمة
فسِرْنا حتّى لقينا n عدوّنا من o المشركين p فدعوناهم الى ما

---

a) IH عمر رحمه; C add. عمر بن الخطاب رضه. b) IH له. c) IH العرب بعث. d) O عليه; mox IH per errorem قيس بن سلمة. e) IH et IA c. و. f) IH فسلوهم. g) IH اعطوكم الخراج. h) C بخراجكم. i) IH et IA om. حكم. k) IH تعطوهم. — C habet فانهم et يدرون. l) Co وحكم رسوله; IH ورسوله. m) IH et IA om. ذمّة. n) IH قال فلقينا. o) Co et C فى. p) IH add. من الاكراد; IA habet عدوّا من الاكراد المشركين.

*امر به *a* امير المؤمنين *b* فابوا ان يُسلموا فدعوناهم الى الخراج *c* فابوا *ان يُقرّوا *d* فقاتلناهم *فنصرنا الله *e* عليهم فقتلنا المُقاتلة وسبينا الذرّيّة وجمعنا الرِثّة فرأى *f* سلمة بن قيس *شيئًا من حِلْيَة فقال *g* انّ هذا لا يبلغ فيكم شيئًا فتطيب *h* انفسكم *ان نبعث به الى امير المؤمنين فانّ له بُرُدًا ومؤونة قالوا نعم *i* قد طابت 5 انفسنا *قال فجعل تلك الحِلية فى سَفَط ثمّ بعث برجل من قومه فقال آركب بها فاذا *k* انيتَ البصرة فآشترِ على جوائز *l* امير المؤمنين راحلتَيْن *فأوقِرْهما زادًا لك ولغلامك ثمّ سِر *m* الى امير المؤمنين قال *ففعلتُ فأتيت امير المؤمنين وهو يُغدّى الناس مُتكئًا على عصًا كما يصنع الراعى وهو يدور على *n* القصاع يقول 10

---

a) C امرنا به, Co اقر, O امر et om. sequ. امير. *b*) IH add. من الاسلام et mox om. ان يسلموا. *c*) Co الجزية. *d*) IH om. *e*) IH فنُصرنا. *f*) IH فوجد فيها. *g*) IH جوهر (sic) حُقّىْ بها لامير *i*) IH فان طابت. *h*) IH فجعلهما فى سَفَط ثمّ قال المؤمنين بعثت بها اليه فانّ له مؤونة وله برد (بردًا IH[2]) فقالوا. *k*) IH اذا فقال سلمة بن قيس فبعثنى. — O فجُعلت pro فجعل, C رجلًا et قواده pro برجل et قومه. *l*) C جايزه. IH ponit ثمّ اوقرهما طعامًا ثمّ اركب انت *m*) IH .على ante راحلتين فدفعت اليه ضُحًى وهو متكى على عصا والناس *n*) IH .وغلامك يتغدّون كهيئة الراعى فى غنمه يطوف فى تلك. — Pro فاتيت O ثمّ انيت, C واتيت; post المؤمنين C ins. بالمدينة; O يفعل pro يصنع.

يا يَرْفَـأُ *a* زِن هؤلاء لحمًا * زن هؤلاء خُبزًا زن هؤلاء مَرَقـة *b* فلمّا
دفعتُ اليـه قال آجلس فجلستُ فى ادنى الناس فاذا طعام فيـه
خُشونـة *c* طعامى الذى معى *d* اطيَبُ منـه *e* فلمّا فرغ الناس *f*
قال يا يَرْفأ آرفع قصاعك ثمّ ادبر فاتّبعتُه * فدخل دارًا *g* ثمّ دخل
5 حُجرةً فاستأذنتُ وسلّمتُ فأَذن لى فدخلت عليـه فاذا هو *h*
جالس على مِسْح مُتّكئ على وِسادتَيْن *i* من أُدُم محشوّتين ليفًا *k*
فنبذ الىّ باحداهما *l* فجلست عليها * واذا بَهْوٌ فى صُفّة فيها
بيت عليه سُتَير *m* فقال يا امّ كُلثوم غَداءنا *n* فاخرجَتْ اليـه
* خُبزة بزيت *o* فى عُرضها ملح لم يُدَقّ فقال يا امّ كلثوم الا
10 تخرجين * الينا تأكلين *p* معنا من هذا *q* قالت انّى *r* اسمع

---

a) Hîc et infra Co اروى, IH أَرْفَى, cf. supra p. ٢١٤٥, ١١. *b*) IH وزن هؤلاء مرقا وزن هؤلاء خبزا. *c*) IH غلظ وخشونة; mox O الطعام. *d*) IH جئت به. *e*) IH add. قال. *f*) IH add. من قصاعهم. E Co haec inde a فاذا exciderunt. *g*) IH حتى اذا دخل داره et mox حجرته استاذنت. *h*) Co, C et O hîc inserunt فى صُفّة جالس وفى (فى C) الصفة بيتٌ عليه (Co om.) ستر. IH secutus sum, cf. infra ann. *m*. *i*) IH مرفقتين. *k*) Co لبدا; Co et C add. قال. *l*) O et IH s. ب. *m*) Tantum in IH; uterque cod. habet نببٌ pro بيت. *n*) O غداونا, Co غدونا, C غدّونا, IH ut rec.; mox Co فخرجت, IH فجاءوا. *o*) C بقصعة فيها خبز وزيت; IH خبز وزيت, Co خبزًا بزيت. *p*) IH تغدين; Co تأكلين c. ف. *q*) IH add. الغداء. *r*) IH om.; mox Co لاسمع.

عندك حِسّ رجل قال نعم *a* ولا اراه من اهل البلد *قال فذلك
حين عرفتُ انّه لم يعرفنى *b* قالت لو اردتَ ان اخرج *الى
الرجال *c* لكسوتنى كما كسا ابن جَعْفَر امرأتَه *وكما كسا الزُّبير
امرأتَه وكما كسا طلحة امرأته *d* *قال اوما يكفيك ان يُقال امّ
كلثوم بنت علىّ بن ابى طالب وامرأة امير المؤمنين عمر فقال 5
كُلْ فلو *e* كانت راضية لأطعمَتْك *f* اطيب من هذا قال فاكلتُ
قليلًا *وطعامى الذى معى اطيب منه واكل فما رايتُ احدًا *g*
احسن اكلًا منه ما يتلبّس طعامُه بيده ولا فمه *h* ثم قال اسقونا
فجاءوا *i* بعُسّ من سُلْت *k* *فقال أَعْطِ الرجلَ قال *l* فشربتُ قليلًا
سويقى *m* الذى معى اطيب منه *ثم اخذه فشربه حتّى قرع 10
القدحُ جَبْهَتَه وقال *n* الحمد لله الذى اطعمنا فاشبعنا وسقانا فأروانا
قال قلت *o* قد اكل امير المؤمنين فشبع وشرب فروِىَ حاجتى يا
امير المؤمنين قال وما حاجتك قال قلت انا *p* رسول سلمة *بن

---

a) IH اجل. *b*) IH om.; O om. قال; mox C فقالت له. *c*) IH om. et mox habet كسوتنى; Co الى الرجل, O اليك الى الرجال. *d*) O om.; IH² om. وكما كسا طلحة امراته. *e*) IH اما كفاك بنت علىّ بن ابى طالب امراة عمر بن الخطاب قالت انّ ذلك عنّى لقليل الغناء قال كل فانّها لو. — O امراة s. و; C ثم قال لى pro فقال. *f*) IH s. ل. *g*) IH واكل حتى فرغ من خبزته ما رايت رجلًا. — O om. منه واكل. *h*) Co بفمه. *i*) C فجاووه. *k*) IH² nunc مُتَنَّت. *l*) IH كلّما حرّكوه ثار فوقه نشارى ممّا فيه واذا تركوه سكن ثم قال اشرب. — O اعطى. *m*) IH شرابى. *n*) IH فأخذ القدح فضرب به جبهته ثم قال انّك لضعيف الاكل ضعيف الشرب ثم قال. *o*) O c. ف; Co et O add. له. *p*) IH om.

قيس *a* قال مرحبًا بسلمة *بن قيس *a* ورسوله *b* حدّثنى عن المهاجرين كيف هم *c* قال قلت *هم يا امير المؤمنين *d* كما تُحبّ من *e* السلامة والظفر على عدوّهم *f* قال كيف *g* اسعارهم *قال قلت ارخصُ اسعارٍ قال *h* كيف *g* اللحم فيهم فانّها شجرة العرب ولا *i*

5 تَصلُح العربُ الّا بشجرتها قال *a* قلت البقرة فيهم بكذا والشاة فيهم *a* بكذا *k* يا امير المؤمنين سرنا حتّى *l* لقينا عدوّنا من المشركين فدعوناهم الى ما امرتَنا به من الاسلام *فابوا فدعوناهم الى الخراج *m* فابوا فقاتلناهم *فنصرنا الله *n* عليهم فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرّيّة وجمعنا الرِثّة *فراى سلمة فى الرِثّة حِلية فقال للناس

10 انّ هذا لا يبلغ فيكم شيئًا فتطيبُ انفسكم ان ابعث به الى امير المؤمنين فقالوا نعم فاستخرجتُ سفطى *o* فلمّا *نظر الى تلك *p* الفصوص *q* من بين احمر واصفر واخضر وثب *ثمّ جعل *r* يده فى خاصرته *ثمّ قال *s* لا اشبع الله اذًا بطن عمر قال *t* فظنّ النساء

---

a) IH om. *b*) IH ويرسوله وكانّما خرجت من صُلبه . *c*) IH تركتهم; sequ. قال om. IH et C. *d*) IH om.; C om. هم . *e*) IH فى . *f*) IH العدوّ . *g*) Co فكيف . *h*) IH om.; C om. prius قال . *i*) IH s. و; mox Co et IH يُصلح et شجرتها.
k) IH add. ثمّ قلت . *l*) IH add. اذا et deinde habet دعوناهم.
m) IH او الخراج بعده . *n*) Co فنصرنا, C فنصر الله . *o*) IH فوضعته بين — C add. وكان من امرهم ذيت وذيت واخرج سفطه يديه; pro فيكم habet فيهم . *p*) C راى تلك, IH ابصر ما فيه من.
q) IH add. من الجوهر; mox C ما . *r*) IH فوضع . *s*) IH فقال.
t) Co et O om.; mox IH وظنت .

انّى *أريد ان اغتاله فجئتُ الى a الستر فقال b كُفّ ما *جئتَ
به c يا يَرْفأُ d جَأْ عنقه قال فانا أُصلح e سفطى وهو يَجَأُ f عنقى
قلت *يا امير المؤمنين g أُبْدِعَ بى فٱحملنى قال h يا يَرْفَأُ أَعْطه
راحلتَيْن من الصدقة فاذا لقيتَ افقرَ اليهما منك i فٱدفعْهما
اليه k قلت افعلُ يا امير المؤمنين فقال l أَمَ والله لئن تفرّق 5
المسلمون فى مشاتيهم قبل ان يُقْسَم هذا فيهم m لأَفعلنّ بك
وبصاحبك الفاقرة قال n فارتحلتُ o حتّى اتيت سَلَمة p فقلت ما

---

a) IH اغتلته فكشفنى; Co om. ان. b) C add. لى; IH hinc usque ad finem capitis ita pergit: وقال يا ارفى جأ عنقه فوجأ عنقى وانا اصيح وقال النجاء واظنّك ستبطئ وقال اما والذى لا اله غيره لئن تفرّق الناس الى مشاتيهم قبل ان تقسم هذا فيهم لافعلنّ بك وبصاحبك فاقرة قلت يا امير المؤمنين اعطنى ما يحملنى قال يا ارفى ادفع اليه ناقتين من الصدقة وقال قم اذا لقيتَ من هو افقرُ منك فادفعهما اليه قلت نعم فاتيت صاحبى فقلت ما بارك الله لى فيما اختصصتنى به اقسم هذا فيئًا قبل والله ان افتضح وتفتضح فقسم ذلك فيهم قبل ان يتفرّقوا الى مشاتيهم، والفصّ يباع بخمسة دراهم وستّة دراهم وهو خير من عشرين الفا، وحكى الطبرىّ رحمه هذا الخبر من طريقين اثنين على نحو ما ذكره سيف رحمه فى كتابه. c) O معك; C add. وصاح. d) C add. فوافا فقال. e) O اصيح. f) C add. فى. g) Co om.; mox Co ادع لى فاحملنى, C اذن لى حتى ارجع به واحملنى. h) C add. فقال. i) C add. من المسلمين. k) C add. عند وصولك قال. l) O قال; Co mox اما. m) Co om. n) O om. o) C add. من ساعتى. p) C add. بن قيس et mox habet فقال له.

بارك الله لى فيما اختصصتنى *a* به آقسم هذا فى الناس قبل ان
يُصيبنى وايّاك فاقرة *b* فقسمه فيهم والفصّ يُباع بخمسة دراهم وستّة
دراهم وهو خير من عشرين الفا *c*؛ واما السرىّ فانّه ذكر *d* فيما
كتب به *e* الىّ يذكر عن شعيب عن سيف عن ابى جَناب
5 عن سُليمان بن *f* بُرَيْدة قال لقيتُ رسول سَلَمة بن قيس الاشجعىّ
قال كان عمر بن الخطّاب اذا اجتمع اليه *g* جيش من العرب ثم
ذكر نحو *h* حديث عبد الله بن كثير عن جَعْفر بن عَوْن غيرَ
انّه قال فى حديثه عن شعيب عن سيف *i* وأَعْطوهم ذِمَم انفسكم
قَلَّ فلقينا عدوّنا * من الاكراد فدعوناهم *g*، وقال ايضا *k* وجمعنا
10 الرِّثّة فوجد فيها سلمة حُقّتَيْن جوهرًا *l* فجعلها فى سفط، وقال
ايضًا *m* أَوَما *n* كفاك ان يقال امّ كلثوم بنت علىّ بن ابى طالب
امرأة عمر بن الخطّاب قالت انّ ذلك *o* عنّى لَقليل الغَناء *p* قال
كُلْ، وقال ايضا *q* فجاءوا بعُسّ من سُلْت كلّما حرّكوه فار فوقه *r*
ممّا فيه واذا تركوه سكن ثم قال آشرب فشربتُ قليلًا شرابى
15 الذى معى اطيبُ منه فأخذ القدح فضرب به جَبْهته ثم قال

---

a) O خصصتنى. *b*) C add. قال امير المومنين من; mox O فقسمها. *c*) C jam hîc add. وحجّ فى هذه السنة بالناس عمر رضه واخرج معه الى الحجّ ازواج رسول الله صلعم وهى آخر حجّة حجّها رحمة الله عليه ورضوانه وتحيّاته وغفرانه، O add. قال ابو جعفر.
d) O قال. *e*) Addidi; O om. الىّ. *f*) O add. ابى. *g*) Co om. *h*) C add. من. *i*) Cf. p. ٢٧١٣, ann. *n* et *p*. *k*) Cf. p. ٢٧١٥, ann. *f* et *g*. *l*) O جوهر. *m*) Cf. p. ٢٧١٧, ann. *e*. *n*) Co et C وما. *o*) C et O ذاك. *p*) Co الغنى. *q*) Cf. p. ٢٧١٧, ann. *l*, *m* et *n*. *r*) O فوه.

انّك لضعيف الاكل ضعيف الشرب، وقال ايضا *a* قلتُ رسول
سلمة *b* قال مرحبًا بسلمة وبرسوله وكأنّما خرجتَ من صُلبه
حَدّثنى عن المهاجرين، وقال ايضا *c* *ثمّ قال *d* لا اشبع الله اذًا *e*
بطن عمر قال *f* وظنّ النساء انّى قد اغتلته فكشفن الستر وقال *g*
يا يَرْفَأُ جَأْ عنقه فوَجَأَ عنقى وانا اصيح وقال النجاء واظنّك 5
ستُبطئُ *h* وقال اما والله الذى لا الهَ غيرُه *i* لئن تفرّق الناس
الى مشاتيهم وسائر الحديث نحو حديث عبد الله بن كثير،
وحدثنا *k* الربيع بن سليمان قال ثنا أَسَد بن موسى قال ثنا
شِهاب بن خِراش الحَوْشَبىّ *l* قال ثنا *m* الحجّاج بن دينار *عن
منصور بن المُعْتَمِر عن شَقيق بن سَلَمة *n* الأَسَدىّ قال ثنا الذى 10
جرى بين عمر بن الخطّاب وسلمة بن قيس قال ندب عمر بن
الخطّاب الناس الى سلمة بن قيس الاشجعىّ بالحيرة *f* فقال انطلقوا
بأسم الله ثمّ ذكر نحو حديث عبد الله بن كثير عن جعفر *o* ۞
*قال ابو جعفر *f* وحجّ عمر بازواج رسول الله صلّعم فى هذه السنة
وهى آخر حجّة حجّها بالناس، حدّثنى بذلك الحارث قال ثنا ابن 15
سعد عن الواقدىّ ۞

وفى هذه السنة كانت وفاته،

---

a) Cf. p. ٢٧١٨, ann. *a* et *b*. *b*) Co add. ابن قيس. *c*) Cf. p. ٢٧١٠, ann. *s* et *t*, et p. ٢٧١٩, ann. *a* et *b*. *d*) O om., C om. قال. *e*) Co et O om.; mox C بطنك يا. *f*) Co om. *g*) Co c. ف.

h) Co ان تستبطى. *i*) Co et O الّا هو. *k*) O s. و. *l*) Co et O الحوشى, male. *m*) O حدثنى. *n*) O om.; pro شقيق C falso سفين, cf. Nawawî p. ٣١٨, *Tabacát el Hoff.* 2, 21. *o*) O حفص.

ذكر الخبر عن مقتله a

حدثنى سلمة b بن جُنادة قال ثنا سليمان بن عبد العزيز بن
ابى ثابت بن c عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمان بن عَوْف
قال ثنا d ابى عن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن المِسْوَر
5 ابن مَخْرَمة وكانت امّه عاتكة بنت عوف قال خرج عمر بن
الخطّاب يومًا يطوف فى السوق فلقيه ابو لُؤْلُؤة غلام المُغيرة
ابن شُعْبة وكان نصرانيًّا فقال يا امير المؤمنين أَعْدِنى على
المغيرة بن شعبة فانّ e علىّ خراجًا كثيرًا قال وكم خراجك
قال درهمان فى كلّ يوم قال وأَيش صناعتك قال نجّار نقّاش حدّاد
10 قال فما ارى خراجك بكثير f على ما تصنع من الاعمال قد g بلغنى
انّك تقول لو اردتُ ان اعمل رحًى تطحن بالريح فعلتُ قال نعم
قال فاعمل لى رحًى قال لئن سلمتُ لاعملنّ لك رحًى يتحدّث
بها مَن بالمشرق والمغرب ثمّ انصرف عنه فقال h عمر رضه لقد
توعّدنى i العبد آنفًا قال k ثمّ انصرف عمر الى منزله l فلمّا كان من
15 الغد جاءه كَعْب الاحبار فقال له يا امير المؤمنين أَعْهَدْ فانّك
ميّت * فى ثلثة ايّام k قال وما يُدريك قال اجده فى كتاب الله

---

a) C add. والسبب فيه. b) Ita Co et C (O مسلم), sed haud scio an secundum inferiorem locum (Co f. 156, O p. 142), ubi eadem catena occurrit, legendum sit سالم. c) O عن; verba بن ابى ثابت بن عبد العزيز e C exciderunt. d) Co et O حدثنى; Co om. ابى. e) O add. لا. f) Co يكثر; IA, Now. et Dijarbekrî apud von Platen, *Gesch. der Tödtung des Chal. Omar*, Berlin 1837, p. 5 كثيرا. g) C, O et Now. وقد; IK لقد; Dijarb. قال. h) O قال; Co hoc verbum et seqq. usque ad فلما om. i) C, IA et Now. اوعدنى. k) O om. l) C add. قال.

*عزّ وجلّ *a* التورية قال عمر اللهَ *b* انّك لتجد عمر بن الخطّاب فى
التورية قال اللهمّ لا ولكنّى اجد صفتك وحليتك وانّه قد فنى
اجلك قال وعمر *c* لا يُحسّ وجعًا ولا المًا *d* فلمّا كان من الغد
جاءه كعب فقال يا امير المؤمنين ذهب يوم وبقى يومان قال *e*
ثمّ جاءه *f* من غد الغد فقال ذهب يومان وبقى يوم وليلة وهى 5
لك الى صبيحتها *g* قال *e* فلمّا كان *h* الصبح خرج عمر الى الصلاة
وكان يوكّل بالصفوف رجالًا فاذا استوتْ جاء هو فكبّر *i* قال ودخل
ابو لؤلؤة فى الناس فى يده خنجر له رأسان نصابُه فى وسطه
فضرب عمر ستّ ضربات احداهنّ تحت سُرّته وهى *k* التى قتلته
وقتل معه كُلَيْب بن ابى البُكَيْر اللَّيْثىّ وكان خلفه *l* فلمّا وجد 10
عمر حرّ *m* السلاح سقط وقال افى الناس *n* عبد الرحمان بن عَوْف
قالوا نعم يا امير المؤمنين *هو ذاه *o* قال تقدّمْ *فصَلّ بالناس قال *p*
فصلّى عبد الرحمان بن عوف وعمر طريح ثمّ احتُمل فأُدخل *q*
دارَه فدعا عبدَ الرحمان بن عوف فقال انّى اريد ان اعهد اليك
فقال يا امير المؤمنين نعم ان اشرتَ علَىَّ قبلتُ منك *r* قال وما 15
تريد *s* قال انشدك اللهَ *t* اتُشير علىَّ بذلك قال اللهمّ لا قال

---

a) O جلّ وعزّ; C فى. *b*) Ita C, Dijarb. آللّهَ; O والله, Co om. *c*) Co s. و et deinde habet احسّ; C add. يومئذ. *d*) Co add. قال. *e*) O om. *f*) O جاء. *g*) O et Dijarb. صُبحها. *h*) O add. فى. *i*) C c. و; sequ. قال om. O, Co habet وقال. *k*) Co et O s. و. *l*) Co خليفة, IA habet وهو حليفه; C add. قال. *m*) Dijarb. حدّ. *n*) C القوم. *o*) Co om. *p*) Co om., C فصلى. *q*) Co et C فدخل الى. *r*) Co et C om. *s*) O يُدريك et om. sequ. قال. *t*) C بالله; mox Co ان تشير.

والله لا *a* ادخل فيه ابدًا قال *فهَبْ لى *b* صَمْتًا حتّى اعهد الى
النفر الذين تُوفّى رسول الله صلّعم وهو عنهم راضٍ ادعُ لى عليًّا
وعثمان والزُّبَيْر وسعدًا قال وانتظروا اخاكم طلحة *c* ثلثًا فإن جاء
والّا فٱقضوا *d* امرَكم انشدُك اللهَ يا علىُّ إن وَليتَ من امور *e*
5 الناس شيئًا أن تحمل بنى هاشم على رقاب الناس انشدُك اللهَ يا
عثمان إن وَليتَ من امور الناس شيئًا *f* ان تحمل بنى ابى
مُعَيْط على رقاب الناس انشدُك اللهَ يا سعد إن وَليتَ *من
امور *f* الناس شيئًا ان تحمل اقاربك على رقاب الناس قوموا
فتَشاوَروا ثمّ ٱقضوا امركم وليُصلّ بالناس صُهَيْب ، ثمّ دعا ابا
10 طلحة الانصارىّ فقال قم على بابهم *g* فلا تَدَعْ احدًا يدخل اليهم
وأُوصى الخليفةَ من بعدى بالانصار *ٱلَّذِينَ تَبَوَّءُوا ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَانَ *h*
أن يُحسن الى مُحسنهم وان يعفوَ *i* عن مُسيئهم وأُوصى الخليفةَ
من *k* بعدى بالعرب فانّها *l* مادّة الاسلام ان يؤخَذ من صدقاتهم
حقُّها فتوضَع فى فُقرائهم وأُوصى الخليفةَ من *k* بعدى بذمّة رسول
15 الله صلّعم ان يوفَى *m* لهم بعهدهم اللهمّ هل بلغتُ تركتُ الخليفة
من *f* بعدى على انقى *n* من الراحة يا عبد الله بن عمر ٱخرج
فٱنظر مَن قتلنى فقال *o* يا امير المؤمنين قتلك ابو لؤلؤة غلام

---

a) C ما. *b*) Co, C, IA et Now. فهبنى. *c*) C add. بن عُبيد الله. *d*) C فامضوا. *e*) O et C امر. *f*) Co om. *g*) C ناديهم; Co et C mox لا. *h*) Kor. 59 vs. 9. *i*) Co, O, IA et Now. يعفوا, sed apud Now. ا postea deleta est. *k*) Co et C om. *l*) C, IA et Now. فانّهم. *m*) O يوفا, IA يوفوا, sed Now. يوفى. *n*) C انفى male; cf. Freytag, *Prov.* I, p. 210. *o*) Co et IA s. ف.

المُغيرة بن شُعْبة قال الحمد لله الذى لم يجعل منيّتى *a* بيد
رجل سجد لله سجدةً واحدةً يا عبد الله بن عمر اذهب الى
عائشة فسَلْها ان تأذن لى ان أُدفن مع النبىّ صلعم وابى بكر *b*
يا عبد الله بن عمر ان اختلف القوم فكُن مع الاكثر وان *c* كانوا
ثلثة وثلثة فاتبع الحزب الذى فيه عبد الرحمن يا عبد الله 5
أئذن للناس قال فجعل يدخل عليه المهاجرون والانصار فيسلّمون
عليه ويقول لهم اعَنْ *d* مَلا منكم كان هذا فيقولون معاذَ الله قال
ودخل فى *e* الناس كعب فلمّا نظر اليه عمر انشأ يقول

فأوعدنى *f* كعبٌ ثلاثًا أعُدُّها ولا شكّ انّ القولَ ما *قال لى *g* كعبُ
وما بى حِذارُ الموتِ انّى لميّتٌ ولكنّ حِذارُ الذنبِ يتبعُهُ الذنبُ 10

قال فقيل له يا امير المؤمنين لو دعوتَ الطبيب قال *h* فدُعى
طبيب من بنى الحارث بن كعب فسقاه نبيذًا فخرج النبيذ
مُشْكلًا قال فأسقوه *i* لبنًا قال *k* فخرج اللبن ابيضَ *l* فقيل له يا
امير المؤمنين أعهَد قال قد فرغتُ قال *m* ثم تُوفّى ليلة الاربعاء
لثلث ليال *n* بقين من ذى الحجّة سنة ٢٣ قال *o* فخرجوا به *p* 15
بُكرة يوم *q* الاربعاء فدُفن فى بيت عائشة مع النبىّ صلعم وابى

---

a) Co رقتى. *b*) O add. الصديق رضه. *c*) Co et C واذا. *d*) Co et C s. ا. *e*) O من, IA et Now. مع. *f*) C, Now. et Dijarb. p. ٩ c. و. *g*) O et Dijarb. قاله, sed in O litteris له superscriptum exstat لى. *h*) O et Dijarb. om. *i*) C فسقاه. *k*) Co et C om. *l*) Codd. ابيضا, IA كذلك ايضا; mox Co قال فقيل, C et IA فقل. *m*) O om.; mox C وتوفى. *n*) C et IA om. *o*) O om. *p*) O add. فى. *q*) Co ليلة.

بكر قال وتقدّم صُهَيْب فصلّى عليه *a* وتقدّم قبل ذلك رجلان من اصحاب * رسول الله *b* صلعم علىّ وعثمان قال فتقدّم واحد من عند رأسه والآخر *c* من عند رِجلَيْه فقال عبد الرحمان لا اله الّا الله ما احرصكما على الامْرة اما علمتما انّ امير المؤمنين قال 5 ليُصَلّ بالناس صُهيب فتقدّم صُهيب فصلّى عليه قال ونزل *d* فى قبره الخمسة ۞

* قال ابو جعفر *e* وقد قيل انّ وفاته كانت فى غُرّة المحرّم سنة ٢٤ ،

ذكر من قال ذلك

حدثنى الحارث قال ثنا محمّد بن سعد * قال ثنا *f* محمّد بن 10 عمر * قال حدّثنى ابو *g* بكر بن اسماعيل بن محمّد بن سعد عن ابيه قال طُعن عمر رضه يوم الاربعاء لاربع ليال بقين من ذى الحجّة سنة ٢٣ ودُفن يوم الاحد صباحَ *h* هلال المحرّم سنة ٢٤ فكانت *i* ولايته عشر سنين وخمسة اشهر واحدى وعشرين ليلة *k* من مُتَوَفَّى ابى بكر *l* على رأس اثنتين وعشرين سنة وتسعة 15 اشهر وثلثة عشر يومًا من الهجرة وبويع لعثمان بن عفّان يوم الاثنين لثلث مضين من المحرّم ، قال فذكرتُ ذلك *m* لعثمان الأَخْنَسىّ فقال ما اراك الّا وَهِلتَ توفّى عمر رضه لاربع ليالٍ بقين من ذى الحجّة وبويع لعثمان بن عفّان لليلةٍ بقيت من ذى الحجّة

a) C add. قال. *b*) C النبى. *c*) O s. art. *d*) C et O c. ف. *e*) Co om., C قال. *f*) C عن. *g*) C عن ابى. *h*) C et IA om. *i*) C et IA c. و. *k*) C et IK يومًا; IK antea habuit واحد. *l*) C add. الصديق رضه. *m*) Supplevi ex IK; C et O om., e Co verba بن عفّان ad لليلةٍ exciderunt.

فاستقبل بخلافته المحرّم سنة ٢٤ ٭ وحدّثنى احمد بن ثابت
الرازىّ قال ثنا *محدّث عن *a* اسحاق بن عيسى *b* عن ابى
مَعْشَر قال قُتل عمر يوم الاربعاء لاربع ليالٍ بقين من ذى الحجّة
تمام *c* سنة ٢٣ وكانت خلافته عشر سنين وستّة اشهر واربعة ايّام
5 ثمّ *d* بويع عثمان بن عفّان ٭ *قال ابو جعفر *e* وامّا المدائنىّ
فانّه قال فيما حدّثنى عمر *f* عنه عن شَريك عن الأعْمَش *او عن *g*
جابر الجُعْفىّ *عن عَوْف بن مالك الأَشْجعىّ *h* وعامر بن ابى *e*
محمّد عن اشياخ من قومه وعثمان بن عبد الرحمان عن *ابنَىْ
شهاب *i* الزُّهْرىّ قالوا *k* طُعن عمر يوم الاربعاء لسبع بقين من ذى
10 الحجّة قال *l* وقال غيرهم لستّ بقين من ذى الحجّة *m* ٭ وامّا
سيف فانّه قال فيما كتب الىّ به *n* السرىّ يذكر انّ شُعيبًا
حدّثه عنه *o* عن خُلَيْد *p* بن ذَفَرة ومُجالد قالا *q* استُخلف
عثمان لثلث مضين من المحرّم سنة ٢٤ فخرج فصلّى *r* بالناس
العصر وزاد ووفّد فاستُنّ به ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب
15 عن سيف عن عمرو عن الشَّعْبىّ قال اجتمع اهل الشورى على
عثمان لثلث مضين من المحرّم وقد دخل وقت العصر وقد اذّن

---

a) C محمد بن. *b*) O موسى. *c*) O om. *d*) Co, C et IK و. *e*) Co et C om. *f*) O plenius ابو زيد عمر بن شبّة. *g*) Co وعن, C, O (et IK) ut recensui, sed fortasse scribendum est عن, elA‘masch enim mortuus est a. 148, Djâbir a. 128, ‘Auf a. 73. *h*) Co om. *i*) IK om. *k*) O et IK قال. *l*) C, O et IK om. *m*) O add. قال ابو جعفر. *n*) Tantum in C. *o*) Tantum in O. *p*) Co et C خلد, mox Co زفرة, C et IK دفرة, cf. supra p. ٢٦٧٨, ann. *d*. *q*) Codd. قالوا, IK ut recensui. *r*) C يُصلّى.

مؤذّن صُهيب واجتمعوا *a* بين الأذان والاقامة فخرج فصلّى *b* بالناس وزاد الناس مائة ووفد اهل الامصار *c* وصنع فيهم وهو اوّل مَن صنع ذلك *d* ، وحدِّثت عن هشام بن محمّد قال قُتل عمر *لثلث لبيال *e* بقين من ذى الحجّة سنة ٢٣ وكانت *f* خلافته 5 عشر سنين وستّة اشهر واربعة *g* ايّام ✿

ذكر نسب عمر *h* رضه

حدثنا ابن حُميد قال ثنا سلَمة عن محمّد *i* بن اسحاق وحدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد عن محمّد بن عمر وهشام بن محمّد وحدثنى عمر *k* قال ثنا على *l* بن محمّد *m* قالوا جميعًا فى *n* 10 نسب عمر هو عمر *i* بن الخطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رِياح ابن عبد الله بن قُرْط بن رَزاح بن عَدىّ بن كَعْب بن لُؤَىّ وكُنْيته ابو حَفْص وأُمّه حَنْتَمة بنت هاشم بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ✿

*قال ابو جعفر *o* وكان يقال له الفاروق *وقد اختلف *p* السلف 15 *فيمن سمّاه *q* بذلك فقال بعضهم *سمّاه بذلك رسول الله صلّعم *r* ،

ذكر من قال ذلك

حدثنى الحارث قال ثنا *s* ابن سعد قال ثنا *t* محمّد بن عمر قال

---

a) O c. ف. *b*) C يُصلى. *c*) Co الادصار. *d*) O add. قال ابو جعفر. *e*) C et IK لثلث, O لست. *f*) O c. ف. *g*) C وعشرة. *h*) O add. بن الخطّاب. *i*) Tantum in O. *k*) O add. بن شبّة. *l*) O حدثنى. *m*) O add. المداينى. *n*) O om. رضوان الله عليهم. *o*) Co et C om. *p*) C فاختلف. *q*) O فيما سلف. *r*) C ان رسول الله صلّعم سماه به; O om. بذلك. *s*) C حدثنى. *t*) Co اخبرنى.

ثنا ابو حَزْرة a يعقوب بن مُجاهد عن محمّد بن ابراهيم عن ابى عمرو ذَكْوان b قال قلت لعائشة مَن سمّى عمر الفاروق قالت النبىّ صلعم، وقال بعضهم اوّل من سمّاه بهذا c الاسم اهل الكتاب ¤

5 ذكر من قال ذلك

حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا يعقوب بن d ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن صالح بن كَيْسان قال قال ابن شهاب بلغَنا انّ اهل الكتاب كانوا اوّل مَن قال لعمر الفاروق وكان المسلمون يأثُرون ذلك من قولهم ولم يبلغنا انّ رسول الله صلعم ذكر e من ذلك شيئًا ¤ 10

ذكر صفته

حدثنا هَنّاد بن السَّرِىّ قال ثنا وَكيع عن سُفيان عن عاصم ابن ابى النَّجود عن زِرّ بن حُبَيْش قال خرج عمر f فى يوم عيد او فى جنازة زَيْنَب g آدمَ طُوالًا اصلعَ اعسرَ يَسَرًا h يمشى كانّه راكب i، ثنا هَنّاد k قال ثنا شَريك عن عاصم عن زِرّ قال 15 رايت عمر يأتى العيد ماشيًا حافيًا اعسرَ ايسَرَ h متلبّبًا بُردًا قِطْرِيًّا مُشرِفًا على الناس كانّه على دابّة وهو l يقول m ايّها الناس

a) O et C حرزة, male, cf. Ibn Koteiba ٢٤٧ et *Moschtabih* ١٦٠; e Co verba inde ab عمر ad محمد بن exciderunt. b) Co ذكران. c) Co بذلك. d) O add. مجاهد عن محمّد بن; cf. III, ٢٣١٠, 9—12. e) C قال. f) O add. بن الخطاب رضه. g) O زىىب, Co رتيبت. h) Codd. يسر, IA et IK ut rec.; exspectaveris يَسَرًا, sed cf. *Lisân* VII, ١٦١, 16. i) Co الراكب; mox C وحدّثنا. k) O add. بن السرى. l) Co om., O om. هو. m) O add. يا.

هاجِروا ولا تَهَجَّروا ٭ وحدثنى *a* الحارث قال دثا ابن سعد قال دثا محمّد بن عمر قال دثا عمر بن عِمْران بن *b* عبد الله بن عبد الرحمان بن ابى بكر عن عاصم بن عبد *c* الله *عن عبد الله *d* ابن عامر بن ربيعة قال رايت عمر رجلًا ابيض امهق تعلوه حُمرة
5 طُوالًا اصلعَ ٭ وحدثنى *a* الحارث قال دثا ابن سعد قال دثا *e* محمّد بن عمر قال دثا شُعَيْب بن *f* طَلْحة عن ابيه عن القاسم بن محمّد قال سمعت ابن عمر يصف عمر يقول رجل ابيض تعلوه حُمرة طُوال أَشْيَب اصلع ٭ وحدثنى *a* الحارث قال دثا *محمّد بن *g* سعد قال دثا محمّد بن عمر قال دثا خالد بن
10 ابى بكر قال كان عمر يصفّر لحيته ويرجّل رأسه بالحِنّاء ٭

ذكر مَوْلده ومَبْلَغ عُمره

حدثنى الحارث قال دثا ابن سعد قال دثا محمّد بن عمر قال حدّثنى أُسامة بن زيد *بن اسلم *h* عن ابيه عن جدّه قال سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول وُلدتُ قبل الفجار الاعظم الآخِر
15 بأَربع سنين ٭

*قال ابو جعفر *i* واختلف السلف فى مبلغ سنى عمر فقال بعضهم كان يومَ قُتل ابن خمس وخمسين سنة ٭

ذكر بعض من قال ذلك

حدثنى *k* زيد *l* بن أَخْزَم *m* الطائىّ قال دثا ابو *n* قُتَيْبة عن

---

a) O s. و. *b*) Ita legas etiam supra p. ٢١٢٨, 10; sequ. عبد الله بن om. C. *c*) Co et C عبيد, male, cf. Wüstenfeld, *Reg.* p. 41. *d*) Co om. *e*) Co حدثنا. *f*) Itaque supra p. ٢١٣٣, 13 lectionem Kos. restituere velis. *g*) O ابن. *h*) C om. *i*) Tantum in O. *k*) C et IK حدثنا. *l*) Ita recte C et IK,

جرير بن حازم *a* عن أيّوب عن نافع عن ابن عمر قال قُتل عمر ابن الخطّاب وهو ابن خمس وخمسين سنة، وحدثنى *b* عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الحَكَم قال ثنا نُعَيْم بن حمّاد قال ثنا الدَّراوَرْدىّ عن عُبَيْد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال تُوفّى عمر وهو ابن خمس وخمسين سنة، وحدثت 5 عن عبد الرزّاق *c* عن ابن جُرَيْج عن ابن شهاب أنّ عمر تُوفّى على رأس خمس وخمسين سنة ۞

وقال آخرون كان يومَ تُوفّى ابن ثلث *وخمسين سنة واشهرٍ *d*،

*ذكر من قال ذلك

10 حدثت *e* بذلك عن هشام بن محمّد *بن الكَلْبىّ *f* ۞

وقال آخرون تُوفّى وهو ابن ثلث وستّين سنة،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن المُثَنّى قال ثنا ابن ابى عَدىّ عن داود عن عامر قال مات عمر وهو ابن ثلث وستّين سنة ۞

15 وقال آخرون تُوفّى وهو ابن احدى وستّين سنة،

ذكر من قال ذلك

حدثت بذلك عن ابى سلمة التَّبُوذَكىّ *g* عن ابى هلال عن *h* قتادة ۞

cf. *Moschtabih* p ٧; Co يزيد, O احمد بذلك. *m*) Puncta addidi secundum *Moschtabih* l. c. et Abulmahâsin II, ٢٩; Co et O s. p.; C, IK et Jâcût II, ٤٣٠, 10 اخرم. *n*) C بن; nomen seq. C s. p., Co فبيسة.

a) Codd. خازم, IK s. p.; cf. Dhahabî, *Tabacât* 5, 34. *b*) O s. و. *c*) Co الرازق. *d*) Co وستين سنة et om. seqq. ad ذكر من قال l. 12. *e*) C وحدّثت. *f*) C et IK om. *g*) Co التنوحى. *h*) O add. ابى.

وقال آخرون تُوفّى وهو ابن ستّين سنة ٭

ذكر من قال ذلك

حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا *a* محمّد بن عمر قال ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال تُوفّى عمر وهو ابن ستّين سنة، قال *محمّد بن عمر *b* وهذا اثبت الاقاويل عندنا ٭

وذكر عن المدائنىّ انّه قال تُوفّى عمر وهو ابن *سبع وخمسين *c* سنة ٭

ذكر اسماء *ولَده ونسائه *d*

10 حدثنى ابو زيد *e* عن علىّ بن محمّد والحارث عن محمّد بن سعد عن محمّد بن عمر وحُدّثتُ عن هشام بن محمّد اجتمعت معانى اقوالهم واختلفت الالفاظ بها *f* قالوا تزوّج عمر فى الجاهليّة زَيْنَب ابنة مَظْعون بن حَبيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح فولدت له عبد الله وعبد الرحمان الاكبر وحَفْصة، وقال *g* علىّ
15 ابن محمّد وتزوّج مُلَيْكة ابنة جَرْوَل الخُزاعىّ فى الجاهليّة فولدت له عُبيد *h* الله بن عمر ففارقها فى الهُدْنة فخلف عليها بعد عمر ابو الجَهْم *i* بن حُذيفة ٭ وامّا محمّد بن عمر فانّه قال زيد الاصغر وعبيد الله الذى قُتل يوم صفّين مع معاوية أُمّهما *k* امّ كُلْثوم بنت جَرْوَل بن مالك بن المُسَيَّب بن رَبيعة بن أَصْرَم بن

a) C حدثنا, mox O اخبرنا. b) O et IK الواقدىّ; mox C om. و. c) O خمس وسبعين. d) C نسائه وولده. e) O add. عمر بن شَبّة. f) Co om. g) C s. و. h) Co عبد. i) IA et Wüstenfeld, *Reg.* p. 179 s. art. k) C وامهما, Co انها.

ضبيس بن حرام بن حبشيّة بن سلول بن كعب بن عمرو بن
خزاعة وكان الاسلام فرّق *بينهما وبين عمر*، قال a علىّ بن
محمّد وتزوّج قريبة ابنة ابى أُميّة المخزومىّ فى الجاهليّة ففارقها
ايضًا فى الهدنة فتزوّجها بعده b عبد الرحمان بن ابى بكر
الصدّيق *، قالوا c وتزوّج امّ حكيم بنت الحارث بن هشام بن 5
المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فى الاسلام فولدت له
فاطمة فطلّقها، قال المدائنىّ وقد قيل لم يطلّقها، وتزوّج جميلة
اخت d عاصم بن ثابت بن ابى الأقلح e واسمه قيس بن عصمة
ابن مالك بن ضبيعة بن زيد بن الأوس من الانصار فى الاسلام
فولدت له عاصمًا فطلّقها، وتزوّج امّ كلثوم بنت علىّ بن ابى 10
طالب وأمّها فاطمة بنت رسول الله صلعم واصدقها f فيما قيل
اربعين الفًا فولدت له زيدًا ورقيّة، وتزوّج لهيّة امرأة من اليمن g
فولدت له عبد الرحمان *قال المدائنىّ ولدت له عبد الرحمان h
الاصغر *قال ويقال i كانت امّ ولد، وقال الواقدىّ لهيّة هذه امّ
ولد، وقال ايضًا ولدت له لهيّة k عبد الرحمان الاوسط، وقال 15
عبد الرحمان الاصغر امّه امّ ولد وكانت عنده فكيهة وهى امّ ولد
فى اقوالهم فولدت له زينب وقال الواقدىّ هى اصغر ولد عمر وتزوّج
عاتكة ابنة زيد بن عمرو بن نفيل وكانت قبله عند عبد الله

---

a) C وقل بينهما. *b*) C om. *c*) O قل. *d*) Codd. ابنة; emendavi secundum *Geneal. Tabellen* **15**,33 et Ibn Hadjar IV, p. ۴۹۸. *e*) Codd. الافلح, sed IK ut recensui, cf. *Moschtabih* p. ۱۵. *f*) C c. ف. *g*) O النمر. *h*) C om.; loco ولدت O وولدت. *i*) C وقيل. *k*) O add. هذه.

بن ابى بكر فلمّا مات عمر تزوّجها الزُبير بن العوّام ، قال المدائنىّ
وخطب امّ كُلثوم بنت ابى بكر وهى صغيرة وارسل فيها الى عائشة
فقالت الامر اليك فقالت امّ كلثوم لا حاجةَ لى فيه فقالت لها
عائشة ترغبين عن امير المؤمنين قلت نعم انّه خَشِن العيش
5 *شديد على النساء *a* فارسلت عائشة الى عمرو بن العاصى *فاخبرته
فقال اكفيك فأتى *b* عمرَ فقال يا امير المؤمنين بلغنى خبر أُعيذك
بالله منه قال وما هو قال خطبتَ *امّ كلثوم *c* بنت ابى بكر قال
نعم *d* افرغبتَ بى عنها ام رغبتَ بها عنّى قال لا *e* واحدةَ
ولكنّها حَدَثة *f* نشأت تحت كَنَف أُمّ *g* المؤمنين فى لين ورِفْق
10 وفيك غِلْظة ونحن نهابك وما نقدر ان نردّك عن خُلُق من
اخلاقك فكيف بها ان خالفَتْك فى شىء فسطوتَ بها *h* كنتَ
قد خلفتَ ابا بكر فى ولده بغير ما يحقّ عليك قال فكيف
بعائشة وقد كلّمتُها قال انا لك بها وادلّك على خيرٍ منها امّ
كُلْثوم بنت علىّ *بن ابى طالب *i* تَعَلّق منها بسبب *k* من
15 رسول الله صلعم ، قال المدائنىّ وخطب امّ أَبان بنت عُتبة بن
ربيعة *l* فكرِهَتْه وقالت يُغلق بابه ويمنع خيره ويدخل عابسًا
ويخرج عابسًا ☆

---

a) C et IK om. *b*) Co et C فقالت اكفنى. *c*) O om. *d*) C add. قال. *e*) C et IA ولا. *f*) C add. ولها لسان و. *g*) C et O امير. *h*) C عليها, superscripto بها. *i*) C et O om.; O mox تعلّق. *k*) C بنسب; sequ. من om. Co. *l*) Ita recte Co, IA et Bal., cf. *Geneal. Tabell.* U 21; C, O et IK شيبة; in Co post ربيعة deletum est بن شيبة. Otba et Scheiba fratres erant.

ذكر وقت اسلامه a

قال ابو جعفر ذُكر انّه اسلم بعد خمسة واربعين رجلًا واحدى وعشرين امرأة ؞

ذكر من قال ذلك

حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا b محمّد بن عمر قال 5 حدّثنى محمّد بن عبد الله عن ابيه قال ذكرتُ له حديث عمر فقال اخبرنى عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر c قال اسلم عمر بعد خمسة واربعين رجلًا واحدى وعشرين امرأة ۞

ذكر بعض سيَره

حدثنى d ابو السائب قال ثنا ابن فُضَيْل e عن ضِرار عن حُصَيْن 10 المُرّى f قال قال عمر انّما مَثَلُ العرب مثلُ جملٍ أَنِفٍ اتّبع قائدَه فلْينظرْ قائدُه حيثُ g يقوده فامّا انا فوربِّ الكعبة لاحملنّهم على الطريق ؞ وحدثنى h يعقوب *بن ابراهيم i قال ثنا k اسماعيل

a) O اسلام عمر رضه; sequ. قال ابو جعفر tantum in O. b) O حدثنا. c) C صغير male, cf. *Moschtabih* ٣١٥ et Ibn Hadjar II, p. ٧.. . d) C praemittit قال ابو جعفر. e) In hac catena supra p. ٢١٤٤, 14 inter ابن فضيل et ضرار secundum C ulterius membrum عياض occurrit, quod tamen apud Kos. desideratur. Quare quum hic quoque desit supra aut illud delendum aut بن عياض in عن عياض mutandum esse puto, eo magis quod nomine فضيل بن عياض notissimus traditor usus est; vide ll. in indice ad Jâcût VI, p. 608. f) Contrà librorum consensum, qui habent المزنى, recepi المرى ut supra, quia non improbabile est intelligi poëtam حصين بن الحُمام (Wüstenfeld *Reg.* 231, Ibn Hadjar I, p. ٦٩., *Agh.* XII, ١٢٣ seqq., Ibn Dor. ١٧٦, qui dicit وله حديث). g) Co اين. h) O s. و. i) Tantum in O. k) C حدثنى.

* ابن ابراهيم *a* عن يونس عن الحسن قال قال عمر اذا
كنتُ فى منزلة تَسَعُنى وتَعْجِز عن الناس فوالله ما تلك لى
بمنزلة حتّى اكون اسْوةً للناس، *b* ثنا خلّاد بن أَسْلَم قال
* ثنا النَّضْر بن شُمَيْل قال *c* ثنا قطن *d* قال ثنا * ابو يزيد المدينىّ
5 قال ثنا *e* مولًى لعثمان بن عفّان قال كنتُ رديفًا لعثمان بن
عفّان حتّى اتى على *f* حظيرة الصدقة فى يوم شديد الحرّ شديد
السموم فاذا رجل عليه ازار ورداء قد لفّ رأسه برداء يطرد الابل
يُدخلها الحظيرة حظيرة ابل الصدقة فقال عثمان مَن ترى هذا
قال فانتهينا اليه فاذا هو عمر بن الخطّاب فقال هذا والله * القوىّ
10 الأمينُ *g* ، *h* حدّثنى جعفر بن محمّد الكوفىّ وعبّاس بن ابى
طالب قالا ثنا ابو زكريّاء يحيى بن مُصْعَب الكلبىّ قال ثنا عمر
ابن نافع *i* عن ابى بكر العَبْسىّ *k* قال دخلتُ حَيْرا *l* الصدقة مع
عمر بن الخطّاب وعلىّ بن ابى طالب قال *m* فجلس عثمان فى
الظلّ يكتب وقام علىٌّ على رأسه يُملّ *n* عليه ما يقول عمر وعمر
15 فى الشمس *o* قائم فى يومٍ حارٍّ شديد الحرّ عليه بُردان اسودان
متّزرًا *p* بواحد وقد *q* لفّ على رأسه آخَر يعدّ *r* ابل الصدقة

a) Co et C om.; O mox verba قال ثنا اسماعيل iterat. *b*) C وحدّثنا. *c*) C om. *d*) Co s. p., O قطر; quid C praebeat, Loth notare neglexit. *e*) Co om.; pro المدينى C المدائنى. *f*) Co om. *g*) Kor. 28 vs. 26. *h*) C وحدّثنى. *i*) C رافع male, cf. Ibn Hadjar IV, p. ٤٠. *k*) Ita Co, O, edd. IA (sed Tornberg in Add. et Emend. XIII p. XXVI العيشىّ) et Ibn Rosteh ٢١٣, 7 (صلة بن زفر); C et Ibn Hadjar l. c. العنسى. *l*) Co حطير. *m*) O om. *n*) Co et IA يملى. *o*) Co add. ما بجرح. *p*) C مُتزرٌ. *q*) O s. و. *r*) C يتعاد, O ديعاد.

يكتب الوانها واسنانها فقال *a* علىٌّ لعثمان *وسمعته يقول *b* نعت بنت شُعَيْب فى كتاب الله *c* يَا أَبَتِ ٱسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَأْجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ *d* ثم اشار علىٌّ بيده الى عمر فقال هذا القَوِىُّ الأَمِينُ *e* ‎*‎ حدّثنى *f* يعقوب بن ابراهيم قال دمآ اسماعيل عن يونس عن الحَسَن قال قال 5

---

a) Co et O s. ف. *b*) Co et O s. و, C وسمعت; O add. فى. *c*) Kor. 28 vs. 26. *d*) C add. قل. *e*) O jam hîc eas res inserit, quae alias in fine cujusque anni subnecti solent quasque apud ipsum infra rursus invenies:

ذكر بقيّة ما كان من الاحداث فى سنة ٢٣

وممّا كان فيها من ذلك غزوة معاوية بن ابى سفيان ارض الروم حتّى بلغ فيما زعم محمّد بن عمر الواقدىّ عَمُّورِيَةَ وكان فى ذلك الجيش فيما ذُكر ابو ايّوب الانصارىّ وعَبّاد [sic] بن الصامت وابو ذَرّ وشدّاد بن اوس ‎*‎ وفيها فتح معاوية عَسْقَلان على صُلح ‎*‎ وكان عامل عمر رضّه فى هذه السنة على مكّة نافع بن عَبد الحارث الخُزاعىّ وعلى الطائف سفيان بن عبد الله الثقفىّ وعلى الكوفة المغيرة بن شُعبة وعلى البصرة ابو موسى الاشعرىّ وعلى مصر عمرو ابن العاص وعلى دمشق معاوية بن ابى سفيان وعلى حمص عُمير بن سعد وعلى البحرين وما حولها عثمان بن ابى العاص الثقفىّ وكانت خلافة عمر عشر سنين وستّة اشهر واربع ليال كذلك قال ابو معشر وهشام بن محمّد ومحمّد بن عَمرو [sic]. Deinde pergit: ذكر الخبر عن بعض سِيَر عمر بن الخطّاب رضّه حدّثنى الخ. *f*) C praemittit قال ابو جعفر.

عمر لئن عشتُ ان شاء الله لاسيرنّ فى الرعيّة حولًا فانّى اعلم
انّ للناس حوائج تُقْطَع دونى امّا عُمّالهم فلا يرفعونها الىّ وامّا
هم فلا يصلون الىّ فأسير a الى الشأم فأُقيم بها شهرَيْن ثمّ اسير
الى الجزيرة فأُقيم بها شهرَيْن ثمّ اسير الى *مِصْر فأُقيم بها شهرين
5 ثمّ اسير الى البَحْرَيْن فأُقيم بها شهرَيْن ثمّ اسير الى b الكوفة
فأُقيم بها شهرَيْن ثمّ اسير الى البصرة فأُقيم بها شهرَيْن والله c
لنعمَ الحولُ هذا، حدّثنى محمّد بن عَوْف قال دنا ابو المُغيرة
عبد القُدّوس بن الحَجّاج قال دنا صَفْوان بن عمرو d قال
حدّثنى ابو المُخارِق زُهَيْر بن سالم انّ كعب الاحبار قال نزلتُ
10 على رجل يقال له مالك وكان جارًا لعمر بن الخطّاب فقلتُ له
كيف بالدخول على امير المؤمنين فقال e ليس عليه باب ولا
حجاب يصلّى الصلاة ثمّ يقعد فيكلّمه مَن شاء، حدّثنى f
يونس بن عبد الأَعْلَى قال دنا سُفْيان عن يحيى قال اخبرنى
سالم عن اسلم قال بعثنى عمر بابل من ابل g الصدقة الى الحمى
15 فوضعتُ جَهازى على ناقة منها فلمّا اردتُ ان أُصدرها قال آعْرِضْها
علىّ فعرضتها عليه فرأى متاعى على ناقة منها h حَسْناء فقال لا
أُمّ لك عمدتَ الى ناقة تُغنى اهلَ بيت من المسلمين فهلّا ابنَ
لَبون بوّالًا i او ناقةً شَصوصًا k، حدّثنى l عمر بن اسماعيل

---

a) C ثمّ اسير. *b*) E Co et O exciderunt. *c*) C فوالله, quod magis placet, sed IA cum Co et O facit. *d*) Co et C عمر; Co add. بن بدر et om. قال. *e*) Co s. ف. *f*) C وحدّثنى. *g*) O om. *h*) C et O om. *i*) Co et O s. p. et *teschdíd;* C om.; *Fáik*, I, 608 (cod. Lugd.) ut rec. *k*) Co بصوص, C مصوص; O شموصًا. *l*) Co c. و.

*ابن مُجالد *a* الهَمْدانىّ قال ثنا ابو معاوية عن *b* ابى حَيّان عن ابى *الزِنْباع عن ابى *c* الدِهْقانة قال قيل لعمر بن الخطّاب انّ هاهُنا رجلًا من اهل الانبار له بَصَرٌ بالديوان لو اتّخذته كاتبًا فقال عمر لقد اتّخذتُ اذًا بطانةً من دون المؤمنين، حدثنى يونس بن عبد الأَعْلَى قال ثنا ابن وَهْب قال ثنا عبد الرحمان 5 ابن *d* زيد عن ابيه عن جدّه انّ عمر بن الخطّاب رضه خطب الناس فقال والذى بعث محمّدًا بالحقّ لو انّ جملًا هلك ضَياعًا *e* بشطّ الفُرات خشيتُ ان يسئل الله عنه آل *f* الخطّاب، قال ابو *g* زيد آل الخطّاب يعنى *h* نفسه *ما يعنى *i* غيرَها، وثنا *k* ابن المثنّى قال ثنا ابن ابى عدىّ عن شُعْبة عن ابى *l* عِمْران 10 الجَوْنىّ قال كتب عمر الى ابى موسى انّه لم يزل للناس وجوه يرفعون حوائجهم فأَكْرِم مَن قِبَلك من وجوه الناس وبحَسْب *m* المسلم الضعيف من العَدْل ان يُنصف فى الحُكم وفى القسم، وثنا *k* ابو كُرَيب قال ثنا ابن ادريس قال سمعتُ مُطرِّفًا عن الشَّعْبىّ قال اتى اعرابىّ عمر فقال انّ ببعيرى نَقَبًا ودَبَرًا فآحْمِلْنى فقال *له 15 عمر *n* ما ببعيرك نُقَبٌ ولا دَبَرٌ قال *o* فولّى *p* وهو يقول

أَقْسَمَ بالله ابو حَفْصٍ عُمَرْ ما مَسَّها مِن نُقَبٍ ولا دَبَرْ
فآغْفِرْ له اللهمّ أن كان فَجَرْ

فقال اللهمّ آغفرْ لى ثمّ دعا الاعرابىّ فحمله، وحدثنى *k* يعقوب

---

a) Co عن غالب. *b*) Co ابن. *c*) Co om. *d*) Co add. ابى. *e*) O om.; Co transponit post الفرات. *f*) C بن. *g*) Co et O ابن. *h*) Co om.; C بريد. *i*) O لا. *k*) O s. و. *l*) Co ابن. *m*) Co et O وبحسب, C وبحسب. *n*) Co et C om. *o*) O om. *p*) C add. الاعرابى.

ابن ابراهيم قال ثنا اسماعيل قال ثنا ايّوب عن محمّد قال
نُبئتُ انّ رجلًا كان بينه وبين عمر قرابة فسأله فزبره
واخرجه فكُلّم فيه فقيل *a* يا امير المؤمنين فلان سألك فزبرتَه
واخرجتَه فقال *b* انّه سألنى من مال الله فما معذرتى ان
5 لقيتُه ملكًا *c* خائنًا فلولا سألنى من مالى قال فارسل اليه بعشرة
آلاف *d* ⁂ وكان عمر رحمه اذا بعث عاملًا له *e* على عمل يقول
ما ثنا به *محمّد بن *f* المُثَنّى قال ثنا عبد الرحمان بن مَهْدىّ
قال ثنا شُعْبة عن يحيى بن حُصَيْن سمع طارق *g* بن شهاب
يقول قال عمر *h* فى عُمّاله اللهمّ انّى لم ابعثهم ليأخذوا اموالهم ولا
10 ليضربوا *i* ابشارهم مَن ظلمه اميرُه فلا امرةَ عليه دونى ⁂
وحدثنا *k* ابن بَشّار قال ثنا ابن ابى عدىّ عن شُعْبة *l* عن
قَتادة عن سالم بن ابى الجَعْد عن مَعْدان *m* بن ابى طلحة
*انّ عمر بن الخطّاب رضه *n* خطب الناس يوم الجُمُعة فقال اللهمّ
انّى أُشهدك على امراء الامصار انّى انّما بعثتهم ليُعلّموا الناس
15 دينهم وسُنّة نبيّهم *o* وان يَقسموا فيهم فيئهم وان يعدلوا فان
اشكل عليهم شىء رفعوه *p* الىّ ⁂ وثنا *k* ابو كُريب قال ثنا ابو

---

a) Co et O s. ف *b*) Co s. ف; C add. لهم. *c*) O loco ملكا habet ما et verba infra sequentia كان عمر يقول اذا بعث عاملا على عمل. *d*) C add. درهم; O add. قال ابو جعفر. *e*) O om. et post عمل add. يعمله. *f*) O om. *g*) O طاووس falso, cf. Belâdh. ٩۴, ult. *h*) O add. رضه يعنى. *i*) O s. ل. *k*) O s. و. *l*) Co (et C?) سعيد male, cf. *Tabacât al-Hoff.* 5,28. *m*) C معبد. *n*) Co عن عمر انه. *o*) Co نبيك صلعم. *p*) Co c. د.

بكر بن عَيّاش قال سمعتُ ابا حَصين قال كان عمر اذا استعمل
العُمّال خرج معهم يشيّعهم فيقول انّى لم أَستعملكم على أُمّة محمّد
صلّعم *a* على اشعارهم ولا على ابشارهم *b* انّما استعملتكم عليهم
لتُقيموا *c* بهم الصلاة وتقضوا بينهم بالحقّ وتقسموا بينهم بالعدل
وانّى لم اسلّطكم على ابشارهم *b* ولا على اشعارهم ولا تجلدوا العرب 5
فتُذلّوها ولا تُجمّروها *d* فتَفْتِنوها ولا تغفُلوا *e* عنها فتحرِموها
جَرِّدوا القرآن وأَقِلّوا الرواية عن محمّد صلّعم * وانا شريككم *f* ،
وكان يُقِصّ *g* من عُمّاله واذا شُكى اليه عامِلٌ له *h* جمع بينه
وبين مَن شكاه فان صحّ عليه امرٌ يجب اخذُه به اخذه به ،،
وحدّثنى *i* يعقوب * بن ابرهيم *k* قال ثنا اسماعيل بن 10
ابرهيم قال ثنا *l* سَعيد الجُرَيْرىّ عن ابى نَضْرة *m* عن ابى
فِراس *n* قال خطب عمر بن الخطّاب فقال يا ايّها الناس انّى

---

a) C add. لا. *b*) Co وابارهم. *c*) Co ليقوموا; mox C لهم.
d) Co et O s. p.; hîc et infra addidi *teschdîd*; mox Co فتغشوها.
e) C تعبلوا, Co دعلنوا; loco عنها Co et C عليها habere videntur.
f) Co وانادى لكم; O add. جرّدوا القرآن اى لا تُعلّموا من كتب الله جلّ ذكرُه شيئًا غيرَه اذ كان لا يؤمَن تحريف اهل الكتاب فيه ، ومعنى أَقِلّوا الرواية عن محمّد صلّعم وذلك انّه اتى النبىّ صلّعم بصُحُف اخذها من بعض اهل الكتاب (cod. الكتب) فغضب وقال امتهوّكون فيها يابن الخطّاب اراد علم اهل الكتاب ،. *g*) C نعمض i. e. يقتصّ. *h*) Co om. *i*) Co et C s. و. *k*) Co et C om. *l*) O حدثنا. *m*) Co نصر و. *n*) IA فرّاس; O om. ابى.

والله ما أُرسل اليكم عُمّالًا ليضربوا ابشاركم ولا ليأخذوا اموالكم
ولكنّى a أُرسلهم اليكم ليعلّموكم دينكم وسُنّتكم b فمن فُعل به شىء
سوى ذلك فليرفعه الىّ فوالذى نفس عمر بيده لأُقصّنّه منه
فوثب عمرو بن العاص فقال يا امير المؤمنين ارايتك ان كان
5 رجل من امراء c المسلمين على رعيّة فأدّب d بعض رعيّته انّك
لتُقصّه منه قال e اى والذى نفس عمر بيده اذًا لأُقصّنّهُ منه
وكيف لا f أُقصّه منه g وقد رايتُ رسول الله صلعم يُقصّ من
نفسه ألا لا تضربوا المسلمين فتُذلّوهم ولا تُجمّروهم h فتَفْتنوهم ولا
تمنعوهم حقوقهم فتُكْفروهم ولا تُنْزِلوهم الغياض فتُضيّعوهم ۞
10 وكان i عمر رضه فيما ذُكر عنه يعُسّ k بنفسه ويرتاد l منازل
المسلمين ويتفقّد احوالهم بيديه m ؎

ذكر *الخبر الوارد n عنه بذلك

حدّثنا ابن بَشّار قال ثنا ابو o عامر قال ثنا قُرّة بن خالد
عن بكر بن عبد الله المُزَنىّ قال جاء عمر بن الخطّاب الى باب
15 عبد الرحمان بن عَوْف فضربه *فجاءت المرأة p ففتحته ثم قالت

---

a) Co ولكن. b) O وسَنَنكم; *ʿIqd* II ١٩١ ut rec. secundum Co et IA. c) C et IA om.; ex O haec inde a فوثب ad اقصّه منه exciderunt. d) Co c. و. e) Co c. ف. f) C انا ولا. g) Addidi ex IA. h) Co s. p.; IA Tornb. تجمدوهم, edd. Bûl. et Kâh. تحمدوهم; O verba ولا تجمروهم فتفتنوهم om. i) O add. من تفقّده احوال المسلمين ؎ كان. k) Co يفتش (?). l) Co وبرنا; O ويأتى. m) O om. — C in margine آخر الجزء الثامن et اوّل الجزء التاسع. n) C الرواية. o) Co ابن. p) Co فجاءته امراته; mox O ففتحت, Co ففتحه.

له a لا تدخل حتّى ادخل البيت وأجلس مجلسى فلم يدخل حتّى جلست ثمّ قالت آدخل فدخل *ثمّ قال b هل من شىء c فأتته بطعام فأكل وعبد الرحمان قائم يصلّى فقال له تجوّزْ d ايّها الرجل فسلّم عبدُ الرحمان حينئذ e ثمّ اقبل عليه فقال ما جاء بك فى f هذه الساعة يا امير المؤمنين قال g رُفْقة نزلت فى ناحية 5 السوق خشيتُ عليهم سُرّاق المدينة فآنطلقْ فلنحرسهم فانطلقا فأتيا السوق فقعدا على نَشْزٍ من الارض يتحدّثان فرُفع لهما مِصباح فقال عمر الم أَنْهَ عن المصابيح بعد النوم h فانطلقا فاذا هم قوم i على شراب لهم فقال k أنطلقْ فقد عرفتُه فلمّا اصبح l ارسل اليه فقال يا فلان كنتَ واصحابَك البارحةَ على شراب قال وما m 10 علّمك يا امير المؤمنين قال شىء شهدتُه قال أَوَلم ينْهَك الله عن التجسّس قال f فتجاوز عنه l * قال بكر بن عبد الله المُزَنىّ n وانّما نهى عمر عن المصابيح لانّ الفأرة تأخذ الفَتيلة فترمى بها فى سقف البيت فيحترق o وكان اذذاك سقف البيت من الجريد p * وحدّثنى q احمد بن حَرْب قال ثنا مُصْعَب بن عبد 15 الله الزُبيرىّ قال حدّثنى ابى عن ربيعة بن عثمان عن زيد *بن اسلم عن ابيه r قال خرجتُ s مع عمر بن الخطّاب رحمه الى حرّة واقم حتّى اذا كنّا بصِرار t اذا نار تؤرّث u فقال يا أَسْلَم انّى ارى

a) Co om. b) Co et C فقال. c) Co add. قال. d) Co et C تجوز, O تجور. e) C om. f) O om. g) C فقال. h) C et O النوم. i) O بقوم. k) O et IA s. ف; C add. عمر. l) C add. عمر. m) O s. و. n) O قال ابو بكر, Co om. o) C et O om.; IA Tornb. فتحرق, sed edd. Bûl. et Kâh. فتحرقه. p) Co الجرايد; C add. قال. q) O حدثنا. r) Co عن ابيه, O بن اسلم. s) Co et C خرجنا. t) C ببعض الطريق. u) Co تورث, O بورت, C نوّرت; cf. *Lisán* II, ٣١٩, 4 (*Fáik* I, 27 seq.).

هؤلاء رَكْبًا قصر بهم الليل والبرد انطلقْ بنا *a* فخرجنا نُهَرْوِل حتّى دنونا منهم فاذا امرأة *b* معها صِبْيان لها وقِدْر منصوبة على النار *c* وصبيانها يتضاغَوْن فقال عمر السلام عليكم يا اصحاب الضَوْء وكره ان يقول يا اصحاب النار * قالت وعليك *d* السلام قال أَأَدنو *e* قالت

5 أُدنُ * بخير او دعْ *f* فدنا فقال ما بالكم قالت قصر بنا الليل والبرد قال فما بال هؤلاء الصِبْية *g* يتضاغون قالت *h* الجوع قال وايّ *i* شىء فى هذه القِدر قالت ماء اسكّتهم به حتّى يناموا الله بيننا وبين عمر قال أى رحمك *k* الله ما يدرى عمر *l* بكم قالت *m* يتولّى امرنا *n* ويغفل عنّا *o* فاقبل علىّ فقال انطلقْ بنا فخرجنا

10 نُهَرْوِل حتّى اتينا دار الدقيق * فاخرج عدلًا فيه كُبّة شحم *p* فقال أَحمِلْه علىّ فقلت انا احمله عنك * قال احمِلْه علىّ *q* مرّتَيْن او ثلثًا كلّ ذلك اقول انا احمله عنك *r* فقال لى فى آخر ذلك انت تحمل عنّى وِزْرى يومَ القيامة لا أُمَّ لك *o* فحملتُه عليه فانطلق وانطلقتُ معه نُهرول حتّى انتهينا *s* اليها فألقى ذلك عندها واخرج من

15 الدقيق شيئًا فجعل *t* يقول لها ذُرّى علىّ وانا احرّك *u* لك وجعل ينفخ تحت القِدر وكان ذا لحية عظيمة *v* فجعلتُ انظر الى

a) IA et IK add. اليهم . *b*) Co et O c. ب . *c*) O et IA s. art. *d*) O فقالت وعليكم . *e*) Ita *Fáik* l.c.; IA ادنو, codd. ادنوا . *f*) Co om.; sequ. فدنا om. O. *g*) Co الصبيان . *h*) C et IK add. من. *i*) Co, C et IK c. ف . *k*) Co يرحمك . *l*) O add. ما . *m*) C فقالت. *n*) Co امورنا . *o*) C add. قال . *p*) *Fáik* فاستخرج عدلًا من دقيق وجعل فيه كبّة من شحم ; IK فاخرج عدلًا من دقيق وجراب شحم . *q*) O om. *r*) C لك . *s*) Co اتينا . *t*) C c. و . *u*) *Fáik* أَحِرُّ cum explic. أَحِرُّ بالضمّ أَتّخذُ حَرِيرةً وهى حَساء من دقيق ودَسَم, cf. *Lisán* V, ٢٥٧,16, sed vide etiam IV, ٣٤٧ sub قرد : أُحَرِّكُ لك لئلّا يتقرّد . *v*) O طويلة .

الدخان من خَلَل لحيته حتّى انضج وأُدْم القدر ثمّ انزلها وقال a
آبْغِنى شيئًا فأتته b بصَحْفة فافرغها فيها c ثمّ *جعل يقول d
أَطْعِميهم وانا اسطَح e لك فلم يزل حتّى شبعوا ثمّ f خلّى عندها g
فضل ذلك وقام وقمتُ h معه فجعلتْ تقول i جزاك الله خيرًا انت
اولى بهذا الامر من امير المؤمنين فيقول k قولى خيرًا انّك اذا 5
جئتِ l امير المؤمنين وجدتنى هناك ان شاء الله ثمّ تنحّى
ناحيةً عنها ثمّ استقبلها وربض مَرْبَض السبُع فجعلتُ اقول له m
انّ لك شأنًا غيرَ هذا وهو n لا يكلّمنى *حتّى رايتُ الصِبْية o
يصطرعون ويضحكون ثمّ ناموا وهدءوا فقام p وهو يحمد الله ثمّ
اقبل علىَّ فقال يا اسلم انّ الجوع اسهرهم وابكاهم فاحببتُ ان لا 10
انصرف حتّى ارى ما رايتُ منهم q ٠٠ وكان عمر اذا اراد ان
يأمر المسلمين بشىء او ينهاهم عن شىء ممّا فيه صلاحهم بدأ
بأهله وتقدّم اليهم بالوعظ لهم والوعيد على خِلافهم r امرَه كالذى
ثنا ابو كُرَيب *محمّد بن العَلاء s قال ثنا ابو بكر *بن عيّاش s
قال ثنا عبيد الله بن عمر بالمدينة عن سالم قال كان عمر اذا 15
صعد المنبر فنهى الناس عن شىء جمع اهلَه فقال انّى نهيتُ
الناس عن كذا وكذا وانّ الناس ينظرون اليكم نَظَر الطير يعنى t

---

a) C c. ف. *b*) Co فتاتيه. *c*) O om. *d*) C et IA قال; Co mox اطعموهم. *e*) Co c. ص. *f*) Co et C و. *g*) Co عندهم. *h*) O c. ف. *i*) O add. له. *k*) Co فجعل يقول. *l*) O اتيت. *m*) Co om. *n*) Co et C om. هو. *o*) Co فاجعلوا; O mox يتصارعون. *p*) O ثمّ قام; Co add. عمر. *q*) C add. ومن شبعهم وهدوّهم. *r*) Co اختلافهم. *s*) Co et C om. *t*) Co et IA om.

الى اللحم وأُقسم بالله لا اجد احدًا منكم فعله *a* الّا اضعفتُ
عليه العقوبة ۞

*قال ابو جعفر *b* وكان *c* رضه شديدًا على اهل الرَّيْب وفى حقّ
الله صليبًا حتّى يستخرجه ولَيِّنًا سهلًا فيما يلزمه حتّى يؤدّيه
5 وبالضعيف رحيمًا رؤوفا ۞

حدّثنى عبيد *d* الله بن سعد الزُّهْرىّ قال ثنا عمّى *e* قال ثنا *f*
ابى عن الوليد بن كثير عن محمّد بن عَجْلان انّ زيد بن
اسلم حدّثه عن ابيه انّ نفرًا من المسلمين كلّموا عبد الرحمان
ابن عوف فقالوا كَلِّمْ عمر بن الخطّاب فانّه قد اخشانا *g* حتّى
10 والله ما نستطيع ان نُديم اليه ابصارنا قال فذكر ذلك عبد
الرحمان *بن عوف *h* لعمر فقال أَوَقد قالوا ذلك فوالله لقد لِنتُ
لهم حتّى تخوّفتُ الله فى ذلك ولقد اشتددتُ عليهم حتّى
خشيت الله فى ذلك وأَيمُ الله لَأَنا اشدُّ منهم فَرَقًا منهم منّى *i* ۞

وثنا ابو كُرَيب قال ثنا ابو بكر عن عاصم قال استعمل عمر *رجلًا

---

a) C فعل ذلك. *b*) Tantum in C. *c*) O add. عمر. *d*) Co عبد. *e*) Secundum Tab. ١٧٤٩, 17, ١٧٩٤, 17 et ١٨٢٤, 12 est يعقوب بن ابراهيم, sub quo nemo alius intelligi potest nisi يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى, qui obiit a. 208, cf. *Geneal. Tab.* S 26. Sa'd igitur, Ja'kûbi frater natu major, qui mortuus est a. 201, cf. Wüstenf., *Reg.* 390, Obeidallâhi nostri pater fuit. Itaque supra p. ١٧٤٩, 17 de Jong codicis scripturam سعيد falso secutus est et injuriâ ceteris in locis ad illum relegans rectum سعد contra codd. in سعيد mutavit. *f*) O حدثنى; pro ابى Co ابن ثنا عمر. *g*) O اخسانا, C احشانا. *h*) C om. *i*) O لى et om. sequ. و.

على مصر *a* فبينا عمر يومًا مارٌّ فى *b* طريق من طُرُق المدينة اذ
سمع رجلًا وهو *c* يقول اللّه يا عمر تستعمل مَن يخون وتقول *d* ليس
علىّ شىء وعاملك يفعل كذا *e* قال فارسل اليه *f* فلمّا جاءه *g* اعطاه
عصًا *h* وجُبّة صوف وغنمًا فقال *i* ارْعَها واسمه عياض بن غَنْم *k*
فانّ اباك كان راعيًا قال ثمّ دعاه فذكر كلامًا فقال انْ انا 5
رددتُك *l* فردّه الى *m* عمله وقال لى عليك ان لا تلبس رقيقًا ولا
تركب بِرْذَونا *l* ؛ ثنا ابو كُرَيب قال ثنا ابو أُسامة عن عبد
اللّه بن الوليد عن عاصم *عن ابن *n* خُزَيْمة بن ثابت الانصارىّ
قال كان عمر اذا استعمل عاملًا *o* كتب له عهدًا واشهد عليه
رهطًا من المهاجرين والانصار واشترط عليه *p* ان لا يركب برذونًا 10
ولا يأكل نقيًّا ولا يلبس رقيقًا ولا يتّخذ بابًا دون حاجات
الناس ؛ وحدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا مُسْلم
ابن ابراهيم عن سَلّام *q* بن مِسْكين قال ثنا عِمْران انّ عمر بن
الخطّاب كان اذا احتاج اتى صاحبَ بيت المال فاستقرضه قال فربّما
اعسر فيأتيه صاحب بيت المال يتقاضاه *r* فيلزمه فيحتال له عمر 15
وربّما خرج عطاؤه فقضاه ؛ وعن ابى عامر العَقَدىّ قال ثنا

---

a) Co على مصر رجلا, C على مصر من الامصار بن الخطاب رضه على مصر; ambo add. قال. *b*) C add. بعض. *c*) O om. *d*) Co ويقول, C وتقول. *e*) Co add. وكذى; sequ. قال tantum in C. *f*) C عمر الى عامله ذلك واسمه عياض بن غنم. *g*) C قدم عليه المدينة. *h*) Hîc explicit C f. 125. *i*) O c. و. *k*) Co غانم; mox Co وانّ. *l*) Co add. قال. *m*) Co على. *n*) Co بن ابى. *o*) Co add. له. *p*) Co om *q*) Addidi *teschdîd*, cf. *Kâmûs* s. v. *r*) Co فتقاضاه.

عيسى بن حفص *a* قال حدّثنى *b* رجل من بنى سَلِمة عن ابن *c*
البَرَاء بن معرور *d* انّ عمر رضّه خرج يومًا حتّى اتى المنبر وقد
كان اشتكى شكوًى له فنُعت له العسل وفى بيت المال عُكّة
فقال إن اذنتم لى فيها اخذتُها والّا فهى *e* علىّ حرام ❁

5 *تسمية عمر رضّه امير المؤمنين

قال ابو جعفر *c* اوّل *f* من دُعى امير المؤمنين عمر بن الخطّاب ثمّ
جرت بذلك السُّنّة واستعمله *g* الخلفاء الى اليوم ؛

ذكر الخبر بذلك

حدّثنى احمد بن عبد الصَّمَد الانصارىّ قال حدّثتنى امّ عمرو
10 بنت حسّان *h* الكوفيّة عن ابيها قال لمّا ولى عمر قيل *i* يا
خليفة خليفة رسول الله فقال عمر رضّه هذا امرٌ يطول كلّما جاء
خليفة قالوا *k* يا خليفة خليفة خليفة رسول الله بل انتم المؤمنون
وانا اميركم فسُمّى امير المؤمنين ؛ قال احمد بن عبد الصَّمَد *l*
سألتُها *m* كم اتى عليك من السنين قالت مائة وثلث وثلثون
15 سنة ؛؛ حدّثنا *n* ابن حُميد قال حدّثنا يحيى بن واضح قال حدّثنا
ابو *o* حَمْزة عن جابر قال قال رجل لعمر بن الخطّاب يا خليفة *p*

---

a) Co جعفر; veram lectionem ignoro. *b*) Co حدّثنا. *c*) Co om. *d*) Co معويه, male, cf. *Moschtabih* ٤٩٢ et Ibn Hadjar I, p. ٢٩٣, ubi falso مغرور typis expressum est. *e*) Co فانها. *f*) Co وعمر اول et mox om. عمر بن الخطّاب. *g*) O c. suff. 3. fem. *h*) Co حيان. *i*) Co et IK قالوا, IA قالوا له. *k*) O add. له et om. يا. *l*) Co الله. *m*) Glossa in Co يعنى ام عمرو. *n*) Co ودنا. *o*) Co بن. *p*) Co add. رسول.

الله قال *a* خالف الله بك *فقال جعلنى الله فداءك قل *b* اذًا يُهِينَكَ الله ۞

*وَضْعُهُ التأريخ

قال ابو جعفر *c* وكان اوّل من وضع *d* التأريخ وكتبه فيما حدّثنى الحارث قال دنا ابن سعد عن محمّد بن عمر فى سنة ١٦ فى شهر *c* 5 ربيع الاوّل منها وقد مضى ذكرى *e* سببَ كتابته ذلك وكيف كان الامر فيه *وعمر رضّه اوّل من ارّخ الكتب وختم بالطين *f* ۞ وهو اوّل من جمع الناس على امام يصلّى بهم التراويح فى شهر رمضان وكتب *g* بذلك الى البلدان وامرهم به *c* وذلك فيما حدّثنى به الحارث قال دنا ابن سعد عن محمّد بن عمر فى 10 سنة ١٤ وجعل للناس قارِئَيْن قارئًا يصلّى بالرجال وقارئًا يصلّى بالنساء ۞

*حَمْلُه الدِرّة وتدوينه الدواوين

وهو اوّل من حمل الدرّة وضرب بها *c* وهو اوّل من دوّن *للناس فى الاسلام *h* الدواوين وكتب الناس على قبائلهم وفرض لهم 15

a) Co فقال. *b*) Co جعلنى فداك. *c*) Co om. *d*) Co كتب. *e*) Co add. فى. *f*) Co om. et in marg. add. sequentia, quae etiam apud IA leguntur: واوّل من اتّخذ بيت مال واوّل من عسّ الليل واوّل من عاقب على الهجاء واوّل من نهى عن بيع امّهات الاولاد واوّل من جمع الناس فى صلاة الجنازة على اربع تكبيرات وكانوا قبل ذلك يصلّون اربعا وخمسا وستّا واوّل من جمع الناس على امام فى صلاة التراويح واوّل من ضرب بالدرّة. *g*) Co c. ف. *h*) Co فى الناس, IA فى الاسلام et om. الدواوين.

العَطاء حدّثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمّد بن
عمر قال حدّثنى عائذ بن يحيى عن ابى الحُوَيْرِث عن جُبَيْر بن
الحُوَيْرِث بن a نُقَيْد انّ عمر بن الخطّاب رضه استشار المسلمين
فى تدوين الدواوين b فقال له علىّ بن ابى طالب تقسم c كلّ
5 سنة ما اجتمع اليك من مال فلا تمسك منه شيئًا وقال عثمان
ابن عفّان ارى مالًا كثيرًا يَسَع الناس وان لم يُحصَوا حتّى
تعرف d مَن اخذ ممّن لم يأخذ خشيتُ e ان ينتشر الامر فقال
له الوليد بن هشام f بن المغيرة * يا امير المؤمنين g قد جئتُ
الشأم فرايتُ ملوكها h قد دوّنوا ديوانًا وجنّدوا جندًا i فدوّن
10 ديوانًا وجنّد جندًا فأخذ بقوله فدعا عَقيل بن ابى طالب
ومَخْرَمة بن نَوْفل وجُبَيْر بن مُطْعِم وكانوا من نُسّاب k قُرَيْش
فقال اكتبوا الناس على منازلهم فكتبوا g فبدءوا ببنى هاشم ثمّ
اتبعوهم ابا بكر وقومه ثمّ عمر وقومه على الخلافة فلمّا نظر فيه l
عمر قال وددتُ والله انّه هكذا ولكن ٱبدءوا بقرابة رسول الله صلعم
15 الاقرب فالاقرب حتّى تَضَعوا عمر حيث وضعه الله حدّثنى
الحارث قال نا m ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى n
أُسامة بن زيد بن o اسلم عن ابيه عن جدّه قال رايتُ عمر

---

a) O عن, male, cf. Belâdh. ٤٤٩, *Osd* I, ٢٧٠, Ibn Hadjar I, p. ٤٦٠ et ٥٢٥; loco نقيد Co هند, Belâdh. نقيذ, *Osd* نفيد. b) Belâdh. الديوان. c) O add. فى. d) Belâdh. يعرف. e) Belâdh. حسبتُ. f) O مُسلم. g) Belâdh. om. h) Belâdh. ملوكه, cf. ibid. p. 228. i) Belâdh. secutus sum; codd. جنودا. k) Belâdh. نسان. l) Belâdh. اليه. m) Co حدثنى. n) Co حدثنا. o) O عن, male.

ابن الخطّاب رضه حين عُرض عليه الكتاب وبنو تَيْم على اثر
بنى هاشم وبنو عَدىّ على *اثر بنى تَيْم *a* فأَسْمعُه يقول ضَعوا
عمر موضعه وأَبدءوا بالاقرب فالاقرب من رسول الله فجاءت بنو عدىّ
الى عمر فقالوا انت خليفة رسول الله *قال أَوخليفة *b* ابى بكر وابو
بكر خليفة رسول الله *قالوا وذاك *c* فلو جعلتَ نفسك حيث 5
جعلك هؤلاء القوم *d* قال بخ بخ بنى عدىّ اردتم الاكل على
ظهرى وأن *e* أُذهب حسناتى لكم لا والله حتّى تأتيكم الدعوة
وان أُطْبِقَ *f* عليكم الدفتر *g* ولو ان تُكْتَبوا *h* فى آخر الناس انّ
لى صاحبَيْن سلكا طريقًا فان خالفتُهما خولف بى والله ما ادركْنا
الفضل فى الدنيا *ولا نرجو ما نرجو من الآخرة من ثواب الله 10
على ما *i* عملنا الّا بمحمّد صلّعم فهو شرفُنا *k* وقومه اشرف العرب
ثم الاقرب فالاقرب *انّ العرب شرُفت برسول الله ولعلّ بعضها يلقاه
الى آباء كثيرة وما بيننا وبين ان نلقاه الى نسبه ثم لا نفارقه الى
آدم الّا آباء يسيرة مع ذلك *l* والله لئن جاءت الاعاجم بالاعمال *m*
وجئنا بغير عمل فهم *n* اولى بمحمّد منّا يوم القيامة *فلا ينظرْ 15
رجل الى قرابة وليعملْ لما عند الله *o* فانّ من قصر به عمله لم *p*
يُسرِع به نسبُه، حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا

a) Co اثرهم. *b*) Belâdh. ٤٥٠ وخليفة; O om. قال. *c*) Belâdh. om.; O mox لو. *d*) Belâdh. add. الذين كتبوا. *e*) Co ان, O لان; mox Belâdh. اهب. *f*) Belâdh. يطبق. *g*) Belâdh. add. يعنى. *h*) Co تكتبونى; sequ. فى om. Belâdh. *i*) Belâdh. وما نرجو الثواب على; O om. من ante ثواب. *k*) Co اشرفنا et mox اشراف. *l*) Belâdh. om.; pro يلقاه O نلقاه. *m*) Belâdh. بعمل. *n*) Belâdh. لهم. *o*) Belâdh. om. *p*) Co et O لا.

محمّد بن عمر قال حدّثنى حِزام بن هشام الكَعْبىّ عن ابيه قال رايتُ عمر بن الخطّاب رضه يحمل ديوان خُزاعة حتّى ينزل قُدَيْدًا a فتأتيه بقُدَيْد فلا b يغيب عنه امرأة بِكْر ولا ثَيِّب فيُعطيهنّ فى ايديهنّ ثمّ يروح فينزل عُسْفان فيفعل مثل c
5 ذلك ايضًا حتّى تُوفّى ،، حدّثنى الحارث قال دنا ابن سعد قال دنا محمّد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن جعفر الزُّهْرىّ d وعبد الملك بن سليمان عن اسماعيل بن محمّد بن سعد عن السائب بن يزيد قال سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول والله الذى لا اله الّا هو ثلثًا ما من e احد الّا له فى هذا المال حقّ أُعْطِيَه
10 او مُنِعَه f وما احدٌ احقَّ به من احد الّا عبد مملوك وما انا فيه الّا كأحدكم ولكنّا على منازلنا من كتاب الله *وقَسْمنا من رسول الله صلعم g والرجل وبلاؤه فى الاسلام والرجل وقَدَمُه فى الاسلام والرجل وغَنَاؤه h فى الاسلام والرجل وحاجته والله لئن بقيتُ i ليأتينّ الراعىَ بجبل صَنْعاء حظّه من هذا المال وهو
15 مكانه، قال اسماعيل بن محمّد فذكرتُ ذلك *لأبى فعرف k الحديث،، حدّثنى l الحارث قال دنا ابن سعد قال دنا m محمّد ابن عمر قال حدّثنى n محمّد بن عبد الله عن الزهرىّ عن السائب بن يزيد قال رايتُ خيلًا عند عمر بن الخطّاب موسومةً

---

a) Belâdh. ٤٥٢ قُدَيد; mox Co فيأتيه. *b*) Co لكيلا; mox O تغيب. *c*) Belâdh. om. *d*) Co الزبيرى. *e*) Co add. الناس. *f*) Co امنعه. *g*) *Lisân* XV, ٣٦٤ وقِسْمة رسوله; mox O فالرجل. *h*) O وعناوه. *i*) Co دقينا; mox O لاتيَنّ. *k*) Co فعرفت. *l*) Co وحدثنى, ut saepius infra. *m*) O اخبرنى. *n*) O حدثنا.

فى اتخاذها حبيسٌ فى سبيل الله، حدّثنى الحارث قال ثنا
ابن سعد قال ثنا a محمّد بن عمر قال حدّثنى قيس بن الربيع
عن *عَطاء بن السائب عن b زاذان عن سَلْمان انّ عمر قال له c
أملكٌ انا ام خليفة فقال d له سلمان ان انت جبيتَ من ارض
المسلمين درهمًا او اقلّ او اكثر ثمّ وضعتَه فى غير حقّه فأنت 5
ملك غير خليفة فاستعبر عمر، حدّثنى e الحارث قال ثنا *ابن
سعد قال ثنا b محمّد بن عمر قال حدّثنى أُسامة بن زيد قال
حدّثنى نافع مولى آل الزُّبير قال سمعتُ ابا هُريرة يقول يرحم الله
ابن حَنْتَمة لقد رايتُه عامَ الرمادة وانّه ليحمل على ظهره جرابَيْن
وعُكّةَ زيت فى يده وانّه ليعتقب هو وأَسْلَمُ فلمّا رآنى قال من 10
اين f يابا هُريرة قلت قريبًا فأخذتُ اعقبه فحملناه حتّى انتهينا
الى صِرار فاذا صِرْم g نحو من عشرين بيتًا من مُحارِب فقال عمر
ما اقدمكم قالوا الجهد واخرجوا لنا جلد المَيْتة مشويًّا كانوا
يأكلونه ورِمّة العظام h مسحوقة كانوا يستفّونها فرايتُ عمر طرح
رداءه ثمّ اتّزر فما زال يطبخ لهم حتّى شبعوا فارسل i أَسْلَمَ الى 15
المدينة فجاء بأَبْعِرة فحملهم عليها حتّى انزلهم الجبّانة *ثمّ كساهم c
وكان يختلف اليهم والى غيرهم حتّى رفع الله ذلك، حدّثنى e
الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال اخبرنى موسى
ابن يعقوب عن عمّه عن k هشام بن خالد قال سمعتُ عمر بن

---

a) O اخبرنى. b) Co om. c) O om. d) O s. ف, Co om. له. e) Co وحدثنى. f) Co انت. g) Co et IA om. h) O العظم. i) O c. و; IA ثمّ ارسل. k) Co om., male, cf. Jâcût III, ٧١٥, 17 et 18.

الخطّاب رضه يقول لا يذُرّنّ احداكنّ a الدقيق حتّى يسخن
الماء ثمّ تذرّه b قليلًا قليلًا وتسوطه b بمِسْوَطها فانّه أَرْيَع له
واحرى ان لا يتقرّد، حدّثنى c الحارث قال دمّا * ابن سعد
قال دمّا محمّد بن مُصْعَب القَرْقَسانىّ قال دمّا d ابو بكر بن عبد
5 الله بن ابى مَرْيَم عن راشد بن سعد انّ عمر بن الخطّاب رضه
أُتى بمال فجعل يقسمه بين الناس فازدحموا عليه فاقبل سعد بن
ابى وقّاص يُزاحم الناس حتّى خلص اليه فعلاه عمر بالدرّة وقال
انّك اقبلت لا تهاب سلطان الله فى الارض فاحببتُ ان أُعلمك
انّ سلطان الله لن e يهابك، حدّثنى c الحارث قال دمّا ابن
10 سعد قال دمّا محمّد بن عمر قال دمّا f عمر بن سليمان بن ابى g
حَثْمة عن ابيه قال قالت الشّفا ابنة عبد الله ورايتُ فتيانًا
يقصدون فى المَشْى ويتكلّمون رُويدًا فقالت ما هذا قالوا h نُسّاك
فقالت i كان والله عمر اذا تكلّم اسمع واذا مشى اسرع واذا
ضرب اوجع هو والله الناسك حقًّا k، حدّثنى عمر قال دمّا l

---

a) Co احدا. b) Codd. c. ى. c) Co وحدثنى. d) Co om. e) Co لا. f) Co اخبرنا. g) Co om.; deinde Co خيثمه, O ختمه, utrumque falsum, cf. Ibn Hadjar II, p. ٣٢. et *Geneal. Tab.* P 22—24. h) O فقالوا. i) Co s. ف. k) In marg. Co et apud IA additae sunt hae narratiunculae: قال الحسن خطب عمر الناس وعليه ازار فيه * اثنتنا عشرة α رقعة * فيها من β ادم، قال ابو عثمان النهدىّ رايت عمر يرمى بالجمرة γ وعليه ازار مرقوع δ بقطعة جراب، وقال علىّ رايت عمر يطوف ε بالكعبة

α) Co اثنى عشر. β) IA منها. γ) IA s. ب. δ) IA مرقّع. ε) Co يطرق.

علىّ بن محمّد قال نـا عبد الله بن عامر قال اعان عمر رجلًا
على حمل شىء فدعا له الرجل وقال نفعك بنوك يا امير المؤمنين
فقال بل اغنانى الله عنهم ، حدثنى *a* عمر قال نـا على *بن
محمّد *b* عن عمر بن مُجاشع قال قال عمر بن الخطّاب القوّة فى
العمل ان *b* لا تؤخّر عمل اليوم لغد والامانةُ ان *b* لا تُخالف *c* 5
سريرة علانيةً واتّقوا الله عزّ وجلّ فانّما التقوى بالتوقّى *d* ومن
يتّق الله يَقِهِ *e* ، حدثنى عمر قال نـا علىّ عن عَوانة عن
الشَّعْبىّ وغيرِ عَوانة زاد *f* احدهما على الآخر انّ عمر رضّه كان
يطوف فى الاسواق ويقرأ القرآن ويقضى بين الناس حيث ادركه
الخُصوم ، حدثنى *a* عمر قال نـا علىّ عن محمّد بن صالح 10
انّه سمع موسى بن عُقْبة يُحدّث انّ رهطًا اتوا عمر فقالوا كثر
العيال واشتدّت المؤونة فزِدْنا فى اعطياتنا قال فعلتموها جمعتم
بين الضرائر واتّخذتم الخَدَم فى مال الله * عزّ وجلّ اما والله *g*

وعليه ازار فيه احدى وعشرون رقعة فيها من ادم ، وقال الحسن
كان عمر يمرّ بالآية ζ من وِرْده فيسقط حتّى يُعاد كما يعاد
المريض ، وقيل انّه سمع قارئًا يقرأ وَٱلطُّورِ η فلمّا θ انتهى الى قوله
تعالى إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ سقط ثم κ تحامل
الى منزله λ . *l*) O حدثنى .

ζ) IA Tornb. بالانية et deinde وردة, edd. Bûl. et Kâh. ut recensui. η) Kor. 52 vs. 1, 7 et 8. θ) Co حتى. ι) IA Tornb. minus accurate الله. κ) Co om. λ) IA add. ثمرض شهرا من ذلك.

a) Co وحدثنى. *b*) O om. *c*) Co يخالف. *d*) Co بالتقوى. *e*) Co يتقيه; mox O حدثنا, Co وحدثنى. *f*) Co وزاد. *g*) Co et IA om.

لوددتُ انّى وايّاكم فى سفينتَيْن فى لُجّة البحر تذهب بنا
شرقًا وغربًا فلن يُعْجِز الناس ان يُولّوا رجلًا منهم فإن استقام
اتّبعوه وان جنف قتلوه فقال طلحة وما عليك لو a قلتَ إن
تعوّج عزلوه فقال لا القتلُ انكلُ لمن بعده أحذروا فتى قُريش
5 وابن كريمها الذى لا ينام الّا على الرِضَى ويضحك عند الغضب
وهو يتناول مَن b فوقه ومَن c تحته ، حدثنى d عمر قال ننا
علىّ عن عبد الله بن داود الواسطىّ عن زيد بن أَسْلَم قال
قال عمر كنّا نعدّ المُقْرِض بخيلًا انّما كانت المُواساة ، حدثنى d
عمر قال ننا علىّ عن e ابن دَأْب عن ابى مَعْبَد الأَسْلَمىّ عن
10 ابن عبّاس انّ عمر قال لناس من قُرَيْش بلغنى انّكم تتّخذون
مجالس لا يجلس اثنان معًا حتّى يقال من صحابة f فلان من
جلساء فلان حتّى تُحوميت المجالس وأَيمُ الله انّ هذا لَسريع
فى دينكم سريع فى شرفكم سريع فى ذات *بينكم ولكأنّى بمن g
يأتى بعدكم يقول هذا رأى فلان قد قسموا الاسلام اقسامًا
15 أَفيضوا مجالسكم بينكم وتجالَسوا معًا فانّه ادْوَم لأُلْفتكم وأَهْيَب
لكم فى الناس اللهمّ ملّونى ومللتُهم h واحسستُ من نفسى واحسّوا
منّى ولا ادرى بأيّنا يكون الكون وقد أَعلم انّ لهم قبيلًا منهم
فاقبضْنى اليك ، حدثنى i عمر قال ننا علىّ قال ننا ابراهيم
ابن محمّد عن ابيه قال اتّخذ عبد الله بن ابى ربيعة افراسًا

---

a) Co ان. *b*) Ita Co in marg. et IA; O et Co in textu ما. *c*) IA secutus sum; Co et O من. *d*) O حدثنا. *e*) Co om. *f*) Co صاحب. *g*) Co وكان لمن الله et om. يقول. *h*) Co ومللتم. *i*) Co وحدثنى.

بالمدينة فمنعه عمر بن الخطّاب فكلّموه *a* فى ان يأذن له قال لا
آذَنُ له الّا ان يجىء بعَلَفها من غير المدينة فارتبط *b* افراسًا
وكان *c* يحمل اليها *d* علفًا من ارض له باليمن، حدّثنى عمر
قال ثنا علىّ قال ثنا ابو *e* اسماعيل الهَمْدانىّ عن مُجالد قال
بلغنى انّ قومًا ذكروا لعمر بن الخطّاب رجلًا فقالوا يا امير المؤمنين 5
فاضلٌ *f* لا يعرف من الشرّ شيئًا قال ذاك اوقعُ له فيه ✿

ذكر بعض *g* خُطَبه رضّه

حدّثنى عمر قال حدّثنى علىّ عن ابى مَعْشر عن ابن المُنْكَدِر
وغيره وابى مُعاذ الانصارىّ عن الزُّهْرىّ ويزيد بن عِياض عن
عبد الله بن ابى بكر وعلىّ بن مُجاهد *h* عن ابن *i* اسحاق عن 10
يزيد بن *k* عياض عن عبد الله بن ابى اسحاق عن يزيد بن
رومان عن عُرْوة بن الزبير انّ عمر رضّه خطب فحمد الله واثنى
عليه بما هو اهله ثمّ ذكّر الناس بالله عزّ وجلّ واليوم *l* الآخر
ثمّ قال يا *g* ايّها الناس انّى قد *g* وُلّيتُ عليكم ولو لا رَجاء ان
اكون خيركم *g* لكم واقواكم عليكم واشدّكم *استضلاعًا بما *m* 15
ينوب من مُهِمّ اموركم ما تولّيتُ ذلك منكم ولَكفى عمرَ مُهِمًّا
مُحْزِنًا انتظارُ مُوافَقة الحِساب بأَخذ حقوقكم كيف آخُذُها *n*
ووَضْعِها اين أَضَعُها وبالسير فيكم كيف اسير فربّى المستعان فانّ

---

a) O c. و. *b*) O c. و. *c*) Co s. و. *d*) Co عليها.
e) Co ابن. *f*) O فلان. *g*) Co om. *h*) Co مجالد.
i) Co ابى. *k*) Co add. عياض عن عبد الله بن ابى اسحق
عن يزيد ابن. *l*) Co وباليوم. *m*) Co استصلاحا لما. *n*) O
اخذتها.

عمر اصبح لا يَثِقُ بقوّة ولا حيلة إن لم يتداركه الله عزّ وجلّ
برحمته وعونه وتأييده ۞

ثمّ خطب فقال

انّ الله *عزّ وجلّ قد a ولّانى امركم وقد b علمتُ انفع ما
5 بحضرتكم c لكم وانّى d اسأل الله ان يُعيننى عليه وان يحرسنى
عنده كما حرسنى عند غيره وان e يُلهمنى العدل فى قسمكم
كالذى امر به وانّى امرؤ مسلم وعبد ضعيف الّا ما اعان الله
*عزّ وجلّ ولن f يُغيّر الذى وليتُ من خلافتكم من خُلقى شيئًا
*ان شاء الله a انّما العَظَمة لله عزّ وجلّ وليس للعباد منها
10 شىء فلا يقولنّ احد منكم انّ عمر تغيّر منذ ولى g اعقلُ الحقّ
من نفسى واتقدّم وأُبين لكم امرى فأيُّما رجل كانت له حاجة
او ظُلِم مَظْلَمةً او عتب علينا فى خُلق فلْيُؤْذِنّى فانّما انا رجل
منكم فعليكم بتقوى الله فى سرّكم وعلانيتكم وحُرُماتكم a واعراضكم
وأَعطوا h الحقّ من انفسكم ولا يحمل بعضكم بعضًا على ان تحاكموا
15 الىّ فانّه ليس بينى وبين *احد من a الناس هَوادة *وانا حبيب i
الىّ صلاحُكم عزيز علىّ عَنَتُكم وانتم اناس عامّتكم حَضَرٌ فى بلاد
الله وأهلُ k بلد لا زَرْعَ فيه ولا ضَرْعَ الّا ما جاء *الله به l اليه
وانّ الله عزّ وجلّ قد وعدكم كرامة m كثيرة وانا مسؤول عن
امانتى وما انا فيه ومُطّلِع على ما بحضرتى بنفسى ان شاء الله لا

---

a) Co om. b) O قد; Co om. علمت. c) Co يحص بكم.
d) Co وانا. e) Co add. لم. f) Co وان. g) Co add. وانى.
h) Co c. ف. i) Co وانما اجيب. k) Co s. و. l) Co
به الله. m) Co كرامته.

أَكَلَهُ انّى احد ولا استطيع ما بَعُد منه الّا بالأُمَناء *a* واعلن
النصح منكم للعامّة ولستُ *b* اجعل امانتى الى احدٍ سِواكم ان
شاء الله ❁

وخطب ايضا

فقال بعد ما حمد الله واثنى عليه وصلّى على النبىّ صلعم *c* 5
ايّها الناس انّ بعض الطَّمَع فَقْرٌ وانّ بعض اليأس غِنًى وانّكم
تجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تُدركون وانتم مؤجَّلون فى
دارِ غُرورٍ كنتم على عهد رسول الله صلعم تؤخَذون بالوَحْى *d*
فمَن اسرّ شيئًا أُخذ بسريرته ومَن اعلن شيئًا أُخذ بعلانيته
فأَظْهِروا لنا احسن اخلاقكم والله اعلمُ بالسرائر فانّه مَن اظهر 10
لنا شيئًا وزعم انّ سريرته حسنة لم نصدّقه ومن اظهر لنا
علانية حسنة ظنّنّا به حَسَنًا واعلموا انّ بعض الشُّحّ شُعْبةٌ
من النفاق فأَنْفِقوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ
هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ *e* ايّها الناس أَطِيبوا مَثْواكم وأَصلِحوا اموركم واتّقوا
الله ربّكم ولا تُلبسوا نساءكم القَباطىَّ فانّه ان لم *f* يَشِفّ فانّه 15
يَصِفُ ايّها الناس انّى لوددتُ ان *g* انجُوَ كَفافًا لا لى ولا علىّ
وانّى لأَرجو *h* إن عُمّرتُ فيكم يسيرًا او كثيرًا أن اعمل *بالحقّ
فيكم *i* ان شاء الله وان *k* لا يبقى احد من المسلمين وإن كان

---

a) O بامّنا. *b*) Co s. و. *c*) Co add. كثيرا. *d*) Co om. *e*) Kor. 64 vs. 16. *f*) *Fâik* II, 303 ut *Lisân* IX, ٣٤٩ et XI, ٨٣ لا. *g*) Co انى; *Fâik* II, 407 et *Lisân* XI, ٢١٧ habent انّى سَلِمت من الخلافة كفافا. *h*) O s. ل. *i*) Co ordine inverso. *k*) Co om. ان.

فى بيته الّا اتاه حقُّه ونصيبُه من مال الله ولا يُعمل اليه نفسَه ولم ينصُب اليه يومًا وأَصلحوا اموالكم الّتى رزقكم الله ولَقليلٌ *a* فى رِفْق خيرٌ من كثيرٍ فى عُنْف والقتل حتفٌ من الحتوف يُصيب *b* البَرَّ والفاجر والشهيدُ من احتسب نفسَه واذا اراد احدكم
5 بعيرًا فليعمد الى الطويل العظيم فلْيضربْه بعَصاه فان وجده حديد الفؤاد فليشتَرِه ❁

قالوا وخطب ايضا *c*

فقال انّ الله سبحانه وبحمده قد استوجب عليكم الشكر واتّخذ عليكم الحجّ *d* فيما آتاكم *e* من كرامة الآخرة والدنيا عن غير
10 مَسئلة منكم له *f* ولا رَغْبةً منكم فيه اليه فخلقكم * تبارك وتعالى *g* ولم تكونوا شيـًٔا لنفسه وعبادته وكان *h* قادرًا ان يجعلكم لأهون *i* خلقه عليه فجعل لكم عامّة خلقه ولم يجعلكم لشيءٍ غيره *وسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِى ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً *k* وَحَمَلَكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ *l* *وَرَزَقَكُمْ مِنَ
15 ٱلطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ *m* ثمّ جعل لكم سمعًا وبصرًا ومن نعم الله عليكم نِعَمٌ عمّ بها بنى آدم ومنها نعمٌ اختصّ بها اهلَ دينكم ثمّ *n* صارت تلك النعم خواصُّها وعوامُّها *o* فى دولتكم وزمانكم وطبقتكم وليس من تلك النعم نعمةٌ وصلت الى امرئٍ خاصّةً الّا لو قسم ما وصل اليه *p* منها بين الناس كلّهم اتعبهم شكرُها

---

a) O s. و. *b*) O ويصيب; Co نصيب habuisse videtur. *c*) Co يوما. *d*) O الحجّ. *e*) Codd. s. *medda*. *f*) Co om. *g*) Co عز وجل. *h*) Co وان كان. *i*) O الاهون. *k*) Kor. 31 vs. 19. *l*) Cf. Kor. 17 vs. 72. *m*) Kor. 8 vs. 26. *n*) Co وقد. *o*) Co وعامها. *p*) O om.

وغدحهم حقُّها الّا بعون الله مع الايمان بالله ورسوله فأنتم مستخلَفون فى الارض قاهرون لاهلها قد نصر الله دينكم فلم تُصبح *a* أُمّةٌ مُخالفةٌ لدينكم الّا أُمّتان أُمّة مستعبَدة للاسلام واهله *يَجْزُون لكم يُسْتَصْفَوْن معائشَهم وكدائحَهم ورَشْح جباههم *b* عليهم المُؤونة ولكم المنفعة وأُمّة تنتظر *c* وقائع الله وسَطَواته فى كلّ 5 يوم وليلة قد ملأ الله قلوبهم رُعبًا فليس لهم مَعْقِل يلجؤون اليه ولا مَهرَب يتّقون به قد دهِمَتْهم جنود الله عزّ وجلّ ونزلت *بساحتهم مع *d* رَفاغة العيش واستفاضة المال وتتابُع البعوث وسدّ الثغور باذن *e* الله مع العافية الجليلة العامّة الّتى لم تكن *f* هذه الأمّة على احسن منها مُذ *g* كان الاسلام والله المحمود *h* مع 10 الفتوح العظام فى كلّ بلد فما عسى ان يبلغ *مع هذا *i* شُكر الشاكرين وذكر الذاكرين واجتهاد المجتهدين مع هذه النِّعَم الّتى لا يُحْصَى عددُها ولا يُقدَر قدرُها ولا يُستطاع أَداءُ حقّها الّا بعون الله ورحمته ولُطفه فنسئل الله الذى *لا اله الّا هو الذى *k* ابلانا هذا ان يرزقنا العمل بطاعته والمُسارَعة الى مَرْضاته 15 وأذكروا عبادَ الله بلاءَ الله عندكم واستَتِمّوا نعمة *l* الله عليكم وفى مجالسكم مَثْنَى وَفُرادَى *m* فانّ الله عزّ وجلّ قال لموسى *n* أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ ٱللّٰهِ وقال لمحمّد صلعم *o* وَٱذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ *p*

a) Co يصبح. *b*) Addidi vocc. *c*) Co تنظرون. *d*) Co احتبهم واجتمع. Deinde codd. رفاع. *e*) Co بارض. *f*) Co يكن. *g*) Co منذ. *h*) Co s. art. *i*) Co هذا مع. *k*) Co om. *l*) Co نعم. *m*) Cf. Kor. 34 vs. 45. *n*) Kor. 14 vs. 5. *o*) Kor. 8 vs. 26. *p*) Co add. فاواكم.

فلو كنتم ان كنتم مستضعفين محرومين خير الدنيا على *شُعبة من الحقّ a تؤمنون بها وتستريحون اليها مع المعرفة بالله ودينه *وترجون بها b الخير فيما بعد الموت لكان ذلك ولكنّكم كنتم اشدّ الناس معيشةً واثبتَه c بالله جهالةً فلو كان هذا الذى
5 استشلاكم d به لم يكن *معه حظّ e فى دنياكم غير انّه ثقة لكم فى آخرتكم الّتى اليها المَعاد والمنقلَب وانتم من جهد المعيشة على ما كنتم عليه أَحْرِياءُ f ان تَشُحّوا على نصيبكم منه وان تُظهِروه على غيره فبَلْهَ g ما انّه قد جمع لكم فضيلة الدنيا وكَرامة الآخرة ومن h شاء ان يجمع له ذلك منكم i فأُذَكّركم الله
10 الحائل بين قلوبكم الّا ما عرفتم حقّ الله فعملتم له وقسرتم انفسكم على طاعته وجمعتم مع السرور بالنعم خوفًا لها ولانتقالها ووَجَلًا منها ومن تحويلها فانّه لا شىء اسلبَ للنعمة من كُفرانها وانّ الشكر امْنٌ k للغِيَر ونَماءٌ للنعمة واستيجابٌ للزيادة هذا لله l علىّ من m امركم ونهيكم واجبٌ ۝

15 *مَن ندب عمر ورثاه رضه

ذكر بعض ما رُثى به

حدثنى n عمر قال ثنا علىّ قال ثنا ابو عبد الله البُرْجُمىّ عن هشام بن عُرْوة انّ باكية بكت على عمر فقالت وا حَرّى o على عُمَر حَرًّا p *انتَشَر فملأ البَشَر وقالت اخرى وا حَرّى على

a) Co سعيه; mox O دومنون, Co يؤمنون et deinde ويستريحون. b) Co يرجون به. c) O s. p., Co وادمنة. d) Codd. استسلاكم. e) Co حظ لكم. f) Co احرا. g) Codd. قبله. Pro ما O على. h) O او من. i) O om., Co فيكم. k) Co امر. l) O ut solet add. عز وجل, deinde om. علىّ. m) Co فى. n) Co وحدثنى. o) Co حرى, O حزنى, cf. *Lisân* V, ٢٥١, 14 حَرّاه. p) O خمرٌ.

عُمَر، خَرَّ *a* انتَشَر *b*، حتّى شاع فى *c* البَشَر»، حدثنى *d* عمر
قال دنا علىّ قال دنا ابن دَأْب وسعيد بن خالد عن *e* صالح
ابن كَيْسان عن المغيرة بن شُعبة قال لمّا مات عمر رضه بكَتْه
ابنة ابى حَثْمة *f* فقالت وا عُمَراه اقام الأَوَد، وابرأ *g* العَمَد، امات *h*
5 الفِتَن، وأَحيا السُّنَن، خرج نقىَّ الثوب، بريئًا من العَيْب»، قال
وقال المغيرة بن شُعبة لمّا دُفن عمر اتيتُ عليًّا وانا أُحبّ ان
اسمع منه فى عمر شيئًا فخرج *i* ينفض رأسه ولحيتَه وقد اغتسل
وهو ملتحف بثوب لا يشكّ انّ الامر *k* يصير اليه فقال يرحم الله
ابن الخطّاب لقد صدقت ابنة ابى حَثْمة لقد ذهب بخيرها ونجا
10 من شرّها أَمَ *l* والله ما قالت ولكن قُوِّلَتْ *m*، وقالت عاتكة ابنة
زيد بن عمرو فى عمر بن الخطّاب رضه

فَجَّعَنى فَيْروزُ لا دَرَّ دَرُّهُ
بأَبْيَضَ تالٍ للكتاب *n* مُنيبِ
رَؤُوف *o* على الأَدْنَى غَليظٍ على العدَى
15 أَخى ثقَة فى النائبات مُجيبِ *p*
مَتَى ما يَقُلْ لا يَكْذِب القَوْلَ فعْلُهُ
سَريعٍ الى الخَيْراتِ غَيْرِ قَطُوبِ

a) Ex O exciderunt. Pro انتشر Co باسر. *b*) Co بادسر. *c*) O من. *d*) O وحدثنا. *e*) Co و. *f*) Co hîc حثمه, infra خيمه; O hîc حمه, infra خثمه, IK حمه. *g*) *Fâik* I, 53 et *Lisân* IV, ۴. وشفى. *h*) Co c. و. *i*) Co add. وهو. *k*) O الامير. *l*) Co et IK اما; IA inepte او. *m*) Cf. *Lisân* XIV, ۹۳. *n*) Co للكتام; mox IA نجيب. *o*) O et IA رؤوف; Co et IK s. voc. *p*) IA مُنيب.

وقالت ايضًا

عَيْنِ جُودى بعَبْرَةٍ ونَحيبِ لا تَمَلِّى على الامامِ النَّجيبِ
فَجَعَتْنى *a* المَنونُ بالفارِسِ المُعْلَمِ يَوْمَ الهِياجِ والتَّلْبيبِ *b*
عِصْمةِ الناسِ والمُعينِ على الدَّهْرِ وغَيْثِ المُنْتابِ والمَحْروبِ
5 قُلْ لأَهْلِ السَّرَّاءِ *c* والبُؤْسِ موتوا قد سَقَتْهُ المَنونُ كَأْسَ شَعوبِ

وقالت امرأة تبكيه

سَيَبْكيكَ *d* نساءُ الحَيِّ يَبْكينَ شَجِيّاتِ
وَيَخْمُشْنَ وُجوهًا كالدَّنانيرِ نَقِيّاتِ *e*
وَيَلْبَسْنَ ثيابَ الحُزْنِ *f* بَعْدَ القَصَبِيّاتِ

10 *شيء من سيره مما لم يمض ذكره *g*

حدثنا عمر *بن شبّة *g* قال ثنا علىّ *بن محمّد *h* عن ابن *i* جُعْدُبة عن اسماعيل بن ابى حكيم عن سعيد بن المُسيّب قال حجّ عمر فلمّا كان بضَجْنانَ *k* قال لا اله الّا الله العظيم العلىّ *l* المُعْطى ما *m* شاء من شاء كنتُ ارعى ابل الخطّاب بهذا الوادى
15 فى مِدْرَعة صوف وكان فظًّا يُتعبنى اذا عملتُ ويضربنى اذا قصّرتُ وقد امسيتُ وليس *n* بينى وبين الله احدٌ *ثمّ تمثّل *o*

---

a) IK فجعتنا. *b*) O duos versus sequentes om. *c*) IK الضرّاء. *d*) Co ستبكيك. *e*) O مُضيئات; cum Co facit IK. *f*) Co الخز. *g*) Co om. *h*) Co قال حدثنا. *i*) Co ابى, male, cf. supra p. ١٨٦٠, 13 et ١٩٧٩, 8, infra III, ٢٤٢٨, 5 et Belâdh. p. ٩ et ١١. *k*) Ita recte IA, cf. Bekrî ٦١٨; Co s. p., O (et Dijârb. p. 3) بضحيان cum ح subscripto. *l*) O om. *m*) Co et Dijârb. من et deinde ما. *n*) O s. و. *o*) O وتمثل.

لا شَىْءَ *فيما تَرَى a تَبْقَى بَشاشَتُهُ
يَبْقَى الالهُ وَيُودى المالُ والوَلَدُ
لَمْ تُغْنِ عَنْ هُرْمُزٍ يَوْمًا خَزائنُهُ
والخُلْدَ قد حاوَلَتْ عادٌ فما خَلَدُوا
5 ولا سُلَيْمانُ اذ تَجْرِى الرِياحُ لهُ b
والانْسُ والجِنُّ فيما بَيْنَها c تَرِدُ
ايبن المُلوكُ التى كانت نَوافِلُها d
من كُلِّ أَوْبٍ اليها راكِبٌ e يَفِدُ
حَوْضًا f هُنالِكَ مَوْرودًا بِلا كَذِبٍ
10 لا بُدَّ مِنْ وِرْدِهِ يَوْمًا كما وَرَدُوا ٭

حدثنى g عمر *بن شبّة h قال ثنا *على قال ثنا i *ابو الوليد المكّى k قال بينما عمر جالس اذ اقبل رجل اعرج يقود ناقةً تظلع حتّى وقف عليه فقال l

اِنَّكَ مُسْتَرْعًى وانّا رَعِيَّةٌ
15 وانّكَ مَدْعُوٌّ بِسِيماكَ يا عُمَرْ
اذا يَوْمُ شَرٍّ شَرُّهُ m لِشِرارِهِ
فَقَدْ n حَمَّلَتْكَ اليَوْمَ أَحْسابَها مُضَرْ

فقال o لا حول ولا قوّة الّا بالله وشكا الرجل ظَلْعَ ناقته فقبض

---

a) Co فيما ارى, Dijârb. مُا ترى. *b*) IA بِهِ. *c*) Co بينهم; mox IA Tornb. يرد, edd. Bûl. et Kâh. برد, Dijârb. مردوا. *d*) Dijârb. لعزّتها. *e*) Dijârb. وافدٌ. *f*) Dijârb. حوضٌ et deinde موردٌ. *g*) Co حدثنا. *h*) Co om. *i*) O om. *k*) Co للواقدى الملكى. *l*) Co c. و. *m*) Codd. s. voc. *n*) O وقد. *o*) Co s. ف.

عمر الناقة وحمله على جمل احمر *a* وزوّده وانصرف ثمّ خرج عمر فى عَقِب ذلك حاجًّا فبينا هو يسير اذ لحق *b* راكبًا يقول

ما ساسَنا مِثْلُكَ يَابْنَ الخَطّابْ أَبَرُّ بالأَقْصَى ولا *c* بالأَصْحابْ
بَعْدَ النَبيّ صاحِبِ الكتاب ؟

5 فنخسه عمر بمِخْصَرَة معه وقال فأين ابو بكر، حدّثنى *d* عمر قال ثنا علىّ *بن محمّد *e* عن محمّد بن صالح عن عبد الملك ابن نَوْفَل بن مُساحِق قال استعمل عمر عُتْبة بن ابى سُفْيان على كِنانة فقدم معه بمال فقال ما هذا يا عُتبة قال مال *e* خرجتُ به معى وتجرتُ *f* فيه قال وما لك تُخرج المالَ معك فى هذا الوجه

10 فصيّره فى بيت المال فلمّا قام عُثمان قال لأبى سفيان ان طلبتَ ما اخذ عمر من عُتبة رددتُه عليه *g* فقال ابو سفيان انّك ان خالفتَ صاحبك قبلك *a* ساء رأىُ الناس فيك ايّاك ان تردّ على من كان قبلك فيردّ عليك مَن بعدك، *كتب الىّ *h* السرىّ عن شُعيب عن سيف عن الربيع بن النعمان وابى المُجالِد

15 جراد بن عمرو وابى عثمان وابى حارثة وابى *i* عمر مولى ابراهيم ابن طلحة عن زيد بن اسلم عن ابيه قالوا انّ هِنْد ابنة عُتبة قامت *k* الى عمر بن الخطّاب رضه فاستقرضته من بيت المال اربعة آلاف تتّجر فيها وتضمّنها فاقرضها فخرجت فيها الى بلاد كَلْب فاشترت وباعت فبلغها انّ ابا سُفيان وعمرو بن ابى سفيان

---

a) Co om. *b*) Co لحق. *c*) O om. لا. Verba بعد النبى الخ pro additamento pii lectoris habeo. *d*) O وحدثنى. *e*) O om. *f*) Co c. ف. *g*) Co عليك. *h*) Co abhinc verba كتب الىّ ante السرىّ omittere solet. *i*) Co عن. *k*) Co اتت.

قد *a* اتيا مُعاوية فعدلت *b* اليه من بلاد كَلْب فأتت مُعاوية وكان ابو سفيان قد طلّقها قال ما اقدمك أَى أُمَّهْ قالت النظر اليك أى بُنَىّ انّه عمر وانّما يعمل لله وقد اتاك ابوك فخشيت ان تُخرِج اليه من كلّ شىء واهلُ ذلك هو فلا يعلم الناس من اين اعطيتَه فيؤنّبونك ويؤنّبك عمر فلا يستقبلها *c* ابدًا فبعث 5 الى ابيه والى اخيه بمائة دينار وكساهما وحملهما فتعظّمها *d* *عمرو فقال *e* ابو سفيان لا تَعظَّمْها فانّ هذا عَطاء لم تغبْ عنه هنْد ومشورة قد حضرَتْها هند ورجعوا جميعًا فقال ابو سفيان لهند أَرَبِحْتِ فقالت *f* الله اعلم معى تجارة الى المدينة فلمّا اتت المدينة وباعت شكت الوضيعة فقال لها عمر لو كان مالى لتركتُه لك *g* 10 ولكنّه مال المسلمين وهذه مشورة لم يغبْ عنها ابو سفيان فبعث اليه فحبسه حتّى وفّتْه *h* وقال لابى سفيان بكم اجازك معاوية فقال *f* بمائة دينار». وحدثنى عمر قال دنا علىّ عن *i* مَسْلَمة ابن مُحارب عن خالد الحَذّاء عن عبد الله بن صَعْصَعة عن الأَحْنَف قال اتى عبد الله بن عُمير عمرَ وهو يفرض للناس *k* 15 واستُشهد ابوه يومَ حُنَيْن فقال يا امير المؤمنين أَفرِضْ لى فلم يلتفت اليه فنخسه *g* فقال عمر حَسِّ *l* واقبل عليه فقال من

---

a) O et IA om. *b*) Co فعادت. *c*) Co et O دستقبلها, IA تستقبلهما. *d*) Co فيعظمها; IA habet فيسخطها, quod edd. Bûl. et Kâh. corr. in فتسخطها. *e*) IA secutus sum; O et Co عمر وقال. *f*) Co et IA s. ف. *g*) Co om. *h*) Co اوفته. *i*) Co ابن, falso; mox O سَلمة, cf. II, ٧٩, 14; ٨٧, 20 et ann. *k*; at ١٦٦, 15 سلمة typis expressum exstat. *k*) Codd. الناس. *l*) Co حين لحمه.

انت قال عبد الله بن عُمير قال يا يَرْفَأُ a أَعْطِه ستّمائة فاعطاه
خمسمائة فلم يقبلها وقال امر لى امير المؤمنين بستّمائة ورجع الى
عمر فاخبره فقال عمر يا يَرْفَأُ a اعطه ستّمائة وحُلّة فاعطاه b فلبس
الحُلّة التى كساه عمر ورمى بما كان عليه فقال له b عمر يا بُنَىَّ
5 خُذ ثيابك هذه فتكون لِمَهْنَة c اهلك وهذه لزينتك ‹‹ حدثنى d
عمر قال ثنا e علىّ قال ثنا ابو الوليد المكّى عن رجل من ولد
طلحة عن ابن عبّاس قال خرجتُ مع عمر فى بعض اسفاره
فانّا لَنَسير ليلةً وقد دنوتُ منه اذ ضرب مُقْدَمَ *رحله بسوطه f
وقال

10 كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ الله *يُقْتَلُ أَحْمَدُ g ولَمّا نُطاعِنْ دونَه h ونُناضِلِ
ونُسْلِمُه حَتّى نُصَرَّعَ حَوْلَهُ ونَذْهَلَ عن أَبنائنا والحَلائلِ

ثم قال استغفر الله ثم سار فلم يتكلّم قليلًا ثم b قال

وما i حَمَلَتْ من ناقة فَوْقَ رَحْلِها أَبَرَّ وأَوْفَى ذِمَّةً من مُحَمَّدِ
وأَكْسَى لِبُرْدِ الخالِ قَبْلَ ٱبْتِذاله k وأَعْطَى لِرأْسِ السابِقِ المُتَجَرِّدِ

15 ثم قال استغفر الله يا ابن عبّاس ما منع عليًّا من الخروج معنا
قلتُ l لا ادرى قال يا ابن عبّاس ابوك عمّ رسول الله صلعم وانت
ابن عمّه m فما منع قومكم منكم قلت لا ادرى قال لكنّى ادرى

---

a) O يُرْفى, Co اروى. b) Co om. c) Co لهيئة. d) O وحدثنى. e) Co حدثنى. f) Co رجله بسوط, O سرجه بسوطه. g) Hisch. ١٧٤ نُبْزَى محمّدًا, Wâkidî ٩۴ نُخلى محمدًا. — Alter versus etiam supra p. ١٣١٨, 6. h) Co حوله. i) O فما. k) Co et O c. ن. l) O فقلت. m) Co عم رسول الله صلعم.

يكرهون ولايتكم لهم قلت لِمَ ونحن لهم كالخير قال اللهمّ غَفْرًا
يكرهون ان تجتمع فيكم النبوّة والخلافة فيكون *بَجَحًا بَجَحًا a
لعلّكم تقولون انّ ابا بكر فعل b ذلك لا والله ولكنّ ابا بكر اتى
احزمَ ما حضره ولو جعلها لكم ما نفعكم مع قُرْبكم c أَنشِدْنى
لشاعر الشعراء زُهَيْر قولَه d 5

اذا ٱبْتَدَرَتْ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ غايَةً
مِنَ ٱلْمَجْدِ مَنْ يَسْبِقْ اِلَيْها يُسَوَّدِ

فانشدتُه وطلع الفجر فقال ٱقرأْ الواقعة e فقرأْتُها ثمّ نزل فصلّى
وقرأ بالواقعة، حدّثنى f ابن حُميد قال ثنا سلمة g عن
محمّد بن اسحاق عن رجل عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال 10
بينما عمر بن الخطّاب رضّه وبعض اصحابه يتذاكرون الشعر فقال
بعضهم فلان اشعر وقال بعضهم بل فلان اشعر قال فاقبلتُ فقال
عمر قد جاءكم اعلم الناس بها فقال عمر مَن شاعر الشعراء يا
ابن عبّاس قال h فقلت زُهَيْر بن ابى سُلْمَى i فقال عمر هلُمَّ من
شعره ما تَستدلّ k به على ما ذكرتَ فقلتُ امتدح قومًا من بنى 15
عبد الله بن غَطَفان فقال l

لو كان يَقْعُدُ فَوْقَ الشَّمْسِ مِنْ كَرَمٍ
قَوْمٌ بِأَوَّلِهِمْ او مَجْدِهِمْ قَعَدُوا

---

a) O s. p., Co بجحا. b) Co فقل, O hoc verbum et seqq. ad اتى om. c) Co قومكم. d) Co om.; insequens versus apud Ahlwardt p. ٨٠, ٣, ٣٦. e) Kor. 56. f) O وحدثنا. g) O add. بن الفضل. h) O om. i) Co add. المزنى. k) Co et IA c. ى, i. e. يُسْتَدَلُّ. l) Versus exstant apud Ahlwardt p. ١٨٩, App. ٥, ٢—٤ et ٦.

قَوْمٌ أَبُوهُمْ سِنَانٌ حِينَ تَنْسِبُهُمْ
طَابُوا وَطَابَ مِنَ ٱلْأَوْلَادِ مَا وَلَدُوا
إِنْسٌ إِذَا أَمِنُوا جِنٌّ إِذَا فَزِعُوا
مُرَزَّءُونَ a بَهَالِيلٌ إِذَا حَشَدُوا
5 مُحَسَّدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نِعَمٍ
لَا يَنْزِعُ ٱللّٰهُ مِنْهُمْ مَا لَهُ حُسِدُوا

فقال عمر احسن وما اعلمُ احدًا اولى بهذا الشعر من هذا الحىّ
من بنى هاشم لفضل رسول الله صلعم وقرابتهم منه فقلتُ وُفّقتَ
يا امير المؤمنين ولم تزل مُوَفَّقًا فقال b يا ابن عبّاس اتدرى ما
10 منع قومكم منهم بعد محمّد فكرهتُ ان اجيبه فقلت إن لم
اكن ادرى فأمير المؤمنين يُدرينى فقال عمر كرهوا ان يجمعوا لكم
النبوّة والخلافة فتَبْجَحوا على قومكم بَجَحًا بَجَحًا فاختارت
قُريش لانفسها c فاصابت ووُفّقَتْ فقلتُ يا امير المؤمنين ان تأذن
لى فى الكلام وتُمِطْ عنّى الغضب تكلّمتُ فقال تكلَّمْ يا ابن
15 عبّاس فقلت امّا قولك يا امير المؤمنين اختارت قُريش لانفسها
فاصابت ووُفّقت فلو انّ قُريشًا اختارت لانفسها حيث اختار d
الله عزّ وجلّ لها لكان الصوابُ بيدها غير مردود ولا محسود
وامّا قولك انّهم كرهوا ان تكون e لنا النبوّة والخلافة فانّ الله
عزّ وجلّ وصف قومًا بالكراهية فقال f ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ
20 ٱللّٰهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ فقال عمر هَيْهاتَ والله يا ابن عبّاس قد g

---

a) Tha'labi lectio; cf. etiam Dyroff, *Zur Geschichte der Ueberlieferung des Zuhairdiwans*, München 1892, p. 40 vs. 30. *b*) O s. ف. *c*) O لنفسها. *d*) Co اختارك. *e*) Co et IA Tornb. يكون; Co om. لنا. *f*) Kor. 47 vs. 10. *g*) O فقد.

كانت تبلغنى عنك اشياء كنتُ اكره ان أُقِرّك a عنها فتزيل b
منزلتك منّى فقلت c وما هى يا امير المؤمنين فان كانت حقّا
فما ينبغى d ان تُزيل منزلتى منك وان كانت باطلا فمثلى اماط
الباطل عن نفسه فقال عمر بلغنى e انّك تقول انّما صرفوها عنّا f
حَسَدًا وظُلمًا فقلت امّا قولك يا امير المؤمنين ظلمًا فقد تبيّن 5
للجاهل والحليم وامّا قولك حَسَدًا فانّ ابليس حسد آدمَ فنحن
ولدُه المحسودون فقال عمر هَيْهات أَبَتْ والله قلوبكم يا بنى هاشم
الّا حسدًا ما يحول وضِغْنًا وغشًّا g ما يزول فقلت مهلًا يا امير
المؤمنين لا تصفْ قلوب قوم اذهب الله عنهم الرجس h وطهّرهم
تطهيرًا بالحسد والغشّ فانّ قلب رسول الله صلّعم من قلوب بنى 10
هاشم فقال عمر اليك عنّى i يا ابن عبّاس فقلت افعلُ فلمّا ذهبتُ
لاقوم k استحيا منّى فقال يا ابن عبّاس مكانَك فوالله l انّى
لَراعٍ لحقّك مُحبٌّ لما سرّك فقلت يا امير المؤمنين انّ لى عليك
حقًّا وعلى كلّ مُسلم فمَن حفظه فحظَّه اصاب ومَن اضاعه فحظَّه
اخطأ ثمّ قام فمضى ⁂ حدّثنى احمد بن عمر m قال ثنا يعقوب 15
ابن اسحاق الحَضْرَمىّ قال ثنا عِكْرِمة بن عمّار عن اياس بن
سَلَمة عن ابيه قال مرّ عمر * بن الخطّاب رضه l فى السوق ومعه
الدِرّة فخفقنى n بها l خَفْقةً فاصاب طَرَف ثوبى فقال أَمِطْ عن

a) Co et IA اقرّك et IA deinde عليها. b) IA لتزيل, Co لنترك. c) Co s. ف. d) Co add. لك. e) O add. عنك. f) Co عنك. g) O او غشا. Forte postea additum est propter sequens والغش. h) Co add. اهل البيت. i) O منّى. k) Co ان اقوم, IA اقوم (ed. Tornb. اقوام!). l) Co om. m) Co عمرو. n) In genuina qualem exhibent *Fâik* II, 226 seq. et *Lisân* XII, ١٦٣ seq., traditione غفق pro خفق dicebatur.

الطريق فلمّا *a* كان فى العام المُقْبل *b* لقيَنى فقال يا سلَمة تُريد الحجّ فقلت نعم *c* فأخذ بيدى فانطلق بى الى منزله فاعطانى ستّمائة درهم وقال استعنْ بها *d* على حجّك وأَعلم انّها بالخفقة التى خفقتُك قلت *e* يا امير المؤمنين ما ذكرتُها قال وانا ما

5 نسيتُها ٭ حدّثنى *f* عبد الحميد بن بيان *g* قال نا محمّد بن يزيد عن اسماعيل بن ابى خالد عن سلَمة *h* بن كُهَيْل قال قال عمر بن الخطّاب رضه ايّها الرعيّة انّ لنا عليكم حقًّا النصيحةَ بالغيب والمُعاوَنةَ على الخير انّه ليس من حِلْمٍ *i* احبَّ الى الله ولا اعمَّ نفعًا من حلم امامٍ ورِفْقه ايّها الرعيّة انّه *k* ليس من

10 جهلٍ ابغضَ الى الله ولا اعمَّ شرًّا من جهل امامٍ وخُرْقه ايّها الرعيّة انّه مَن يأخذ بالعافية لمَن بين ظَهْرانَيْه يُؤْتِه الله العافية من فوقه *l* ٭ حدّثنى محمّد بن اسحاق قال نا يحيى بن مَعين قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا عيسى بن يزيد *m* ابن دَأْب عن عبد الرحمان بن ابى زيد عن عِمْران بن سَوادة

15 قال صلّيتُ الصبح مع عمر فقرأ سبحان *n* وسورة معها ثمّ انصرف وقمت معه فقال أَحاجة قلت حاجة قال فَٱلْحَقْ *e* قال فلحقتُ *o* فلمّا دخل اذن لى فاذا هو على *p* سرير ليس فوقه شىء فقلت

---

a) Co add. ان. *b*) Co المستقبل. *c*) Co add. قال. *d*) Co بهذه. *e*) Co فقلت. *f*) O وحدّثنا; Co add. بن. *g*) O بيان, Co نيار; utrum rectum sit nescio. *h*) Co اسماعيل; cf. Ibn Koteiba ٣٠١, Jâcût I, ٨٧٩, 16. *i*) O خلقٍ. *k*) O om. *l*) Co قومه; mox O وحدّثنى. *m*) Co زيد male, cf. Ibn Koteiba ٢٩٧. *n*) Kor. 17. *o*) O add. قال. *p*) Co رمال.

نصيحة فقال مرحبًا بالناصح غُدوًّا وعَشيًّا قلت عابت أُمّتك
منك اربعًا قال a فوضع رأس دِرّته فى ذقنه ووضع اسفلها على
فخذه ثم قال هات قلت ذكروا انّك حرّمت العُمرة فى اشهر الحجّ
ولم يفعل ذلك رسول الله صلّعم ولا ابو بكر رضّه وهى حلال قال
*هى حلال b لو انّهم اعتمروا فى اشهر الحجّ راوها مُجْزِيَةً من حجّهم 5
فكانت *قائبةَ قُوب c عامَها d فقرِعَ حجّهم وهو بَهاء من بَهاء الله
وقد اصبتَ قلتُ وذكروا انّك حرّمت مُتْعة النساء وقد كانت
رُخْصةً من الله نستمتع e بقُبْضة ونُفارِق عن ثلث قال انّ رسول
الله صلّعم احلّها فى زمان ضرورة ثم رجع الناس الى *السَّعة ثم
لم f اعلم احدًا من المسلمين عمل بها ولا عاد اليها فالآن من g 10
شاء نكح بقُبْضة وفارق عن ثلث بطلاق وقد اصبتَ قال قلت h
واعتقتَ الأَمة إن وضعت ذا بطنها بغير عَتاقة سيّدها قال
الحقتُ حُرمةً بحُرمة وما اردتُ الّا الخير وأَستغفر الله قلتُ
*وتشكّوا منك i نَهْر الرعيّة وعُنْف السياق قال فشرع k الدرّة ثم
مسحها حتّى اتى على آخرها ثم قال انا زَميل *محمّد وكان l 15
زامَلَه فى غزوة *قَرْقَرة الكُدْر m فوالله انّى a لأَرْتعُ فأُشْبِعُ وأَسقى
فأُرْوِى *وأَنْهَز اللَّفوت وأَزْجُر العَروض n واذُبُّ o قَدْرى وأَسُوق

---

a) O om. b) Co om., *Fâik* I, 389 أَجَلْ. c) Codd. فاينة فوت. d) Co عليها. Deinde codd. ففرغ ut *Lisân* II, ١٨٨, sed X, ١٤٠, 5 a f. ut rec. e) Co c. ى et mox habet وفارق. f) Co المتعة ولا. g) Co ما. h) Co وقلت. i) Co وشكوا. k) Co فرفع, *Fâik* فنزع. l) O رسول الله صلّعم ومن كان. m) Sec. *Fâik* l. l.; Co القرده, O القرده بمرو. n) Codd. وانهز العروض واضرب, cf. *Lisân* II, ٣٩٠, IV, ٣٠١ et IX, ٤١. *Fâik* وازجر اللفوت,

خَطْوى *a* وأَضَمَّ العَنُود *b* وأَلْحَقُ القَطوف *c* وأَكْثَرُ الزَّجْر وأَقَلُّ الضَّرْب وأَشْهَرُ العصا وأَدْفَع *d* باليد لولا ذلك لَأَعْذَرتُ قَالَ فبلغ ذلك معاوية فقال كان والله عالمًا برعيّتهم، حدثنا *e* يعقوب
* ابن ابراهيم *f* قال ثنا ابن عُلَيّة عن * ابن عَوْن *g* عن محمّد
٥ قال نُبِّئتُ انّ عثمان قال انّ عمر كان يمنع اهله واقرباءه ابتغاء وجه الله وانّى *h* أُعطى اهلى واقربائى *i* ابتغاء وجه الله ولن *k* يُلقَى مثلُ عمر ثلثة، وحدثنى *l* علىّ بن سَهْل قال ثنا ضَمْرة *m* بن رَبيعة عن عُبيد *n* الله بن ابى سليمان عن ابيه
* قال قدمتُ المدينة فدخلتُ دارًا من دورها فاذا عمر بن
١٠ الخطّاب رضه *f* عليه ازار قِطْرىّ يدهُن ابل الصدقة بالقَطِران،
وحدثنا *o* ابن بَشّار قل ثنا عبد الرحمان قال ثنا سُفيان عن حبيب عن *p* ابى وائل قال قال عمر * بن الخطّاب رضه *f* لو استقبلتُ من امرى ما استدبرتُ لأَخذتُ فضول اموال *f* الاغنياء فقسمتُها *q* على فقراء *f* المهاجرين، وثنا *l* ابن بَشّار قال ثنا

---

o) Sec. *Fáik*; Co واورى, O واووب. العروض وازجر العجول.
a) Co خطى. *b*) Sec. *Lisán* II, ٣٩٠ et IV, ٣٠١; codd. et *Lisán* IX, ۴١ male العتود. *c*) Co القطوب; *Lisán* II, ٣٩٠ العَطوف, sed IV, ٣٠١ et IX, ۴١ ut recensui. *Fáik* واردّ اللفوت واضمّ العنود sed cum var. l. وانهز. *d*) O وارفع. *e*) O حدثنى. *f*) Co om. *g*) Co ابى عوف, male, cf. *Tabakát al Hoff.* 4,55. *h*) Co وانا. *i*) O واقاربى. *k*) Co ولم; sequ. يلقى et ثلثة O s. p. *l*) Co s. و. *m*) Co حمزة, cf. *Tabakát al Hoff.* 7, 29. *n*) Co عبد, veram lectionem ignoro. *o*) Co حدثنى. *p*) O ابن; حبيب بن ابى وائل mihi ignotus est, ابو وائل autem Kufensium traditionarius omnibus notus. *q*) O فقسمت.

عبد الرحمان بن مَهْدىّ *a* قال دثنا منصور بن ابى الأَسْوَد عن الاعمش عن ابراهيم عن الأَسْوَد بن يزيد قال كان الوفد اذا قدموا على عمر رضه سألهم عن اميرهم فيقولون خيرًا فيقول هل يعود مَرْضاكم فيقولون نعم فيقول هل يعود العبد فيقولون نعم فيقول كيف صنيعه بالضعيف هل يجلس على بابه فان قالوا 5 لخصلة *b* منها لا عزله» وحدثنا *c* ابن حُميد قال دثنا الحَكَم ابن بشر *d* قال دثنا عمرو *e* قال كان عمر بن الخطّاب يقول اربع من امر الاسلام لستُ مُضيعهنّ ولا تاركهنّ لشىء ابدًا القوّة فى مال الله وجمعُه حتّى اذا جمعناه وضعناه حيث امر الله *وقعدْنا آل *f* عمر ليس فى ايدينا ولا عندنا منه شىء والمهاجرون 10 الذين تحت ظلال السيوف *ألّا يُحْبَسوا *g* ولا يُجَمَّروا *h* وأن يوفَّر فَىْءُ الله عليهم وعلى عيالاتهم واكون انا للعيال حتّى يقدَموا والانصار الذين اعطوا *الله عزّ وجلّ *i* نصيبًا وقاتلوا الناس كافّةً أن يُقبَل من مُحسنهم ويُتجاوَز عن مُسيئهم وأن يُشاوَروا فى الامر والأعراب الذين هم اصل العرب ومادّة *k* الاسلام 15 ان *يؤخذ منهم صدقتهم على وجهها *l* ولا يؤخذ منهم دينار

---

a) Co add. عن سفيان. *b*) Co بخصلة, sed apud O haesitare licet inter ب et ل. *c*) Co s. و. *d*) Co بشير. *e*) Co عمى. *f*) Co وتقدنا الى. *g*) Co فلا دماحسون. *h*) O s. p. et *teschdîd*, Co دامخمروا; cf. *Lisân* V, ٢١٥. *i*) Co om. *k*) O وقاده, Co in textu وباره, in marg. وساره (وسادة?); legi ومادّة ut supra p. ٢٧٢٤, 13 et Bochâri ed. Krehl II, ٤٣٣. *l*) Co om. et mox habet لا; in O quod primitus scriptum erat وجهها postea mutatum est in وجوهها.

ولا درهم *a* وأن يُرَدّ على فقرائهم ومساكينهم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى جُرَيْج عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال عمر انّى لاعلم انّ الناس لا يعدلون بهذين الرجلَيْن اللّذَيْن كان رسول الله صلّعم يكون *b* نَجيًّا بينهما وبين جبْريل يتبلّغ *c* عنه ويُملّ عليهما ☆ 5

قصّة الشورى

حدثنى *d* عمر *بن شَبّة *e* قال دنا علىّ *بن محمّد *e* عن وَكيع عن الاعمش عن ابراهيم ومحمّد بن عبد الله الانصارىّ عن ابن ابى عَروبة عن قَتادة عن شَهْر بن حَوْشَب وابى *f* مِخْنَف عن يوسف بن *g* يزيد عن ابى *h* عبّاس *بن سَهْل *i* ومُبارَك 10 ابن فَضالة عن عُبيد *k* الله بن عمر ويونس بن ابى اسحاق عن عمرو بن مَيْمون الأَوْدىّ *l* انّ عمر بن الخطّاب لمّا طُعن قيل له يا امير المؤمنين لو استخلفتَ قال مَن *m* استخلف لو كان ابو عُبيدة بن الجَرّاح حيًّا استخلفتُه فان *n* سألنى ربّى قلتُ سمعتُ نبيّك يقول انّه امين هذه الأُمّة ولو كان سالم مولى ابى 15

---

a) Co add. الا. *b*) Co om.; نجيًّا in codd. s. p. et *teschdîd.* *c*) O praem. ف. *d*) O وحدثنى. *e*) Co om. *f*) Co وابو. *g*) O عن, mox Co زيد. *h*) Co ابن, O quoque primo ابن, deinde corr. in ابى; vult nimirum ابو العبّاس سهل بن سعد الساعدىّ (Nawawî ٣٠٩), quem Jûsuf ibn Jazîd etiam infra auctorem laudat. *i*) Co عن سهيل. *k*) O عبد; mox Co عمرو, O عَمر. *l*) O et Ibn Hadjar III, p. ٢٣٢ الازدى; Co, IA, Ibn Kot. ٢١٧, *Osd* IV, ١٣٤, *Tabacât el Hoff.* 2, 30 ut rec.; O add. قال. *m*) Co ما. *n*) O c. و.

حُذيفة حيًّا استخلفته a فان سألنى ربّى قلتُ سمعتُ نبيّك
يقول انّ سالِمًا شديد الحُبّ لله فقال له رجل ادلّك عليه عبدَ
الله بن عمر فقال b قاتلك الله والله ما اردتَ الله بهذا وَيْحك
كيف استخلفُ رجلًا عجز عن طلاق امرأته لا أَرَبَ لنا فى
اموركم ما حمِدتُها فأرغَبَ فيها لأحد من اهل بيتى ان كان 5
خيرًا فقد اصبنا منه وان كان شرًّا *فشرٌّ عنّا الى عمر بحَسْبِ c
آل عمر ان يحاسَب *منهم رجل واحد d ويُسأَل عن امر أُمّة
محمّد اماء e لقد جهدتُ f نفسى وحرمتُ اهلى وإن g نجوتُ
كَفافًا لا وِزْرَ ولا أَجْرَ انّى لَسعيد وانظرُ فإن h استخلفتُ فقد
استخلف من هو خير منّى وإن اترك فقد ترك من هو خير 10
منّى ولن يُضيع الله دينه ، فخرجوا ثمّ راحوا فقالوا يا امير
المؤمنين لو عهدتَ عهدًا فقال i قد كنتُ اجمعت بعد مقالتى
لكم ان انظر فأولّى رجلًا امرَكم هو احراكم ان يحملكم على
الحقّ واشار الى علىّ k ورهِقَتْنى l غَشْية فرايتُ رجلًا دخل
جنّة قد غرسها فجعل يقطف كلّ غَضّة ويانعة فيضمّه اليه 15
ويصيّره تحته فعلمتُ انّ الله غالبٌ m امرَه ومُتوفٍّ عمر فما اريد
ان اتحمّلها حيًّا وميّتًا *عليكم هؤلاء n الرهط الذين قال رسول
الله صلعم انّهم من اهل الجنّة سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل

---

a) O praem. ل. *b*) O s. ف. *c*) Co فسوعما ال عمر فحسب. *d*) Co رجل واحد منهم. *e*) O add. والله. *f*) Co اجهدت, O mox لنفسى. *g*) Co c. ف. *h*) Co c. و. *i*) Co s. ف. *k*) O add. بن ابى طالب صلوات الله عليه. *l*) Co ورهقته. *m*) O et Now. بالغ sicut Kor. 65 vs. 3. *n*) ‘*Ikd* II ٣٦. (٢٥٧ in ed. 1293) فعليكم بهؤلاء.

منهم ولستُ مُدخلَه ولكن الستّة علىّ وعثمان ابنا عبد مناف
وعبد الرحمان وسعد خالا رسول الله صلعم والزُّبير بن العوّام
حَوارىّ رسول الله صلعم وابن عمّته وطَلْحة الخير ابن عُبيد الله
فليختاروا منهم رجلًا فاذا ولّوا *a* واليًا فأَحسنوا مُوازرتَه وأَعينوه
5 ان ائتمن احدًا منكم فليؤدّ اليه امانته وخرجوا فقال العبّاس
لعلىٍّ لا تدخل معهم قال *b* اكره الخِلاف قال اذًا ترى ما تكره *c*
فلمّا اصبح عمر دعا عليًّا وعثمان وسعدًا وعبد الرحمان بن عَوْف
والزبير بن العوّام فقال انّى نظرتُ فوجدتُكم رؤساء الناس وقادتهم
ولا يكون *d* هذا الامر الّا فيكم وقد قُبض رسول الله صلعم وهو
10 عنكم راضٍ انّى لا اخاف الناس *e* عليكم ان استقمتم *f* ولكنّى
اخاف عليكم *g* اختلافكم فيما بينكم فيختلفَ الناس فانْهضوا الى
حُجْرة عائشة باذنٍ منها فتَشاوَروا واختاروا رجلًا منكم ثمّ قال
لا تدخلوا حُجرة عائشة ولكن كونوا قريبًا ووضع *h* رأسه وقد
نزفه الدم فدخلوا فتناجَوا ثمّ ارتفعت اصواتهم فقال عبد *الله
15 ابن عمر *i* سبحان الله انّ امير المؤمنين لم يَمُت بعدُ *g* فأَسمعه *k*
فانتبه فقال الا أَعرِضوا عن هذا *l* اجمعون فاذا متُّ فتشاوَروا
ثلثة ايّام وليصلّ بالناس صُهيب ولا يأتينّ اليوم الرابع الّا
وعليكم امير منكم ويحضر عبد الله *بن عمر *m* مُشيرًا ولا شىء

---

a) ʻ*Ikd* ولوكم. *b*) O add. فانّى, IA انّى. *c*) Co add. قال. *d*) Co يكونن. *e*) O om. *f*) IA secutus sum; O اسْتقتم, Co اسبقتم, ʻ*Ikd* om.; mox Co ولكن. *g*) Co om. *h*) O ثمّ وضع. *i*) Co الرحمن. *k*) IA interpretans فسمعه عمر. *l*) O add. الامر. *m*) ʻ*Ikd* om. et IK habet يعنى ابنه.

له من الامر وطلحة شريككم فى الامر فان قدم فى الايّام الثلثة فأَحضِروه امركم وان مضت الايّام الثلثة *a* قبل قدومه فأقضوا *b* امركم ومَن لى بطلحة فقال سعد بن ابى وقّاص انا لك به ولا يخالف ان شاء الله فقال عمر ارجو ان لا يخالف ان شاء الله وما اظنّ ان يلى الّا احدُ هذين الرجلين *a* علىٌّ او *c* عثمان 5 فان ولى عثمان فرجلٌ فيه لين وان ولى علىٌّ ففيه دُعابة وأَحْرِ *d* به أن يحملهم على طريق الحقّ وإن تُولّوا *e* سعدًا فأَهلُها هو والّا فليستعِنْ به الوالى فانّى *f* لم اعزله عن خيانة ولا ضعف ونعم ذو الرأى عبد الرحمان بن عوف مسدَّدٌ رشيدٌ له من الله حافظ فأسمعوا منه وقال لابى طلحة الانصارىّ يا ابا طلحة انّ 10 الله عزّ وجلّ طالما اعزّ الاسلام بكم فأختَرْ خمسين رجلًا من الانصار فاستحِثّ *g* هؤلاء الرهط حتّى يختاروا رجلًا منهم وقال للمقْداد بن الأَسْوَد اذا وضعتمونى فى حُفرتى فأجمع هؤلاء الرهط فى بيت حتّى يختاروا رجلًا منهم وقال لصُهيب صلِّ بالناس ثلثة ايّام وأَدخِل عليًّا وعثمان والزبير وسعدًا وعبد الرحمان بن عوف 15 وطلحة إن قدم وأَحضِر عبد الله بن عمر ولا شىء له من الامر وقُم على رءوسهم فإن اجتمع خمسة ورضوا رجلا وابى واحدٌ فأشدَخ *h* رأسه او أضرب رأسه بالسيف وان اتّفق اربعة فرضوا رجلًا منهم وابى اثنان فأضرب رءوسهما *i* فان رضى ثلثة رجلًا

---

a) Co om. *b*) IA et *'Ikd* فامضوا. *c*) O و. *d*) Co et IA واحرى, sed Now. ut recensui. *e*) O يولوا. *f*) O فانه. *g*) Co c. و. *h*) Co فله مسدخ. *i*) *'Ikd* emendatius رأسيهما.

منهم وثلثة رجلًا منهم a فحكّموا عبد الله بن عمر فاىّ الفريقَيْن
حكم له b فليختاروا رجلًا منهم فان c لم يَرضَوا بحُكم d عبد الله
بن عمر فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمان بن عوف وآقتلوا
الباقين ان رغبوا عمّا اجتمع عليه الناس، فخرجوا فقال علىّ
5 لقوم كانوا معه من بنى هاشم ان أُطيعَ فيكم قومُكم لم تؤمَّروا
ابدًا وتلقّاه العبّاس فقال e عدلَتْ عنّا فقال وما علّمك قال قرن
بى عثمان وقال كونوا مع الاكثر فان رضى رجلان رجلًا ورجلان
رجلًا فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمان بن عوف فسَعْدٌ لا
يخالف ابنَ عمّه عبدَ الرحمان *وعبد الرحمان صِهْر عثمان f لا
10 يختلفون فيولّيها عبد الرحمان عثمان او يولّيها عثمان عبد الرحمان
فلو كان الآخَران معى لم ينفعانى بَلْهَ انّى *لا ارجو g الّا احدهما
فقال له العبّاس لم ارفعك h فى شىء الّا رجعتَ الىّ *مستأخِرًا
بما i اكره اشرتُ عليك عند وفاة رسول الله صلّعم ان تسأله
فيمَن هذا الامر فابيتَ وأشرتُ عليك بعد وفاته ان k تُعاجل
15 الامر فابيتَ واشرتُ عليك حين سمّاك عمر فى الشورى ان لا
تدخل معهم فابيتَ أحفظ عنّى واحدة كُلّما عرض عليك القوم
فقُل لا الّا ان يُولّوك وآحذر هؤلاء الرهط فانّهم لا يبرحون
*يدفعوننا عن l هذا الامر حتّى يقوم لنا m به غيرنا وأيمُ الله

---

a) O om. b) Co om. c) Co c. و. d) Co s. ب. e) Co in marg. يعنى عليًّا; mox O عُدلتْ. f) Co بن عوف فهو وعثمان. g) Codd. لارجوا. h) V. l. apud IA XIII, p. XXVI et 'Ikd ادفعك. i) Co متأخرِ لما, IA مستاخرًا لما, 'Ikd متأخرا بما; post اكره Co add. الى. k) O add. لا. l) Co يدفعون عنا. m) Co om.; IA habet لنا به, 'Ikd لنا فيه.

لا ينالـه a الّا بشرّ لا ينفع معـه خير فقـال *علىّ اما b لئن
بقى عثمـان لاذكرنّـه ما اتى ولئن مات ليتـداولُنّهـا بينهم ولئن
فعلوا ليجدُنّى c حيث يكرهون ثم تمثّل

حَلَفْتُ بِرَبِّ الراقصات عَشيّةً
غَدَوْنَ خفافًا d فَابْتَدَرْنَ المُحَصَّبا 5
لَيَخْتَلِيَنْ e رَهْطُ ٱبْنِ يَعْمَرَ مارِئًا f
نَجيعًا g بنو الشُّدّاخِ وِرْدًا مُصَلَّبا

والتفت فراى ابا طلحة فكره مكانـه فقال ابو طلحة *لم تُرَعْ h
ابا الحَسَن ء فلمّا مات عمر وأُخرجت جنازته تصدّى علىّ وعثمان
ايّهما يصلّى عليه i فقال عبد الرحمن كلاكما يُحِبّ الامْرة لَسْتُما 10
من k هـذا فى شىء هـذا الى l صُهيب استخلفه عمر يصلّى بالناس
ثلثًا حتّى يجتمع m الناس على امام فصلّى عليـه صُهيب فلمّـا
دُفن عمر جمع المِقْداد اهل الشورى فى بيت المِسْوَر بن مَخْرَمة
ويقـال فى بيت المال ويقال فى حُجرة عائشة *باذنها وهم خمسة
معهم ابـن عمر وطلحـة غـائب b وامروا ابا طلحـة ان يحجبهم 15
وجاء n عمرو بن العاص والمُغيرة بن شُعبة فجلسا بالباب فحصبهما o

---

a) O تنـاله, ‘*Ikd* tacet. *b*) Co om. *c*) Co et IA لتجدنّى. *d*) O خنـاـا, Co حفافا; mox O يبتدرن. *e*) O لىجتلىن, Co s. p., IA Tornb. ليجتلينْ, edd. Bûl. et Kâh. ليحتلبا. *f*) Conj.; O قاربا, Co فارقا, IA Tornb. قارنا, v. l. قارسا, edd. Bûl. et Kâh فارسا. *g*) Co et O نجيعا. *h*) IA Tornb. لن تَرَعَ, edd. Bûl. et Kâh. لن تـراع; Co add. يا; O mox حسن s. art. *i*) Co عليها. *k*) Co فى. *l*) Co et ‘*Ikd* om., IK ut rec. *m*) Co تجمع. *n*) Co ودعا. *o*) ‘*Ikd* فحصهما.

سعد واقامهما وقال تريدان ان تقولا حضرنا وكنّا فى اهل a
الشورى، فتنافس b القوم فى الامر وكثر بينهم الكلام فقال ابو
طلحة انا كنت لِأَن تدفعوها اخْوَفَ منّى لأَن c تَنَافَسوها لا
والذى ذهب بنفس عمر لا ازيدكم على الأيّام الثلثة التى أُمِرتم d
5 ثمّ اجلسُ فى بيتى فأنظر ما تصنعون، فقال عبد الرحمن e ايُّكم
يُخرِج منها f نفسه ويتقلّدها g على ان يولّيها افضلكم فلم يُجِبْه
احد فقال h فأنا انخلع منها فقال h عثمان انا اوّل مَن رضى
فانّى سمعت رسول الله صلعم يقول i امينٌ فى الارض امينٌ فى
السماء فقال القوم قد رضينا وعلىٌّ ساكتٌ فقال ما تقول يا ابا
10 الحسن k قال أَعطِنى مَوثقًا *لَتؤْثِرَنّ الحقّ l ولا تتبع الهوى ولا
تخصّ ذا رَحم ولا تألو الامّة m فقال اعطونى مواثيقكم على ان
تكونوا معى على من بدّل وغيّر وأن ترضوا من اخترتُ لكم علَىّ
ميثاق الله ان لا اخصّ ذا رحم لرحمه n ولا آلو المسلمين فأخذ
منهم ميثاقًا واعطاهم مثله فقال لعلىّ انّك *تقول انّى o احقّ
15 مَن حضر p بالامر لقرابتك وسابقتك وحُسن اثرك فى الدين ولم
تُبْعَد q ولكن ارايت لو صُرف *هذا الامر عنك r فلم تحضر من

---

a) O et ‘*Ikd* om. *b*) Co c. و et mox فكثر. *c*) Co s. ل; mox O تناقسوا, IA تتنافسوها, sed Now. ut rec., Co ينازعوها. *d*) Co et IA امر. *e*) Co add. ابن عوف. *f*) Co om., sed in marg. habet يعنى من الخلافة. *g*) Co ويقلدها. *h*) Co et Now. s. ف. *i*) ‘*Ikd* add. عبد الرحمن. *k*) Co et O s. art. *l*) Co لتوردن بالحق. *m*) ‘*Ikd* add. نصحا. *n*) Co om. *o*) Co لتقول انك. *p*) Co حضرنا. *q*) Voc. in O; Co hîc et infra يبعد; IA edd. Bûl. et Kâh. add. فى نفسك. *r*) Co عنك هذا الامر.

كنتَ ترى *a* من هؤلاء الرهط احقَّ بالامر قال عثمان *b* وخلا
بعثمان فقال تقول شيخ من *c* بنى عبد مناف وصهر رسول الله
صلعم وابن عمّه لى سابقة وفضل لم تُبْعِد فلن *d* يُصرَف هذا
الامر عنّى ولكن لو لم تحضر فأىَّ *e* هؤلاء الرهط تراه احقَّ *f*
به قال علىّ ثم خلا بالزُّبير فكلّمه بمثل ما كلّم به عليًّا وعثمان 5
فقال عثمان ثم خلا بسعد فكلّمه فقال عثمان فلقى على
سعدًا فقال *اتَّقُوا ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَّاءَلُونَ بِهِ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ
كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا *g* اسألك برحم ابنى هذا *h* من رسول الله صلعم
وبرحم عمّى حَمْزة منك ان لا *i* تكون مع عبد الرحمان *لعثمان
ظهيرًا *k* علىَّ فانّى أُدلى بما لا يُدلى به عثمان* ودار *l* عبد 10
الرحمان لياليَه يلقى اصحاب *رسول الله *m* صلعم ومَن وافى المدينة
من امراء الاجناد واشراف الناس يشاورهم *n* ولا يخلو برجل الّا
امره بعثمان حتّى اذا كانت *o* الليلة التى يُستكمَل فى صبيحتها
الاجل اتى منزل *c* المِسْوَر بن مَخْرمة بعد ابهيرار *p* من الليل
فايقظه فقال *q* الا اراك نائمًا ولم اذُقْ فى هذه الليلة *r* كثيرَ *s* 15
غُمْضٍ انطلق فَٱدعُ الزبير وسعدًا فدعاهما فبدأ بالزبير فى مؤخّر

---

a) Co تؤثر. *b*) Co add. قل. *c*) Co om. *d*) IA فاين. *e*) Co et IA s. ف. *f*) Co احقهم. *g*) Kor. 4 vs. 1. *h*) ‘*Ikd* ٢٦٣ هذين. *i*) O et IA om. *k*) O ordine inverso; ‘*Ikd* habet ظهيرا علىّ لعثمان. *l*) O ودأب. *m*) O محمد. *n*) Co ليشاورهم; mox O فلا. *o*) O et IA كان, sed Now. ut rec., ‘*Ikd* كان فى et mox استكمل. *p*) O انبهزاز, Co ابهزار. *q*) O et IA c. و. *r*) ‘*Ikd* الليالى. *s*) O et IA كبير.

المسجد فى الصُّفّة الّتى تلى دار مروان فقال له خلّ ابنَىْ *a* عبد
مناف وهذا الامر قال نصيبى لعلىٍّ وقال لسعد انا وانت كلالة *b*
فآجعل نصيبك لى فأَختارَ قال ان اخترتَ نفسك فنعم وان
اخترتَ عثمان فعلىٌّ احبُّ الىّ ايّها الرجل بايِعْ لنفسك وأَرِحْنا
5 وآرفع رءوسنا قال يا ابا اسحاق انّى قد خلعتُ نفسى منها على
ان أختار ولو لم افعل وجُعل الخيار الىّ *c* لم أُرِدْها انّى *أُريت
كروضة *d* خضراء كثيرة العُشب فدخل فحل لم ار فحلًا قطُّ اكرم
منه فمرّ كانّه سهمٌ لا يلتفت الى شىء مما *e* فى الروضة حتّى
قطعها لم يعرّج ودخل بعير يتلوه *فاتّبع اثره *f* حتّى خرج *g*
10 من الروضة ثمّ دخل فحل عَبْقَرىّ يجرّ خطامه يلتفت *h* يمينًا
وشمالًا ويمضى *i* قصد الاوّلَيْن حتّى خرج ثمّ دخل بعير رابع
فرتع *k* فى الروضة ولا والله لا اكون الرابع ولا يقوم مقام ابى بكر
وعمر بعدهما احد فيرضَى الناس عنه قال سعد فانّى اخاف ان
يكون الضعف قد ادركك فآمض لرأيك فقد عرفتَ عهد عمر
15 وانصرف الزبير وسعد وارسل المِسْوَر بن مَخْرمة الى علىّ فناجاه
طويلًا وهو لا يشكّ انّه صاحب الامر ثمّ *l* نهض وارسل المِسْوَر *m*
الى عثمان فكان فى نجيّهما حتّى فرّق بينهما اذان الصبح فقال

---

a) ʿAlî et ʿOthmân, cf. supra p. ٢٧٧٨, ١; IA et ʿ*Ikd* بنى.
b) ʿ*Ikd* كلآلة. *c*) O لى; ʿ*Ikd* habet وجعل الى الخيار ما اردتها.
d) O et IA رايت روضة; ʿ*Ikd* رايت كانى فى روضة. *e*) O om.;
IA habet منها. *f*) Co om. *g*) ʿ*Ikd* add. اليه. *h*) Co om.;
IA tacet. *i*) Co et IA ومضى. *k*) Co om., IA فوقع. *l*) Co
و. *m*) Co بن مخرمة; IA om.

عمرو بن مَيْمون قال لى عبد الله بن عمر يا عمرو مَن اخبرك انّه
يعلم ما كلّم به عبد الرحمان بن عوف عليًّا وعثمان فقد قال
بغير علم فوقع قضاء ربّك على عثمان؟ فلمّا صلّوا الصبح جمع
الرهط وبعث الى من حضره من المهاجرين واهل السابقة والفضل
من الانصار والى امراء الاجناد فاجتمعوا حتّى التجّ *a* المسجد 5
بأهله فقال ايّها الناس انّ الناس قد احبّوا ان يلحق اهل
الامصار بامصارهم وقد علموا مَن *b* اميرهم فقال سعيد بن زيد انّا *c*
نراك لها اهلًا فقال أَشيروا علَىَّ بغير هذا فقال عمّار ان اردتَ
ان لا يختلف المسلمون *d* فبايعْ عليًّا فقال المقْداد بن الأَسْوَد
صدق عمّار إن بايعتَ عليًّا قلنا سمعنا وأَطَعْنا قال ابن ابى 10
سَرْح ان اردتَ ان لا تختلف *e* قُرَيْش فبايِعْ عثمان فقال عبد
الله بن ابى ربيعة صدق ان بايعتَ عثمان قلنا سمعنا وأُطعنا
فشتم عمّار ابنَ ابى سَرْح وقال متى كنتَ تنصَح المسلمين فتكلّم
بنو هاشم وبنو أُمَيّة فقال عمّار ايّها الناس انّ الله عزّ وجلّ
اكرمنا بنبيّه واعزّنا بدينه فأنّى تصرفون هذا الامر عن اهل 15
بيت نبيّكم فقال رجل من بنى مَخْزوم لقد عدَوتَ طَوْرك يا
ابن سُمَيّة وما انت وتأمير قريش لانفسها فقال سعد بن ابى
وقّاص يا عبد الرحمان آفرغْ *f* قبل ان يفتتن الناس فقال عبد
الرحمان انّى قد نظرتُ وشاورتُ فلا تجعلُنّ ايّها الرهط على

---

a) Codd. s. p.; IA الْتحم; ‘*Ikd* et v. l. apud IA ارتجّ; Now. ut recensui. *b*) Co om. *c*) Co انما. *d*) Co عليك احد من الناس. *e*) Co add. عليك. *f*) O om.; ‘*Ikd* أفزع.

انفسكم سبيلًا ودعا عليًّا فقال عليك عهد الله وميثاقه لتعملنّ
بكتاب الله وسُنّة رسوله وسيرة الخليفتَيْن من بعده قال ارجو ان
افعل واعمل بمبلغ علمى وطاقتى ودعا عثمانَ فقال له مثل ما قال
لعلىّ قال نعم فبايعه فقال علىّ *حَبَوْتَه حَبْوَ دَهْرٍ a ليس هذا
5 اوّلَ يوم تظاهرتم فيه علينا *فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللّٰهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى
مَا تَصِفُونَ b والله ما ولّيتَ عثمان الّا ليردّ الامر اليك والله *كُلَّ
يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ c فقال عبد الرحمان يا علىُّ لا تجعل على
نفسك سبيلًا فانّى قد نظرتُ وشاورتُ الناس فاذا هم لا يعدلون
بعثمان d فخرج علىّ وهو يقول سيبلغ الكتاب اجله فقال المقداد
10 يا عبد الرحمان اما والله لقد تركتَه *من الذين e يقضون بِٱلْحَقِّ
وَبِهِ يَعْدِلُونَ فقال *يا مقداد والله f لقد اجتهدتُ للمسلمين قال
ان كنتَ اردت بذلك الله فاثابك الله ثواب المُحسنين فقال
المقداد ما رايتُ مثل ما *اوتى الى g اهل هذا البيت بعد
نبيّهم انّى h لأعجبُ من قريش انّهم تركوا رجلًا ما اقول انّ احدًا
15 اعلم ولا اقضى منه بالعدل اما والله لو اجد عليه اعوانًا فقال
عبد الرحمان يا مقداد اتّق الله فانّى خائف عليك الفتنة
فقال i رجل للمقداد رحمك الله مَن اهل هذا البيت ومَن هذا

---

a) Conjectura. O حبوه خبيث و, Co حموته حب دهر. *'Ikd* حبوته محاباة. b) Kor. 12 vs. 18. c) Kor. 55 vs. 29; O et IA om. هو. d) *'Ikd* add. احدا. e) Co والذين, IA praem. وانه. — Cf. Kor. 7 vs. 159 et 180, ubi يَهْدُونَ loco يقضون. f) Co inverso ordine. g) IA اتى الى, Co اتى, *'Ikd* اوتى. h) O وانّى. i) Co c. و.

الرجل قال اهل البيت بنو عبد المُطَّلب والرجل علىّ بن ابى
طالب فقال علىٌّ انّ الناس ينظرون الى قريش وقريش تنظر
* الى بيتها a فتقول ان ولى عليكم بنو هاشم لم تخرج منهم ابدًا
وما كانت b فى غيرهم من قريش تداولتموها بينكم، وقدم طلحة
فى اليوم الذى بويع فيه لعثمان * فقيل له بايِعْ عثمان فقال 5
اكُلُّ قريش راضٍ به قال نعم c * فأتى عثمانَ d فقال له عثمان
انت على رأس امرك ان ابيتَ رددتُها قال اتردّها قال نعم قال
اكُلّ الناس بايعوك قال نعم قال قد e رضيتُ لا ارغبُ عما قد f
اجمعوا عليه وبايعه، وقال المُغيرة بن شُعبة لعبد الرحمان يا ابا
محمّد قد اصبتَ اذ بايعتَ عثمان وقال لعثمان لو بايع * عبد 10
الرحمان g غيرك ما رضينا فقال عبد الرحمان كذبتَ يا اعْوَر لو
بايعتُ غيره لبايعتَه ولقلتَ h هذه المقالة، وقال i الفَرَزْدَق

صَلَّى صُهَيْبٌ ثَلٰثًا ثُمَّ أَرْسَلَهَا k
على ٱبنِ عَفّانَ مُلْكًا غيرَ مَقْصورِ l
خِلافةً مِن ابى بَكْرٍ لصاحبِهِ m 15
كانوا أَخِلّاءَ مَهْدِيٍّ ومأْمورِ،

---

a) IA بينها; Co habet ينظرون منهما. b) Co كان. c) O om.; اكلّ secundum ‘*Ikd*, Co enim et IA كلّ; pro بايع عثمان IA ان الناس قد بايعوا عثمان et ‘*Ikd* بايعوا لعثمان; pro قال IA et ‘*Ikd* قالوا. d) Addidi secundum IA et ‘*Ikd*, qui habet وأتى. e) O فقد. f) Co فيه, sed postea deletum; IA et ‘*Ikd* om. g) O om. h) O add. فيه. i) O c. ف. Cf. Diw. ed. Boucher, ١٠٣. k) Diw. انزلها. l) Co مقسور ut Mas‘ûdî in *Tanbîh*. m) Diw. وصيّة من ابى حفص لسنّتهم et mox احبّاء.

وكان المِسْوَر بن مَخْرَمة يقول ما رايتُ رجلًا بذّ قومًا فيما دخلوا فيه بأشدّ مما بذّهم عبد الرحمان بن عوف،

* قال ابو جعفر *a* وامّا المِسْوَر بن مَخْرَمة فانّ الرواية عندنا عنه ما حدّثنى سالم *b* بن جُنادة ابو السائب قال ثنا *c* سليمان * بن عبد العزيز *d* بن ابى ثابت بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمان بن عوف قال ثنا *d* ابى عن عبد *e* الله بن جعفر عن ابيه عن المِسْوَر بن مخرمة وكانت امّه عاتكة ابنة عوف فى الخبر الذى قد مضى ذكرى اوّله فى مقتل عمر بن الخطّاب قال *f* ونزل فى قبره يعنى فى *g* قبر عمر الخمسة يعنى اهل الشورى قال ثمّ خرجوا يريدون بيوتهم *h* فناداهم عبد الرحمان الى اين هلمّوا فتبعوه *i* وخرج حتّى دخل بيت فاطمة ابنة قَيْس الفِهْرِيّة اخت الضحّاك بن قيس الفِهْرِىّ قال بعض اهل العلم بل *d* كانت زوجته وكانت نَجودًا *i* يريد ذات رأى قال *g* فبدأ عبد الرحمان بالكلام *k* فقال يا هؤلاء انّ عندى رأيًا وانّ لكم نَظَرًا فأسمعوا تعلموا وأَجيبوا تفقهوا *l* فانّ حابيًا *m* خيرٌ من زاهق وانّ جُرْعةً من شَروبٍ *n* باردٍ انفع من عَذْبٍ مُوبٍ انتم ائمّة يُهتدَى بكم

---

a) In O tantum. *b*) Co سلم; cf. supra p. ٢٧٢٣, 2 et ann. *b*. *c*) Co حدثنى. *d*) Co om. *e*) Co عبيد. *f*) Cf. supra p. ٢٧٢٩, 5. *g*) O om. *h*) O add. قال. *i*) Co add. قال. *k*) Co الكلام. *l*) Co تفهموا. *m*) O حايناا, Co جاييا; genuinam lectionem praebet Lane sub حبو et زهق. *n*) Co مشروب. Hîc O ins. ادمج, Co نفح, mox pro انفع habent خير. — *Lisân* sub وبأ (ut *Fâïk* I, 210) habet: انّ جُرْعةَ شَروبٍ انفعُ من عذبٍ موبٍ, (sub شرب scribit: جُرْعةٌ شروبٌ).

وعلماء يُصدَر اليكم فلا *تَفُلُّوا المُدَى *a* بالاختلاف بينكم ولا
تُغمدوا السيوف عن اعدائكم *فتُوتِرُوا ثأركم وتُؤلِتُوا *b* اعمالكم
لكلّ اجل كتاب ولكلّ بيت امام بأمره يقومون وبنهيه يَرِعون
قلّدوا امركم واحدًا *منكم تمشوا *c* الهُوَيْنا وتلحقوا الطَّلَب لو *d*
لا فتنة عَمْياء وضلالة حَيْراء يقول اهلها ما يرون *e* وتحلّهم 5
الحَبَوْكَرَى ما عدَتْ نيّاتكم معرفتكم ولا *f* اعمالكم نيّاتكم آحذَروا
نصيحة *g* الهوى ونسان *h* الفُرقة فانّ الحيلة *في المَنطق *i* ابلغ
من السيوف في *k* الكَلْم علّقوا *l* امركم رَحْبَ الذراع فيما حلّ *m*
مأمونَ الغيب فيما نزل *رِضًا منكم وكلّكم رِضًا ومقترَعًا منكم *n*
وكلّكم مُنْتَهًى *o* لا تُطيعوا مُفسدًا ينتصح ولا تُخالفوا مُرشدًا 10
ينتصر *p* اقول قولي هذا وأستغفر الله *q* لي ولكم ثمّ تكلّم عثمان
ابن عفّان فقال الحمد لله الذي اتّخذ محمّدًا نبيًّا وبعثه رسولًا
صدقه *r* وعْدَه ووهب له نصره على كلّ مَن بعُد نسبًا او قرُب

---

a) Co تقلوا الذين, O دغلوا المدى. *Fâik* l.l. et *Lisân* XX, ١۴١ ut rec.
b) O et Co (Co ودولموا) فتورثوا اثاركم وتولوا. Secutus sum *Fâik* et *Lisân* VII, ١٣٦ (et II, ٣٠٨). Alia traditio, quae auctori *Lisâni* VII, ١٣٣ longe praeferenda videtur, est تُوَتِّرُوا آثاركم فتولتوا (اعمالكم) دينكم. Tabarîum priorem secutum fuisse patet e conjunctionibus ف et و, etsi اثاركم alteram commendare videri posset. *c*) Co مسلما يمشى. *d*) Co ولو. *e*) O درى. *f*) Co om. لا. *g*) Co سم. *h*) Co واسباب. *i*) O بالمنطق. *k*) O وفي; mox Co الظلم. *l*) *Lisân* I ٣١٨, paenult. et IX ۴٥١, ١ قلّدوا. *m*) O جل. *n*) O secutus sum; Co راض منكم وطركم ومقترع. *o*) Co منهى. *p*) Co ينتظر. *q*) Co add. العظيم. *r*) Co s. suff.

رَحِمًا صلعم جعلَنا الله له تابعين وبأمره مهتدين فهو لنا نور
ونحن بأمره نقوم عند تفرّق الاهواء ومجادلة الاعداء جعلَنا *a*
الله بفضله ائمّةً وبطاعته امراء لا يخرج امرنا منّا ولا يدخل
علينا غيرنا الّا مَن سَفِهَ الحقَّ ونكل عن القصد وأَحْرِ بها يا
5 ابن عوف ان تُتْرَك *وأَجْدِرْ بها *b* ان تكون *c* إن خولف امرُك
وتُرِك دُعاؤك فأنا *d* اوّلُ مُجيبٍ لك وداعٍ اليك وكفيلٌ بما اقول
زعيم وأستغفر *e* الله لى ولكم، ثمّ تكلّم الزبير بن العوّام بعده
فقال امّا بعد فانّ داعى الله لا يجهل ومُجيبه لا يخذل عند
تفرّق الاهواء ولَيِّ الاعناق ولن يقصر عما قلتَ الّا غوىٌّ ولن
10 يترك ما دعوتَ اليه الّا شقىٌّ لو لا حدود لله *f* فُرضت وفرائض
لله حُدّت تُراح *g* على اهلها وتحيا لا تموت لكان الموت من الامارة
نجاةً والفِرار من الولاية عِصْمةً ولكن لله علينا اجابة الدعوة
واظهار السُّنّة لئلّا نموت *ميتةً عِمّيّةً *h* ولا نَعْمَى عَمَى جاهليّة *i*
فأَنا مُجيبك الى ما دعوتَ ومُعينك على ما امرتَ ولا حول ولا
15 قوّة الّا بالله وأستغفر الله لى ولكم، ثمّ تكلّم سعد بن ابى وقّاص
فقال *k* الحمد لله بديًّا كان وآخِرًا يعود احمده لما نجّانى من

---

a) Co وجعلنا. *b*) Ita recte IA edd. Bûl. et Kâh.; ed. Tornb. et Now. واحذر بها, Co واحذر لها; O واحر بها. *c*) Co et IA يكون, sed Now. ut rec. *d*) Co c. و. *e*) Co s. و. *f*) Co et IA hîc et mox الله, Now. facit cum O. *g*) Co يراح; IA habet تراح على الله اهلها وتحيا ولا يموت, sed Now. ut recensui. *Fâik*, II, 264 habet الى pro على. *h*) Co موته عميا, O ميته عَمّيه. Cf. quoque *Lisân* XIX, ٣٣١, 6 a f. *i*) IA et Now. c. art.; mox Co وانا. *k*) O om.

الضلالة وبصّرنى *a* من الغواية فبهُدى الله فاز مَن نجا وبرحمته *b* افلح مَن زكا وبمحمّد بن عبد الله صلّعم انارت الطُّرُق واستقامت السُّبُل وظهر كلّ حقّ ومات كلّ باطل ايّاكم ايّها النفر وقول الزُّور وأُمنيّة اهل الغُرور فقد سلبت *c* الامانىّ قومًا قبلكم ورثوا ما ورثتم ونالوا ما نلْتم فاتّخذهم *d* الله عدوًّا ولعنهم *e* لعنًا كبيرًا *f* 5
قال الله عزّ وجلّ *g* لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ انّى *نكبتُ قَرَنى *h* فأخذتُ سهمى الفالج وأخذتُ لطلحة بن عُبيد الله ما ارتضيتُ لنفسى فأنا به كفيل وبما اعطيتُ عنه زعيم 10
والامر اليك يا ابن عَوْف بجهد النفس وقصد النصح وعلى الله قصد السبيل واليه الرجوع وأستغفر الله لى ولكم واعوذ بالله من مخالفتكم ، ثمّ تكلّم علىّ بن ابى طالب رضّه فقال الحمد لله الذى بعث محمّدًا منّا *i* نبيًّا وبعثه الينا رسولًا فنحن بيت النبوّة ومعدن الحكمة وأمان اهل *i* الارض ونجاة لمن طَلب لنا 15
حقّ إن نُعْطه نأخذْه وإن نُمْنَعْه نركبْ اعجاز الابل ولو طال السُّرَى لو عهد الينا رسول الله صلّعم عهدًا *k* لأنفذنا عهده ولو قال لنا قولًا *لجادلنا عليه *l* حتّى نموت لن يُسرع *احد قبلى *m*

---

a) Sec *Fâik* I, 72. Codd. ونصرنى. *b*) O وبرحمة الله. *c*) Co سلب. *d*) Co c. و. *e*) Co add. الله. *f*) O et Now. كثيرا. *g*) Kor. 5 vs. 82. *h*) Co كنت; IA Tornb. مُكتب قرنى, ed. Bûl. مكنب قرنى, Kâh. مكنت قرنى, Now. نكبت قوسى; cf. *Lisân* II ٢٧٠. *i*) Co om. *k*) O om. *l*) Co لجادلنا عنه, O لجالدنا عليه, IA ut recensui. *m*) Co inverso ordine.

الى دعوة حقّ وصلة رَحِمٍ ولا حول ولا قوّة الّا بالله اسمعوا كلامى
وعُوا مَنطِقى عسى *a* ان تروا هذا الامر من بعد هذا المجمع *b*
تُنتضى فيه السيوف وتُخان فيه العهود حتّى تكونوا جماعة
ويكون بعضكم *c* ائمّة لاهل الضلالة وشيعة *d* لاهل الجهالة *e* ثمّ
5 انشأ يقول

فانْ تَكُ جاسمٌ هَلَكَتْ فانّى ‖ بما فَعَلَتْ بنو عَبْدِ بنِ ضَخْمِ
مُطيعٌ فى الهَواجِرِ كُلَّ عَيٍّ *f* ‖ بَصيرٌ بالنَّوَى مِن كُلِّ نَجْمِ

فقال عبد الرحمن ايّكم يطيب نفسًا ان يُخرج نفسه من هذا
الامر ويولّيه غيره قال فامسكوا عنه *g* قال فانّى أُخرج نفسى
10 وابن عمّى *h* فقلّده القوم الامر *i* واحلفهم عند المنبر فحلفوا
ليبايعنّ مَن بايع وان بايع باحدى يديه الاخرى فاقام *k* ثلثًا
فى داره التى عند المسجد التى يقال لها اليوم *g* رَحْبة القضاء *l*
وبذلك سُمّيت رَحْبة القضاء فاقام *k* ثلثًا يصلّى بالناس صُهيب
قال وبعث عبد الرحمن الى علىّ فقال له ان لم ابايعك فأَشِرْ
15 علىّ فقال عثمان ثمّ *m* بعث الى عثمان فقال *g* ان لم ابايعك فمَن
تُشير علىّ قال *n* علىّ * ثمّ قال لهما انصرفا فدعا الزبير فقال ان
لم ابايعك فمن تُشير علىّ قال عثمان *g* ثمّ دعا سعدًا فقال مَن
تُشير علىّ فامّا انا وانت فلا نريدها فمن تُشير علىّ قال *o* عثمان
فلمّا كانت الليلة الثالثة قال يا مِسْوَر قلت لَبَّيْك قال *n* انّك

---

a) Co وعسى. *b*) Co et ed. IA Kâh. الجمع. *c*) Co et IA بعضهم, sed Now. بعضكم. *d*) Co وسعه. *e*) Co add. قال. *f*) IA c. غ, sed Now. ut codd. *g*) Co om. *h*) Sa'd. *i*) O om. *k*) O c. و. *l*) O hîc et mox الفضا. *m*) Co و. *n*) Co فقال. *o*) O فقال.

لَنائم واللّه ما اكتحلتُ بغَماض منذ ثلث a آذهب فادعُ لى b
عليًّا وعثمان قال c قلتُ يا خالِ بأيّهما ابدأُ قال بأيّهما شئتَ
قال b فخرجتُ فأتيت عليًّا وكان هواىَ فيه d فقلت أَجِبْ خالى
فقال بعثك معى الى غيرى قلت نعم قال الى مَن قلت الى عثمان
قال فأيُّنا امرك ان تبدأ به d قلت قد سألتُه فقال بأيّهما شئتَ 5
فبدأتُ بك وكان هواىَ فيك قال فخرج معى حتّى اتينا e المقاعد
فجلس عليها علىٌّ ودخلتُ على عثمان فوجدته يوتِر مع الفجر f
فقلت أَجِبْ خالى فقال بعثك g معى الى غيرى قلت نعم الى
علىّ قال بأيّنا امرك ان تبدأ قلت h سألتُه فقال بأيّهما شئتَ
وهذا علىٌّ على المقاعد *فخرج معى i حتّى دخلنا جميعًا على 10
خالى وهو فى القِبلة قائم k يصلّى فانصرف لمّا رآنا ثمّ l التفت الى
علىّ وعثمان فقال انّى قد k سألت m عنكما وعن غيركما فلم
اجد الناس يعدلون بكما n هل انت يا علىُّ مُبايعى على كتاب
اللّه وسُنّة نبيّه وفِعْل ابى بكر وعمر فقال o اللّهمّ لا ولكن على
جُهدى من ذلك وطاقتى p فالتفت الى عثمان فقال هل انت 15
مُبايعى على كتاب اللّه وسُنّة نبيّه وفعل ابى بكر وعمر قال q اللّهمّ
نعم فاشار بيده الى كَتفيه وقال *اذا شئتما r فنهضنا حتّى
دخلنا s المسجد p وصاح صائحٌ الصلاة جامعةً قال عثمان

---

a) O add. لَيال. b) O om. c) O om.; IK habet فقلت المسور. d) Co add. قال. e) Co انتهينا. f) Co الصبح. g) Co بعث. h) O فقلت. i) O فخرجنا. k) Co om. l) Co و. m) IK add. الناس. n) Co عنكما. o) O s. ف. p) Co add. قال. q) O فقال. r) Co ان شئتما قال. s) Co دخل.

فتأخّرتُ والله حياءً a لما رايت من اسراعه الى علىّ فكنت فى
آخر المسجد قال a وخرج عبد الرحمان بن عوف وعليه b عمامته
التى عمّمه بها c رسول الله صلعم متقلّدًا d سيفَه حتّى ركب المنبر
فوقف وقوفًا طويلًا ثم دعا بما لم e يسمعه الناس ثم تكلّم فقال
5 ايّها الناس انّى قد سألتُكم سرًّا وجَهْرًا عن امامكم f فلم اجدكم
تعدلون *بأحد هذَيْن g الرجلين امّا علىّ وامّا عثمانَ فقُم الىّ
يا علىُّ فقام *اليه علىّ h فوقف تحت المنبر فأخذ عبد الرحمان
بيده فقال هل انت مُبايِعى على كتاب الله وسُنّة نبيّه وفعل
ابى بكر وعمر قال i اللهمّ لا ولكن على جُهدى *من ذلك k وطاقتى
10 قال a فارسل يده ثم نادى قُم الىّ يا عثمان فأخذ بيده وهو
فى موقف علىّ الذى كان فيه فقال هل انت مُبايِعى على كتاب
الله وسُنّة نبيّه وفعل ابى بكر وعمر قال اللهمّ نعم قال a فرفع رأسه
الى سقف المسجد *ويده فى يد عثمان a ثم قال اللهمّ آسمع
وآشهد اللهمّ انّى قد جعلت ما فى رقبتى من ذاك l فى رقبة
15 عثمان قال وازدحم الناس يبايعون عثمان حتّى غَشُوه عند
المنبر فقعد عبد الرحمان مقعد النبىّ صلعم من المنبر واقعد
عثمانَ على الدرجة الثانية *فجعل الناس m يبايعونه وتلكّى n

---

a) O om. *b*) O s. و. *c*) O et Now. om. *d*) Co وهو متقلّد. *e*) O et Now. لا. *f*) O أمانتكم. *g*) IK et Now. secutus sum; Co عن احد هذين, O بهذين. *h*) O علىّ صلوات الله عليه اليه; IK et Now. om. علىّ. *i*) O فقال. *k*) Co om.; Now. من ذاك. *l*) O et IA p. ٥٥ ذلك, sed Now. ut rec. *m*) Co والناس; IK وجاء الناس. *n*) Pro تلكّأ.

عليٌّ فقال عبد الرحمان * وَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ ٱللّٰهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا a فرجع عليّ يشقّ b الناس حتّى بايع c وهو يقول خَدْعَةٌ وأيُّما d خَدْعَة قال عبد العزيز وانّما سبب قول عليّ خدعة انّ عمرو ابن العاص كان قد e لقى عليًّا فى ليالى الشورى فقال انّ عبد 5 الرحمان رجل مجتهد وانّه f متى اعطيتَه العزيمة كان ازهد له فيك g ولكنّ الجُهد والطاقة فانّه ارغبُ له فيك قال ثمّ لقى عثمان فقال انّ عبد الرحمان رجل مجتهد وليس * والله يبايعك h الّا بالعزيمة فأقبِل فلذلك قال عليٌّ خَدْعَة قال ثمّ انصرف بعثمان الى بيت فاطمة ابنة قيس فجلس والناس معه فقام 10 المُغيرة بن شُعبة خطيبًا فقال يا ابا محمّد الحمد لله الذى وفّقك والله ما كان لها i غيرُ عثمان وعليٌّ جالس فقال عبد الرحمان يا ابن الدبّاغ ما انت وذاك k والله ما كنتُ أُبايع احدًا l الّا قلتَ فيه هذه المقالة قال m ثمّ جلس عثمان فى جانب المسجد ودعا بعُبيد الله بن عمر وكان محبوسًا فى دار سعد بن 15 ابى وقّاص وهو الذى نُزع السيف من يده بعد قَتْلِه n جُفَيْنَةَ والهُرْمُزانَ وابنةَ ابى لؤلؤة وكان يقول والله لأقتلنّ رجالًا o ممّن شرك فى دم ابى يعرِّض بالمهاجرين والانصار فقام اليه سعد فنزع السيف من يده وجذب p شعره حتّى اضجعه الى الارض وحبسه

---

a) Kor. 48 vs. 10. b) Co et Now. فشقّ. c) Co et Now. add. عثمان. d) Co واى. e) Co om. f) O c. ف. g) Co منك. h) O ordine inverso. i) Co add. احد. k) Co وذلك. l) Co احد من هولا. m) O om. n) Co قتل. o) Co رجلا. p) O وجبذ.

فى داره حتّى اخرجه عثمان اليه فقال عثمان لجماعة من المهاجرين والانصار *a* اشيروا علَىّ فى هذا الذى فتق فى الاسلام ما فتق فقال علىّ ارى ان تقتله *b* فقال بعض المهاجرين قُتل عمر امس *c* ويُقتَل ابنه اليوم فقال عمرو بن العاص *يا امير
5 المؤمنين *d* انّ الله قد اعفاك ان يكون هذا الحدث *e* كان ولك على المسلمين سلطان انّما *f* كان هذا الحدث ولا سلطانَ لك قال عثمان انا *g* وليُّهم وقد جعلتُها دِيَةً واحتملتها *h* فى مالى،
قال وكان رجل من الانصار يقال له زياد بن لبيد البَياضىّ اذا راى عُبيد الله بن عمر قال

10 أَلَا يا عُبَيْدَ اللهِ ما لكَ مَهْرَبٌ ولا مَلْجَأٌ مِن آبْنِ أَرْوَى ولا خَفَرْ
أَصَبْتَ دَمًا واللهِ فى *i* غيرِ حِلّهِ حَرامًا وقَتْلُ الهُرْمُزانِ له خَطَرْ
*على غيرِ شَىْءٍ غَيرَ أَنْ قال قائلٌ أَتَتَّهِمونَ الهُرْمُزانَ على عُمَرْ *a*
فقال سَفِيهٌ والحَوادِثُ جَمَّةٌ نَعَمْ اتَّهِمْهُ قد أَشارَ وقَدْ أَمَرْ
وكان سِلاحُ العَبْدِ فى جَوْفِ *k* بَيْتِهِ يُقَلِّبُها والأَمْرُ بالأَمْرِ يُعْتَبَرْ
15 قال فشكا عُبيد الله بن عمر الى عثمان زياد بن لبيد وشعره فدعا عثمان زياد بن لبيد فنهاه قال فانشأ زياد *l* يقول فى عثمان

ابا عَمْرٍو عُبَيْدُ اللهِ رَهْنٌ فلا تَشْكُكْ بقَتْلِ الهُرْمُزانِ
فانّكَ انْ *m* غَفَرْتَ الجُرْمَ عَنْهُ وأَسْبابُ *n* الخَطا فَرَسا رِهانِ
أَتَعْفو اذ عَفَوْتَ بغَيْرِ حَقٍّ فما لكَ بالذى تَحْكى *o* يَدانِ *p*

---

a) O om. *b*) Co add. قال. *c*) O et IK بالامس. *d*) Co et IA om. *e*) Co hîc et mox الحديث. *f*) Co الا. *g*) O وانا. *h*) IA واحتملها, sed Now. cum O facit; Co om. *i*) Co من. *k*) Co وسط. *l*) Co om. *m*) O اذ; mox IA عفوت; IK hunc versum om. *n*) Co واسهار. *o*) Co يحطى. *p*) Co add. قال.

فدعا عثمان زياد بن لبيد فنهاه وشذّبه، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن *سيف عن a يحيى *بن سعيد a عن سعيد
ابن المُسيّب انّ b عبد الرحمان بن ابى بكر قال غداةَ طُعن عمر
مررتُ على ابى لؤلؤة عشىَّ امس ومعه جُفَيْنة والهرمزان وهم نجىٌّ
فلمّا رهقتُهم ثاروا وسقط منهم c خنجر له رأسان نِصابُه فى d وسطه 5
فأنظروا بأىّ شىء قُتل وقد تخلّل اهلَ المسجد وخرج فى طلبه
رجل من بنى تميم فرجع اليهم التميمىّ وقد كان الظّ بأبى
لؤلؤة منصرَفَه عن عمر حتّى اخذه فقتله وجاء بالخنجر الذى
وصف عبد الرحمان بن ابى بكر *فسمع بذلك e عُبيد الله *بن
عمر a فامسك حتّى مات عمر ثمّ f اشتمل على السيف *فأتى الهرمزان 10
فقتله فلمّا عضّه السيف g قال لا اله الّا الله ثمّ مضى حتّى
اتى جُفَيْنة وكان نصرانيًّا من اهل الحيرة ظئرًا لسعد بن مالك
اقدمه الى المدينة للصلح الذى بينه وبينهم وليعلّم h بالمدينة
الكتابة فلمّا علاه بالسيف صلّب i بين عينيه وبلغ ذلك صُهيبًا
فبعث اليه عمرو بن العاص فلم يزل به وعنه a ويقول السيف 15
بأبى وامّى حتّى ناوله ايّاه وثاوره سعد فأخذ بشعره k وجاءوا الى
صُهيب ۞

---

a) Co om. b) Co عن. c) Ibn Hadjar III, ١٢٧٩, 2 من بينهم. d) O om. e) Co وسمع ذلك. f) Co و. g) Co om. et habet وقل. h) Co وليتعلم. i) O قبض, Co قص.

Fáik II, 35 فلمّا اشرف له علاه بالسيف فصلّب (cf. Lane sub صلّب). Quum lectio codd. non e صلب sed e فصلب orta esse debeat, ipsum Tabarîum veram lectionem ignorasse et locum aliter explicasse verisimile est. k) Co s. ب.

* عُمّال عمر رضه على الامصار *a*

وكان عامل عمر بن الخطّاب رضه فى السنة الّتى قُتل فيها وهى سنة ٢٣ على مكّة نافع بن عبد الحارث *b* الخُزاعىّ وعلى الطائف سُفيان بن عبد الله الثّقفىّ وعلى صَنْعاء يَعْلَى بن 5 مُنْية حليف بنى نَوْفَل بن عبد مناف وعلى الجَنَد عبد *c* الله ابن ابى رَبيعة وعلى الكوفة المُغيرة بن شُعْبة وعلى البصرة ابو موسى الأَشْعَرىّ وعلى مِصْر عمرو بن العاص وعلى حِمْص عُمير *d* ابن سعد وعلى دِمَشْق مُعاوية بن ابى سُفيان وعلى البَحْرَيْن وما والاها عثمان بن ابى العاص الثّقفىّ ۞

10 وفى *e* هذه السنة اعنى سنة ٢٣ تُوفّى فيما زعم الواقدىّ قَتادة ابن النعمان الظَّفَرىّ وصلّى عليه عمر بن الخطّاب ۞

وفيها غزا مُعاوية الصائفة حتّى بلغ عَمُّورية ومعه من اصحاب رسول الله صلّعم عُبادة بن الصامت وابو أَيّوب خالد بن زيد وابو ذَرّ وشَدّاد بن أَوْس ۞

15 وفيها فتح معاوية عَسْقَلان على صُلح ۞

وقيل كان على قضاء الكوفة فى السنة الّتى تُوفّى فيها عمر ابن الخطّاب رضه شُرَيْح وعلى البصرة *f* كعب بن سُور *g* وامّا *h* مُصْعَب بن عبد الله فانّه ذكر انّ مالك بن أَنَس روى عن ابن شِهاب انّ ابا بكر وعمر رضهما لم يكن 20 لهما قاضٍ ۞

---

a) Co om. *b*) O الله. *c*) Co عبيد. *d*) Co عمر. *e*) O praemittit قال ابو جعفر. *f*) Vult قضاء البصرة. *g*) O سَوّار. *h*) O c. ف; mox Co منصور.

ثم دخلت سنة أربع وعشرين

ذكر ما كان فيها من الاحداث المشهورة

ففيها^{a} بويع لعُثمان *بن عفّان^{b} بالخلافة واختُلف فى الوقت الذى بويع له^{c} فيه فقال بعضهم ما حدّثنى به الحارث قال دمّا ابن سَعد قال دمّا محمّد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن اسماعيل بن^{d} محمّد بن 5 سعد بن ابى وقّاص عن *عثمان بن^{c} محمّد الأَخْنَسىّ قال واخبرنا^{e} محمّد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد^{f} الله بن ابى سَبْرة عن يعقوب بن زيد عن ابيه قالا^{g} بويع عثمان بن عفّان *يوم الاثنين^{h} لليلة بقيت من ذى الحجّة سنة ٢٣ فاستقبل بخلافته المحرّم سنة ٢٤، وقال آخرون ما حدّثنى به^{b} احمد بن ثابت الرازىّ عمن ذكره 10 عن اسحاق^{i} بن عيسى عن ابى مَعْشَر قال بويع لعثمان^{c} عامَ الرُّعاف سنة ٢٤، وقيل انّما قيل *لهذه السنة عام الرُّعاف^{k} لانّه كثر الرُّعاف فيها فى الناس، وقال آخرون فيما كتب به الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن خُلَيْد^{l} بن ذَفَرة ومُجالد قالا استُخلف عثمان لثلث مضين من المحرّم سنة ٢٤ فخرج فصلّى 15 بالناس العصر وزاد ووفّد فاستُنّ به، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشَّعْبىّ قال اجتمع اهل الشورى على عثمان لثلث مضين من المحرّم وقد دخل وقت العصر وقد اذّن مؤذّن^{c} صُهَيْب واجتمعوا بين الأَذان والإِقامة فخرج فصلّى

---

a) O praemittit قال ابو جعفر. *b*) O om. *c*) Co om. *d*) Codd. عن, cf. supra p. ٢٧٢٩, 10 et III, ٢٣١٠, 13; ٢٤٤٤, 17. *e*) Co s. و. *f*) Co عُبَيْد. *g*) Co قال. *h*) Ita O et IK; Co om. *i*) O محمّد. *k*) Co inverso ordine. *l*) Co حليفة, mox O (et IK) زفر, Co رفرة, cf. supra p. ٢٦٧٨ ann. *d*.

بالناس وزاد الناسّ مائة ووفّد اهل الامصار وهو اوّل من صنع *a* ذلك، وقال آخرون فيما *b* ذكر ابن سعد عن الواقدىّ عن ابن جُرَيْج *c* عن ابن ابى مُلَيْكة قال بويع لعثمان لعشر مضين *d* من المحرّم بعد مقتل عمر بثلث ليال

5 خطبة عثمان رضه وقتلُ عُبيد الله بن عمر الهُرْمُزانَ

كتب الىّ *e* السرىّ عن شعيب عن سيف عن بَدْر *f* بن عثمان عن عمّه قال لمّا بايع اهل الشورى عثمان خرج وهو اشدّهم كآبةً فأتى منبر *رسول الله *g* صلعم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه *وصلّى على النبىّ صلعم *e* وقال انّكم فى دار قُلْعة

10 وفى *h* بقيّة اعمارٍ فبادِروا آجالكم بخيرٍ ما تقدرون عليه *فلقد أُتيتم صُبّحتم او مُسّيتم ألا وانّ الدنيا طُويت على الغرور *i* *فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَاةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُورُ *k* اعتبروا بمن مضى *ثمّ جدّوا *l* ولا تغفلوا *فانّه لا يُغفَل عنكم *i* اين ابناء الدنيا واخوانها *m* الذين اثاروها *n* وعمروها ومُتّعوا بها طويلًا *ألم

15 تلفظهم *e* ارموا بالدنيا حيث رمى الله بها واطلبوا الآخرة فانّ الله قد ضرب لها مثلًا *o* والذى هو *e* خيرٌ فقال *عزّ وجلّ *p*

---

a) O فعل. *b*) Co ما. *c*) Co جريج, mox om. ابن. *d*) O om.; IK et Now. خلون. *e*) Co om. *f*) IK ثور, Co زيد; cf. supra p. ٢٤٣٦, 4. *g*) Co, IK et Now. النبىّ. *h*) IK s. و. *i*) IK om. *k*) Kor. 31 vs. 33; 35 vs. 5. — Ex O exciderunt; IK et Now. الحياة. *l*) Co وخذوا, O ثمّ حدّوا. *m*) O add. اين. *n*) IK اثروها. *o*) O مثلّاها (مثلًا لها an مثلًا ما?). *p*) Co om.; IK تعالى. — Kor. 18 vs. 43—44.

وَٱضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ الى قوله أَمَلًا ¤ واقبل الناس يبايعونه ، وكتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن ابى منصور a قال سمعت القماذبان b يُحدّث عن قتل ابيه قال كانت العجم بالمدينة يستَرْوِح c بعضها الى بعض فمرّ فَيْروز بأبى d ومعه خنجر له رأسان فتناوله منه وقال ما تصنع بهذا فى هذه البلاد فقال ابُسّ e به فرآه رجل فلمّا أُصيب عمر قال f رايت هذا مع الهُرمزان دفعه g الى فيروز فاقبل عُبيد الله فقتله فلمّا ولى عثمان دعانى فامكننى منه ثمّ قال يا بُنَىَّ هذا قاتل ابيك وانت أَوْلى *به منّا فاذهب فاقتله h فخرجتُ به i وما فى الارض احدٌ الّا معى الّا انّهم يطلبون الىّ فيه فقلتُ لهم 10 أَلِىَ k قتلُه قالوا نعم وسبّوا عُبيد الله *فقلت افلكم l أن تمنعوه قالوا لا وسبّوه فتركتُه لله ولهم فاحتملونى m فوالله ما بلغتُ المنزل الّا على رءوس الرجال واكُفّهم n ¤

*ولاية سَعْد بن ابى وَقّاص الكوفة o

15 وفى هذه السنة عزل عثمان i المُغيرة بن شُعبة عن الكوفة وولّاها سعد ابن ابى وقّاص فيما كتب به p الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف

a) Co عمرو ; utrum rectum sit nescio. b) O العمادبان, Co العاديان; IA الغماذيان , القماذيان . *Osd* III, ٣٤٣, ١ القماذبان et القمذيان ; Ibn Hadjar III, p. ١٥٢ sec. *Osd* ut rec. Incertum. — Glossa in marg. Co يعنى ابن الهرمزان . c) Co ليستروح . d) Co et IA mirum in modum add. لؤلؤة . e) E conject., cf. Ibn Hadjar III, ١٥١, ١١; Co et O انس , IA اسّ . f) Co فقال قد . g) O فدفعه . h) O منّا به . i) Co om. k) Codd. et IA الىّ . l) Co وقلت لعلكم . m) O c. و, IA فحملونى . n) Co et IA om. o) Co om; O add. قال ابو جعفر . p) O om.

عن المُجالد عن الشَّعْبىّ قال كان *عمر قال*a* أُوصى الخليفة من بعدى
ان يستعمل سعد بن ابى وقّاص فانّى لم اعزله عن سُوء وقد خشيتُ
ان يلحقه من ذلك وكان اوّل عامل بعث به*b* عثمان سعد بن ابى
وقّاص على الكوفة وعزل المغيرة بن شُعبة والمغيرة يومئذ بالمدينة فعمل
5 عليها سعد سنة وبعض أُخرى، واقرّ ابا موسى سنوات،، واما
الواقدىّ فانّه ذكر انّ أُسامة بن زيد بن اسلم حدّثه عن ابيه
انّ عمر أَوصى ان يُقَرّ عُمّالُه سنة فلمّا ولى عثمان اقرّ*c* المغيرة
ابن شُعبة على الكوفة سنة ثمّ عزله واستعمل سعد بن ابى
وقّاص ثمّ عزله واستعمل الوليد بن عُقْبة، فان كان صحيحًا ما
10 رواه*d* الواقدىّ من ذلك فولاية سعد الكوفة من قِبَل عثمان
كانت سنة ٢٥ ❁

*كُتُب عثمان رضه الى عُمّاله ووُلاته والعامّة

كتب الىّ*b* السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
باسنادهما قالا*e* لمّا ولى*f* عثمان بعث عبد الله بن عامر الى
15 كابُل وهى عمالة سجِسْتان فبلغ كابُل حتّى استفرغها فكانت*g*
عُمالة سجستان اعظم من خُراسان حتّى مات مُعاوية وامتنع
اهل كابُل، قالوا وكان اوّل كتاب كتبه عثمان الى عُمّاله امّا
بعدُ فانّ الله امر الائمّة ان يكونوا رُعاةً ولم يتقدّم اليهم*h* ان
يكونوا *جُباةً وان صَدْرَ هذه الامّة خُلقوا رُعاةً لم يُخلَقوا جُباةً
20 ولَيوشكنّ ائمّتكم ان يصيروا جُباةً ولا يكونوا*i* رُعاةً فاذا عادوا

---

a) Co قال عمر. *b*) Co om. *c*) Co امر. *d*) Co روى.
e) Co قال. *f*) Co تولّى. *g*) O c. و. *h*) Co add. فى.
i) E Co exciderunt; Now. ولم loco لم.

كذلك انقطع الحياء والأمانة والوفاء الا وانّ أعدل السيرة ان
تنظروا فى امور المسلمين وفيما عليهم فتعطوهم *مالهم وتأخذوهم بما
عليهم ثم تُثنّوا بالذمّة فتعطوهم *a* الذى لهم وتأخذوهم بالذى عليهم
ثم العدوّ الذى تنتابون *b* فاستفتحوا عليهم بالوفاء ¤ قالوا *c* وكان
اوّل كتاب كتبه الى امراء الاجناد فى الفروج امّا بعدُ فانّكم حُماة
المسلمين وذادتهم وقد *d* وضع لكم عمر ما لم يَغِبْ عنّا بل كان
عن مَلَا منّا ولا يبلغنّى *e* عن احد منكم تغيير ولا تبديل فيُغيّرَ
الله ما بكم ويستبدلَ بكم *d* غيركم فانظروا كيف تكونون فانّى
انظر فيما الزمنى الله النظرَ فيه والقيامَ عليه ¤ قالوا وكان اوّل كتاب
كتبه الى عُمّال الخراج امّا بعدُ فانّ الله خلق الخلق بالحقّ *d* 10
فلا يقبل الّا الحقّ خُذوا الحقّ وأَعطوا الحقّ *d* به والأمانةَ الأمانةَ
قوموا عليها ولا تكونوا اوّل مَن يسلبها *f* فتكونوا شركاء مَن
بعدكم *g* الى ما اكتسبتم والوفاءَ الوفاءَ لا تظلموا اليتيم ولا المُعاهِد *h*
فانّ الله *i* خَصْمٌ لمن ظلمهم ¤ قالوا *d* وكان كتابه الى العامّة امّا
بعدُ فانّكم انّما بلغتم ما بلغتم بالاقتداء *k* والاتّباع فلا تَلْفتنّكم *l* 15
الدنيا عن امركم فانّ امر هذه الأُمّة صائر الى الابتداع بعد
اجتماعِ ثلثٍ فيكم تكامُلِ النِّعْم وبلوغ اولادكم من السبايا وقراءة

---

a) Ex O exciderunt; pro ما لهم Co بها, Now. الذى لهم; تثنوا بالذمة sec. Now., Co سبوا الذمة *b*) Co ينتاتون, Now. habet الذين ينتابون. *c*) Co قال. *d*) Co om. *e*) Now. يبلغنا. *f*) Co سلبها. *g*) Co بعدهم. *h*) Co العاهد. *i*) Co add. ورسوله. *k*) Co بالاقتدار. *l*) Co يلفتكم et om. الدنيا.

الاعراب والاعاجم a القرآن فانّ رسول الله صلعم قال الكُفر فى
العُجمة فاذا استعجم عليهم امرٌ تكلّفوا وابتدعوا* وكتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن عاصم بن سليمان عن عامر
الشعبىّ قال اوّل خليفة زاد الناس فى اعطياتهم مائة b عثمان
5 فجرت وكان عمر يجعل لكلّ نفس منفوسة من اهل الفىء فى
رمضان درهمًا فى كلّ يوم وفرض لازواج *رسول الله c صلعم درهمين
درهمين b فقيل له لو صنعت لهم طعامًا فجمعتهم *عليه فقال d
أُشبع الناس فى بيوتهم فاقرّ عثمان *الذى كان صنع عمر e وزاد
فوضع f طعام رمضان فقال للمتعبّد الذى يتخلّف فى المسجد
10 وابن g السبيل والمُعْتَرّين h بالناس فى i رمضان k ۞

وفى هذه السنة اعنى سنة ٢٤ l غزا الوليد بن عُقْبة آذَرْبِيْجان
وأَرْمِينِيَة لمنع اهلها ما كانوا صالحوا عليه اهلَ الاسلام ايّام عمر
فى رواية ابى مِخْنَف وامّا فى رواية غيره فانّ ذلك كان فى e
سنة ٢٦ m ۞

---

a) Co العجم. b) Co om. c) Co النبى. d) Co قال.
e) O om. f) Co موضع. g) Co ولابن. h) Co وللمعتمرين;
IK والفقراء والمساكين. i) Co add. شهر. k) Co duo insequentia capita hîc omissa in annum XXV transponit, qua in re IA et Bal. cum eo congruunt. Quamvis igitur constet fieri non posse, ut res hîc enarratae jam a. XXIV gestae sint, tamen haud dubium est, quin Tabarî ipse sub hoc anno de iis egerit. Quod quum ex IK, qui eas res Tabarîum diserte auctorem laudans sub anno XXIV enarrat, tum eo cogitur, quod duobus in locis apud Co, quos infra adnotabo, annus XXIV in contextu sermonis socordiâ relictus est. l) Co ٢٥.
m) O hîc ثمان ثمان وعشرين, sed infra, ubi haec iterum habet, cum Co et IK congruit.

ذكر الخبر عن ذلك وما كان من امر المسلمين وامرهم
فى هذه الغزوة

ذكر هشام بن محمّد انّ ابا مخنف حدّثه عن فَرْوة *a* بن
لَقيط الأَزْدىّ ثمّ الغامدىّ *b* انّ مَغازِىَ اهل الكوفة كانت الرّىّ
وآذَرْبيجان وكان بالثغرَيْنِ *c* عشرة آلاف مُقاتِل من اهل الكوفة 5
ستّة آلاف بآذربيجان واربعة آلاف بالرىّ وكان بالكوفة اذذاك
اربعون الف مُقاتِل وكان يغزو *d* هذَيْن الثغرَيْن منهم عشرة آلاف
فى *e* كلّ سنة فكان *f* الرجل *g* يُصيبه فى كلّ اربع سنين غزوة *h*
فغزا الوليد بن عُقبة فى امارته *i* على الكوفة فى سلطان عثمان
*آذربيجان وأرمينية *k* فدعا سَلْمانَ بن رَبيعة الباهلىّ فبعثه أمامه 10
مقدّمةً له وخرج الوليد *l* فى جماعة الناس وهو يُريد ان يُمعن
فى ارض ارمينية فمضى فى الناس حتّى دخل آذربيجان فبعث
عبدَ الله بن شُبَيْل *m* بن عَوف الأَحْمَسىّ فى اربعة آلاف فاغار
على اهل مُوقان والبَبر *n* والطَّيْلَسان فاصاب من اموالهم وغنم وتحرّز
القوم منه *o* وسبى منهم *p* سَبْيًا يسيرًا فاقبل *q* الى الوليد بن عُقبة 15

---

a) IH Berol. f. 227 r., Lugd. p. 471 قرة. *b*) Codd. العامرى. *c*) O بالثغر, IH بالبحرين. *d*) Co et O يغزوا; IH add. مع. *e*) IH om. *f*) O c. و. *g*) IH الذى, IH[2] adnotationem addere voluit, sed neglexit; Co inserit منهم. *h*) O غزاة. *i*) IH ازمانه. *k*) Co inverso ordine. *l*) O add. بن عقبة. *m*) Co, IH, Now. et Belâdh. ٣٢٧ شبل; cum O faciunt IA, Ibn Hadjar II, p. ٧٨٨ (بالتصغير), Jâcût I, ١٧٤ et Belâdh. cod. B. *n*) Ita scribere velis Jakûbi I, ٢٠٣, 10 (Mas'ûdi I, 287) pro والنبر, Jâcût I, ١٧٤, 3 pro والتبريز, Bibl. Geogr. I, ١٨٠, ann. *h* pro والبر et IV, 401 pro والببرم. *o*) Co om. *p*) O om. *q*) IH c. و.

ثم انّ الوليد صالح اهل آذربيجان على ثمان *a* مائة الف درهم
وذلك هو الصلح الذى كانوا *b* صالحوا عليه حُذَيْفة بن اليمان
*سنة ٢٢ *c* بعد وقعة نَهاوَنْد بسنة ثم انّهم حبسوها عند وفاة
عمر فلمّا ولى عثمان وولى الوليد بن عُقبة الكوفة سار حتّى
5 وَطِئَهم بالجيش فلمّا راوا *d* ذلك انقادوا له وطلبوا اليه ان يَتِمّ لهم
على ذلك الصلح ففعل فقبض *e* منهم المال وبثّ فيمن حولهم من
اعداء المسلمين *f* الغارات فلمّا رجع اليه عبد الله بن شُبيل
الأَحْمَسىّ *c* من غارته تلك قد سلم وغنم بعث سَلمان بن
رَبيعة الباهلىّ *c* الى ارمينية فى اثنى عشر الفًا *سنة ٢٤ *g* *فسار
10 فى ارض ارمينية *h* فقتل وسبى وغنم ثم انّه *i* انصرف وقد *k* ملأ
يديه حتّى اتى الوليدَ فانصرف الوليد وقد ظفر واصاب حاجته ۞

*اجلاب الروم على المسلمين واستمداد المسلمين
مَن بالكوفة *l*

وفى هذه السنة فى رواية ابى مِخْنَف جاشت الروم حتّى استمدّ
15 مَن بالشأم من جيوش المسلمين من عثمان مددًا ۶

ذكر الخبر *عن ذلك *m*

قال هشام حدّثنى ابو مِخْنَف قال حدّثنى فَرْوة بن لَقيط
الأَزْدىّ قال لمّا اصاب الوليد حاجته من *ارمينية فى *n* الغزوة

---

a) IH ثمانى. *b*) Co om. *c*) IH om. *d*) Co راى. *e*) IH c. و. *f*) Co et IH الاسلام. *g*) IA et IH om., sed Co hîc cum O facit, cf. supra p. ٢٨٠۴ ann. *k*. *h*) O om. *i*) IH, IA et Now. om. *k*) O بعد. *l*) Co om.; O add. قال ابو جعفر; IH haec inde a اجلاب usque ad لما اصاب non habet. *m*) Co بذلك. *n*) IH هذه.

* الله ذكرتها فى سنة ٢٤ من تاريخه *a* ودخل *b* الموصل * فنزل
الحديثة *c* اتاه كتاب من *d* عثمان رضه اما بعد فانّ معاوية
ابن ابى سفيان كتب الىّ يخبرنى انّ الروم قد اجلبت على
المسلمين بجموع *e* عظيمة وقد رايت ان يمدّهم اخوانهم من اهل
الكوفة فاذا اتاك كتابى هذا فابعث رجلا ممن ترضى *f* نجدته 5
وبأسه وشجاعته *g* واسلامه فى ثمانية آلاف او تسعة آلاف او
عشرة آلاف اليهم من المكان الذى يأتيك فيه رسولى والسلام
فقام الوليد *h* فى الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال امّا بعد
ايّها الناس فانّ الله قد ابلى المسلمين فى هذا الوجه بلاء حسنا
* ردّ عليهم بلادهم التى كفرت وفتح بلادا لم تكن افتتحت وردّهم 10
سالمين غانمين مأجورين فالحمد لله ربّ العالمين *i* وقد كتب الىّ
امير المؤمنين يأمرنى *c* ان انتدب منكم ما بين العشرة الآلاف *k* الى
الثمانية الآلاف * تمدّون اخوانكم *l* من اهل الشأم فانّهم قد
جاشت *m* عليهم الروم وفى *n* ذلك الاجر العظيم والفضل المبين *o*
فانتدبوا رحمكم الله مع سلمان بن ربيعة الباهلىّ قال فانتدب 15
الناس فلم * يمض ثالثة *p* حتى خرج *q* ثمانية آلاف رجل من

---

a) IH om.; Co, in quo hîc quoque ٢٤ exstat, فى loco من. *b*) Co ورجع الى, IA et Now. وجعل طريقه على. *c*) IH om. *d*) O, IA et Now. om. *e*) IH add. كثيرة; IA et Now. quoque habent كثيرة, sed om. عظيمة. *f*) Co ترتضى. *g*) IH add. وسخائه. *h*) O add. بن عقبة. *i*) Co om.; IH والحمد loco فالحمد. *k*) IH hîc et mox الالف. *l*) Co يمدّون اخوانهم. *m*) Co جلبت. *n*) Co om. *o*) Cf. Kor. 27 vs. 16. *p*) IH تمض ثلاثة ايام. *q*) Co خرجت.

اهل *a* الكوفة فمضوا حتّى دخلوا مع اهل الشأم الى ارض الروم وعلى جند اهل الشأم حَبيب بن مَسْلَمة بن خالد الفِهْرىّ وعلى جند اهل الكوفة سَلمان بن رَبيعة *b* فشنّوا الغارات على ارض الروم فاصاب الناس *c* ما شاءوا من سَبْى وملـُّوا ايديَهم من 5 المغنم وافتتحوا بها حصونًا كثيرة، وزعم الواقدىّ انّ الذى امدّ حبيبَ بن مسلمة بسَلمان بن رَبيعة كان *d* سَعيد بن العاص * وقد كان *e* سبب ذلك انّ عثمان كتب الى مُعاوية يأمره ان يُغزِىَ حبيبَ بن مسلمة فى اهل الشأم ارمينيةَ فوجّهه اليها فبلغ حبيبًا انّ المَوْريان *f* الرومىَّ قد توجّه نحوه فى ثمانين 10 الفًا من الروم والتُّرك فكتب بذلك حبيب الى معاوية فكتب معاوية به *g* الى عثمان فكتب عثمان الى سعيد بن العاص يأمره بامداد حبيب بن مسلمة فامدّه بسلمان بن ربيعة فى ستّة آلاف وكان حبيب صاحبَ كَيْد فاجمع على ان يُبيّت المَوْريان فسمعَتْه *h* امرأته امّ عبد الله بنت يزيد الكَلْبيّة * يذكر ذلك *i* 15 فقالت له فأين *k* مَوعدك قال سُرادق المَوْريان او الجنّة * ثم بيّتهم *l* فقتل مَن اشرف له واتى السُّرادق فوجد امرأته قد سبقت وكانت *m* اوّل امرأة * من العرب ضُرب *n* عليها سُرادق ومات *o* عنها

---

a) IH om. *b*) O add. الباهلى. *c*) IH c. و. *d*) Co om. *e*) Co وكان. *f*) Co et IK hîc et infra المرزبان; etiam apud Bal. III, 560 legitur *Merzebân*. *g*) Co et IH om. *h*) Co فتسمعته. *i*) IH فذكر; IK habet يقول للامراء ذلك. *k*) Co, IA et Now. s. ف et mox فقال. — Pro موعدك IK موعدى معك et add. يعنى اين أجتمع بك غدًا. *l*) IH فبيّتهم. *m*) IH et IA c. ف. *n*) Co ضربت. *o*) IH c. ف.

حبيب فخلف عليها الضَّحّاك بن قَيْس الفِهْرىّ فهى امّ ولده *a* ❁

واختلف فيمن حجّ بالناس فى هذه السنة فقال بعضهم حجّ بالناس *فى هذه السنة *b* عبد الرحمان بن عوف بأمر عثمان كذلك قال ابو مَعْشَر والواقدىّ ، وقال آخَرون بل حجّ فى *b* هذه 5 السنة عثمان بن عفّان وامّا الاختلاف *c* فى الفتوح التى نسبها *d* بعض الناس الى انّها كانت *b* فى عهد عمر وبعضهم الى *e* انّها كانت فى امارة عثمان فقد ذكرتُ قبل فيما مضى من كتابنا هذا ذكر *f* اختلاف المختلفين فى تأريخ كلّ فتح كان من ذلك ❁

ثم دخلت سنة خمس وعشرين 10

ذكر الاحداث المشهورة التى كانت فيها

فقال ابو معشر فيما حدّثنى *g* احمد بن ثابت الرازىّ *b* قال حدّثنى مُحدّث عن اسحاق بن عيسى عنه *كانت اسْكَنْدَرِيّةُ *h* سنة ٢٥ وقال الواقدىّ وفى *i* هذه السنة نقضت الاسكندريّة *k* عهدها فغزاهم عمرو بن العاص فقتلهم وقد ذكرنا *خبرها قبلُ *l* فيما مضى ومن 15 خالف ابا معشر والواقدىّ فى تأريخ ذلك ❁

---

a) Co hîc verbis وحجّ فى هذه السنة عثمان anno XXV finem imponit. Quae sequuntur apud eum rursus sub anno XXIV occurrunt, ubi verba وللمعتمرين بالناس فى شهر رمضان p. ٢٨٠٤, 10 excipiunt. *b*) Co om. *c*) Co add. الناس. *d*) Co ينسبها. *e*) Co قال. *f*) O وذكرت. *g*) Co حدثنا. *h*) O كان فتح الاسكندريّة. *i*) O s. و. *k*) Co s. art. *l*) Co امرها; cf. p. ٢٥٨٠ seqq.

وفيها كان ايضا *a* فى قول الواقدىّ توجيه عبد الله بن سعد
ابن ابى سَرْح الخيلَ الى المغرب قال وكان عمرو بن العاص قد
بعث بعثًا *b* قبل ذلك *a* الى المغرب فاصابوا *c* غنائم فكتب عبد
الله يستأذنه فى الغزو الى افْريقيّة *d* فأذن له ۞
5 قال وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان *e* واستخلف على المدينة ۞
قال وفيها فُتح الحُصون واميرهم مُعاوية بن ابى سفيان ۞
قال وفيها وُلد يَزيد بن مُعاوية ۞
قال *c* وفيها كانت سابور الاولى *f* ۞

ثم دخلت سنة ستّ وعشرين

* ذكر ما كان فيها من الاحداث المشهورة *g* 10

فكان فيها فى قول ابى مَعْشَر والواقدىّ فتح *h* سَابُور *i* وقد مضى *k*
ذكر الخبر عنها فى قول مَن خالفهما فى ذلك ۞
وقال الواقدىّ فيها امر عثمان بتجديد انصاب الحرم ۞

---

a) Co om. *b*) O om. *c*) Co c. و. *d*) Co hîc et plerumque امْر لقيه. *e*) Co عثمان inter وحجّ et بالناس transponit. *f*) O add. فُتتحت, quod certe primo glossa fuit ad كانت. Deinde verba وفيها غزا الوليد بن عقبة usque ad فى سنة ٢٦ p. ٢٨٠٤, 11—14 iterum affert, sed glossâ marginali adnotatur: مضى هذا الحديث فى سنة ٢٤. — Co quoque hîc res supra sub anno XXIV omissas inserit. *g*) Co om. et deinde habet ففيها كان; O add. قال ابو جعفر. *h*) Co امر. *i*) Codd. add. الجنود. *k*) Vide sub anno XXIII p. ٢٦٩٤ seqq. et etiam Belâdh ٣٨٩, quia rationes temporum a Tabarîo diversis locis relatae inter se non congruunt.

وقال فيها *a* زاد عثمان فى المسجد الحرام ووسّعه وابتاع من قوم وابى آخرون فهدم *b* عليهم ووضع الاثمان فى بيت المال فصيّحوا بعثمان فأمر بهم *c* الحبس وقال *d* اتدرون ما جرّأكم علىّ ما جرّأكم علىّ الّا حلمى قد فعل هذا بكم عُمَر فلم تُصيّحوا به ثمّ كلّمه فيهم عبد الله بن خالد بن أَسيد فأُخرجوا ۞ 5

قال وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان بن عفّان ۞

وفى *e* هذه السنة عزل عثمان سعدًا عن الكوفة وولّاها الوليد ابن عُقْبة فى قول الواقدىّ ، وامّا فى *f* قول سيف فانّه عزله عنها فى *g* سنة ٢٥ وفيها ولّى الوليدَ عليها وذلك انّه *زعم انّه *g* عزل المغيرة *بن شعبة *f* عن الكوفة حين مات عمر ووجّه 10 سعدًا اليها عاملًا فعمل له عليها *f* سنة واشهُرا ،

ذكر سبب عزل عثمان عن الكوفة سعدًا واستعماله عليها الوليد

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشعبىّ قال كان *f* اوّل ما نُزغ به بين *h* اهل الكوفة وهو اوّل مِصر نزغ 15 الشيطان بينهم فى الاسلام انّ سعد بن ابى وقّاص استقرض من *f* عبد الله بن مسعود من بيت المال مالًا *f* فاقرضه فلمّا تقاضاه لم يتيسّر عليه فارتفع بينهما الكلام حتّى استعان *عبد الله *g* بأُناس من الناس على استخراج المال واستعان سعد بأُناس *من الناس *i* على استنظاره *k* فافترقوا وبعضهم يلوم بعضًا *يلوم 20

a) Co قال وفيها. *b*) Co فهدمه. *c*) Co add. الى. *d*) Co c. ف. *e*) O praemittit titulum ولاية الوليد بن عقبة الكوفة. *f*) Co om. *g*) O om. *h*) Co من. *i*) O et IA om. *k*) Co et IA انظاره.

هؤلاء *a* سعدًا ويلوم هؤلاء عبد الله، كتب الىّ السرى عن
شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى
حازم قال كنت جالسًا عند سعد وعنده *b* ابن اخيه هاشم بن
عُتْبة فاتى ابن مسعود سعدًا فقال له *c* أدّ المال الذى قِبَلك فقال
5 له سعد ما اراك الّا ستلقى شرًّا هل انت الّا ابن مسعود عبد
من هُذَيْل فقال *d* اجلْ والله انّى لَابن مسعود وانّك لَابن حُمَيْنة
فقال هاشم اجلْ *والله انّكما *e* لَصاحبا رسول الله صلّعم يُنْظَر
اليكما فطرح سعد عودًا كان فى يده وكان رجلًا فيه حِدّة ورفع
يدَيْه وقال اللهمّ ربّ السموات والارض فقال عبد الله وَيْلك *f* قُل
10 خيرًا ولا تلعن فقال سعد عند ذلك اما *c* والله لو لا اتّقاء *g*
الله لدعوتُ عليك دعوةً لا تُخطئك *h* فولّى *عبد الله *i* سريعًا
حتّى خرج، وكتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن
القاسم بن الوليد عن المسيّب عن *k* عبد خير عن عبد الله
ابن عكى *l* قال لمّا وقع بين ابن مسعود وسعد الكلام فى
15 قَرْض اقرضه عبد الله ايّاه فلم *m* يتيسّر على سعد قضاؤه غضب
عليهما عثمان وانتزعها من سعد وعزله وغضب على عبد الله
واقرّه واستعمل الوليد بن عُقْبة وكان عاملًا لعمر على ربيعة بالجزيرة
فقدم الكوفة فلم يتّخذ لداره بابًا حتّى خرج من الكوفة،
وكتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة

---

a) Co ويلوم هذا et deinde هذا. *b*) Co وعند. *c*) Co om. *d*) Co s. ف. *e*) O وانكما. *f*) O om. *g*) Co ان اتّقى. *h*) Co add. قال. *i*) Co الاخر. *k*) Co بن et mox حمر. *l*) Co غظيم; incertum. *m*) Co فلما.

قالا لمّا *a* بلغ عثمان الذى كان بين عبد الله وسعد فيما كان غضب عليهما وهمّ بهما ثم *ترك ذلك *b* وعزل سعدا واخذ ما عليه واقرّ عبد الله وتقدّم اليه وامّر مكانَ سعد الوليدَ بن عُقبة وكان على عرب الجزيرة عاملًا لعمر بن الخطّاب فقدم الوليد *c* فى السنة الثانية من امارة عثمان وقد كان سعد عمل عليها سنة وبعض 5 اخرى فقدم *d* الكوفة وكان *e* احبّ الناس فى الناس وارفقهم بهم فكان بذلك خمس سنين وليس على داره باب ۞

ثم دخلت سنة سبع وعشرين

ذكر الاحداث المشهورة التى كانت فيها

فمما *f* كان فيها *g* من ذلك فتح افْرِيقِيَةَ على يد *h* عبد الله بن 10 سعد بن ابى سَرْح، كذلك حدّثنى احمد بن ثابت الرازىّ *قال ثنا مُحدِّث *i* عن اسحاق بن عيسى عن ابى مَعْشَر وهو قول الواقدىّ ايضا،

ذكر الخبر عن فاتحها وعن سبب *a* ولاية عبد الله بن سعد
15 *ابن ابى سَرْح *g* مِصْرَ وعزل عثمان عمرو بن
العاص عنها

كتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا مات عمر وعلى مِصْر عمرو بن العاص وعلى قضائها خارجة بن فلان فولى عثمان فاقرّهما سنتين من امارته ثم عزل عمرًا واستعمل

---

a) O om. *b*) Co نزل. *c*) Co اليها. *d*) Co add. على. *e*) Co c. ف. *f*) O praemittit قال ابو جعفر. *g*) Co om. *h*) Co يدى. *i*) Co عمن ذكره.

عبد الله *بن سعد *a* بن ابى سَرْح*، وكتب الىّ السرىّ عن
شُعيب عن سيف *b* عن ابى حارثة وابى عثمان قالا لمّا ولى
عثمان *c* اقرّ عمرو بن العاص على عمله وكان لا يعزل احدًا الّا
عن شكاة او استعفاء *d* من غير شكاة وكان عبد الله بن سعد
5 من جُند مِصر *فامّر عبد الله بن سعد *e* على جنده ورماه
بالرجال وسرّحه الى افريقية وسرّح معه عبد الله بن نافع بن
عبد القيس وعبد الله بن نافع بن الحُصَيْن الفِهْرِيَّيْن وقال
لعبد الله بن سعد إن فتح الله *عزّ وجلّ *f* عليك غدًا افريقية
فلك مما افاء الله *على المسلمين *g* خُمس الخُمس من الغنيمة
10 نفلًا وامّر العَبْدَيْن *h* *على الجند *i* ورماهما بالرجال وسرّحهما الى
الأَنْدَلُس وامرهما وعبدَ الله *بن سعد *i* بلاجتماع على الأَجَل
ثمّ يقيم عبد الله بن سعد فى *k* عمله ويسيران الى عملهما،
فخرجوا حتّى قطعوا مصر فلمّا وغلوا فى ارض افريقية فأمعنوا *l*
انتهوا الى الأَجَلّ ومعه الافناء فاقتتلوا فقُتل *m* الأَجَلّ قتله *a* عبد
15 الله بن سعد وفتح افريقية سهلَها *n* وجبلها ثمّ *o* اجتمعوا على
الاسلام وحسنت طاعتهم وقسم عبد الله ما افاء الله *p* عليهم على
الجند وأخذ خُمس الخمس وبعث بأربعة اخماسه *q* الى عثمان
مع ابن *وَثيمة النَّصْرىّ *r* وضرب فسطاطًا فى موضع القَيْرَوان

---

a) Co om. *b*) Abhinc IH rursus auxilio est. *c*) Co add. بن عفان. *d*) O استغاثة. *e*) Co فاقرّه. *f*) Co et IA om.
g) IH عليك. *h*) Co على العبديين. *i*) IH om. *k*) Co على. *l*) Co c. و. *m*) IH add. الله. *n*) Co لسهلها. *o*) IH
و. *p*) IH add. عز وجل. *q*) Co اخماس. *r*) O وُثيمة النضرى,
Co وهمة المصرى, IH وثنة النصرى, cf. supra p. ٢٠٥٢, ١.

ووفد a وفدًا فشكوا عبد الله فيما اخذ فقال لهم b انا نفّلته
وكذلك كان يصنع c وقد امرتُ له بذلك d وذاك اليكم الآن فان
رضيتم فقد جاز وان سَخِطْتم فهو رَدٌّ * قالوا فانّا نسخطه قال
فهو ردٌّ e وكتب f الى عبد الله بردّ g ذلك واستصلاحهم h قالوا
فاعزِلْه عنّا فانّا لا نريد ان يتأمّر علينا وقد وقع ما وقع فكتب 5
اليه أَنِ آستخلف على افريقية رجلًا ممّن ترضى ويرضون وآقسم
الخُمس الذى كنت نفّلتك فى *سبيل الله i فانّهم قد سَخِطوا
النفل، ففعل ورجع عبد الله بن سعد الى مصر وقد فتح k
افريقية وقتل الأَجَلَّ فما زالوا من اسمع اهل البلدان واطْوَعهم l
الى زمان هِشام بن عبد الملك احسنَ أُمّةٍ سلامًا وطاعةً حتّى 10
دبّ اليهم اهل العراق فلمّا دبّ اليهم دُعاة اهل العراق واستثاروهم
شقّوا عصاهم وفرّقوا بينهم الى اليوم وكان من *سبب تفريقهم m انّهم
ردّوا على اهل الاهواء فقالوا انّا لا نخالف الائمّة بما تجنى العُمّال
ولا نحمل ذلك عليهم فقالوا لهم انّما يعمل هؤلاء بامر n اولئك
فقالوا لهم لا نقبل ذلك *حتّى نبورهم o فخرج مَيْسَرة فى بضعة 15
عشر انسانًا حتّى يقدم p على هشام فطلبوا الاذن فصعب q

---

a) In Co glossa marg. rec. m. [cod. ابى] يعنى عبد الله الى عثمان. b) IH om. c) IH add. وانما النفل تصرفه وتدريب للرجال. Pro تصرفه IH[2] corr. تَضْرِيَةٌ. d) Tantum in IH; mox O فذاك. e) O om.; Co om. فهو. f) IH c. ف. g) Co رُدّ et deinde واستصلاحهم. h) Huc usque IH. i) O سبل الخمس. k) O add. الله عزّ وجلّ. l) Co add. واصبرهم. m) Co اسباب تفرقهم. n) Co بتأمّر. o) Co نتور بهم. p) Co قدم. q) O primo add.

عليهم فـأتوا الأَبْرَش فقالوا أَبلغْ امير المؤمنين انّ اميرنا يغزو بـنـا
وبجنده فاذا اصاب نفّلهم دوننا وقال هم احقّ به فقلنا هو اخلص
لجهادنا *a* لانّا لا نأخذ منه شيئًا ان كان لنا فهُمْ منه فى حلّ
وان لم يكن لنا لم نُرِدْه *b* وقالوا اذا حاصرنا مدينةً قال تقدّموا
5 وأخّر جندَه فقلنا تقدّموا فانّه ازدياد *c* فى الجهاد ومثلكم كفى
اخوانه فوقيناهم بانفسنا وكفيناهم ثمّ انّهم *d* عمدوا الى ماشيتنا
فجعلوا يبقرونها عن السِخال يطلبون الفراء البيض لامير المؤمنين
فيقتلون الف شاة فى جلدٍ فقلنا ما ايسر هذا لامير المؤمنين
فاحتملنا ذلك وخلّيناهم *وذلك ثمّ *e* انّهم ساموا ان يأخذوا
10 كلّ جميلة من بناتنا *f* فقلنا لم نجد هذا فى كتاب *ولا
سُنّة *g* ونحن مسلمون فأحببنا ان نعلم أَعن *h* رأى امير المؤمنين
ذلك ام لا قال *نفعل فلمّا *i* طال عليهم ونفدت نفقاتهم كتبوا
اسماءهم فى رِقاع ورفعوها *k* الى الوزراء وقالوا هذه اسماؤنا وانسابنا فان
سألكم امير المؤمنين عنّا فأَخْبِروه ثمّ كان وجههم *l* الى افريقية
15 فخرجوا على عامل هشام فقتلوه واستولوا على افريقية وبلغ هشامًا
الخبر وسأل عن النفر فرُفعت اليه اسماؤهم فاذا هم الذين جاء الخبر
انّهم صنعوا ما صنعوا، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن

الاذن, sed deinde delevit; Co habet glossam marg. rec. m. يعنى الاذن.

a) O لجهازنا, Co بجهادنا et om. لانّا. *b*) O نَرِدّه. *c*) Co ازيد. *d*) Co فانّهم. *e*) O ومن ذلك. *f*) Co نسابنا. *g*) O الله عزّ وجلّ ولا فى سنّة رسوله صلعم. *h*) Co s. ا. *i*) Co ففعل ولمّا. *k*) Co et IA c. د. *l*) Co وجوههم.

سيف عن *a* محمّد وطلحة قالا وارسل *b* عثمان عبد الله بن
نافع بن الحُصين وعبد الله بن نافع بن عبد القيس من
فَورِهما ذلك من *c* افريقية الى الأَنْدَلُس فأتياها من قِبَل البحر
وكتب عثمان الى من انتدب *من اهل *d* الاندلس امّا بعدُ فانّ
القُسْطَنْطينيّة انّما تُفْتَح من قِبَل الاندلس وانّكم ان افتتحتموها *e* 5
كنتم شركاء مَن يفتحها فى الاجر والسلام *f* وقال *f* كعب الاحبار *g*
يعبر البحر الى الاندلس اقوام يفتتحونها *h* يُعْرَفون بنورهم *i* يوم
القيامة ؛؛ وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة قالا فخرجوا ومعهم البَرْبَر فأتوها من برّها وبحرها ففتحها *k*
الله على المسلمين وافْرَنْجة وازدادوا فى سلطان المسلمين مثل 10
افريقية فلمّا عزل عثمان عبد الله بن سعد *بن ابى سَرْح *l*
صرف الى عمله عبد الله بن نافع بن عبد القيس وكان *m* عليها
ورجع عبد الله بن سعد الى مصر ولم يزل امر الأَنْدَلُس كأمر
افريقية حتّى كان زمان هِشام فمنع البربر ارضهم وبقى مَن فى
الاندلس على حاله *n* ؛؛ وامّا الواقدىّ فانّه ذكر انّ ابن ابى 15
سَبْرة حدّثه عن محمّد بن ابى حَرْمَلة عن كُريب قال لمّا نزع
عثمان عمرو بن العاص عن مصر غضب عمرو غضبًا شديدًا
وحقد على عثمان فوجّه عبد الله بن سعد وامره ان يمضى الى

---

a) Haec narratio rursus legitur apud IH. *b*) Co s. و
c) Co الى et deinde والى. *d*) IH الى. *e*) IH لم تفتحوها.
f) O s. و. *g*) Co et IH om. *h*) Co et IH يفتتحونها.
i) Co بنور وجوههم. *k*) Co يفتتحها. *l*) Co om. *m*) Co c.
ف. *n*) Co جدلّه.

افريقية وندب عثمان الناس الى افريقية فخرج اليها عشرة آلاف
من قُريش والانصار والمهاجرين، قال الواقدىّ وحدّثنى أُسامة
ابن زيد اللّيْثىّ عن ابن كعب قال لمّا وجّه عثمان *a* عبد الله
ابن سعد الى افريقية كان الذى صالحهم عليه بطريق افريقية
5 جُرْجير *b* الفَنْى الف دينار *c* وخمس مائة الف دينار *a* وعشرين
الف دينار فبعث ملك الروم رسولًا وامره ان يأخذ منهم ثلثمائة
قنطار كما اخذ منهم *a* عبد الله بن سعد فجمع رؤساء افريقية
فقال انّ الملك قد امرنى ان آخذ منكم ثلثمائة قنطار ذهب
مثل ما اخذ منكم عبد الله بن سعد فقالوا *d* ما عندنا مال
10 نُعطيه فامّا ما كان بايدينا فقد افتدينا به انفسنا وامّا الملك
فانّه سيّدنا فليأخذ ما كان له عندنا من جائزة كما *a* كنّا
نُعطيه كلّ سنة فلمّا راى ذلك امر بحبسهم فبعثوا الى قوم من
اصحابهم فقدموا عليه *e* فكسروا السجن فخرجوا *f*، وكان الذى
صالحهم عليه عبد الله بن سعد *g* ثلثمائة قنطار ذهب فامر بها
15 عثمان لآل الحَكَم قلت *او لمَرْوان *h* قال لا ادرى، قال ابن
عُمَر *i* وحدّثنى اسامة *بن زيد عن يزيد *k* بن ابى حَبيب قال
نزع عثمان عمرو بن العاصى عن خراج مصر واستعمل عبد الله

---

a) Co om. *b*) O جرجر, male, cf. Belâdh. ۲۲۹, 4 a f; itaque etiam apud Jakûbî II, ۱۹۱ جرجير restituendum est. *c*) O om. *d*) Co s. ف. *e*) O عليهم. *f*) Co c. و. *g*) Co ابى سرح. *h*) Co لآل الحكم ولم cum glossa marg. كانّه يستفهم منه. — IK habet ويقال لآل مروان. *i*) O add. قال الواقدىّ. *k*) O عن يزيد, Co بن زيد.

ابن سعد على الخراج فتباغيا *a* فكتب عبد الله بن سعد الى عثمان يقول انّ عمراً *b* كسر الخراج وكتب عمرو انّ عبد الله كسر علىّ حيلة *c* الحرب فكتب عثمان *الى عمرو *d* انصرف وولّى عبد الله بن سعد الخراج والجند فقدم عمرو مُغضَبًا فدخل *e* على عثمان وعليه جُبّة *f* يمانية محشوّة قُطْنًا *g* فقال له عثمان ما 5 حشو جُبّتك *h* قال عمرو قال عثمان قد علمتُ انّ حشوها عمرو ولم أُرِدْ هذا انّما سألت أَقُطْن هو ام غيره ،، قال الواقدىّ وحدّثنى أُسامة بن زيد *عن يزيد *g* بن ابى حَبيب قال بعث عبد الله بن سعد الى عثمان بمال من مِصر قد حشد فيه فدخل عمرو على عثمان فقال عثمان يا عمرو هل تعلم انّ تلك 10 اللقاح *درّت بعدك *i* فقال عمرو انّ فصالها هلكت ❁

وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان بن عفّان رضّه ❁

وقال *k* الواقدىّ وفى *l* هذه السنة كان *m* فتح اصْطَخْر الثانى على يد *n* عثمان بن ابى العاص ❁

قال وفيها غزا معاوية قِنَّسْرِين ❁ 15

ثم دخلت سنة ثمان وعشرين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث المشهورة

فممّا *o* ذُكر انّه كان فيها فتح قُبْرُس على يد *n* معاوية غزاها بأمر

a) Co فتنازعا, Now. فتنازعا الامر; IA facit cum O. *b*) Co عمرو بن العاص. *c*) Co, IA et Now. مكيدة. *d*) O om. *e*) Co c. و. *f*) Co add. له. *g*) Co om. *h*) Co add. هذه. *i*) Co بعدك درّت, O درت بعدُ, IA ut recensui. *k*) O s. و. *l*) Co s. و. *m*) Supplevi ex IA. *n*) Co et IK يدى. *o*) O praemittit قال ابو جعفر.

عثمان ايّاه وذلك *a* فى قول الواقدىّ، فامّا *b* ابو معشر فانّه قال
كانت قُبْرُس سنة ٣٣، حدّثنى بذلك احمد بن ثابت عمّن
حدّثه *c* عن اسحاق بن عيسى عنه *d*، وقال بعضهم كانت قُبْرُس *e*
سنة ٢٧ *f* غزاها فيما ذُكر جماعة من اصحاب رسول الله صلّعم
5 فيهم *g* ابو ذرّ وعُبادة بن الصامت ومعه زوجته امّ حَرام والمِقْداد
وابو الدَّرْداء وشدّاد بن أَوْس،

ذكر الخبر عن *h* غزوة معاوية ايّاها

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الربيع بن النُّعْمان
النَّصْرىّ *i* وابى المُجالد جَراد *k* بن عمرو عن رَجاء *l* بن حَيْوة
10 وابى حارثة وابى عثمان عن رَجاء وعُبادة وخالد قالوا الحّ *m*
معاوية فى زمانه على عمر *بن الخطّاب رضّه *n* فى غزو البحر
وقُرب *o* الروم من حِمْص وقال انّ قرية من قُرَى حِمْص ليسمع *p*
اهلها نُباح كلابهم وصياح دجاجهم حتّى كاد *q* ذلك يأخذ بقلب
عمر *فكتب عمر *r* الى عمرو بن العاص صِفْ لى البحر وراكبه فانّ
15 نفسى تُنازعنى اليه *s* وقال *t* عُبادة وخالد *لمّا اخبره *u* ما

a) O بذلك. *b*) Co c. و. *c*) Co ذكره. *d*) Co عن ابى معشر. *e*) Co add. فى. *f*) IA et Now. ٢٩. *g*) Co منهم.
h) Co add. سبب. *i*) O النصرى, male, cf. *Moschtabih* ٤٧.
k) Codd. وجراد et quidem Co s. p.; و omittendum videtur secundum p. ٢٥٧٣, 8, ٢٥٧٦, 12 (sed cf. ann. *l*) et ٢٧٦٦, 15. *l*) O add.
بن جابر عن جابر. *m*) Co et IA لجّ, sed Now. et IH cum O
faciunt. *n*) Co om.; IH رحمه. *o*) Now. وذكر قرب. *p*) Co s.
ل. *q*) O كان, IH اذا كان, sed IH² corr. كان in كاد; mox Co
يأخذ ذلك. *r*) IH احبّ عمر ان يردّ عنه وكتب. *s*) IH add.

للمسلمين فى ذلك وما على المشركين *فكتب اليه عمرو *a* انّى
رايت خَلْقًا كبيرًا يركبه خلق صغير ان ركُن *b* خرّق القلوب
وان تحرّك ازاغ *c* العقول يزداد فيه اليقين قلّةً والشكّ كَثْرةً
هم فيه كدُود على عُودٍ ان مال غَرِق وان نجا *بَرِق فلمّا قرأه
عمر *d* كتب الى معاوية لا والذى بعث محمّدًا بالحقّ *e* لا احمل 5
فيه مسلمًا ابدًا، وكتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف
عن محمّد بن سَعيد عن عُبادة بن نُسَىّ *f* عن جُنادة بن ابى
أُميّة الأَزْدىّ قال كان معاوية كتب الى عمر كتابًا فى غزو البحر
يرغّبه فيه ويقول يا امير المؤمنين انّ بالشأم قريةً يسمع اهلها
نُباح كلاب الروم وصِياح ديوكهم وهم تِلْقاء ساحل من سواحل 10
حمْص فاتّهمه عمر *g* لانّه المُشير فكتب الى عمرو *h* ان صِف لى
البحر ثمّ *اكتب الىّ *i* بخبره فكتب اليه يا امير المؤمنين انّى
رايت *k* خلقًا عظيمًا *l* يَركبه خلق صغير ليس الّا السماء والماء
وانّما هم كدود على عود ان مال غَرِق وان نجا بَرِق *m* "
وكتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن ابى عُثمان وابى 15

فكتب ad وانّى اشتهى خلافها et om. seqq. *t*) Co c. ف.
u) Co انا اخبر.

a) O فقال له عمرو, IH فكتب عمرو الى عمر. *b*) IH, IA et Now. ركد; mox IH خوّف. *c*) Co s. p., O ازال. *d*) IH فَرِق. فلما جاءه كتاب عمرو. *e*) IH add. بشيرا. *f*) Co بشر, male, cf. Belâdh. ١٤٥, Jâcût I, ٢٠٣. *g*) IH om *h*) Co add. بن العاص. *i*) IH ائتنى. *k*) IH add. البحر. *l*) O كبيرًا; cum Co et IH facit *Lisân* XI, ٢٩٧. *m*) IH rursus فَرِق.

حارثة عن عُبادة عن جُنادة بن ابى a أُميّة والربيع وابى المُجالد
قالوا كتب b عمر الى معاوية انّا c سمعنا انّ بحر الشأم يُشرف
على اطْوَل شىء على d الارض يستأذن الله فى كلّ يوم وليلة فى e
ان يفيض على الارض فيغرّقها فكيف f احمل الجنود فى هذا g
5 الكافر المستصعب وتالله h لَمسلم احبّ الىّ ممّا حَوَت الروم فايّاك
أن تَعَرَّض i لى وقد تقدّمتُ اليك وقد علمتَ k ما لقى العَلاء
منّى ولم l اتقدّم اليه فى مثل ذلك m، وقالوا ترك ملك n الروم
الغزو وكاتب عمرَ وقاربه وسأله o عن كلمة يجتمع فيها العلم كلّه
فكتب اليه أَحِبّ للناس ما تُحبّ لنفسك وأَكرَهْ لهم ما تكره لها
10 تجتمع p لك الحِكْمة كلّها واعتبر q الناس بما يليك تجتمع لك
المعرفة كلّها وكتب اليه ملك الروم وبعث اليه بقارورة أَنِ آملأْ
لى هذه القارورة من كُلّ شىء فملأها ماءً وكتب اليه انّ هذا
كلّ شىء من r الدنيا وكتب اليه ملك الروم ما بين الحقّ
والباطل فكتب اليه اربع اصابع الحقّ a فيما يُرَى عياناً والباطل
15 كثيراً * ممّا يُستمَع s به فيما لم يُعايَن t وكتب اليه ملك الروم u
يسئله عمّا بين السماء والارض وبين المشرق والمغرب فكتب اليه

---

a) O om. *b*) IH وكتب. *c*) IH add. قد. *d*) IA et Now. من, IH فى. *e*) Co et IH[2] om. *f*) Co c. و. *g*) IH add. البحر. *h*) Co, IA et Now. وبالله. *i*) Addidi *teschdíd;* IH تعترض. *k*) O رايت. *l*) Co ولن. *m*) Huc usque IH. *n*) Co om. et ad وكاتب habet glossam يعنى الملك. *o*) Co وسائله. *p*) Co تجمع. *q*) Co واعشر, mox يلك. *r*) O فى. *s*) Co ما يسمع. *t*) O تعاين; mox Co فكتب. *u*) O add. اعنى الى عمر رضه.

مسيرة *a* خمس مائة عام للمسافر لو كان طريقًا مبسوطًا ، قال
وبعثت امّ كلثوم بنت علىّ بن ابى طالب الى مَلكة الروم
بطيب ومشارب واحفاش *b* من احفاش النساء ودسّته الى البريد
فابلغه لها *وأُخذ منه *c* وجاءت امرأة هِرَقْل وجمعت نساءها
وقالت هذه هديّة *d* امرأة ملك العرب وبنت نبيّهم *وكاتبتها 5
وكاتبتها *a* واهدت لها وفيما اهدت لها عِقْد فاخر فلمّا انتهى
*به البريد *e* اليه امره بامساكه ودعا الصلاة جامعةً فاجتمعوا
فصلّى بهم رَكْعتين وقال انّه لَا خيرَ فى *f* امر أُبرِمَ عن غير شورى
من امورى قولوا *g* فى هديّة اهدتها امّ كُلْثوم لامرأة ملك الروم
*فاهدت لها امرأة ملك الروم *a* *فقال قائلون هو *h* لها بالذى لها 10
وليست *i* امرأة الملك بذمّة فتُصانِعَ به ولا تحت يدك *فتتّقيك
وقال *k* آخرون قد كنّا نُهدى الثياب لنستثيب *l* ونبعث بها
*لتُباع ولنُصيب ثمنًا *m* فقال ولكنّ الرسول رسول المسلمين والبريد
بريدهم والمسلمون عظّموها فى صَدرها فأمر بردّها *n* الى بيت المال
وردّ عليها بقدر نَفَقتها *o* ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن 15
سيف *p* عن ابى حارثة عن خالد بن *q* مَعْدان قال اوّل من غزا
فى البحر مُعاوية بن ابى سفيان زمان عثمان بن عفّان وقد

---

a) Co om. *b*) O hîc et mox c. خ, Co c. س. *c*) Co فاخذته. *d*) Co om. et in marg. add. زوجة. *e*) Co البريد به. *f*) O om. *g*) Co ما تقولوا. *h*) Co فقالوا ما يكون فهو. *i*) Co add. مَلك. *k*) Co فَتَتّقيك فقال. *l*) Co om.; O s. ل. *m*) Co تباع لنصب ثمنها. *n*) O فردّها, mox Co فى. *o*) Co ثمنها. *p*) Haec rursus apud IH. *q*) Co add. ابى, male, cf. *Tabacât el Hoff.* 3, 19.

كان استأذن *a* عمر فيه فلم يأذن له فلمّا ولى عثمان لم يزل به *b*
معاوية حتّى عزم عثمان *c* على ذلك * بأُخَرة وقال *d* لا تنتخب *e*
الناس ولا تُقْرِع بينهم خَيِّرْهم فمن اختار الغزو طائعًا فاحمله وأَعِنْه
ففعل واستعمل على البحر عبد الله بن قيس الحارثىّ *f* حليف
5 بنى فَزارة فغزا *g* خمسين غزاة من بين شاتية وصائفة فى البحر *h*
ولم يغرق فيه احد ولم يُنكَب وكان يدعو الله ان يرزقه العافية
فى جنده * وان لا يبتليه بمُصاب *i* احد منهم ففعل حتّى اذا
اراد الله ان يُصيبه وَحْدَه *k* خرج فى قارب طليعةً فانتهى الى
المَرْقَى *l* من ارض الروم وعليه سُؤّال يعترّون *m* بذلك المكان
10 فتصدّق *n* عليهم فرجعت امرأة من السؤّال الى قريتها فقالت
للرجال *o* هل لكم فى عبد الله بن قيس * قالوا واين هو قالت
فى المرقى قالوا اى عدوّة الله ومن اين تعرفين عبد الله بن
قيس *p* فوبّختهم وقالت انتم *q* اعجز من ان يخفى عبد الله *r* على

---

a) O يستأذن. *b*) Co om. *c*) IH om. *d*) Co فاخبره فقال; IH om. بأخرة. *e*) Co corr. in marg. تَسْتَحِثّ (sic). *f*) Co hîc et infra الحاسى, IA et Now. الجاسىّ; cum O faciunt IH et Ibn Hadjar III, p. ١٨٥, n. ٤٥٨, ubi haec nostra allegantur. *g*) O فغزاه. *h*) O add. والبر; IH quoque et edd. IA habent فى البرّ والبحر. *i*) Co ولا يقلبه مصاب; IH om. ان. *k*) IH secutus sum; O et Co فى جنده, IA فى جسده. *l*) Co الشرقى; IH البرّ, infra habet المرقا. *m*) Co s. p.; addidi *teschdîd*; IH om. sequ. ب. *n*) O فيصدّق, Co فصدق; IH ut recensui. *o*) Co om. et add. glossam تقول لقومها. *p*) E Co exciderunt; mox habet فتوبخهم. *q*) IH انهم. *r*) O add. ابن قيس.

احد فثاروا *a* البيه * فهجموا عليه *b* * فقاتلوه وقتلهم *c* فأُصيب
وَحْدهُ *d* وافلت الملّاح حتّى اتى اصحابه فجاءوا حتّى ارقوا *e*
والخليفة منهم *f* سُفيان بن عَوْف الأَزْدىّ *g* فخرج فقاتلهم فضجر
* وجعل يعبث *h* باصحابه ويشتمهم فقالت جارية عبد الله وا *i*
عبد الله ما هكذا كان يقول حين يقاتل فقال *k* سفيان وكيف *l* 5
كان يقول قالت *m* الغَمَراتُ ثمّ يَنْجَلينا فترك ما كان يقول ولزم *n*
الغَمَرات ثمّ يَنْجَلينا وأُصيب *o* فى المسلمين يومئذ وذلك *p* آخرَ
زمان عبد الله بن قيس الحارثىّ ء وقيل لتلك المرأة بعدُ *q* باىّ
شىء عرفتيه *r* قالت بصدقته اعطى كما يُعطى الملوك ولم يقبض
قَبْضَ التُّجّار *s* ء وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف 10
عن ابى *b* حارثة وابى عثمان قالا قيل لتلك المرأة التى استثارت
الروم على عبد الله *بن قيس *b* كيف عرفتيه قالت كان كالتاجر
فلمّا سألتُه اعطانى كالملك فعرفتُ انّه عبد الله بن قيس ء وكتب *t*
الى معاوية والعُمّال امّا بعدُ فقوموا *u* على ما فارقتم *v* عليه عمر
ولا تُبدّلوا ومهما اشكل عليكم فردّوه الينا *w* تجمع عليه *x* الأُمّة 15

---

a) Co فساروا; IH فبادروا. *b*) Co om. *c*) O فقاتلهم وقاتلوه. *d*) Co من جنده. *e*) O et IH ارفوا. *f*) Co فيهم, IA عليهم. *g*) IH الاودى. *h*) Co يعبث. *i*) Co واللّه. *k*) O قال. *l*) Co s. و. *m*) Cf. Freytag, *Arab. Prov.* II, p. 173; IH hîc et mox ينجلين ut in Provv. *n*) Co c. ف. *o*) IH c. ف, mox Co من. *p*) O add. فى. *q*) Co et IH om. *r*) Co et IH[1] hîc et Co infra عرفته; mox IH فقالت. *s*) IH seqq. usque ad وكتب om. *t*) Othmân. *u*) O s. ف; IH فدوموا. *v*) Co فارقكم. *w*) IH علينا; mox Co تَجْمع. *x*) IH om.

ثم نردّه a عليكم وايّاكم وأن b تُغيّروا فانّى لستُ قابلًا c منكم الّا ما كان عمر يقبل، وقد كانت تنتقض فيما بين صُلح عمر وولاية عثمان تلك d الناحية فيبعث اليها الرجل فيفتحها e الله على يديه فيُحسَب له ذلك وامّا f الفتوح فلأوّل مَن وليها ☆

5 * قال ابو جعفر g ولمّا غزا معاوية قُبْرُس صالح اهلها فيما حدّثنى علىّ بن سَهْل قال دما الوليد بن مُسْلم قال اخبرنى سُليمان ابن ابى كَرِيمة h واللّيْث بن سَعد وغيرهما من مشيخة ساحل دمَشْق انّ صُلح قُبْرُس وقع على جزية سبعة آلاف دينار يؤدّونها i الى المسلمين فى كلّ سنة ويؤدّون الى الروم مثلها ليس 10 للمسلمين ان يحولوا بينهم وبين ذلك على ان لا يغزوهم ولا يقاتلوا مَن وراءهم ممن ارادهم من k خلفهم وعليهم ان يؤذنوا المسلمين بمسير عدوّهم من الروم اليهم وعلى ان يُبَطْرِق l امام المسلمين عليهم منهم ☆

وقال الواقدىّ غزا معاوية فى سنة ٢٨ قُبْرُس وغزاها اهل مصْر 15 وعليهم m عبد الله بن سَعد بن ابى سَرْح حتّى نفوا n معاوية فكان على الناس، قال وحدّثنى ثَوْر بن يزيد عن خالد بن مَعْدان o عن جُبير بن نُفير p قال لمّا سبيناهم q نظرتُ الى ابى

a) Co يَرُدّه. b) Co et IH s. و. c) Co بقابل. d) Co كذلك; IH om. e) Co ففتحها, O فيفتح, IH ut recensui. f) IH c. ف.
g) Co om. h) Co كَرِمة. i) O c. suff. tert. masc. sing. k) O مِن.
l) Secundum IH; O et Co يتطرق, quod idem legit IA, habet enim ويكون طريق المسلمين الى العدوّ عليهم. m) Co وعليها. n) O اتوا.
o) Co سعدان. p) Co s. p. q) Co استفتاهم (i. e. استغنمناهم) et in marg. glossa يعنى السبايا.

الدَّرْداء يبكى فقلتُ *a* ما يُبكيك فى يومٍ اعزّ الله فيه الاسلام
وأعله واذلّ فيه *b* الكُفر وأعله قَالَ فضرب بيده *c* على مَنكبى وقال *d*
ثكلَتْك امّك يا جُبير ما اهْوَنَ الخلقَ *e* على الله اذا *f* تركوا امره
بينا هى *g* أُمّة ظاهرة قاهرة للناس لهم المُلْك اذ *h* تركوا امر الله
فصاروا الى ما ترى فسلّط *i* عليهم السباء واذا سُلّط السباء على 5
قوم فليس لله فيهم حاجة ؛ قَالَ الواقدىّ *وحدّثنى ابو
سعيد انّ معاوية بن ابى سفيان صالح اهل *k* قبرس فى ولاية
عثمان وهو اوّل مَن غزا الروم وفى العهد الذى *l* بينه وبينهم
ألّا يتزوّجوا فى عدوّنا من الروم الّا باذننا ❁

قَالَ الواقدىّ وفى *m* هذه السنة غزا حَبيب بن مَسْلمة سُورِيَة 10
من ارض الروم *n* ❁

وفيها تزوّج عثمان نائلة ابنة الفُرافصة *o* وكانت نصرانيّة فتحنّفت *p*
قبل ان يدخل بها ❁

قَالَ وفيها بنى عثمان *داره بالمدينة *q* الزَّوْراء وفرغ منها ❁

قَالَ وفيها كان *r* فتح فارس الاوّل واصْطَخْر الآخِر واميرها هشام 15
ابن عامر ❁

---

a) Co add. لا. *b*) IH om. *c*) IH بيديه. *d*) Co et IH c. ف. *e*) IK العباد. *f*) O اذ سبحانه. *g*) O om. *h*) Co et IA Tornb اذا; mox Co نزعوا et deinde صاروا s. ف. — IK habet انّ هذه كانت امّة قاهرة لهم ملك فلمّا ضيّعوا امر الله صيّرهم الى ما ترى الخ. *i*) Co et IK add. الله. *k*) Co وفى سنة ٢٨ حتى. *l*) Co add. كان. *m*) O s. و. *n*) Huc usque IH. *o*) IK add. الكلبيّة. *p*) E conject.; O فتحنثت, Co فتحنفت; IA, Now. et IK فاسلمت. *q*) Co et IA om. *r*) Addidi, cf. p. ٢٨١٩, 13.

قال وحجّ بالناس عثمان فى هذه السنة ۞

ثم دخلت سنة تسع وعشرين

ذكر ما كان فيها من الاحداث a المشهورة

ففيها b عزل عثمان ابا مُوسَى الأَشْعَرِىّ عن البَصْرة وكان عامله
5 عليها ستّ سنين وولّاها عبدَ الله بن عامر بن كُرَيْز وهو يومئذ
ابن خمس وعشرين سنة فقدمها وقد قيل انّ ابا موسى انّما c
عمل لعثمان على البصرة ثلث سنين وذكر علىّ بن محمّد انّ d
مُحارِبًا اخبره عن عَوف الأَعْرابىّ قال خرج غَيْلان بن خَرَشة
الضَّبّىّ الى عثمان بن عفّان فقال اما لكم صغير فتستنشبّوه فتولّوه
10 البصرة حتّى متى يلى هذا الشيخ البصرة يعنى ابا موسى وكان
وليها بعد موت عمر ستّ سنين قال c فعزله عثمان عنها وبعث
عبدَ الله بن عامر بن كُرَيْز *بن ربيعة c بن حبيب بن عبد
شمس *وأُمّه دجاجة ابنة اسماء السُّلَمىّ وهو ابن خال عثمان
ابن عفّان قال مَسْلَمة فقدم البصرة وهو ابن خمس وعشرين
15 سنة c سنة ٢٩ c

ذكر الخبر عن سبب عزل عثمان ابا موسى عن البصرة

كتب الىّ السرىّ *يذكر انّ شُعيبًا حدّثه e عن سيف عن
محمّد وطلحة قالا لمّا ولى عثمان اقرّ ابا موسى على البصرة ثلث
سنين وعزله فى الرابعة وامّر على خُراسان عُمَيْر بن *عثمان بن
20 سعد وعلى سِجِسْتان عبد الله بن عُمير اللَّيْثىّ وهو من ثَعْلبة

---

a) Co الامور. b) O praemittit قال ابو جعفر. c) Co om.
d) O بن; mox ambo محارب. e) O عن شعيب.

فافتتح فيها الى *a* كابُل وافتتح عُمير فى خُراسان حتّى بلغ
فَرْغانة فلم يَدَعْ دونها كورة الّا اصلحها وبعث الى مُكْران عُبيد
الله بن مَعْمَر التَّيْمىّ فافتتح فيها حتّى بلغ النهر وبعث على *b*
كَرْمان عبد الرحمان بن غُبَيْس *c* وبعث الى فارس والأَهْواز نفرا
وضمّ سواد البصرة الى الحُصَيْن *d* بن ابى الحُرّ ثمّ عزل عبد الله 5
*بن عُمير واستعمل عبد الله *e* بن عامر فاقرّه عليها سنة ثمّ عزله
واستعمل عاصم بن عمرو *f* وعزل عبد الرحمان بن غُبَيْس واعاد
عَدىّ بن سُهيل بن عَدىّ ولمّا كان فى السنة الثالثة كفر اهل
ايذَج *g* والأَكْراد فنادى ابو موسى فى الناس وحضّهم *h* وندبهم
وذكر من فضل الجهاد فى الرُّجْلة *i* حتّى حمل نفر على دوابّهم 10
واجمعوا على ان يخرجوا رُجّالًا وقال آخرون لا والله لا *نعجل
بشىء *k* حتّى ننظر ما صنيعه فان اشبه قولَه فعلُه فعلْنا كما
فعل اصحابنا فلمّا كان يومَ خرج اخرج ثَقَله من قصره على اربعين
بغلًا فتعلّقوا بعنانه وقالوا احمِلْنا على بعض هذه الفضول وأَرغَب
*من الرُّجْلة *l* فيما رغّبتَنا *m* فيه فقنّع القوم حتّى تركوا دابّته 15
ومضى فأتوا عثمان فاستعفوه منه وقالوا ما كلّ ما *نعلم نُحبّ *n*
ان نقوله *o* فأَبدِلْنا *به فقال *p* مَن تُحبّون فقال *q* غَيْلان بن

---

a) Co om. *b*) Co الى. *c*) O hîc et infra غمس, Co عبس. *d*) O s. art. *e*) O om. *f*) Codd. عُمر. *g*) O ادلخ, Now. ابدخ, Co s. p. *h*) Co وخصمهم. *i*) Codd. s. p. *k*) O نعجل, Co نعجل لشىء; IA secutus sum, Now. om. بشىء. *l*) Co عن الرَّحْلة. *m*) Co et Now. رغبنا. *n*) Co يعلم يجب. *o*) Co تسعالنا, IA et Now. تسالنا عنه. *p*) Co منه قال. *q*) O قالوا, IA فقالوا, sed Now. فقال; Co قال.

خَرَشة فى كلّ احد عوض من هذا العبد الذى قد اكل ارضنا
واحيا *a* امر الجاهليّة فينا فلا تَنْفكّ *b* من أَشْعَرىّ *c* كان يعظّم *d*
مُلكه على الأَشْعَريّين *e* ويستصغر مُلك البصرة واذا *f* امّرتَ علينا
صغيرًا كان فيه *g* عوض منه *او مُهْتَرًا *h* كان فيه عوض منه
ومَن بين ذلك من جميع الناس خير منه فدعا عبد الله بن
عامر وامّره *i* على البصرة وصرف عُبيد الله بن مَعْمَر الى فارس
واستعمل على عمله عُمير بن عثمان بن سعد فاستعمل على
خُراسان فى سنة اربع أُمَيْن *k* بن أَحْمَر اليَشْكُرىّ واستعمل على
سجِسْتان فى سنة اربع عِمْران بن الفُصيل *l* البُرْجُمىّ وعلى
كَرْمان عاصم بن عمرو فمات بها فجاشت *m* فارس وانتقضت بعُبيد *n*
الله بن مَعْمَر فاجتمعوا له باصْطَخْر فالتقوا على باب اصطخر
فقُتل عُبيد الله وهُزم جُنده وبلغ الخبر عبد الله بن عامر فاستنفر
اهل البصرة وخرج معه الناس وعلى مقدّمته عثمان *o* بن ابى
العاص *فالتقوا هم *p* وهم باصْطَخْر وقتل *f* منهم مقتلة عظيمة *q*

a) Co واجبًا. *b*) Co ينفك. *c*) O اشعرى. *d*) Co نعظم et deinde نستصغر s. و. *e*) Co الاشعريين, cf. Mobarrad ٦٢٢, 17. *f*) Co c. ف. *g*) O om.; Co mox et deinde عوضًا. *h*) Co ام مهترا; O او مهيرا. *i*) O c. ف. *k*) Co ubique امير, cf. *Moschtabih* ١٥, 3 a f. et ١٦, 1; cum Co faciunt IA et Now., Belâdh. ٣٩٥, 1, Jakûbî II, ١٩٣. Recepi امين quia TA IX, ١٢٧, 1 scribit هكذا ضبطه سيف. Vera lectio incerta est. *l*) O الفضيل, Co et Now. الفضل, IA الفُضَيْل, sed v. *Moschtabih* ٤٠٧, ult. et ann. 7 et infra II, ٣١٢, ult. *m*) Co فجاش. *n*) Co نعبيد. *o*) Co عفّان. *p*) Co فلقى هو. *q*) Co om.

لم يزالوا منها فى ذلّ وكتب بذلك الى عثمان فكتب اليه *a* بامْرة
هَرِم بن حَسّان *b* اليَشْكُرِىّ وهَرِم بن حَيّان العَبْدىّ من عبد
القيس والخِرّيت *c* بن راشد *من بنى سامة والمِنْجاب بن
راشد *d* والتُرْجُمان الهُجَيْمىّ *e* على كُوَر فارس وفرّق خُراسان بين
نفر ستّة الاحنف *f* على المَرْوَيْن وحَبيب بن قُرّة اليَرْبوعىّ على 5
بَلْخ وكانت مما افتتح اهل الكوفة وخالد بن عبد الله بن زُهير
على هَراة وأُمَيّن بن احمر اليَشْكُرىّ على طُوس وقيس بن
هُبَيْرة السُلَمىّ على نيسابور وهو اوّل مَن خرج وعبد *g* الله بن
خازم *h* وهو ابن عمّه ثمّ انّ عثمان جمعها له قبل موته فمات
وقيس على خُراسان واستعمل أُمَيّن بن احمر على سِجِسْتان ثمّ 10
جعل عليها *i* عبد الرحمان بن سَمُرة وهو من آل حبيب بن
عبد شمس فمات عثمان وهو عليها ومات *a* وعِمْران على كرمان *k*
وعُمير *بن عثمان *l* بن سعد على فارس وابن كِنْدير *m* القُشَيْرىّ
على مُكْران *، وقال *g* علىّ بن محمّد دآ *n* علىّ بن مُجاهد
عن اشياخه قال قال غَيْلان بن خَرَشة لعثمان بن عفّان اما 15
منكم خسيس فترفعوه *o* اما منكم فقير فتجبُروه *p* يا معشر قريش
حتّى متى يأكل هذا الشيخ الأَشْعَرىّ هذه البلاد فانتبه *q* لها

---

a) O om. *b*) Co, IA et Now. حيّان. *c*) Codd. et Now. والحريث, et O quidem c. ح subscripto; IA secutus sum coll. Ibn Hadjar I, p. ٨٧١ et ٩٥٣. *d*) E Co exciderunt. *e*) Co الهجمى. *f*) Co et Now. add. ابن قيس. *g*) O s. و. *h*) O حازم, Co حارثة. *i*) Supplevi ex IA. *k*) IA مكران et deinde كرمان. *l*) Co om. *m*) O كمددى, Co كدير. *n*) Co حدّثنا. *o*) O, IA et Now. in indicativo ponunt. *p*) Co فتجزوه, Now. فتجزونه; O et IA فتجبرونه. *q*) Co فاشبه.

الشيخ *a* فولّاها * عبد الله بن *b* عامر »، قَالَ علىّ * بن محمّد *c*
نا ابو بكر الهُذَلىّ قال ولّى عُثمان ابنَ عامر البصرة فقال الحَسَن
قال ابو موسى يأتيكم غلام خرّاج ولّاج كريم * الجدّات والخالات *d*
والعمّات * يُجمَع له الجندان *e* قَالَ قال الحَسَن فقدم ابن عامر
5 فجُمع له جند ابى موسى وجند عثمان بن ابى العاص * الثَّقَفىّ
وكان عثمان بن ابى العاص *f* فيمن عبر من عُمان والبَحْرَيْن »،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
قالا وفد قيس بن هُبَيْرة عبدَ *g* الله بن خازم الى عبد الله بن
عامر فى زمان *h* عثمان وكان عبد الله بن خازم على عبد الله بن
10 عامر كريمًا فقال له اكتُب لى * على خُراسان عهدًا *i* ان خرج
منها قيس بن هُبيرة ففعل فرجع الى خُراسان فلمّا قُتل عثمان
وبلغ الناس الخبر وجاش العدوّ لذلك قال قيس ما ترى يا عبد
الله قال ارى ان تُخلّفنى ولا تَخلَّف عن المُضىّ حتّى تنظر *k*
فيما تنظر ففعل واستخلفه فاخرج *l* عبد الله عهد خلافته وثبت
15 على خراسان الى ان قام علىّ رضه *m* وكانت أُمّ عبد الله عَجْلَى *n*

---

a) Secundum IA عثمان فعزل ابا موسى fortasse scribendum est عثمان فعزل الشيخ. *b*) Co ابن. *c*) Co om. *d*) Co الجدّات, O الخالات, IA ut recensui, cf. etiam Jakûbî II, ١٩٢, 3. *e*) Co تجمع الكندار, IA يجمع له الجندين; sequ. قال om. O. *f*) E Co exciderunt; mox habet ممن. *g*) O بن عبد, Co وعبد; IA ut recensui. *h*) Co امارة. *i*) Co عهدًا على خراسان; mox O أن اخرج. *k*) O ننظر. Mox ambo codd. ننظر. *l*) O c. و. *m*) O عمّ. *n*) O عجليّه, Co عجلة, mox O عجلىّ, Co عجل; emendavi sec. Mobarrad ١٣v, 16 (ubi cf. ann.), Ibn Kotaiba ٢١٤. Librarii qui

فقال قيس انا كنت احقّ ان اكون ابن تَجْلَى من عبد الله
وغضب مما صنع به الآخر ۞

وفى هذه السنة افتتح عبد الله *بن عامر a فارس فى قول
الواقدىّ وفى b قول ابى مَعْشَر حدّثنى *بقول ابى c معشر احمد
ابن ثابت عمن حدّثه عن اسحاق بن عيسى عنه واما قول 5
سَيف فقد ذكرناه قبلُ a ۞

وفى هذه السنة اعنى سنة ٣٩ زاد عثمان فى مسجد رسول الله
صلّعم ووسّعه d وابتدأ فى بنائه فى شهر ربيع الاوّل وكانت e القَصّة
تُحمَل الى عثمان من f بَطْنِ نَخْل وبناه بالحجارة المنقوشة وجعل
عُمُدَه من حجارة فيها رَصاص وسَقْفَه ساجًا وجعل طوله ستّين g 10
ومائة ذراع وعرضه مائة وخمسين ذراعًا وجعل ابوابه على ما كانت
*عليه على h عهد عمر ستّة ابواب ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان فضرب بمِنًى فسطاطا فكان
اوّل فسطاط ضربه عثمان بمنًى واتمّ i الصلاة بها وبعَرَفة فذكر
الواقدىّ عن عمر بن صالح بن نافع عن صالح مولى التَّوْءمة قال 15
سمعتُ ابن عبّاس يقول انّ اوّل ما تكلّم الناس فى عثمان ظاهرًا
انّه صلّى بالناس a بمنًى فى ولايته رَكْعتين حتّى اذا كانت السنة
السادسة اتمّها فعاب k ذلك غير واحد من اصحاب النبىّ صلّعم
وتكلّم فى ذلك من يُريد ان يُكثر عليه حتّى جاءه علىٌّ فيمن

تجلّية (تجلّى) scripserunt, forte opinati sunt Kaisum ad proverbium احمق من تجل (Freytag, *Prov.* I, 391) allusisse.

a) Co om. *b*) Co om. فى. *c*) O ابو, Co يقول بقول ابى. *d*) O c. ف. *e*) O om.; mox Co الفضه يحمل. *f*) Co فى. *g*) Co add. ذراعًا. *h*) Co et IK فى. *i*) Co c. ف. *k*) Co c. غ.

جاءه فقال *a* والله ما حدث امرٌ ولا قدم عهدٌ ولقد عَهدتَّ
نبيَّك صلعم يُصلّى ركعتين ثم ابا بكر ثم *b* عمر وانت صَدْرًا
من ولايتك فما دری *c* ما يرجع اليه *d* فقال رأىٌ رايتُه، قال
الواقدیّ وحدّثنی داود بن خالد عن عبد الملك بن عمرو بن
5 ابی سُفْيان الثَّقَفیّ *e* عن عمّه قال صلّى عثمان بالناس *e* بمنًى
اربعًا فأتی آتٍ عبدَ الرحمان بن عَوف فقال هل لك فی اخيك
قد صلّى بالناس اربعًا فصلّى عبد الرحمان باصحابه رَكعتين ثم
خرج حتّى دخل على عثمان فقال له *e* الم تُصَلّ فی هذا المكان
مع رسول الله صلعم رَكعتين قال بلى قال افلم تُصلّ مع ابی
10 بكر رَكعتين قال بلى قال افلم *f* تُصلّ مع عمر ركعتين قال بلى قال
الم تصلّ صَدرًا من خلافتك *g* ركعتين قال بلى قال *h* فٱسمعْ منّی
يابا محمّد *انّی أُخبِرت *i* انّ بعض من حجّ من اهل اليمن
وجُفاة *k* الناس قد قالوا فی عامنا الماضی انّ الصلاة للمُقيم ركعتان
هذا امامكم عثمان يصلّى رَكعتين وقد اتّخذتُ بمكّة اهلًا فرايتُ
15 ان أُصلّى اربعًا لخوفِ ما اخاف على الناس وأُخرى قد *l* اتّخذتُ
بها زوجةً ولی بالطائف مال فربّما اطّلعتُه فاقمتُ فيه بعد الصَّدَر
فقال عبد الرحمان بن عَوف ما من هذا شیءٌ لك فيه عُذرٌ
امّا قولك اتّخذت اهلًا فزوجتُك بالمدينة تخرج بها اذا شئتَ
وتقدم بها اذا شئتَ انّما تسكن بسُكناك وامّا قولك ولی مال

a) O فقالوا. *b*) Co و. *c*) IA Tornb. ادری. *d*) O om.
e) Co om. *f*) Co اولم. *g*) Co ولايتك, IK امارتك.
h) Othmân. *i*) Co انه بلغنی. *k*) Co add. معنی غمار (i. e.
يعنی غُمار). *l*) Co ان.

بالطائف فانّ بينك وبين الطائف مسيرة ثلث ليال وانت *a* لست من اهل الطائف وامّا قولك يرجع مَن حجّ من اهل اليمن وغيرهم فيقولون *b* هذا امامكم عثمان يُصلّى ركعتين وهو مُقيم فقد كان رسول الله صلّعم ينزل عليه الوحى والناس يومئذ الاسلامُ فيهم قليل ثم ابو بكر مثل ذلك ثم عمر فضرب الاسلامُ 5 بجرانه فصلّى بهم عمر حتّى مات رَكعتين فقال عثمان هذا *c* رأى رايتُه قال *c* فخرج عبد الرحمان فلقى ابن مسعود فقال *d* ابا محمّد *غيرُ ما يُعْلَم *e* قال لا قال فما *b* اصنع قال آعمل انت بما تعلم فقال ابن مسعود الخِلاف شرّ قد بلغنى انّه صلّى اربعًا فصلّيتُ باصحابى اربعا *f* فقال عبد الرحمان بن عَوف قد بلغنى انّه صلّى اربعًا 10 فصلّيت باصحابى رَكعتين وامّا *a* الآنَ فسوف يكون الذى تقول *g* يعنى *نصلّى معه *h* اربعًا ۞

ثم دخلت سنة ثلثين

ذكر *ما كان فيها من *i* الاحداث المشهورة

فمما *k* كان فيها غزوة سَعيد بن العاص طَبَرِسْتانَ فى قول ابى 15 مَعْشَر حدّثنى بذلك احمد بن ثابت عمن حدّثه عن اسحاق

---

a) Co c. ف. *b*) Co s. ف. *c*) Co om. *d*) Co add. يا. *e*) IA غُيِّر ما تعلم; interrogationem esse opinor, ideoque conjecturâ addidi قال لا. *f*) Supplevi ex IA; e Co verba seqq. usque ad ركعتين exciderunt. *g*) Codd. يقول. *h*) Co يقول يصلى. *i*) Co om. et post المشهورة add. التى كانت فيها. *k*) O praemittit قال ابو جعفر.

ابن عيسى عنه وفى قول الواقدىّ وقول علىّ بن محمّد المدائنىّ حدّثنى بذلك عُمَر *بن شبّةa عنه واما سَيف بن عُمر فانّه ذكر انّ اصْبَهْبَذها صالح سُوَيد بن مُقرِّن على ان لا يغزوها على مالb بذله له قد مضى ذكرىc الخبر عن ذلك قبلُ 5 فىa ايّام عمر رضّهa واما علىّ بن محمّد المدائنىّa فانّه قال فيما *حدّثنى به عنه عمر لم يغزُها احد حتّى قام عثمان بن عفّان رضّه فغزاها سَعيد بن العاص سنة ٣٠a

ذكر الخبر عنهd عن غزوةe سَعيد بن العاص طَبَرِسْتان

حدّثنى عُمَر *بن شبّةa قال حدّثنى علىّ بن محمّد عن علىّ 10 ابن مُجاهد عن حَنَشf بن مالك قال غزا سعيد بن العاص من الكوفة سنة ٣٠ يُريد خُراسان ومعه حُذيفة بن اليمان وناسٌ من اصحاب رسول الله صلّعم ومعه الحَسَن والحُسَيْنg وعبد الله بن عبّاس وعبد الله بن عُمَر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزُّبير وخرج عبد الله بن عامر من البصرة يُريد 15 خُراسان فسبق سعيدًا ونزل أَبْرَشَهْر وبلغ نزوله أَبْرَشَهْر سعيدًا فنزل سعيد قُومِسَ وهى صُلح صالحهم حُذيفة بعد نَهاوَنْد فأتى جُرجانَ فصالحوهd على مائتىh الف ثم اتى طَمِيسَة وهى كلّها من طَبَرِسْتان مُتاخمةi جُرجان وهى مدينة على ساحل البحر وهى فى تخوم

---

a) Co om. b) O add. قد. c) O ذكر. d) O om. e) Co غزوة. f) Ita IH (Berol. f. 228 r., Lugd. p. 473); O hîc s. p., infra حمش, Co hîc حدس, infra حمس. g) IH[1] او الحسين; O add. عليهما السلام. h) Co مائة. i) IH[1] بناحية, IH[2] بناحية; mox uterque حوحانى.

جُرجان فقاتله اهلها حتّى صلّى صلاة الخوف فقال *a* لحُذيفة كيف صلّى رسول الله صلّعم فاخبره فصلّى بها سعيد صلاة الخوف وهم يقتتلون وضرب يومئذ سعيد رجلًا من المشركين على حبل عاتقه فخرج السيف من تحت مِرْفَقه وحاصرهم *b* فسألوا الأمان فاعطاهم على ان لا يقتل منهم رجلًا واحدًا ففتحوا الحصن 5 فقتلهم جميعًا *الّا رجلًا واحدًا *c* وحوى *d* ما كان فى الحصن فاصاب *e* رجل من بنى نَهْد سَفَطًا عليه قُفْل فظنّ فيه جوهرًا وبلغ سعيدًا فبعث الى النَّهْدىّ فأتاه بالسفط فكسروا *f* قُفْلَه فوجدوا فيه *سفطًا ففتحوه فاذا فيه *g* خِرْقة *سَوداء مُدرَّجة فنشروها فوجدوا خرقة *h* حَمراء *فنشروها فاذا *i* خرقة صَفراء وفيها 10 أَيْران كُميت ووَرْد فقال شاعر *k* يهجو بنى نَهْد

آبَ *l* الكِرامُ بالسَّبايا غَنيمةً *m*　　وفاز بنو نَهْد بأَيْرَيْن *n* فى سَفَطْ
كُمَيْتٍ ووَرْدٍ وافِرَيْنِ كِلاهُما *o*　　فظَنّوهُما غُنْمًا فناهيكَ *p* من غَلَطْ

وفتح سعيد *بن العاص *q* نامية *r* وليست بمدينة فى *s* صحارى،

---

a) IH s. ف; Co hoc verbum et seqq. ad وضرب om. *b*) O وخاصرته; mox O فسألوه, IH فقالوا. *c*) O om.; IH om. واحدا. *d*) O add. جميع. *e*) Co et IH c. و. *f*) Co وكسر. *g*) O om; Co om. ففتحوه. *h*) IH om.; pannus niger etiam apud IA desideratur. *i*) O فنشروا فوجدوا. *k*) IH شاعرهم. *l*) O فآب. *m*) Co وغنيمة, IA وغنمه et mox وآب. *n*) IH بقَعْلَيْن. *o*) IK كليهما; IH hunc versum om. *p*) Co c. و; IK فيا لك. *q*) IH et IA om.; Co verba وفتح — صحارى om. *r*) O et IH نامه; IA نامية et نامنة, Now. بامنه. Secutus sum incertam licet lectionem quam recepit de Goeje in Bibl. Geogr. Wüstenfeld opinatus est (Jâcût V, 298) veram lectionem esse تاميسة [potius تامسة] = تميسة = طميسة (طميس). *s*) IH وفى.

وحدثنى a عُمر *بن شَبّة b قال دمآ c علىّ بن *محمّد قال اخبرنى
علىّ بن d مُجاهد عن حَنَش بن مالك التَّغْلبىّ e قال غزا f
سعيد سنة ۳۰ فأتى جُرجان وطبرستان معه عبد الله بن *العبّاس
وعبد الله بن عمر وابن d الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص
5 فحدّثنى علْج كان يخدمهم g قال كنت آتيهم بالسُّفْرة فاذا اكلوا
امرونى فنفضتها وعلّقتها فاذا امسوا اعطونى باقيه h، قال وهلك
مع سعيد بن العاص محمّد بن الحَكَم بن ابى عَقيل الثّقفىّ
جَدّ يوسف بن عمر فقال يوسف لقَحْذَم i *يا قَحْذَم اتدرى k
اين مات محمّد بن الحَكَم قال نعم اسْتُشهد مع سعيد بن
10 العاص بطبرستان قال لا مات بها وهو مع سَعيد، ثمّ قفل سعيد
الى الكوفة فمدحه كَعْب بن جُعَيْل فقال

فنِعْمَ الفَتَى اذ جال l جيلانُ دونَهُ
وان هَبَطوا من دَسْتَبَى m ثمّ أَبْهَرا
تَعَلَّمْ سَعيدَ الخَيْرِ أَنَّ مَطِيَّتى
15 اذا هَبَطَتْ أَشْفَقْتُ من أن تُعَقَّرا n
كأَنَّكَ يَوْمَ الشِّعْبِ لَيْثٌ خَفِيَّةٌ
تَحَرَّدَ o مِن لَيْثِ العَرِينِ وأَصْحَرا

a) Co s. و. b) Co om. c) Co حدثنى. d) E Co exciderunt. e) Co التعلبى, IH om. f) Co وفتح. g) Co يحدثهم. h) Co et IH[1] وافيه; IH[2] رافيه. i) Co et O c. د; apud IH haec narratio desideratur. k) Co تدرى. l) Codd. et IA s. p.; IH hunc versum om. m) O دستى, Co دستى, IA دَسْتَبَى. Deinde codd. وابهرا. n) Co تعغرا, O دعقرا. o) Codd. تجرّد, IH[1] s. p.

تَسوسُ *a* الّذى ما ساس قَبْلَكَ *b* واحدٌ
ثمانينَ أَلْفًا دارعينَ وحُسَّرا

وحدّثنى *c* عُمَر قال دمّا علىّ عن *d* كُليب بن خَلَف وغيره انّ
سعيد بن العاص صالح اهل جُرجان ثمّ امتنعوا وكفروا فلم يأت
جُرجانَ بعد سعيد احد ومنعوا ذلك الطريق فلم *e* يكن احد 5
يسلك *f* طريق خُراسان من ناحية قومس الّا على وَجَل وخوف
من اهل *g* جُرجان كان *h* الطريق الى *i* خُراسان من فارس الى *i*
كَرْمان فاوّل *k* مَن صيّر الطريق من قومس قُتَيْبة بن مُسْلم *l*
حين ولى خراسان ، وحدّثنى *m* عُمَر قال دمّا *n* علىّ عن كُليب
ابن خَلَف *o* العَمّىّ *عن طُفيل بن مِرْداس العَمّىّ *p* وادْريس 10
ابن حَنْظَلة العَمّىّ انّ سعيد بن العاص صالح اهل جُرجان وكانوا
يَجْبون احيانًا مائة الف ويقولون هذا *q* صُلحنا واحيانًا مائتى
الف واحيانًا ثلثمائة الف وكانوا رُبّما اعطوا ذلك ورُبّما منعوه
ثمّ امتنعوا وكفروا فلم يُعطوا خراجًا حتّى اتاهم يزيد بن المُهلّب
فلم يعازّه *r* احد حين قدمها فلمّا صالح صُولًا *s* وفتح *t* البُحَيْرة 15
ودهسْتان صالح اهل جُرجان على صُلح سعيد بن العاص

a) O يسوس. *b*) Co مثلك. *c*) Co حدثنا. *d*) O hic et infra بن, falso, cf. II, ١٣٢٣, 3, ubi haec et insequens traditiones iterum occurrunt. *e*) O c. و. *f*) Co ليسلك. *g*) Co om. *h*) IH وكان. *i*) Co على. *k*) IH et IA c. و. *l*) O سالم. *m*) Co s. و; IH hanc traditionem om. *n*) O حدثنى. *o*) O خالد. *p*) Ex O exciderunt. *q*) Co هذه. *r*) O يقاره. *s*) Co هؤلاء; cf. II, l. l. ann. *l*. *t*) Co وافتتح; mox O الحيرة, Co om.

وفى هذه السنة اعنى سنة ٣٠ عزل عثمان الوليد بن عُقبة عن الكوفة وولّاها a سعيد بن العاص *فى قول سيف بن عُمَر b*

ذكر السبب فى عزل عثمان الوليدَ عن الكوفة وتوليته سَعيدًا c عليها

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا لمّا بلغ عثمانَ الذى كان بين d عبد الله وسعد غضب عليهما وهمّ بهما ثمّ ترك ذلك وعزل سعدًا واخذ ما عليه واقرّ عبد الله وتقدّم e اليه وامّر مكانَ سعد الوليد بن عُقبة وكان على عَرَب الجزيرة عاملًا لعمر بن الخطّاب فقدم الوليد f فى السنة الثانية من امارة عُثمان وقد كان سعد عمل عليها سنة وبعض اخرى فقدم g الكوفة وكان h احبّ الناس فى الناس وارفقهم بهم فكان كذلك i خمس سنين وليس على داره باب ثمّ انّ شبابًا k من شباب اهل الكوفة نقبوا على ابن الحَيْسُمان الخُزاعىّ وكاثروه فنذر بهم فخرج عليهم بالسيف فلمّا راى كثرتهم استصرخ فقالوا l له آسكت فانّما هى *ضربة حتّى m نُريحك من رَوْعة هذه الليلة وابو شُريح الخُزاعىّ مُشرِف عليهم فصاح بهم وضربوه h فقتلوه واحاط الناس بهم فأخذوهم وفيهم n زُهير بن جُنْدُب o الأَزْدىّ ومُورِّع بن ابى مُورِّع الأَسَدىّ وشُبَيْل p بن أُبَىّ الأَزْدىّ

a) Co s. و, O وولّا. b) Co om. c) Codd. سعدًا. d) O من. e) Co ويقدم. f) Co اليه. g) Co c. و. h) O c. ف. i) Co ذلك. k) Co شابًّا et mox شابّ. l) Co فقال. m) Co om.; tum Co تريحك, O ترحك. n) Co ومنهم. o) O حَرب. p) Co وسبيل.

فى عدّة فشهد عليهم ابو شُريح وابنه *a* انّهم دخلوا عليه فمنع بعضهم بعضًا من الناس فقتله بعضهم فكتب *b* فيهم الى عثمان فكتب اليه فى قتلهم فقتلهم على باب القصر فى الرَّحَبة *c* وقال فى ذلك عمرو بن عاصم التميمىّ

لا تأْكُلوا أَبَدًا جيرانَكُمْ سَرَفًا *c*
أَهْلَ الذَّعارَة *d* فى مُلْكِ ٱبْنِ عَفّانِ
انّ *e* ٱبْنَ عفّانَ الّذى جَرَّبْتُمُ *f*
فَطَمَ اللُّصوصَ بِمُحْكَمِ الفُرْقانِ
ما زال يَعْمَلُ بالكتاب *g* مُهَيْمِنًا
فى كُلِّ عُنْقٍ مِنْهُمُ وبَنانِ

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن سعيد *h* عن ابى سعيد قال كان ابو شُريح الخُزاعىّ من اصحاب رسول الله صلعم فتحوّل من المدينة الى الكوفة ليدنو من الغزو فبينا هو ليلةً على السطح اذ *i* استغاث جارُه فاشرف فاذا *هو بشباب *k* من اهل الكوفة قد بيّتوا جاره *وجعلوا يقولون له *l* لا تَصِحْ *m* فانّما هى ضربة *حتّى نُريحك *n* فقتلوه فارتحل الى عثمان ورجع الى المدينة ونقل اهله ولهذا *o* الحديث حين كثر أُحدثت

a) Co add. عثمان et om. verba seqq. ad فكتب. *b*) Scilicet al-Walîd, ut habet IA; O c. و. *c*) O سرقًا. *d*) Co الدراعة. *e*) Animadvertas metri diversitatem. *f*) Co قد حدّثتم; sequ. verbum in O s. p. *g*) Co فى الكتاب. *h*) Cf. p. ٢٥٢١, ann. *a*. *i*) Co اذا. *k*) Co شاب. *l*) Co ويقولون. *m*) Co تَفْتَحْ. *n*) Co تريحك. *o*) Co وهذا et deinde حديث loco احدثت.

القَسامة وأُخذ بقول ولىّ المقتول ليُفطَم *a* الناس *عن القتل *b*
عن ملإٍ من الناس يومئذٍ، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن محمّد بن كُريب عن نافع بن جُبير قال قال
عُثمان القَسامة على المُدَّعَى عليه وعلى اوليائه يُحلَف منهم
5 خمسون رجلا اذا لم تكن *c* بيّنة فان نقصت قسامتهم او ان
نكل رجل واحد رُدّت قسامتهم ووليَها المدّعُون وأُحلِفوا فان
حلف منهم خمسون استحقّوا، وكتب الىّ السرىّ عن شُعيب
عن سيف عن الغُصْن بن القاسم عن عَون بن عبد الله قال
كان ممّا احدث عثمان بالكوفة الى ما كان من الخبر انّه بلغه
10 انّ ابا سَمّال *d* الأَسَدىّ فى نفر من اهل الكوفة يُنادى *مُنادٍ
لهم *e* اذا قدم المُيّار *f* مَن كان هاهُنا *g* من كَلْب او بنى فلان
ليس لقومهم بها منزل فمنزله على ابى فلان فاتّخذ موضع دار
عَقيل دار الضيفان ودار ابن هَبّار وكان منزل عبد الله بن
مسعود فى هُذيل فى موضع الرَّمادة فنزل موضع داره *وترك داره *g*
15 دار الضيافة وكان الاضياف ينزلون داره فى هُذيل اذا ضاق عليهم
ما حول المسجد، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن المُغيرة بن مقسم عمّن ادرك من علماء اهل *h* الكوفة
انّ ابا سَمّال كان يُنادى مُناديه فى السوق والكُناسة مَن كان
هاهُنا من بنى فلان وفلان *i* لمن ليست له بها خطّة فمنزله

a) Co ليعظم, O ليقطع; IA ut recensui. *b*) Supplevi ex IA.
c) Co يكن. *d*) Codd. السماك, sed cf. *Moschtabih* ٢٧٣, 7 et
Ibn Hadjar II, p. ٣٤٠. *e*) Co مناديهم. *f*) Co الميسار.
g) Co om. *h*) O om. *i*) Co om., mox habet ممن.

على ابى سَمّال a فاتّخذ عثمان للاضياف منازل ،، وكتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن مَولًى لآل طَلْحة عن موسى ابن طَلْحة مثلَه ،، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا كان عمر بن الخطّاب قد b استعمل الوليد
5 ابن عُقبة على عَرَب الجزيرة فنزل فى c بنى تَغْلب وكان ابو زُبيد فى الجاهليّة والاسلام فى بنى تغلب حتّى اسلم وكانت بنو تغلب اخواله * فاضطهده اخواله d دَينًا له فأخذ له الوليد بحقّه فشكرها له ابو زُبيد وانقطع اليه وغشيَه بالمدينة فلمّا ولى الوليد e الكوفة اتاه مسلِّمًا معظّمًا على مثل ما كان يأتيه بالجزيرة والمدينة فنزل
10 دار الضيفان وآخِرَ f قَدْمةٍ قدمها ابو زُبيد على الوليد وقد كان ينتجعه g ويرجع وكان نصرانيًّا قبل ذلك فلم يزل الوليد به وعنه حتّى اسلم فى آخِر امارة الوليد * وحسن اسلامه فاستدخله الوليد h وكان عربيًّا شاعراً حين i قام على الاسلام فأتى آتٍ ابا زَيْنَب وابا مُورِّع k وجُنْدُبًا وهم يحقدون l له مُذ m قتل ابناءهم
15 ويضعون له العيون n فقال لهم هل لكم فى الوليد يُشارب ابا زُبيد فثاروا فى ذلك فقال ابو زَيْنَب وابو مُورِّع وجُنْدُب لأُناسٍ من وجوه اهل b الكوفة هذا اميركم وابو زُبيد خِبرَتُه o وهما عاكفان على الخمر p فقاموا معهم ومنزل الوليد فى الرَّحَبة مع عُمارة

a) Co c. art. b) Co om. c) Co من. d) Co فاضطهروه.
e) O om. f) Co وذلك اخر. g) Co سَمعَهُ. h) Ex O exciderunt. i) Co حتّى. k) *Agh.* IV, ١٨٠, 11 a f. مزرع. l) O et IA يحفرون, Co تحْقرون. m) Co et IA منذ. n) O العيوب.
o) Co حَبْرَتُه, O حمرته. p) Co الخمرة.

ابن عُقبة وليس عليه باب فاقتحموا عليه من المسجد وبابُه الى *a*
المسجد فلم يُفْجَأْ الوليدُ الّا بهم فنحّى شيئًا فادخله تحت
السرير فادخل بعضهم * يده فاخرجه لا يؤامره فاذا طَبَقٌ عليه
تفاريق عنب وانّما نحّاه استحياء ان يروا طبقه ليس عليه الّا
5 تفاريق عِنَب فقاموا فخرجوا على الناس فاقبل بعضهم *b* على بعض
يتلاومون وسمع الناس بذلك فاقبل الناس عليهم يسبّونهم ويلعنونهم
ويقولون اقوام غضب الله *c* لعمله وبعضهم ارغمه الكتاب *d* فدعاهم
ذلك *e* الى * التجسّس والبحث *f* * فستر عليهم *g* الوليد ذلك وطواه
عن عثمان ولم يدخل بين الناس فى ذلك بشىء وكره ان
10 يُفسد بينهم فسكت *h* عن ذلك وصبر ** وكتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن الفَيْض بن محمّد قال رايتُ الشَّعْبىّ
جلس الى محمّد بن عمرو *i* بن الوليد يعنى ابن عُقبة وهو
خليفة محمّد بن عبد الملك فذكر محمّد *k* غزو مَسْلَمة فقال
كيف لو ادركتم الوليد غزوه *l* وامارته انْ كان لَيغزو *m* فينتهى
15 الى كذا وكذا ما قصر *n* ولا انتقص *o* عليه احدٌ حتّى عُزل عن
عمله وعلى الباب يومئذ عبد الرحمان بن رَبيعة الباهلىّ وانْ

---

a) Co فى. *b*) E Co exciderunt. *c*) O بعضهم, quod videtur ortum e glossa ad اقوام. Hoc et بعضهم sunt apposita subjecti verbi ويقولون nempe Abû Zeinab c. s.; mox Co لعلمه وبعضه. *d*) Haec spectant ad Kor. 49 vs. 6. *e*) Co om. *f*) Co التجسّس والحث. *g*) Co عنهم. *h*) O c. و. *i*) Co عمر, falso, cf. Wüstenf., *Reg.* p. 312; O om. بن. *k*) O add. عن. *l*) O وغزوته. *m*) O ليغزوا, Co لَتَغْزُوا. *n*) Codd. يقصر. *o*) O انتقص, Co ينتقص.

كان *مما زاد a عثمان بن عفّان الناسَ على يده أَنْ ردّ على كلّ مملوك بالكوفة من فضول الاموال ثلثة فى كلّ شهر يتّسعون b بها من غير *ان ينقص c مَواليهم من c ارزاقهم ›، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الغُصْن بن القاسم عن عمرو بن عبد الله قال جاء جُنْدُب ورهطٌ معه الى ابن مسعود فقالوا 5 الوليد يعتكف d على الخمر واذاعوا ذلك حتّى طُرِح على أَلْسُن الناس فقال ابن مسعود من e استتر عنّا بشىء لم نتتبّع f عَورته ولم نهتك سِتره فارسل الى ابن مسعود فاتاه فعاتبه فى ذلك وقال أيُرضَى g من مثلك بأن h يجيب قومًا موتورين بما اجبتَ علىّ اىُّ شىء *أَستتر به انّما i يقال هذا للمُريب فتلاحيا وافترقا 10 على تغاضُب لم يكن بينهما اكثر من ذلك ›، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا وأُتى الوليد بساحر فارسل الى ابن مسعود k يسئله عن حدّه فقال وما يُدريك انّه ساحر قال زعم هؤلاء النفر لنفرٍ جاءوا به انّه ساحر l قال وما يُدريكم *انّه ساحر c قالوا *يزعم ذاك m قال اساحرٌ انت قال 15 نعم قال وتدرى ما n السحر قال نعم وثار الى حمار فجعل o يركبه من قِبَل ذَنَبه ويُريهم انّه يخرج من *فمه وأَسته p فقال ابن مسعود

---

a) Co فيما زاده. b) Co يتّبعون. c) Co om. d) Co يَعْكف. e) O ما. f) O نتبع, Co تتبع. g) O اترضى, Co يرضى. h) Co s. ب. i) Co استره وانما. k) Hinc verbis رضه rursus incipit C f. 190. l) Co لساحر. m) Co زعم ذلك; mox C فقال. n) C om. o) C c. و. p) Co استه وفمه. — Secundum IA exspectamus انّه يدخل فى استه ويخرج من فمه; cf. etiam Mas'ûdî IV, 266.

فاقتله فانطلق *a* الوليد فنادوا فى المسجد انّ رجلًا يلعب بالسحر عند الوليد فاقبلوا واقبل جُنْدُب واغتنمها يقول اين هو اين هو حتّى أُرِيَه فضربه فاجتمع عبد الله والوليد على حبسه حتّى كتب الى عثمان فاجابهم *b* عثمان أَنِ استحلفوه بالله * ما
5 علم *c* برأيكم فيه *d* وانّه لَصادقٌ بقوله فيما ظنّ من تعطيل حدّه وعزّروه *e* وخَلُّوا سبيله وتقدَّمْ الى الناس فى *f* ان لا يعملوا بالظنون وان لا *g* يُقيموا الحدود دون السلطان فانّا *h* نُقيد المُخطئَ ونُؤدّب المُصيب ففعل ذلك به *f* وتُرِك لانّه اصاب حدًّا وغضب لجُنْدُب اصحابُه فخرجوا الى المدينة فيهم ابو خُشّة *i*
10 الغفارىّ وَجَثّامة *k* بن الصَّعْب بن جَثّامة ومعهم *l* جُندب فاستعفوه من الوليد فقال لهم عثمان تعملون بالظنون وتُخطِئون فى الاسلام وتخرجون بغير اذن آرجعوا فردّهم فلمّا رجعوا الى الكوفة لم يبقَ موتور فى نفسه الّا اتاهم فاجتمعوا على رأْى فاصدروه *m* ثمّ تغفّلوا الوليد وكان ليس عليه حجاب فدخل عليه ابو زينب
15 الأَزْدىّ *n* وابو مُورّع الأَسَدىّ فسلّا خاتمه ثمّ خرجا الى عثمان فشهدا عليه ومعهما نفر ممّن يعرف من اعوانهم فبعث اليه عُثمان *o* فلمّا قدم امر به سعيدَ بن العاص فقال يا امير المؤمنين

---

a) Co et O c. و. *b*) Co فاخذهم. *c*) C فاعلم, Co واعلم. *d*) Co منه. *e*) C وغرّروه. *f*) Co om. *g*) Co et O om. *h*) Co c. و. *i*)) Co حبيبة, C حَمَشة, mox Co et C(?) الغَفّارى; cf. *Moschtabih* ١٦٢, ult. *k*) O hîc et mox c. ح. *l*) Co ومنهم. *m*) Co c. و; O فابتدروه. *n*) C الاسدى. *o*) C add. بن عفان رضه.

انشُدك اللهَ فوالله انّهما لخَصْمان موتوران فقال لا يضرّك[a] ذلك انّما نعمل[b] بما ينتهى الينا فمَن ظلم فالله ولىُّ انتقامه ومَن ظُلم فالله[c] ولىُّ جَزائه *، كتَب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى غَسّان سَكَن[d] بن عبد الرحمان بن حُبَيْش[e] قال اجتمع نفر من اهل الكوفة فعملوا فى عزل الوليد فانتدب[f] ابو زينب بن عوف وابو مُورّع بن فلان الأَسَدىّ للشهادة عليه فغشوا الوليد واكبّوا عليه فبينا هم معه يومًا فى البيت *وله امرأتان[g] فى المُخْدَع بينهما وبين القوم ستر احداهما بنت *ذى الخِمار[h] والاخرى بنت ابى عَقيل فنام[i] الوليد وتفرّق القوم عنه وثبت ابو زينب وابو مورّع فتناول احدهما خاتمه ثم خرجا[k] فاستيقظ الوليد وامرأتاه عند رأسه *فلم ير خاتمه[l] فسألهما عنه فلم يجد عندهما منه[m] علمًا قال[n] فاىُّ القوم تخلّف عنهم قالتا رجلان لا[o] نعرفهما ما غشياك[p] الّا مُذ قريب قال *حَلِّياهما فقالتا[q] على احدهما خَميصة وعلى الآخَر مُطْرَف وصاحب[r] المُطرف ابعدُهما منك فقال أَالطُّوال[s] قالتا نعم وصاحب[t] الخميصة اقربُهما اليك فقال[u] أَالقصير قالتا نعم وقد راينا[v] يده على يدك قال

a) Co يضيرك. b) Co يعمل, C تعمل. c) C فان الله. d) Co سكر. e) O حبيش, Co حبس; cf. IA III, ۱۰۸, 6. f) O c. و. g) Co والامرتان et mox وبينهما. h) Co hîc ابى الجمار, infra ذى الحَمان. i) Co فقام et deinde ووثب. k) C خرج; sequ. verbum Co c. و. l) Co et C om. m) Co om. n) Co c. ف. o) Co ما, C om. p) O غشيناك. q) C فحلياهما قالتا. r) O s. و. s) Co primo idem, deinde ل articuli delevit. s) Co verba وصاحب — يدك om. u) C s. ف. v) C رايناه.

ذاك a ابو زينب والآخَر ابو مُورّع وقد ارادا داهيةً فليت شعرى
ما ذا b يريدان فطلبهما فلم يقدر عليهما وكان وجهُهما الى المدينة
فقدما على عثمان ومعهما نفرٌ ممّن يعرف عثمان ممّن قد عزل
الوليدُ عن الاعمال فقالوا له فقال مَن يشهد قالوا c ابو زينب
5 وابو مورّع وكاع d الآخَران فقال كيف رايتما قالا e كُنّا من غاشيّته
فدخلنا عليه f وهو يقىء g الخمر فقال ما يقىء الخمر الّا شاربُها
فبعث اليه فلمّا دخل على عثمان *رآهما فقال h متمثّلًا

*ما انْ i خشيتُ على أَمْرٍ خَلَوْتُ به ... فلم اخَفْك على أَمْثالها حَارِ k

فحلف له الوليد واخبره خبرهم فقال نُقيم الحدود ويبوء شاهد
10 الزور بالنار فٱصْبِرْ يا أُخَىَّ فأمر l سعيد بن العاص فجلده فاورث m
ذلك عداوةً بين وَلَدَيْهما حتّى اليوم؛ وكانت على الوليد
خَميصة يومَ *أُمر به ان يُجلَد n فنزعها عنه علىّ بن ابى طالب
عمر o، كتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن *سيف عن f
عبيد الطّنافسىّ عن ابى عُبيدة الايادىّ قال خرج ابو زينب وابو
15 مورّع حتّى دخلا على الوليد بيتَه وعنده امرأتان بنت
ذى الخمار وبنت ابى عَقيل وهو نائم قالت احداهما فاكبّ عليه
احدهما فأخذ خاتمه فسألتهما m حين استيقظ فقالتا ما اخذناه
قال مَن بقى آخرَ القوم قلتا رجلان p رجل قصير عليه خَميصة

a) C فذاك. b) Co et C om. c) Co قال. d) Co وراع; pro sequ. الآخران exspectaveris الآخرون. e) C قال. f) Co om. g) Co hîc et mox في. h) Co فرآهما قال. i) C وما, O ما. k) Co جارُ. l) C c. و; Co om. verba فامر — العاص. m) Co c. و. n) Co امرته فجلد. o) O صلوات الله عليه. p) Co et O om.

ورجل طويل عليه مُطْرَف ورأينا صاحب الخميصة اكبّ عليك قال ذاك ابو زَيْنَب فخرج *يطلبهما فاذا هو وجُهُهماa عن ملا من اصحاب لهما ولا يدرى الوليد ما اراداb من ذلك فقدما على عثمان فاخبراه الخبر على رءوس الناس فارسل الى الوليد فقدمc فاذا هو بهما ودعاd بهما عثمان فقال *بمَ تشهدان اتشهدانe 5 انّكما رايتماه يشرب الخمرf فقالا لا وخافا قال فكيفg قالا اعتصرناها من لحيته وهو يقىء الخمر فأمر سعيدَ بن العاص فجلده فأورث ذلك عَداوةً بين اهلَيْهما ، وكتبh الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عَطِيّة عن ابى العريف ويزيدi الفَقْعسىّ قالا كان الناس فى الوليد فِرْقتين العامّةُ معه والخاصّةk عليه فما زال 10 عليهمl من ذلك خشوع حتّى كانت صِفّين فولى مُعاوية فجعلوا يقولون عَيَّبَm عثمانُ بالباطل فقال لهم علىٌّ عَمّn انّكم وما تُعيّرون به عثمانَ كالطاعن نفسَه ليقتل رِدْفه ما ذنبُ عثمان فى رجل قد ضربه بقوله وعزله عن عمله وما ذنبُ عثمان فيما صنع عن امرنا ، وكتبo الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن 15 محمّد بن كُريب عن نافع بن جُبير قال قال عثمان رضهp اذا جُلدq الرجل الحدَّ ثم ظهرت توبته جازت شهادته ، وكتبo

a) Co فطلبهما واذا وجوههما. b) O ارادوا. c) Co add. عليه. d) O c. ف. e) Co اتشهدا. f) Co, C et IA om.; mox C قالا. g) Co c. و; mox Co et C قال. h) C s. و; Co hanc narrationem om. i) C وزيد. k) C وكانت الخاصه. l) C om. m) C s. p. n) C رضه. o) C s. و. p) Co om. q) O لمجلد.

لىّ السرىّ ن شُعيب عن سيف عن ابى *a* كِبْران عن مولاة لهم واثنى عليها خيرًا قالت كان الوليد ادخل *b* على الناس خيرًا حتّى *c* جعل يقسم للولائد والعبيد ولقد تفجّع عليه الاحرار والمماليك كان يُسْمَعُ *d* الولائد وعليهنّ *e* الحِداد يقلن

5 يا وَيْلَتنا *f* قد عُزِلَ الوَليدُ وجاءنا مُجوِّعًا *g* سَعيدُ
يَنْقُصُ فى الصاع ولا يَزيدُ فجَوِّعَ *h* الاماء والعَبيدُ

وكتب *i* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الغُصْن بن القاسم قال كان الناس يقولون حين عُزِل الوليد وأُمّر سعيد

لا يَبْعَد المُلْكُ اذ وَلَّتْ *k* شمائلُهُ ولا الرئاسةُ لمّا رَاسَ كُتّابُ

10 وكتب *l* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة بسنادهما قالا قدم سَعيد بن العاص فى سنة سبع من امارة عثمان *m* وكان سعيد بن العاص بقيّة *n* العاص بن أُمَيّة وكان اهله كثيرًا تتابعوا *o* فلمّا فتح *p* الله الشأم قدمها فاقام مع مُعاوية وكان يتيمًا نشأ فى حَجْر عثمان *q* فتذكّر عمر *r* قُرَيْشًا وسأل عنه

15 فيما يتفقّد من امور الناس فقيل يا امير المؤمنين هو بدِمَشْق

---

a) Co ابن, male, cf. supra p. ٢٣٢٢, 7; mox C كران, Co كمران. *b*) Co اذا دخل et post الناس rec. man. in marg. add. قالوا. *c*) C حين. *d*) Co يسمع, O دسمع aut لسمع. Forte legendum ليسمع. *e*) Co وعليهم; الحداد e conject.; Co الخزار et om. يقلن, O الجرار, C الجدار. *f*) C s. p., Co ويلتى. *g*) Co مجموعنا. *h*) Co مجموع. *i*) C hanc traditionem om. *k*) Co دلت. *l*) C s. و. *m*) C add. رضه; e Co verba فى سنة — بن العاص exciderunt. *n*) Co s. p., C بعثه. *o*) Co تبايعوا, C تبيابعوا. *p*) Co انفتح. *q*) IA عمر. *r*) Co et O عثمان.

عَهْدُ العاهِدِ بـه *a* وهو مأمومٌ بالموت فأرسل الى معاوية ان ٱبعث
الىّ *سعيد بن العاص *b* فى منقل فبعث بـه اليه وهو دَنَف *c*
فما بلغ المدينة حتّى افاق فقال يابن اخى قد بلغنى عنك
*بلاءٌ وصَلاح *d* فٱزْدَدْ يَزِدْكَ الله خيرًا *وقال هل *e* لك من زوجة
قال لا قال يا ابا *عمرو ما *f* منعك من هذا الغلام ان تكون 5
زوّجتَه قال قد عرضتُ عليه *g* فأبى فخرج يسير فى البرّ فانتهى
الى ماءٍ فلقى *h* عليه اربع نسوةٍ فقمن له فقال ما لَكُنّ ومَن انتنّ
فقلن بنات *i* سفيان بن عُوَيف *k* ومعهنّ أُمّهنّ فقالت امّهنّ
هلك رجالنا واذا هلك الرجال *l* ضاع النساء *m* فضَعْهنّ فى اكفائهنّ
فزوّج سعيدًا احداهنّ وعبد الرحمان بن عوف الاخرى والوليدَ 10
ابن عُقبة الثالثة وأتاه *n* بنات مسعود بن نُعيم النَّهْشَلىّ *l* فقلن
قد هلك رجالنا وبقى الصبيان فضَعْنا فى اكفائنا فزوّج سعيدًا
احداهنّ وجُبَيْر بن مُطْعِم احداهنّ فشارك سعيد *o* هؤلاء وهؤلاء
وقد كان عُمومته ذوى بلاءٍ فى الاسلام وسابقة حسنة وقُدْمة
مع *رسول الله *p* صلعم فلم *q* يمُت عُمَر *r* حتّى كان سعيد من 15
رجال الناس *s* فقدم سعيد الكوفة فى خلافة *t* عثمان اميرًا وخرج

---

a) O om. *b*) Co سعيدًا. *c*) Co مُدْنَف. *d*) Co صلاح وبلا; mox C فاردتُ. *e*) C قال فهل. *f*) Co عُمَر وما, O عمر وَما, C عمرو وما. Abû Amr est Othmân. *g*) Hîc explicit C f. 190. *h*) O فلقيه. *i*) Co add. رجل. *k*) Ita Co et IA; O عوف. *l*) Co om. *m*) O نساوهم. *n*) Co واتته. *o*) Co سعيدًا et om. وهؤلاء. *p*) Co النبى. *q*) O c. و. *r*) Co عثمان. *s*) Co النسالناس; IA قريش. *t*) Co امارة.

معه من مكّة *او المدينة *a* الأَشْتَر وابو خُشّة الغفارىّ وجُنْدب
ابن عبد الله وابو مُصْعَب بن جَثّامة وكانوا فيمن شخص مع
الوليد يعيبونه *b* فرجعوا مع هذا فصعد سعيد المنبر فحمد الله
واثنى عليه وقال والله لقد *c* بُعثتُ اليكم وانّى لكارهٌ ولكنّى لم
5 اجد بُدًّا اذ *d* أُمرتُ ان أَتّمر *e* أَلا انّ الفتنة قد اطلعت خَطمها
وعينيها ووالله *f* لاضربنّ وجهها حتّى اقمعها او تُعْيِيَنى *g* وانّى لرائدُ
نفسى *h* اليومَ ونزل وسأل عن اهل الكوفة فأُقيم على حال اهلها
فكتب الى عثمان بالذى انتهى اليه انّ اهل الكوفة قد اضطرب
امرهم وغُلب اهل الشرف منهم والبيوتات والسابقة والقُدْمة والغالب *i*
10 على تلك البلاد روادف ردفت وأَعرابٌ لحقت حتّى ما يُنْظَر *k* الى
ذى شرف ولا بلاء من نازلتها *l* ولا نابتتها *m* فكتب اليه عثمان
امّا بعدُ ففَضّلْ *n* اهل السابقة والقُدْمة ممّن فتح الله عليه تلك
البلاد ولْيكُن مَن نزلها بسببهم تَبَعًا لهم الّا ان يكونوا تثاقلوا
عن الحقّ وتركوا القيام به وقام به هؤلاء وٱحفظْ لكلّ منزلتَه
15 وأَعطهم جميعًا بقِسْطهم *o* من الحقّ فانّ المعرفة بالناس بها يُصاب
العَدل فارسل سعيد الى وجوه الناس من اهل الايّام والقادسيّة

---

a) Co والمدينة. *b*) Co et IA يعيبونه; IA add. فصاروا عليه; cf. etiam *Agh.* IV, ١٨١, 8. *c*) Co وقد. *d*) IA اذا, sed Now. اذ. *e*) Co اقم. *f*) O والله. *g*) Co يعيننى, IA Tornb. تُغْنِيَنى (sic), edd. Bûl. et Kâh. ut recensui, Now. habet ويعيننى. *h*) Co لنفسى. *i*) O والسابق. *k*) O تنظر; Co mox اليها. *l*) O نازليها. *m*) O بانيها, Co نايتدها, IA ut recensui, sed Now. بايتها. *n*) Co فتفضّل. *o*) Co بسطتهم.

فقال انتم وجوه مَن وراءكم *والوجه يُنبئ a عن الجسد فأَبلغونا
حاجة ذى الحاجة وخَلّة ذى الخَلّة وأَدخل معهم مَن يحتمل
من اللواحق والروادف وخلص بالقُرّاء والمتسمّتين b فى سَمَره c
فكأنّما كانت الكوفة يَبْسًا شملَتْه نار فانقطع الى ذلك الضرب
ضربُهم وفشت *القالة والاذاعة d فكتب سعيد الى عثمان بذلك 5
فنادى منادى عثمان الصلاةَ جامعةً فاجتمعوا فاخبرهم بالذى
كتب *به الى سعيد وبالذى كتب به e اليه فيهم *وبالذى
جاءه f من القالة والاذاعة g فقالوا اصبتَ فلا تُسعفهم h فى ذلك
ولا تُطمعهم فيما ليسوا له بأَهل فانّه اذا نهض فى الامور مَن
ليس *لها بأهل i لم يحتملها وافسدها k فقال عثمان يا اهل 10
المدينة استعِدّوا واستمسكوا فقد دبّت l اليكم الفتن ، ونزل
فأوى الى منزله *وتمثّل مَثَله m ومَثل هذا الضرب الذين شرعوا
فى الخلاف

أَبَنِى عُبَيْدٍ قد أَتَى أَشْياعَكُمْ عنْكم مَقالَتُكم وشِعْرُ الشاعِرِ
فاذا أَتَتْكم هذه فتَلبّسوا إِنّ الرِماحَ *بَصيرةٌ بالحاسِرِ n ، 15

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن *هِشام بن عُرْوة o

---

a) Co والوجوه تبنى. b) Co والمتنمين. c) IA secutus sum; O سموه, Co تنميره. d) Co الاذاعة. e) Co om. f) Co والذى جاءهم. g) O وبالاذاعه. h) Co تعسفهم, O دعممم; loco فى codd. من; IA tacet. i) Co بامر et mox يحملها. k) O c. ف. l) IA secutus sum; Co ذبّت, O دنت, Now. ذنت. m) Co om. et deinde habet لضرب. n) Co دصرون الحاسر. o) Co سعد بن عبد الله الجمى عن عبد الله الجمى عن عبد الله بن عمر e catena proxima.

قال كان عثمان اروى الناس للبيت والبيتين والثلثة الى الخمسة،

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سَعيد بن عبد الله الجُمَحىّ a عن عُبيد b الله بن عُمَر قال سمعته وهو يقول لأَبى انّ عثمان جمع اهل المدينة فقال يا اهل المدينة
5 انّ الناس يتمخّضون c بالفتنة وانّى والله لأَتخلّصنّ d لكم الذى لكم حتّى انقله اليكم إن رايتم ذلك فهل ترونه حتّى يأتى مَن شهد مع e اهل العراق الفتوح f فيه فيُقيم g معه فى بلاده فقام اولئك وقالوا كيف تنقل h لنا ما افاء الله علينا من الارضين يا امير المؤمنين فقال نبيعها i ممن شاء بما كان له بالحجاز ففرحوا
10 وفتح الله عليهم k به امرًا لم يكن فى حسابهم فافترقوا وقد فرّجها الله عنهم به، وكان طَلْحة بن عُبيد الله قد استجمع له عامّةُ سُهمان خَيْبَر الى ما كان له سوى ذلك فاشترى طلحة منه * من نصيب l مَن شهد القادسيّة والمَدائن من اهل المدينة m ممن اقام ولم l يُهاجر الى العراق النَّشاسْتَجَ n بما كان له بخَيْبَر
15 وغيرها من تلك o الاموال * واشترى منه ببئر أَريس شيئًا كان لعثمان بالعراق p واشترى منه مَرْوان بن الحَكَم بمال q كان له اعطاه ايّاه عثمان r نَهْرَ مَرْوان وهو يومئذ اجمة واشترى منه l

a) Co الجُمحى ut supra. b) Codd. عبد, cf. supra p. ٢٢٧٨, ann. h. c) Co يمحصون. d) Co لا يخلص. e) Co من. f) Co والفتوح. g) O فنقيم, Co ومقم. h) Co ينقل. i) O s. p.; Co verba من الارضين — عليهم om.; IA habet يبيعها مَن شاء. k) IA لهم et om. به. l) Co om. m) Co الايام. n) Co add. فاشترى طلحه. o) Co ذلك. p) Co haec post اجمة transposuit. q) Co بملك. r) Co add. in marg. نُسمى.

رجال من القبائل بالعراق· باموال *a* كانت لهم فى جزيرة العرب من
اهل المدينة ومكّة والطائف واليَمَن وحَضْرَمَوْت فكان مما اشترى
منه الأَشْعَث بمال كان *b* له فى *c* حضرموت ما كان له بطيزناباذ
وكتب عثمان * الى اهل الآفاق فى ذلك وبعدّة جُربان *d* الفَىْء
والفىء الذى يتداعاه اهل الامصار فهو ما كان للملوك نحو *e* 5
كِسْرَى وقَيْصَر ومَن تابعهم *f* من اهل بلادهم * فاجلى عنه *g* فاتاهم
شىء *h* عرفوه واخذ بقدر عِدّة مَن شهدها من اهل المدينة
وبقدر نصيبهم وضمّ *i* ذلك اليهم فباعوه بما يليهم * من الاموال *b*
بالحجاز ومكّة واليَمَن وحضرموت يُرَدّ على اهلها الذين شهدوا
الفتوح من بين *k* اهل المدينة ⁂ وكتب الىّ السرىّ عن 10
شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة مثل ذلك الّا انّهما قالا
اشترى هذا الضربَ رجال من *b* كلّ قبيلة ممن *l* كان له *m* هُنالك
شىء فاراد ان يستبدل به فيما يليه فأخذوا وجاز لهم عن
تَراضٍ منهم ومن الناس واقرارٍ بالحقوق الّا انّ الذين لا سابقةً
لهم ولا قُدْمة لا *n* يبلغون مبلغ اهل السابقة والقُدْمة فى المجالس 15
والرئاسة والحُظْوة ثم كانوا يعيبون *o* التفضيل * ويجعلونه جَفْوةً
وهم *p* فى ذلك يختفون *q* به ولا يكادون يُظهرونه لانّه لا حُجّةَ لهم

---

a) O s. ب. *b*) Co om. *c*) Co من. *d*) Co فى ذلك الى اهل العراق ونقده جريان. *e*) Co دىحق. *f*) Co بـايعهم. *g*) Haec verba jam in archetypo codicum Co et O post وقيصر transposita erant. *h*) Co شر. *i*) Co s. و. *k*) O om. *l*) Co ثمن. *m*) O om.; mox Co هىناك. *n*) Co ولا. *o*) Co s. p. *p*) Co وىجعله له حصوه. *q*) O يحفون, Co يحمسون.

والناس عليهم *فكان اذا لحق بهم لاحق من ناشئ a او اعرابيّ او محرَّرٍ *استحلى كلامهم b فكانوا فى زيادة وكان الناس فى نُقْصان حتّى غلب الشرّ ☆

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا صُرف 5 حُذَيْفة عن غزو الرّىّ الى غزو الباب مَدَدًا لعبد الرحمان بن رَبيعة وخرج معه سعيد بن العاص فبلغ c معه آذربيجان وكذلك كانوا يصنعون *يجعلون للناس رِدْءًا فاقام d حتّى قفل حُذيفة *ثمّ رجعا e ☆

وفى هذه السنة اعنى سنة ٣٠ سقط خاتم رسول الله صلّعم من يد عثمان فى بئر أَرِيس وهى f على ميلَيْن *من المدينة b 10 وكانت من اقلّ الآبار ماءً فما أُدرك حتّى الساعة قعرُها ☆

ذكر الخبر عن سبب g سقوط الخاتم من يد عثمان فى بئر أَرِيس

حدّثنى محمّد بن موسى الحَرَشىّ h قال ثنا ابو خَلَف عبد الله ابن عيسى الخزّاز i قال وكان شريك يُونُس بن عُبيد قال ثنا 15 داود بن ابى هِنْد عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس انّ رسول الله صلّعم اراد ان يكتب الى الاعاجم كتبًا يدعوهم الى الله *عزّ وجلّ k فقال له رجل يا رسول الله انّهم لا يقبلون كتابًا الّا مختومًا فأمر رسول الله صلّعم ان يُعمَل له خاتم من حديد فجعله فى اصبعه

a) Co اذا لحق لاحق من ناس. b) Co om. c) Co c. و. d) Co فقام ردافها; IA يحلون الناس pro للناس. e) Co رجعها. f) Co om.; O add. بير. g) O om. h) Co الحَرَسى, falso, cf. *Moschtabih* ١٠٢. i) O الخرار, Co s. p., cf. *Moschtabih* ٩٩, 14. k) Co om.; IA تعالى.

فأتاه جِبْريل فقال له *a* أَنبِذْه من *b* اصبعك فنبذه رسول الله صلّعم من اصبعه وامر بخاتم آخَر *a* يُعمَل له فعُمل له خاتم من نُحاس فجعله فى اصبعه * فقال له جبريل عمّ أنبذْه من اصبعك فنبذه رسول الله صلّعم من اصبعه *c* وامر رسول الله صلّعم بخاتم من وَرَق فصُنع له خاتم من وَرَق فجعله فى اصبعه فاقرّه *d* 5 جبريل وامر ان يُنقَش عليه محمد رسول الله فجعل يتختّم *e* به ويكتب الى من اراد ان يكتب اليه من الاعاجم وكان نقشُ الخاتم ثلثة اسطر فكتب كتابًا الى كسرى بن هُرْمُز فبعثه مع عمر بن الخطّاب فأُتى به عمر كسرى فقُرِئَ *f* الكتاب فلم يلتفت الى كتابه فقال عُمَر يا رسول الله جعلنى الله فداءك انت على 10 سرير مرمول *g* بالليف وكسرى بن هُرْمُز على سرير من ذهب وعليه الديباج فقال رسول الله صلّعم *h* اما ترضى ان يكون *i* لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال *k* جَعَلنى الله فداءك قد رضيتُ وكتب كتابًا آخر * فبعث به مع دِحْية بن خَليفة الكَلْبىّ *a* الى هِرَقْل *a* ملك الروم يدعوه الى الاسلام فقرأه وضمّه اليه ووضعه عنده 15 فكان الخاتم فى اصبع رسول الله صلّعم يتختّم به حتّى قبضه الله عزّ وجلّ *l* ثم استُخلف ابو بكر فتختّم *m* به حتّى * قبضه الله عزّ وجلّ *n* ثم ولى عمر بن الخطّاب بعدُ فجعل يتختّم به حتّى

---

a) Co om. *b*) Co عن. *c*) Quae quum e Co excidissent, in marg. al. man adposuit فاتاه جبريل فقال انبذه فنبذه.
d) Co فامره; IA habet فامره جبرئيل ان يقرّه فاقرّه. *e*) Co يختم.
f) O فقرأ. *g*) O مرموك, Co رسول. *h*) Co add. لعمر. *i*) O تكون. *k*) O s. ف. *l*) Co add. اليه. *m*) Co فختم. *n*) Co مات.

قبضه الله ثمّ ولى *من بعده *a* عثمان *بن عفّان *b* فتختّم به
ستّ *a* سنين فحفر بئرًا بالمدينة شِرْبًا للمسلمين فقعد على رأس
البئر فجعل يعبث بالخاتم ويُديره باصبعه فانسلّ الخاتم من اصبعه
فوقع فى البئر فطلبوه فى البئر ونزحوا ما فيها من الماء فلم
5 يقدروا *c* عليه فجعل فيه مالًا عظيمًا لمن جاء به واغتمّ لذلك
غمًّا شديدًا فلمّا يئس *d* من الخاتم امر فصُنع له خاتم آخَر
مثله حَلَقَه من فضّة على مثاله وشِبْهه ونقش عليه محمد رسول
الله فجعله فى اصبعه حتّى هلك فلمّا *e* قُتل ذهب الخاتم *من
يده *f* فلم يُدْرَ مَن اخذه *g* ✿

10 *اخبار ابى ذرّ رحمه

وفى هذه السنة اعنى سنة ٣٠ *h* كان ما ذُكر من امر ابى ذرّ
ومُعاوية واشخاص مُعاوية ايّاه من الشأم الى المدينة وقد ذُكر
فى سبب اشخاصه ايّاه *a* منها اليها *i* امور كثيرة كرهتُ ذكر
اكثرها فامّا العاذرون مُعاويةَ *فى ذلك *a* فانّهم ذكروا فى ذلك قصّة
15 كتب الىّ بها السرىّ يذكر انّ شعيبًا حدّثه *k* عن سيف عن
عَطيّة عن يزيد الفَقْعَسىّ قال لمّا ورد ابن السَّوْداء الشأم لقى ابا
ذَرّ فقال يا ابا ذرّ الا تعجب الى مُعاوية يقول المال مال الله الا

---

a) Co om. *b*) O om. *c*) Co يقدر. *d*) Co ايسر, Now. ايس. *e*) Co add. ان. *f*) Co et IA om. *g*) Co jam hîc add. verba infra ad finem hujus anni sequentia: وفى هذه السنة زاد عثمان الندا الثالث على الزوراء وصلّى بمنى اربعًا وحجّ بالناس. فى هذه السنة عثمان اعنى سنة ٣٠. *h*) Co وفيها. *i*) Co اليه. *k*) Co add. بها.

انّ كلّ شىء لله كأنّه يُريد ان يحتجنه a دون المسلمين * ويمحو
اسم المسلمين b فاتاه ابو ذرّ فقال ما يدعوك الى ان تُسمّى مال
المسلمين مال الله قال c يرحمك الله d يا ابا ذرّ ألسْنا عباد الله والمال
ماله والخلق خلقه والامر امره قال e فلا تقُلْه قال f فانّى لا اقول
انه g ليس لله ولكنْ سأقول مال المسلمين قال وأتى ابن السَّوْداء 5
ابا الدَّرْداء فقال له مَن انت اظنّك والله يهوديًّا فأتى عُبادةَ بن
الصامت فتعلّق به فأتى به f مُعاويةَ فقال هذا h والله الذى
بعث عليك ابا ذرّ وقام ابو ذرّ بالشأم وجعل يقول يا معشر
الاغنياء واسُوا الفقراء بُشّر *ٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا
يُنْفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللّٰهِ i بمكاوٍ من نار *تُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ 10
وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ k فما زال حتّى ولِع الفقراء بمثل ذلك واوجبوه l
على الاغنياء وحتّى شكا الاغنياء ما يلقَون من الناس فكتب
مُعاوية الى عثمان انّ ابا ذرّ قد اعضل بى وقد كان من امره
*ذيت وذيت m فكتب اليه عثمان انّ الفتنة قد اخرجت
خَطْمَها وعينيها n فلم يبقَ الّا ان تَثِبَ o فلا تَنْكَأ p القَرْحَ 15
وجَهِّز l ابا ذرّ الىّ وٱبعث معه دليلًا وزوّده وٱرفُق به وكَفْكِف
الناس ونفسك ما استطعتَ فانّما تُمسك ما استمسكتَ q فبعث

---

a) Co et Now. بحتجبه. *b*) O om.; mox Co فاتى. *c*) Co et Now. فقال. *d*) Supplevi ex IA et Now. *e*) Co فقال. *f*) Co om. *g*) Co به. *h*) O om. *i*) Kor. 9 vs. 34. *k*) Ibidem vs. 35; Co om. وجنوبهم. *l*) O c. ف. *m*) Co كيت وكيت. *n*) Co وعينها. *o*) Co تبيّنت. *p*) O ينكا. *q*) Co استمسك.

بأبى ذَرّ ومعه دليل فلمّا قدم المدينة ورأى المجالس فى اصل سَلْع قال بَشِّرْ اهل *a* المدينة بغارةٍ شَعْواء وحربٍ مِذْكار ودخل على عثمان فقال يا ابا ذرّ ما لاهل الشأم *b* يشكون ذَرَبك فاخبره انّه لا ينبغى ان يقال *c* مال الله ولا ينبغى للاغنياء ان يقتنوا مالًا فقال *d* يا ابا ذَرّ علىّ ان اقضى ما علىّ وآخذ ما على الرعيّة 5 ولا أُجبرهم على الزُّهد وأن ادعوهم الى * الاجتهاد والاقتصاد *e* قال فتأْذن *f* لى فى الخروج فانّ المدينة ليست لى بدار فقال اوتستبدل بها الّا شرًّا منها قال امرنى رسول الله صلّعم ان اخرج منها اذا بلغ * البناء سَلْعًا *g* قال فأَنْفِذْ لما امرك به قال فخرج حتّى نزل الرَّبَذة فخطّ *h* بها مسجدًا واقطعه عثمان صِرْمةً من الابل واعطاه 10 مملوكَيْن وارسل اليه *i* ان تَعاهَدِ *k* المدينة حتّى *l* لا ترتدّ *m* اعرابيًّا ففعل وكتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن محمّد ابن عَوْف عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال كان ابو ذرّ يختلف من الرَّبَذة الى المدينة مخافةَ الأعرابيّة وكان يُحبّ الوَحْدة والخَلْوة فدخل على *n* عثمان وعنده كَعْب الأَحْبار فقال لعثمان لا ترضَوا 15 من الناس بكَفّ الأذى *o* حتّى يبذلوا *p* المعروف وقد ينبغى للمؤدّى *q* الزكاةَ ان لا يقتصر *r* عليها حتّى يُحسن الى الجيران والاخوان ويَصل القرابات فقال كعب مَن ادّى الفريضة فقد قضى

a) O om. *b*) Co المدينة . *c*) O يقول . *d*) O s. ف . *e*) Co الجهاد . *f*) Co فأْذن ; IA et Now. تأذن . *g*) Co البينا سلع . *h*) E conject.; O وفحص c. ح subscripto, Co وبحص . *i*) Co om. *k*) Co يُعاهد . *l*) Co et IK om. *m*) Co يزيد . *n*) Co الى . *o*) Co الاذىّ . *p*) Co تبدلوا . *q*) Co للمردين . *r*) O نقبض .

ما عليه فرفع *ابو ذرّ *a* محْجَنه فضربه فشجّه *a* فاستوهبه عثمان
فوهبه له وقال يا ابا ذرّ اتّقِ الله وٱكْفُفْ يدك ولسانك وقد كان
قال له يا ابن اليهوديّة ما انت وما ها هُنا والله لتسمعنّ منّى او
لأُدخِلُ *b* عليك، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن الأَشْعَث بن سوار عن محمّد بن سيرين قال خرج *c* 5
ابو ذَرّ الى الرَّبَذة من قِبَل نفسه لمّا راى عثمانَ لا ينزع له
واخرج معاوية *d* اهله *من بعده فخرجوا *a* اليه ومعهم جِراب
*يُثقل يد *e* الرجل فقال *f* انظروا الى هذا الذى يُزهّد فى الدنيا
ما عنده فقالت امرأته اما والله ما فيه *g* دينار ولا درهم ولكنّها
فلوس كان اذا خرج *h* عطاؤه ابتاع منه فلوسًا لحوائجنا، ولمّا 10
نزل ابو ذرّ الرَّبَذة أُقيمت *i* الصلاة وعليها *k* رجل يلى الصدقة
فقال تقدَّمْ يا ابا ذرّ فقال لا تقدَّمْ انت فانّ رسول الله صلعم
قال لى ٱسمعْ وأَطِعْ وان كان عليك عبد مجدَّع فأنت *l* عبد
ولست باجدع وكان من رَقيق الصدقة وكان اسود يقال له
مُجاشع، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف *عن 15
مُبَشِّر بن *m* الفُضَيْل عن جابر قال اجرى عثمان على ابى ذرّ *كلّ
يوم *a* عظمًا وعلى رافع بن خَديج مثله وكانا *n* قد تنحّيا عن
المدينة *لشىء سمعاه *o* لم يُفسَّر لهما وابصرا وقد أُوطئا،
وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن سُوقة

---

a) Co om. *b*) O لا ادخل, Co ادخل. *c*) O أُخرج. *d*) O معه. *e*) Co et Now. ينقل به. *f*) O s. ف. *g*) Co فيها. *h*) Co اخرج. *i*) Co واقيمت. *k*) Co وعلى et in marg. add. المريده (i. e. الربذة). *l*) Co c. و. *m*) Co ابن; mox codd. الفضل, sicut supra p. ٢٣٤٩. *n*) Co فكان. *o*) Co دشى سمعا.

عن عاصم بن كُليب *a* عن *سَلَمة بن نَباتة قال خرجنا معتمرين
فأتينا الرَّبَذة فطلبنا ابا ذَرّ فى *b* منزله فلم نجده وقالوا ذهب
الى الماء فتنحَّيْنا ونزلنا *c* قريبًا من منزله فمرّ ومعه عظمُ جَزورٍ
يحمله معه غلام فسلّم ثمّ مضى حتّى اتى منزله فلم يمكث الّا
قليلًا حتّى جاء فجلس الينا وقال انّ رسول الله صلعم قال لى
اسمعْ وأطِعْ وان كان عليك *d* حَبَشىّ مُجدَّع فنزلتُ هذا الماء
وعليه رقيق من رقيق مال الله وعليهم حَبَشىّ وليس بأجدع
وهو ما علمتُ *e* واثنى عليه ولهم فى *d* كلّ يوم جزور ولى *f* منها
عظم آكله انا وعيالى قلتَ ما لك من المال قال صِرْمة من الغنم
وقطيعٌ من الابل فى احدهما *g* غلامى وفى الآخَر امتى وغلامى *h*
حُرّ الى رأس السنة قال قلتُ انّ اصحابك قِبَلَنا اكثرُ الناس *d*
مالًا قال اما *i* انّهم ليس لهم فى مال الله حقّ الّا ولى *k* مثله،،
وامّا الآخَرون فانّهم رووا فى سبب ذلك اشياء كثيرة واموراً
شنيعة *l* كرهتُ ذكرها ❁

وفى *m* هذه السنة هرب يَزْدَجِرْد بن شَهْرِيار فى قول بعضهم من
فارس الى خُراسان،

ذكر من قال ذلك *وما قال فيه *n*

ذكر علىّ بن محمّد انّ مَسْلَمة اخبره عن داود قال قدم ابن

a) Co كلب. *b*) E Co exciderunt. *c*) Co c. ف. *d*) Co om. *e*) Co عملت. *f*) Co s. و. *g*) O احدها, mox Co غلام ومع. *h*) Co وغلام. *i*) Codd. c. *teschdîd*; mox Co انّه. *k*) O s. و. *l*) O شنعة. *m*) O praemittit هرب يزدجرد من فارس الى خراسان قال ابو جعفر رحمه، *n*) O hîc om., sed habet infra sub anno XXXI, ubi totam hanc narrationem iterat.

عامر البَصْرة ثمّ خرج الى فارس فافتتحها وهرب يزدجرد من جُور وهي a أَرْدَشير خُرَّه في سنة ٣٠ فوجّه ابن عامر في اثره مُجاشِعَ بن مسعود السُّلَميّ فاتبعه الى كَرْمان فنزل مجاشع b السيرَجان بالعسكر c وهرب يزدجرد الى خُراسان قال وعبد القَيْس تقول d وجّه ابن عامر هَرِمَ بن حَيّان العَبْديّ وبَكْر بن وائل تقول 5 وجّه ابنَ حَسّان اليَشْكُريّ قال e واصحّه عندنا مُجاشِع، قال عليّ واخبرنا سلمة بن عثمان وكان فاضلًا f عن شيخ من اهل كرمان والفضل g الكَرْمانيّ عن ابيه قال اتبع مُجاشع يزدجرد فخرج من h السيرَجان فلمّا كان عند القصر في بِيمَنْد i وهو الذى يقال له قصر مُجاشع اصابهم الثلج والدَّمَق فوقع الثلج واشتدّ البَرْد 10 وصار k الثلج قامةَ رُمح فهلك الجند وسلم مُجاشع ورجل كانت l معه جارية فشقّ بطن بعير فادخلها m فيه وهرب فلمّا كان من الغد جاء فوجدها حيّة فحملها فسُمّي n ذلك القصر قصر مُجاشع لانّ جيشه هلكوا فيه وهو على o خمسة فراسخ او ستّة p من السيرَجان، قال عليّ q ثنا ابو المِقْدام عن *بعض 15

---

a) Co وهو. b) O infra add. في. c) E conject.; O hîc العسكر, infra om., Co والعسكر. d) Codd. hîc et mox يقول. O hîc add. بل.

e) O hîc وقل. f) O hîc add. فاضيًا, e praegresso فاضلا iterum posito ortum. g) Haud scio an secundum inferiorem locum melius scribendum sit المفضّل. h) O hîc في. i) O hîc بيرد, infra دسمد superscripto دمرد, Co حمية; emendavi secundum Belâdh. ٣١٥. k) O infra et IA وكان. l) O infra كان. m) O infra c. و. n) Co فيُسَمّى. o) O hîc add. راس. p) O infra ثمانية. q) O hîc om.

مشيختنه *a* قال خرج مُجاشع على وفد اهل البَصْرة *من تُسْتَر *b*
وفيهم الاحنف واخذ فى غداة *c* واحدة على لجام * واحد
خمسين *d* الفًا سبق على الصَّفْراء ابنة الغَرّاء * ابنة الغَبْراء *e*
فأخذها منه عُمَر حين قاسم عُمّالَه الاموال، قَالَ علىّ فقلتُ *f*
5 للنضر بن اسحاق انّ ابا المِقْدام ذكر هذا الحديث فقال صدق
سمعتُه من عدّة من الحىّ وغيرهم وفرسُه * الصَّفْراء ابنة الغَرّاء *g*
ابنة الغَبْراء وهو مُجاشع بن مسعود بن ثَعْلَبة بن * عائذ بن
وَهْب *h* بن رَبيعة بن يَرْبوع * بن سَمّال *i* بن عَوْف بن امرئ
القيس بن بُهْثة *k* بن سُليم ويكنّى *l* ابا سُليمان ☆
10 قَالَ *m* وفى هذه السنة زاد عثمان النداء الثالث *n* على الزَّوْراء
وصلّى بمنًى اربعًا ☆
وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان رضه ☆

---

a) Co مشيخه. *b*) Co وتستر. *c*) O hîc غداه, infra s. p., Co عـزاه. *d*) O infra et Co واحدًا وخمسين. *e*) Co om. *f*) O infra s. ف; mox Co للنَّضْر, cf. supra p. ٢٣٨١, 8. *g*) O hîc et infra الغرّا ابنت الصفرا. *h*) *Gen. Tab.* G, 18 Woheib b. 'Aïds. *i*) Co om.; O سماك loco سمّال. *k*) O hîc بُهيّه, infra s. p., Co دهمة. *l*) Co وكان يكنى. *m*) Co sequentia quippe quae jam supra p. ٢٨٥٠ ann. *g* rettulerit hîc om. *n*) IA, Now. et IK add. يوم الجمعة ut quoque Samhûdî ٢٧٩ وكان هناك (بالزوراء) دار لعثمان تسمى الزوراء ايضا جعل النداء الذى احدثه يوم الجمعة عليها, e quo loco patet الزوراء in textu esse nomen domus (supra ٢٨٢٧, 14).

ثم دخلت سنة احدى وثلثين

ذكر ما كان فيها من الاحداث المشهورة[a]

فمما كان فيها[b] من ذلك غزوة المسلمين الروم التى يقال لها
غزوة الصَّوارى
في قول الواقدىّ فامّا ابو مَعْشَر فانّه قال فيما حدّثنى احمد بن 5
ثابت الرازىّ عمن ذكره عن اسحاق بن عيسى عنه كانت غزوة
الصوارى سنة ٣٤ وقال[c] كانت فى[b] سنة ٣١ الاساودة[d] فى البحر
ووقائع[e] كسرى، وقال الواقدىّ غزوة الصوارى والاساودة كلتاهما[f]
كانت فى سنة ٣١

*ذكر الخبر عن هاتين الغزوتين 10

ذكر الوقدىّ انّ محمّد بن صالح حدّثه عن عاصم بن عُمير بن
قتادة انّ اهل الشأم خرجوا عليهم مُعاوية بن ابى سفيان وكانت
الشأم قد جُمع جمعُها لمعاوية بن ابى سفيان[b]،

ذكر السبب فى[g] جمعها له

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الملك والربيع 15
*وابى المجالد[h] وابى عثمان وابى حارثة قالوا لمّا حُضر ابو عُبيدة
استخلف على عمله عياض بن غَنْم وهو خاله وابن عمّه وقد كان
ولى بالجزيرة[i] عملًا فعزله عمر *بن الخطّاب رضه[b] فلحق بأبى

---

a) O add. غزوة الصوارى والاساورة قال ابو جعفر. b) Co om. c) Co s. و. d) Codd. et IA hîc et infra et Ibn Kotaiba ٩٧, 12. الاساورة, cf. supra p. ٢٥٩٥, 10. e) O وقادع, Co وصانع. f) Co كلاهما et om. كانت. g) O عن. h) O om. i) Co s. ب.

عُبيدة بالشأم وكان معه وكان جَوادًا مشهورًا بالجود لا يَليق
شيئًا ولا يمنع احدًا فكُلّم عمر *a* فى ذلك فقيل له عزلتَ خالدًا
وعتبتَ عليه العطاء وعياض اجْوَد العرب واعطاهم لا يمنع شيئًا
يُسْأَله فقال عمر *حتّى سِيمَه *b* عياض فى ماله حتّى يخلص الى
5 مالنا وانّى مع ذلك لم اكن مغيّرًا امرًا قضاه ابو عُبيدة ومات
عياض بن غَنْم بعد ابى عُبيدة فامّر عمر على عمله سعيد بن
حِذْيَم الجُمَحىّ ومات سعيد بعدُ *c* فامّر عمر مكانه عُمير بن
سعد *d* الانصارىّ ومات عمر *ومُعاوية على دمشق والأُرْدُنّ *c*
وعُمير بن سعد على حِمْص وقِنَّسْرين وانّما مصّر قِنَّسرين معاوية
10 *ابن ابى سفيان لمن لحق به من اهل العراقَيْن ومات يزيد *e*
ابن ابى سفيان فجعل عمر مكانه معاوية ونعاه لابى سفيان فقال
من جعلتَ على عمله يا امير المؤمنين فقال معاويةَ فقال وصلَتْك
رَحِمٌ فاجتمعت لمعاوية الأُرْدُنّ ودمشق ومات عمر ومعاوية على
دمشق والاردنّ وعُمير بن سعد على حمص وقنّسرين وعلقمة بن
15 مُجَزِّز *f* على فِلَسْطين وعمرو بن العاص على مِصْر . وكتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن مبشّر عن سالم قال كان اوّل
عامل استعمله عثمان بن عفّان سعد بن ابى وقّاص عن وصيّة
عمر ثمّ انّ عُمير بن سعد طُعن فأضْنَى *c* منها فاستعفى عثمان

---

a) Co عثمان. *b*) O s. p.; Co tantum سمه. *c*) Co om. *d*) Co ubique سعيد. *e*) In Co haec verba exciderunt, et praecedentia inde a وانما, ubi ابن قيس loco قنسرين legit, in margine in وعلى الشام يزيد emendata sunt. Cf. supra p. ٢٦٧٣, 14 seqq. *f*) O محرز, Co مَحْرَز.

واستأذنه فى الرجوع الى اهله فأذن له وضمّ حمص وقنّسرين الى معاوية، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى حارثة وابى عثمان عن خالد بن مَعْدان a قال لمّا ولى عثمان اقرّ عُمّال عمر على الشأم فلمّا مات عبد الرحمان بن علقمة الكنانىّ b وكان على فلسطين ضمّ عمله الى معاوية ومرض عُمير بن سَعد فى 5 امارة عثمان مرضًا طال c به فاستعفاه d واستأذنه فأذن له وضمّ عمله الى مُعاوية *فاجتمع الشأم على معاوية e لسنتين من امارة عثمان وكان عمرو بن العاص على مصر زمان عمر مجتمعةً له f فاقرّه عثمان صَدرًا من امارته ،

رجع الحديث الى حديث الواقدىّ 10
عن خبر الغزوتين اللّتين ذكرتهما

انّ اهل الشأم خرجوا عليهم g معاوية بن ابى سفيان وعلى اهل البحر عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح وقال h وخرج عامئذ قُسْطُنْطين بن هِرَقْل لما اصاب المسلمون منهم f بافريقيّة فخرجوا فى جمع لم *يجتمع للروم i مثله قطّ منذ كان الاسلام فخرجوا فى 15 خمس مائة مركب فالتقوا هم k وعبد الله بن سعد فامّن l بعضهم بعضًا حتّى قرنوا m بين سُفُن المسلمين واهلِ الشِرْك بين صواريها،

قال ابن عمر حدّثنى عيسى بن علقمة عن عبد الله بن ابى سفيان عن ابيه عن مالك بن اوس n بن الحَدَثان قال كنت

---

a) Co سعد, male, cf. supra p. ٢٨٢٣, 16. b) O الكنانى, Co الكتانى. c) O فطال. d) Co c. و. e) Co om.; IA habet لمعاوية. f) Co om. g) IH وعليهم. h) O et IH om. i) Co, IA et Now. الروم (Co بجمع) تجمع; IH يبر الروم. k) O om. l) Co فامر. m) Co قرّبوا. n) Co انس, male.

معهم فالتقينا فى البحر فنظرنا الى مراكب ما راينا مثلها قطّ وكانت
الريح *علينا فأرسينا ساعةً وارسوا قريبًا منّا وسكنت الريح *a* عنّا
فقلنا الامن *b* بيننا وبينكم * قالوا ذلك *c* لكم ولنا منكم ثم قلنا *d*
ان احببتم فالساحل حتّى يموت الاعجل *e* منّا ومنكم وان شئتم
5 فالبحر قال فنخروا نَخْرة واحدة وقالوا الماء فدنونا منهم فربطنا
السفن بعضها *الى بعض *f* حتّى كنّا يضرب *g* بعضنا بعضًا على
سُفُننا وسُفُنهم فقاتلنا *h* اشدّ القتال *ووثبت الرجال *i* على الرجال
يضطربون بالسيوف على السفن ويتواجَؤون *k* بالخناجر حتّى رجعت
الدماء *l* الى الساحل تضربها الامواج وطرحت الامواج جُثَث الرجال
10 ركامًا، قال ابن عمر فحدّثنى هشام بن سعد عن زيد بن
اسلم عن ابيه عمن حضر ذلك اليوم قال رايت الساحل حيث
تضرب الريح الموج وانّ *عليه لَمثلَ الظَّرِب *m* العظيم من جُثَث
الرجال وانّ الدم الغالبُ على الماء ولقد قُتل *يومئذ من
المسلمين *n* بشر كثير وقُتل من الكُفّار ما لا يُحصَى وصبروا
15 يومئذ صبرًا لم يَصبِروا فى موطن قطّ *o* ثم انزل الله نصره على

---

a) E Co exciderunt. *b*) Co et O الامر, sed O primitus الامن; IA الامان; IH ut recensui. *c*) Co قال ذلكم. *d*) O قالوا. *e*) IH[1] et IK الاعجز, IH[2] correxit. *f*) IH ببعض. *g*) Co نضرب. *h*) Co فتقاتلنا. *i*) Co وتبت للرجال; IH ووثب الرجال; IK habet ثمب الرجال. *k*) O ويتواجون, Co ويبـاوحون, IH[1] يتواخذون, IH[2] يتواخزون. *l*) Co الدُّنْيا, mox فضربها. *m*) Co عليها المثل الضرب. *n*) Co من المسلمين يومئذ. *o*) IH add. مثله.

*اهل الاسلام *a* وانهزم القسطنطين *b* مُدبرًا فما انكشف الّا لما اصابه
من القتل والجراح ولقد اصابه يومئذ جراحات مكث منها *c*
حينًا جريحًا*. قال ابن عمر حدّثنى سالم مولى امّ محمّد عن
خالد بن ابى عِمْران عن حَنَش *d* بن عبد الله الصَّنْعانىّ قال *e*
كان اوّل ما سُمع من *f* محمّد بن ابى حُذيفة حين ركب الناس 5
البحر سنة ٣١ لمّا صلّى عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح بالناس
العصر كبّر محمّد بن ابى حُذيفة تكبيرًا ورفع *g* صوته حتّى فرغ
الامام عبد الله بن سعد *بن ابى سرح *c* فلمّا انصرف سأل ما *h*
هذا فقيل له هذا *i* محمّد بن ابى حُذيفة يكبّر فدعاه عبد
الله بن سعد فقال له *c* ما هذه البِدْعة والحَدَث فقال له *c* ما 10
هذه بِدْعةً ولا حَدَثٌ وما بالتكبير بأس قال لا تعودنّ *k* قال
فأسكت محمّد بن ابى حُذيفة فلمّا صلّى المغرب عبد الله بن
سعد كبّر محمّد بن ابى حُذيفة تكبيرًا ارفعَ من الاوّل فارسل *l*
اليه انّك غلام احمق اما والله لولا انّى لا ادرى ما يُوافق امير
المؤمنين لقاربتُ بين خَطْوك فقال محمّد بن ابى حُذيفة والله 15
ما لك الى ذلك سبيل ولو هممتَ به ما قدرتَ عليه قال فكُفّ
خيرٌ لك والله لا *c* تركب معنا قال *c* فأَركبُ مع المسلمين قال

---

a) Co et IA المسلمين. *b*) O add. لعنه الله. *c*) Co om. *d*) O حنش, cf. Jâcût II, ٤٧; III, ٤٢٧; e Co verba عمران — بن ابى exciderunt. *e*) IH pro seqq. habet: ركب الناس البحر سنة ٣١ مع عبد الله بن سعد فلمّا بلغوا ذات الصوارى لقوا جموع الروم الخ. *f*) Cod. add. عبد الله بن. *g*) Co s. و. *h*) Co من. *i*) O om. *k*) Co تعودون, mox فسكت. *l*) Co s. ف et post اليه add. فقال.

ارْكبْ حيث شئتَ قال فركب فى مركب وحْدَه ما معه الّا
القِبْط حتّى بلغوا ذات الصوارى فلقوا جموع *a* الروم فى خمسمائة
مركب او ستّمائة فيها القسطنطين بن هرقل فقال أَشيروا علَىَّ
قالوا ننظر *b* الليلة فباتوا *c* يضربون بالنواقيس وبات المسلمون يُصلّون
5 ويدعون الله ثمّ اصبحوا وقد اجمع القسطنطين ان يقاتل فقرّبوا *d*
سُفُنهم وقرب *e* المسلمون فربطوا بعضها الى بعض وصفّ عبد الله
ابن سعد المسلمين على نواحى السفن وجعل يأمرهم بقراءة القرآن
ويأمرهم بالصبر *وثبت الروم *f* فى سفن المسلمين على صفوفهم
*حتّى نقضوها فكانوا يقاتلون على غير صفوف *g* قال فاقتتلوا *h*
10 قتالًا شديدًا ثمّ انّ الله نصر المؤمنين فقتلوا منهم مقتلة عظيمة
لم ينجُ من الروم الّا الشريد « قال *i* واقام عبد الله بذات الصوارى
ايّامًا بعد هزيمة القوم ثمّ اقبل راجعًا *k* وجعل محمّد بن ابى
حُذيفة يقول للرجل *l* اما والله لقد تركنا *خلفنا الجهاد *m*
حقًّا فيقول الرجل وايّ جهادٍ فيقول عثمان بن عفّان فعل كذا
15 وكذا وفعل كذا وكذا حتّى افسد الناس فقدموا بلدهم *وقد
افسدهم *n* واظهروا من القول ما لم يكونوا ينطقون به *n* « قال
محمّد بن عمر فحدّثنى مَعْمَر بن راشد عن الزُّهْرىّ قال خرج
محمّد بن ابى حُذيفة ومحمّد بن ابى بكر عامَ خرج عبد الله

a) O جمع, v. supra ٢٨٦٩ ann. *e*. *b*) IH secutus sum; O تنظر, Co تنظر. *c*) IH c. و; Co فقدموا. *d*) IH[2] وقدموا et deinde وقدم. *e*) Co سفن. *f*) Co ووثب الروم, O وبيت; IH ut recensui. *g*) O om.; IH وكانوا يقتتلون loco فكانوا يقاتلون; sequ. قال om. Co. *h*) IH c. و. *i*) IH om. *k*) Huc usque IH. *l*) Co للرجال. *m*) Co inverso ordine. *n*) Co om.

ابن سعد فاظهرا *a* عَيب عثمان وما غيّر وما خالف به ابا بكر
وعمر وانّ دم عثمان حلال ويقولان استعمل عبد الله بن سعد
رجلًا كان رسول الله صلّعم اباح دمه ونزل القرآن بكُفره *b* واخرج
رسول الله صلّعم قومًا وادخلهم ونزع اصحاب رسول الله صلّعم
5 واستعمل سعيد بن العاص وعبد الله بن عامر فبلغ ذلك عبد
الله بن سعد *c* فقال لا تركبا معنا *d* فركبا فى مركب ما فيه احد
من المسلمين ولقوا *e* العدوّ وكانا انكل *f* المسلمين قتالًا فقيل لهما
فى ذلك فقالا كيف نقاتل *g* مع رجل لا ينبغى لنا ان نحكّمه *h*
عبد الله بن سعد استعمله عثمان وعثمان *i* فعل وفعل فافسدا *k*
10 اهل تلك الغزاة وعابا عثمان اشدّ العيب فارسل عبد الله بن سعد
اليهما ينهاهما *l* اشدّ النهى وقال والله لولا انّى لا ادرى ما
يُوافق امير المؤمنين لعاقبتُكما وحبستكما *m* ☆
قال الواقدىّ *وفى هذه السنة تُوفّى ابو سفيان بن حَرْب وهو
ابن ثمان وثمنين سنة *n* ☆

15 وفى هذه السنة اعنى سنة ٣١ فُتحت *فى قول الواقدىّ
ارمينية *o* على يدى *n* حَبيب بن مَسْلَمة الفِهْرِىّ ☆

---

a) O فاظهر. *b*) O بلعنه; haec spectant ad Kor. 6 vs. 93. *c*) O add. بن ابى سرح. *d*) Co معى. *e*) Co ولقيا; IA et IK cum O faciunt. *f*) Secundum IK; O اكلّ, Co اكل, quod in marg. al. man. corr. in اقلّ addito siglo صح; IA quoque اقلّ; mox Co المومنين. *g*) Co يُقاتَل. *h*) Co تَحْكُمَ. *i*) Co ابن عفّان. *k*) Co وافسد. *l*) IK فنهاهما. *m*) Co وحبستكما. *n*) Co om. *o*) Co ارمينية فى قول الواقدى; O om الواقدىّ; IK habet قال الواقدىّ وفى هذه السنة الخ.

وفى هذه السنة *قُتل يزدجرد ملك فارس a،

ذكر الخبر عن *سبب مقتله b

اختُلف فى c سبب مقتله وكيف d كان ذلك فقال علىّ
بن محمّد نا غياث بن ابراهيم عن ابن e اسحاق قال هرب
5 يزدجرد من كرمان فى جماعة يسيرة f الى مَرْو فسأل مرزبانها
مالًا فمنعه فخافوا g على انفسهم فارسلوا الى التُّرْك يستنصرونهم h عليه
فأتوه فبيّتوه فقتلوا اصحابه وهرب يزدجرد i حتّى اتى منزل رجل
ينقر الارحاء على شطّ المُرْغاب فأوى اليه ليلًا فلمّا نام قتله،
قال *علىّ واخبرنا k الهُذَلىّ قال اتى يزدجرد مَرو هاربًا من كرمان
10 فسأل مرزبانها واهلها i مالًا فمنعوه وخافوه فبيّتوه ولم يستجيشوا
عليه الترك فقتلوا اصحابه وخرج هاربًا على رِجليه معه مِنْطَقته
وسيفه *وتاجه حتّى انتهى i الى منزل نقّار على شطّ المرغاب
فلمّا غفل يزدجرد قتله النقّار وأخذ متاعه والقى جسده فى
المرغاب واصبح l اهل مرو فاتّبعوا اثره حتّى خفى عليهم عند منزل
15 النقّار فأخذوه فاقرّ لهم بقتله واخرج متاعه فقتلوا النقّار واهل بيته
واخذوا متاعه ومتاع يزدجرد واخرجوه من المرغاب فجعلوه فى
تابوت من خشب قال فزعم بعضهم انّهم حملوه الى اصْطَخْر فدُفن
بها i فى اوّل سنة ٣١ وسُمّيت مرو *خُذاه دُشْمَن m وقد كان

a) O هرب يزدجرد ابن شهريار الخ ut supra p. ٢٨٦٢, 15, superiorem relationem usque ad p. ٢٨٦٤, 9 pertinentem verbotenus repetens. Cf. supra p. ٢٨٦٢ ann. *n*. b) O مقتل يزدجرد. c) O اهل السير عن; cum Co facit IH (Berol. f. 228 v., Lugd. p. 474). d) O s. و. e) Co ابى. f) IH ليسير; IK دسّمر. g) O om. h) IH[1] ليستنصرونهم, quod IH[2] corr. in ليستنصروا بهم; sequ. عليه om. i) Co om. k) IH المداينى واخبرنى. l) IH c. ف. m) Co خدا دسمن, IH[1] خذاء دشمن, IH[2] خذا دَشْمَق.

يزدجرد وَطِئَ امرأة *a* بها فولدت له غلامًا ذاهب الشقّ وذلك *b*
* بعد ما قُتل يزدجرد فسُمّى المُخْدَج *c* فوُلد له اولاد بخُراسان
فوجد قُتَيْبة حين افتتح الصُّغْد او غيرها جاريتين فقيل له انّهما
من ولد *d* المُخْدَج فبعث بهما او باحداهما *e* الى الحجّاج بن
يوسف فبعث بها *f* الى الوليد بن عبد الملك *g* فولدت للوليد 5
يزيدَ بن الوليد *h* الناقصَ، قال * علىّ واخبرنا رَوْح بن عبد
الله عن خُرْداذبه *i* الرازىّ انّ يزدجرد اتى خراسان ومعه خُرّزاذمهر *k*
اخو رُسْتَم فقال لماهَوَيْه *l* مرزبان مرو انّى قد سلّمتُ *m* اليك
المَلك ثمّ انصرف الى العراق واقام *n* يزدجرد بمرو وهمّ بعزل ماهويه
فكتب ماهويه الى التُرْك يُخبرهم بانهزام يزدجرد وبقدومه عليه *o* 10
وعاهدهم على مُوازرتهم عليه *p* وخلّى لهم الطريق قال واقبل الترك
الى مرو وخرج اليهم يزدجرد فيمن معه من اصحابه فقاتلهم ومعه
ماهويه فى اساورة مرو * فاثخن يزدجرد فى التُّرك فخشى ماهويه
ان ينهزم الترك فتحوّل اليهم فى اساورة مرو *q* فانهزم جُند *r* يزدجرد
وقُتلوا وعُقر فرس يزدجرد * عند المساء *s* فمضى ماشيًا هاربًا حتّى 15

---

a) IH post بها ponit; Co امراته. *b*) O وذاك. *c*) Co hîc المحدع, mox المخدع. *d*) IH ذلك. *e*) Codd. et IH باحدهما, IH² corr. in باحديهما. — Cf. infra II, ١٢٤٧, 1 seqq. *f*) IH بهما. *g*) O add. قال. *h*) IH add. بن عبد الملك. *i*) Co جرادنه et om. الرازى; IH ut solet catenam om. *k*) O حرزادمهر, Co خرزادمهر, IH خرزادفهر. Sub مهر (فهر) latere videtur بن خُرّهُرمز, cf. supra p. ٢٤٦١, 12 et ann. *h*. *l*) O s. ل, Co لما هزمه. *m*) IH اسلمت. *n*) Co c. ف. *o*) O عليهم. *p*) O om. *q*) Ex IH exciderunt; Co om. فى ante اساورة. *r*) Co om. *s*) IH ante فرس transposuit.

انتهى الى بيت فيه رحًى على*a* شطّ المُرْغاب فمكث فيه*b* ليلتين
فطلبه*c* ماهويه فلم يقدر عليه فلمّا اصبح اليومَ الثانى دخل
صاحب الرحى بيته فلمّا راى هَيئة*d* يزدجرد قال ما انت انسىّ
او*e* جنّىّ قال انسىّ*f* فهل عندك طعام قال نعم*g* فأتاه به فقال*h*
5 انّى مُزمزِم*i* فأْتنى بما ازمزم به فذهب الطحّان الى اسوار من
الاساورة فطلب*k* منه ما يزمزم به قال*l* وما تصنع به قال عندى
رجل لم ار مثله قطّ وقد طلب *هذا منّى*m* فادخله على ماهويه
فقال *هذا يزدجرد*n* اذهبوا فجيئونى برأسه فقال له*o* المَوْبَذ ليس
ذلك*p* لك قد علمتَ انّ *الدين والمُلك*q* مقترنان لا يستقيم
10 احدهما الّا بالآخَر*r* ومتى فعلتَ انتهكتَ الحُرْمة الّتى لا بعدها
وتكلّم الناس واعظموا ذلك فشتمهم*s* ماهويه وقال للاساورة مَن
تكلّم فٱقتلوه وامر عِدّةً فذهبوا مع الطحّان وأمرهم ان يقتلوا
يزدجرد فانطلقوا فلمّا راوه كرهوا قَتْلَه وتدافعوا ذلك وقالوا*t*
للطحّان ٱدخل فٱقتله فدخل عليه*b* وهو نائم ومعه حَجَرٌ*u* فشدخ
15 به رأسه ثم *احتزّ رأسه*v* فدفعه اليهم والقى جسده فى المُرْغاب
*فخرج قوم من اهل مرو فقتلوا الطحّان وهدموا رحاه وخرج
اسقف مرو فاخرج جسد يزدجرد من المرغاب*w* فجعله فى تابوت

a) Co الى. *b*) Co om. *c*) O c. و. *d*) IH فيه, Co om. *e*) IH² et IK ام. *f*) IH add. قال. *g*) IH فقم, sed IH² corr. in نعم. *h*) Co s. ف. *i*) Co ازمزم. *k*) IK يطلب. *l*) Co فقال. *m*) IH et IK ordine inverso. *n*) O انّ عند هذا يزدجرد; sequ. اذهبوا om. Co. *o*) O om. *p*) IH فقال هذا. *q*) Co الملك والدين. *r*) Co بصاحبه. *s*) Co فشتموا. *t*) Co c. ف. *u*) Co خنجر. *v*) IH et IK احتزه. *w*) O فجاء الموبذ فاخرج جسده; IH om. جسد et habet واخرج.

وحمله الى اصطخر فوضعه فى ناووس *a*؛ وقال آخرون *فى ذلك *b*
ما ذكر هشام بن محمّد انّه *c* ذُكر له انّ يزدجرد هرب بعد
وقعة نَهاوَنْد وكانت آخِرَ وقعاتهم *d* حتّى سقط الى ارض اصْبَهان
وبها رجل يقال له مطيار *e* من دهاقينها وهو المنتدب كان لقتال
العرب حين *f* نكلت الاعاجم عنها فدعاهم الى نفسه فقال ان وليتُ 5
اموركم وسرتُ بكم اليهم ما تجعلون *لى فقالوا نُقرّ لك *g* بفضلك
فسار بهم فاصاب من العرب شيئًا يسيرًا فحَظِىَ به عندهم ونال
به *h* افضل الدرجات فيهم *b* فلمّا راى يزدجرد امر *i* اصبهان ونزلها
اتاه *k* مطيار ذات يوم زائرًا فحجبه بوّابه وقال له قف حتّى أستأذن
لك عليه *l* فوثب عليه *l* فشجّه أَنَفَةً وحميّةً لحَجْبه ايّاه ودخل 10
البوّاب على يزدجرد مُدمًّى فلمّا نظر اليه افظعه ذلك وركب من
ساعته مرتحلًا عن *m* اصبهان وأُشير عليه ان يأتى اقصى مملكته
فيكون بها لاشتغال العرب عنه *b* بما هم فيه الى يوم فسار متوجّهًا
الى ناحية الرّىّ فلمّا قدمها خرج اليه صاحب طَبَرِسْتان وعرض *n*
عليه بلاده واخبره بحصانتها *o* وقال له ان انت لم تُجبْنى
يومك هذا ثمّ اتيتَنى بعد ذلك لم اقبَلْك ولم آوك فابى عليه 15
يزدجرد *وكتب له *p* بالاصْبَهْبَذيّة وكان له فيما خلا عليه *q*
درجة اوضع منها؛ وقال بعضهم انّ يزدجرد *مضى من فَوْره ذلك

a) IH seqq. praetermittit. *b*) Co om. *c*) Co قال et deinde لى. *d*) Co وقايعهم. *e*) IA secutus sum; eandem nominis formam habes Hamza ٩, 2 et *Fihrist* ٣٤٥, 4; O مطار, Co مطار, v. l. apud IA مبطار. *f*) Co حتى. *g*) Co قالوا بقى. *h*) O om.; mox Co اعظم. *i*) Co ارض. *k*) Co om., sed in marg. add. جاء. *l*) O om. *m*) O من. *n*) Co يعرض. *o*) Co in marg. add. فابى; deinde فقال. *p*) Co فكتب اليه. *q*) Co على.

الى سِجِسْتان ثمّ سار منها الى مرو فى الف رجل من الاساورة ؛
وقال بعضهم انّ يزدجرد a وقع الى ارض فارس فاقام بها اربع سنين
ثمّ b اتى ارض كَرْمان فاقام بها سنتين *او ثلث سنين c فطلب
اليه دهقان كرمان *ان يُقيم عنده فلم يفعل وطلب من
5 الدهقان ان يُعطيه رهينة فلم يُعطه دهقان كرمان d شيئًا فلم
يُعطه *ما طلب c فأخذ برِجله فسحبه وطرده عن بلاده فوقع
منها الى سجستان فاقام بها نحوًا من خمس سنين ثمّ اجمع ان
ينزل خُراسان فيجمع الجموع فيها ويسير بهم الى مَن غلبه على
مملكته فسار بمن معه الى مرو ومعه الرُّهُن من اولاد الدهاقين
10 ومعه من رؤسائهم فَرُّخْزاذ فلمّا قدم مرو استغاث منهم e بالملوك
وكتب اليهم يستمدّهم والى صاحب الصين وملك فَرْغانة *وملك
كابُل c وملك الخَزَر f والدهقان يومئذ بمرو ماهويه بن مافناه g بن
فيد h ابو بَرازة i ووكّل ماهويه ابنه براز بمدينة مرو وكانت اليه
واراد يزدجرد دخول المدينة لينظر اليها والى قُهَنْدِزها وكان ماهويه
15 قد تقدّم الى ابنه ان لا يفتحها له ان k رام دخولها *تخوّفًا

---

a) Ex O exciderunt. *b*) Co و. *c*) Co om. *d*) Co et IA om. *e*) Co فيهـا. *f*) Codd. s. art. *g*) Ita pro ماءناه, quod in codd. exstat, legere proposuit cl. Marquart. مـاهـپـنـاه (*Mâhpanâh*, cf. *Jazdpanâh*, *Mitrô panâhak* apud G. Hoffmann, *Auszüge* etc. p. 88 et 105 n. 941) forma vetustior atque integrior nominis مافَنّة esset, quod alias (cf. Khord. ٣٢٥ *b*, Ibn Rosteh ١٨٧ *e* et supra p. ٢٠٢٩, 2) occurrit. *h*) Co هند; utrumque certo falsum. *i*) O plerumque بـراز, Co نـزار; sequ. و om. Co. *k*) O وان.

لمكره وغدره فركب يزدجرد فى اليوم الذى اراد دخولها *a* فطاف
بالمدينة فلمّا انتهى الى باب من ابوابها واراد دخولها منه صاح
ابو براز *ببراز ان افتح *a* وهو فى ذلك يشدّ منطقته ويومئ
اليه ان لا يفعل وفطن لذلك رجل من اصحاب يزدجرد *b* فاعلمه
ذلك واستأذنه فى ضرب عنق ماهويه وقال ان فعلت صفت لك 5
الامور بهذه الناحية فابى عليه، وقال بعضهم بل كان يزدجرد
*ولّى مرو *c* فرّخزاد وامر براز ان يدفع *d* القهندز والمدينة اليه فابى
اهل المدينة ذلك لانّ ماهويه ابا براز تقدّم اليهم *e* بذلك وقال
لهم *f* ليس هذا لكم بملك فقد *g* جاءكم مفلولا *h* مجروحا ومرو
لا تحتمل *i* ما يحتمل غيرها من الكُوَر فاذا جئتكم *k* غدا فلا 10
تفتحوا الباب فلمّا اتاهم فعلوا ذلك وانصرف فرّخزاد *l* فجثا بين
يدى يزدجرد *m* وقال استصعبت عليك مرو وهذه العرب قد اتتك
قال فما الرأى قال الرأى ان نلحق *n* ببلاد الترك ونُقيم بها
حتّى يتبيّن لنا امر العرب فانّهم لا يَدَعون بلدةً الّا دخلوها قال
لستُ افعل ولكنّى *o* ارجع عَوْدى على بَدْئى فعصاه ولم يقبل 15
رأيه *p*، وسار يزدجرد فأتى *f* براز دهقان مرو واجمع *على صرف *f*
الدهقنة عنه الى سَنْجان *q* ابن اخيه *r* فبلغ ذلك ماهويه ابا براز

---

a) E Co exciderunt. *b*) Co add. فـابى يزدجرد (vult فـاتى).
c) Co بعث. *d*) O add. اليـه. *e*) Co اليـه. *f*) Co om.
g) O c. و. *h*) Co مغلولا. *i*) Co تحمل et deinde يحمل.
k) Co حيـنتم. *l*) O يزدجرد, Co فرحـاد. *m*) Co الملك.
n) Co يلحق et deinde فيقيم; Co s. ب. ببلاد *o*) Co ولكن.
p) O برايه. *q*) Hoc nomen in O scribitur سنجان , سنحان,
سَنحان, in Co منحار , منجان , مسحان , سحان , سنجاف ,

فعمل فى هلاك a يزدجرد وكتب الى نيزك طَرْخان يُخبره انّ
يزدجرد وقع اليه مفلولًا b ودعاه الى القدوم عليه لتكون c ايديهما
معًا *فى اخذه والاستيثاق منه فيقتلوه d او يصالحوا عليه العرب
وجعل له e إن هو اراحه منه f أن يفى له g كلّ يوم بألف
5 درهم وسأله ان يكتب h الى يزدجرد مُماكرًا i له *لينحّى عنه
عامّةَ k جنده ويحصُل l فى طائفة من *عسكره وخواصّه m فيكون
اضعف لُركنه n واهْوَن لشَوْكته وقال تُعلمُه o فى كتابك اليه الذى
عزمتَ عليه f من مُناصَحته ومعونته على عدوّه p من العرب
حتّى يقهرهم q وتطلب اليه ان يشتقّ لك اسمًا من اسماء اهل
10 الدرجات بكتاب مختوم بالذهب وتُعلمه انّك لست قادمًا عليه
حتّى *ينحّى عنه فَرُّخْزاذ r فكتب نيزك بذلك s الى يزدجرد
فلمّا ورد عليه كتابه بعث الى عظماء مرو فاستشارهم فقال له
سَنْجان لستُ ارى ان تنحّى عنك جندك وفُرُّخزاذَ لشىء وقال
ابو براز بل t ارى *ان تتألّف u نيزك وتُجيبه الى ما سأل فقبل

سحان, صحار, مساحار ; IA صنجان, quamquam apud ipsum quoque libri inter ص et س fluctuant. r) Co احنه ; ابن in Co et O s. ا.

a) Co هلال بن. b) Co مغلولا. c) Co فيكون. d) Co فاخذه الاستشاف واخذه فيعاخذه. e) Co لهم. f) Co om. g) O add. فى. h) Co add. له. i) Co ماكرًا. k) O لينحّى عنه, Co لينحّى عامّه. l) Co ويَصلَ. m) O خواصّه. n) Co له. o) Co يَعْلَمُ et infra ويَعْلمه. p) Co عَدَد. q) O تقرهم; mox Co ويطلب et مَن loco ان. r) Co تُنْحِى فرحراد عنه. s) Co s. ب. t) O بلى. u) Co بتالف.

رأيه وفرّق عنه جنده a وامر فرّخزاذ ان يأتى أَجْمَةَ b سَرَخْس
فصاح فرّخزاذ وشقّ جَيْبه وتناول عمودًا بين يَدَيه يريد ضرب
ابى براز به c وقال يا قَتَلَة الملوك قتلتم ملكَيْن واظنّكم قاتلى هذا
ولم يبرح فرّخزاذ حتّى كتب له يزدجرد بخطّ يده كتابًا d هذا
كتاب لفرّخزاذ انّك قد سلّمتَ يزدجرد وأهله وولده d وحاشيته 5
وما e معه الى ماهويه f دهقان مرو واشهد عليه بذلك، فاقبل نيزك
الى موضع بين المَرْوَيْن يقال له حلمدان g فلمّا اجمع يزدجرد
على لقائه والمسير اليه اشار عليه ابو براز ان لا c يلقاه فى
السلاح فيرتابَ به c وينفرَ عنه ولكن يلقاه c بالمزامير والملاهى ففعل
* فسار فيمن اشار عليه ماهويه وسمّى له وتقاعس عنه ابو براز 10
وكردس نيزك h اصحابه كراديس فلمّا تدانيا استقبله نيزك ماشيًا
ويزدجرد على فرس له * فامر لنيزك بجنيبة من جنائبه فركبها
فلمّا توسّط عسكرَه تواقفا فقال له i نيزك فيما يقول زوّجْنى
احدى بناتك وأُناصحك k واقاتل معك عدوّك فقال له يزدجرد
وعلىّ تجترئ l ايّها الكلب فعلاه نيزك بمِخْفَقته وصاح يزدجرد 15
غدر الغادر وركض منهزمًا ووضع اصحاب نيزك سيوفهم فيهم فاكثروا
فيهم القتل وانتهى يزدجرد من هزيمته الى مكان m من ارض مرو

a) O جنوده. *b*) Ibn Rosteh ١٧٣, 12. *c*) Co om. *d*) O om. *e*) O ومن. *f*) Sequitur براز p. ٢٨٧٧, 16 nil nisi alterum nomen vel potius titulum Mahois esse, id quod eo confirmatur, quod p. ٢٨٨٨, 8 ماهويه ابراز مرزبان مرو et infra sub a. XXXVI ابراز مرزبان مرو appellatur. Verisimile est archetypum narrationis p. ٢٨٧٧, 16 a وسار incipientis primitus ابراز loco براز et ابو براز praebuisse et formam ابراز porro براز et ابو براز genuisse. *g*) Ita O; Co حلسدار; incertum; Belâdh. ٣١٩, 3 habet جُنابذ. — Mox O ولمّا. *h*) Co فنزل. *i*) E Co exciderunt. *k*) Co c. ف. *l*) Co add. يا. *m*) Co ما كان.

فنزل عن فرسه ودخل بيت طحّان فمكث فيه ثلثة ايّام فقال
له الطحّان ايّها الشقىّ *a* اخرج فاطْعَم شيـًٔا فانّك قد جُعْتَ
منذ ثلث *b* قال لستُ أَصِلُ الى ذلك الّا بزمزمة وكان رجل
من زمازمة مرو *اخرج حِنْطة *c* له ليطحنها *d* فكلّمه الطحّان
5 ان يزمزم عنده *e* ليأكل ففعل ذلك فلمّا انصرف سمع ابا براز
يذكر يزدجرد فسألهم عن حليته فوصفوه له *f* فاخبرهم انّه رآه
فى بيت طحّان وهو رجل جَعْد مقرون حسن الثنايا مقرّط
مسوّر فوجّه اليه عند ذلك رجلًا من الاساورة وامره ان هو
ظَفِر به ان يخنقه بوَتَر ثم يطرحه فى نهر مرو فلقوا الطحّان
10 فضربوه ليدلّ *g* عليه فلم يفعل وجحدهم ان يكون يعرف اين
توجّه *h* فلمّا ارادوا الانصراف عنه *i* قال لهم رجل منهم انّى أَجِدُ
ريح *k* المسك ونظر الى طرف ثوبه من ديباج *فى الماء فاجتذبه *l*
اليه فاذا هو يزدجرد *m* فسأله ان لا يقتله ولا يدلّ *n* عليه ويجعلُ
له خاتمه وسواره ومنْطقته قال الآخر اعطنى اربعة دراهم وأُخلّى
15 عنك *h* قال يزدجرد *i* وَيْحك خاتمى لك وثمنُه لا يُحْصَى فأَبى
عليه قال يزدجرد قد *o* كنتُ أُخبَر انّى سأَحتاج *p* الى اربعة دراهم
وأُضطَرّ الى ان يكون *q* اكلى اكل الهرّ فقد عاينتُ وجاءنى *r*
بحقيقته *وانتزع احد *s* قُرْطَيْه فاعطاه الطحّان مُكافأةً له *i* لكتْمانه

---

a) Co التّقى. *b*) Co ثلثة. *c*) Co خرج بخطة. *d*) Co يطاخها.
e) O عنه, Co عبده. *f*) Co لهم. *g*) Co ليدخل. *h*) O وجّه.
i) Co om. *k*) Co رابحة. *l*) Co فاخذ به. *m*) O بيزدجرد. *n*) O
يدلّهم. *o*) Co وقد. *p*) Co اختاج. *q*) Co اكون. *r*) Co
جاونى. *s*) Co واشرع احدى.

عليه ودنا منه كأنّه *a* يكلّمه بشىء فوصف له *b* موضعه وانذر
الرجل اصحابه فأتوه *c* فطلب اليهم يزدجرد *c* ان لا يقتلوه وقال
وَيْحكم انّا نجد فى كتبنا انّ من اجترأ على قتل الملوك عاقبه
الله بالحريق فى الدنيا مع ما هو قادمٌ عليه فلا تقتلونى وآتونى
الدهقان *او سَرِّحونى الى *d* العرب فانّهم يستحيون مثلى من الملوك 5
فأخذوا ما كان عليه من الحُلىّ فجعلوه *e* فى جِراب وختموا عليه
ثمّ خنقوه بوَتَر وطرحوه *f* فى نهر مرو فجرى به الماء حتّى انتهى
الى فوهة الزَّريق *g* فتعلّق بعود فاتاه *h* اسقف مرو فحمله ولفّه فى
طَيْلَسان مُمَسَّك وجعله فى تابوت وحمله الى باىَ *i* بابان اسفل ماجان
فوضعه فى عَقْد كان يكون مجلس *c* الاسقف فيه وردمه *c* وسأل 10
ابو براز عن احد القُرطين حين افتقده فأخذ *k* الذى دلّ عليه
فضربه حتّى اتى على نفسه وبعث بما أُصيب له الى الخليفة
يومئذ فاغرم الخليفة الدهقان قيمة القرط المفقود، وقال آخرون
بل سار يزدجرد من كرمان قبل ورود العرب ايّاها *l* فأخذ على
طريق الطَّبَسَيْن وقُهِسْتان حتّى شارف مرو فى زُهاء اربعة آلاف 15
رجل ليجمع من *c* اهل خراسان جموعًا ويكرّ الى العرب ويقاتلهم
فتلقّاه *m* قائدان متباغضان *n* متحاسدان كانا بمرو يقال لاحدهما
براز والآخر سَنْجان ومنحاه الطاعة واقام بمرو وخصّ *o* براز فحسده

---

a) O om. — Narratori duas inter se diversas relationes confusas esse perspicuum est. *b*) Co لشىء. *c*) Co om. *d*) Co واسرحوا; mox فاذّه. *e*) Co فجعله. *f*) Co ثمّ طرحوه. *g*) O النزريق, Co الرزيق, cf. Jâcût II, ٧٧٧, necnon Ist. ٢٦١ *m* et ann. Bibl. Geogr. IV, 420. *h*) Co فاتا. *i*) Secundum Jâcût I, ۴٣٧; codd. باب. *k*) O فاخذه. *l*) Co et IA اليها. *m*) Co فتلقاهم. *n*) Co متباعضان, O متباغيان. *o*) Co وشخص.

ذلك *a* سنجان *وجعل براز يبغى سنجان الغوائل ويُوغِر صدر
يزدجرد عليه وسعى بسنجان *b* *حتّى عزم على قتله وافشى ما
كان عزم عليه من ذلك الى امرأة من نسائه كان براز واطأها *c*
فارسلت الى براز بنسوة *d* زعمت بإجماع يزدجرد على *a* قتل سنجان
5 وفشا ما كان عزم عليه يزدجرد من ذلك فنذر سنجان واخذ
حِذْره وجمع جمعًا كنحو *e* اصحاب براز ومن كان *مع يزدجرد *f*
من الجند وتوجّه نحو القصر الذى كان يزدجرد نازِلَه وبلغ ذلك
براز فنكص عن سنجان لكثرة جموعه *g* ورعب جمع سنجان
يزدجرد واخافه فخرج من قصره متنكّراً *h* ومضى على وجهه راجلًا
10 لينجو بنفسه فمشى نحوًا من فرسخَيْن حتّى *وقع الى رحًى ماء *i*
فدخل بيت الرحى فجلس فيه كالًّا لَغِبًا فرآه صاحب الرحى
ذا هَيْئة وطُرّة وبِزّة كريمة ففرش له فجلس وأتاه بطعام فطعم
ومكث عنده يومًا وليلة فسأله صاحبُ الرحى ان يأمر له بشىء
فبذل له مِنْطقة مكلّلة بجوهر كانت عليه فأبى صاحب الرحى
15 ان يقبلها وقال انّما كان يُرضينى من هذه المنطقة اربعة دراهم
كنت اطعم بها واشرب فاخبره *انّه لا وَرَق معه *k* فتملّقه صاحب
الرحى حتّى اذا غفا قام اليه بفأس له فضرب بها هامته فقتله
واحتزّ رأسه واخذ ما كان عليه من ثياب ومنطقة والقى جيفته *l*
فى النهر *m* الذى كان تدور *n* بمائه رحاه وبقر بطنه وادخل فيه

a) O om. *b*) Ex O exciderunt; Co ويوغل loco يوغر; pro بسنجان, quod ex IA recepi, Co فى قتله. *c*) E Co exciderunt. *d*) Co s. ب. *e*) Co s. ك. *f*) Co om. *g*) Co جمعه. *h*) Co منكرا. *i*) O بلغ الى رحاما, Co وقع فى رحامات. *k*) Co ان ما معه ورق, O quoque primo ان habuisse videtur; mox O فتماته, Co فلقه. *l*) Co جسده. *m*) Co البئر. *n*) Co يدون.

اصولًا من اصول طَرْفاء كانت نابتة a فى ذلك النهر لتَحتبس b
جُثّته فى الموضع الذى القاها فيه c فلا * يسفُل فيُعرَف d ويُطلَب
قاتلُه وما اخذ من سَلَبه وهرب على وجهه وبلغ قتل يزدجرد
رجلًا من اهل الأَهْواز كان مطرانًا على مرو يقال e له ايليآء
فجمع مَن كان قِبَلَه f من النصارى وقال لهم c انّ ملك الفرس g 5
قد قُتل وهو ابن شَهْرِيار بن h كِسْرَى وانّما i شهريار ولدُ شيرين
المؤمنة التى قد عرفتم حقّها واحسانها الى اهل مِلّتها من k غير
وجه ولهذا l الملك عُنْصُر فى النَصرانيّة مع ما نال النصارى فى
مُلك جَدّه كِسْرَى من الشرف وقبل ذلك فى مملكة ملوك من
اسلافه من الخير حتّى * بنى لهم بعض m البِيَع * وسدّد لهم n 10
بعض مِلّتهم فينبغى لنا ان نحزَن لقتل هذا الملك من كرامته o
بقدر احسان اسلافه وجَدّته شيرين كان الى c النصارى وقد
رايتُ ان ابنى له ناووسًا واحمل جُثّته فى كرامة حتّى أُواريها فيه
فقال النصارى امرُنا لامرك ايّها المطران تَبَعٌ ونحن لك على رأيك
هذا مُواطئون p فامر المطران فبنى فى جوف بستان المطارنة بمرو 15
ناووسًا ومضى بنفسه ومعه نصارى مرو حتّى استخرج جُثّة
يزدجرد من النهر وكفنها وجعلها فى تابوت وحمله من q كان معه
من النصارى على عواتقهم حتّى اتوا به الناووس الذى امر ببنائه

---

a) Co ثابتة. b) O لتحتبس, Co ليحتبس. c) Co om. d) Co ينتقل فتعرف. e) Co ويقال. f) Co معه. g) Co فارس. h) Addidi. i) Co c. ف. k) Co فى. l) O وهذا. m) O ينالهم بغض. n) Co وشد. o) Co كرمته. p) O مُوطيون. q) Co ومن.

له *a* ووارَوه فيه *b* وردموا بابه ٥ فكان *c* مُلك يزدجرد عشرين سنة
منها اربع سنين فى دَعَة وستّ عشرة سنة فى تَعَب من مُحارَبة
العرب ايّاه وغِلْظتهم *d* عليه وكان آخِرَ ملكٍ *e* ملك من آل اردشير
ابن *f* بابك وصفا المُلك بعده للعرب ٭

5 وفى *g* هذه السنة اعنى سنة ٣١ شخص عبد الله بن عامر الى
خُراسان ففتح أَبْرَشَهْر وطُوسَ وبِيوَرْدَ ونَسا *h* حتّى بلغ *i* سَرَخْس
وصالح فيها اهل مرو ٥

ذكر الخبر *عن ذلك *k*

ذُكر انّ ابن عامر لمّا فتح فارس قام اليه *أَوْس بن حبيب *l*
10 التميمىّ فقال اصلح الله الامير انّ الارض بين يديك ولم *m* تفتتح
من ذلك الّا القليل *n* فسِرْ فانّ الله ناصرك قال اولم نأمر *o* بالمسير
وكره ان يُظهر انّه قبل رأيه ٥ فذكر علىّ بن محمّد انّ مَسْلَمة *p*
ابن مُحارب اخبره عن السَّكَن بن قَتادة العُرَيْنىّ *q* قال فتح ابن
عامر فارس ورجع الى البَصْرة واستعمل *r* على اصْطَخر شَريك *s* بن

a) Co om.; mox Co وداروه, O وثاروه. *b*) Co om. *c*) IA et IH, qui abhinc rursus praesto est, وكان. *d*) Co وعلظهم, IH وعاظتهم. *e*) Co مللك et om. seqq. ad وفى هذه السنة. *f*) O om. *g*) O praemittit قال ابو جعفر. *h*) O وفسا, Co om.; IH secutus sum. Jakûbi II, ١٩٣, *c* quoque وفسا وسور in وفسا وبيورد emendandum erat. *i*) Co add. حَيْرُوس. *k*) Co بذلك. *l*) IA حبيب بن اوس. *m*) O لم; mox Co et IA يفتح, IH[1] تفتتح, IH[2] يفتتح. *n*) Co s. art. *o*) Co تأمر. *p*) O سلمة, cf. supra p. ٢٧٩٧, 13 et ann. *i*. *q*) O العردنى, Co العريمى; IH catenam om. *r*) IH c. ف. *s*) Co سُوَيْد, sed mox شريك.

الأَعْوَر الحارثىّ فبنى شريك *مسجد اصطخر *a* فدخل على *ابن عامر *b* رجل من بنى *b* تميم قال *c* كنّا نقول انّه الاحنف ويقال أَوْس بن جابر الجُشَمىّ جُشَم تميم فقال *d* له انّ عدوّك منك هارب *وهو لك *e* هائب والبلاد واسعة فسر فانّ الله ناصرك ومُعِزّ دينه فتجهّز ابن عامر وامر *f* الناس *بالجهاز للمسير *g* 5

واستخلف على البصرة زيادًا وسار *h* الى كَرْمان ثمّ اخذ الى خراسان، فقوم يقولون اخذ طريق اصْبَهان ثمّ سار الى خُراسان، قال على دآ المُفضّل *i* الكَرْمانىّ عن ابيه قال كان اشياخ كرمان يذكرون انّ ابن عامر نزل *k* العسكر بالسيرَجان ثمّ سار الى خراسان واستعمل

10 على كرمان مُجاشع بن مسعود السُلَمىّ واخذ ابن عامر *على مفازة *l* رابَر *m* وهى ثمانون فرسخًا ثمّ سار *n* الى الطَّبَسَيْن يريد أَبرَشَهْر وهى مدينة نَيْسابور وعلى *o* مقدّمته الاحنف بن قيس فأخذ الى قُهِسْتان وخرج الى *p* ابرشهر فلقيه الهَياطلة وهم اهل هَراة فقاتلهم الاحنف فهزمهم *q* ثمّ اتى ابن عامر نَيْسابور، قال

a) Co مسجدًا باصطخر. *b*) Co om. *c*) IH om. *d*) O c. و. *e*) O om. et هايب intra litteram ب satis productam vocis هارب exstat; loco لك Co منك; IA om. هو. *f*) O c. ف. *g*) Co بالجهاد للمسلمين, O بالجهاز للسير, IH ut recensui. *h*) IH وصار. *i*) Cf. supra p. ٢٨٦٣, ann. *g*. *k*) O ترك. Apud Belâdh. ٣٩٣, ult. legitur نزل بالعسكر السيرجان, cf. etiam supra p. ٢٨٦٣, ann. *c*. *l*) O مفاز. *m*) Marquarti conjectura, qua prope accedimus ad veram formam راوَر Tomaschek, Zur historischen Topographie von Persien II, 44, Houtsma, Recueil de Textes relatifs à l'histoire des Seljoucides I, ٧., ann. *a* (non زاوَر, ut editum est in Bibl. Geogr.). — O et Co داير, IH ذابر. *n*) Co ساروا. *o*) Co s. و. *p*) Co من. *q*) O c. و.

عليّ واخبرنا ابو مِخْنَف عن نُمَيْر *a* بن وَعْلة عن الشعبيّ قال
اخذ ابن عامر على مفازة خَبيص *b* ثمّ على خُواست *c* ويقال على
يَزْد *d* ثمّ على قُهِسْتان فقدّم *e* الاحنف فلقيه الهَياطلة فقاتلهم
فهزمهم ثمّ اتى *f* أَبْرَشَهْر فنزلها ابن عامر وكان سعيد بن العاص
5 في جُند اهل الكوفة فأتى جُرْجان وهو يريد خُراسان فلمّا بلغه
نزول ابن عامر *g* ابرشهر رجع الى الكوفة ٭ قال عليّ نا *h* عليّ
ابن مُجاهد قال نزل ابن عامر على ابرشهر فغلب على نصفها *i*
عنوةً وكان النصف الآخَر في يد *k* كنارَى *l* ٭ ونصف نسا وطوس
فلم يقدر ابن عامر ان يجوز الى مرو فصالح كنارى *m* فاعطاه ابنه
10 ابا الصَّلْت بن كنارى *n* وابن اخيه سليمًا *o* رَهْنًا ووجّه عبد
الله بن خازم الى هَراة وحاتم بن النُّعْمان الى مرو فأخذ ابن
عامر ابنَىْ كنارى فصارا *p* الى النعمان بن الافقم *q* النَّصْرى

---

a) O دمير . *b*) O خميص , Co حسص , IH[1] جنّيص , IH[2] corr. خَبيص, cf. Jâcût II, ٤٠١ et Tomaschek, l. l. II, 34. *c*) Co s. p.; voc. in IH[1], cf. Ibn Haucal ٣٢٥, ann. *a*; IH[2] حواسْت . Jâcût de hoc loco sub titulo جوسف II, ١٥٣, 10 agit, cf. IV, ٢٠٩, 7 pro quo ambobus locis certe خوسف scribendum est. Hodie *Khusp*. *d*) O s. p.; Co verba ويقال — الهياطلة om. *e*) IH c. و ; addidi *teschdîd*. *f*) Co om.; O add. على . *g*) Co hîc add. الى et deinde om. *h*) IH واخبرنا . *i*) Co بعضها . *k*) IH يدى . *l*) O et Co hîc et infra c. ز . *m*) Ex O exciderunt; pro فصالح كنارى IH فصالحه; mox Co et IH واعطاه . *n*) Itaque infra II, ١٠١٩, ult., ١١١٨, ult. et ١١٢٠, 12 كنار vel كنارا restituendum est. Mox O et IH او ابن . *o*) Co s. voc.; O سُليمًا, IH سَليما, sequ. رهنا om. Co. *p*) Ita corr. post. man. apud IH[2]; codd. فصار . *q*) IH[1] s. p., IH[2] الانعم; mox O et Co البصرى, male, cf. II, ١٠١٩, ult.

فاعتنقهما، قال علىّ واخبرنا ابو حَفْص*a* الأَزْدىّ عن اِدْريس
ابن حَنْظَلة العَمّىّ قال فتح ابن عامر مدينة أَبْرَشْهر عنوةً وفتح
ما حولها طُوس وبِيَوَرْد*b* ونَسا وحُمْران وذلك سنة ٣١، قال
علىّ دا ابو السَّرىّ المَرْوَزىّ عن ابيه قال سمعتُ موسى بن عبد
5 الله بن خازم يقول *ابى صالح*c* اهل سَرَخْس بعثه اليهم عبد
الله بن عامر من ابرشهر *وصالح ابن عامر اهل ابرشهر*d* صلحا
فاعطوه*e* جاريتين من آل كسرى بابونج*f* *وطهميج او طمهيج*g*
فاقبل بهما معه وبعث أُمَيْن*h* بن احمر اليَشْكُرىّ ففتح ما حول
ابرشهر طُوس*i* وبيورد ونَسا وحُمْران حتّى انتهى الى سَرَخْس،
10 قال علىّ واخبرنا الصَّلْت بن دينار*k* عن ابن سيرين*l* قال بعث
ابن عامر عبد الله بن خازم الى سَرَخْس ففتحها واصاب *ابن
عامر*m* جاريتين من آل كسرى فاعطى احداهما*n* النوشجان وماتت
بابونج، قال علىّ واخبرنا ابو الذيّال زُهَيْر بن هُنَيْد العَدَوىّ
عن اشياخ من اهل خُراسان انّ ابن عامر سرّح الأَسْود بن
15 كُلْثوم *العَدَوىّ عَدىّ الرِباب الى بَيْهَق وهى من ابرشهر بينها

---

a) IH falso وقال علىّ بن جعفر et deinde om. قال. *b*) Ita recte IH[1]; IH[2] s. p., O hîc et infra وبيرود, Co وبرود. *c*) IH صالح ابى; sequ. اهل om. Co. *d*) Co om.; O om. اهل. *e*) Co c. و. *f*) O بادونج, infra دابرج; Co درنادرع, infra باحوج; IH بابوبج. *g*) O وطهميج او طمهيج, Co وطهمج, IH وطهميج او طُميهج, cf. طماهيج Jâcût IV, ٨٤٤. *h*) Co et IH امير, cf. supra p. ٢٨٣., ann. *k*. *i*) Co om. *k*) IH دينر. *l*) Co سَرِّين. *m*) IH om.; mox Co جارية. *n*) O et Co احدهما.

وبين مدينة ابرشهر ستّة عشر فرسخًا ففتحها وقُتل الاسود بن
كلثوم *a* قالَ وكان فاضلًا فى دينه كان من اصحاب عامر بن *عبد
الله العَنْبَرىّ *b* *وكان عامر *c* يقول بعد ما أُخرج من البصرة ما
آسى من العراق على شىء الّا على ظماء الهواجر وتجاوب المؤذّنين *d*
5 واخوان مثل الاسود بن كلثوم*، قالَ علىّ واخبرنا زُهير بن
هُنيد عن بعض عُمومته قال غلب ابن عامر على نَيْسابور وخرج *e*
الى سَرَخْس فارسل اهل مرو يطلبون *f* الصلح فبعث اليهم *g* ابن
عامر حاتم بن النُّعمان الباهلىّ فصالح ابرازَ *h* مرزبان مرو على
الفَىْ الف ومائتى الف قالَ *i* فاخبرنا مُصْعَب بن حَيّان عن اخيه
10 مُقاتل بن حَيّان قال *k* صالحهم على ستّة آلاف الف ومائتى الف ۞
*وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان رضّه *l* ۞

ثم دخلت سنة اثنتين وثلثين

ذكر ما كان فيها من الاحداث المذكورة

15 فمن ذلك غزوة مُعاوية بن ابى سُفْيان المَضيق مَضيق القُسْطَنْطينيّة

---

a) E Co exciderunt; O om. عدى; sequ. قال om. IH. *b*) Co العرى, IH عبد قيس; revera idem est, qui supra p. ٢٤٤٩, 7 et ٢٥٥٥, 2 nuncupatur عبد قيس; utrumque nomen in usu fuisse apparet ex *Osd* III, ٨٨, et Ibn Hadjar III, ١٩٩, n. ٤٠٣, cf. etiam Ibn Kot. ٢٢٤. *c*) O om.; Co habet ف loco و et post يقول add. من. *d*) Co المودين; O add. رحمة الله عليه; mox Co واحوار et om. مثل. *e*) Co et IH om. *f*) Co ويطلبون. *g*) O om. *h*) O ادران, Co ابن نزار, IH ابرار. *i*) IH وقال et om. verba seqq. ad مقاتل. *k*) IH بل. *l*) Co وفى هذه السنة حج عثمان بن عفان.

ومعه زوجته عاتكة ابنة قرطة *a* بن عبد *عمرو بن *b* نَوْفَل بن عبد مَناف وقيل فاختة، حدثنى بذلك احمد *بن ثابت *c* عمن ذكره عن اسحاق عن ابى مَعْشَر وهو قول الواقدىّ ۞

وفى هذه السنة استعمل سعيد بن العاص سَلْمان بن رَبيعة على فرج بَلَنْجَر وامدّ الجيش الذى كان به مُقيمًا مع حُذيفة بأهل 5 الشأم عليهم حبيب بن مَسْلَمة *d* الفِهْرىّ فى قول سيف فوقع *فيها الاختلاف *e* بين سلمان وحبيب فى الامر وتنازَع فى ذلك اهل الشأم واهل الكوفة *f*،

ذكر الخبر بذلك

فمما كتب به *g* الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن محمّد 10 وطلحة قالا كتب عثمان الى سَعيد ان أَغْزِ سلمان الباب وكتب الى عبد الرحمان بن رَبيعة وهو على الباب انّ الرعيّة قد ابطر كثيرًا منهم البِطْنة فقَصِّرْ ولا تقتحم بالمسلمين فانّى خاشٍ ان يُبْتَلَوا *h* فلم يزجر ذلك *i* عبد الرحمان عن غايته *وكان لا يقصّر عن بَلَنْجَر فغزا سنة تسع من امارة عثمان *k* حتّى اذا بلغ 15 بَلَنْجَر حصروها *l* ونصبوا عليها المجانيق والعرّادات فجعل لا يدنو

---

a) Sec. Ibn Hadjar III, p. ۴۹۱ et IK; O, IH[1], IA et Now. c. ظ, Co قرط. *b*) Co et IK om. *c*) O om. *d*) O مُسلم; mox IH[2] العبدى. *e*) O فيه الاختلاف, Co فيها اختلاف; IH verba فى قول — بذلك om. *f*) Co add. فقيل كان ذلك اوّل اختلاف حدث بين اهل ا[لشأم واهل] الكوفة. *g*) Co om. *h*) Co et IA يقتلوا. *i*) IH[1] عنه, in marg. منه, et ita IH[2] super rasuram. *k*) O om., pro تسع Co اربع. *l*) O حصرها.

منها احد الّا اعنتوه *a* أو قتلوه فاسرعوا فى الناس وقُتل *b* معْضَد
فى *c* تلك الأيّام ثمّ انّ الـتُّـرك اتّـعـدوا يومًا فخرج اهـل بَلَنْجَر
وتوافَتْ اليهم الترك فاقتتلوا فاصيب *d* عبد الرحمان بن رَبيعة وكان
يقال له ذو النور *e* وانهزم المسلمون فتفرّقوا فامّا مَن اخـذ طريق
5 سلمان بـن رَبيعة فحماه حتّى خـرج من الـبـاب وامّا مَن اخـذ
طريق الخَزَر وبلادها فانّه خرج على جيلان وجُرْجان وفيهم سلمان
الفارسىّ وابو هُريرة وأخذ القوم جَسَد *f* عبد الرحمان *g* فجعلوه فى
سَفَط فبقى فى ايديهم فهم *h* يستسقون به الى *i* اليوم ويستنصرون
به ؛؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن داود بن
10 يـزيـد عن الـشّـعْـبـىّ قال والله لَسلمان بـن رَبـيـعـة كان ابـصـر
بالمَضارب *k* من الجازر بمَفاصل الجَزور ؛؛ كتب الىّ الـسـرىّ عن
شعيب عن سـيـف عـن الغُصْن بـن القاسم عن رجـل من بنى
كنانة قال لمّا تتابعت الغزوات على الخَزَر تذامروا وتعايروا *l* وقالوا
* كنّا أُمّةً *h* لا يُقرِن *m* لنا احد حتّى جاءت هذه الأُمّة القليلة
15 فصرنا لا نقوم لها فقال بعضهم لبعض * انّ هـؤلاء *n* لا يموتون ولو
كانوا يموتون لَما *o* اقتحموا علينا * وما أُصيب *p* فى غزواتها احد

a) Ita IH; Co اعينوه, O غشوه; sequ. او قتلوه om. Co; deinde IH واسرعوا. *b*) Co واقبل. *c*) Co add. بعض. *d*) IH c. و.
e) O, Co, IA et IK النون; mox IH فانهزم, deinde وتفرّقوا.
f) IH يومئذ. *g*) Co add. بن ربيعة. *h*) Co om. *i*) O et IH om. الى, sed cf. supra ٢٦٦٩, 7 حتى الآن. *k*) Co بالصايب; IH hanc traditionem om. *l*) IH secutus sum; O وتعاقدوا, Co وتعاهدوا. *m*) Co et IH يقوم. Pro لنا O بنا. *n*) IH هم.
o) O s. ل. *p*) Co ولم يصيب.

الّا فی *a* آخر غزوة *b* عبد الرحمان فقالوا افلا تُجرّبون فكمنوا *c*
فی الغياض ثمّ *d* بأولئك اللمين مُرّار من الجند فرموهم *e* منها فقتلوهم
فواعدوا رءوسهم ثمّ *f* تداعوا الى حربهم ثمّ اتّعدوا يومًا فاقتتلوا فقُتل
عبد الرحمان وأُسرع فی *g* الناس فافترقوا *h* فِرْقَتَيْن فِرْقٌ نحو الباب
فحماهم سلمان حتّى اخرجهم *i* وفِرْقٌ اخذوا نحو الخَزَر فطلعوا *k* 5
على جيلان وجُرْجان فيهم سلمان الفارسیّ *l* وابو هُريرة، كتب
الیّ السریّ عن شُعيب عن سيف عن المُسْتَنير بن يزيد عن
اخيه قيس عن ابيه قال كان يزيد بن *m* مُعاوية وعَلْقَمة بن
قيس ومِعْضَد الشَّيْبانیّ وابو مُفَزِّر *n* التميمیّ فی خِباء وعمرو بن
عُتْبة وخالد بن رَبيعة والحَلْحال بن ذُرّیّ *o* والقَرْثَع *p* فی خباء 10
وكانوا متجاورين فی عسكر بَلَنْجَر وكان القَرْثَع يقول ما احسن لَمْع
الدماء على الثياب وكان عمرو بن عُتبة يقول لقباء *q* عليه ابيض
ما احسن حُمرة الدماء *r* فی بياضك وغزا *s* اهل الكوفة بَلَنْجَر
سنين *t* من امارة عثمان لم تَئِمْ *u* فيهنّ امرأة * ولم يَيْتَم *v* فيهنّ

---

a) O om. *b*) O غزوه, Co غزوات. *c*) IH c. و. *d*) O مرّوا. *e*) Co فهزموهم. *f*) O بما. *g*) O et IH om. *h*) Co et IH c. و; mox Co فريقين. *i*) Co اخرجوهم. *k*) IH فقطعوا. *l*) Co om.; IH بن ربيعة et glossa marg. in IH² انما هو الفارسى. *m*) IH add. ابى et deinde om. وعلقمة. *n*) O et Co مقرن; cf. supra p. ٢٣٧٩, 5 et ann. *c*. *o*) O et Co درى; IH et IA ذُرَى; cf. *Moschtabih* ٢٠.. . *p*) Co et IH والقرذع, infra Co القريع. *q*) O لقبًا, Co والقبا, IH لما et deinde أبيضّ عليه. *r*) Co et IH الدم; IA cum O facit. *s*) O ويمرّ et deinde ببلنجر. *t*) O سنتين, Co ستين; mox O فی. *u*) O بايم, Co تاتيم, cf. supra ٢٦٦٧ ult.; pro فيهنّ O hîc et mox فيها. *v*) O ولا تينمّ, Co om.

صَبِىّ من قبل *a* حتّى كان *b* سنة تسع *فلمّا كان سنة تسع *c*
قبل المزاحَفة بيومَيْن راى يزيد بن *d* مُعاوية انّ غزالًا جِىءَ به الى *e*
خِبائه لم ير غزالًا *f* احسن منه حتّى لُفّ فى مِلْحَفته ثمّ أُتى
به قبر عليه *g* اربعة نفر لم ير قبرًا *h* اشدّ استواءً منه ولا احسن
5 منه حتّى دُفن فيه؛ فلمّا تغادى *i* الناس على التُّرك *k* رُمى
يزيد بحجر فهشم رأسه فكأنّما *l* زُيّن ثوبه بالدماء زينةً ولبس
يتلطّخ فكان *l* ذلك الغزال الذى راى وكان بذلك الدم على
ذلك القباء من الحُسن فلمّا كان قبل المزاحفة *m* بيوم تغادوا فقال
معْضَد لعلقمة أَعِرْنى بُردك أُعصّبْ به رأسى *ففعل فأتى *n* البُرْج
10 الذى أُصيب فيه يزيد فرماهم *o* فقتل منهم *p* ورُمى بحجر فى
عرّادة ففضخ هامته واجترّه اصحابه فدفنوه الى جنب يزيد؛
واصاب عمرو بن عُتبة جراحة فراى قباءه كما اشتهى وقُتل؛ فلمّا
كان يوم المزاحفة قاتل القَرْثَع حتّى خُرّق *q* بالحراب فكانّما كان
قباؤه ثوبًا *r* ارضه بَيْضاء ووَشْيُه احمر وما زال الناس ثبوتًا حتّى
15 أُصيب وكانت هزيمة الناس مع مقتله *s*؛ كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن داود بن يزيد قال كان يزيد بن
مُعاوية النَّخَعىّ رضّه وعمرو بن عُتْبة ومعْضَد أُصيبوا يوم بَلَنْجَر

---

a) IH قتل. *b*) Co كانت. *c*) Co om. *d*) IH[2] in marg. لعلة ابى, cf. ٢٨٩١ ann. *m*. *e*) Hinc largior lacuna in Co. *f*) IH غزال. *g*) O om. *h*) IH قبر. *i*) Codd. c. ع, sed infra IH c. غ. *k*) IH النزال. *l*) O c. و. *m*) O المراجعة. *n*) IH وانى. *o*) IH فرامام. *p*) IH فيهم. *q*) IH جرب. *r*) O et IH ثوب. *s*) Huc usque IH.

فامّا مِعْضَد فانّه اعتجر ببُرد *a* لعلقمة فأتاه شَظيّة *b* من حجر منجنيق فأمّه فاستصغره ووضع يده عليه ثمات فغسل دمه علقمة فلم يخرج وكان يحضر فيه الجُمعة وقال يحرّضنى *c* عليه انّ فيه دمَ مِعْضَد فامّا عمرو فلبس قباءً ابيض وقال ما احسن الدم على هذا فاتاه حجر فقتله وملأه دمًا وامّا يَزيد فدُلّى *d* عليه شىء 5 فقتله وقد كانوا حفروا قبرًا فاعدّوه فنظر اليه يزيد فقال ما احسنه وأُرِىَ فيما يرى النائم انّ غزالًا لم يُرَ غزال احسنُ منه جىء به حتّى دُفن فيه فكان هو ذلك الغزال وكان يزيد رفيقًا *e* جميلًا رحمه وبلغ ذلك عثمان فقال انّا للّه وانّا اليه راجعون انتكث اهل الكوفة اللهمّ تُب عليهم وأَقبل بهم، كتب الىّ السرىّ 10 عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا استعمل سَعيد على ذلك الفرج سَلمان بن ربيعة واستعمل على الغزو بأهل الكوفة حُذيفة بن اليمان وكان على ذلك الفرج قبل ذلك عبد الرحمان ابن ربيعة وامدّهم عثمان فى سنة عشر بأهل الشأم عليهم حبيب ابن مَسْلَمة القُرَشىّ فتأمّر عليه سلمان وابى عليه حبيب حتّى 15 قال اهل الشأم لقد هممنا بضرب سلمان فقال فى ذلك الناس اذًا والله نضربَ حبيبًا ونحبسه وان ابيتم كثرت القتلى فيكم وفينا، وقال أَوْس بن مَغْراء *f* فى ذلك

ان *g* تَضْرِبوا سَلْمانَ نَضْرِبْ حَبيبَكُمْ
وإِن تَرْحَلوا نَحْوَ ٱبْنِ عَفّانَ نَرْحَلِ 20

---

a) Cod. ببردة. *b*) Cod. شطبة. *c*) Cod. يحرضنى. *d*) Addidi *teschdîd*. *e*) Cod. رفقا. *f*) Cod. معرى. *g*) IK فان.

وإن تُقْسِطوا فالثَّغْرُ ثَغْرُ اميرِنا
وهذا اميرٌ فى الكتائب مُقْبِلُ
ونحنُ وُلاةُ الثَّغْرِ a كُنّا حُماتَهُ
لَيالِىَ نَرْمى كُلَّ ثَغْرٍ ونُنْكِلُ b

5 فاراد حبيب ان يتأمّر على صاحب الباب كما كان يتامّر امير الجيش اذا جاء من الكوفة فلمّا احسّ حُذيفة اقرّ واقرّوا فغزاها حُذيفة بن اليمان ثلث غزوات فقُتل عثمان فى الثالثة ولقيهم مقتل عثمان فقال اللهمّ آلْعَنْ قَتَلَةَ عثمان وغُزاةَ عثمان وشُناةَ عثمان اللهمّ انّا كنّا نُعاتبه ويُعاتبنا متى ما كان مَن قبَلَه 10 يُعاتبنا ونُعاتبه فاتّخذوا ذلك سُلَّمًا الى الفتنة اللهمّ لا تُمِتْهم الّا بالسيوف ۞

وفى هذه السنة مات عبد الرحمان بن عوف رضّه c زعم الواقدىّ انّ عبد الله بن جَعْفَر حدّثه بذلك عن يعقوب بن عُتْبة وانّه يومَ مات كان ابن خمس وسبعين سنة ۞

15 قال وفيها مات العبّاس بن عبد المُطّلب c وهو يومئذ ابن ثمان وثمانين سنة وكان اسنّ من رسول الله صلّعم بثلث سنين ۞

قال وفيها مات عبد الله بن زيد بن عبد ربّه رحمه الذى أُرى الأذان ۞

قال وفيها توفّى عبد الله بن مَسْعود بالمدينة فدُفن بالبقيع رحمه 20 فقال قائل صلّى عليه عَمّار وقال قائل صلّى عليه عثمان ۞

---

a) IA الامر. b) Cod. وَنَنكَلُ; IA ونعكل; IK موكل. c) Cod. add. عليه السلام, fortasse ortum ex عمّ النبىّ, quod exstat apud IA.

قال وفيها مات ابو طلحة رحمه ۞
وفيها مات ابو ذرّ رضه فى رواية سيف،

ذكر الخبر عن وفاته

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عَطيّة بن يزيد
الفَقْعَسىّ قال لمّا حضرت ابا ذرّ الوفاة وذلك فى سنة ثمان فى 5
ذى الحجّة من امارة عثمان نزل *a* بأبى ذرّ فلمّا اشرف قال لآبنته
استشرفى يا بُنيّة فآنظرى هل تَرَيْن احدًا قالت لا قال فما جاءت
ساعتى بعدُ ثمّ امرها فذبحت شاة ثمّ طبختها ثمّ قال اذا جاءك
الذين يدفنونى فقولى لهم انّ ابا ذرّ يُقسم عليكم ان لا تركبوا
حتّى تأكلوا فلمّا نَضجت قِدْرُها قال لها آنظرى هل ترين احدًا 10
قالت نعم هؤلاء رَكْبٌ مُقبِلون قال آستقبلى بى الكعبة ففعلت وقال
بسم الله وبالله وعلى مِلّة رسول الله صلّعم * ثمّ خرجت *b* ابنته
فتلقّتْهم وقالت رحمكم الله اشهدوا ابا ذرّ قالوا وأين هو فاشارت لهم
اليه وقد مات فـآدفِنوه قالوا نعم ونِعْمَةَ عَيْنٍ لقد اكرمَنا الله
بذلك واذا *c* رَكْبٌ من اهل الكوفة فيهم ابن مسعود فمالوا اليه 15
وابن مسعود يبكى ويقول صدق رسول الله صلّعم يموت وَحْدَه
ويُبْعَث وَحدَه فغسلوه *d* وكفنوه وصلّوا عليه ودفنوه فلمّا ارادوا
ان يرتحلوا قالت لهم انّ ابا ذرّ يقرأ عليكم السلام واقسم عليكم *e*
ان لا تركبوا حتّى تأكلوا ففعلوا وحملوهم *f* حتّى اقدموهم مكّة
ونعَوْه الى عثمان فضمّ ابنته الى عياله وقال يرحم الله ابا ذرّ * ويغفر 20

---

a) Angelus Mortis. *b*) IA ثم مات فخرجت, Now. ومات فخرجت.
c) Subintelligitur هم. *d*) Cod. hîc et infra c. *teschdîd.*
e) Supplevi ex IA. *f*) IA et Now. وحملوا اهله معهم.

لرافع *a* بن خَديج سكونه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن القَعْقاع بن الصَّلْت عن رجل عن *b* كُلَيْب بن
الحَلْحال عن الحَلْحال بن ذُرَىّ *c* قال خرجنا مع ابن مسعود
سنة ۳۱ *d* ونحن اربعة عشر راكبًا حتّى اتينا على الرَّبَذة فاذا
5 امرأة قد تلقّتْنا فقالت اَشْهَدوا ابا ذرّ وما شعرْنا بأمره ولا بلغَنا
فقلنا واين ابو ذرّ فاشارت الى خِباء فقلنا ما له قالت فارق المدينة
لامرٍ قد بلغه فيها ففارقها قال ابن مسعود ما دعاه الى الاعراب
فقالت اما *e* انّ امير المؤمنين قد كره ذلك ولكنّه كان يقول فى
بَعَدْ وفى مَدينَةٌ قال ابن مسعود اليه وهو يبكى فغسلناه وكفنّاه
10 واذا خِباؤه خِباء منضوخ *f* بمِسْك فقلنا للمرأة ما هذا فقالت
كانت *g* مِسْكة فلمّا حُضر قال انّ الميّت يحضره شهود يَجِدون
الريح ولا يأكلون فدوفى تلك المسكة بماء ثم رُشّى بها الخباء
فاَقْرِيهم *h* ريحها واَطبخى هذا اللحم فانّه سيشهدنى قوم صالحون
يَلون دَفْنى فاَقْرِيهم فلمّا دفنّاه دعَتْنا الى الطعام فأكلنا واردنا
15 احتمالها فقال ابن مسعود امير المؤمنين قريب نستأمره فقدمنا
مَكّة فاخبرناه الخبر فقال يرحم الله ابا ذرّ ويغفر له نزوله الربذة
ولمّا صدر خرج فأخذ طريق الربذة فضمّ عياله الى عياله وتوجّه
نحو المدينة وتوجّهْنا نحو العراق وعدّتنا ابن مسعود وابو مُفَزِّر *i*
التميمىّ وبكر بن عبد الله التميمىّ والأَسْوَد بن يزيد النَّخَعىّ

---

a) Cod. ولرافع; IA recepit ويغفر له نزوله الربذة e traditione infra sequente. *b*) Cod. مس. *c*) Cod. hîc et infra درى. *d*) Cod. احدى. *e*) Cod. c. *teschdid*. *f*) Cod. مفضوخ. *g*) له vel لنا inserendum esse puto. *h*) Cod. s. p. *i*) Cod. مقرن.

* وعَلْقَمة بن قيس النَّخعىّ *a* والحَلْحال بن ذُرّىّ الضَّبّىّ والحارث ابن سُويد التَّيْمىّ وعمرو بن عُتْبة بن فَرْقَد السُّلَمىّ وابن رَبيعة السُّلَمىّ وابو رافع المُزَنىّ وسُوَيْد بن مثعبة *b* التميمىّ وزياد بن معاوية النَّخعىّ واخو القَرْثَع الضَّبّىّ واخو *c* مِعْضَد الشَّيْبانىّ ۞

وفى *d* سنة ٣٢ فتح ابن عامر مَرْوَرُوذ والطالَقان والفارياب *e* والجوزجان 5 وطُخارِسْتان ٭

ذكر الخبر عن ذلك

قال علىّ نا سلمة *f* بن عثمان وغيره عن اسماعيل بن مُسْلم عن ابن سيرين قال بعث ابن عامر الأَحْنَف بن قيس الى مَرْوَرُوذ *g* فحصر اهلها فخرجوا اليهم فقاتلوهم فهزمهم *h* المسلمون حتّى 10 اضطرّوهم الى حصنهم *i* فاشرفوا عليهم فقالوا يا معشر العرب ما كنتم عندنا كما نرى ولو *k* علمنا انّكم كما نرى لكانت لنا ولكم حال غير هذه فأَمهِلونا ننظرْ *l* يومَنا وارجعوا الى عسكركم *m* فرجع الاحنف فلمّا اصبح غاداهم *n* وقد اعدّوا له الحرب فخرج رجل من العجم معه كتاب من المدينة فقال انّى رسول فآمنونى فآمنوه *h* 15 فاذا رسول من *o* مرزبان مرو ابنُ اخيه وترجمانه واذا كتاب المرزبان

---

a) Addidi secundum IA. *b*) IA شُعْبة, sed cf. supra p. ٢٥٥٥, 5. *c*) Cod. واخوه. *d*) Hinc incipit B, quo siglo notamus Bibliothecae Regiae Berolinensis codicem Sprengerianum 41. *e*) B hîc s. p., infra والفاريات, qua scribendi ratione etiam IK utitur. *f*) O مسلمة; cum B facit IH (Berol. f. 230 v., Lugd. p. 478, ult.), cf. etiam supra p. ٢٨٦٣, 7. *g*) IH ubique مرو الروذ. *h*) B om. *i*) IH حصونهم; mox B واشرفوا. *k*) IH s. و. *l*) IH add. فى. *m*) O عساكركم. *n*) B عاد لهم. *o*) O om.

الى الاحنف فقرأ *a* الكتاب قال *b* فاذا هو *c* الى امير الجيش انّا *d*
نحمد الله الذى بيده الدُّوَل يغيّر ما شاء *e* من المُلك ويرفع
من *f* شاء بعد الذلّة ويضع من *g* شاء بعد الرِّفْعة انّه دعانى الى
مُصالحتك ومُوادَعتك ما كان من اسلام جَدّى وما كان راى *h*
5 من صاحبكم من الكرامة والمنزلة فرحبًا بكم وأَبشروا وانا ادعوكم
الى الصلح فيما بينكم وبيننا على ان اؤدّى اليكم خراجًا *i* ستّين
الف درهم وان تُقرّوا بيدى ما كان مَلك الملوك كسرى اقطع
*جدّ ابى *k* حيث قتل الحيّة التى اكلت الناس وقطعت السُّبُل *l*
من الارضين *m* والقُرَى بما فيها من الرجال ولا تأخذوا *n* من احد
10 من اهل بيتى شيئًا من الخراج ولا يخرج *o* المَرْزُبة من اهل بيتى
الى غيرهم فان جعلتَ ذلك لى *p* خرجتُ اليك وقد بعثت اليك
ابن *q* اخى ماهك ليستوثق منك بما سألتُ *r* قال فكتب *s* اليه
الاحنف بسم الله الرحمن الرحيم من صَخْر بن قيس *امير
الجيش *t* الى باذان مرزبان مروروذ ومَن معه من الاساورة والاعاجم *u*
15 سلام على من *اتّبع الهُدى وآمن *v* واتّقى امّا بعد فانّ ابن
اخيك ماهك قدم علىّ فنصح لك جَهْده وابلغ عنك وقد
عرضتُ ذلك على من معى من المسلمين وانا وهم فيما عليك سَواء

a) B c. و. *b*) IH om.; mox B يا هذا. *c*) Sec. Bal. p. 572 et coll. l. 14 e codd. excidisse videtur من باذان مرزبان مروروذ *d*) O فانا; post sequ. الله B add. عز وجل. *e*) O يشاء. *f*) B et IH ما. *g*) B et IH[2] ما; mox B يشاء. *h*) B يلى. *i*) IH خراجنا. *k*) O جدّى. *l*) IH hîc et infra السبيل. *m*) IH الارض. *n*) B ياخذوا; O om. من احد. *o*) O يخرج; IH[1] تخرجوا, IH[2] يخرجوا; mox O et B المرازبة. *p*) O om. *q*) B يابن. *r*) B سالتك. *s*) O c. و et om اليه. *t*) B om. *u*) B والعجم. *v*) O et B آمن.

وقد اجَبْناك الى ما سألتَ وعرضتَ علىّ ان تُؤدّى عن أَكَرتك وفلّاحيك والارضين ستّين *الف درهمa الىّ والى الوالى من بعدى من امراء المسلمين الّا ما كان من الارضين التى ذكرتَ انّ كسرى الظالم لنفسه اقطع جدّ ابيك لما كان مِن قتله الحَيّة التى افسدت الارض وقطعت السُّبُل والارضُ لِلّهِ ولرسوله *يُورِثها مَن 5 يَشاء مِنْ عِبادهb وانّ عليك نُصْرة المسلمين وقتال عدوّهمc بمن معك من الاساورة إن احبّ المسلمون ذلك وارادوهd وانّ لك على ذلك نُصْرةe المسلمين على من يقاتلf مَن وراءكg من اهل ملّتك جارٍh لك بذلك منّيi كتاب يكون لك بعدى ولا خراجَ عليك ولا على احد من اهل بيتك من ذوى الارحام وانk انت 10 اسلمت واتّبعت الرسولl كان لك *من المسلمينm العطاء والمنزلة والرزق وانت اخوهمn ولك بذلكo ذمّتى وذمّة ابى وذممp المسلمين وذمم آبائهم شهد على ما فى هذا الكتاب جَزْءq بن معاوية او معاوية بن جَزْء السَّعْدىّr وحَمْزة بن النِهْماس وحُميد

---

a) O الفا. b) Tantum in IH; est locus Kor. 7 vs. 125. c) B add. معه; ex O verba وان — عليك exciderunt. d) IH s. suff. e) O et IH نصر. f) O تقاتل. g) B ورا بابك; O et IH[2] ورايك. h) B جارى, O حارى, IH[1] جار, IH[2] جاز. i) O فى. k) O et B s. و. l) B add. صلعم. m) IH ما من المسلمين للمسلمين. n) O احدهم. o) B add. منى. p) O et IH وذمة. q) B primo جرير, deinde delevit litteras ر; secundum *Moschtabih* ١.٤, 12 rectius scribitur جَزِى. r) IH om.; O et B العبدى certo falsum, emendavi secundum *Geneal. Tab.* L et *Osd* I, ٢٨٢.

ابن الخيار *a* المازنيّان وعياض *b* بن ورْقاء الأُسيدىّ *c* وكتب كَيْسان
مولى بنى *d* ثَعْلَبة يوم الاحد من شهر الله المحرّم وختم امير الجيش
الاحنف بن قيس ونقش خاتم *e* الاحنف نعبد الله، قال
علىّ ثنا مُصْعَب بن حيّان عن اخيه مُقاتل بن حيّان قال صالح
5 ابن عامر اهل مرو وبعث الاحنف فى اربعة آلاف الى *طخارستان
فاقبل حتّى نزل موضع قصر الاحنف من مروروذ وجمع له *f* اهل
طخارستان واهل الجوزجان والطالَقان والفارياب فكانوا *g* ثلثة زحوف
ثلثين الفًا واتى الاحنف خبرهم وما جمعوا له فاستشار الناس
فاختلفوا *h* فبَيْنَ قائل نرجع الى مرو وقائل نرجع الى أَبْرَشَهْر وقائل
10 نقيم ونستمدّ *i* وقائل نلقاهم فنُناجزهم قال فلمّا امسى الاحنف
خرج يمشى فى العسكر ويستمع *k* حديث الناس فمرّ بأهل خباء
ورجل يُوقد تحت خزيرة او يعجن وهم يتحدّثون ويذكرون العدوّ
فقال بعضهم الرأى للامير *ان يسير اذا اصبح *l* حتّى يلقى القوم
*حيث لقيهم *m* فانّه ارعبُ لهم فيُناجزهم فقال صاحب الخزيرة او
15 العجين إن فعل ذلك فقد اخطأ واخطأتم *n* اتأمرونه ان يلقى

---

a) B الخيار, O الخباد. *b*) Ita O et IH²; IH¹ وغياض, B وغماص. *c*) Sec. IH; O et B الاسدى. *d*) O om. *e*) O et IH خاتمه; post الاحنف IH add. بن قيس; deinde O et IH يعبد. . *f*) Haec verba apud B in marg. sunt, ex O prorsus exciderunt; IH om. له; sequ. اهل tantum in IH. *g*) O et IH² c. و. *h*) B c. و; mox IH¹ et O فتنتين vel فيئتين; deinde post singula قائل O add. يقول. *i*) O تستمد. *k*) B ويسمع. *l*) IH اذا اصبح ان يسير. *m*) O om.; IH حيث لقيناهم. *n*) O او loco و.

حدّ *a* العدوّ مُصحِرًا *b* فى بلادهم فيلقى جمعًا كثيرًا بعدد قليل
فان جالوا جولة اصطلموناه *c* ولكنّ الرأى له ان ينزل بين المُرْغاب
والجبل فيجعل المرغاب عن يمينه والجبل عن يساره فلا يلقاه *d* من
عدوّه وان كثروا *e* الّا عَددُ اصحابه فرجع الاحنف وقد اعتقد ما
5 قال فضرب عسكره واقام فارسل اليه اهلُ مرو يعرضون عليه ان
يقاتلوا معه فقال *f* انّى اكره ان أستنصر بالمشركين *g* فأَقيموا على
ما اعطيناكم وجعلنا بيننا وبينكم فان ظفرنا فنحن على ما جعلنا
لكم وان ظفروا بنا وقاتلوكم فقاتلوا عن انفسكم قال فوافق
المسلمين *h* صلاة العصر فعاجلهم المشركون *i* فناهضوهم فقاتلوهم *k*
10 وصبر الفريقان حتّى امسوا والاحنف يتمثّل بشعر *g* ابن جُوَيّة
الأَعْرَجىّ *l*

أَحَقُّ مَن لم يَكْرَه المَنيّهْ حَزَوّرٌ لَيْسَتْ له ذُرّيّهْ

قال علىّ ثنا ابو *m* الاشهب السَّعْدىّ عن ابيه قال لقى الاحنف *n*
اهل مرو الروذ * والطالَقان والفارياب *o* والجوزجان فى المسلمين ليلًا
15 فقاتلهم *p* حتّى ذهب عامّة الليل ثم هزمهم الله *q* فقتلهم المسلمون

---

a) O جند. *b*) B مصاحرا. *c*) O s. suff. *d*) B et Belâdh. يلقى. ٤٠٧. *e*) O كثر. *f*) O c. و. *g*) O s. ب. *h*) IH المسلمون. *i*) O المسلمون. *k*) O om. *l*) O الاعوجىّ, B العرحى. Versus sequens apud Ibn al-Anbârî, *Adhdâd* ed. Houtsma p. ١٤١, qui quidem al-Ahnafum poëtam laudat, et in *Lisân* et TA s. v. حزور recurrit; sed ll. ll. prius hemistichium hujusmodi refertur: انّ احقّ الناس بالمنيّهْ. *m*) O ابن; mox IH الاشعث et om. السعدى. *n*) IH add. بن قيس. *o*) O والفيرياب. *p*) O c. و; IH[2] add. الاحنف. *q*) B om.

حتّى انتهوا الى رَسْكَن *a* وهى على اثنى عشر فرسخًا من قصر
الاحنف وكان مرزبان مَرْوَرُوذ *b* قد تربّص بحمل ما كانوا صالحوه
عليه لينظر ما يكون من امرهم قال *c* فلمّا ظفر الاحنف سرّح
رجلين الى المرزبان وامرهما ان لا يكلّماه حتّى يقبضاه *d* ففعلا
5 فعلم انّهم *e* لم يصنعوا ذاك به الّا وقد ظَفروا فحمل ما كان عليه،
قال علىّ واخبرنا المُفضّل الضّبّىّ *f* عن ابيه قال سار الاقرع بن
حابس الى الجُوزجان بعثه الاحنف فى جريدة خيل *g* الى بقيّة
كانت بقيت من الزحوف الذين هزمهم الاحنف فقاتلهم *h* فجال
المسلمون جَولةً فقُتل فُرسان من فُرسانهم ثم اظفر الله المسلمين
10 بهم فهزموهم وقتلوهم فقال *h* كُثيّر *i* النَّهْشَلىّ

سَقَى مُزْنُ السَّحابِ اذا آسْتَهَلَّتْ مَصارِعَ فِتْيَةٍ بالجُوزَجانِ
الى القَصْرَيْنِ من رُسْتاقِ خُوطٍ *k* اقادَهُمُ هُناكَ الأَقْرَعانِ
وهى طويلة ☆

وفى هذه السنة جرى الصلح بين الاحنف وبين اهل بَلْخ *l*،

---

a) Secundum Jâcût II, ٧٨٠; B et IH دسكر, sed in B primitus رسكن scriptum erat, O دشكى; Ibn Khord. ٣٢, 6 ارسكن. *b*) O et IH مرو. *c*) B om. *d*) O يعنفاه, IH يقنعاه. *e*) IH emendatius انهما et يصنعا. *f*) B s. و. *g*) B add. فسار. *h*) O c. و. *i*) O et B ابو كثير, IK s. p.; IH ابو كبير; emendavi sec. Ibn Khord. ٣٣, 6 et ann. *i*, ubi etiam reliqui loci, quibus hi versus occurrunt, allegantur et variae lectiones ad priorem versum afferuntur. *k*) O, B, IK et IH[2] s. p.; IH[1] حوط c. ح subscr., IA خوت, v. l. خوف, Belâdh. حوف. Correxi sec. *Agh.* et Jâcût; vide etiam Jâcût II, ٤٩٨, Ibn Khord. ٣٢, ١٠, Kodâma ٢١٠, ١١. — Pro اقادهم Belâdh. اغادهم, *Agh* et IK اباده, B فاذاهم. *l*) O add. ايضًا.

ذكر الخبر بذلك

قال على بن سآ *a* زهير بن الهنيد عن اياس بن المهلب قال سار الاحنف من مرو الروذ الى بلخ فحاصرهم فصالحه اهلها على اربعمائة الف فرضى *منهم بذلك *b* واستعمل *c* ابن عمه وهو أسيد ابن المتشمس ليأخذ منهم *d* ما صالحوه *e* عليه ومضى الى خارزم *f* 5 فاقام حتى هجم عليه الشتاء فقال لاصحابه ما ترون قال *g* له حصين *h* قد قال لك *i* عمرو بن معدى كرب *قال وما قال قال قال *i*

اذا لم تستطع امرًا *k* فدعه وجاوزه الى ما تستطيع

قال فامر الاحنف بالرحيل ثم انصرف الى بلخ وقد قبض ابن عمه ما صالحهم عليه وكان وافق وهو يجبيهم *l* المهرجان فاهدوا 10 اليه هدايا من آنية الذهب والفضة *ودنانير ودراهم *m* ومتاع وثياب *n* فقال ابن عم الاحنف هذا ما صالحناكم *o* عليه قالوا لا ولكن هذا شىء نصنعه فى هذا اليوم بمن *p* ولينا نستعطفه به قال وما هذا اليوم قالوا المهرجان قال ما ادرى ما هذا وانى لأكره ان ارده ولعله من حقى ولكن *q* اقبضه واعزله حتى 15

---

a) IH اخبرنى. *b*) O et IH بذلك منهم. *c*) B add. اسيد. *d*) O om. *e*) IH صالحوا. *f*) IH et IA خوارزم; sequ. فاقام om. O. *g*) IH فقال. *h*) Quisnam hic sit حصين, dicere nequeo. IA habet حُصَيْن بن المنذر. *i*) IH om.; ultimum قال tantum in O. *k*) O et IK شيئًا. *l*) B s. p., O دنجنبهم, IH[1] يجبيهم, IH[2] يجتهم, IA يجبيهم. *m*) O et IA inverso ordine; B om. ودراهم. *n*) O et IH ودواب; IA ambo habet. Forte legendum ودواب ومتاع وثياب. *o*) B s. suff. *p*) B لمن. *q*) O et IH ولكنى.

انظر *a* فقبضه وقدم الاحنف فاخبره فسألهم عنه فقالوا *b* مثل ما
قالوا لابن عمّه فقال آتى *c* به الامير فحمله *d* الى ابن عامر فاخبره عنه
فقال اقبضْه يابا بَحْر فهو لك قال *e* لا حاجةَ لى فيه فقال ابن عامر
ضُمَّه اليك يا مِسْمار قال *f* قال الحَسَن فضمّه القُرَشىّ وكان مصَمّاً *g*،،
5 قال علىّ واخبرنا عمرو بن محمّد المُرّىّ عن اشياخ من بنى مُرّة
انّ الاحنف استعمل على بلخ بِشْر بن المتشمّس،، قال علىّ
واخبرنا صَدَقة بن حُميد عن ابيه قال بعث ابن عامر حين صالح
اهل مرو وصالح الاحنف اهل بلخ خُليد بن عبد الله الحَنَفىّ
الى هَراة وباذَغيس فافتتحها ثمّ كفروا *h* بعدُ فكانوا مع قارن،،
10 قال علىّ واخبرنا *i* مَسْلَمة عن داود قال لمّا رجع الاحنف الى ابن
عامر قال الناس لابن عامر ما فُتح على احد ما قد *k* فُتح عليك
فارس وكَرْمان وسِجِسْتان وعامّة خُراسان قال *l* لا جَرَمَ لاجعلنّ شكرى
لله على ذلك أن اخرج مُحْرِمًا *m* مُعتمرًا من موقفى هذا *n* فأَحْرَمَ
بعُمرة من نَيْسابور فلمّا قدم على عثمان *o* لامَهُ على احرامه من
15 خُراسان وقال ليتك تضبط ذلك من *p* الوقت الذى *q* يُحرِم منه
الناسُ،، قال علىّ دا مَسْلَمة عن السَّكَن بن قتادة العُرَيْنىّ *r* قال استخلف

---

a) O add فيه. *b*) O add. له. *c*) B ات. *d*) O فحُمل. *e*) O فقال. *f*) IH om.; post sequ. قال O ins. ابو. *g*) Voc. apud IH. — Trad. sequ. IH om., marg. B olim adscripta nunc partim resecta est. *h*) O et IH كفر العدوّ et pro فكانوا IH فكان, O وثابوا. *i*) B s. و. *k*) Tantum in B. *l*) IH, IA et IK فقال. *m*) IH om.; IA et Now. om. معتمرا. — IK habet ان احرم بعمرة من موقفى هذا مستمرّا. *n*) O et IH om. *o*) B add. بن عفان رضه. *p*) IH om. *q*) B الذى; sequ. يحرم in codd. s. p.; IA et IK tacent. *r*) O العرى; IH² corr. العُرَنى; cf. etiam supra p. ٢٨٨٤ ann. *q*.

ابن عامر على خراسان قيس بن الهَيْثَم وخرج ابن عامر منها فى سنة ٣٢ ۞
قال فجمع قارن جمعًا كثيرًا *a* من ناحية الطَّبَسَيْن واهل باذَغيس
وهَراة وقُهِسْتان فاقبل فى اربعين الفًا فقال *b* لعبد الله بن خازم
ما ترى قال ارى ان تُخلّى البلاد فانّى *c* اميرها ومعى عهد من ابن
عامر اذا كانت حرب بخراسان فانا *d* اميرها واخرج كتابًا قد افتعله 5
عمدًا *e* فكره قيس مُشاغبته وخلّاه والبلاد واقبل الى ابن عامر فلامه
ابن عامر وقال تركتَ البلاد حربًا *f* واقبلتَ قال جاءنى بعهد منك
فقالت *g* له امّه قد نهيتُك *h* ان تَدَعهما فى بلدٍ فانّه يشغب عليك *i*
قال فسار ابن خازم الى قارن فى اربعة آلافٍ وامر الناس فحملوا
الوَدَك فلمّا قرب *k* من عسكره امر الناس فقال ليُدرِج كلّ رجل 10
منكم على زُجّ رُمحه ما كان معه *l* من خِرقة او قُطن او صوف
*ثمّ اوسعوه *m* من الودك من سمن او دُهنٍ او زيت او اهالة ثمّ
سار حتّى * اذا امسى قدّم *n* مقدّمته ستّمائة ثمّ اتّبعهم وامر الناس
فاشعلوا النيران فى اطراف الرماح وجعل *يقتبس بعضهم *o* من بعض
قال *p* وانتهت مقدّمته الى عسكر قارن فأتوهم نصفَ الليل ولهم 15
حَرَس *q* فناوشوهم وهاج الناس على دَهَش وكانوا آمنين فى انفسهم
من البيات ودنا ابن خازم منهم فراوا النيران يَمْنَةً ويَسْرَةً وتتقدّم *r*

---

a) B s. p. *b*) IH[2] in marg. اى قيس ابن الهيثم. *c*) O وانا. *d*) B فانى. *e*) IH عهدٌ لى. *f*) O, IA et Now. خرابًا. *g*) B فقال. *h*) O علمك. *i*) IH عليك. *k*) O قربوا et mox العسكر. *l*) IH om. *m*) O واسقوه. *n*) B امسى وقدم, IA et Now. امسى فقدّم; pro امسى IH مشى, sed in marg. IH[1] لعله امسى; mox O (et IK) مقدّمه. *o*) IH ord. inv. *p*) IH om; mox O وانتهى.

q) O حَريق. *r*) B, IA et Now. s. و; O habet وتقدم وتاخر.

ونتأخّر وتنخفض *a* وترتفع فلا يرون احدًا فهالهم ذلك ومقدّمة ابن
خازم يقاتلونهم *b* ثمّ غشيهم ابن خازم بالمسلمين *c* فقُتل قارن وانهزم
العدوّ فأتبعوهم يقتلونهم كيف شاءوا واصابوا سَبْيًا *d* كثيرًا ، فزعم
شيخ من بنى *c* تميم قال كانت امّ الصَّلْت بن حُرَيْث من سَبْى
5 قارن وامّ زياد بن الربيع منهم وامّ عَوْن ابى عبد الله بن عَوْن
الفقيه منهم ، قال علىّ دنا مَسْلَمة قال اخذ ابن خازم عسكر
قارن بما كان فيه وكتب بالفتح الى ابن عامر فرضى واقرّه *e* على
خُراسان فلبث عليها حتّى انقضى امر الجمل فاقبل الى البصرة
فشهد وقعة ابن الحَضْرَمىّ وكان معه فى دار سُنْبِيل ، قال
10 علىّ واخبرنا الحَسَن بن رشيد عن سُليمان بن كثير الخُزاعىّ
قال جمع قارن للمسلمين جمعًا كثيرًا *f* فضاق المسلمون بأمرهم فقال
قيس بن الهَيْثَم لعبد الله بن خازم ما ترى قال ارى انّك لا
تُطيق كثرة مَن قد *g* اتانا فأخرج بنفسك الى ابن عامر فتُخبرَه *h*
بكثرة مَن قد *g* جمعوا لنا ونقيم نحن فى هذه الحصون ونُطاولهم
15 حتّى تقدم ويأتينا مددُكم *i* قال فخرج قيس بن الهيثم فلمّا امعن
اظهر ابن خازم عهدًا وقال قد ولّانى ابن عامر *k* خراسان فسار الى
قارن فظفر *l* به وكتب بالفتح الى ابن عامر فاقرّه ابن عامر على
خراسان فلم يزل اهل البصرة يغزون مَن لم يكن صالح من اهل
خراسان فاذا رجعوا خلّفوا اربعة آلاف للعقبة فكانوا *m* على ذلك
20 حتّى كانت الفتنة ۞

---

a) IH, IA et Now. وتنخفض. *b*) O يقاتلهم. *c*) B om. *d*) IH[2] (et IK) شيئا. *e*) IH c. ف. *f*) B كبيرا. *g*) IH om. *h*) B فاخبره. *i*) O مددهم. *k*) IH add. على. *l*) IH c. و. *m*) B c. و.

ثم دخلت سنة ثلث وثلثين

ففيها كانت غزوة معاوية حِصْنَ المَرْأَة من ارض الروم من ناحية مَلَطْيَة فى قول الواقدىّ ☆

وفيها كانت غزوة عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح a افْرِيقِيَة الثانية b حين نقض اهلها العهد c ☆

وفيها قدّم عبد الله بن عامر الاحنفَ بن قيس الى خُراسان وقد انتقض اهلها ففتح المَرْوَيْن مَرْوَ الشاهجان صُلحًا ومَرْوَ الروذ بعد قتال شديد وتبعه عبد الله بن عامر فنزل أَبْرَشَهْرَ ففتحها صُلحًا فى قول الواقدىّ ☆

واما ابو مَعْشر فانّه قال فيما حدّثنى احمد *بن ثابت الرازىّ c عمن حدّثه d عن اسحاق *بن عيسى c عنه قال كانت قُبْرُس سنة ٣٣ وقد ذكرنا e قول مَن خالفه فى ذلك والخبرَ عن قُبْرُس ☆

وفيها كان تسيير عثمان *بن عفّان f مَن سيّر من اهل c العراق الى الشأم ۶

ذكر تسيير مَن سَيّر من اهل الكوفة اليها f

اختلف اهل السِيَر فى ذلك فامّا سيف فانّه ذكر فيما كتب به الىّ السرىّ عن شعيب عنه عن محمّد وطلحة قالا كان سعيد بن العاص لا يغشاه الّا نازلة اهل الكوفة ووجوه اهل *الايّام واهل f القادسيّة وقُرّاء اهل البصرة g والمتسمّتون وكان h

a) O add. الى. b) O المرّة الثالثة. c) B om. d) B ذكره. e) Cf. supra p. ٢٨٣٠. f) O om. g) IA الكوفة; mox O والمسمّتون. h) O c. ف.

هؤلاء دَخْلَتَه اذا خلا فامّا اذا جلس للناس فانّه يدخل عليه
كلّ احد فجلس للناس يومًا فدخلوا عليه فبينا a هم جلوس
يتحدّثون قال خُنَيْس b بن فلان الأَسَدىّ ما اجْوَدَ طلحة بن
عُبيد الله فقال c سعيد بن العاص انّ من له مثل النَّشاسْتَج
5 لَحقيق ان يكون جَوادًا d والله لو انّ لى مثله لأَعاشكم الله عيشًا
رَغْدًا فقال عبد الرحمان بن خُنَيْس وهو حَدَثٌ والله لوددتُ انّ
هذا المِلْطاط لك يعنى ما كان لآل كِسْرَى على جانب الفُرات
الذى يلى الكوفة قالوا فضّ الله فاك والله لقد هممنا بك فقال
خُنَيْس غلامٌ فلا تُجازوه e فقالوا يتمنّى له من سوادنا قال ويتمنّى
10 لكم أَضْعافَه قالوا لا يتمنّى لنا ولا له قال ما هذا بكم قالوا انت
والله امرتَه بهذا فثار اليه الأَشْتَر وابن ذى الحَبَكَة f وجُنْدَب
وصَعْصَعة وابن الكَوّاء وكُمَيْل وعُمَيْر بن ضابِئٍ فاخذوه فذهب
ابوه ليمنع منه فضربوهما حتّى غُشى عليهما وجعل سعيد
يناشدهم ويأبون حتّى قضوا منهما وَطَرًا فسمعت g بذلك بنو
15 اسد فجاؤوا وفيهم طُلَيْحة h فاحاطوا بالقصر وركبت القبائل فعاذوا
بسعيد وقالوا أَفْلِتْنا i وخَلِّصْنا فخرج سعيد الى الناس فقال ايّها
الناس قومٌ تنازعوا وتهاووا وقد *رزق الله k العافية *ثمّ قعدوا l

---

a) O et Now. فبينما. b) O hîc et infra s. p.; IA et Ibn Hadjar I, p. ٧٩٨ et III, p. ١٩٢ حُبَيْش. Vera lectio incerta est, cf. *Moschtabih* p. ١٨٩ ann. 5. c) O add. له. d) B add. اما. e) Ita IA et Now.; B تجاروه, O تجاوروه c. ح subscripto. f) O s. p.; B et IA الحنكة, sed Now. ut recensui secundum *Kâmûs* et TA sub حبك, cf. etiam Jâcût II, ٦٠٩, 12; mox O وحبيب بن صعصعة. g) B c. و. h) IA secutus sum; B, O et Now. طلحة. i) B اقلنا; IA tacet. k) B ردوا لله. l) O وقعدوا.

وعادوا فى حديثهم وتراجعوا فسألهم *a* وردّهم واناف الرجلان فقال *b*
أَبكما حياة قلا فتلتُمنا غشيتُك قل لا يغشونى *c* والله ابدًا
فاحفظا على أَلسنتكما ولا *d* تَجرّءا على الناس ففعلا ولمّا انقطع
رجاء اولئك النفر من ذلك قعدوا فى بيوتهم واقبلوا على الاذاعة
حتّى لامه اهل الكوفة فى امرهم فقال هذا اميركم وقد نهانى أن 5
أُحرّك شيئًا فمن اراد منكم ان *يُحرّك شيئًا *e* فليُحرّكْه فكتب *f*
اشراف اهل *g* الكوفة وصلحاؤهم الى عثمان *h* فى اخراجهم فكتب
اذا اجتمع مَلَأُكم على ذلك فأَلحقوهم بمعاوية فأَخرَجوهم فذلّوا *i*
وانقادوا حتّى اتوه وهم بضعة عشر *k* فكتبوا بذلك الى عثمان
وكتب عثمان الى معاوية انّ اهل الكوفة قد *g* اخرجوا اليك نفرًا 10
خُلقوا للفتنة فرُعْهم *l* وقم عليهم فان آنستَ منهم رُشْدًا فأقبَلْ منهم
وان *m* اعيوك فارددهم عليهم *n* فلمّا قدموا على معاوية رحّب بهم
وانزلهم كنيسة *تُسمّى مَرْيَم *o* واجرى عليهم بامر عثمان *h* ما كان
يجرى عليهم بالعراق وجعل لا يزال يتغدّى ويتعشّى معهم فقال
لهم يومًا انّكم قوم من العرب لكم اسنان وأَلسنة وقد ادركتم 15
بالاسلام شَرَفًا وغلبتم الأُمَم *وحويتم مراتبهم ومواريثهم *p* وقد بلغنى

---

a) B فسلمهم utraque lectio certo corrupta; an forte فسبّهم? Aut فساءهم؟ (فسوء لهم). *b*) B s. ف. *c*) O يغشوننى. *d*) B c. ف; mox B تخربا, O تجرّيا; IA habet الناس (v. l. تخزيا) تحزّبا, Now. تحربا الناس. *e*) B يحركه. *f*) O c. و. *g*) O om. *h*) B add. بن عفان. *i*) B قتلوا, sed in marg. aliquid adnotatum erat, quod nunc a bibliopega recisum est. *k*) B عشرة. *l*) B قرعهم, O s. p.; mox O وقع, IA habet فاقم, sed Now. فقم. *m*) B c. ف. *n*) O add. فامر عثمان بما كان يجرى عليهم بالعراق. *o*) O om. IA et Now. مريم. *p*) O وحزتم مواريثهم.

انّكم نقمتم قريشًا *وانّ قريشًا لو *a* لم تكن *b* عدتم اذلّة كما
كنتم انّ ائمّتكم لكم الى اليوم جُنّة فلا تَسُدّوا *c* عن جُنّتكم
وانّ ائمّتكم اليوم يصبرون لكم على الجَوْر *d* ويحتملون منكم المؤونة
والله لتنتهُنّ *e* او ليبتلينّكم الله بمن يسومكم *f* ثمّ لا يحمدكم *g*
5 على الصبر ثمّ تكونون شركاءهم فيما جررتم على الرعيّة فى حياتكم
وبعد موتكم فقال رجل من القوم امّا ما ذكرتَ من قريش فانّها
لم تكن اكثر العرب ولا امنعها فى الجاهليّة فتُخوِّفَنا وامّا ما ذكرتَ
من الجُنّة فانّ الجُنّة اذا اختُرقت *h* خُلص الينا فقال معاوية
عرفتُكم الآن علمتُ انّ الذى اغراكم *i* على هذا قلّة العقول
10 وانت *k* خطيب القوم ولا ارى لك عقلًا أُعظم عليك امر الاسلام
واذكّرك به وتُذكّرنى الجاهليّة وقد وعظتُك وتزعم لما *l* يجنّك *انّه
يُخترق *m* ولا يُنسَب *n* ما يُخترَق الى الجُنّة اخزى الله اقوامًا *o*
اعظموا امركم ورفعوا الى خليفتكم آفقهوا ولا اظنّكم تفقهون انّ
قريشًا لم تُعزّ فى جاهليّة *p* ولا اسلام *p* الّا بالله *عزّ وجلّ *q* لم
15 تكن باكثر العرب ولا اشدّهم ولكنّهم كانوا اكرمهم احسابًا وامحضهم
انسابًا واعظمهم اخطارًا واكملهم مروّة ولم يمتنعوا فى الجاهليّة *r* والناس

---

a) B ان. *b*) B et O يكن. *c*) O تسدّوا, B تشدوا. *d*) O الحقّ. *e*) O لتنتهين, B لىمىهىں. *f*) IA edd. Bûl. et Kâh. add. السوء *g*) O تحملكم. *h*) B, IA edd. Tornb. et Bûl. et Now. احترقت. *i*) O اعداكم. *k*) O c. ف. *l*) O لا. *m*) O hîc omittens post الجُنّة posuit. *n*) O ينشب. *o*) B primitus قوما, nunc اقوما, IA et Now. قوما. *p*) O c. art. *q*) O om.; IA et Now. تعالى. *r*) B et Now. s. art.

يأكل بعضهم بعضًا الّا بالله *a* الذى لا يُستذلّ مَن اعزّ ولا يُوضع
مَن رفّع فبوّأهم *b* حَرَمًا آمِنًا يُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ هل
*تعرفون عربًا او عجمًا *c* او سُودًا او حُمرًا الّا قد اصابه *d* الدهر
فى بلده وحُرْمته بدَوْلة الّا ما كان من قريش فانّه لم يُرِدْهم *e*
احدٌ من الناس بكَيْد الّا جعل الله *a* خَدَّه *f* الاسفل حتّى *g* 5
اراد الله *h* ان ينتقذ *i* مَن اكرم واتّبع دينه من هَوان الدنيا *k*
وسوء مَردّ الآخرة فارتضى لذلك خيرَ خَلقه *l* ثمّ ارتضى له اصحابًا
فكان خيارُهم قريشًا ثمّ بنى هذا المُلك عليهم وجعل هذه الخلافة
فيهم *m* ولا يصلح ذلك الّا عليهم فكان الله يحوطهم فى الجاهليّة
وهم على كُفرهم بالله أَفتراه لا *n* يحوطهم وهم على دينه وقد حاطهم 10
فى الجاهليّة من الملوك الذين كانوا يَدينونكم أُفٍّ لك ولاصحابك *o*
ولو انّ متكلّمًا غيرك تكلّم ولكنّك ابتدأت فامّا انت يا صَعْصعة
فانّ قَرْيتك شرُّ قُرَى عربيّة *p* انتنُها نبتًا *q* واعمقُها واديًا *r* واعرفُها
بالشرّ *وأَلْأَمُها جيرانًا *s* لم يسكنها شريفٌ قطُّ ولا وضيعٌ الّا
سُبّ بها وكانت عليه هُجْنة ثمّ كانوا اقبح العرب القابًا وأَلْأَمه 15

a) B ut solet add. عز وجل. *b*) O add. الله; quae sequuntur sunt verba Kor. 29 vs. 67. *c*) B nunc يعرفون عربيا او اعجميا. *d*) O s. suff. *e*) O يردّهم. *f*) O كيده. *g*) B add. اذا. *h*) B add. سبحانه. *i*) B ينتقذ, IA يستنقذ, Now. يستنقذ; mox O واكرم من اتبع. *k*) O الناس. *l*) B add. صلعم. *m*) O om. *n*) B ولا. *o*) O وافّ لاصحابك. *p*) Codd. s. p.; forte l. القرى عربيّةً coll. IA; mox B انبتها, O s. p. *q*) IA بيتًا, Now. نتنا. *r*) O واديها. *s*) B والمها جرانا, O وأَلْأَمُها خُبرًا.

اصهارًا نُزّاعَ الأُمَم وانتم جيران الخَطّ وفَعَلة فارس حتّى اصابتكم *a* دعوة النبىّ صلعم ونكبتك *b* دعوته وانت *نزيع شطير *c* فى عُمان لم تسكن البَحْرَيْن فتَشركَهم *d* فى *دعوة النبىّ صلعم *e* فانت شرّ قومك حتّى اذا ابرزك الاسلام وخلطك بالناس وحملك على الأُمَم
5 الّتى كانت عليك اقبلتَ تبغى دين الله عوَجًا *f* وتنزع الى اللّآمة *g* والذلّة ولا يضع *h* ذلك قريشًا ولن يضرّهم ولن يمنعهم من تأدية ما عليهم انّ الشيطان عنكم غير غافل قد عرفكم بالشرّ من بين أُمّتكم فاغرى بكم الناس وهو صارعكم *i* لقد علم انّه لا يستطيع ان *يردّ بكم *k* قضاءً قضاه الله ولا امرًا اراده
10 الله ولا تُدركون بالشرّ امرًا ابدًا *l* الّا فتح الله عليكم شرًّا منه وأَخْزَى، ثمّ قام وتركهم فتذامروا *فتقاصرت اليهم *m* انفسهم فلمّا كان بعد ذلك اتاهم فقال انّى قد اذنت لكم فآذهبوا حيث شئتم لا والله لا ينفع الله بكم احدًا ولا يضرّه ولا انتم برجال *n* مَنْفعة ولا مَضرّة ولكنّكم رجالُ نكير *o* وبُعْد فان اردتم النجاة
15 فآلزموا جماعتكم وَلْيَسَعْكم ما وسع الدَّهْماءَ ولا يُبطرنّكم *p* الانعام فانّ البَطَر لا يعترى الخيار آذهبوا حيث شئتم فانّى كاتبٌ الى امير المؤمنين فيكم، فلمّا خرجوا دعاهم فقال انّى مُعيدٌ عليكم

---

a) B اصابتهم. *b*) O ونكبتك, B ويكفيك, sed puncta ut solent recentiora sunt. *c*) O s. p., B ترفع سطر, IA et Now. tacent. *d*) B et Now. فيشركهم, O فيشركم. *e*) B دعوته. *f*) Cf. Kor. 3 vs. 94. *g*) E conj.; codd. اللمة, IA et Now. om. *h*) O دصمع. *i*) O صادعكم. *k*) B يردنكم. *l*) O om. *m*) B وقصرت; mox O نفوسهم. *n*) O s. ب. *o*) B تكثير, IA et Now. tacent. *p*) B تبطر بكم, Now. تبطرنكم.

انّ رسول الله صلعم كان معصومًا فولّانى وادخلنى فى امره ثمّ استُخلف ابو بكر رضه فولّانى ثمّ استُخلف عمر فولّانى ثمّ استُخلف عثمان فولّانى فلم آلُ لاحدٍ a منهم ولم يُوَلّنى الّا وهو راضٍ عنّى وانّما طلب رسول الله صلعم للاعمال اهل الجَزاء b عن المسلمين والغَناء c ولم يطلب لها اهل الاجتهاد والجهل بها والضعف عنها وانّ الله ذو سَطَوات ونَقِمات يمكر بمن d مكر به فلا تعرضوا لأمرٍ e وانتم تعلمون من انفسكم غير ما تُظهِرون فانّ الله غيرُ تارككم حتّى يختبركم f ويُبدى للناس سرائركم g وقد قال *عزّ وجلّ h الٓمٓ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ* وكتب معاوية الى عثمان انّه i قدم علىّ اقوامٌ 10 ليست لهم عقول ولا اديان اثقلهم k الاسلام واضجرهم العدل لا يريدون الله بشىء ولا يتكلّمون بحُجّة انّما همُّهم الفتنة واموال l اهل الذمّة والله مبتليهم ومختبرهم ثمّ فاضحُهم ومُخزيهم m وليسوا بالذين ينكون احدًا الّا مع غيرهم فانْهَ سعيدًا ومَن قِبَله عنهم n فانّهم ليسوا لاكثرَ o من شَغَبٍ او نَكيرٍ* وخرج القوم من دمشْقَ 15 فقالوا لا ترجعوا p الى الكوفة فانّهم يَشمَتون بكم وميلوا بنا الى الجزيرة ودَعُوا العراق والشأم *فأَوَوا الى q الجزيرة وسمع بهم عبد الرحمان بن خالد بن الوليد وكان معاوية قد ولّاه حِمْصَ وولّى r

a) B لواحد. b) O الجزى, B الخِر; mox IA من; Now. tacet. c) B والغَنّ. d) O s. ب. e) B الامر. f) O نختبركم. g) O سرارکم. h) O om. — Kor. 29 vs. 1. i) B add. قد. k) B ثقلهم. l) O واقوال. m) O ومحرمهم. n) B om. o) B الاكبر, Now. لاكبر. p) B ترجعون, O et Now. نرجع; IA add. بنا.

q) O فاتوا. r) Forte legendum وولّاه aut وولى نعمل.

عامل الجزيرة حَرّانَ والرَّقّة فدعا بهم فقال يآلةa الشيطان لا مرحبًا
بكم ولا اهلًا قد رجع الشيطان محسورًا وانتم بعدُ نشاطٌ خسّرb
الله عبد الرحمان إن لم يؤدّبكمc حتّى يحسركم يا معشر مَن لا
ادرى أعربٌ ام عجم لكيd لا تقولوا لى ما يبلغنى انّكم تقولون
5 لمعاويةe انا ابن خالد بن الوليد انا ابن مَن قد عجمته
العاجمات انا ابن فاقئ الرِدّة والله لئن بلغنى يا صعصعة بن ذلّ
انّ احدًا ممّن معىf دقّ انفك ثمّ امصّكg لأطيرنّ بك طَيْرةً
بعيدة المَهْوَى فاقامهم اشهرًا كلّما ركب امشاهم فاذا مرّ به قال يا
ابن الحطيئةh اعلمتَ انّ مَن لم يصلحه الخير اصلحه الشرّ ما
10 لك لا تقول كما كان يبلغنى انّك تقول لسعيد ومعاوية فيقول
ويقولون نتوب الى الله أَقِلْنا اقالك الله فما زالوا به حتّى قال تاب
الله عليكم وسرّح الأشتر الى عثمان وقال لهم ما شئتم إن شئتم
فاخرجوا وان شئتم فأقيموا وخرج الاشتر فأتى عثمانَ بالتوبة والندم
والنزوع عنه وعن اصحابه فقال سلّمكم الله وقدم سعيد بن
15 العاص فقال عثمان للاشترi احلُلْ حيث شئتَ فقال مع عبد الرحمان
ابن خالد وذكر من فضله فقال ذاكk اليكم فرجع الى عبد الرحمان ۞

a) O قالة. b) Secundum IA et Now.; B s. p., O c. ح subscripto. c) B يوذيكم, Now. يؤديكم, sed IA cum O facit. d) B لكن, IA et Now. om.; hice mox تقولون. e) B add. ان et mox om. ابن. f) O دنحر. g) O مصك superscripto ص; IA مصّك (v. l. et Now. مصك), quod edd. Bûl. et Kâh. correxerunt in غمصك. — امصّ sensu: dixit يا مصّان. h) IA Tornb. الحطيئة, Kâh. c. خ. i) Hinc rursus incipit Co f. 200. k) Co et IA ذلك, sed Now. ذاك.

وامّا محمّد بن عمر فانّه ذكر انّ ابا بكر بن اسماعيل حدثه عن
ابيه عن عامر بن سعد *a* انّ عثمان *b* بعث سعيد بن العاص
الى الكوفة اميرًا عليها حين *c* شهد على الوليد بن عُقْبة بشُرْب *d*
الخمر مَن شهد عليه وامره ان يبعث اليه الوليد بن عُقْبة قال
فقدم سعيد بن العاص الكوفة فارسل الى الوليد انّ امير المؤمنين 5
يأمرك ان تلحق به قال فتضجّع *e* ايّامًا فقال *f* له آنطلق الى
اخيك فانّه قد امرنى ان ابعثك اليه *g* قال وما صعد *h* منبر
الكوفة حتّى امر به ان يُغسَل فناشده رجال من قريش كانوا قد
خرجوا معه من بنى أُمَيّة وقالوا انّ هذا قبيح والله لو اراد هذا
غيرُك لكان حقًّا ان تذبّ *i* عنه يلزمه عارُ هذا ابدًا قال * فأبى 10
الّا ان يفعل فغسله *k* وارسل الى الوليد ان يتحوّل من دار الامارة
فتحوّل منها ونزل دار عُمارة بن عُقْبة فقدم الوليد على عثمان
فجمع بينه وبين خُصمائه فرأى ان يجلده فجلده الحدَّ،
قال محمّد بن عُمَر حدّثنى شَيْبان عن مُجالد عن الشَّعْبىّ
قال قدم سعيد بن العاص الكوفة فجعل يختار وجوهَ الناس 15
يدخلون عليه ويسمرون *l* عنده وانّه سمر عنده ليلةً وجوه اهل *m*

---

a) B nunc سعـد, Co سعيد. *b*) B solito more add. بن عفان رضه. *c*) Co حيث. *d*) B et Co يشرب. *e*) B فتصطحع. *f*) Co s. ف. *g*) Co om. *h*) Co in marg. add. سعيد et mox habet المنبر بالكوفة. *i*) Co يأب et post عنه in marg. add. لنا, deinde ante عار rec. man. add. من. *k*) B om. ان, quod in O supra lineam additum est; Co habet فأبى ان لا يفعل فعله. *l*) Co ويتحدثون. *m*) O om.

الكوفة منهم *مالك بن كعب a الأَرْحَبى والأَسْوَد بن *يزيد وعَلْقَمة b ابن قَيْس النَّخَعيّان وفيهم مالك الأَشْتَر فى رجال فقال سعيد c انّما هذا d السواد بُسْتان لقُرَيْش فقال الاشتر اتزعم e انّ السواد الذى افاءه f الله علينا بأسيافنا بُستان لك ولقومك والله ما 5 يزيد g اوفاكم فيه h نصيبًا الّا i ان يكون كأحدنا وتكلّم معه القوم *قال فقال k عبد الرحمان الأَسَدىّ وكان على شُرْطة سعيد اتردّون على الامير مقالتَه واغلظ لهم فقال الاشتر مَن هاهنا l لا يفوتنّكم الرجل فوثبوا عليه فوطئوه وَطْأً شديدًا حتّى غُشى عليه ثمّ جُرّ برجله m فأُلقى فنُضح بماء فافاق فقال له سعيد n 10 أَبك حياة فقال o قتلنى مَن انتخبتَ p زعمتَ للاسلام فقال o *والله لا q يسمر *منهم عندى r احدٌ ابدًا فجعلوا يجلسون فى مجالسهم وبيوتهم يشتمون عثمان وسعيدًا واجتمع الناس اليهم حتّى *كثر من s يختلف اليهم فكتب سعيد الى عثمان يُخبره بذلك t ويقول انّ رهطًا من اهل الكوفة سمّاهم له عشرة

---

a) O (et IK, qui loco الارحبىّ habet الازدى) كعب بن مالك.
b) O زيد وعاصم. *c*) O add. بن العاص. *d*) Co هو. *e*) B ايزعم, O تزعم, Now. يزعم, e Co verba السواد — بستان exciderunt.
f) Co افاء; post الله Co et B add. عز وجل. *g*) B s. p. *h*) Co به. *i*) In Co tantum. *k*) B قل وقل, Co فقل. *l*) O ههنى.
m) O برجليه. *n*) O et Co add. بن العاص; mox Co انك احيا.
o) Co s. ف. *p*) Co انتخب, IA Tornb. et Now. انتجبت, sed edd. Bûl. et Kâh. ut recensui. *q*) B لا, Co لا والله. *r*) Co عندى منهم. *s*) O كثروا بمن. *t*) B et Co s. ب.

يؤلّبون *a* ويجتمعون على *عَيْبِك وعَيْبى والطعن *b* فى ديننا وقد
خشيتُ إِن ثبت *c* امرهم أَن يكثروا *d* فكتب *عثمان الى سعيد *e*
ان سَيِّرْهم *f* الى معاوية ومعاوية يومئذ على الشأم فسيّرهم وهم
تسعة نفر الى معاوية فيهم مالك الاشتر وثابت بن قيس بن
مُنْقَع *g* وكُميل بن زياد النَّخَعىّ وصَعْصَعة بن صُوحان ثم ذكر 5
نحو حديث السَّرىّ عن شعيب *h* الّا انّه قال فقال صعصعة *i* فان
اختُرِقت *k* الجُنّة أليس يُخلَص *l* الينا فقال *m* معاوية انّ الجُنّة
لا تُخترَق فضَعْ *n* امر قريش على احسن ما يحضرك وزاد فيه
ايضًا انّ معاوية لمّا عاد اليهم من *o* القابلة وذكّرهم *p* قال فيما
يقول وانّى *q* والله ما آمركم بشىء الّا قد *r* بدأتُ *فيه بنفسى *s* 10
واهل بيتى وخاصّتى *t* وقد عرفَتْ قريش انّ *u* ابا سُفْيان كان
اكرمَها *وابنَ اكرمها *v* الّا ما جعل الله لنبيّه نبىّ الرحمة صلعم *w*
*فانّ الله *x* انتخبه واكرمه فلم يخلق *فى احد *y* من الاخلاق

---

a) B يبولمون, Co يعملون. *b*) B غيبتك وغيبتى والظفر, sed puncta add. man. recent., Co عسّكر وعيمى والظن فيك. *c*) O تثبت, B يثب, Co بعث. *d*) B يكبروا. *e*) Co اليه عثمان. *f*) Co يسيرهم. *g*) B منقع, Co مقنع; vocales addidi. *h*) B سعيد; Co add. عن سيف. *i*) O معاويه; Co add. بن صوحان et mox om. ف. *k*) Codd. احترقت et deinde تحترق. *l*) O دخلص, B et Co تخلص. *m*) O et Co s. ف. *n*) O فتضع. *o*) O om.; mox Co المقالة. *p*) B s. و. *q*) O s. و. *r*) B om.; IA وقد, sed Now. ut recensui. *s*) Co به نفسى. *t*) Co وحاصيتى, O وحامتى. *u*) O om. et mox habet وكان. *v*) Co om. *w*) O om. *x*) Co, IA et Now. فانّه; B add. سبحانه; mox O انتجبه, Co انتجه. *y*) O post الصالحة transposuit.

الصالحة شيئًا الّا اصفاه a الله بأكرمها واحسنها ولم يخلق من
الاخلاق السيّئة شيئًا فى احدٍ الّا اكرمه الله عنها ونزّهه وانّى b
لأظنّ انّ ابا سفيان لو ولد الناسَ لم يلد الّا حازمًا قال
صَعْصعة كذبتَ قد ولدهم خيرٌ من ابى سفيان مَن خلقه الله c
5 بيده *وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ d وامر الملائكة فسجدوا له فكان
فيهم البَرّ والفاجر والاحمق والكيّس، فخرج تلك الليلةَ من
عندهم ثمّ اتاهم القابلةَ فتحدّث e عندهم طويلًا ثمّ قال ايّها القوم
رُدّوا علىّ خيرًا او اُسكتوا *وتفكّروا وأنظروا f فيما ينفعكم وينفع
اهليكم وينفع عشائركم وينفع جماعة المسلمين فاُطلبوه g
10 تعيشوا h ونَعِشْ بكم فقال صَعْصعة لستَ بأهل i ذلك ولا
كرامةَ لك ان تُطاع فى معصية الله فقال k أوليس ما ابتدأتُكم
به i ان امرتُكم l بتقوى الله وطاعته m وطاعة نبيّه صلعم وان
تعتصموا بِحَبْلِه جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا n قالوا بل امرتَ بالفُرْقة وخلاف
ما جاء به النبىّ صلعم قال فانّى آمركم الآن إن كنتُ فعلتُ
فاتوب o الى الله وآمركم بتقواه p وطاعته وطاعة نبيّه صلعم ولزوم
15 الجماعة وكراهة الفُرقة وأن تُوقّروا ائمّتكم وتدلّوهم على كلّ
حَسَنٍ ما قدرتم وتَعِظوهم فى لين ولُطف فى q شىء ان كان منهم،

---

a) Co اصطفاه. *b*) Co وانّ et om. لاظنّ انّ; B add. وانى.
c) B om. *d*) Kor. 32 vs. 8. *e*) Co فيحدث. *f*) B inverso ordine; mox Co ما. *g*) B فاطلبوا. *h*) O تعيشوا, Co وتعيسوا; mox B ويعش, O وتعيس, Co وتعير. *i*) O om. *k*) B et Co s. ف. *l*) Co امركم. *m*) O et IA om.; Now. om. وطاعة نبيّه صلعم et Co om. وطاعة. *n*) Kor. 3 v. 98. *o*) Co فاعوذ. *p*) O بتقوى الله. *q*) O و.

فقال صَعْصعة فانّا نأمرك ان تعتزل *a* عملك فانّ *b* فى المسلمين
مَن هو احقّ به منك *قال مَن *c* هو قال من كان ابوه احسَنَ
قَدَمًا من ابيك وهو بنفسه احسَنُ *قدَمًا منك *d* فى الاسلام
فقال والله انّ لى فى الاسلام قدمًا ولَغيرى كان *e* احسنَ قدمًا
منّى *f* ولكنّه ليس فى زمانى احد *g* اقوى على ما انا فيه منّى 5
ولقد راى *h* ذلك عمر بن الخطاب فلو كان غيرى اقوى منّى *i*
لم يكن لى عند عُمَر هَوادة ولا لغيرى ولم أُحدث من الحَدَث
ما ينبغى لى *k* ان اعتزل عملى ولو راى ذلك امير المؤمنين وجماعة
المسلمين لكتب الىّ *بخطّ يده *l* فاعتزلتُ عمله *m* ولو قضى الله *g*
ان يفعل ذلك *f* لرجوتُ ان لا يعزم له على ذلك الّا وهو خير 10
فهلًا فانّ فى ذلك واشباهه ما *n* يتمنّى الشيطان ويأمر ولعمرى
لو كانت الامور تُقْضَى على رأيكم واماَنيّكم ما استقامت الامور
لاهل الاسلام يومًا ولا *o* ليلةً ولكنّ الله يقضيها ويُدبّرها وهو
*بالغ أَمْرِه *p* فعاودوا الخيرَ وقولوه *q* فقالوا لستَ لذلك اهلًا فقال *r*
اما والله انّ لله لَسطوات ونَقمات وانّى لخائف عليكم ان تَتايَعوا *s* 15
فى مُطاوَعة الشيطان حتّى تُحلّكم مطاوعةُ الشيطان ومعصيةُ
الرحمان دارَ الهَوان من نَقْم الله فى عاجل الامر والخِزْى *t* الدائم

---

a) Co اعتزل. *b*) Co قال. *c*) Co ومن. *d*) O منك قدما. *e*) O om. *f*) B om. *g*) Co om. *h*) B رأى. *i*) O om.; mox Co فلم يكن له. *k*) B, Co et Now. om. *l*) Co بخطه. *m*) B عملى. *n*) Co بما. *o*) O et Now. om. لا. *p*) Kor. 65 vs. 3; mox Co فعادوا. *q*) O وتولوه, Co وقوله; mox Co et O قالوا. *r*) O c. و; sequ. اما om. Co. *s*) O, IA edd. Bûl. et Kâh. et Now. تتابعوا, Co تبايعوا. *t*) Co s. p., O والحزن.

فى الآجل، فوثبوا عليه فأخذوا *a* برأسه ولحيته فقال مَهْ انّ
هذه ليست بأرض الكوفة والله لو راى اهل الشأم *b* ما صنعتم
بى *c* وانا امامهم ما ملكتُ ان انهاهم عنكم حتّى يقتلوكم فلعمرى
انّ صنيعكم ليُشْبِه بعضُه بعضًا ثمّ قام من عندهم فقال *d* والله لا
5 ادخل عليكم مَدخلًا ما بقيتُ ثمّ كتب الى عثمان بسم الله
الرحمان الرحيم لعبد الله عثمان امير المؤمنين من معاوية بن
ابى سُفْيان امّا بعد يا امير المؤمنين فانّك بعثت الىّ اقوامًا *e*
يتكلّمون بألسنة الشياطين وما يُملون عليهم ويأتون الناس
زعموا مِن قِبَل القُرآن فيشبّهون على *f* الناس وليس كلّ الناس
10 يعلم ما يريدون * وانّما يريدون *g* فُرْقة ويقرّبون *h* فتنة قد اثقلهم
الاسلام واضجرهم وتمكّنت *i* رُقَى الشيطان من *k* قلوبهم فقد افسدوا
كثيرًا *l* من الناس ممن كانوا *m* بين ظهرانَيْهم *n* من اهل الكوفة
ولستُ آمَن ان اقاموا وسطَ اهل الشأم أن يغرّوهم بسحْرهم
وفجورهم فارْدُدهم الى مصرهم فلتكن *o* دارهم فى مصرهم الذى نجم
15 فيه نفاقهم والسلام، فكتب اليه عثمان يأمره ان يردّهم الى سعيد
ابن العاص بالكوفة فردّهم اليه فلم يكونوا الّا *p* اطلق السنةً منهم

---

a) O, IA et Now. c. و. *b*) Co الاسلام. *c*) Co فىّ. Pro verbis IA بى ما ملكت Now. habet فيما ملكت. *d*) O c. و. *e*) O et Co قومًا. *f*) Co الى. *g*) Co om., sed in marg. add. انهم ante ما et الّا post يريدون. *h*) O ويقرنون, Co يفرقون. *i*) B in marg. add. منهم. *k*) Co فى. *l*) Co كبيرًا. *m*) O كان. *n*) B ظهرانيه. *o*) Co فليكن; mox B درام et deinde Co الى. *p*) O et Co om.

حين رجعوا وكتب a سعيد الى عثمان يضجّ منهم فكتب عثمان
الى سعيد ان سَيِّرْهم الى عبد الرحمان بن خالد بن الوليد
وكان b اميرًا على حِمْص وكتب الى الأَشْتَر واصحابه امّا بعد فانّى
قد سيّرتُكم الى حِمْص فاذا c اتاكم كتابى هذا فاَخرجوا اليها
فانّكم d لستم تـألون الاسلامَ e وأهلَه شرًّا والسلام ۞ فلمّا قرأ 5
*الاشتر الكتاب f قال اللهمّ اسْوَأُنا نظرًا للرعيّة واعملُنا g فيهم
بالمعصية فعَجِّلْ له النقمة فكتب بذلك h سعيد الى عثمان وسار
الاشتر واصحابه الى حِمْص d فانزلهم عبد الرحمان بن خالد الساحل
واجرى عليهم رزقًا ۞ قال محمّد بن عمر i حدّثنى عيسى بن
عبد الرحمان عن ابى k اسحاق الهَمْدانىّ قال اجتمع نفرٌ بالكوفة 10
يطعنون على عثمان من اشراف اهل العراق مالك بن الحارث
الاشتر وثابت بن قيس النَّخَعىّ l *وكُمَيْل بن زياد النَّخَعىّ m
وزيد بن صُوحان n العَبْدىّ وجُنْدَب o بن زُهير الغامدىّ p
*وجُنْدَب بن كعب الأَزْدىّ d *وعُرْوة بن الجَعْد q وعمرو بن
الحَمِق الخُزاعىّ فكتب r سعيد بن العاص الى عثمان يُخبره 15
بأمرهم فكتب اليه ان سَيِّرْهم s الى الشأم وأَنزِلْهم الدروب t ۞

---

a) O c. ف. b) B c. ف; Co om. بن الوليد. c) Co s. ف. d) B om. e) Co بالاسلام. f) B et O inverso ordine. g) O واعملها. h) B فى ذلك. i) B عمرو. k) Co om. l) O الليثى, IA et Now. الهمدانىّ. m) Co om.; IA, Now. (et IK) om. النخعىّ. n) B دوحان. o) Co وجُنْدر, O وحبيب. p) B, Co et IK العامرىّ. q) B et Co om., et pro sequ. وعمرو Co habet وعروة e ورده ortum. r) O c. و. s) Co يسيرهم. t) Co الدور.

ذكر الخبر عن تسيير عثمان مَن سيّر من اهل البصرة الى الشأم

*مِمّا كتب به a الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عَطيّة
عن يزيد b الفَقْعَسىّ قال لمّا مضى من امارة ابن عامر ثلث
5 سنين بلغه انّ فى عبد القَيْس رجلًا نازلًا على حُكَيْم بن جَبَلة
*وكان حُكيم بن جبلة c رجلًا لصًّا اذا قفل الجيوش خنس d
عنهم فسعى e فى ارض فارس فيُغير على اهل الذمّة ويتنكّر f لهم
ويُفسد فى الارض ويُصيب g ما شاء ثمّ يرجع فشكاه اهل الذمّة
واهل القِبْلة الى عثمان فكتب الى عبد الله بن عامر انِ آحبِسْه
10 ومن كان مثله h فلا يخرجنّ i من البصرة حتّى تأنسوا k منه
رُشْدًا فحبسه فكان لا يستطيع ان يخرج منها فلمّا قدم ابن
السَّوْداء l نزل عليه واجتمع اليه نفر m فطرح لهم n ابن السوداء
ولم يُصرّح فقبلوا منه *واستعظموه وارسل o اليه ابن عامر فسأله p
ما انت فاخبره انّه رجل من اهل الكتاب رغب فى الاسلام ورغب
15 فى جوارك فقال *ما يبلغنى ذلك q آخرجْ عنّى فخرج حتّى r اتى
الكوفة فأُخرج منها فاستقرّ s بمصر وجعل يكاتبهم ويكاتبونه

---

a) O كتب ; B praemittit قال ابو جعفر . b) O زيد . c) B om.; sequ. رجلا om. Co. d) B et O حبس, Co حنس . e) O فبقى . f) B ويتنكر ; e Co hoc verbum et seqq. ad الذمة exciderunt. g) O c. ف . h) Co قبله . i) O يخرج . k) B يانسوا . l) Co s. art. m) Co om.; sequ. فطرح in O c. *teschdîd*. n) Co له et om. ابن السوداء . o) Co واستطعموه فارسل . p) Co c. و ; O om.; mox Co et IA من . q) O et Co انّما يبلغنى . r) B om. s) Co c. و ; O فاشتهر .

ويختلف *a* الرجال بينهم ٭ كتب الىّ السرى عن شعيب عن
سيف عن محمّد وطلحة قالا انّ حُمْران بن أَبان تزوّج امرأةً
فى عِدّتها فنكّل به عثمان وفرّق *b* بينهما وسيّره الى البصرة فلزم *c*
ابنَ عامر فتذاكروا يومًا الركوب والمرور *d* بعامر بن *عبد قَيْس *e*
وكان *منقبضًا عن *f* الناس فقال *g* حُمران الا اسبقُكم فأُخبره 5
فخرج فدخل عليه وهو يقرأ فى المُصْحَف فقال الامير اراد ان
يمرّ *h* بك فاحببتُ ان أُخبرك فلم يقطع قراءته ولم يُقبل عليه
فقام من عنده خارجًا فلمّا انتهى الى الباب لقيه ابن عامر فقال
جئتك من عند امرئٍ لا يرى لآل ابراهيم عليه *i* فضلًا واستأذن
ابن عامر فدخل عليه وجلس اليه فاطبق *k* عامر المصحف 10
وحدّثه ساعة فقال له *l* ابن عامر الا تغشانا فقال *m* سعد بن
ابى العَرْجاء *n* يحبّ الشرف فقال الا نستعملك *o* فقال حُصَيْن بن
ابى الحُرّ يحبّ *p* العمل فقال الا نزوّجك فقال رَبيعة بن عِسْل
يُعْجبه النساء قال انّ هذا يزعم انّك لا ترى لآل ابراهيم عليك
فضلًا فصفح المصحف فكان اوّل ما وقع عليه *وافتتح منه *q* *انّ 15

a) O ويختتلف, IA ويختلف, Co ويحلف; mox Co منهم loco بينهم. *b*) Co c. ف. *c*) O فامر, Co فأُمّر. *d*) Co البروز et in marg. add. فذكروا. *e*) Co قيس, B et IA عبد القيس (ut etiam Ibn Kot. ٢٢٢, 3 a f.), cf. supra p. ٢٥٥٥, 2 et ann. *b* et ٢٨٨٨, ann *b*.

f) B متقبضا من. *g*) Cos. ف. *h*) O يمرّ, Co تمر et mox به. *i*) Hinc in O incipit lacuna largior. *k*) B واطبق بن. *l*) Co om. *m*) Co in marg. add. له بن قيس. *n*) B العرج, IA القرحاء, cf. supra p. ٢٥٤٩, 2 et ann. *c*. *o*) B يستعملك, Co استعملك. *p*) B تحت. *q*) Co واقتح.

ٱللَّهَ ٱصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرٰهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ a
فلمّا رُدّ حُمْران تتبّع b ذلك منه فسعى به وشهد له اقوام
فسيّره الى الشأم فلمّا علموا عِلْمَه اذنوا له فأبى c ولزم الشأم،
كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة ان
5 عثمان سيّر حُمْران بن أَبان أَنْ d تزوّج امرأة فى عدّتها وفرّق
بينهما وضربه وسيّره الى البصرة فلمّا اتى عليه ما شاء الله واتاه
عنه الذى يحبّ اذن له فقدم عليه المدينة وقدم معه قوم
سعوا e بعامر بن عبد قَيْس f انّه لا يرى التزويج ولا يأكل
اللحم ولا يشهد الجُمعة وكان مع g عامر انقباض وكان عمله كلّه
10 خُفْيةً فكتب الى عبد الله بن عامر بذلك فألحقه h بمعاوية فلمّا
قدم عليه وافقه وعنده ثريدة i فأكل اكلًا غريبًا k فعرف انّ
الرجل مكذوب عليه فقال l يا هذا هل تدرى فيما m أُخرجتَ
قال لا قال أُبلغَ n الخليفة انّك لا تأكل اللحم o ورايتُك وعرفتُ
أن قد كُذب عليك وانّك لا ترى التزويج ولا تشهد الجُمعة
15 قال امّا الجُمعة فانّى اشهدها فى مؤخَّر المسجد ثمّ ارجع فى
اوائل الناس وامّا التزويج فانّى خرجت وانا يُخْطَب علىّ وامّا
اللحم فقد رايتَ p ولكنّى كنت آمرءًا لا آكل ذبائح القصّابين

---

a) Kor. 3 vs. 30. b) Co فتتبّع et om. منه. c) Co om. d) Co اللد البصره انّه (vel ودّاره) ودّاك. e) B تتبعوا, sed puncta recentia sunt. f) Codd. et IA c. art. g) Co add. ابن. h) Co c. و. i) Co, IA et *Osd* III, ٨٨ ثريد. k) IA عربيًّا, Co om.; *Osd* c. B facit. l) Co s. ف. m) Co لم. n) *Osd* بلغ; mox B الجايفه. o) Co لحما. p) Co add. رايتنى وانا اكله.

مُنذ رايتُ قصّابًا يجرّ شاة الى مَذْبَحها ثم وضع السكّين على
مَذْحها a فما زال يقول النّفاق النّفاق حتى وجبَتْ b قال فارجعْ c
قال لا ارجع الى بلد استحلّ اهله منّى ما استحلّوا ولكنّى أُقيم
بهذا البلد الذى اختاره الله لى وكان يكون فى السواحل *وكان
يلقى d معاوية *فيُكْثِر معاويةُ e ان يقول حاجتك فيقول لا 5
حاجةَ لى فلمّا اكثر عليه قال تردّ علىّ من f حَرّ البصرة لعلّ
الصوم ان يشتدّ علىّ شيأً فانّه يخفّ علىّ فى بلادكم،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى حارثة وابى
عثمان قالا لمّا قدم مُسيَّرة اهل الكوفة على معاوية انزلهم دارًا
ثم خلا بهم فقال g لهم وقالوا له فلمّا فرغوا قال لم تُؤتَوا الّا من 10
الحُمْق والله ما ارى مَنْطِقًا سديدًا h ولا عُذرًا i مُبينًا ولا حِلْمًا
ولا قوّة وانّك يا صَعْصعة لأَحمقهم اصنعوا وقولوا ما شئتم ما لم
*تَدَعوا شيأً من امر الله k فانّ l كلّ شىء يُحْتَمَل m لكم الّا
معصيته n فامّا فيما بيننا وبينكم فانتم امراء انفسكم فرآهم بعدُ
وهم يشهدون الصلاة ويقفون o مع قاصّ الجماعة فدخل عليهم p 15
يومًا وبعضهم يُقرِئ بعضًا فقال انّ فى هذا لخَلَفًا مّا قدمتم
به علىّ من النزاع الى امر الجاهليّة آذهبوا حيث شئتم وٱعلموا

---

a) Co et IA حلقها. b) IA et *Osd* ذبحها; *Osd* add. ولم يذكر اسم الله. c) Co s. ف. d) Co وبلغ. e) IA (et *Osd*) secutus sum; B فكثر ويكبر معه, Co فيكبر ويكبر معه. f) Co om. g) Co c. و. h) B شديدا, Co om.; IA tacet. i) Co عددًا. k) Co تنزعوا من الله شيأً. l) Co c. و; B add. كان. m) B تحتمل. n) Co معصيه. o) Co ودععون et mox قاص. p) Co عليه.

انّكم إن لزمتم جماعتكم سَعدتم بذلك دونهم وان لم تلزموها
شَقيتم بذلك دونهم ولم تضرّوا احدًا فجزّوه خيرًا واثنوا عليه
فقال يا ابن الكَوّاء اىّ رجل انا قال بعيد الثَّرَى كثير المَرْعَى
طيّب البَديهة a بعيد الغَوْر الغالبُ عليك الحِلْم b رُكن من اركان
5 الاسلام سُدّت بك فُرْجة مَخوفة c ، قال فأَخبِرْنى عن d اهل
الاحداث من اهل الامصار فانّك اعقل اصحابك قال كاتبتُهم
وكاتبونى وانكرونى وعرفتُهم فامّا اهل الاحداث من اهل المدينة
فهم احرص الأُمّة على الشرّ واعجزه e عنه وامّا اهل الاحداث
من اهل الكوفة فانّهم انظر الناس فى صغير واركبه e لكبير وامّا
10 اهل الاحداث من اهل البصرة فانّهم يَردون جميعًا ويصدرون
شَتّى وامّا اهل الاحداث من اهل مِصْر فهم اوفى الناس بشرّ
واسرعه e نَدامةً وامّا اهل الاحداث من اهل الشأم فأَطْوَعُ الناس
لمُرْشدهم واعصاه f لمُغْويهم ✿

وحجّ g بالناس فى هذه السنة عثمان ✿

15 وزعم ابو مَعْشر انّ فتح قُبْرُس كان فى هذه السنة وقد ذكرتُ h
مَن خالَفه فى ذلك i ✿

a) B النهدية, Co البديهه. b) B الحكم, sed supra ك positum est ل. c) Co محوبة. d) Co من. e) Co (et IA) c. suff. plur. f) Co واقصاه; IA واعصاهم. g) B jam hîc habet عثمان رضه. h) Supra p. ٢٨٢٠. i) Hîc explicit Co, sequ. addito epilogo: تم الجزو السابع من كتاب [cod. كتابى] ابى جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبرى ويتلوه فى الجزو الثامن ثم دخلت سنة اربع وثلثين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليمًا كثيرًا.

ثم دخلت سنة أربع وثلثين

ذكر ما كان فيها من الاحداث المذكورة

فزعم *a* ابو مَعْشَر انّ غزوة الصوارى كانت فيها حدّثنى بذلك
احمد عمن حدّثه عن اسحاق عنه وقد مضى *b* الخبر عن هذه
الغزوة وذكرُ مَن خالف ابا معشر فى وقتها ❁ 5

وفيها كان ردُّ اهل الكوفة سعيدَ بن العاص عن الكوفة ❁

وفى هذه السنة تكاتب المُنحرفون عن عثمان بن عفّان للاجتماع
لمُناظرته فيما كانوا يذكرون انّهم نقموا عليه ❁

ذكر الخبر عن صفة اجتماعهم لذلك وخبر الجَرَعة

ممّا كتب الىّ به السرىّ عن شعيب عن سيف عن المُسْتَنير 10
ابن يَزيد عن قَيْس بن يَزيد النَّخَعىّ قال لمّا رجّع معاوية
المسيَّرين قالوا انّ العراق والشأم ليسا لنا بدار فعليكم بالجزيرة
فأْتوها اختيارًا فغدا عليهم عبد الرحمان بن خالد فسامهم الشدّة
فضرعوا *c* له وتابعوه وسرح الأَشْتَرَ الى عثمان *d* فدعا به وقال آذهبْ
حيث شئتَ فقال أَرجِعُ الى عبد الرحمان فرجع ووفد سعيدُ بن 15
العاص الى عثمان فى سنة احدى عشرة من امارة عثمان وقبل
مَخْرَج سعيد بن العاص من الكوفة بسنة وبعض اخرى بعث
الأَشْعَثَ بن قَيْس على آذَرْبيجان وسعيدَ بن قَيْس على الرَّىّ
وكان سعيد بن قيس على هَمَذان فعُزل وجعل عليها النُّسَيْر

---

a) Cod. praemittit قال ابو جعفر. *b*) Supra p. ۲۸۹۵. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. solito more add. بن عفان; mox فدعى.

العجلىّ وعلى اصْبَهان السائب بن الأَقْرَع وعلى ماه مالك بن
حَبيب اليَرْبوعىّ وعلى المَوْصِل حكيم بن سلامة a الحِزامىّ وجرير
ابن عبد الله على قَرْقيسياء وسَلْمان بن رَبيعة على الباب وعلى
الحرب القعقاع بن عمرو وعلى حُلْوان عُتَيْبة بن النَّهّاس وخلَت
5 الكوفة من الرؤساء الّا منزوعٍ او مفتونٍ ، فخرج يزيد بن قيس
وهو يريد خَلْعَ عثمان فدخل المسجد فجلس فيه وثاب اليه
الذين كان فيه ابن السَّوْداء يكاتبهم فانّقضّ عليه القعقاع فأخذ
يزيدَ بن قيس فقال انّما نستعفى b من سعيد قال هذا ما لا
يُعْرَض لكم فيه لا تجلس لهذا c ولا يجتمعُنّ اليك واطلب
10 حاجتك فلعمرى لتُعْطَيَنّها فرجع الى بيته واستأجر رجلًا واعطاه
دراهم وبغلًا على ان يأتى المسيَّرين وكتب اليهم لا *تضعوا كتابى d
من ايديكم حتّى تجيئوا فانّ اهل المصر قد جامعونا فانطلق الرجل
فأتى عليهم وقد رجع الاشتر فدفع اليهم الكتاب فقالوا ما اسمك
قال بُغْثُر e قالوا ممّن قال من كَلْب قالوا سَبُعٌ ذليل يُبَغْثِر النفوس
15 لا حاجةَ لنا بك وخالفهم الاشتر ورجع عاصيًا فلمّا خرج قال اصحابه
اخرجَنا اخرجه الله لا نجد بُدًّا ممّا صنع ان علم بنا عبد
الرحمان لم يصدّقنا ولم يستقلها فاتّبعوه فلم يلحقوه وبلغ عبد

---

a) IA سلام, sed v. l. et Now. سلامة; mox cod. et v. l. apud IA الحزامى, Now. الحرامى. De hoc viro aliunde nihil cognitum habeo. *b*) Cod. يستغفى. *c*) Cod. primitus لها, deinde corr. in marg. *d*) Cod. تقعوا كنانى et deinde تجيبوا, sed puncta add. man. recentior; IA وكاتب المسيّرين فى القدوم عليه. *e*) Cod. بعثر et deinde يبعثر. Emendavi secundum *Kâmûs* et TA sub بعثر et *Moschtabih* p. ٥٠.

الرحمان انّهم قد رحلوا فطلبهم فى السواد فسار الاشتر سَبْعًا والقوم عشرًا فلم يَفْجَا الناسَ فى يوم جُمعة الّا والاشتر على باب المسجد يقول ايّها الناس انّى قد جئتكم من عند امير المؤمنين عثمان وتركت سعيدًا يُريده على نُقْصان نساءكم الى *a* مائة درهم وردّ اهل البلاء منكم الى القَبْن ويقول ما بالُ اشراف النساء 5 وهذه العلاوة بين هذين العذْبَيْن ويزعم انّ فَيْئكم بستان قريش وقد سايرته مَرْحَلةً فما زال يرجز *b* بذلك حتّى فارقته يقول

ويْلٌ لأشْراف النساء منّى صَمَحْمَحٌ كأنّنى من جنّ *c*

فاستخفّ الناسَ وجعل اهلُ الحجى ينهونهم فلا يُسْمَع منهم 10 وكانت نَفْجة *d* فخرج يزيد وامر مُناديًا ينادى مَن شاء ان يلحق بيزيد بن قيس لرَدّ سعيد وطلب امير غيره فليفعل وبقى *e* حُلماء الناس واشرافهم ووجوههم فى المسجد وذهب مَن سواهم وعمرو بن حُرَيْث *f* يومئذ الخليفة فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال *اذْكُرُوا نِعْمَةَ ٱللّهِ عَلَيْكُمْ اذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ 15 بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ اخْوَانًا بعد ان كُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ ٱلنَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا *g* فلا تعودوا فى شرّ قد استنقذكم الله عزّ وجلّ منه أبَعْدَ الاسلام وهَدْيه وسُنّته لا تعرفون حقّا ولا تُصيبون بابه *h* فقال القعقاع بن عمرو *أَتَرُدّ السَّيْلَ عن عُبْدبه

a) IA et Now. على. *b*) Cod. يزحر. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. نفحه. *e*) Cod. ومعى; IA et Now فبقى. *f*) Cod. حريب, cf. Wüstenfeld, *Reg.* p. 75. *g*) Kor. 3 vs. 98 et 99. *h*) Cod. دابه.

فأرْدِد الفُرات عن أَدْراجه *a* هَيْهاتَ لا والله لا تُسكّن الغَوْغاءَ الّا
المَشْرَفِيَّةُ ويُوشك ان تُنْتَضَى *b* ثمّ يَعجّون عَجيجَ العِتْدان *c*
ويتمنّون ما هم فيه فلا يردّه الله عليهم ابدًا فاْصبرْ فقال اصبرُ
وتحوّل الى منزله ؛ وخرج يزيد بن قيس حتّى نزل الجَرَعة ومعه
5 الاشتر وقد كان سعيد تلبّث فى الطريق فطلع عليهم سعيد وهم
مُقيمون له مُعَسْكَرون فقالوا لا حاجةَ لنا بك فقال فما اختلفتم
الآن انّما كان يكفيكم ان تبعثوا الى امير المؤمنين رجلًا وتَضَعوا
الىّ *d* رجلًا وهل يخرج الالف لهم عقول الى رجل ثمّ انصرف
عنهم وتحسّوا *e* بمولًى له على بعير قد حُسر فقال والله ما كان
10 ينبغى لسعيد ان يرجع فضرب الاشتر عنقه ومضى سعيد حتّى
قدم على عثمان فاخبره الخبر فقال ما يُريدون *أَخَلعوا يدًا *f* من
طاعة قال اظهروا انّهم يريدون البدل قال فمَن يريدون قال ابا
موسى قال قد اثبتنا ابا موسى عليهم ووالله لا نجعل لأحد عُذْرًا
ولا نترك لهم حُجّة ولَنصبرنّ كما أُمرنا حتّى نبلغ ما يريدون ؛
15 ورجع مَن قرب عمله من الكوفة ورجع جرير من قَرْقيسياء

---

a) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* II, p. 676 et 693; loco عبابه cod. عبايه. *b*) Sec. IA; cod. تعصى, Now. primitus تقضى, nunc تنقضى. *c*) Cod. العمدان, cum glossâ يعنى الجمال; at العتْدان sive العدّان IA Tornberg, quod edd. Bûl. et Kâh. in العبدان corruperunt, pluralis est vocis العَتود. *d*) Sic quoque IA; forte autem لى legendum est. *e*) Ita etiam IA Tornb., v. l. وتجسسوا; edd. Bûl. et Kâh. correxerunt واحسّوا, Now. tacet. *f*) Cod. اخلفوا بدا.

وعُتيبة من حُلْوان وقام ابو موسى فتكلّم بالكوفة فقال ايّها
الناس لا تنفروا فى مثل هذا ولا تعودوا لمثله ٱلزموا جماعتكم
والطاعة واياكم والعَجَلة ٱصبروا فكانّكم بأمير قالوا فصَلّ بنا قال
لا الّا على السمع والطاعة لعثمان بن عفّان قالوا على السمع
والطاعة لعثمان a، حدّثنى جعفر بن عبد الله المُحمّدىّ 5
قال ثنا عمرو بن حمّاد بن طلحة وعلىّ بن حُسين بن عيسى
*قالا ثنا b حُسين بن عيسى عن ابيه عن هارون بن سعد عن العَلاء
ابن عبد الله بن زيد العَنْبَرىّ c انّه قال اجتمع ناس من
المسلمين فتذاكروا اعمال عثمان وما صنع فاجتمع رأيُهم على ان
يبعثوا اليه رجلًا يكلّمه ويُخبره بأحداثه فارسلوا اليه عامر بن 10
عبد الله التميمىّ d ثمّ العَنْبَرىّ وهو الذى يُدعى عامرَ بن عبد
قيس فاتاه فدخل عليه فقال له انّ ناسًا من المسلمين اجتمعوا
فنظروا فى اعمالك فوجدوك قد ركبتَ امورًا عظامًا فاتّق الله عزّ
وجلّ وتُب اليه وٱنزِعْ عنها *قال له عثمان انظرِ e الى هذا فانّ
الناس يزعمون انّه قارئٌ ثمّ هو يجىء فيكلّمنى فى المحقّرات f فوالله 15
ما يدرى اين الله قال عامر انا لا ادرى اين الله قال نعم والله
ما تدرى اين الله قال عامر بلى والله انّى لادرى انّ الله بالمِرْصاد g

a) Hîc in margine duae traditiones addebantur, quae paullo infra in textu cum notâ marginali معاد sequuntur. Quarum nunc, quum rudissimus Berolinensis bibliopega codicem nullâ ejus ratione habitâ amputaverit, nil nisi tria fragmenta exstant, quae infra accuratius describam. b) Cod. قال. c) Cod. hîc العمرى, mox العنزى. d) Cod. التيهى. e) IA et Now. فقال عثمان انظروا. f) Cod. المحفرات. g) Cf. Kor. 89 vs. 13.

لك فارسل عثمان الى معاوية بن ابى سفيان والى عبد الله بن
سعد بن ابى سَرْح والى سعيد بن العاص والى عمرو بن العاص
ابن وائل السَّهْمىّ *والى عبد الله بن عامر a فجمعهم ليشاورهم فى
امره وما طُلب اليه وما بلغه عنهم فلمّا اجتمعوا عنده قال لهم
5 انّ لكلّ امرئ وُزراء ونُصحاء وانّكم وُزرائى ونُصحائى واهل ثقتى
وقد صنع الناس ما قد رايتم وطلبوا الىّ ان اعزل عُمّالى وان
ارجع عن جميع ما يكرهون الى ما يُحبّون فاجتهدوا رأيكم
وأشيروا علىّ فقال له عبد الله بن عامر رأيى لك يا امير
المُؤمنين ان تأمرهم بجهاد يشغلهم عنك وان تُجمّرهم فى المغازى
10 حتّى يذلّوا لك فلا يكون همّة احدهم الّا نفسه وما هو فيه
من دَبَرة دابّته وقَمْل فروه b ثمّ اقبل عثمان على سعيد بن
العاص فقال له ما رأيُك قال يا امير المُؤمنين ان كنتَ تُريد
رأيَنا فأحسمْ عنك الداء وٱقطعْ عنك الذى تخف وٱعملْ برأيى
تُصبْ قال وما هو قال انّ لكلّ قوم قادةً متى تَهْلِكْ c يتفرّقوا
15 ولا يجتمعْ لهم امرٌ فقال عثمان انّ هذا الرأىُ لولا ما فيه ثمّ
اقبل على معاوية فقال ما رأيُك قال ارى لك يا امير المُؤمنين ان
تردّ عُمّالَك على الكفاية لِما قِبَلهم وانا ضامنٌ لك d قِبَلى ثمّ
اقبل على عبد الله بن سعد فقال ما رأيك قال ارى يا امير
المُؤمنين انّ الناس اهل طَمَع فأَعْطهم من هذا المال تَعْطِفْ عليك
20 قلوبُهم ثمّ اقبل على عمرو بن العاص فقال له ما رأيك قال

---

a) Addidi secundum IA, Now. et IK. b) IA, Now. et IK فروته. c) Cod. يهلك, sed puncta ut solent a manu rec. addita sunt. d) Forte excidit ما.

ارى انّك قد ركبتَ الناس بما يكرهون فٱعتزم ان تعتدل فان ابيتَ فٱعتزم ان تعتزل فان ابيتَ فٱعتزِم عَزْمًا وٱمْضِ قُدْمًا *a* فقال عثمان ما لك قَمِلَ فَرْوُك اعذا الجِدّ منك فأُسكتَ عنه دهرًا حتّى اذا تفرّق القوم قال عمرو لا والله يا امير المؤمنين لأَنْتَ اعزّ علىّ من ذلك ولكن قد علمتُ ان سيبلغ الناسَ 5 قول كلّ رجل منّا فأردتُ ان يبلغهم قولى فيَثِقوا بى فاقودَ اليك خيرًا او ادفعَ عنك شرًّا ‧ حدثنى جعفر قال دمّا عمرو بن حمّاد وعلىّ بن حُسين قالا دمّا حُسين عن ابيه عن عمرو بن ابى المِقْدام عن عبد الملك بن عُمَيْر الزُّهْرىّ انّه قال جمع عثمان امراء الاجناد معاوية بن ابى سفيان وسعيد بن العاص وعبد 10 الله بن عامر وعبد الله بن سعد بن ابى سَرْح وعمرو بن العاص فقال أَشيروا علَىَّ فانّ الناس قد تنمّروا *b* لى فقال له معاوية أُشير عليك ان تأمر امراء اجنادك فيكفيك كلّ رجل منهم ما قِبَله وأَكفيك انا اهل الشأم فقال له عبد الله بن عامر ارى لك ان تجمّرهم فى هذه البعوث حتّى يهمّ كلّ رجل منهم دَبَر دابّته 15 وتشغلهم *c* عن الارجاف بك فقال عبد الله بن سعد أُشير عليك ان تنظر ما اسخطهم فترضيهم ثمّ تُخرج لهم هذا المال فيُقْسم *d* بينهم ثمّ قام عمرو بن العاص فقال يا عثمان انّك قد ركبتَ الناس بمثل بنى أُمَيّة فقلتَ وقالوا وزِغْتَ وزاغوا فٱعتدلْ او ٱعتزلْ فان ابيتَ فٱعتزِمْ *e* عَزْمًا وٱمضِ *f* قُدْمًا فقال له عثمان ما لك 20

---

a) Cod. قذما. *b*) Cod. ينتمروا; IA et Now. tacent. *c*) Cod. ويشغلهم. *d*) Cod. فتقسم. *e*) Man. post corr. in فاعزم. *f*) Cod. وامضى.

فمل فروك اهذا *a* الجدّ منك فاسكت عمرو حتّى اذا تفرّقوا قال
لا والله يا امير المؤمنين لأنت اكرم علىّ من ذلك ولكنّى قد
علمتُ انّ بالباب قومًا قد علموا انّك جمعتنا لنُشير عليك
فاحببتُ ان يبلغهم قولى فاقود *b* لك خيرًا او ادفع عنك شرًّا،
5 فردّ عثمان عُمّاله على اعمالهم وامرهم بالتضييق على مَن قِبَلهم
وامرهم بتجمير الناس فى البعوث وعزم على تحريم اعطياتهم ليُطيعوه
ويحتاجوا اليه وردّ سعيد بن العاص اميرًا على الكوفة فخرج اهل
الكوفة عليه بالسلاح فتلقّوه فردّوه وقالوا لا والله لا يلى علينا
حُكْمًا ما حملنا سيوفنا، حدّثنى جعفر قال ثنا عمرو وعلىّ
10 ابن *c* حُسين عن ابيه عن هارون بن سعد عن ابى يحيى
عُمير بن سعد النَّخَعىّ انّه قال كأنّى انظر الى الأَشْتَر مالك
ابن الحارث النَّخَعىّ على وجهه الغُبار وهو متقلّد السيف وهو
يقول والله لا يدخلها علينا ما حملنا سيوفنا يعنى سعيدًا وذلك
يومَ الجَرَعة والجَرَعة مكان مُشْرِف قُرْبَ القادسيّة وهُناك تلقّاه
15 اهل الكوفة، حدّثنى جعفر قال ثنا عمرو وعلىّ قالا ثنا
حُسين عن ابيه عن هارون بن سعد عن عمرو بن مُرّة الجَمَلىّ
عن ابى البَخْترىّ *d* الطائىّ عن ابى ثَوْر الحُدّانىّ *e* وحُدّاء
حىّ من مُراد انّه قال دفعتُ الى حُذَيْفة بن اليَمان وابى مسعود
عُقْبة بن عمرو الانصارىّ وهما فى مسجد الكوفة يومَ الجَرَعة

a) Cod. هذا. *b*) Cod. فاقول. *c*) Aut بن in عن emendare, aut عن حسين بن عيسى post حسين inserere velis. *d*) Cod. البحترى, cf. Tab. III, ٢٤٧٧. *e*) Cod. الحداى et mox وحدى; IA الحُدانىّ, male, cf. *Lobb ellobâb* et *Moschtabih* ١٥٠.

حيث صنع الناس بسعيد بن العاص ما صنعوا وابو مسعود
يُعظم ذلك ويقول ما ارى ان تُرَدّ على عَقِبَيْها حتّى يكون فيها
دماء فقال حُذيفة والله لتُرَدّنّ a على عقبيها ولا يكون فيها
مِحْجَمة من دم وما اعلم منها اليوم شيئًا الّا وقد علمته
ومحمّد صلعم حىّ وانّ الرجل لَيُصْبِح على الاسلام ثمّ يُمْسى وما 5
معه منه شىء ثمّ يقاتل اهل القِبْلة ويقتله الله غدًا فينكص
قلبُه فتعلوه آستُه فقلتُ لابى ثَوْر فلعلّه قد كان قال لا والله
ما كان b ۞

فلمّا رجع سعيد بن العاص الى عثمان مطرودًا ارسل ابا موسى
اميرًا على الكوفة فاقرّوه عليها ۞ 10

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن يحيى بن مُسْلم
عن واقد بن عبد الله عن عبد الله بن عُمير الأَشْجَعىّ c
قال قام d فى المسجد فى الفتنة فقال e ايّها الناس آسكتوا فانّى f
سمعت رسول الله صلعم يقول g مَن خرج وعلى الناس امام والله
ما قال عادلٌ ليشقّ عصاهم ويفرّق h جماعتهم فآقتلوه كائنًا مَن 15
كان ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة قالا لمّا استَغْوى يزيد بن قيس الناس على سعيد *بن
العاص خرج منه ذكرٌ لعثمان فاقبل اليه القعقاع بن عمرو حتّى

a) Cod. لبردن. b) Quae sequuntur ipsius Tabarîi verba esse puto. c) Verba sequentia ad جماعتهم supra p. ٢٩٣١ in margine leguntur. d) Scilicet Abû Mûsâ. e) Supra in marg. فقالوا. f) Supra وانى قد stetisse videtur. g) Hîc om. h) Supra ويقذف, sed puncta a manu poster. addita esse videntur.

اخذه فقال ما تُريد *a* الك علينا فى ان نستعفى سبيل قال لا
فهل الّا ذلك قال لا قال فـٱستعف واستجلبَ *b* يزيد اصحابه
من حيث كانوا *c* فردّوا سعيدًا وطلبوا ابا موسى فكتب اليهم
عثمان *بسم الله الرحمن الرحيم *d* امّا بعد فقد امّرتُ عليكم
5 مَن اخترتم وأعفيتكم *e* من سعيد والله لأفرِشنّكم *f* عِرْضى ولأبذلنّ *g*
لكم صبرى ولأستصلحنّكم بجهدى *d* فلا تدَعوا شيئًا *h* احببتموه
لا يُعْصَى الله فيه *الّا سألتموه ولا شيئًا كرهتموه لا يُعْصَى
الله فيه *i* الّا استعفيتم منه أنزلْ فيه *k* عند ما احببتم حتّى
لا يكون لكم علىّ *l* حُجّة، وكتب بمثل ذلك فى الامصار فقدمت
10 امارة ابى موسى وغزو حُذيفة وتأمّر ابو موسى ورجع العُمّال الى
اعمالهم ومضى حُذيفة الى الباب ۞
وامّا الواقدىّ فانّه زعم انّ عبد الله بن محمّد حدّثه عن ابيه
قال لمّا كانت سنة ٣٤ كتب اصحاب رسول الله صلّعم بعضهم
الى بعض أن ٱقدموا فان كنتم تريدون الجهاد فعندنا الجهاد
15 وكثر *m* الناس على عثمان ونالوا منه اقبح ما نيل *n* من احد

---

a) Haec rursus supra leguntur. *b*) Cod. primitus استخلف habuisse videtur. *c*) Quae sequuntur ad اعمالهم الى supra in margine exstant. *d*) Supra omissa. *e*) Supra واعممم.

f) Supra لاءرصكمم, IA et Now. لاقرضنّكم; mox cod. غرضى. *g*) Supra ولادللمى. *h*) Cod. add. لما, quod supra in margine et apud IA et Now. deëst. *i*) Supra exciderunt. *k*) Cod. hîc om., sed exstat supra in marg. et apud IA et Now.; IA add. ما ante استعفيتم. *l*) Supra et apud IA et Now. additum est الّا. *m*) IA et Now. وعظم. *n*) Cod. ينل, IK ut recensui.

واصحابُ رسول الله صلعم يرون ويسمعون ليس فيهم احد ينهى
ولا يذبّ الّا نفيرٌ a زيد بن ثابت وابو أُسَيْد الساعدىّ وكعب
ابن مالك وحسّان بن ثابت فاجتمع الناس وكلّموا b علىّ بن
ابى طالب فدخل على عثمان فقال c الناس ورائى وقد كلّمونى
فيك والله d ما ادرى ما اقول لك وما اعرف شيئًا تجهله ولا 5
ادلّك على امرٍ لا تعرفه انّك لتعلم ما نعلم ما e سبقناك الى
شىء فنُخبرَك عنه ولا خلونا بشىء فنُبلّغَكه وما خُصصنا *بأمرٍ
دونك f وقد رايتَ وسمعتَ وصحبتَ رسول الله صلعم ونلْتَ صِهْره
وما ابن ابى قُحافة بأَوْلى بعمل الحقّ منك ولا ابن الخطّاب بأَوْلى
بشىء من الخير منك وانّك اقرب الى رسول الله صلعم رَحِمًا ولقد 10
نلتَ من صِهْر رسول الله صلعم ما لم ينالا g ولا سبقاك الى شىء
فاللهَ اللهَ فى نفسك فانّك والله ما تُبصَّر h من عَمًى ولا تُعلَّم h
من جَهْل وانّ الطريق لَواضحٌ بيّنٌ وانّ اعلام الدين لَقائمة
تَعلَّمْ i يا عثمان انّ افضل عباد الله عند الله امام عادل هُدِىَ
وهَدَى فاقام سُنّة معلومة وامات بِدْعة متروكة k فوالله انّ كلًّا 15
لَبيّنٌ وانّ السُّنَن لقائمةٌ لها اعلام وانّ البِدَع لَقائمةٌ لها اعلام
وانّ شرّ الناس عند الله امام جائر ضلّ وضُلّ به فامات سُنّة

a) IA et Now. add. منهم. *b*) Cod. add. امير المومنين et post طالب habet صلى الله عليه. *c*) IA, Now. et IK add. له. *d*) IK ووالله. *e*) ما in codice a manu poster. in نا mutatum est. *f*) IK بامورٍ عنك. *g*) IA et Now. ينالاه et mox وما. *h*) Voc. et *teschdîd* apud IA. *i*) Cod. تعلم, IK s. p; IA et Now. اعلمْ. *k*) Cod. et IK معلومة.

معلومة واحيا بدعة متروكة وانّى سمعت رسول الله صلّعم يقول
يؤتَى يوم القيامة بالامام الجائر وليس معه نصير ولا عاذر *a* فيُلْقى
فى جهنّم فيدور فى جهنّم كما تدور *b* الرحى ثم يرتطم *c* فى
غَمْرة جهنّم وانّى أُحذّرك اللهَ وأُحذّرك سَطْوتَه ونَقماته *d* فانّ
5 عَذابَهُ شَديدٌ أَليمٌ وأُحذّرك *e* ان تكون امام هذه الأُمّة
المقتول *f* فانّه يقال يُقتَلُ فى هذه الأمّة امام *g* فيُفْتَحُ عليها
القتل والقتال الى يوم القيامة وتُلبَس *h* امورها عليها ويتركهم *i* شِيَعًا
فلا *k* يُبصِرون الحقّ لعُلوّ *l* الباطل يموجون فيها مَوْجًا ويَمْرَجون
فيها مَرَجًا ٥ فقال *m* عثمان *قد والله علمتُ لَيقولُنّ *n* الذى
10 قلتَ اما والله لو كنتَ مكانى ما عنّفتُك *ولا اسلمتُك ولا
عِبْتُ *o* عليك ولا جئتُ مُنْكَرًا ان وصلتُ رَحِمًا وسددتُ *p* خَلّة
وآويتُ ضائعًا وولّيتُ شبيهًا بمَن كان عمر يولّى انشدك اللهَ يا
علىُّ هل تعلم انّ المُغيرة بن شُعْبة ليس هناك قال نعم قال
فتعلم انّ عمر ولّاه قال نعم قال فلِمَ تلومنى أن ولّيتُ ابن عامر
15 فى رَحِمه وقرابته قال علىٌّ سأُخبرك انّ عمر *بن الخطّاب *q* كان

---

a) IK حميم. *b*) Cod. يـدور, sed puncta recentia sunt. *c*) Secundum IK; cod. يربط. *d*) IK ونقمته. *e*) IK واحذر. *f*) Cod. add. الذى يُقتَل, quam glossam IA habet pro المقتول; IK quoque eam om. et post فانّه add. كان. *g*) Supplevi ex IK; sequ. verbum cod. et IK s. ف. *h*) IK, IA et Now. ويلبس. *i*) IA ويتركها, Now. وتتركهم, IK ويتركون. *k*) IK, IA et Now. s. ف. *l*) IK من. *m*) Cod. s. ف. *n*) IK والله ما علمت ليقولون; pro ليقولنّ cod. et Now. لتقولن. *o*) Pro hisce verbis IK nihil habet nisi تجيت, quod ex عبت ortum esse videtur. — Cod. عنت loco عبت. *p*) Cod. وشددت. *q*) IK, IA et Now. om.

كلُّ مَن ولّى فانّما يطأُ على صِماخه *a* ان بلغه عنه حرف جلبه *b*
ثمّ بلغ به اقصى الغاية وانت لا تفعلُ ضعفتَ ورفقتَ *c* على
اقربائك؛ قال عثمان هم اقرباؤك ايضًا فقال علىٌّ لعَمْرى *d* انّ رَحِمَهم
منّى *e* لقريبة ولكنّ الفضل فى غيرهم قال عثمان هل تعلم انّ *f* عمر
ولّى معاويةَ خلافتَه كلَّها فقد ولّيتُه فقال علىٌّ انشدك اللهَ هل 5
تعلم انّ *e* معاوية كان اخْوَفَ من عمر مِن يَرْفَأ *g* غلامِ عمر منه
قال نعم قال علىٌّ فانّ معاوية يقتطع *h* الامور دونك *وانت تعلمها
فيقول *i* للناس هذا امر عثمان فيبلغك ولا تُغيّرُ على معاوية؛
ثمّ خرج علىٌّ من عنده وخرج عثمان على اثره فجلس على المنبر
فقال امّا بعد فانّ لكلّ شىء آفة ولكلّ امر عاهة وانّ آفة هذه 10
الأُمّة وعاهة هذه النعْمة عيّابون طعّانون يُرونكم ما تُحبّون
ويُسرّون *k* ما تكرهون يقولون لكم ويقولون *l* امثال النعام يتبعون
أوّلَ *m* ناعق احبُّ مواردها اليها البعيدُ لا يشربون الّا نَغَصًا *n*
ولا يَرِدون الّا عَكَرًا لا *o* يقوم لهم رائد وقد اعيَتْهم الامور وتعذّرت
عليهم المَكاسب الا فقد والله عِبْتم علَىَّ بما اقررتم *p* لابن الخطّاب 15
بمثله ولكنّه وطئكم برجله وضربكم بيده وقمعكم *q* بلسانه فدِنْتم

---

a) IK صماخيه. *b*) IK جابه. *c*) IA Tornb. et Now. ورققت. *d*) IK, IA et Now. اجل. *e*) Addidi sec. IK, IA et Now. *f*) IK om. *g*) Cod. بوفى; emendavi sec. IK, IA et Now. Apicem literae ر add. man. post.; ر et ى in codice haud raro commutantur. *h*) IK دقطع. *i*) IK, IA et Now. ويقول; mox cod. الناس. *k*) IA et Now. ويسترون عنكم. *l*) Cod. ويقول; IK tacet. *m*) In marg. كل, addito صح. *n*) Cod. بغضا, Now. بعضا. *o*) IA et Now. om. *p*) IK add. به, deinde om. بمثله. *q*) IK وقهركم.

له على ما احببتم او^a كرهتم ولِنْتُ^b لكم *واوطأْتُ لكم^c كَنَفى
وكففتُ يدى ولسانى عنكم فاجترأْتم^d علىّ اما والله لأنا^e اعزّ
نفرًا واقربُ ناصرًا واكثرُ عددًا واقمنُ^f إن قلتُ هَلُمَّ أُتِىَ الىّ
ولقد اعددتُ^g لكم اقرانكم وافضلتُ عليكم فضولًا وكشرتُ لكم
5 عن نابى *واخرجتم منّى^h خُلُقًا لم اكن أُحسنه ومنطقًا لم
انطق به فكُفّوا عليكم^i السنتكم وطَعْنَكم وعَيْبَكم على وُلاتكم
فانّى قد كففتُ عنكم مَن لو كان هو الذى يكلّمكم^k لَرضيتم
منه بدون منطقى هذا الا فما تفقدون من حقّكم والله^l ما
قصّرتُ فى^m بلوغ ما كان يبلغ مَن كان قبلى *ومَن لم تكونوا^n
10 تختلفون عليه فضل فَضْلٌ من مال^o فما لى لا اصنع فى الفضل
ما أُريد فلِمَ كنتُ امامًا فقام مروان بن الحَكَم فقال ان
شئتم *حكّمنا والله^p بيننا وبينكم السيف نحن والله وانتم كما
قال الشاعر

فَرَشْنا^q لَكُمْ أَعْراضَنا فَنَبَتْ^r بِكُمْ   مَعارِسُكُمْ^s تَبْنُونَ فى دِمَنِ الثَّرَى^t

---

a) IK, IA et Now. و. b) Cod. وكنت. c) IK et IA واوطأتكم, Now. واوطأتم. d) IK c. و. e) Cod. انى لا; IK, IA et Now. ut rec. f) Sec. IK; IA واحرى, Now. واجرى; cod. nunc واقهر, sed in littera ه ductum litterae م adhuc perspicere licet. g) IA عددت, sed Now. اعددت; mox ambo اقرانا. h) IK واخرجت.

i) IA et Now. عنّى; IK om. k) IK يليكم. l) IK فوالله. m) Cod. primitus من, deinde corr. in فى; IA et Now. عن; IK ut recensui. n) Cod. ومن لم يكن, IA ولم تكونوا, Now. ولم يكونوا et يختلفون; IK tacet. o) Finis lacunae in O. p) IK ordine inverso. q) IK درسنا. r) B s. p., IK فنبت. s) B c. غ; sequ. تبنون B s. p., O

فقال عثمان اَسكتْ لا سُكِّتَّ *a* دَعْنى واصحابى ما *b* منطقك فى
هذا الم اتقدّم *c* اليك أَلَّا *d* تنطق فسكت مروان ونزل عثمان ۞
وفى هذه السنة مات *ابو عَبْس *e* بن جَبْر *f* بالمدينة وهو بَدْرى
ومات ايضًا *g* مِسْطَح بن أُثاثة وعاقل بن ابى البُكَيْر من بنى سعد
ابن لَيْث حليف لبنى *h* عدىّ وهما بَدْريّان ۞ 5
وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان *بن عفّان *g* رضه ۞

ثم دخلت سنة خمس وثلثين

ذكر ما كان *i* فيها من الاحداث

فمما *k* كان فيها من ذلك نزول اهل مِصْر ذا خُشُب ، حدّثنى
بذلك احمد *بن ثابت *g* *عمن حدّثه *l* عن اسحاق *بن عيسى *g* 10
عن ابى مَعْشَر قال كان ذو *m* خُشُب سنة ٣٥ وكذلك قال
الواقدىّ ،

ذكر مسير *g* من سار الى ذى خُشُب من اهل مصر وسبب مسير من سار الى ذى المَرْوة من اهل العراق

15

فيما كتب به *g* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عَطيّة

يفغلن, IK nunc يَنْبَتْن, sed و erasum est, Now. ينبيبن. *t*) B s. p.

a) Voc. et *teschdîd* in O; Now. اسكت. *b*) O et IK وما. *c*) O اعهد. *d*) O et Now. ان لا, IK لا. *e*) O ابن عمس.

f) B حبير, IK حرب. *g*) B om. *h*) B om.; sequ. عَدىّ supplevi sec. Ibn Hischâm ٥٠٦, Wâkidî ١٤١, Ibn Hadjar II, ٦١٥. *i*) O om.

k) B praemittit قال ابو جعفر. *l*) O (i. e. محمّد) قال حدّثنا محدّث. *m*) O ذا.

عن يزيد الفقعسىّ قال كان *a* عبد الله بن سبا يهوديًّا من اهل
صنعاء امّه سوداء فاسلم زمان عثمان ثمّ تنقّل فى بلدان
المسلمين يحاول ضلالتهم فبدأ بالحجاز ثمّ البصرة ثمّ الكوفة ثمّ
الشأم فلم يقدر على ما يريد عند احد من اهل الشأم
5 فاخرجوه حتّى اتى مصر فاعتمر *b* فيهم فقال لهم فيما يقول لَعَجَبٌ *c*
ممن يزعم انّ عيسى *d* يرجع ويكذّب *e* بأنّ محمّدا يرجع وقد
قال الله *عزّ وجلّ *f* إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى
مَعَادٍ فمحمّد احقّ بالرجوع من عيسى قال *a* فقبل ذلك عنه
ووضع لهم الرَّجْعة فتكلّموا فيها ثمّ قال لهم بعد ذلك انّه كان
10 الف نبىّ ولكلّ نبىّ وصىٌّ وكان علىٌّ وصىّ محمّد ثمّ قال
محمّد خاتَم الانبياء وعلىٌّ خاتَم الاوصياء ثمّ قال بعد ذلك مَن
اظلمُ ممن *لم يُجِز وصيّة رسول الله صلعم ووثب على وصىّ
رسول الله صلعم وتناول امر الأُمّة ثمّ قال *g* لهم بعد ذلك *h* انّ
عثمان اخذها بغير حقّ وهذا وصىُّ رسول الله صلعم فٱنهضوا
15 فى هذا *a* الامر فحرّكوه وٱبدءوا بالطعن على امرائكم وأَظْهِروا الامر
بالمعروف والنهى عن المُنكر تستميلوا الناس وٱدعوهم *i* الى هذا
الامر فبثّ *k* دعاته وكاتب مَن كان استفسد فى الامصار وكاتبوه
ودعوا فى السرّ الى ما عليه رأيهم واظهروا الامر بالمعروف *والنهى

a) O om. *b*) O فاعتمر; IA et Now. فاقام. *c*) B تعاحبت; IA et Now. العجب. *d*) B add. عم. *e*) B ونكذب. *f*) O تعالى. — Kor. 28 vs. 85. *g*) O ظلم وصىّ نبيّه ثمّ ذكر. *h*) B om. *i*) O وادعوا. *k*) O, IA et Now. c. و; mox O دعاةً.

عن المُنكَر *a* وجعلوا يكتبون الى الامصار بكُتُب *b* يضعونها فى
عيوب وُلاتهم ويكاتبهم اخوانهم بمثل ذلك ويكتب اهل كلّ مصر
منهم الى مصرٍ آخَر بما يصنعون فيقرأه اولئك فى امصارهم وهؤلاء
فى امصارهم حتّى تناولوا بذلك المدينة واوسعوا الارض اذاعةً وهم
يريدون غير ما يُظهرون ويُسرّون غير ما يُبدون فيقول اهل 5
كلّ مصر انّا لَفى عافية مما ابتلى به *a* هؤلاء الّا اهلَ المدينة
فانّهم جاءهم ذلك عن جميع الامصار فقالوا انّا لَفى عافية مما فيه
الناس ، وجامعه *محمّد وطلحة *c* من هذا المكان قالوا *فأتوا
عثمان فقالوا *d* يا امير المؤمنين ايأتيك عن الناس الذى يأتينا
قال لا والله ما جاءنى *e* الّا السلامة قالوا فانّا قد اتانا واخبروه *f* 10
بالذى اسقطوا اليهم قال فانتم شُركائى وشهود المؤمنين فأشيروا
علىّ قالوا نُشير عليك ان تبعث رجالًا ممن تثق بهم الى
الامصار حتّى يرجعوا اليك بأخبارهم فدعا محمّد بن مَسْلَمة
فارسله الى الكوفة وارسل أُسامة بن زيد الى البصرة وارسل عمّار
ابن ياسر الى مصرَ وارسل عبد الله بن عمر الى الشأم وفرّق رجالًا 15
سِواهم فرجعوا جميعًا قبل عمّار فقالوا ايّها الناس ما انكرْنا شيئًا
ولا انكره اعلام المسلمين *ولا عوامّهم *a* وقالوا جميعًا الامر امر
المسلمين الّا انّ امراءهم يُقسِطون بينهم ويقومون *g* عليهم ،
واستبطأ *f* الناس عمّارًا حتّى ظنّوا انّه قد اُغتيل فلم يَفجأهم
الّا كتاب من *a* عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح يُخبرهم انّ 20

---

a) B om. *b*) O كتبًا. *c*) B طلحة et deinde فقال. *d*) Supplevi ex IA. *e*) O كان. *f*) O c. ف. *g*) O ويقيمون.

عمّاراً قد *استماله قوم *a* بمصر وقد انقطعوا اليه منهم عبد الله
ابن السَّوْداء وخالد بن مُلْجَم وسُودان *b* بن حُمْران وكنانة بن
بِشْر»، كتب *c* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة وعَطيّة قالوا *d* كتب عثمان الى اهل الامصار *e* امّا بعد
5 فانّى آخُذ *f* العُمّال بمُوافاتى فى كلّ مَوسم وقد سلّطتُ الأُمّة *g*
منذ وليتُ على الامر بالمعروف والنهى عن المُنكَر فلا يُرفَع علَىّ
شىء ولا على احد من عُمّالى الّا اعطيتُه وليس لى ولعيالى حقّ
قِبل الرعيّة الّا متروك لهم وقد رفع الىّ اهل المدينة انّ اقوامًا
يُشْتَمون وآخَرون يُضْرَبون فيا مَن ضُرب *h* سِرًّا وشُتم سِرًّا مَنِ
10 ادّعَى شيئًا من ذلك فليُواف الموسم *فليأخذ بحقّه *i* حيث
كان منّى او من عُمّالى او تَصدّقوا *فانّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ *k*
فلمّا قُرِئ فى الامصار ابكى النّاسَ ودَعَوا لعثمان وقالوا انّ الأُمّة
لتَمَخَّضُ بشرّ وبعث الى عُمّال الامصار فقدموا عليه *l* عبدُ الله
ابن عامر ومعاوية وعبد الله بن سعد وادخل معهم فى المشورة
15 سعيدًا وعمرًا فقال وَيْحَكم ما هذه الشكاية وما هذه الاذاعة
انّى والله لَخائفٌ ان تكونوا مصدوقًا عليكم وما يُعْصَب *m* هذا
الّا بى فقالوا له الم تبعث الم نرجع اليك الخبرَ عن القوم *n* الم

---

a) O استمال قومًا. *b*) B وسواد. *c*) O وكتب. *d*) O قال.
e) B مصر. *f*) B اجد. *g*) Hinc rursus lacuna in O. *h*) Cod.
nunc ضرِب, sed primitus ضرب habuisse videtur. *i*) IA quidem
ياخذ حقّه, sed Now. وليأخذوا بحقّه. *k*) Kor. 12 vs. 88.
l) IA add. فى الموسم, Now. الى مكة فى الموسم. *m*) Cod. نعصب.
n) IA et Now. العوامّ.

يرجعوا ولم يشافهم احد بشىء لا والله ما صدقوا ولا برّوا ولا
نعلم لهذا الامر اصلًا وما كنتَ لتأخذ a به احدًا فيُقيمَك على
شىء وما هى الّا اذاعة لا يحلّ الاخذ بها ولا الانتهاء b اليها
قال فأَشيروا علىَّ فقال سعيد بن العاص هذا امر مصنوع يُصنَع
في السرّ فيُلْقَى به غيرُ ذى المعرفة فيُخبر به فيُتحدَّث به فى 5
مجالسهم قال فما دواء ذلك قال طَلَبُ هؤلاء القوم ثمّ قَتْلُ c هؤلاء
الذين يخرج هذا من عندهم، وقال عبد الله بن سعد خذ من
الناس d الذى عليهم اذا اعطيتَهم الذى لهم فانّه خيرٌ من ان
تدَعهم، قال معاوية قد ولّيتَنى فوليتُ قومًا لا يأتيك عنهم الّا
الخير والرجلان اعلمُ بناحيتَيهما قال فما الرأى قال حُسْن الادب 10
قال فما ترى يا عمرو قال ارى انّك قد لِنْتَ لهم وتراخيتَ عنهم
وزِدتَهم على ما كان يصنع عمر فأرى ان تلزم طريقة صاحبَيْك
فتشتدّ e فى موضع الشدّة وتلين فى موضع اللين انّ الشدّة
تنبغى لمن لا يألو f الناسَ شرًّا واللين لمن يخلف الناسَ بالنُّصْح
وقد فرشتَهما جميعًا اللين، وقام عثمان فحمد الله واثنى عليه 15
وقال كلّ ما اشرتم به علىّ قد سمعتُ ولكلّ امر باب يُؤتَى
منه انّ هذا الامر الذى يُخاف على هذه الأُمّة كائنٌ وانّ بابَه
الذى يُغْلَق g عليه فيُكَفْكَف به اللينُ والمُؤاتاةُ والمُتابَعةُ الّا فى
حدود الله تعالى ذكرُه الّتى لا يستطيع احد ان يبادى h بعيب

---

a) Cod. لناخذ; sequ. فيقيمك minus perspicue, et فتعيبك legi posset, nam ـهـ habet duo puncta superna cum ع subscripto; IA et Now. tacent. b) Cod. الانتهى. c) Cod. قبل. d) Cod. om.
e) IA et Now. فتشدّ. f) Cod. يالوا. g) Cod. تعلق.
h) Cod. ينادى.

احدها فان *سدّه شيء فرِّفق a فذاك والله ليُفتّحنّ b وليست لأحد علىّ حُجّة حقّ c وقد علم الله انّى لم آلُ الناسَ خيرًا ولا نفسى ووالله انّ رحى d الفتنة لدائرة فطوبى لعثمان ان مات ولم يُحرِّكها كَفْكفوا الناس وهَبوا لهم حقوقهم واغتفروا لهم واذا
5 تُعوطيَتْ حقوق الله فلا تُدْهِنوا e فيها ؛ فلمّا نفر عثمان اشخص f معاوية وعبد الله بن سعد الى المدينة ورجع ابن عامر وسعيد معه ولمّا استقلّ عثمان رجز الحادى

قد عَلِمَتْ ضَوامِرُ المَطِيّ *وضُمَّراتُ عُوَّجِ g القِسِيّ
أَنّ الاميرَ بعده عَلىّ وفى الزُّبَيْرِ خَلَفٌ رَضِىّ h
10 وطَلْحَةُ الحامى نَما i وَلِىّ

فقال كعب وهو يسير خلف عثمان الاميرُ والله بعده صاحب البغلة واشار الى معاوية ؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن بدر بن الخليل بن عثمان بن قُطْبة الأَسَدىّ عن رجل من بنى اسد قال ما زال معاوية يطمع فيها بعد مَقْدَمه
15 على عثمان حين جمعهم فاجتمعوا اليه بالموسم ثم ارتحل فحدا به الراجز

---

a) Conjectura. Cod. نرفق — شدّه. b) Cod. ليقلحن, superscripto siglo ح; glossam adscribere neglexit. c) Cod. intra lineam, quae ultima paginae est, حقّ, quod etiam حعى legi potest, infra manu primâ حعى. d) Cod. et Now. رجا. e) Cod. تدهبوا. f) Cod. شاخص. g) Vocales et *teschdîd* sec. IA Tornberg; IK habet عرج العسّى. h) IK مرْضى. i) Ita IK sine voc.; in cod. نما erasum, quasi aliud quid, forte لها, substituere voluerit librarius.

إنّ الاميرَ بعده عَلِىٌّ وفى الزُّبَيْرِ خَلَفٌ رَضِىٌّ

قال كعب كذبتَ صاحبُ الشَّهْباء بعده يعنى معاوية فأُخبر
معاوية فسأله عن الذى بلغه قال نعم انت الامير بعده ولكنّها
والله لا تصل اليك حتّى تُكذّب بحديثى هذا فوقعتْ فى نفس
معاوية؟ وشاركهم فى هذا المكان ابو حارثة وابو عثمان عن 5
رَجاء بن حَيْوة وغيره قالوا فلمّا ورد عثمان المدينة ردّ الامراء الى
اعمالهم فضوا جميعًا واقام سعيد بعدهم فلمّا ودّع معاوية عثمان
خرج من عنده وعليه ثياب السفر متقلّدًا سيفَه متنكّبًا قوسَه
فاذا هو بنفر من المهاجرين فيهم طَلْحة والزُّبير وعلىٌّ فقام عليهم
فتوكّأ على قوسه بعد ما سلّم عليهم ثم قال انّكم قد علمتم انّ 10
هذا الامر كان اذا الناس يتغالبون الى رجال فلم يكن منكم
احد الّا وفى فصيلته *a* مَن يَرْأَسه ويستبدّ عليه ويقطع الامرَ دونه
ولا يُشهِده *b* ولا يوامره حتّى بعث الله جلّ وعزّ نبيّه صلعم
واكرم به مَن اتّبعه فكانوا يُرَئِّسون من جاء من بعده *c* وامرهم *d*
شورى بينهم يتفاضلون بالسابقة والقُدْمة والاجتهاد فان اخذوا 15
بذلك وقاموا عليه كان الامر امرهم والناس تَبَعٌ لهم وان اصغَوا
الى الدنيا وطلبوها بالتغالُب سُلبوا ذلك وردّه الله الى من كان
يَرْأَسهم والّا فليحذروا الغِيَر فانّ الله على البَدْل قادرٌ وله المشيئة
فى مُلكه وامره انّى قد خلّفت فيكم شيخًا فاستَوْصوا به خيرًا

---

a) Cod. c. ص. *b*) Cod. نشهده et mox نوامره cum punctis recentibus. *c*) Cod. بعدهم. *d*) Inter و et ا aliud etiam verbum exstat, quod عى inducti simile est, quamquam etiam عمو vel عمو legi possit; haud scio an sub eo lateat كان, quod reverâ hîc desideramus.

وكانفوه *a* تكونوا اسعد منه بذلك ثم ودّعهم ومضى، فقال
عليٌّ *b* ما كنتُ ارى انّ فى هذا خيراً فقال الزُّبير لا والله ما
كان قطّ اعظمَ فى صدرك وصدورنا منه الغداةَ، حدّثنى عبد
الله بن احمد بن شَبَّوَيْه *c* قال حدّثنى ابى قال حدّثنى عبد الله
5 عن اسحاق بن يحيى عن موسى بن طلحة قال ارسل عثمان
الى طلحة يدعوه فخرجتُ معه حتّى دخل على عثمان واذ علىٌّ
وسعد والزُّبير وعثمان ومعاوية فحمد الله معاوية واثنى عليه بما
هو اهله ثم قال انتم اصحاب رسول الله صلّعم وخيَرته فى الارض
ووُلاة *d* امر هذه الأُمّة لا يطمع فى ذلك احدٌ غيركم اخترتم
10 صاحبكم عن غير غَلَبة ولا طمعٍ وقد كبرت سِنُّه وولّى عُمْره ولو
انتظرتم به الهَرَم كان قريبًا مع انّى ارجو ان يكون اكرمَ على
الله ان يبلغ به ذلك وقد فشتْ قالة خفتُها عليكم فما عتبتم *e*
فيه من شىء فهذه يدى لكم به ولا تُطمعوا الناس فى امركم
فوالله لئن طمعوا فى ذلك لا رايتم فيها *f* ابدًا الّا ادبارًا، قال
15 علىٌّ وما لك وذلك وما ادراك لا أُمَّ لك قال دَعْ أُمّى مكانَها
ليست بشرّ أُمّهاتكم قد اسلمتْ وبايعت النبىَّ صلّعم وأَجِبْنى
فيما اقول لك فقال عثمان صدق ابن اخى انّى أُخبركم عنّى
وعما وليتُ انّ صاحبَىَّ اللذين كانا قبلى ظلما انفسهما ومن كان

---

a) Cod. وكاتفوه c. p. rec., Now. وكابقوه. *b*) Cod. امير المومنين على عليه السلام; sequ. ما om. IA et Now. *c*) Cod. سبويه. *d*) Cod. وولاته. *e*) Cod. primâ manu غنبتم, quo sine dubio عتبتم significatur; manus recentior puncta supra عه delevit et infra utramque litteram punctum posuit. IA عتبتم, v. l. غيبتم, Now. عنيتم. *f*) IA et Now. منها.

منهما بسبيل احتسابًا وانّ رسول الله صلّعم كان يُعطى قَرابتَه
وانا فى رهطِ اهلِ عَيْلَةٍ *a* وقِلّةِ معاش فبسطتُ يدى فى شىء
من ذلك المال لمكانِ ما اقوم به فيه ورايتُ انّ ذلك لى فان رايتم
ذلك خَطَأً فردّوه فأَمرى لامركم تَبَعٌ قالوا اصبتَ واحسنتَ قالوا
اعطيتَ عبد الله بن خالد بن أُسيد ومروان وكانوا يزعمون انّه 5
اعطى مروانَ خمسة عشرِ الفًا وابنَ أَسيد خمسين الفًا فردّوا
منهما *b* ذلك فرضوا وقبلوا وخرجوا راضين ۞

رجع الحديث الى حديث سيف عن شيوخه وكان معاوية
قد قال لعثمان غداةَ ودّعه وخرج يأميرَ *c* المؤمنين آنطلقْ معى
الى الشأم قبل ان يهجم عليك من *d* لا قِبَلَ لك به فانّ اهل 10
الشأم على الامر لم يزالوا فقال انا لا *e* ابيع جِوار رسول الله
صلّعم بشىء وان كان فيه قطعُ خيط عُنُقى قال فأَبعثُ اليك
جندًا منهم يقيم بين ظَهْرانَىْ اهل المدينة لنائبة ان نابت المدينةَ
او ايّاك قال انا أُقتِر على جيران رسول الله صلّعم الارزاق بجُنْد
مُساكنهم وأُضيّق على اهل دار الهجرة والنُّصْرة قال والله يا امير 15
المؤمنين لتُغْتالنّ *f* او لتُغْزَيَنّ *g* قال حَسْبِىَ اللّٰهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ *h*
وقال معاوية يا ايسار الجزور واين *i* ايسار الجزور ثم خرج حتّى
وقف على النفر ثم مضى وقد كان اهل مصر كاتبوا اشياعهم
من اهل الكوفة واهل البصرة وجميعَ من اجابهم ان يثوروا خلافَ

a) Cod. عمله. *b*) Cod. ما. *c*) Cod. بامير c. p. recent. *d*) IA et Now. ما. *e*) Cod. om.; ex IA restitui. *f*) IK لتقاتلن. *g*) Cod. لتقربن, puncta add. m. rec.; Now. om. *h*) Kor. 3 vs. 167. *i*) Cod. وابن c. p. rec.

امرائهم واتّعدوا يومًا حيث شخص امراؤهم فلم يستتمّ ذلك لاحد
منهم ولم ينهض الّا اهل الكوفة فانّ يزيد بن قيس الأَرْحَبىّ
ثار فيها واجتمع اليه اصحابه وعلى الحرب يومئذ القعقاع بن عمرو
فأتاه فأحاط الناس بهم وناشدوهم فقال يزيد للقعقاع ما سبيلك
5 علىّ وعلى هؤلاء فوالله انّى لَسامعٌ مُطيعٌ وانّى لَلازمٌ لجماعتى وهم
الّا انّى أَستعفى وَمَن ترى من امارة سعيد فقال أَستعفى الخاصّةُ
من امرٍ قد رضيَتْه العامّة قال فذاك الى امير المؤمنين فتركهم
والاستعفاءَ a ولم يستطيعوا ان يُظهروا غير ذلك فاستقبلوا سعيدًا
فردّوه من الجَرَعة واجتمع الناس على ابى موسى واقرّه عثمان
10 رضه c ولمّا رجع الامراء لم يكن للسَّبائيّة b سبيل الى الخروج الى
الامصار وكاتبوا اشياعهم من اهل الامصار ان يتوافَوا بالمدينة لينظروا
فيما يريدون واظهروا انّهم يأمرون بالمعروف ويسئلون عثمان عن
اشياء لتطير فى الناس ولتُحقَّق عليه فتوافوا بالمدينة وارسل
عثمان رجلَيْن مَخْزوميًّا وزُهْريًّا فقال أنظرا c ما يريدون واعلما
15 علْمهم وكانا ممّن قد ناله من عثمان d ادبٌ فاصطبرا للحقّ ولم
يصطغنا e فلمّا راوهما باثّوهما واخبروهما بما يريدون فقالا مَن معكم
على هذا من اهل المدينة قالوا ثلثة نفر فقالا هل الّا قالوا لا
قالا فكيف تريدون ان تصنعوا قالوا نريد ان نذكر له اشياء
قد زرعناها فى قلوب الناس ثم نرجع اليهم فنزعم لهم انّا قرّرناه
20 بها فلم يخرج منها ولم يتب ثم نخرج كأنّا حُجّاج حتّى نقدم f

a) Cod. والاستعفى. b) Cod. للسايبة. c) Cod. انظروا.
d) Cod. add. بن عفان. e) Cod. primitus يصطفنا, quod man. rec. corr. in يصطغيا. f) Cod. يقدم.

فنحيط به فنخلعه فان ابى قتلناه وكانت اياها فرجعا الى
عثمان بالخبر فضحك وقال اللهمّ سلّمْ هؤلاء فانّك ان لم تُسلّمهم
شقوا امّا عمّار فحمل على *عبّاس بن عُتْبة بن^a ابى لَهب وعركه
وامّا محمّد بن ابى بكر فانّه أُعْجِبَ حتّى راى انّ الحقوق لا
تلزمه وامّا ابن *سهلة فانّه^b يتعرّض للبلاء فارسل الى الكوفيّين 5
والبصريّين ونادى الصلاة جامعةً وهم عنده فى اصل المنبر فاقبل
اصحاب رسول الله صلّعم حتّى احاطوا بهم فحمد الله واثنى عليه
واخبرهم خبر القوم وقام الرجلان فقالوا جميعًا اقتُلْهم فانّ رسول
الله صلّعم قال مَن دعا الى نفسه^c او الى احد وعلى الناس امام
فعليه لعنة الله فاقتلوه وقال عمر بن الخطّاب رضّه لا أُحِلّ لكم 10
الّا ما قتلتموه وانا شريككم فقال عثمان بل نعفو^d ونقبل ونُبصّرهم
بجهدنا ولا نُحادّ احدًا حتّى يركب حدًّا او يُبدى كُفرًا انّ
هؤلاء ذكروا اموراً قد علموا منها مثل الذى علمتم الّا انّهم
زعموا انّهم يذاكرونيها ليوجبوها علىّ عند مَن لا يعلم وقالوا اتمّ

---

a) Cod. nihil habet nisi ددب et in marg. add. ابن, deinde post وعركه rursus inserit بن. Hoc igitur بن, cujus locus ante ابى لهب est, jam in archetypo supra versum suppletum erat et hîc loco pravo in versum insertum est. Emendavi secundum inferiorem locum IA III, ١٣٦, 4. *b*) In codice nil exstat nisi تاده, quo, postquam د in ر mutare temptatum erat, deleto, in margine loco ejus ساره positum est. Secundum locum IA[i] modo laudatum hîc agitur de محمّد بن ابى حُذيفة, quare sub ساره nomen matris latere puto, quod teste *Osd* IV, ٣١٥, paen. سهلة fuit. *c*) Cod. primitus الفتنة, deinde eraso articulo a rec. m. corr. in بنفسه. *d*) Cod. nunc نعفوا, primo نغفر habuisse videtur.

الصلاةَ فى السفر وكانت لا تُتَمّ أَلَا وانّى قدمت بلدًا فيه اهلى *a* فاتممتُ لهذين الامرين اوكذلك قالوا اللهمّ نعم وقالوا *b* وحميت حِمًى وانّى والله ما حميتُ حُمِىَ قبلى والله ما حموا شيـًا لاحدٍ ما حموا الّا ما غلب *c* عليه اهل المدينة ثمّ لم يمنعوا من رِعْية
5 احدًا واقتصروا لصدقات *d* المسلمين يحمونها *e* لئلّا يكون بين مَن يليها وبين احد تنازُع ثمّ ما منعوا ولا نحّوا *f* منها احدًا الّا مَن ساق درهمًا *وما لى *g* من بعير غيرُ راحلتَيْن *h* وما لى ثاغية ولا راغية وانّى قد وُلّيتُ وانّى اكثر العرب بعيرًا وشاءً فما لى اليوم شاة ولا بعير غير بعيرَيْن لحجّى اكذلك قالوا اللهمّ نعم
10 وقالوا كان القُرآن كُتُبًا فتركتَها الّا واحدًا *i* ألا وانّ القرآن واحد جاء من عند واحد وانّما انا *k* فى ذلك تابعٌ لهؤلاء اكذلك قالوا نعم وسألوه ان يقتلهم وقالوا أَنّى رددتُ الحَكَم وقد سيّره رسول الله صلعم والحَكَم مَكّىّ سيّره رسول الله صلعم من مكّة الى الطائف ثمّ ردّه رسول الله صلعم فرسول الله صلعم سيّره ورسول الله
15 صلعم ردّه اكذلك قالوا اللهمّ نعم وقالوا استعملتَ الاحداث ولم أَستعمل الّا مجتمعًا محتملًا مَرْضيًّا وهؤلاء اهلُ عَمَلهم *l* فسلوهم عنه وهؤلاء اهل بلده ولقد وَلّى مَن قبلى احدثَ منهم وقيل فى *m* ذلك لرسول الله صلعم اشدُّ مما قيل لى فى استعماله أُسامةَ اكذاك قالوا اللهمّ نعم يعيبّون للناس ما لا يفسّرون وقالوا أَنّى

---

a) Excidisse videtur ولى بالطائف مال, cf. ۲۸۳۴, 16. *b*) Cod. s. و. *c*) Cod. primitus علبت. *d*) Cod. لصداقات. *e*) Cod. يمونها. *f*) Cod. نحر et mox احد. *g*) Cod. ومال. *h*) Cod. s. p.; rec. m. راجليين. *i*) Cod. واحد. *k*) Addidi انا. *l*) Forte legendum عمله et verba وهؤلاء اهل بلده ut varia lectio delenda. *m*) Cod. prim. فمن.

اعطيتُ ابن ابى سَرْح ما افاء الله عليه وانّى انّما نفلتُه خُمس
ما افاء الله عليه من الخُمس فكان مئة الف وقد انفذ مثل
ذلك ابو بكر وعمر رضّهما فزعم الجند انّهم يكرهون ذلك فرددتُه
عليهم وليس ذاك لهم اكذاك قالوا نعم وقالوا أنّى أُحبّ اهل
بيتى وأُعطيهم فامّا حُبّى فانّه لم يَمِل معهم على جَوْر بل احملُ 5
الحقوق عليهم وامّا اعطاؤهم فانّى ما أُعطيهم من مالى ولا استحلّ
اموال المسلمين لنفسى ولا لاحد من الناس ولقد كنتُ أُعطى
العطيّة الكبيرة الرغيبة من صُلْب مالى ازمان رسول الله صلّعم وابى
بكر وعمر رضّهما وانا يومئذ شحيح حريص أَفحين اتيتُ a على
اسنان اهل بيتى وفنى عُمْرى وودعتُ الذى لى فى اهلى قال 10
المُلْحِدون ما قالوا وانّى والله ما حملت على مصر من الامصار
فضلًا فيجوزَ ذلك لمَن قاله ولقد رددتُه عليهم وما قدم علىّ
الّا الاخماس ولا يحلّ لى منها شىء فولى المسلمون وضْعَها فى
اهلها دونى ولا يُتلقّت من مال الله بفَلْس فما فوقه وما اتبلّغُ b
منه ما آكلُ الّا من c مالى وقالوا اعطيتَ الارض رجالًا وانّ 15
هذه الارضين شاركهم فيها المهاجرون والانصار ايّامَ افتُتحت فمن
اقام بمكان من هذه الفتوح فهو اُسْوة اهله ومَن رجع الى d اهله
لم يُذهِب ذلك ما حوى الله له فنظرتُ فى الذى يُصيبهم ممّا
افاء الله عليهم e فبعتُه لهم بأَمرهم من رجالٍ اهل عَقارٍ ببلاد
العرب فنقلتُ * اليهم نصيبهم f فهو فى ايديهم دونى ° وكان عثمان 20

---

a) Cod. s. p. b) Cod. s. p. et فيه. c) Cod. فى. d) Finis lacunae in O. e) O om.; pro sequ. verbo B فبعه, O فبعته. f) O اليكم نصيبكم et deinde ايديكم; mox B وهو.

قد قسم ماله وارضه فى بنى أُميّة وجعل ولده كبعض مَن
يُعطَى فبدأ ببنى ابى العاص فاعطى *a* آل الحَكَم رجالهم عشرة
آلاف عشرة آلاف فاخذوا مائة الف واعطى بنى عثمان مثل
ذلك وقسم فى بنى *b* العاص وفى بنى العيص وفى *c* بنى حَرْب ٬
5 ولانت حاشية عثمان لاولئك الطوائف *d* وأبى المسلمون الّا قتلهم
وابى الّا تركهم فذهبوا ورجعوا *e* الى بلادهم على ان يغزوهم مع
الحُجّاج كالحُجّاج *f* فتكاتبوا وقالوا مَوْعِدُكم ضواحى المدينة فى
شوّال حتّى اذا دخل شوّال من *g* سنة اثنتى عشرة ضربوا كالحُجّاج
فنزلوا قُرب المدينة ٬٬ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
10 سيف عن محمّد وطلحة وابى حارثة وابى عثمان قالوا لمّا كان
فى شوّال سنة ٣٥ خرج اهل مصر فى اربع رِفاق على اربعة امراء
المُقلّل يقول ستّمائة والمُكثِر يقول الف على الرِفاق عبد الرحمان
ابن عُدَيْس البَلَوىّ وكِنانة بن بِشْر اللّيْثىّ وسُودان بن حُمْران
السَّكونىّ وقُتَيْرة *h* بن فلان السَّكونىّ وعلى القوم جميعًا الغافقىّ *i*
15 ابن حَرْب العَكّىّ ولم يجترئوا ان يُعلموا *k* الناس بخروجهم الى
الحرب وانّما *l* خرجوا كالحُجّاج ومعهم ابن السَّوْداء ٬ وخرج اهل
الكوفة فى اربع رفاق وعلى الرفاق زيد بن صُوحان العَبْدىّ
والأَشْتَر النَّخَعىّ وزياد بن النَّضْر *m* الحارثىّ وعبد الله بن الأَصَمّ
احد *n* بنى عامر بن صَعْصَعة وعددهم كعدد اهل مصر وعليهم

---

a) O c. و; mox B الى. *b*) Codd. add. ابى. *c*) B om. فى.
d) O الطُرّاد. *e*) B c. ف. *f*) O om.; mox B يتكاتبوا فقالوا.
g) O om. *h*) O et IK s. p. *i*) O الفافع. *k*) B يعلم.
l) O s. و. *m*) B hîc et infra النصر. *n*) O جدّ.

جميعًا عمرو a بن الأَصَمّ وخرج اهل البصرة فى اربع رفاق وعلى b
الرفاق حُكَيْم c بن جَبَلة العَبْدىّ وذُرَيْح d بن عبّاد e العَبْدىّ
*وبِشْر بن شُرَيْح f الحُطَم بن ضُبَيْعة القَيْسىّ g وابن المُحَرِّش h
ابن عبد عمرو الحَنَفىّ وعددهم كعدد اهل مصر واميرهم جميعًا
حُرْقوص بن زُهَيْر السَّعْدىّ سِوَى مَن تلاحق بهم من الناس 5
فامّا اهل مصر فانّهم كانوا يشتهون عليًّا وامّا اهل البصرة فانّهم كانوا
يشتهون طلحة وامّا اهل الكوفة فانّهم كانوا يشتهون الزبير فخرجوا
وهم على الخروج جميع i وفى الناس شَتّى لا يشكّ k كلّ فرقة الّا
انّ الفَلْج معها وانّ امرها l سيتمّ دون الأُخْرَيَيْن m فخرجوا حتّى
اذا كانوا من المدينة على ثلث تقدّم ناس من اهل البصرة 10
فنزلوا n ذا خُشُب وناس من اهل الكوفة فنزلوا الأَعْوَص وجاءهم
ناس من اهل مصر وتركوا o عامّتهم بذى المَرْوة ومشى فيما بين
اهل مصر واهل البصرة زياد بن النضر وعبد الله بن الأَصَمّ وقالا p

---

a) O عمر. *b*) B s. و. *c*) B s. p., O حَكيم. *d*) B et IK s. p., O وذرنح, IA Tornb. وذُرَيّج (v. l. دريج), edd. Bûl. et Kâh. وذريح; in Now. corruptum. *e*) O حنند, Now. عياد. *f*) O وشرنح; deinde codd. et IK habent بن, quod delevi sec. Belâdh. ٨٣; pro الحُطم IK الحكم. *g*) Codd. العبسى; emendavi sec. IK, IA, Now. et Belâdh., cf. etiam supra p. ١٩٦١, 1. *h*) Codd. et Ibn Hadjar I, p. ٢٣٦ n. ٤٩٨ المحرس, IA المحترش, sed v. l. et Now. المحرش, Ibn Hadjar III, p. ١٣٩٤, paenult. مجرش, IK محرش; addidi *teschdîd* et voc. sec. Belâdh. ٩١. *i*) O جميعًا; IK tacet. *k*) IK تشكّ. *l*) IK امرها. *m*) B الاخرين, O الاخرى, IK om. *n*) B add. فى. *o*) IA ونزلوا, Now. وترك. *p*) B وقال, O وقالوا; IA ut recensui.

لا تعجّلوا ولا تُعجّلونا حتّى ندخل تلك المدينة ونرتاد فانّه بلغنا
انّهم قد a عسكروا لنا فوالله ان كان اهل المدينة قد خافونا
واستحلّوا قتالنا ولم يعلموا عِلْمَنا فهُم b اذا علموا عِلْمَنا اشدُّ وانّ
امرنا هذا لَباطل وان لم يستحلّوا قِتالنا ووجدنا الذى بلَغنا
5 باطلًا لنرجعنّ اليكم بالخبر قالوا c آذهبا فدخل الرجلان فلقيا d
ازواج النبىّ صلعم وعليًّا e وطلحة والزبير وقالا f انّما نأتمّ g هذا
البيت ونستعفى هذا الوالِىَ من بعض عُمّالنا ما جئنا الّا لذلك
واستأذناهم h للناس بالدخول فكلُّهم ابى i ونهى وقال k بَيْضٌ ما
يُفْرِخَنّ فرجعا اليهم ، فاجتمع من اهل مصر نفر فأتوا عليًّا ومن
10 اهل البصرة نفر فأتوا طلحة ومن اهل l الكوفة نفر فأتوا الزبير
وقال كلّ فريق منهم ان بايعوا m صاحبنا والّا كِذْناهم n وفرّقنا
جماعتهم ثم كررنا حتّى نَبْغَتهم فأتى المصريّون عليًّا وهو فى o
عسكر عند أَحْجار الزَّيت عليه p حُلّةُ افوافٍ مُعتمّ بشقيقة q

---

a) O et IA om. *b*) B لهم; mox O اذًا ان. *c*) O قال; mox codd. اذهبوا. *d*) B فلقوا. *e*) B post والزبير transposuit. *f*) Codd. وقالوا. *g*) O نامّ. *h*) B واستاذنوهم, O فاستاذنوهم, IA ut recensui. *i*) B اتى, sed puncta recentia sunt; IA habet فكلّمهما أُبىّ ونهاهما! *k*) O وقالوا. Verba sequentia ab IA *Nihâja* III, ١٩., in *Fâik* II, 263 et *Lisân* IV, ١١ ʿAlîo attribuuntur ibique integriora sunt haec: ان تفعلوا (*Lis.* تفعلوه) فبَيْضًا فَلْتُفْرِخَنَّه (*Lis.* فَلْيُفْرِخَنَّه). ما facile ex فلاً ortum esse potest. B habet دمرخن et دمص. *l*) O om. *m*) O et IA بايعنا; etiam in B primo hoc modo scriptum, sed statim ab ipso librario correctum est. *n*) B كذباهم c. punctis recent., IA كذبناهم. *o*) B om. *p*) O وعليه. *q*) B دسعمه, O دسقيفه, IK دشعمة.

خَمراء يمانيّة متقلّد السيف ليس *a* عليه قميص وقد سرّح *b* الحَسَن الى عثمان فيمن اجتمع اليه فالحَسَن *c* جالسٌ عند عثمان وعليٌّ عند أَحْجار الزَّيْت فسلّم عليه المصريّون وعرّضوا له *d* فصاح بهم واطّردهم وقال لقد علم الصالحون انّ جيش *ذى المَرْوة وذى خُشُب *e* ملعونون على لسان محمّد صلّعم فارجعوا لا 5 صَحِبَكم *f* الله قالوا نعم فانصرفوا *g* من عنده *على ذلك *h* ، واتى البصريّون طلحة وهو فى جماعة اخرى *الى جنب علىّ *i* وقد ارسل ابنَيْه الى عثمان فسلّم البصريّون عليه وعرّضوا له فصاح بهم واطّردهم وقال لقد علم المؤمنون انّ جيش ذى المَرْوة وذى *k* خُشُب والأَعْوَص ملعونون على لسان محمّد صلّعم ، واتى الكوفيّون 10 الزبير وهو فى جماعة اخرى وقد سرّح ابنَه *d* عبد الله الى عثمان فسلّموا عليه وعرّضوا له فصاح بهم واطّردهم وقال لقد علم المسلمون انّ جيش ذى المروة وذى خشب والاعوص ملعونون على لسان محمّد *l* صلّعم فخرج القوم وأَرَوْهم انّهم يرجعون فانفشّوا عن ذى خُشُب والأَعْوَص حتّى انتهوا الى عساكرهم وهى ثلث مراحل كى 15 يفترق اهل المدينة ثمّ يكرّوا راجعين فافترق اهل المدينة لخروجهم فلمّا بلغ القوم عساكرهم كرّوا بهم فبغتوهم فلم يفجأ اهلَ المدينة الّا والتكبير فى نواحى المدينة فنزلوا فى مواضع عساكرهم واحاطوا بعثمان وقالوا مَن كفّ يده فهو آمنٌ وصلّى *m* عثمان بالناس

---

a) IK ونبس. *b*) IK add ابنه. *c*) O c. و. *d*) O om. *e*) O ذى خشب وذى المروة; IA add. والاعوص. *f*) B صحبكم. *g*) IK c. و. *h*) B ذلك, O على تلك, IK ut recensui. *i*) B om. *k*) B وجيش ذى. *l*) B رسول الله. *m*) O c. ف.

ايّامًا ولزم الناس بيوتهم ولم يمنعوا احدًا من كلام فأتاهم الناس
فكلّموهم وفيهم علىٌّ فقال ما ردّكم بعد ذهابكم ورجوعكم عن
رأيكم قالوا اخذنا a مع بريد كتابًا بقتلنا وأتاهم طلحة فقال
البصريّون مثل ذلك وأتاهم الزبير فقال الكوفيّون مثل ذلك وقال
5 الكوفيّون والبصريّون فنحنُ ننصر اخواننا ونمنعهم b جميعًا كانّما
كانوا على ميعاد * فقال لهم علىٌّ c كيف علمتم يا اهل الكوفة d
ويا اهل البصرة بما لقى اهل مصر وقد سرتم مراحل ثمّ طويتم
نحونا هذا والله امرٌ أُبرم بالمدينة قالوا e فضعوه على ما شئتم لا
حاجة لنا فى هذا الرجل ليعتزلنا وهو فى ذلك يُصلّى بهم وهم
10 يُصلّون خلفه ويَغْشَى مَن شاء عثمان وهم * فى عينه ادقّ f من
التراب وكانوا لا يمنعون احدًا من الكلام وكانوا زُمرًا بالمدينة يمنعون
الناس من الاجتماع وكتب عثمان الى اهل الامصار يستمدّهم ٠
* بسم الله الرحمن الرحيم g امّا بعد فانّ الله عزّ وجلّ h بعث
محمّدًا بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا i فبلّغ عن الله ما امره به ثمّ
15 مضى وقد قضى الذى عليه وخلّف فينا كتابه فيه حلاله
وحرامه وبيان الامور الّتى قدّر فامضاها على ما احبّ العباد
وكرهوا فكان الخليفة ابو k بكر رضه وعمر رضه ثمّ أُدخلتُ فى

---

a) B nunc وجدنا, sed sub و vetus ا etsi erasum adhuc conspicuum est; O اجدنا, sed supra ا positum est و; IA ut recensui; IK وجدنا. b) O add. فقالوا. c) Inserui ex IA. — IK habet الصحابة loco على. d) O البصرة et mox الكوفة. e) Codd. قال. f) O et IA ادقّ فى عينه. g) O om. h) O add. وتقدّس. i) Kor. 2 vs. 113; 35 vs. 22. k) O ابا.

الشورى عن غير علمٍ ولا مَسئلة عن ملاٍ من الأُمّة ثمّ اجمع a
اهل الشورى عن * ملاٍ منهم b ومن الناس على غير طَلَبٍ منّى
ولا محبّة فعملتُ فيهم ما يعرفون c ولا ينكرون c تابعًا غيرَ مُستتبعٍ
متّبعًا غيرَ مُبتدعٍ d مُقتديًا غيرَ متكلّف فلمّا انتهت الامور
وانتكث الشرّ بأهله بدت ضغائن وأهواء على غير اجرام e ولا 5
ترةٍ فيما مضى الّا امضاء الكتاب فطلبوا امرًا واعلنوا غيره بغير
حُجّة ولا عُذرٍ فعابوا علىّ اشياء مما كانوا يرضون واشياء عن
ملاٍ من اهل المدينة لا يَصلح غيرها فصبرتُ لهم نفسى وكففتُها
عنهم منذ سنين f وانا ارى واسمع فازدادوا على * الله عزّ وجلّ g
جُرْأةً حتّى اغاروا علينا فى جوار رسول الله صلعم وحَرَمه وأرض 10
الهجرة وثابتْ اليهم الاعراب h فهم كالاحزاب ايّامَ الاحزاب او مَن
غزانا بأُحُدٍ الّا ما يُظهرون فمن قدر على اللّحاق بنا فلْيَلْحَقْ ٤
فأتى الكتاب اهل الامصار فخرجوا على الصَّعْبة i والذَّلول فبعث
معاوية حَبيبَ بن مَسْلَمة الفهرىَّ وبعث عبد الله بن سعد k
معاويةَ بن حُدَيْجٍ السَّكونىَّ وخرج من اهل الكوفة القَعْقاع بن 15
عمرو وكان المحضّضين l بالكوفة على اعانة اهل المدينة عُقْبة بن

---

a) O اجتمع. *b*) B ملامنهم; mox O امن. *c*) B s. p. *d*) O مُتبدع. *e*) O اجترام. *f*) B سنتين. *g*) O om. *h*) O العرب. *i*) O et 1A الصّعب. *k*) In B manus posterior, quae سعد a librario omissum in margine supplevit, etiam ante معوية, a quo sequens versus orditur, بن posuit. *l*) Hîc et mox B s. p., O من المحضّضين.

عمرو *a* وعبدُ الله بن ابى أَوْفَى وحَنْظَلةُ *b* بن الرَّبيع التميميُّ فى
امثالهم من اصحاب النبىّ صلّعم وكان المحضّضين بالكوفة من التابعين
اصحابُ عبد *c* الله مسروقُ بن الأَجْدَع والأَسْوَدُ بن يزيد وشُرَيْح *d*
ابن الحارث وعبدُ الله بن عُكَيْم *e* فى امثال لهم يسيرون فيهما
5 ويطوفون *f* على مجالسها يقولون *g* يا ايّها الناس انّ الكلام اليومَ
وليس به غدًا وإنّ النَّظر يحسن اليومَ ويقبح غدًا وانّ القتال
يحلّ اليومَ ويحرم غدًا آنهضوا الى خليفتكم وعِصْمةِ امركم ، وقام
بالبصرة عِمْران بن حُصَيْن *h* وأَنَس بن مالك وهشام بن عامر فى
امثالهم من اصحاب النبىّ صلّعم يقولون مثل ذلك ومن التابعين
10 كعب بن سُور وهَرِم بن حَيّان العَبْدىّ واشباهٌ لهما يقولون *i*
ذلك ، وقام بالشأم عُبادة بن الصامت وابو الدَّرْداء وابو أُمامة فى
امثالهم من اصحاب النبىّ صلّعم يقولون مثل ذلك ومن التابعين
شَريك بن خُباشة *k* النُّمَيْرىّ وابو مُسْلِم الخَوْلانىّ وعبد الرحمان
ابن غَنْم *l* بمثل ذلك ، وقام بمصر خارجة فى اشباهٍ له ، وقد كان
15 بعض المحضّضين قد شهد قدومَهم فلمّا راوا حالهم انصرفوا الى
امصارهم بذلك وقاموا *m* فيهم ، ولمّا جاءت الجُمعة الّتى على اثر
نزول المصريّين مسجدَ *رسول الله *n* صلّعم خرج عثمان فصلّى
بالناس ثمّ قام على المنبر فقال *o* يا هؤلاء العِدَى *p* اللهَ اللهَ فوالله

---

a) IA عامر. *b*) O وحنظل. *c*) O om.; post الله in B بن, postea erasum. *d*) Codd. s. p. *e*) IA حَكيم. *f*) B s. و. *g*) B دعول. *h*) B c. art. *i*) O يقولان. *k*) Codd. حباشة. cf. *Moschtabih* ١٤٠, Ibn Hadjar II, p. ٣٥١; mox O النميرى. *l*) B عنم, O غُنم; mox O مثل. *m*) O واقاموا. *n*) O الرسول. *o*) O ثمّ قال. *p*) B nunc القوم, sub quo adhuc العدى a

انّ اهل المدينة ليعلمون انّكم ملعونون على لسان محمّد صلعم
*فـآمحوا الخطايا *a* بالصواب فانّ الله *عزّ وجلّ *b* لا يمحو السيّئ
الّا بالحسن فقام محمّد بن مَسْلمة فقال انا اشهد بذلك فأخذه
حُكَيْم بن جَبَلة فاقعده فقام زيد بن ثابت فقال آبغنى *c* الكتاب
فثار اليه من *d* ناحية اخرى *e* محمّد بن ابى قُتَيْرة *f* فاقعده وقال 5
فـأَقْذَعَ وثار القوم باجمعهم فحصبوا الناس حتّى اخرجوهم من
المسجد وحصبوا *g* عثمان حتّى صُرع عن *h* المنبر مغشيًّا عليه
فاحتُمل فـأُدخل داره وكان المصريّون لا يطمَعون فى احد من
اهل المدينة ان يساعدهم الّا فى ثلثة نفر فانّهم كانوا يراسلونهم
محمّد بن ابى بكر ومحمّد بن *ابى حُذَيْفة *i* وعمّار بن ياسر 10
وشمّر *k* أُناس من الناس فاستقتلوا *l* منهم سعد بن مالك وابو
هُرَيْرة وزيد بن ثابت والحَسَن *m* بن علىّ فبعث اليهم عثمان
بعَزْمه لمّا انصرفوا فانصرفوا واقبل علىٌّ عم حتّى دخل على
عثمان واقبل طلحة حتّى دخل عليه واقبل الزُّبير حتّى دخل
عليه يعودونه من صَرْعته ويشكون بثّهم ثمّ رجعوا الى منازلهم ، 15

---

librario scriptum conspicuum est; O ut recensui; IK الغزا, i. e. الغُزّاء, quod haud scio an vera lectio sit; IA om.

a) O فانتحوا الخطـا, IK فامحوا الخطـا. *b*) O تعالى, IK om. *c*) B ادعى; IK انك فى. *d*) O فى. *e*) B om. *f*) Codd. s. p.; IA Tornb. فَتَيْرة, sed edd. Bûl. et Kâh. et Now. c. ق, ut supra p. ٢٩٥٤, 14; nomen proprium فتيرة mihi incompertum est; IK مرّة; mox O واقعده. *g*) O add. ثم. *h*) IK من. *i*) O et IK جعفر. *k*) B وسوى. *l*) B s. p.; IA Tornberg, Now. et IK habent واستقبل. *m*) IA et Bal. 605 والحسين, sed Now. والحسن.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عمرو عن الحسن قال قلتُ له هل شهدتَ *حَصْر عثمان a قال نعم وانا b يومئذ غلام c فى اتراب d لى فى المسجد فاذا e كثر اللّغط جثوتُ على رُكْبتىّ او قمتُ فاقبل f القومُ حين اقبلوا حتّى نزلوا المسجد g

5 وما حوله فاجتمع اليهم أُناس من اهل المدينة *يعظّمون ما صنعوا واقبلوا على اهل المدينة h يتوعّدونهم فبينا i هم كذلك فى لَغَطهم k حول الباب فطلع عثمان فكانّما كانت *نارًا طَفِئَت l فعمد الى m المنبر فصَعِده فحمد الله واثنى عليه فثار رجل فاقعده رجل وقام آخَر فاقعده آخَر ثمّ ثار القوم فحصبوا عثمان حتّى صُرع

10 فاحتُمل فأُدخل فصلّى بهم عشرين يومًا ثمّ منعوه من الصلاة ؞

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وابى حارثة وابى عثمان قالوا صلّى عثمان بالناس بعد ما نزلوا به فى المسجد ثلثين يومًا ثمّ انّهم منعوه الصلاة فصلّى بالناس اميرهم الغافقىّ دان له المصريّون والكوفيّون والبصريّون وتفرّق اهل المدينة

15 فى حيطانهم ولزموا بيوتهم لا يخرج احد ولا يجلس الّا وعليه سيفه n يمتنع به من رَهَق القوم o وكان الحصار اربعين يومًا وفيهنّ كان القتل ومَن تعرّض لهم وضعوا فيه السلاح وكانوا قبل ذلك ثلثين يومًا يكفّون ۞

---

a) O عثمان محصورًا. b) B s. و. c) O om. d) O اثواب. e) B s. ف. f) Addidi ف. g) O المدينه. h) E B exciderunt; mox O يتواعدونهم. i) O فبينما. k) B لفظهم. l) O نارٌ فاطفيت. m) B om. n) B سعه. o) O الفتنه; mox B فكان.

وامّا غير سيف فانّ منهم مَن قال كانت مُناظَرة القوم عثمانَ وسبب حصارهم a ايّاه ما حدّثنى به يعقوب بن ابراهيم قال ثنا مُعْتَمِر b بن سُليمان التَّيْمىّ قال ثنا ابى قال ثنا ابو نَضْرة عن ابى سعيد c مولى ابى أُسَيْد الانصارىّ قال سمع عثمان انّ وَفْد اهل مصر قد اقبلوا قال فاستقبلهم وكان فى قرية له خارجة من 5 المدينة او كما قال فلمّا سمعوا به اقبلوا نحوه الى المكان الذى هو فيه قال وكره ان يقدموا عليه المدينة او نحوًا d من ذلك قال فأتوه فقالوا له ادعُ بالمُصْحَف قال *فدعا بالمصحف قال فقالوا e له افتح السابعة قال وكانوا يُسمّون سورة يُونُسَ السابعة قال فقرأها حتّى اتى على هذه الآية f قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ ٱللّٰهُ 10 لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا *قُلْ آللّٰهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللّٰهِ تَفْتَرُونَ قال g قالوا له قف فقالوا له ارايت ما حميت من الحِمَى آللهُ اذن لك ام على الله h تفترى قال فقال أَمْضِهْ نزلَتْ فى كذا i وكذا قال وامّا الحمى فانّ عُمَر حمى الحمى قبلى لابل الصدقة فلمّا وَلِيتُ زادت ابل الصدقة فزدتُ فى الحمى لما 15 زاد فى ابل الصدقة أَمْضِهْ قال فجعلوا يأخذونه بالآية فيقول أَمْضِهْ نزلتْ فى كذا وكذا قال والذى k يتولّى كلامَ عثمان *يومئذ فى سِنّك l قال يقول ابو نَضْرة يقول *ذاك لى m ابو سعيد قال

---

a) O حصار القوم. b) B c. art. c) O سعد, male, cf. Ibn Hadjar IV, p. ١٨٠. d) B نحو. e) B tantum قالوا; sequ. له om. O. f) Kor. 10 vs. 60. g) O الآية. h) B om. i) B plerumque c. ى. k) Codd. s. p.; mox B, quem secutus sum, يتولى كلام, O كان. l) B فى سنك يومئذ. m) O لى ذاك.

ابو نَضْرة وانا فى سنّك يومئذ قال ولم يُخْرِج وجهى يومئذ لا
ادرى ولعلّه قد قال مرّةً اخرى وانا يومئذ ابن ثلثين سنة ثم
اخذوه بأشياء لم يكن عنده منها مَخْرَج قال فعرفها فقال أَستغفر
الله واتوب اليه قال فقال لهم ما تُريدون قال فأخذوا a ميثاقه
5 قال وأَحْسُبُه b قال وكتبوا عليه شرطًا قال واخذ c عليهم أَلّا d
يشقّوا عصًا ولا يُفارقوا جماعةً *ما قام e لهم بشرطهم او كما اخذوا
عليه قال فقال لهم ما تُريدون قالوا نُريد أَلّا يأخذ اهل المدينة f
عطاء فانّما g هذا المال لمَن قاتل عليه ولهؤلاء الشيوخ من اصحاب
*رسول الله h صلّعم قال فرضوا بذلك i واقبلوا معه الى المدينة
10 راضين قال فقام فخطب فقال k انّى *ما رايت والله l وَفْدًا فى
الارض هم خير لحَوْباتى m من هذا الوفد الذين قدموا علَىّ
وقد قال مرّة اخرى خشيتُ من هذا الوفد من اهل مصر ألا
مَن كان له زَرْع فليلحق بزرعه n ومن كان له ضَرْع فليحتلب
الا انّه لا مالَ لكم عندنا انّما هذا المال لمَن قاتل عليه ولهؤلاء
15 الشيوخ من اصحاب رسول الله صلّعم قال فغضب الناس وقالوا
هذا مَكْر بنى أُمَيّة قال ثم رجع الوفد المصريّون راضين o فبينا
هم فى الطريق اذا هُم براكب يتعرّض لهم ثم يفارقهم ثم يرجع
اليهم ثم يفارقهم ويَشبئهم p قال قالوا له ما لك إنّ لك لَأَمرًا ما

---

a) O add. عليه, sed deinde delevit. b) Voc. add. c) O واخذوا. d) O hîc et infra ان لا. e) B فاقام. f) O الذمّه. g) O فانّ. h) O hîc et infra محمّد. i) B om. k) O c. و. l) O والله ما رايت. m) Conject.; B لحو باتى, O لحقّ ياتى. n) O زرعَه. o) B امس. p) Codd. ويسبهم.

شأنك قال فقال *a* انا رسول امير المؤمنين الى عامله بمصر ففتشوه فاذا هم بالكتاب على لسان عثمان عليه خاتمه الى عامله بمصر أن يُصلّبهم او يقتّلهم او يقطّع ايديهم وارجُلهم *من خِلافٍ *b* قال فاقبلوا حتّى قدموا المدينة قال فأتوا عليًّا فقالوا الم تر الى عدوّ الله انّه *c* كتب فينا بكذا وكذا وانّ الله *d* قد احلّ دمه قُم 5 معنا اليه قال والله لا اقوم معكم *الى ان *e* قالوا فلِمَ كتبتَ الينا فقال *f* والله ما كتبتُ اليكم كتابًا قطُّ قال فنظر بعضهم الى بعض ثمّ *g* قال بعضهم لبعضٍ أَلِهذا تُقاتلون او لهذا تَغْضَبون قال *فانطلق علىٌّ فخرج *h* من المدينة الى قرية قال فانطلقوا حتّى دخلوا على عثمان فقالوا كتبتَ فينا بكذا وكذا قال فقال انّما 10 هما اثنتان ان تُقيموا علىَّ رجلَيْن من المسلمين او يمينى بالله *i* الذى لا اله الّا هو ما كتبتُ ولا امللتُ ولا علمتُ قال وقد تعلمون انّ الكتاب يُكْتَب على لسان الرجل وقد يُنْقَش *k* الخاتم على الخاتم قال فقالوا فقد والله احلّ الله دمك ونقضتَ *l* العهد والميثاق قال فحاصروه ۞ 15

وامّا *m* الواقدىّ فانّه ذكر فى *e* سبب مسير المصريّين الى عثمان ونزولهم ذا خُشُب امورًا كثيرة منها ما قد *a* تقدّم ذكريه *n* ومنها ما اعرضتُ عن ذكره *كَراهةً منّى ذكرَه *o* لبَشاعته ومنها ما ذكر

---

a) O om. *b*) B om.; cf. Kor. 5 vs. 37. *c*) B وانه. *d*) O add. تعالى. *e*) B om. *f*) B s. ف. *g*) O و. *h*) O فخرج علىّ فانطلق. *i*) B add. جلّ وعزّ. *k*) B تنفس. *l*) O لنقض. *m*) B praemittit قال ابو جعفر. *n*) B nunc ذكره. *o*) B om.; mox O لشناعته.

انّ عبد الله بن جعفر حدّثه عن ابى عَوْن مولى المِسْوَر قال
كان عمرو بن العاص على مصر عاملًا لعثمان فعزله عن الخراج
واستعمله على الصلاة واستعمل عبدَ الله بن سعد على الخراج ثمّ
جمعهما لعبد الله بن سعد فلمّا قدم عمرو بن العاص المدينة
5 جعل يطعن على عثمان فارسل *a* اليه *يومًا عثمان خاليًا به *b*
فقال يا ابن النابغة ما اسرع ما قمِل جُرُبّان *c* جُبّتك انّما عهدُك
بالعمل عامًا *d* أَوّلَ انطعن علىّ وتأتيني بوجهٍ وتذهب عنّى بآخَر والله
لولا أُكْلَةٌ *e* ما فعلتَ *ذلك قالَ *f* فقال عمرو انّ كثيرًا ممّا يقول
الناس وينقلون *g* الى وُلاتهم باطلٌ فاتّقِ الله يا امير المؤمنين فى
10 رعيّتك فقال عثمان والله لقد استعملتُك على ظَلْعك وكَثْرة *h* القالة
فيك فقال عمرو *i* قد كنتُ عاملًا لعمر بن الخطّاب ففارقنى وهو
عنّى راضٍ قالَ فقال عثمان وانا والله لو اخذتك بما اخذك به
عمر لَاستقمتَ *k* ولكنّى لِنتُ عليك فاجترأتَ علىّ اما والله لَأَنا
اعزُّ منك نفرًا فى الجاهليّة وقبل ان أَلِىَ هذا السلطان فقال عمرو
15 دع عنك هذا فالحمدُ لله الذى اكرمَنا بمحمّد صلعم وهدانا به
قد رايت العاصىَ *l* بن وائل ورايت اباك عفّان فوالله لَلعاص كان
اشرف من ابيك قالَ *m* فانكسر عثمان وقال ما لنا ولذكر الجاهليّة
قالَ وخرج عمرو ودخل مروان فقال يا امير المؤمنين وقد بلغتَ *n*
مَبْلَغًا يذكر عمرو بن العاص اباك فقال عثمان دع هذا عنك

---

a) O c. و. *b*) O عثمان يومًا خاليًا. *c*) Codd. s. p. et voc. *d*) B عام. *e*) Conj.; codd. الله. *f*) O لك. *g*) O ويبلّغون. *h*) B وكرب. *i*) B hîc et infra add. بن العاص. *k*) B لاستنقمت. *l*) Codd. العاص. *m*) O om. *n*) B بلغك.

مَن ذكر آباء الرجال ذكروا اباه قال فخرج عمرو من عند *a* عثمان
وهو محتقد عليه يأتى عليًّا مرّة فيؤلّبه *b* على عثمان ويأتى الزُّبَيْر
مرّة *c* فيؤلّبه * على عثمان*c* ويأتى طَلْحَةَ مرّة *c* فيؤلّبه على عثمان
ويعترض *d* الحاجّ فيُخبرهم بما احدث عثمان فلمّا * كان حَصْر عثمان *e*
الاوّل خرج من المدينة حتّى انتهى الى ارض له بفِلَسْطين يقال 5
لها السَّبْع فنزل فى قصر له يقال له العَجْلان وهو يقول العجب *f*
ما يأتينا عن *g* ابن عَفّان قال فبينا هو جالس فى قصره ذلك
ومعه ابناه * محمّد وعبد الله *h* وسلامة بن رَوْح الجُذاميّ اذ
مرّ بهم راكب فناداه عمرو من اين قدم الرجل فقال من المدينة
قال *i* ما فعل الرجل يعنى عثمان قال تركتُه محصورًا شديد
الحِصار قال عمرو انا ابو عبد الله * قد يضرط العَيْر والمِكْواة فى 10
النار *k* فلم يبرح مجلسه ذلك *a* حتّى مرّ به راكب آخر فناداه
عمرو ما فعل الرجل يعنى عثمان قال قُتل قال انا ابو عبد الله
* اذا حككتُ قَرْحةً نكأْتُها *l* انْ كنتُ لَأُحرِّض عليه حتّى انّى
لَأُحرِّض عليه الراعىَ فى غنمه فى رأس الجبل فقال له سلامة بن
رَوْح *m* يا معشر قُريش انّه *n* كان بينكم وبين العرب باب وثيق 15
فكسرتموه فما حملكم على ذلك فقال *o* اردنا ان نُخرج *p* الحقّ

---

a) O om. *b*) B hîc et infra فيوليه. *c*) B om. *d*) B ويعترض. *e*) O حُصر عثمان الحصار. *f*) O لعَجَبٌ. *g*) O من. *h*) IA male ومحمّد بن عبد الله. *i*) O فقال. *k*) Freytag, *Arab. Proverb.* II, p. 248. *l*) Freytag, l. c. I, p. 43; loco حككت B احك. *m*) O add. الجذاميّ. *n*) O add. قد. *o*) O s. ف. *p*) Codd. نخرج.

مِن حافرة a الباطل وان يكون الناس فى الحقّ شَرْعًا سَوآءً ،
وكانت عند عمرو b أُخت عثمان لأُمّه امّ c كُلْثوم بنت عُقْبة
ابن ابى مُعَيْط ففارقها حين عزله ، قال محمّد بن عُمَر وحدّثنى
عبد الله بن محمّد عن ابيه قال كان محمّد بن ابى بكر ومحمّد
5 ابن ابى حُذَيْفة بمصر *يحرّضان على عثمان فقدم محمّد بن ابى
بكر واقام محمّد بن ابى حُذيفة بمصر d فلمّا خرج المصريّون خرج
عبد الرحمان بن عُدَيْس البَلَوىّ فى خمس مائة واظهروا انّهم
يُريدون العُمْرة وخرجوا فى رجب وبعث عبد الله بن سعد رسولًا
سار احدى عشرة ليلة يُخبره e عثمان انّ ابن عُديس واصحابه
10 قد وجّهوا نحوه c وانّ محمّد بن ابى حُذيفة شيّعهم الى عَجْرُود
ثمّ رجع واظهر محمّد ان قال خرج القوم عُمّارًا وقال f فى السرّ
*خرج القوم g الى امامهم فان نزع والّا قتلوه وسار القوم المنازل
*لم يعدوها h حتّى نزلوا ذا خُشُب وقال عثمان قبل قدومهم
حين جاءه i رسول عبد الله بن سعد هؤلاء قوم من اهل مصر
15 يُريدون بزعمهم العُمْرة والله ما اراهم يُريدونها ولكنّ الناس قد دُخل
بهم k واسرعوا الى الفتنة وطال عليهم عُمرى اما والله لئن فارقتهم
ليتمنّون l انّ عُمرى كان طال m عليهم مكانَ كلّ يوم بسنة *مما

a) Codd. خاصرة; edidi coll. ʿIkd II, ٢٦٨ (٢٧٢) حفيرة. b) O add. يومئذ. c) O om. d) In margine B loco horum verborum, quae in textu exciderant, expletum est: يحرصان على عثمن المصريون. e) B فخبر. f) O وقالوا. g) O خرجوا. h) O ولم يَعدُها. i) O s. suff. k) O لهم. l) B s. ل. m) B et IA om. et deinde habent سنة.

يرون *a* من الدماء المسفوكة والاحن والأثرة الظاهرة والاحكام
* المغيّرة قال *b* فلمّا نزل القوم ذا خُشُب جاء الخبر انّ القوم
يريدون قتل عثمان ان لم ينزع واتى رسولهم الى علىّ ليلًا والى
طلحة والى عمّار بن ياسر وكتب محمّد بن ابى حُذيفة معهم
الى علىّ كتابًا فجاؤوا بالكتاب الى علىّ فلم *c* يَظْهَر على ما فيه 5
فلمّا راى عثمان ما راى جاء عليًّا فدخل عليه بيته فقال يا
ابن عمّ انّه ليس لى مُتْرَكٌ *d* وانّ قرابتى قريبة ولى حقّ عظيم
عليك وقد جاء ما ترى من هؤلاء القوم وهم مُصبّحىّ وانا اعلم
انّ لك عند الناس قدرًا وانّهم يسمعون منك فانا *e* أُحبّ ان
تركب اليهم فتردّهم عنّى فانّى لا أُحبّ ان يدخلوا علىّ فانّ 10
ذلك جُرْءَةٌ منهم علىّ وليسمع *f* بذلك غيرهم فقال *e* علىٌّ على ما
اردّهم قال على ان *g* اصير الى ما اشرتَ به علىّ ورايتَه لى ولستُ
اخرج من يديك فقال *h* علىٌّ انّى قد *i* كنت كلّمتُك مرّة بعد
مرّة فكلّ ذلك نخرج فتكلّم ونقول وتقول وذلك كُلّه فِعْل مروان
ابن الحَكَم وسعيد بن العاص وابن عامر ومعاوية اطعتَهم وعصيتَنى 15
قال عثمان فانّى اعصيهم وأُطيعك قال فأمر *k* الناس فركبوا معه
المهاجرون والانصار قال وارسل عثمان الى عمّار بن ياسر يكلّمه ان
يركب مع علىّ فأبى فارسل عثمان الى سعد بن ابى وقّاص
فكلّمه *l* ان يأتى عمّارًا فيكلّمه ان يركب مع علىّ قال فخرج سعد

---

a) O فما يريدون; loco ما IA edd. Bûl. et Kâh. بما. *b*) O المتغيّرة. *c*) O ولم فقراه. *d*) Codd. منزل. *e*) O c. و. *f*) O s. ل. *g*) B انى. *h*) B s. ف. *i*) O om. *k*) B c. و. *l*) O يكلّمه.

حتّى دخل على عمّار فقال يا ابا اليَقْظان ألا تخرج فيمن يخرج
وهذا *a* علىّ يخرج فٱخرج معه وآردد هؤلاء القوم عن امامك
فانّى لَأَحسب *b* انّك لم تركب مركبًا هو خير لك منه قال وارسل
عثمان الى *c* كَثير بن الصَّلْت الكِنْدىّ *c* وكان من اعوان عثمان
فقال آنطلقْ فى اثر سعد فٱسمع ما يقول سعد *c* لعمّار وما يردّ
عمّار على سعد ثمّ آئْتِنى سريعًا قال فخرج كَثير حتّى يجد
سعدًا عند عمّار مُخْلِيًّا *d* به فألقم عينَه جُحْرَ الباب فقام اليه *c*
عمّار ولا يعرفه وفى يده قضيب فادخل القضيب الجُحر الذى
القمه كَثير عينَه فاخرج كَثير عينه من الجُحر وولّى مُدبرًا
متقنّعًا فخرج عمّار فعرف اثره ونادى *e* يا قليل ابن امّ قليل
أَعلَىَّ *f* تطّلع وتستمع *g* حديثى والله لو دريتُ انّك هو لفقأتُ
عينك بالقضيب فانّ رسول الله صلّعم قد احلّ ذلك ثمّ رجع عمّار
الى سعد فكلّمه سعد وجعل يفتله *h* بكلّ وجه فكان آخر ذلك
أن قال عمّار والله لا اردّهم عنه ابدًا فرجع سعد الى عثمان
فاخبره بقول عمّار فاتّهم عثمان سعدًا ان يكون لم يناصحه فاقسم
له *c* سعد بالله لقد حرَص *i* فقبل منه عثمان *k* قال وركب علىّ *l*
عمّ الى اهل *m* مصر فردّهم عنه فانصرفوا راجعين ». قال محمّد
ابن عُمَر حدّثنى محمّد بن صالح *n* عن عاصم بن عُمَر *o* عن

a) O c. ف. *b*) O s. ل. *c*) B om. *d*) O خاليًا.
e) O فناداه. *f*) O s. ا. *g*) O وسمع. *h*) B s. p., O يقبله.
i) B حرص, O حرصت. *k*) B add. بن عفان رضه. *l*) B
امير المومنين علىّ بن ابى طالب. *m*) O om. *n*) B nunc
طلحة, primitus صلح, cf. supra p. ٢٨٦٥, 11. *o*) Supra ita
restituendum pro عمير; cf. IA V, ١٧٠, Abu'l-Mah. I, ٣١٧, 3.

محمود بن لَبيد قال لمّا نزلوا ذا خُشُب كلّم عثمان عليًّا واصحاب
رسول الله صلعم ان يردّهم a عنه فركب علىٌّ وركب معه نفر من
المهاجرين فيهم سعيد بن زيد وابو جَهْم العَدَوىّ وجُبَيْر بن
مُطْعِم وحَكيم بن حِزام ومروان بن الحَكَم وسعيد بن العاص
وعبد الرحمان بن عتّاب b بن أَسيد وخرج من الانصار ابو أُسَيْد 5
الساعدىّ وابو حُمَيْد الساعدىّ وزيد بن ثابت وحسّان بن
ثابت وكعب بن مالك ومعهم من العرب نِيار *بن مِكْرَز c وغيرهم
ثلثون رجلًا وكلّمهم علىٌّ ومحمّد بن مَسْلَمة وهما اللذان قدما
فسمعوا مقالتهما ورجعوا قال محمود d فاخبرنى محمّد بن مَسْلَمة
قال ما e برحنا من ذى خُشُب حتّى رحلوا راجعين الى مصر 10
وجعلوا يسلّمون علىّ فما f انسى قول عبد الرحمان بن عُدَيْس
اتوصينا g يا ابا عبد الرحمان بحاجة قال قلت تتّقى الله وَحْدَه
لا شَرِيكَ لَهُ h وتردّ مَن قِبَلَك عن امامه i فانّه قد e وعدنا ان
يرجع وينزع قال ابن عُديس افعلُ ان شاء الله قال فرجع القوم
الى المدينة، قال محمّد *بن عُمَر فحدّثنى k عبد الله *بن 15
محمّد l عن ابيه قال لمّا رجع علىٌّ عم الى عثمان رضه اخبره
انّهم قد رجعوا وكلّمه علىٌّ كلامًا فى نفسه قال له أعلم انّى

---

a) O يردّهم. b) B primo عبات. c) O om.; pro مكرز, quod exstat in B et apud IA, secundum *Osd* V, ٤٨, Ibn Hadjar III, p. ١١٩٣ n. ٨٣٤٧, *Moschtabih* ٥٠١ مُكْرَم scribendum erat. d) B محمد, O محمود بن لبيد. e) O om. f) B s. ف; mox ambo انسا. g) B اتوصنا. h) Kor. 6 vs. 163. i) IA امامهم, O امامك. k) O حدثنى. l) B om.

قائل فيك اكثر مما قلتُ قال ثم خرج *a* الى بيته قال فمكث عثمان ذلك اليوم حتّى اذا كان الغد جاءه مروان فقال له تكلّمْ وأَعلِم الناس انّ اهل مصر قد رجعوا وانّ ما بلغهم عن امامهم كان باطلًا فانّ خُطْبتك تسير فى البلاد قبل ان يتحلّب الناس 5 عليك *b* من امصارهم فيأتيَك من *c* لا تستطيع دَفْعَه قال فأبى عثمان ان يخرج قال فلم يزل به مروان حتّى خرج فجلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال امّا بعد انّ هؤلاء القوم من اهل مصر كان بلغهم عن امامهم امرٌ فلمّا تيقّنوا انّه باطلٌ ما بلغهم عنه رجعوا الى بلادهم قال فناداه عمرو بن العاص من ناحية 10 المسجد اتّق الله يا عثمان فانّك قد ركبتَ نَهابيرَ *d* وركبناها معك فتُب الى الله نتُب *e* قال فناداه عثمان وانّك هناك يا ابن النابغة قملت والله جُبّتك منذ *f* تركتُك من العمل قال فنُودِىَ من ناحية أُخرى تُب الى الله وأَظهِر التوبة يكفّ *g* الناس عنك قال فرفع عثمان يديه *h* مَدًّا واستقبل القِبْلة فقال *i* اللهمّ انّى *k* 15 اوّل تائب تاب اليك ورجع *l* الى منزله وخرج عمرو بن العاص حتّى نزل منزله بفِلَسْطين فكان يقول والله انْ كنتُ لَأَلْقَى الراعىَ فأُحرّضه عليه، قال محمّد بن عُمر فحدّثنى علىّ بن عمر عن ابيه قال ثم ان عليًّا جاء عثمان بعد انصراف المصريّين فقال له تكلّمْ كلامًا يسمعه الناس منك ويشهدون عليه *m* ويشهد

---

a) O perperam add. عثمان. *b*) O عنك. *c*) O امر, IA et Now. ما. *d*) Codd. s. p.; cf. *Lisân* VII, ٩٨. *e*) B يتنب علمك. *f*) B مذ. *g*) B ىكف. *h*) O يده. *i*) O c. و. *k*) B انا. *l*) O c. ف. *m*) IK, IA et Now. عليك.

الله على ما فى قلبك من النزوع والانابة *a* فانّ البلاد قد تمخّضت
عليك فلا *b* آمَنُ رَكْبًا آخَرين يقدمون من *c* الكوفة فتقول يا علىّ
أركب اليهم ولا *d* اقدر *ان اركب *e* اليهم ولا أُسْمِعَ عُذْرًا ويقدم
رَكْب آخَرون من البصرة فتقول يا علىّ آركب اليهم فان *f* لم افعل
رايتَنى قد *g* قطعتُ رَحِمك واستخففتُ بحقّك قال فخرج عثمان 5
فخطب الخُطبة التى نزع فيها واعطى *h* الناس من نفسه التوبة
فقام فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال امّا بعد ايّها
الناس فوالله ما *i* عاب مَن عاب منكم شيـًا اجهله *k* وما جئتُ
شيـًا الّا وانا اعرفه ولكنّى *l* منّتْنى نفسى وكذّبتْنى وضلّ عنّى
رُشْدى ولقد *m* سمعتُ رسول الله صلّعم يقول مَن زلّ فليتُبْ 10
*ومن اخطأ فليتُبْ *n* ولا يتمادى فى الهلكة انّ مَن تمادى فى
الجَوْر كان ابعد من *o* الطريق *فانا اوّل *p* مَن اتّعظ أَستغفر الله
مما فعلتُ واتوب اليه فمثلى نزع وتاب فاذا نزلتُ فليأتنى اشرافكم *q*
فليُرونى رأيهم فوالله لئن ردّنى الحقّ عبدًا لَأَستننّ *r* بسُنّة العبد
ولَأَذلّنّ ذِلّ العبد ولَأَكوننّ كالمرقوق ان مُلِكَ صبر وان عَتق 15
شكر وما عن الله مَذْهَب الّا اليه فلا يَعْجِزنّ *s* عنكم خياركم

---

a) B primo والامانة; idem IA praebet, non Now. *b*) O et IK c. و. *c*) O et IK add. قبل. *d*) O c. ف. *e*) B على الركوب; IK verba ولا اقدر — عذرا om. *f*) B فاذا. *g*) O وقد; IK verba رايتنى قد om. *h*) IK واعلم. *i*) B فما. *k*) B احتمله; ex IK verba ثم قال — اجهله exciderunt. *l*) O et IK ولكن. *m*) B والله لقد. *n*) B om. *o*) IK عن. *p*) O وانا اوّل; IK وما انا بأوّل. *q*) B اسراوكم; IK e verbis seqq. ad ذلّ العبد nihil habet nisi فوالله. *r*) O لاستنّ; mox B سنة. *s*) B s. p., O يحجزن; mox B حبارکم; IK haec verba inde a فلا ad شمالى om.

أن يدنوا *a* الىّ لئن أَبَتْ يمينى لَتُتابعنّى *b* شمالى قال فرقّ
الناس له *c* يومئذ وبكى من بكى منهم وقام اليه سعيد بن زيد
فقال يا امير المؤمنين ليس بواصل *d* لك مَن ليس معك اللهَ
اللهَ فى نفسك فأَتمم على ما قلتَ فلمّا نزل عثمان وجد فى
5 منزله مروان وسعيدًا ونفرًا من بنى أُميّة ولم يكونوا شهدوا
الخُطبة فلمّا جلس قال مروان يا امير المؤمنين اتكلّمُ ام اصمتُ
فقالت نائلة ابنة الفَرافصة امرأة عثمان الكَلْبيّة *e* لا بل اْصمتْ
فانّهم والله قاتلوه ومُؤَثّموه *f* انّه قد قال مقالة لا ينبغى له ان
ينزع عنها فاقبل عليها مروان * فقال ما *g* انتِ وذاك فوالله لقد
10 مات ابوك وما يُحسن *h* يتوضّأ فقالت له مهلًا يا مروان عن ذكر
الآباء تُخبر عن ابى وهو غائب تكذب عليه وانّ اباك لا يستطيع
ان يدفع عنه اما والله لولا انّه عمّه *i* وانّه يناله غمّه *k* اخبرتُك
عنه ما *l* لن اكذب عليه قال *m* فاعرض عنها مروان ثمّ قال يا
امير المؤمنين اتكلّمُ ام اصمتُ قال *n* بل تكلّمْ فقال *o* مروان بأبى
15 انت وأُمّى والله لوددتُ انّ مقالتك هذه كانت وانت * ممتنع
منيع *p* فكنتُ اوّلَ مَن رضى بها واعان عليها ولكنّك قلتَ ما

---

a) B ادنوا, O دنو. *b*) B لتبايعنى. *c*) B et IA om.; sequ. يومئذ om. IK. *d*) B براحل; IK tacet. *e*) IK add. من وراء الحجاب. *f*) B s. p., O ومَوثّموه, IA Tornb. ومؤتموه, edd. Bûl. et Kâh. ومؤتموه, Now. ومؤتموه, IK om. *g*) O وقال وما, IK فقال لها وما. *h*) O add. ان. *i*) Scilicet Othmâni. *k*) B et IA Tornb. s. p.; IK et Now. tacent. *l*) B nunc بما. *m*) B et IK om., IA قالت, sed Now. قال. *n*) B et IK فقال. *o*) O s. ف. *p*) O منيع مُتّبع; mox B وكنت.

قلتَ حين بلغ الحِزام الطُّبْيَيْن *a* وخلف *b* السَّيْل الزُّبَى *c* وحين
أَعْطَى * الخُطّة الذليلة الذليلُ *d* والله لَاقامة *e* على خطيئة
* تستغفر الله *f* منها اجمل من توبة تُخوَّف *g* عليها وانّك * ان
شئت تقرّبت *h* بالتوبة ولم تُقرِر *i* بالخطيئة وقد اجتمع * اليك
على الباب مثل *k* الجبال من الناس فقال عثمان فاخرجْ *l* اليهم 5
فكَلِّمْهم فانّى أَستَحْيِى *m* ان اكلّمهم قال فخرج مروان الى الباب
والناس يركب بعضهم بعضًا فقال ما شأنكم قد اجتمعتم كانّكم
قد جئتم لنهبٍ شاهت الوجوه كُلّ انسان آخذٌ بأُذن صاحبه
ألا من أُرِيدَ جئتم تُرِيدون ان تنزعوا مُلكنا من ايدينا آخرجوا
عنّا اما *n* والله لئن رُمْتمونا ليمرّنّ عليكم منّا *o* امرٌ لا يسرّكم 10
ولا تحمدوا غِبَّ رأيكم آرجعوا الى منازلكم فانّا والله * ما نحن *p*
مغلوبين على ما فى ايدينا قال فرجع الناس وخرج بعضهم حتّى

---

a) Cf. Freytag, *Arab. Prov.* I, p. 293. *b*) O et IA edd. Bûl. et Kâh. وبلغ, ut apud Freytag l. l. I, p. 151; IK et Now. cum B et IA Tornb. faciunt; mox B السيل. *c*) B et IK الربا, O الزّبا, Now. الربى. *d*) B s. p., O الخطر الدليل, IK الخطبه الدلمله الدليل. *e*) B لاقامه. *f*) B يستغفر الله, O تستغفر, IA ويستغفر, Now. et IK يستغفر. *g*) B يخوف, O تخوّف, IA يخوّف, Now. تخوف, IK خوف. *h*) O اسمعت تعرفك; IK habet لو شيت تعرضت التوبه ولم تقدر لنا بالخطبه. *i*) IA edd. Bûl. et Kâh. تقرّ, quod exstat in ed. Tornb. et ap. Now., in تقربت mutaverunt. *k*) IK secutus sum; B على الباب مثل, O عليك بالباب امثال, IA et Now. بالباب امثل. *l*) B s. ف. *m*) B استحى. *n*) O, IA et Now. om. *o*) O et IK om.; mox B امرا, IK امير. *p*) O بالحقّ.

اتى عليًّا فاخبره الخبر فجاء علىٌّ عَمّ مُغضَبًا حتّى دخل على
عثمان فقال اما رَضّيتَ *a* من مروان ولا رضى منك الّا بتحرّفك *b*
عن دينك وعن عقلك مثل جمل الظعينة *يُقاد حيثُ يُسار به *c*
والله ما مروان بذى رأى فى دينه ولا *d* نفسه وأَيْمُ الله انّى
5 لأراه سيُوردك ثمّ لا يُصدرك وما انا بعائد بعد مُقامى هذا
لمُعاتَبتك اذهبتَ شرفك *e* وغُلبتَ على امرك فلمّا خرج علىٌّ
دخلت عليه *f* نائلة ابنة الفَرافصة امرأته *g* فقالت أَتَكلّمُ أو اسكتُ
فقال تَكلّمى فقالت قد سمعتُ قول علىٍّ لك *h* وانّه ليس يعاودك
وقد اطعتَ مروان يقودك حيث شاء قال فما اصنع قالت تتّقى
10 الله وحده لا شريك له *i* وتتبع سُنّة صاحبَيْك من قبلك فانّك
متى اطعتَ مروان قتلك ومروان ليس له عند الناس *k* قدرٌ ولا
هيبة ولا محبّة وانّما تركك الناس لمكان مروان فأَرسِلْ الى علىٍّ
فآستصلِحْه فانّ له قرابةً منك وهو لا يُعْصَى قال فارسل عثمان
الى *l* علىّ فأبى ان يأتيه وقال قد اعلمتُه انّى *m* لستُ بعائد *n*
15 قال فبلغ مروان مقالة نائلة فيه قال *فجاء الى عثمان *o* فجلس
بين يديه فقال اتكلّمُ او *p* اسكتُ فقال تكلّمْ فقال انّ بنت

---

a) Addidi *teschdîd*. *b*) IK بتحويلك. *c*) B تسار (rasurâ e تعاد mutatum) et deinde حيث سلك به دسار ; IA يقاد حيث يشاء ربّه (Now. يشاربه); IK سار حيث دسّار به. *d*) B add. فى. *e*) IK سؤدك. *f*) O om. *g*) B الكلبيّة. *h*) B et IK om. *i*) Kor. 6 vs. 163. *k*) IK الله et om. ولا هيبة. *l*) B خلف. *m*) B انّنى. *n*) O add. اليه. *o*) O et IA om. et deinde habent يدى عثمان pro يديه; IK om. فجلس بين يديه. *p*) B ام.

القَرافصة فقال عثمان لا تذكرنّها بحرفٍ *فأَسوءَ لكa وجهك فهى
والله انصح لى منك قال فكفّ مروان، قال محمّد بن عمر
وحدّثنى شُرَحْبيل بن ابى عَوْن عن ابيه قال سمعتُ عبد الرحمان
ابن الأَسْوَد بن b عبد يَغوث يذكر مروان بن الحَكَم قالc قبّح
الله مروانd خرج عثمان الى الناس فاعطاهم الرِضَى وبكى على المنبر 5
وبكى الناس حتّى نظرتُ الى لِحيَة عثمان مُخْضَلّةً من الدموع
وهو يقول اللهُمّ انّى اتوب اليك اللهمّ انّى اتوب اليك اللهمّ انّى
اتوب اليكe والله لئن ردّنى الحقّ الى ان اكون عبدًا قنًّا لَأَرْضَيَنّ
به اذاf دخلتُ منزلى فـادخلوا علَىّ فوالله لا احتجب منكم
ولَأُعطينّكم الرِضى ولَأَزيدنّكم على الرضى ولَأُنَحّيَنّ g مروان وذويه h 10
قال فلمّا دخل امر بالباب ففُتح ودخلi بيتَه ودخل عليه i مروان
فلم يزل يفتلهk فى الذِرْوة والغارب *حتّى فتلهl عن رأيه وازاله
عما كان يُريد فلقد مكث عثمان ثلثة ايّام ما خرج استحياءً من
الناس وخرج مروان الى الناس فقال شاهت الوجوه أَلّا مَن أُريدَ
آرجعوا الى منازلكم فان يكن لامير المؤمنين حاجة بأحدٍ منكم 15
يُرسلْ اليه والّا قرّ فى بيته، قالm عبد الرحمان فجئتُ الى علىّ
فأَجِدُه بين القبر والمنبر وأَجِدُ عنده *عمّار بن ياسرn ومحمّد

---

a) B فاسولك, IK باسو لك, O فاسوانّ, IA فاسوّن, sed Now. فاسوءَ. b) O عن male, cf. Ibn Kot. ٢٣٠, Ibn Hadjar II, p. ٩٤٠. c) B فقال. d) O add. قال. e) O quartum add. اللهمّ انّى اتوب اليك. f) O فاذا. g) B s. p., O لا ىاجئنى. h) Sec. IA; B om., O وذكر به. i) O om. k) B يفتله, O نقتله. l) O عن ىمىه. m) O فقال. n) O عمّارًا.

ابن ابى بكر وهما يقولان صنع مروان بالناس وصنع قال *a* فاقبل
*علىّ علىٌّ *b* فقال احضرت خطبة عثمان قلت *c* نعم قال احضرت *d*
مقالة مروان للناس قلت نعم قال علىٌّ عباد *e* الله *يا لَلْمسلمين *f*
انّى ان قعدتُ فى بيتى قال لى تركتنى وقرابتى وحقّى *وانّى
5 ان *g* تكلّمتُ فجاء ما يُريد يلعبْ *h* به مروان فصار سَيِّقةً *i* له
يسوقه حيث شاء بعد كبَر السنّ وصُحْبة *k* رسول الله صلعم
قال *l* عبد الرحمان بن الأَسْوَد فلم يَزُل *m* حتّى جاء رسول عثمان
ائْتنى *n* فقال علىٌّ بصوت مرتفع عالٍ مُغْضَب قل له ما انا
*بداخل عليك *o* ولا عائد قال فانصرف الرسول قال فلقيتُ عثمان
10 بعد ذلك بليلتين خائبًا *p* فسألتُ ناتلًا *q* غلامه من اين جاء
امير المؤمنين فقال *r* كان عند علىّ فقال عبد الرحمان بن الاسود
فغدوتُ *s* فجلستُ مع علىّ عم فقال لى *a* جاءنى عثمان البارحة
فجعل يقول انّى *غير عائد *t* وانّى فاعل قال فقلتُ *u* له بعد ما
تكلّمتَ به على منبر رسول الله صلعم واعطيتَ من نفسك ثمّ

---

a) O om. *b*) O ordine inverso. *c*) B فقلت. *d*) B s. ا. *e*) B عباد, O s. p., IA اى عباد. *f*) B بالمسلمين. *g*) O وان. *h*) B دلغت, O s. p. *i*) Codd. s. p., IA Tornb. سيقه, edd. Bûl. et Kâh. سيفه, Now. سيقّة; mox B دسموفه. *k*) O وصحبته. *l*) O فقال. *m*) O ترم cum duobus punctis sub literâ ر, i. e. يَرِمْ. *n*) B اتنى, O ابتنى. *o*) O primo بعايد اليك, deinde بعايد deleto بداخل supposuit. *p*) B حايبا, O جاييا et add. قال. *q*) B باتلا (infra p. 300 habet نايل), O بادلا. Lectio incerta est. *r*) O s. ف. *s*) B s. p. *t*) O لست بعايد. *u*) B s. ف.

دخلتَ بيتك وخرج مروان الى الناس فشتمهم a على بابك ويُؤذيهم
قال فرجع وهو يقول قطعتَ رَحِمى وخذلتَنى وجرّأتَ الناس علىّ
فقلتُ والله انّى لَأَذَبُّ الناس عنك ولكنّى كُلّما جئتُك بهَنةٍ اظنّها
لك رِضًى جاء بأُخرى فسمعتَ قول مروان علىّ واستدخلتَ
مروان قال ثمّ انصرف *الى بيته b ‹ قال عبد الرحمان بن الأَسْوَد 5
فلم ازل ارى عليًّا مُنكِّبًا عنه لا يفعل ما كان يفعل الّا انّى
اعلم انّه قد كلّم طَلْحةَ حين حُصِر فى ان يُدخَل c عليه الرّوايا
وغضب فى ذلك غضبًا شديدًا حتّى دخلت الروايا على عثمان ››
قال محمّد بن عمر وحدّثنى عبد الله بن جعفر عن اسماعيل
ابن محمّد انّ عثمان صَعِد *يوم الجُمُعة المنبر d فحمد الله 10
واثنى عليه فقام رجل فقال أَقِمْ كتاب الله فقال عثمان اجلس
فجلس حتّى قام ثلثًا e فامر به عثمان فجلس فتحاثَوا بالحَصْباء
حتّى ما تُرَى السماء وسقط عن المنبر وحُمِل b فأُدخل دارَه مغشيًّا
عليه فخرج رجل من حُجّاب عثمان ومعه مُصحَف فى يده وهو
ينادى f اِنَّ ٱلَّذِينَ فَارَقُوا g دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِى 15
شَىْءٍ اِنَّمَا أَمْرُهُمْ اِلَى ٱللّٰهِ ‹ ودخل علىّ بن ابى طالب على
عثمان رضّهما وهو مغشىّ عليه وبنو أُميّة حوله فقال ما لك يا
امير المُؤمنين فاقبلَتْ بنو أُميّة بمنطق واحد فقالوا يا علىّ
اهلكتَنا وصنعتَ هذا الصنيع بأمير المُؤمنين اما والله لئن بلغتَ

a) O فسبّهم; IA et Now. يشتمهم. b) B om. c) B يدخل, O يُدخل, IA تُدْخَل. d) O المنبر يوم الجمعة. e) B ثلثه.
f) Kor. 6 vs. 160. g) Hamzae et al-Kisâ'îji lectio; O فرّقوا, ut in textu recepto.

*الذى تُريد لَتُمَرِّنَّ a عليك الدنيا فقام علىٌّ مُغضَبًا b ۞

وفى هذه السنة قُتل عثمان بن عفّان رضه

ذكر الخبر عن قتله وكيف قُتل

قال ابو جعفر رحمه قد ذكرنا كثيرًا من الاسباب التى ذكر قاتلوه
5 انّهم جعلوها ذريعةً الى قتله فاعرضنا عن ذكر كثير منها لعلل
دعتْ الى الاعراض عنها ونذكر الآن كيف قُتل وما كان بَدْء c
ذلك وافتتاحه ومن كان المبتدئ به والمفتتح للجُرءة عليه قبل
قتله ‹ ذكر محمّد بن عُمَر انّ عبد الله بن جعفر حدّثه عن
أُمّ بكر بنت المِسْوَر بن مَخْرَمة عن ابيها قال قدمت ابل من
10 ابل الصدقة على عثمان فوهبها لبعض بنى الحَكَم فبلغ ذلك d
عبد الرحمان بن عَوْف فارسل الى المِسْوَر بن مَخْرَمة والى عبد
الرحمان بن الأَسْوَد بن عبد يغوث فأخذاها فقسمها عبد الرحمان
فى الناس وعثمان فى الدار ‹ قال محمّد بن عُمَر وحدّثنى
محمّد بن صالح عن عُبيد الله e بن رافع بن نقاخة f عن عثمان
15 ابن الشريد g قال مرّ عثمان على جَبَلة بن عمرو الساعدىّ وهو

---

a) B الذى تريدن لتمرون. *b*) Hîc explicit O, hocce addito epilogo: آخر المجلّد التاسع ويتلوه بعون الله وحسن توفيقه فى الجزء العاشر قال ابو جعفر وفى هذه السنة قُتل عثمان رضه ذكر الخبر عن سبب مقتله وكيف كان والحمد لله ربّ العالمين وصلوته على سيّدنا محمّد النبىّ وآله الطيّبين الطاهرين وسلامه.
c) Cod. et IA Tornberg بدو. *d*) Addidi sec. IA et Now.
e) IK om. *f*) Sive نفاخة (forte نُقّاخة?); IK s. p.; de hoc viro et sequente nil exploratum habeo. *g*) Cod. السريد; IK الرشيد.

بفناء داره ومعه جامعة *a* فقال يا نَعْثَل والله لأَقتلنّك ولأَحملنّك
على قَلوص *b* جَرْباء ولأُخرجنّك الى حَرّة النار ثم جاءه مرّة *c*
اخرى وعثمان على المنبر فانزله عنه ، حدثنى محمد قال
حدّثنى ابو بكر بن اسماعيل عن ابيه عن عامر بن سعد قال
كان اوّل من اجترأ على عثمان بالمنطق السيّئ *d* جَبَلة بن عمرو 5
الساعدىّ مرّ به عثمان وهو جالس فى نَدىّ *e* قومه وفى يد
جَبَلة *بن عمرو *f* جامعة فلمّا مرّ عثمان سلّم فردّ القوم فقال
جبلة لمَ تردّون *على رجل فعل *g* كذا وكذا قال *f* ثم اقبل
على عثمان فقال والله لأَطْرَحنّ هذه الجامعة فى عُنُقك او لَتتركنّ
بطانتك هذه قال *h* عثمان اىّ *i* بطانة فوالله انّى *لا أَتَخَيَّرُ *k* 10
الناسَ فقال مروانَ تخيّرتَه ومعاويةَ تخيّرتَه وعبدَ الله بن عامر بن
كُرَيْز تخيّرتَه وعبدَ الله بن سعد *l* تخيّرتَه منهم مَن *m* نزل القرآن
بذمّه *n* واباح رسول الله صلعم دمه قال فانصرف عثمان فما زال
الناس مجترئين *o* عليه الى هذا اليوم ، قال محمد بن عُمَر
وحدّثنى ابن ابى الزناد عن موسى بن عُقْبة عن ابى حَبيبة *p* 15

---

a) Cod. et Now., qui hîc non IA sequitur, sed Tabarîum ipsum adiit, جماعة; emendavi sec. IK. *b*) Cod. علوم; in margine قلوص, quod etiam IK et Now. praebent, emendatum esse videtur, sed ultima litera nunc recisa est. *c*) Cod. مرى; IK et Now. ut recensui. *d*) Cod. add. بى. *e*) IK, IA et Now. نادى. *f*) IK om. *g*) IK عليه رجل قال. *h*) IK فقال. *i*) IK واى. *k*) Cod. لادىحىس; IK لاداخبر; sequ. الناس cod. bis ponit. *l*) IK add. بن ابى سرح. *m*) Cod. ثم. *n*) Cod. s. p. *o*) Cod. متحيزين, IK محرّٔس. *p*) Cod. حبينه; IK ut rec.; nomen infra etiam quinquies recurrit, idque bis sicut

قال خطب عثمان الناس فى بعض ايّامه فقال عمرو بن العاص
يا أمير المؤمنين انّك قد ركبت نهابير وركبناها معك فتُبْ نَتُبْ
فاستقبل عثمان القِبْلة *وشهر يديه a قال ابو حبيبة فلم ار يومًا
اكثر باكيًا ولا باكيةً من يومئذ ثمّ لمّا كان بعد ذلك خطب
5 الناس فقام اليه جَهْجاهٌ الغفارىّ فصاح يا عثمان أَلا انّ هذه
شارف قد جئنا بها عليها عباءة وجامعة فآنزلْ فلندرّعك b
العباءة ولنطرّحك فى الجامعة ولنحملك على الشارف ثمّ نطرّحك
فى جبل الدُّخان فقال عثمان قبحك الله وقبح ما جئتَ به c
قال ابو حبيبة ولم يكن ذلك منه الّا عن ملا من الناس وقام
10 الى عثمان خِيَرته d وشيعته من بنى أُميّة فحملوه فادخلوه الدار «
قال ابو حبيبة فكان آخرَ ماء e رايتُه فيه «« قال محمّد f وحدّثنى
أُسامة بن زيد اللَّيْثىّ عن يحيى بن عبد الرحمان بن حاطب
عن ابيه قال انا انظر الى عثمان يخطب على عصا النبىّ صلّعم
التى كان g يخطب عليها وابو بكر وعمر رضّهما فقال له جَهْجاهٌ
15 قم يا نَعْثَلُ h فآنزل عن هذا المنبر واخذ العصا فكسرها على
رُكْبته اليُمْنى فدخلت شظيّة منها فيها فبقى الجُرْح *حتى

---

hic حبيبه scriptum est, semel حبيبه, semel حبيبه, semel s. p.; Now. (fol. 112) bis حبيبة. Erat cliens az-Zobeiri.

a) Cod. وسهر يديه, IK وشهر يديه, Now. ut rec. *b*) IK علىّ فلندرك; Now. in hoc verbo et duobus sequentibus energicum modum praefert. *c*) IK add. ثمّ نزل عثمان et om. seqq. ad قال. *d*) Cod. خيرة, Now. om. *e*) IK يوم. *f*) Scilicet بن عمر. *g*) Cod. كانت, IK et Now. ut rec. *h*) Cod. نغيل, IK s. p.

اصابته الأَكِلة فرايتها تدود فنزل عثمان وحملوه *a* وامر بالعصا فشدّوها *b* فكانت مُضبَّبة *c* فما خرج *d* بعد ذلك اليوم *e* الّا خَرْجة او خَرْجَتَيْن حتّى حُصر فقُتل ۞ حدّثنى *f* احمد بن ابراهيم قال *e* ثنا عبد الله بن ادْريس عن عُبيد *g* الله بن عمر *h* عن نافع انّ جَهْجاهًا *i* الغفاريّ اخذ عصاة *k* كانت فى يد عثمان فكسرها 5 على رُكْبته فرُمى فى ذلك المكان بأَكلة ۞ حدّثنى جَعْفَر بن عبد الله المُحَمَّدىّ قال ثنا عمرو عن محمّد بن اسحاق بن يَسار المَدَنىّ عن عمّه عبد الرحمان بن يَسار انّه قال لمّا راى الناس ما صنع عثمان كتب مَن بالمدينة من اصحاب النبىّ صلّعم الى مَن بالآفاق منهم وكانوا قد تفرّقوا فى الثغور انّكم انّما خرجتم 10 ان تُجاهدوا فى سبيل الله عزّ وجلّ تطلبون دين محمّد صلّعم فانّ دين محمّد قد أُفسد من خلفكم وتُرك *l* فهلمّوا فأَقيموا دين محمّد صلّعم فأَقبلوا من كلّ أُفق حتّى قتلوه ۞ وكتب عثمان الى عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح عامله على مصر حين تراجع الناس عنه وزعم انّه تائب بكتاب فى الذين شخصوا من 15 مصر وكانوا اشدّ اهل الامصار عليه امّا بعدُ فأنظر فلانًا وفلانًا فأضرب اعناقهم اذا قدموا عليك فأنظر فلانًا وفلانًا فعاقِبْهم بكذا

---

a) Cod. om.; pro فنزل Now. ونزل. *b*) Cod. s. p., Now. فشدها. *c*) Cod. مصببه, Now. مضببة. *d*) IK جُرح et deinde جَرْحة او جرحتين, B حرح s. p., خرحه et حرحتين; Now. ut recensui. *e*) IK om. *f*) IK وحدثنى. *g*) IK عبد. *h*) Cod. عمر, male, cf. supra p. ٢٢٧٨, 9 et ann. *h* et ٢٤١٥, 12. *i*) Cod. et IK جهجاه. *k*) IK عصا. *l*) Cod. ونزل.

وكذا منهم نفرٌ من اصحاب رسول الله صلّعم ومنهم قوم من التابعين فكان رسولَه فى ذلك ابو الأَعْوَر بن سُفْيان السُّلَمىّ حمله عثمان على جمل لـه ثم امره ان يُقبل حتّى يدخل مِصْرَ قبل ان يدخلها القوم فلحقهم ابو الأَعْوَر ببعض الطريق فسألوه اين 5 يريد a قال اريد مصر ومعه رجل من اهل الشأم من خَوْلان فلمّا راوه على جمل عثمان قالوا له هل معك كتاب قال لا قالوا فيمَ أُرسلتَ قال لا عِلْمَ لى قالوا ليس معك كتاب ولا عِلْمَ لك بما أُرسلتَ انّ امرك لَمُريب ففتّشوه فوجدوا معه كتابًا b فى اداوة يابسة c فنظروا فى الكتاب فاذا فيه قتلُ بعضهم وعقوبةُ بعضهم فى 10 انفسهم واموالهم فلمّا راوا ذلك رجعوا الى المدينة فبلغ الناس رجوعُهم والذى كان من امرهم فتراجعوا من الآفاق كلّها وثار اهل المدينة؛ حدّثنى جَعْفَر قال نا عمرو وعلىٌّ قالا نا حُسَيْن d عن ابيه عن محمّد بن السائب الكَلْبىّ قال انّما ردّ اهلَ مصر الى عثمان بعد انصرافهم عنه أنّه ادركهم غلام لعثمان 15 على جمل e له بصحيفة الى امير مِصْرَ أن يقتل بعضَهم وان يصلب بعضَهم فلمّا اتوا عثمان قالوا هذا غلامك قال غلامى انطلق بغير علمى قالوا جملُك قال اخذه من الدار بغير امرى قالوا خاتَمُك قال نُقش عليه؛ فقال عبد الرحمان بن عُدَيْس التُّجيبىّ حين اقبل اهل مصر

20 أَقْبَلْنَ مِنْ بِلْبِيسَ f والصَّعيدِ * خُوصًا كأَمْثال القِسِىِّ a قُودِ g

---

a) Cod. s. p. b) Cod. كماب. c) Cod. بايبسة. d) Cod. حسن, cf. supra p. ٢٩٣١, 7. e) Cod. عمل. f) Cod. ململ et deëst و seq. Infra بلوبى. Conjecturâ edidi. g) Poetae pro قودًا dicere licuit نبلهم الى الحمل الى الاقرب (Hamâsa ٣٨, 16).

*مُسْتَحْقِبات حَلَقَ *a* الحَديدِ يَطْلُبْنَ حَقَّ اللّهِ فى الوَئيدِ
وعِنْدَ عُثْمانَ وَفى سَعيدِ يا رَبِّ فأَرْجِعْنا بما نُريدُ *b*
فلمّا راى عثمان ما قد نزل به وما قد انبعث عليه من الناس *b*
كتب الى معاوية بن ابى سفيان وهو بالشأم بسم الله الرحمن
الرحيم امّا بعد فانّ اهل المدينة قد كفروا واخلفوا *c* الطاعة 5
ونكثوا البَيْعة فابعث الىّ مَن قِبَلَك من مُقاتلة اهل الشأم على
كلّ صَعْب وذَلول، فلمّا جاء معاوية الكتاب تربّص به وكره
اظهار مخالفة اصحاب رسول الله صلّعم وقد علم اجتماعهم فلمّا ابطأ
امرُه على عثمان كتب الى يزيد بن أَسَد بن كُرْز والى *d* اهل الشأم
يستنفرهم ويُعظّم حقّه عليهم ويذكر الخلفاء وما امر الله عزّ وجلّ 10
به من طاعتهم ومناصحتهم ووعدهم أن يُنجدهم جند او بطانة
دون الناس وذكّرهم بلاءه عندهم وصنيعه اليهم فان كان عندكم
غياث فالعجل العجل فانّ القوم مُعاجلىّ فلمّا قُرِئَ كتابه عليهم
قام يزيد بن أَسَد بن كُرْز البَجَلىّ ثم القَسْرىّ *e* فحمد الله
واثنى عليه ثم ذكر عثمانَ فعظّم حقّه وحضّهم على نصره وامرهم 15
بالمسير اليه فتابعه ناس كثير وساروا معه حتّى اذا كانوا بوادى
القُرَى بلغهم قتل عثمان رضه فرجعوا، وكتب عثمان الى عبد
الله بن عامر ان آندب الىّ اهل البصرة نُسخةَ كتابه الى اهل
الشأم فجمع *f* عبد الله بن عامر الناس فقرأ كتابه عليهم فقامت
خُطَباء من اهل البصرة يحضّونه على نصر عثمان والمسير اليه فيهم 20

---

a) Cod. مستحقبات حلق. *b*) Cod. s. p. *c*) Cod. وكلفوا.
d) Addidi و. *e*) Cod. primo القشيرى, quod IK quoque
(f. 223 v., 1) praebet. *f*) Cod. فجمع.

مُجاشع بن مسعود السُّلَمىّ وكان اوّل من تكلّم وهو يومئذ
سيّد قَيْس بالبصرة وقام ايضًا قيس بن الهَيْثَم السُّلَمىّ فخطب
وحضّ الناس على نصر عثمان فسارع الناس الى ذلك فاستعمل
عليهم عبدُ الله بن عامر مُجاشِعَ بن مسعود فسار بهم حتّى
5 اذا نزل الناس الرَّبَذة ونزلت مقدّمته عند صِرار *a* ناحية من
المدينة اتاهم قتل عثمان ٭ حدثنى جَعْفر قال ثنا عمرو وعلىّ
قالا ثنا حُسَيْن عن ابيه عن محمّد بن اسحاق بن يَسار
المَدَنىّ عن يَحْيَى بن عَبّاد عن عبد الله بن الزُّبَيْر عن ابيه
قال كتب اهل مِصْر بالسُّقْيا او بذى خُشُب الى عثمان بكتاب
10 فجاء به رجل منهم حتّى دخل به عليه فلم يردّ *b* عليه شيئًا
فأمر به فأُخرج من الدار وكان اهل مصر الذين ساروا الى عثمان
ستّمائة رجل على اربعة أَلوية لها رؤوس اربعة مع كلّ رجل
منهم لواء *c* وكان جِماعُ امرهم جميعًا الى عمرو بن بُدَيْل بن
وَرْقاء الخُزاعىّ وكان من اصحاب النبىّ صلّعم والى عبد الرحمان
15 ابن عُدَيْس التُّجيبىّ فكان فيما كتبوا *d* اليه بسم الله الرحمن
الرحيم امّا بعد فاعلم *انّ ٱللّٰهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنْفُسِهِم *e* فاللهَ اللهَ ثمّ اللهَ اللهَ فانّك على دنيا فاستتمّ *b*
اليها معها آخرةً ولا تَلْبِس *f* نصيبك من الآخرة فلا تسوغ لك

---

a) Cod. صوار. *b*) Cod. s. p. et *teschdîd.* *c*) Cod. لوى.
d) Cod. primo كتب, deinde correxit. *e*) Kor. 13 vs. 12.
f) Ita cod. primitus, sed sine vocalibus; postea punctum literae ب deletum et punctum supra ط positum est, tanquam forte تَنْسَ intentum esset.

الدنيا واعلم انّا والله لله نغضب وفى الله نرضى وانّا لن نضع
سيوفنا عن عواتقنا حتّى تأتينا منك توبة مصرّحة او ضلالة
مجلّحة مُبْلَجة فهذه مقالتنا لك وقضيّتنا اليك واللهُ عذيرنا
منك والسلام ، وكتب اهل المدينة الى عثمان يدعونه الى التوبة
ويحتجّون ويُقسمون له بالله لا يُمسكون عنه ابدًا حتّى يقتلوه 5
او يعطيهم *a* ما يلزمه من حقّ الله ، فلمّا خاف القتل شاور
نُصحاءه واهل بيته فقال لهم قد صنع القوم ما قد رايتم فما
المَخْرَج فاشاروا عليه ان يُرسل الى علىّ بن ابى طالب فيطلب
اليه ان يردّهم عنه ويعطيهم ما يُرضيهم ليطاولهم حتّى يأتيه
امداده فقال انّ القوم لن يقبلوا التعليل وَهِىَ مُحَمِّلِىَّ عهدًا 10
وقد كان منّى فى قَدْمتهم الاولى ما كان فمتى أُعطهم ذلك يسألونى
الوفاء به فقال مروان بن الحكم يا امير المؤمنين مقاربتهم *b* حتّى
تقوى امثل من *c* مكاثرتهم على القُرْب *d* فأَعطهم *e* ما سألوك وطاولْهم
ما طاولوك فانّما هم *f* بغوا عليك فلا عَهْدَ لهم ، فارسل الى علىّ *g*
فدعاه فلمّا جاءه قال يا ابا حَسَن انّه قد كان من الناس ما قد 15
رايتَ وكان منّى ما قد علمتَ ولستُ آمَنُهم على قتلى فارْددْهم
عنّى فانّ لهم اللهَ عزّ وجلّ أن أُعتبهم *h* من كلّ ما يكرهون وان
أُعطيهم الحقّ من نفسى ومن غيرى وان كان فى ذلك سَفْكُ
دمى فقال له علىّ *g* الناس الى عدلك احْوجُ منهم الى قتلك
وانّى لَأَرى قومًا لا يرضَون الّا بالرضى وقد كنتَ اعطيتَهم فى 20

---

a) Cod. دعيطهم. *b*) Cod. معاربتهم. *c*) Conjecturâ addidi. *d*) Cod. العرب. *e*) Cod. فاعطيهم. *f*) Cod. هو. *g*) Cod. امير المومنين على عم. *h*) Cod. s. p.

قدّمتهم الاولى عهدًا من الله لَترجعنّ عن جميع ما نقموا فرددتُهم
عنك ثمّ لم تَف لهم بشىء من ذلك فلا تَغُرَّنى *a* هذه المرّة من
شىء فانّى مُعْطيهم عليك الحقّ قال نعم فأعطِهم فوالله لأَفِينّ لهم
فخرج علىٌّ الى الناس فقال ايّها الناس انّكم انّما طلبتم الحقّ
5 فقد أُعطيتموه انّ عثمان قد زعم انّه مُنْصفكم من نفسه ومن
غيره وراجعٌ عن جميع ما تكرهون فاقبَلوا منه ووَكّدوا عليه قال
الناس قد قبلْنا فاستوثقْ منه *b* لنا فانّا والله لا نرضى بقول
دون فعل فقال لهم علىٌّ ذلك لكم ثمّ دخل عليه فاخبره
الخبر فقال *c* عثمان اضربْ بينى وبينهم أَجَلًا يكون لى فيه مُهْلة
10 فانّى لا اقدر على ردّ ما كرهوا فى يوم واحد قال له علىٌّ ما
حضر بالمدينة فلا أَجَلَ فيه وما غاب فأَجَلُه وصول امرك قال
نعم ولٰكن أَجِّلْنى فيما بالمدينة ثلثة ايّام قال علىٌّ نعم فخرج
الى الناس فاخبرهم بذلك وكتب بينهم وبين عثمان كتابًا اجّله
فيه ثلثًا على ان يردّ كلّ مَظْلمة ويعزل كلّ عامل كرهوه ثمّ اخذ
15 عليه فى الكتاب اعظمَ ما اخذ الله *d* على احد من خَلْقه من
عهد وميثاق واشهد عليه ناسًا من وجوه المهاجرين والانصار
فكفّ المسلمون عنه ورجعوا الى ان يفى لهم بما اعطاهم من
نفسه فجعل يتأهّب للقتال ويستعدّ بالسلاح وقد كان اتّخذ
جندًا عظيمًا من رقيق الخُمس فلمّا مضت الايّام الثلثة وهو
20 على حاله لم يغيّر شيئًا ممّا كرهوه ولم يعزل *e* عاملًا ثار به الناس

---

a) Cod. دىعدى, IA Tornb. تعزرنى, quod edd. Bûl. et Kâh. in تعوزنى correxerunt; Now. تعررنى. *b*) Supplevi ex IA et Now. *c*) Cod. s. ف. *d*) Cod. add. عز وجل. *e*) Cod. add. به.

وخرج عمرو بن حَزْم الانصارىّ حتّى اتى المصريّين وهم بذى خُشُب
فاخبرهم الخبر وسار معهم حتّى قدموا المدينة فارسلوا الى عثمان
الم نفارقك على انّك زعمت انّك تائبٌ من احداثك وراجعٌ عما
كرِهْنا منك واعطيتنا على ذلك عهد الله *a* وميثاقه قال بلى انا
على ذلك قال فما هذا الكتاب الذى وجدنا مع رسولك وكتبتَ 5
به الى عاملك قال ما فعلتُ ولا لى علم بما تقولون *b* قالوا بريدُك
على جملك وكتابُ كاتبك عليه خاتَمُك قال امّا الجمل فمسروق
وقد يُشبِه الخطّ الخطّ وامّا الخاتم فانتُقش عليه قالوا فانّا لا نعجّل
عليك وان كنّا قد اتّهمناك اْعزل عنّا عُمّالك الفُسّاق واستعمِلْ
علينا من لا يُتَّهَمُ على دمائنا واموالنا واْرددْ علينا مظالمنا قال 10
عثمان ما ارانى اذًا فى شىء ان كنتُ استعمل مَن هويتم واعزل
مَن كرهتم الامر اذًا امرُكم قالوا والله لتفعلنّ او لتُعْزَلَنّ او
لتُقْتَلَنّ فاْنظر لنفسك او دَعْ فأبى عليهم وقال لم اكن لأَخْلَعَ
سِرْبالًا سربلنيه الله فحصروه اربعين ليلة وطَلْحةُ يصلّى بالناس ،،

حدثنى يعقوب بن ابراهيم قال دثنا اسماعيل بن ابراهيم عن 15
ابن عَوْن قال دثنا الحَسَن قال انبأنى وثاب قال وكان فيمن
ادركه عِتْق امير المؤمنين عمر رضه قال ورايت بحَلْقه أَثَرَ طعنتَيْن
* كانّهما كُتْبتان *c* طُعِنهما يومئذ يوم الدار قال بعثنى عثمان
فدعوت له الأَشْتَر فجاء قال ابن عَوْن فاظُنّه قال فطرحتُ لامير
المؤمنين وِسادة وله وِسادة فقال يا اشتر ما يريد الناس منّى قال 20
ثلثًا ليس من احداهنّ بُدّ قال ما هنّ قال يخيّرونك بين ان

---

a) Cod. add. عز وجل. *b*) Cod. يقولون. *c*) Cod. كانما كتبان

تخلع لهم امرهم فتقول هذا امركم فاختاروا له من شئتم وبين
ان تُقصّ من نفسك فان ابيتَ هاتين فانّ القوم قاتلوك فقال اما
من احداهنّ بُدّ قال ما من احداهنّ بُدّ فقال امّا ان اخلع لهم
امرهم فما كنت لاخلع سرْبالًا سربلنيه الله عزّ وجلّ قال وقال
5 غيره واللّه لَأَن أُقدَّم a فتُضرَب عُنُقى احبُّ الىّ من ان اخلع
*قميصًا قمّصنيه الله واترك أُمّة محمّد صلعم يعدو b بعضها
على بعض قال *ابن عَوْن c وهذا اشبهُ بكلامه وامّا ان أُقَصّ
من نفسى فوالله لقد علمت انّ صاحبىّ بين يدىّ قد d كانا
يعاقبان *وما يقوم بدنى بالقصاص e وامّا ان تقتلونى فوالله لئن
10 قتلتمونى لا تتحابّون f بعدى ابدًا g ولا تُصلّون *جميعًا بعدى h
ابدًا ولا تقاتلون i بعدى عدوًّا جميعًا ابدًا قال فقام الأَشْتَر فانطلق
فمكثنا ايّامًا قال ثمّ جاء رُوَيْجِلٌ كأنّه ذئب k فاطّلع من باب l
ثمّ رجع وجاء محمّد بن ابى بكر وثلثة عشر حتّى انتهى الى
عثمان فأخذ بلحيته فقال بها حتّى سمعتُ وَقْعَ اضراسه وقال ما
15 اغنى عنك معاوية ما اغنى عنك ابن عامر ما اغنت عنك كُتُبك
قال أَرسِلْ لحيتى يا ابن اخى أَرسِلْ لحيتى قال وانا رايته
استعدى رجلًا من القوم بعينه m فقام اليه بمشقص حتّى وجأ

---

a) Cod. اقدم; cf. supra p. ١٨٢٣, 9. b) Sec. IK; Cod. tantum امة محمد. c) Cod. ترعون. d) IK وقد. e) Cod. ما يقوم بدنى القصاص, IK ut rec. Cf. ʿ*Ikd* II, ٢٦٦ (٢٧٠). f) Cod. s. p.; IK تحابّون, sed f. 223 v. habet تتحابوا. g) Addidi sec. IK et ʿ*Ikd*. h) IK بعدى جميعا, f. 223 v. جمعة. i) Cod. دعابلون, IK s. p. k) Cod. s. p., IK ذنب vel وتب. l) IK بابه. m) Cod. et IK دعينه; IK add. يعنى اشار اليه.

به فى *a* رأسه قلت ثمّ مَهْ قال تغاوَوا *b* عليه حتّى قتلوه ۞

وذكر الواقدى انّ يَحْيَى بن عبد العزيز حدّثه عن جعفر
ابن محمود عن محمّد بن مَسْلَمة قال خرجتُ فى نفر من قومى
الى المصريّين وكان رؤساءهم اربعة عبد الرحمان بن عُدَيْس البَلَوى
وسودان بن حُمْران المُرادىّ وعمرو بن الحَمِق الخُزاعىّ وقد كان هذا *c* 5
الاسم غلب حتّى كان يقال *حَبيس ابن *d* الحَمِق وابن النِباع *e*
قال فدخلتُ عليهم وهم فى خِباء لهم اربعتهم ورايت الناس لهم
تَبَعًا قال فعظّمتُ حقّ عثمان وما فى رقابهم من البيعة *f* وخوّفتُهم
بالفتنة *g* واعلمتُهم انّ فى قتله اختلافًا وامرًا عظيمًا فلا تكونوا
اوّل مَن فتحه وانّه ينزع عن هذه الخصال الّتى نقمتم منها عليه 10
وانا ضامنٌ لذلك قال القوم فإنْ لم ينزع قال قلت فأمرُكم اليكم *h*
قال فانصرف القوم وهم راضون فرجعتُ الى عثمان فقلتُ أَخْلِنى
فأخلانى فقلت اللهَ اللهَ يا عثمان فى نفسك إنّ هؤلاء القوم انّما
قدموا يريدون دمك وانت ترى خِذْلان اصحابك لك لا بل هم
يقوّون عدوّك عليك قال فاعطانى الرضى وجزانى خيرًا قال ثمّ 15
خرجتُ من عنده فأقمتُ ما شاء الله ان أُقيم قال وقد تكلّم
عثمان برجوع المصريّين وذكر انّهم جاءوا لامرٍ فبلغهم غيره فانصرفوا

a) IK om. *b*) Cod. et IK s. p. *c*) Addidi. *d*) Conject.: »inclusus ab Ibn al-Hamik" nempe Othmân; cod. حبيش دى. Inter praecipuos adversarios chalîfae erat, cf. *Osd* IV, ١٠٠ وكان ممّن سار الى عثمان بن عفان رضه وهو احد الاربعة الذين دخلوا عليه الدار فيما ذكروا et infra II, ١٢٨, 4 seqq. *e*) IA III, ١٣٤ النبياع. *f*) Cod. النبعة. *g*) Cod. بانعمه; propter sequ. فتحه fortasse leg. باب الفتنة. *h*) Cod. للحكم.

فاردتُ ان آتيه فأُعنّقه بها ثمّ سكتُّ فاذا قائلٌ يقول قد قدم المصريّون وهم بالسُّوَيْداء قال قلت أَحقٌّ ما تقول قال نعم قال فارسل الىّ عثمان قال واذا الخبر قد جاءه وقد نزل القوم من ساعتهم ذا خُشُب فقال يا ابا عبد الرحمان هؤلاء القوم قد*a* رجعوا
5 فما الرأى فيهم قال قلت والله ما ادرى الّا انّى اظنّ انّهم لم يرجعوا لخيرٍ قال فأرجعْ اليهم فأرددْهم قال قلتُ لا والله ما انا بفاعل قال ولِمَ قال لانّى ضمنتُ لهم امورًا تنزع عنها فلم*b* تنزع عن حَرْفٍ واحد منها قال فقال اللهُ المستعان قال وخرجتُ وقدم القوم وحلّوا بالأَسْواف*c* وحصروا عثمان قال وجاءنى عبد الرحمان
10 ابن عُدَيْس ومعه سُودان بن حُمْران وصاحباه*d* فقالوا يا ابا عبد الرحمان الم تعلم انّك كلّمتنا ورددتنا وزعمتَ انّ صاحبنا نازعٌ عما نكره*e* فقلتُ بلى قال فاذا هم يُخرجون الىّ صحيفة صغيرة قال واذا قَصَبة من رَصاص فاذا هم يقولون وجدنا جملًا من ابل الصدقة عليه غلام عثمان فاخذنا متاعه ففتّشناه فوجدنا فيه
15 هذا الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم امّا بعد فاذا قدم عليك عبد الرحمان بن عُدَيْس فأجلدْه مائة وأحلقْ رأسه ولحيته وأَطِلْ حبسه حتّى يأتيك امرى وعمرو بن الحَمِق فأفعل به مثل ذلك وسودان بن حُمْران مثل ذلك وعُرْوة بن النباع اللَّيْثىّ مثل ذلك قال فقلت وما يُدريكم انّ عثمان كتب بهذا
20 قالوا فيفتات*f* مروان على عثمان بهذا فهذا شرٌّ*e* فيُخرج نفسه

---

a) Cod. bis ponit. *b*) Cod. s. ف. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. primitus وصاحبه; pro sequ. فقالوا cod. فقالا. *e*) Cod. تكره. *f*) Cod. فيغتاب cum غ e ف mutata; cf. IK 227 v., 1 دعمات.

من هذا الامر ثم قالوا انطلقْ معنا اليه فقد كلّمنا عليًّا
ووعدنا ان يكلّمه اذا صلّى الظُّهْر وجئنا سعد بن ابى وقّاص
فقال لا ادخل فى امركم وجئنا سعيد بن زيد بن عمرو بن
نُفَيْل فقال مثل هذا فقال محمّد a فاين وعدكم علىٌّ قالوا وعدنا
اذا صلّى الظهر أن يدخل عليه قال محمد فصلّيتُ مع علىّ 5
قال ثم دخلت انا وعلىٌّ عليه فقلنا انّ هؤلاء المصريّين بالباب
فَأْذَنْ لهم قال ومروان عنده جالسٌ قال فقال مروان دَعْنى جُعلتُ
فداك أُكلّمهم قال فقال عثمان فضّ الله فاك أَخرج عنّى وما كلامك
فى هذا الامر قال فخرج مروان قال واقبل علىٌّ عليه قال وقد
انهى المصريّون اليه مثل الذى انهوا الىّ قال فجعل علىٌّ يُخبره 10
ما وجدوا فى كتابهم قال فجعل يُقسم بالله ما كتب ولا علم ولا
شوّر فيه c قال فقال محمّد بن مَسْلَمة والله انّه لصادقٌ ولكنّ
هذا عملُ مروان فقال علىٌّ فأَدْخِلْهم عليك فليسمعوا عُذرك قال
ثم اقبل عثمان على علىّ فقال انّ لى قَرابة ورَحِمًا والله لو كنتَ
فى هذه الحَلْقة لحللتُها عنك فاْخرج اليهم فكَلِّمْهم فانّهم يسمعون 15
منك قال علىٌّ والله ما انا بفاعل ولكن أَدْخِلْهم حتّى تعتذر
اليهم قال فأَدخلوا قال محمد بن مسلمة فدخلوا يومئذ فما
سلّموا عليه b بالخلافة فعرفتُ انّه الشرّ بعينه قالوا سلام عليكم
فقلنا وعليكم السلام قال فتكلّم القوم وقد قدّموا فى كلامهم c ابن
عُدَيْس فذكر ما صنع ابن سعد بمِصْرَ وذكر تحامُلًا منه على 20
المسلمين واهل الذمّة وذكر استئثارًا منه فى غنائم المسلمين فاذا

a) Scilicet بن مسلمة. b) Addidi sec. IA et Now. c) Addidi *teschdîd* et voc.

قيل له فى ذلك قال هذا كتاب امير المؤمنين اليّ ثمّ ذكروا
اشياء ممّا احدث بالمدينة وما خالف به صاحبَيْه قال فرحلنا
من مصْر ونحن لا نُريد الّا دمك او تنزعَ فردّدَنا علىٌّ ومحمّد
ابن مَسْلَمة وضمن لنا محمّد النزوع عن كلّ ما تكلّمْنا فيه ثمّ
اقبلوا على محمّد بن مَسْلَمة فقالوا هل قلتَ ذاك لنا قال محمد
فقلتُ نعم ثمّ رجعنا الى بلادنا نستظهر بالله عزّ وجلّ عليك
وبكَوْن *a* حُجّة لنا بعد حُجّة حتّى اذا كنّا بالبُوَيب اخذنا
غلامَك فأخذنا كتابَك وخاتَمَك الى عبد الله بن سعد تأمره
فيه بجلد ظهورنا والمَثْل بنا فى أشعارنا وطول الحَبْس لنا وهذا
10 كتابُك قال فحمد اللهَ *b* عثمان واثنى عليه ثمّ قال والله ما كتبتُ
ولا امرتُ ولا شوّرتُ ولا علمتُ قال فقلتُ وعلىٌّ جميعًا قد
صدق قال فاستراح اليها عثمان فقال المصريّون فمَن كتبه قال لا
ادرى قال أفيُجْتَرأُ *c* عليك فيُبْعَث غلامُك وجملٌ من صدقات
المسلمين ويُنْقَش على خاتمك ويُكْتَب الى عاملك بهذه الامور
15 العظام وانت لا تعلم قال نعم قالوا فليس مثلك يلى *d* آخلَعْ
نفسك من هذا الامر كما خلعك الله منه قل لا انزع قميصًا
البسنيه *e* الله عزّ وجلّ قال وكثُرت الاصوات واللَّغط *f* فما كنتُ
اظنّ انّهم يخرجون حتّى يواثبوه قال وقام علىٌّ فخرج قال فلمّا

---

a) Cod. s. p., mox محمد. *b*) Cod. add. عز وجل. *c*) Cod. افتجترا, IA Tornb. فيُجْترَى (!) et deinde جملًا, edd. Bûl. et Kâh. فيجترأ et جمل, Now. فيتجرا et جمل. *d*) Cod. s. p.; cf. IK 227 v., 13 مثلك لا يصلح للخلافة. *e*) Cod. اللبسنيه. *f*) Cod. et IA Tornb. واللفظ, edd. Bûl. et Kâh. et Now. ut recensui.

فقام علىّ ثمّ قال وقال للمصريّين اخرجوا فخرجوا قال ورجعت
الى منزلى ورجع علىّ الى منزله فما برحوا مُحاصريه حتّى قتلوه،
قال محمّد بن عُمَر وحدّثنى عبد الله بن الحارث بن الفُضَيْل
عن ابيه عن سُفْيان بن ابى العَوْجاء قال قدم المصريّون القَدْمة
الاولى فكلّم عثمان محمّد بن مَسْلَمة فخرج فى خمسين راكبًا من 5
الانصار فأتوهم بذى خُشُب فردّهم ورجع القوم حتّى اذا كانوا
بالبُوَيْب وجدوا غلامًا لعثمان معه كتاب الى عبد الله بن سعد
فكرّوا فانتهوا الى المدينة وقد تخلّف بها من *a* الناس الأَشْتَر
وحُكَيْم بن جَبَلة فأتوا بالكتاب فانكر عثمان ان يكون كَتَبَه
وقال هذا مُفتعَل قالوا فالكتاب كتاب كاتبك قال أَجَلْ ولكنّه 10
كتبه بغير امرى قالوا فانّ الرسول الذى وجدنا معه الكتاب
غلامك قال اجلْ ولكنّه خرج بغير اذنى قالوا فالجمل جملك قال
اجل ولكنّه أُخذ بغير علمى قالوا ما انت الّا صادق او كاذب
فان كنتَ كاذبًا فقد استحققتَ الخلع لِما امرتَ به من سَفْك
دمائنا بغير حقّها وان كنتَ صادقًا فقد استحققتَ ان تخلع *b* 15
لضعفك وغفلتك وخُبْث بِطانتك لانّه لا ينبغى لنا ان نترك
على رقابنا مَن *يُقْتَطَع مثلُ الامر *c* دونه لضعفه وغفلته وقالوا له
انّك ضربتَ رجالًا من اصحاب النبىّ صلعم وغيرهم حين *d* يعظونك
ويأمرونك بمراجعة الحقّ عند ما يستنكرون من اعمالك فأَقِدْ
من نفسك مَن ضربتَه وانت له ظالم فقال الامام يُخطئ ويُصيب 20
فلا أُقيد من نفسى لانّى لو اقدتُ كلّ مَن اصبتُه بخطأ أُتى

---

a) Addidi. *b*) IA add. نفسك. *c*) IA تُقْتَطَع الامور, Now. يقطع الامر. *d*) Cod. حمى.

على نفسى قالوا انّك قد احدثت احداثًا عظامًا فاستحققتَ بها
الخلع فاذا كُلّمتَ فيها اعطيتَ التوبة ثمّ عُدتَ اليها والى مثلها
ثمّ قدمنا عليك فاعطيتنا التوبة والرجوع الى الحقّ ولامَنا فيك
محمّد بن مَسْلَمة وضمن لنا ما حدث من امر فاخفرتَه فتبرّأ
5 منك وقال لا ادخل فى امره فرجعنا اوّل مرّة لنقطع حجّتك
ونبلغ *a* اقصى الاعذار اليك نستظهر بالله عزّ وجلّ عليك فلحقنا
كتاب منك الى عاملك علينا تأمره *b* فينا بالقتل والقطع والصلب
وزعمتَ انّه كُتب بغير علمك وهو مع غلامك وعلى جملك وبخطّ
كاتبك وعليه خاتمك فقد وقعَتْ عليك بذلك التُّهَمة القبيحة
10 مع ما بلونا منك قبل ذلك من الجَوْر فى الحُكْم والأَثَرة فى
القسم *والعقوبة للامر بالتبسّط من الناس *c* والاظهار للتوبة ثمّ
الرجوع الى الخطيئة ولقد رجعنا عنك وما كان لنا ان نرجع
حتّى نخلعك ونستبدل بك من اصحاب رسول الله صلعم مَن لم
يُحدث مثل ما جرّبْنا منك ولم يقع عليه من التُّهَمة ما وقع
15 عليك فارددْ خلافتنا واعتزلْ امرنا فانّ ذلك اسلمُ لنا منك واسلمُ
لك منّا فقال عثمان فرغتم من جميع ما تُريدون قالوا نعم قال
الحمد لله احمده واستعينه وأُومن به واتوكّل عليه وأَشهد ان لا
اله الّا الله وَحْدَه *لا شَرِيكَ لَهُ *d* وانّ محمّدًا عبده ورسوله
*أَرْسَلَه بِٱلْهُدَى وَدِينِ ٱلْحَقّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
20 ٱلْمُشْرِكُونَ *e* امّا بعد فانّكم لم تَعْدِلوا فى المَنْطِق ولم تُنْصِفوا

---

a) Cod. وتبلع. *b*) Cod. بامره. *c*) Forte haec verba emendanda sunt in والامر بالتبسّط على الناس بالعقوبة. *d*) Kor. 6 vs. 163. *e*) Kor. 9 vs. 33.

فى القضاء امّا قولكم تخلع *a* نفسك فلا انزع قميصًا قمّصنيه الله
عزّ وجلّ واكرمنى به وخصّنى به على غيرى ولكنّى اتوب وانزع
ولا اعود لشىء عابه المسلمون فانّى واللّه الفقير الى اللّه الخائف
منه قالوا انّ هذا لو كان اوّل حَدَث احدثتَه ثمّ تُبْتَ منه
ولم تُقِم عليه لكان علينا أن نقبل منك وأن ننصرف عنك 5
ولكنّه قد كان منك من الاحداث قبل هذا ما قد علمتَ ولقد
انصرفنا عنك فى المرّة الاولى وما تخشى ان تكتب فينا ولا مَن
اعتللتَ به بما وجدنا فى كتابك مع غلامك وكيف نقبل توبتك
وقد بلونا منك انّك لا تُعطى من نفسك التوبة من ذنب الّا
عُدتَ اليه فلسنا منصرفين حتّى نعزلك ونستبدل بك فإن حال 10
مَن معك من قومك وذوى رَحِمك واهل الانقطاع اليك دونك
بقتال *b* قاتلناهم حتّى نخلص اليك فنقتلك او تلحق ارواحنا
باللّه *c* فقال عثمان امّا ان اتبرّأ من الامارة فأن تصلبونى احبّ
الىّ من ان *d* أتبرّأ من امر اللّه عزّ وجلّ وخلافته وامّا قولكم
تُقاتلون *مَن قاتل *e* دونى فانّى لا آمر احدًا بقتالكم فمَن قاتل 15
دونى فانّما قاتل بغير امرى ولعَمْرى لو كنتُ اريد قتالكم لقد
كنتُ كتبت الى *f* الاجناد فقادوا الجنود وبعثوا الرجال او *g* لحقتُ
ببعض اطرافى بمصْر او عراق فاللّهَ اللّهَ فى انفسكم فأبقوا عليها
ان لم تُبقوا علىّ فانّكم مجتلبون *h* بهذا الامر إن قتلتمونى دمًا

---

a) Cod. s. p. *b*) Cod. تتغتل. *c*) Cod. add. عز وجل. *d*) Cod. rep. verba اتبرا من الامارة. *e*) Inserui sec. IA, qui habet تقاتلون من منعنى; in cod. s. p. *f*) Libenter insererim امراء, sed deëst etiam apud IA. *g*) Cod. و; IA secutus sum. *h*) Cod. مجلبون.

قال ثم انصرفوا عنه وآذنوه بالحرب وارسل الى محمّد بن مَسْلَمة
فكلّمه ان يردّهم فقال والله لا اكذبُ الله فى سنة مرّتَيْن ،،
قال محمّد بن عُمَر حدّثنى محمّد بن مُسْلِمٍ عن موسى بن
عُقْبة عن ابى حبيبة قال نظرتُ الى سعد بن ابى وقّاص يومَ قُتل
5 عثمان دخل عليه ثم خرج من عنده وهو يسترجع مما يرى على
الباب فقال له مروان الآن تندم انت اشعرتَه فأَسمعُ سعدًا يقول
استغفرُ الله لم اكن اظنّ الناس يجترئون هذه الجُرْءة ولا يطلبون
دمه وقد دخلتُ عليه الآن فتكلّم بكلام لم تُحضره a انت ولا
اصحابك فنزع عن كلّ ما كُره منه واعطى التوبة وقال لا اتمادى
10 فى الهَلَكة انّ مَن تمادى فى الجَوْر كان ابعد من الطريق فأنا
اتوب وانزع فقال مروان ان كنتَ تُريد ان تذبّ b عنه فعليك
بابن ابى طالب فانّه متستّر وهو لا يُجْبَهُ c فخرج سعد حتّى اتى
عليًّا وهو بين القبر والمنبر فقال يا d ابا حَسَن قُم فِداك ابى
وامّى جئتك والله بخير ما جاء به احد قطّ الى احد تصل
15 رَحِم ابن عمّك وتأخذ بالفضل عليه وتحقن دمه ويرجع الامر
على ما نُحبّ e قد اعطى خليفتُك من نفسه الرضى فقال علىّ
تقبّل الله منه يا ابا اسحاق والله ما زلتُ اذبّ عنه حتّى انّى
لَأَسْتَحى ولكنّ مروان ومعاوية وعبد الله بن عامر وسعيد بن
العاص هم صنعوا به ما ترى فاذا نصحتُه وامرتُه ان ينحّيهم f

---

a) Cod. تحصره, sed litera ص a sinistra parte etiam lineam dextrorsum erectam habet, ita ut etiam ط legi possit. *b*) Cod. ىدب. *c*) Voc. addidi. *d*) Addidi. *e*) Cod. s. p. *f*) Cod. ينحيهم.

استغشّنى حتّى جاء ما ترى قال فبينا هم كذلك جاء محمّد ابن ابى بكر فسارّ عليًّا فأخذ علىٌّ بيدى ونهض علىٌّ وهو يقول واىُّ خيرٍ توبتُه a هذه فوالله ما بلغتُ دارى حتّى سمعتُ الهائعة انّ عثمان قد قُتل فلم نزل والله فى شرّ الى يومنا هذا،

قال محمّد بن عُمَر وحدّثنى شُرَحْبيل بن أُبَىّ عن يزيد 5 ابن ابى حَبيب عن ابى الخَيْر قال لمّا خرج المصريّون الى عثمان رضه بعث عبد الله بن سعد رسولاً اسرعَ السيرِ يُعْلِم عثمان بمَخْرَجهم ويُخبّره انّهم يُظهرون انّهم يُريدون العُمْرة فقدم الرسول على عثمان بن عفّان فخبّرهم فتكلّم عثمان وبعث الى اهل مَكّة يحذّر مَن هُناك هؤلاء المصريّين b ويخبّرهم انّهم قد طعنوا على 10 امامهم ثم انّ عبد الله بن سعد خرج الى عثمان فى آثار المصريّين وقد كان كتب اليه يستأذنه فى القدوم c عليه فأذن له فقدم ابن سعد حتّى اذا كان بأَيْلَةَ بلغه انّ المصريّين قد رجعوا الى عثمان وانّهم قد حصروه ومحمّد بن ابى حُذَيْفة بمِصْرَ فلمّا بلغ محمّدًا حصرُ عثمان وخروجُ عبد الله بن سعد عنه 15 غلب على مِصْر فاستجابوا له فاقبل عبد الله بن سعد يُريد مصر فمنعه ابن ابى حُذَيْفة فوجّه الى فِلَسْطين فاقام بها حتّى قُتل عثمان رضه واقبل المصريّون حتّى نزلوا بالأَسْواف فحصروا عثمان وقدم حُكيم بن جَبَلة d من البصرة فى رَكْب وقدم الأَشْتَر فى اهل الكوفة فتوافَوا بالمدينة فاعتزل الأَشْتَر فاعتزل حُكيم 20 ابن جَبَلة وكان ابن عُدَيْس واصحابه هم الذين يحصرون عثمان

a) Cod. تنوبه. b) Cod. المصريون. c) Inserui; vocabulo فى folium terminatur. d) Cod. حله.

فكانوا خمسمائة فاقاموا على حصاره تسعة واربعين يومًا حتّى قُتل
يوم الجُمعة لثمان عَشْرَةَ ليلةً مضت من ذى الحجّة سنة ٣٥،،
قال محمّد وحدّثنى ابراهيم بن سالم عن ابيه عن بِشْر بن
سعيد قال وحدّثنى عبد الله بن عبّاس بن ابى رَبيعة قال دخلتُ
5 على عثمان رضه فتحدّثتُ عنده ساعةً فقال يا ابن عبّاس تعالَ
فأخذ بيدى فاسمعَنى *a* كلام مَن على باب عثمان فسمعنا كلامًا
منهم مَن يقول ما تنتظرون به ومنهم مَن يقول أنظروا عسى ان
يراجع فبينما انا وهو واقفان اذ مرّ طَلْحة بن عُبَيْد الله فوقف
فقال اين ابن عُدَيْس فقيل ها هو ذا قال فجاءه ابن عُدَيْس
10 فناجاه بشىء ثمّ رجع ابن عُدَيْس فقال لاصحابه لا تتركوا
احدًا يدخل على هذا الرجل ولا يخرج من عنده قال فقال لى
عثمان هذا ما امر به طلحةُ بن عبيد الله ثمّ قال عثمان اللهمّ
آكفنى طلحةَ بن عبيد الله فانّه حمل علَىّ هؤلاء وألبهم *b* والله
انّى لأَرجو ان يكون *c* منها صفْرًا وأن يُسْفَك دمه انّه انتهك
15 منّى ما لا يحلّ له سمعتُ رسول الله صلعم يقول لا يحلّ دم
امرئٍ مسلمٍ الّا فى احدى ثلث رجلٍ كفر بعد اسلامه فيُقْتَلُ
او رجلٍ زنى بعد احصانه فيُرْجَمُ او رجلٍ *قَتَلَ نَفْسًا بغَيْرِ
نَفْسٍ *d* فغيمَ أُقْتَلُ قال ثمّ رجع عثمان قال ابن عبّاس فاردتُ
ان اخرج فمنعونى حتّى مرّ بى محمّد بن ابى بكر فقال خلّوه
20 فخلّونى،، قال محمّد حدّثنى يعقوب بن عبد الله الأَشْعَرى
عن جعفر بن ابى المُغيرة عن سعيد بن عبد الرحمان بن أَبْزَى

a) Sec. IA ١٣٩. Cod. فاسمعنا. *b*) IA add. علىّ. *c*) Supplevi ex IA. *d*) Kor. 5 vs. 35.

عن ابيه قال رايتُ اليوم الذى دُخل فيه على عثمان فدخلوا
من دار عمرو بن حَزْم خَوْخةً هُناك حتّى دخلوا الدار فناوشوهم
شيئًا من مُناوَشة ودخلوا فوالله ما نسينا أَنْ خرج سودان بن
حُمْران فأَسمعُه يقول اين طلحة بن عبيد الله قد قتلنا ابنَ
عفّان»، قال محمّد بن عُمَر وحدّثنى شُرَحْبيل بن ابى عَوْن 5
عن ابيه عن ابى *a* حَفْصة اليمانى قال كنتُ لرجل من اهل
البادية من العرب فاعجبتُه يعنى مروان فاشترانى واشترى امرأتى
وولدى فاعتقنا جميعًا وكنت اكون معه فلمّا حُصر عثمان رضّه
شمّرَتْ معه بنو أُمَيّة ودخل معه مروان الدار قال فكنتُ معه
فى الدار قال فانا والله انشبتُ القتال بين الناس رميتُ من فوق 10
الدار رجلًا من أَسْلَم فقتلتُه وهو نيار *a* الأَسْلَمىّ فنَشِبَ القتال
ثم نزلتُ فاقتتل الناس على الباب وقاتل مروان حتّى سقط
فاحتملتُه فادخلتُه بيت عجوز واغلقتُ عليه والقى الناس النيران
فى ابواب دار عثمان فاحترق بعضها فقال عثمان ما احترق
الباب الّا لما هو اعظمُ منه لا يحرّكنّ رجل منكم يده فوالله 15
لو كنتُ اقصاكم لتخطّوكم حتّى يقتلونى ولو كنتُ ادناكم ما
جازونى الى غيرى وانّى لصابر كما عهد الىّ رسول الله صلّعم
لَأُصْرَعَنّ مَصْرَعى الذى كتب الله عزّ وجلّ لى فقال مروان والله
لا تُقْتَلُ وانا اسمعُ الصوت ثم خرج بالسيف على الباب *b* يتمثّل
بهذا الشعر 20

قد عَلِمَتْ ذاتُ القُرونِ الميلِ *c* والكَفِّ والأَنامِلِ الطُّفولِ

---

a) Cod. s. p. *b*) Cod. البا. *c*) Cod. الميلى.

أَنَّى أُروعُ أَوَّلَ الرَّعِيلِ بفارِهٍ مِثْلِ قَطا الشَّليلِ،

قال محمّد وحدّثنى عبد الله بن الحارث بن الفُضَيْل عن ابيه
عن ابى حَفْصة قال لمّا كان يوم الخميس دَلَّيتُ حجرًا من فوق
الدار فقتلتُ رجلًا من أَسْلَم يقال له نيار فارسلوا الى عثمان
5 أنْ أَمْكِنّا من قاتله قال *a* والله ما اعرف له قاتلًا فباتوا ينحرفون *b*
علينا ليلة الجُمعة بمثل النيران فلمّا اصبحوا غَدَوْا *b* فاوّل مَن
طلع علينا كنانة بن عَتّاب فى يده شُعْلة من نار على ظَهر
سُطوحنا قد فُتح *له من دار *c* آل حَزْم ثم دخلت الشُّعَل على
اثره تُنْضَح *d* بالنِفْط فقاتلناهم ساعة على الخَشَب وقد اضطرم *e*
10 الخشب فأسمعُ عثمان يقول لاصحابه ما بعد *f* الحريق شىءٌ *قد
احترق *g* الخشب واحترقت الابواب ومن كانت لى عليه طاعة فليُمْسِك
داره فانّما يُريدنى *h* القوم وسيندمون *i* على قتلى والله لو تركونى
لظننتُ انّى لا أُحبّ الحياة ولقد تغيّرتْ حالى وسقط اسنانى ورقّ
عَظْمى قال ثم قال لمروان آجلسْ فلا تخرج *k* فعصاه مروان فقال
15 والله لا تُقْتَلُ ولا يُخْلَصُ اليك وانا اسمعُ الصوت ثم خرج الى
الناس فقلتُ ما لمولاى مُتْرَك *l* فخرجتُ معه اذبّ عنه ونحن قليل
فاسمعُ مروان يتمثّل

قد عَلِمَتْ ذاتُ القُرونِ الميلِ والكَفِّ والأَنامِلِ الطُّفولِ *m*

---

a) Addidi. *b*) Cod. s. p. *c*) Conjecturâ supplevi. Pro آل حزم cod. habet الى حرم. *d*) Cod. ينضح. *e*) Cod. اصطر من. *f*) Cod. يعد. *g*) Cod. فاحترق. *h*) Cod. تويدنى. *i*) Cod. وسنتندمون. *k*) Cod. يخرج c. punctis recentibus. *l*) Voc. addidi. *m*) Cod. الصفول.

ثم صاح مَن يبارز وقد رفع اسفل درعه فجعله فى منْطقته
قال فيَثب اليه ابن النباع a فضربه ضربة على رقبته من خلفه
فاثبته حتّى سقط فما يَنْبِض منه عِرْق فادخلتْه بيت فاطمة
ابنة أوْس جدّة ابراهيم بن العَدىّ قال فكان عبد الملك وبنو
أُميّة يعرفون ذلك لآل العَدىّ، حدثنى احمد بن عثمان بن 5
حَكيم قال دنا عبد الرحمان بن شريك قال حدّثنى ابى عن محمّد
ابن اسحاق عن يعقوب بن عُتْبة بن الأَخْنَس عن ابن b الحارث
ابن ابى بكر عن ابيه ابى بكر بن الحارث بن هشام قال كأنّى
انظر الى عبد الرحمان بن عُدَيْس البَلَوىّ وهو مُسْنِد ظهره الى
مسجد نبىّ الله صلّعم وعثمان بن عفّان رضّه محصور فخرج 10
مروان بن الحَكَم فقال مَن يبارز فقال عبد الرحمان بن عُدَيْس
لفلان بن عُرْوة قم الى هذا الرجل فقام اليه غلام شابّ طُوّال
فأخذ رفيف c الدرع فغرزه فى منْطَقته فأعْوَر له عن ساقه فأهْوى
له مروان وضربه ابن عُرْوة على عُنُقه فكأنّى انظر اليه حين
استدار وقام اليه عُبَيْد بن رِفاعة الزُّرَقىّ ليدفّف عليه قال 15
فوثبت عليه فاطمة ابنة * أَوْس جدّة d ابراهيم بن عدىّ قال
وكانت ارضعت مروان وارضعت له فقالت ان كنتَ انّما تريد
قتل الرجل فقد قُتل وان كنتَ تريد ان تلعب بلحمه فهذا

a) Cod. s. p., IA ١٤١ paenult. البيّاع, cf. supra p. ٢٩٩١, 6 et ann. *d*. b) Cod. s. p.; fortasse delendum, cf. Wüstenfeld, *Reg.* p. 110, 6 a fine. c) Cod. رفيف, non رقيق, puncta recentiora sunt. d) Supplevi secundum narrationem superiorem; IA habet فاطمة امّ ابراهيم.

قبيح قال فكفّ عنه فما زالوا يشكرونها لها فاستعملوا ابنها a ابراهيم بعدُ،، وقال ابن اسحاق قال عبد الرحمان بن عُدَيْس البَلَوى حين سار الى المدينة من مصْر

أَقْبَلْنَ مِنْ بِلْبِيسَ b والصَّعيدِ مُسْتَحْقِبات c حَلَقَ الحَديدِ

5 يَطْلُبْنَ حَقَّ اللّٰه فى سَعيدِ حتّى رَجَعْنَ بالذى نُريدُ d،،

حدثنى جَعْفَر بن عبد الله المُحَمَّدىّ قال ثنا عمرو بن حَمّاد وعلىّ بن حُسَيْن قالا ثنا حُسين بن عيسى عن ابيه قال لمّا مضت ايّام التشريق اطافوا بدار عثمان رضه وابى الّا الاقامة على امره وارسل الى حَشَمه وخاصّته فجمعهم فقام رجل 10 من اصحاب النبىّ صلعم يقال له نِيار بن عِياض وكان شيخًا كبيرًا فنادى يا عثمان فاشرف عليه من اعلى داره فناشده الله وذكّره الله لمّا اعتزلهم فبينما هو يراجعه e الكلامَ اذ رماه رجل من اصحاب عثمان فقتله بسهم وزعموا انّ الذى رماه كَثير بن الصَّلْت الكِنْدىّ فقالوا لعثمان عند ذلك ادفعْ الينا قاتلَ نيار 15 ابن عِياض فلْنقتلْه به فقال لم اكن لأَقتل رجلًا نصرنى وانتم تريدون قتلى فلمّا راوا ذلك ثاروا الى بابه فاحرقوه وخرج عليهم مروان بن الحَكَم من دار عثمان فى عصابة وخرج سعيد بن العاص فى عِصابة وخرج المُغيرة بن الأَخْنَس بن شَريق f الثَّقَفىّ حليف بنى زُهْرة فى عِصابة فاقتتلوا قتالًا شديدًا وكان الذى

---

a) Cod. ابيها c. punctis recent. b) Cod. بلويس. Vid. supra p. ٢٩٨٤, 20. c) Cod. مستخفبين, cf. supra p. ٢٩٨٥, 1. d) Cod. تريد. e) Cod. يراجفه. f) Cod. سريق, IK 228 v. شّرنق, cf. Ibn Hadjar III, p. ٩٣٩ et I, p. ٤٣.

حداثم على القتال انّه بلغهم انّ مددًا من اهل البصرة قد نزلوا
*صرارا وهى *a* من المدينة على ليلة وأنّ اهل الشأم قد توجّهوا
مُقبلين فقاتلوهم قتالًا شديدًا على باب الدار فحمل المُغيرة بن
الأَخْنَس الثقفىّ على القوم وهو يقول مرتجزًا

قَدْ عَلِمَتْ جارِيَةٌ عُطْبُولُ لَهَا وِشاحٌ وَلَها حُجُولُ 5
أَنّى بنَصْل *b* السَّيْفِ خَنْشَلِيلُ

فحمل عليه عبد الله بن بُدَيْل بن وَرْقاء الخُزاعىّ وهو يقول

إِن تَكُ بِالسَّيْفِ كما تَقولُ فَاَثْبُتْ لِقِرْنٍ ماجِدٍ يَصولُ
بِمَشْرَفِيٍّ حَدُّهُ مَصقولُ

فضربه عبد الله فقتله وحمل رِفاعة بن رافع *c* الانصارىّ ثمّ الزُّرَقىّ 10
على مروان بن الحَكَم فضربه فصرعه فنزع عنه وهو يرى انّه
قد قتله وجُرح *d* عبد الله بن الزُّبَيْر جراحاتٍ وانهزم القوم حتّى
لجئوا الى القصر فاعتصموا ببابه فاقتتلوا عليه قتالًا شديدًا فقُتل
فى المعركة على الباب زياد بن نُعَيْم الفِهْرىّ فى ناس من اصحاب
عثمان فلم يزل الناس يقتتلون حتّى فتح عمرو بن حَزْم الانصارىّ 15
باب داره وهو الى جنب دار عثمان بن عفّان ثمّ نادى الناس
فاقبلوا عليهم من داره فقاتلوهم فى جَوْف الدار حتّى انهزموا
وخُلّى لهم عن باب الدار فخرجوا هُرّابًا فى طُرُق المدينة وبقى
عثمان فى أُناس من اهل بيته واصحابه فقُتلوا معه وقُتل عثمان

---

a) Cod. ضرار وهى. *b*) Cod. دعصل, sed in marg. بنصل, cf. *Lisân* XIII, p. ٢٣٦ et Masûdî III, 17, ubi pro sequ. خنشليل contra lexx. decreta legitur خنشبيل. *c*) Cod. دفع; cf. Ibn Hadjar I, p. ١٠٥٨, Wüstenf., *Reg.* p. 384 et *Geneal. Tab.* 23,31. *d*) Cod. ويجرح.

رضه، حدثنى يعقوب بن ابراهيم قال ثنا مُعْتَمِر بن سُليمان
التَّيْمىّ قال ثنا ابى قال ثنا ابو نَضْرة عن ابى سَعيد مولى ابى
أُسَيْد الانصارىّ قال اشرف عليهم عثمان رضه ذات يوم فقال
السلام عليكم قال فما سمع احدًا من الناس ردّ عليه الّا ان
5 يردّ رجل فى نفسه فقال انشُدكم بالله هل علمتم أنّى *a* اشتريت
رُومَةَ من مالى يُسْتَعْذَب *b* بها فجعلتُ رِشائى منها *c* كرِشاء رجل
من المسلمين قال قيل نعم قال فما يمنعنى ان اشرب منها حتّى
افطر على ماء البحر قال انشُدكم اللهَ هل علمتم انّى اشتريت
كذا وكذا من الارض فزِدتُه *d* فى المسجد قيل نعم قال فهل
10 علمتم احدًا من الناس مُنع ان يصلّى فيه قبلى قال انشُدكم
اللهَ هل سمعتم نبىّ الله صلعم يذكر كذا وكذا اشياء فى
شأنه وذكَر * الله ايّاه ايضًا فى *e* كتابه المفصّل قال ففشا *f* النهى
قال فجعل الناس يقولون مهلًا عن امير المؤمنين قال وفشا
النهى قال وقام الأَشْتَر قال ولا ادرى يومئذ او فى يوم آخَر
15 فقال لعلّه قد مكر به وبكم قال فوطئه الناس حتّى لقى كذا
وكذا قال فرايتُه اشرف عليهم مرّة أُخرى فوعظهم وذكّرهم فلم
تأخذ فيهم المَوْعظة وكان الناس تأخذ فيهم الموعظة اوّل ما
يسمعونها فاذا أُعيدت عليهم لم تأخذ فيهم قال ثمّ انّه فتح
الباب ووضع المُصْحَف بين يديه قال وذاك انّه راى من الليل
20 انّ نبىّ الله صلعم يقول أَفْطِرْ عندنا الليلة، قال ابو المُعْتَمِر

---

a) Addidi sec. IA ١٣٩, 3. *b*) IA نيستعذب. *c*) IA فيها. *d*) Cod. فرددته. *e*) Conject.; cod. اراه ادصا. Cf. e. g. Kor. 2 vs. 264. *f*) Cod. فغشى.

فحدّثنا الحَسَن انّ محمّد بن ابى بكر دخل عليه فأخذ
بلحيته قال فقال له قد اخذتَ منّا مأْخَذًا وقعدتَ منّى مَقْعَدًا
ما كان ابو بكر ليقعده او ليأخذه قال فخرج وتركه، قال
ودخل عليه رجل يقال له الموت الاسود قال فخنقه ثمّ خنقه
قال ثمّ خرج فقال والله ما رايتُ شيئًا قطّ أَلْيَنَ من حَلْقه a 5
والله لقد خنقتُه حتّى رايتُ نفسه تتردّد فى جسده كنفس
الجانّ قال فخرج، قال فى حديث ابى سَعيد دخل على عثمان b
رجل فقال بينى وبينك كتاب الله قال والمصحف بين يديه قال
فيهوى له بالسيف فاتّقاه بيده فقطعها فقال لا أَدرى ابانها ام
قطعها ولم يُبِنْها قال فقال اما والله انّها لاوّل كفّ خطّت 10
المفصَّل، وقال فى غير حديث ابى سعيد فدخل عليه
التُّجيبىّ c فاشعره مشْقَصًا فانتضح الدم على هذه الآية d
فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللّٰهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ قال فانّها فى المصحف ما
حُكّت قال واخذت ابنة الفَرافصة فى حديث ابى سَعيد حَلْيَها
فوضعته فى حَجْرها وذلك قبل ان يُقتَل قال فلمّا *أُشْعِرَ 15
او قال قُتل ناحت e عليه قال فقال بعضهم قاتلها الله ما اعظم
عجيزتَها قال فعلمت انّ عدوّ الله لم يُرِد الّا الدنيا ❊
وامّا سَيْف فانّه قال فيما كتب الىّ السَّرىّ عن شعيب عنه

---

a) Cod. خلقه; IK f. 228 v. habet فخنقه خنقا شديدا حتى غشى عليه وجعلت نفسه تتردد فى حلقه. b) Addidi. c) Cod. الدحوبى i. e. النجوبى, quod etiam alibi pro النجيبى occurrit, cf. TA I, ١٥٦; emendavi sec. *Nihâja* II, ٢٢٤, *Lisân* VI, ٨٢. d) Kor. 2 vs. 131. e) Cod. اشعروا وقال تمل ںاحت.

ذُكر عن بَدْر بن عثمان عن عمّه قال آخِر خُطبة خطبها[a]
عثمان رضّه فى جماعة إنّ الله عزّ وجلّ انّما اعطاكم الدنيا
لتطلبوا بها الآخرة ولم يُعطكموها لتركنوا اليها انّ الدنيا تَفْنَى
والآخرة تَبْقَى فلا تُبطرنّكم[b] الفانية ولا تشغلنّكم عن الباقية
5 فآثِروا[c] ما يبقى على ما يفنى فانّ الدنيا منقطعة وانّ المَصير
الى الله اتّقوا الله جلّ وعزّ فانّ تقْواه جُنّة من بأسه ووسيلة
عنده واحذَروا من الله[d] الغِيَرَ والْزَموا[e] جماعتكم لا تصيروا[f]
احزابًا *وَآذْكُرُوا نِعْمَةَ ٱللّٰهِ عَلَيْكُمْ اذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ
قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ اخْوَانًا[g]* كتب الىّ السرىّ عن
10 شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وابى حارثة وابى عثمان
قالوا لمّا قضى عثمان فى ذلك المجلس حاجاته وعزم له
المسلمون على الصبر والامتناع عليهم بسلطان الله[d] قال آخرجوا
رَحِمَكم الله فكونوا بالباب وليجامعكم هؤلاء الذين حُبسوا عنّى
وارسل الى طَلْحة والزُّبير وعلىّ وعدّة أَن آدنوا فاجتمعوا فاشرف
15 عليهم فقال يا ايّها الناس آجلسوا فجلسوا جميعًا المُحارب
الطارىَ[h] والمُسالم المُقيم فقال يا اهل المدينة انّى استودعُكم
اللهَ واسألُه ان يُحسن عليكم الخلافة من بعدى انّى والله لا
ادخل على احد بعد يومى هذا حتّى يقضى الله فىّ قضاءه

a) Cod. s. suff.; emendavi sec. inferiorem locum et IK.
b) Cod. s. p.; IK تغرّنكم. c) Cod. hîc تاقروا; infra et IK
ut recensui. d) Cod. rursus add. عزّ وجلّ. e) Cod. hîc s. و.
f) Cod. nunc تصيروا, sed primo تغيروا stetisse videtur; infra
ut recensui. g) Kor. 3 vs. 98. h) Cod. والطارى.

ولأَدَعنّ هؤلاء وما * وراء بابى *a* غيرَ مُعطيهم شيـًٔا يتّخذونه عليكم
دَخَلًا فى دين الله او دنيا حتّى يكون الله عزّ وجلّ الصانعَ
فى ذلك ما احبّ وامر اهل المدينة بالرجوع *b* واقسم عليهم
فرجعوا الّا الحَسَنَ ومحمّدًا وابنَ الزُّبير واشباهًا لهم فجلسوا بالباب
عن امر آبائهم وثاب اليهم ناس كثير ولزم عثمان *c* الدار ، 5
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى حارثة وابى
عثمان ومحمّد وطلحة قالوا كان الحَصْر اربعين ليلة والنزول
سبعين فلمّا مضت من الاربعين ثمانى عَشْرَةَ قدم *d* رُكْبان من
الوجوه فاخبروا خبر مَن قد تهيّأ اليهم من الآفاق حَبيب من
الشأم ومعاوية من مصر والقعقاع من الكوفة ومُجاشع من البصرة 10
فعندها حالوا بين الناس وبين عثمان ومنعوه كلَّ شىء حتّى
الماء وقد كان يدخل علىٌّ بالشىء ممّا يُريد وطلبوا العلل فلم
تطلع *e* عليهم علّة فعثروا فى داره بالحجارة ليَرْمَوا فيقولوا قوتِلْنا
وذلك ليلًا فناداهم ألا تتّقون الله ألا تعلمون انّ فى الدار
غيرى قالوا لا والله ما رميناك قال فمَن رمانا قالوا الله قال كذبتم 15
انّ الله عزّ وجلّ لو رمانا لم يُخطئْنا وانتم تُخطئوننا واشرف *f*
عثمان على آل حَزْم وهم جيرانه فسرّح ابنًا لعمرو الى علىّ بانّهم *g*
قد منعونا *h* الماء فان قدرتم ان تُرسلوا الينا شيـًٔا من الماء

---

a) Cod. ورابادى, duae postremae literae supra ع deletam ductae esse videntur. *b*) Cod. s. ب. *c*) Cod. hîc loco usitati رضه add. رضوان الله عليه وسلامه ورحمته. *d*) Cod. قام. *e*) Cod. s. p. *f*) Cod. واسرو. *g*) Cod. بانهم. *h*) IA منعونى, sed Now. ut rec.

فافعلوا والى طلحة والى الزبير والى عائشة رضها وازواج النبىّ
صلعم فكان اوّلهم انجادًا له علىّ وامّ حَبيبة جاءa علىّ فى
الغَلَس فقال يا ايّها الناس انّ الذى تصنعون لا يُشبه امر
المؤمنين ولا امر الكافرين لاb تقطعوا عن هذا الرجلc المادّة فانّd
5 الروم وفارس لَتأسر فتُطْعم وتسقى وما تعرّضe لكم هذا الرجل
فبِمَ تستحلّون حَصْرَه وقَتْلَه قالوا لا والله ولا نعمةf عين لا
نتركهg يأكل ولا يشرب فرمى بعمامته فى الدار بأنّى قد نهضتُ
فيما انهضتَنى فرجع وجاءت امّ حَبيبة على بغلة لها برحالة
مشتملةً على اداوة فقيل أُمّ المؤمنين أُمّ حَبيبة فضربوا وجه
10 بغلتها فقالت انّ وصايا بنى أُميّة الىh هذا الرجل فاحببتُ ان
القاه فأسأله عن ذلك كَيْلا تهلك اموال * ايتام واراملi قالوا
كاذبة واهووا لها وقطعوا حبل البغلة بالسيف فندّت بأُمّ حَبيبة
فتلقّاها الناس وقد مالت رحالتُها فتعلّقوا بها واخذوها وقد
كادت تُقتَل فذهبوا بها الى بيتها، وتجهّزت عائشة خارجةً الى
15 الحجّ هاربةً واستتبعتk اخاها فأبى فقالتl أَمَ والله لئن استطعتُ
ان يحرمهم اللهm ما يحاولون لأفعلنّ، وجاء حَنْظَلة الكاتب
حتّى قام على محمّد بن ابى بكر فقال يا محمّد تستتبعك امّ

---

a) IA فجاء; Now. om. *b*) IA فلا, sed Now. s. ف. *c*) IA et Now. add. الماء ولا. *d*) Cod. وان. *e*) Cod. s. p. et *teschdîd;* IA et Now. tacent. *f*) Cod. دعمت. *g*) Cod. يتركه. *h*) IA et Now. عند; IK quoque f. 228 ان عنده وصايا لبنى امية. *i*) IA et Now. الايتام والارامل. لايتام وارامل. *k*) Cod. واستعتبت; Now. فاستتعبت. *l*) IA فقال, sed Now. ut rec. *m*) Cod. add. عز وجل.

المؤمنين فلا تتبعها وتدعوك *a* ذُؤبان العرب الى ما لا يحلّ فتتبعهم
فقال ما انت وذاك يا ابن التميميّة فقال يا ابن الخَثْعَميّة انّ
هذا الامر إن صار الى التغالُب غلَبَتْك *b* عليه بنو عبد مَناف
وانصرف وهو يقول

5 تَجِبْتُ لما يَخوضُ *a* الناسُ فيهِ   يُرومونَ الخِلافَةَ أَنْ تَزولا
وَلَوْ زالَتْ لَزال الخَيْرُ عَنْهُمْ   وَلاقَوْا بَعْدَها ذُلًّا ذَليلا
وكانوا كاليَهودِ *أَوِ النَّصارَى *c*   سَواءٌ كُلُّهُمْ *ضَلّوا السَّبيلا *d*

ولحق بالكوفة وخرجت عائشة وهى مُتلئة *e* غيظًا على اهل مصر
وجاءها مروان بن الحَكَم فقال يا امّ المؤمنين لو اقمتِ كان
10 اجدر ان يراقبوا هذا الرجل فقالت اتُريد ان *يُصْنَع بى *f* كما
صُنع بأُمّ حَبيبة ثمّ لا أَجِدُ *a* مَن يمنعنى لا والله ولا أُعَيَّرُ *g*
ولا ادرى الى ما يُسْلِم امر هؤلاء وبلغ طلحةَ والزبيرَ ما لقى
علىٌّ وأُمُّ حَبيبة فلزموا بيوتهم وبقى عثمان يسقيه آل حَزْم فى
الغَفَلات عليهم الرُّقَباء فاشرف عثمان على الناس فقال يا عبد
15 الله بن عبّاس فدُعى له فقال آذهبْ فأنت على المَوْسِم وكان ممّن
لزم الباب فقال والله يا امير المؤمنين لَجِهادُ *h* هؤلاء احبُّ الىّ
من الحجّ فاقسم عليه لَينطلقنّ فانطلق ابن عبّاس على المَوْسِم
تلك السنة ورمى *i* عثمان الى الزبير بوصيّته فانصرف بها وفى
الزبير اختلاف أَأَدرك *k* مقتله او خرج قبله وقال عثمان *l* يا

a) Cod. s. p. b) IA et Now. غلبك. c) IA et Now. وكالنصارى. d) Alludit ad Kor. 25 vs. 18. e) Cod. ممتلية; conjecturâ addidi غيظا. f) Cod. تصنع. g) Cod. اعمر s. اعمى. h) Cod. تجهاد, IA جهاد. i) Cod. ورصى. k) Cod. أدرك. l) Kor. 11 vs. 91.

قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِى أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ
الآيَةَ اللهمّ حُلْ بين الاحزاب وبين ما يأملون a كما فُعل باشياعهم
من قبلُ ؛ كَتَبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
عمرو بن محمّد قال بعثَتْ لَيْلَى ابنة عُمَيْس الى محمّد بن ابى
5 بكر ومحمّد بن جَعْفَر فقالت انّ المصباح يأكل نفسه ويُضىء
للناس فلا تأثَما فى امرٍ تسوقانه الى مَن لا يأثم b فيكما فانّ هذا
الامر الذى تُحاولون اليوم لغيركم غدًا فاتّقوا ان يكون عَمَلُكم
اليومَ حَسْرَةً c عليكم فلجّا وخرجا مُغْضَبَيْن يقولان لا
ننسى d ما صنع بنا عثمان وتقول ما صنع بكما الّا الزمَكما اللهَ
10 فلقيّهما سعيد e بن العاص وقد كان بين محمّد بن ابى بكر
وبينه شىء فانكره حين لقيه خارجًا من عند لَيْلَى * فتمثّل له
فى تلك الحال بيتًا f

اسْتَبْقِ وُدَّكَ للصَّديقِ ولا تَكُنْ *قَيْئًا يَعَضُّ بخاذلٍ مِلْجاجا b

فاجابه سعيد متمثّلًا

15 تَرَوْنَ b اذًا ضَرْبًا صَميمًا مِنَ الذى له جانبٌ ناءٍ g عَنِ الجُرْمِ h مُعْوِرُ

كَتَبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
وابى حارثة وابى عثمان قالوا فلمّا بويع i الناس السابق فقدم
بالسلامة فاخبرهم من المَوْسِم انّهم يُريدون جميعًا المصريّين واشياعَهم

---

a) Litera م hujus vocis non plane perspicua, etiam ه legi potest. b) Cod. s. p. c) Cod. حسرة, cf. Kor. 8 vs. 36. d) Cod. ننسا. e) Cod. hîc et infra سعد. f) Haec verba, in quibus correxi فتمثل pro يتمثل et لحال pro لحبال, in cod. ante فانكره posita sunt. g) Cod. ناى. h) Cod. s. p.; sequ. معور c. ز. i) Nonnulla verba desiderantur.

وانّهم يُريدون ان يجمعوا ذلك الى حجّهم فلمّا اتاهم ذلك معها
بلغهم من نفور اهل الامصار اعلقهم *a* الشيطان وقالوا لا يُخرجنا
مما وقعنا فيه الّا قتلُ هذا الرجل فيشتغل بذلك الناس عنّا
ولم يَبْقَ خَصْلة يرجون بها النجاة الّا قتلُه فراموا الباب فنعهم
من ذلك الحَسَن وابن الزُّبَيْر ومحمّد بن طَلْحة ومروان بن 5
الحَكَم وسعيد بن العاص ومن كان من ابناء الصحابة اقام معهم
واجتلدوا فناداهم عثمان اللهَ اللهَ انتم فى حلّ من نُصْرتى فأبوا
ففتح الباب وخرج ومعه التُّرس *b* والسيف لِيُنَهْنِهَهم فلمّا راوه
ادبر *c* المصريّون وركبهم هؤلاء ونهنهم فتراجعوا وعظُم على الفريقَيْن
واقسم على الصحابة لَيدخلُنّ *d* فأبوا ان ينصرفوا فدخلوا فاغلق 10
الباب دون المصريّين وقد كان المُغيرة بن الأَخْنَس بن شَرِيق
فيمن حجّ ثم تعجّل فى نفر حجّوا معه فادرك عثمانَ قبل ان
يُقْتَل وشهد المُناوَشة ودخل الدار فيمن دخل وجلس على
الباب من داخل وقال ما عُذْرنا عند *e* الله إن تركناك ونحن
نستطيع أَلّا ندعهم حتّى نموت فاتّخذ عثمان تلك الايّام القرآن 15
نَحْبًا *a* يصلّى وعنده المُصْحَف فاذا اعيا جلس فقرأ فيه وكانوا
يرون القراءة فى المصحف من العبادة وكان القوم الذين كفكفهم
بينه وبين الباب فلمّا بقى المصريّون لا يمنعهم احد من الباب
ولا يقدرون على الدخول جاءوا بنار فاحرقوا الباب والسقيفة
فتأجّج الباب والسقيفة حتّى اذا احترق الخَشَب خرّت السقيفة 20
على الباب فثار *f* اهل الدار وعثمان يصلّى حتّى منعوهم الدخول

---

a) Cod. s. p.　*b*) Conject.; cod. البرسر.　*c*) Cod. اردا.
d) Cod. لىدحلوا.　*e*) Cod. عبد.　*f*) Cod. فثاروا.

وكان اوّل مَن برز لهم المُغيرة بن الأَخْنَس وهو يرتجز

قد عَلِمَتْ جارِيَةٌ عُطْبولُ ذاتُ وِشاحٍ وَلَها جَديلُ
أَنّي بِنَصْلِ السَّيْفِ خَنْشَليلُ لَأَمْنَعَنَّ مِنْكُمْ خَليلي
بِصارِمٍ ليس بِذي فُلولِ

5 وخرج الحسن بن علىّ وهو يقول

*لا دينُهُمْ ديني ولا انا مِنْهُمُ حتّى أَسيرَ الى طَمارِ شَمامِ

وخرج محمّد بن طلحة وهو يقول a

انا ٱبْنُ b مَن حامَى عليه بأُحُدْ c وَرَدَّ أَحْزابًا على رَغْمِ مَعَدّْ d

وخرج سعيد بن العاص وهو يقول

10 صَبَرْنا e غَداةَ الدارِ والمَوْتُ واقِبٌ f بأَسْيافِنا دون ٱبْنِ أَرْوَى نُضارِبُ g
وكُنّا غَداةَ الرَّوْعِ فى الدار نُصْرَةً h نُشافِهُهُمْ بالضَّرْبِ والمَوْتُ ثاقِبُ i

فكان آخِرَ مَن خرج عبد الله بن الزبير امره عثمان ان يصير
الى ابيه فى وصيّة بما اراد وامره ان يأتى اهل الدار فيأمرهم
بالانصراف الى منازلهم فخرج عبد الله بن الزبير آخِرَهم فما زال
15 يَدَّعى k بها ويحدّث الناس عن عثمان بآخِرِ ما مات عليه ،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
وابى حارثة وابى عثمان قالوا واحرقوا الباب وعثمان فى الصلاة

---

a) Supplevi sec. IA et Now. b) Cod. بن; IA امن, apud Tornberg sine dubio mendo typographico ortum ab edd. Bûl. et Kâh. nescio quo pacto transcriptum est; Now. بن. c) Cod. باحد. d) IA سعد, sed Now. ut recensui. e) Cod. صبرا; sequens vocabulum in cod. scriptum est علداه; scriba perspicue jam على exarabat, deinde in عداه correxit. f) Conj.; cod. دافن, IA et Now. واقف. g) Cod. بصارب. h) Cod. وصره, quod magis cum v. l. apud IA et cum Now. conveniret; mox نساقيهم. i) IA et Now. نائب. k) Cod. ىدعا.

وقد افتتح *طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْآنَ لِتَشْقَى *a* وكان سريع القراءة فما كرثه ما سمع وما يُخطئ وما يتتعتع حتّى اتى عليها قبل ان يَصلوا اليه ثمّ عاد فجلس الى عند المصحف وقرأ *b* ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللّٰهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ، وارتجز المُغيرة بن الأَخْنَس 5 وهو دون الدار فى اصحابه

قد عَلِمَتْ ذاتُ القُرونِ المِيلِ   والحَلْيِ والأَنامِلِ الطُّفُولِ
لَتَصْدُقَنَّ *c* بَيْعَتِى خَليلى   بصارِمٍ ذى رَوْنَقٍ مَصْقُولِ
لا أَسْتَقِيلُ اِنْ *d* أَقَلْتُ قِيلى

واقبل ابو هُرَيْرة والناس مُحْجِمون عن الدار الّا اولئك العُصْبة 10 فدسروا *e* فاستقتلوا فقام معهم وقال انا اسْوَتُكم *f* وقال *هذا يوم *g* طابَ آمْضَرْبُ يعنى انّه من القتال وطاب وهذه لغة حِمْيَر ونادى *يَا قَوْمِ مَا لِى أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِى إِلَى ٱلنَّارِ *h*، وبادر مروان يومئذ ونادى رجلٌ رجلٌ فبرز له رجل من بنى لَيْث يُدْعَى *i* النباع فاختلفا ضربتين فضربه مروان اسفلَ رجليه وضربه 15 الآخر على اصل العنق فقلبه فانكبّ مروان واستلقى فاجترّ *k* هذا

---

a) Kor. 20 vs. 1. *b*) Kor. 3 vs. 167. *c*) IA Tornb. لتصدقنّ. *d*) IA اذ (ed. Tornb. male اذا قلتُ); Now. ut rec. *e*) Forte l. قد شدّوا. *f*) Cod. s. p. *g*) *Nihâja* III, ٥. et in lexicis sub طيب: الآن; IK f. 228 v., 8, IA et Now. ut Tabarî. Pro من القتال lexica حلّ القتل. *h*) Kor. 40 vs. 44. *i*) Cod. ندع; mox IA البيّاع, cf. supra p. ٣٠٠٣, 2 et ann. *a*. *k*) Cod. s. p. et *teschdîd*, mox واحمرا.

اصحابُه واجترّ الآخَرَ اصحابُه فقال المصريّون اما والله لا ان تكونوا
حُجّةً علينا فى الأُمّة لقد قتلناكم بعد تحذيرa، فقال المُغيرة
مَن بارزٌ فبرز له رجل فاجتلدا وهو يقول

أَضْرِبُهُمْ باليابِسِ ضَرْبَ غُلامٍ بائسٍ مِنَ الحَيوةِ آيِسِ

5 فاجابه صاحبهb ... وقال الناس قُتل المُغيرة بن الأَخْنَس فقال
الذى قتله * انّا للّهc فقال له عبد الرحمان بن عُدَيْس ما لك
قال انّى أُتيت فيما يرى النائم فقيل لى بَشِّرْ قاتِلَ المغيرة بن
الأَخْنَس بالنار فابتُليتُ به، وقتل قَباث الكِنانىّ نِيارَ بن عبد
الله الأَسْلَمىّ واقتحم الناس الدار من الدور الّتى حولها حتّى
10 ملؤوها ولا يشعر الذين بالباب واقبلت القبائل على ابنائهمd
فذهبوا بهم اذ غُلبوا على اميرهم ونَدَبوا رجلًا لقتلهe فانتدب
له رجلf فدخل عليه البيتَ فقال اخلعْها ونَدَعُك فقال ويحك
والله ما كشفتُ امرأة فى جاهليّة ولا اسلام ولا تغنّيتُ ولا
تمنّيتُ ولا وضعتُ يمينى على عَوْرتى مُذg بايعتُ رسول الله صلعم
15 ولستُ خالعًا قميصًا كسانيه الله عزّ وجلّ وانا على مكانى حتّى
يُكرم اللهh اهل السعادة ويُهين اهل الشقاءi، فخرج وقالوا ما
صنعتَ فقال عَلِقْناd والله والله ما يُنجينا من الناس الّا قتله
وما يحلّ لنا قتلُه، فادخلوا عليه رجلًا من بنى لَيْث فقال مَن
الرجل فقال لَيْثىّ فقال لستَ بصاحبى قال وكيف فقال ألستَ

---

a) Incertum. Requiritur تحذير vel tale quid. *b*) Versus adversarii et nonnulla plura exciderunt. *c*) Cf. Kor. 2. vs. 151. *d*) Cod. s. p. *e*) IA يقتله, Now. ليقتله. *f*) Addidi sec. IA. *g*) IA منذ. *h*) Cod. add. سبحانه. *i*) Cod. السعا, IA et Now. الشقاوة.

الذى دعا لك النبىّ صلّعم فى نفر ان تُحْفَظوا *a* يوم كذا وكذا
قال بلى قال فلن تضيع *b* فرجع وفارق القوم فادخلوا عليه رجلًا
من قُرَيْش فقال يا عثمان انّى قاتلُك قال كلّا يا فلان لا تقتلُنى
قال وكيف قال انّ رسول الله صلّعم استغفر لك يوم كذا وكذا
5 فلن *c* تقارف دمًا حرامًا فاستغفر ورجع وفارق اصحابه ۶ فاقبل
عبد الله بن سَلام حتّى قام على باب الدار ينهاهم عن قتله
وقال *d* يا قوم لا تسلّوا سيف الله *e* عليكم فوالله ان سللتموه لا *f*
تغمدوه وَيْلكم انّ سلطانكم اليوم يقوم بالدرّة فان *g* قتلتموه لا
يقُم *h* الّا بالسيف وَيْلكم انّ مدينتكم محفوفة *بملائكة الله *i* والله
10 لئن قتلتموه لتتركنّها *k* فقالوا يا ابن اليهوديّة وما انت وهذا
فرجع عنهم ۶ قالوا وكان آخِرَ مَن دخل عليه مُن رجع الى القوم
محمّد بن ابى بكر فقال له عثمان وَيْلك اعَلى الله تغضب هل
لى اليك جُرم الّا حقّه اخذتُه منك فنكل ورجع ۶ قالوا فلمّا
خرج محمّد بن ابى بكر وعرفوا انكساره ثار قُتَيْرة *l* وسُودان بن
15 حُمْران السَّكونيّان والغافقىّ *m* فضربه الغافقىّ بحديدة *n* معه

---

a) Cod. s. p. *b*) Cod. تضنع; IA et Now. secutus sum. *c*) Cod. فان. *d*) IA et Now. c. ف. *e*) Cod. add. عز وجل; mox IA et Now. فيكم. *f*) Cod. ولا. *g*) Cod. s. ف. *h*) IA et Now. يقوم. *i*) IA et Now. بالملائكة; cod. rursus add. عز وجل. *k*) IA Tornb. ليتركُنّها, ed. Kâh. لتتركها, Bûl. ut rec., Now. ليتركها. *l*) Cod. hîc et infra شنبرة, cf. supra p. ٢٩٥٤, 14. *m*) Cod. add. لا رضى الله عنهم. *n*) Cod. بحربدة, IA Tornb. et Now. بجريدة, v. l., edd. Bûl. et Kâh. et IK 229, 5 ut recensui.

وضرب المُصّحَف برجله فاستدار المصحف فاستقرّ بين يديه
وسالت عليه الدماء وجاء سودان بن حُمْران ليضربه فانكبّت
عليه *a* نائلة ابنة الفَرافصة واتّقت السيف بيدها فتعمّدها وذفح
اصابعها فاطنّ اصابع يدها وولّت فغمز اوراكها وقال انّها لكبيرة
5 العجيزة وضرب عثمان فقتله ودخل غِلْمة لعثمان مع القوم
لينصروه وقد كان عثمان اعتق مَن كفّ *b* منهم فلمّا راوا سودان
قد ضربه اهوى له بعضهم فضرب عنقه فقتله *c* ووثب قُتَيْرة على
الغلام فقتله وانتهبوا ما فى البيت واخرجوا مَن فيه ثم اغلقوه
على ثلثة قَتْلَى فلمّا خرجوا الى *d* الدار وثب غلام لعثمان آخَر
10 على قُتَيْرة فقتله ودار *e* القوم فأخذوا ما وجدوا حتّى تناولوا ما
على النساء واخذ رجل *f* مُلاءة نائلة والرجل يُدْعَى كُلْثوم بن
تُجيب *g* فتنحّت نائلة فقال وَيْحَ أُمّك من عجيزة ما اتمّك
وبصُر به غلام لعثمان فقتله وقُتل وتنادى *h* القوم ابصر رجل من
صاحبه وتنادوا فى الدار أَدركوا بيت المال لا *i* تُسْبَقوا اليه وسمع
15 اصحاب بيت المال اصواتهم وليس فيه الّا غِرارتان فقالوا النجاء *k*
فانّ القوم انّما يحاولون الدنيا فهربوا وأتوا بيت المال فانتهبوه

---

a) Addidi sec. IA et Now. *b*) IA ins. يده. *c*) Cod. add. لا رضى الله عن سودان بن حمران. *d*) IK add. صحن. *e*) IA et Now. وثار. *f*) Cod. رجلا. *g*) Cod. نجيب c. punctis recent.; IA habet التجيبىّ, Now. التجيبى, IK النجشى. *h*) Cod. وتبادى et mox وتبادوا c. punctis recentibus; IK s. p. Verba seqq. forte legenda sunt أَبْصَرَ رَجُلٌ مَنْ صاحِبُهُ. *i*) IA ولا; IK لا يستقرّوا اليه; Now. tacet. *k*) IK bis ponit.

وماج الناس فيه فالثانئ يسترجع ويبكى والطارئ يفرح وندم[a]
القوم وكان الزبير قد خرج من المدينة فاقام على طريق مكّة
لئلّا يشهد مقتله فلمّا اتاه الخبر بمقتل عثمان وهو بحيث[b]
هو قال *إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ[c] رَحِمَ الله عثمان وانتصرَ له
وقيل إنّ القوم نادمون فقال دَبَّرُوا دَبَّرُوا *وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا 5
يَشْتَهُونَ[d] الآيَةَ، واتى الخبر طلحة فقال رحم الله عثمان وانتصر
له وللاسلام وقيل له انّ القوم نادمون فقال تَبًّا لهم وقرأ[e] فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ، واتى علىٌّ فقيل
قُتل عثمان فقال رحم الله عثمان وخَلَفَ علينا بخير وقيل
ندم القوم فقرأ *كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ ٱكْفُرْ[f] الآيَةَ، 10
وطُلب سعد فاذا هو فى حائطه وقد قال لا اشهدُ قتلَه فلمّا
جاءه قتلُه قال فررنا الى المُدْنية فدَنينا[g] وقرأ[h] ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ
فِى ٱلْحَيٰوةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا اللهمّ
أَنْدِمهم ثم خُذْهم[i]، كتبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن المُجالد عن الشَّعْبىّ عن المُغيرة بن شُعْبة قال قلتُ 15
لعلىّ انّ هذا الرجل مقتول وانّه ان قُتل وانت بالمدينة اتّخذوا[b]
فيك فأخرج فكُن بمكان كذا وكذا فانّك ان فعلتَ وكنتَ فى
غار باليمن طلبك الناس فأبى، وحُصر عثمان اثنتى وعشرين
يومًا ثم احرقوا الباب وفى الدار اناس كثير فيهم عبد الله بن

---

a) Cod. ويذم c. p. rec. b) Cod. s. p. c) Kor. 2 vs. 151. d) Ibid. 34 vs. 53. e) Ibid. 36 vs. 50. f) Ibid. 59 vs. 16. g) Cod. بدنينا. h) Kor. 18 vs. 104. i) Puncta apud IK 230 v., 1.

الزُّبير ومروان فقالوا أتأذن لنا فقال انّ رسول الله صلّعم عهد
اليّ عهدًا *a* فانا صابرٌ عليه وانّ القوم لم يُحرقوا باب الدار الّا
وهم يطلبون ما هو اعظم منه فأُحرّجُ على رجل * يستقتل ويقاتل *b*
وخرج الناس كلّهم ودعا بالمصحف يقرأ فيه والحَسَن عنده فقال
5 انّ اباك الآن لفى امر عظيم *c* فاقسمتُ عليك لمّا خرجتَ ،
وأمر عثمان ابا كَرِب رجلًا من هَمْدان وآخَرَ من الانصار ان
يقوما على باب بيت المال وليس فيه الّا غِرارتان من وَرِق فلمّا
أُطفئت النار بعد ما *d* ناوشهم ابن الزبير ومروان وتوعّد محمّد بن
ابى بكر ابنَ الزبير ومروان فلمّا دخل على عثمان هربا ، ودخل
10 محمّد بن ابى بكر على عثمان فأخذ بلحيته فقال أَرْسل لحيتى
فلم يكن ابوك ليتناولها فارسلها ودخلوا عليه فنهم مَن يَجَأُه
بنَعْل سيفه وآخرُ يلكزه وجاءه رجل بمشاقص معه فوجأه فى تَرْقُوَته
فسال الدم على المصحف وهم فى ذلك يهابون فى *e* قتله وكان
كبيرًا *f* وغُشى عليه ودخل آخَرون فلمّا راوه مغشيًّا عليه جرّوا
15 برجله فصاحت نائلة وبناته *g* وجاء التُّجيبىّ *h* مُخترِطًا سيفه
ليَضَعَه فى بطنه فوقَتْه نائلة فقطع يدها واتّكأ بالسيف عليه فى
صدره وقتل عثمان رضه قبل غروب الشمس ونادى مُنادٍ ما يحلّ
دمُه ويَحْرَج مالُه فانتهبوا كلّ شىء ثم تبادروا بيت *i* المال فألقى
الرجلان المفاتيح ونَجَوْا *k* وقالوا الهَرَب الهَرَب هذا ما طلب القوم ۞

---

a) Cod. عهد. *b*) IA ان يستقتل او يقاتل, Now. tacet. *c*) IA et Now. add. من امرك. *d*) Aliquid excidisse videtur. *e*) Fortasse فى delendum est. *f*) Cod. add. عليه السلم. *g*) Cod. add. رحمت الله عليهم. *h*) Cod. add. لعنه الله. *i*) Addidi. *k*) Cod. ونحوا.

وذكر محمّد بن عُمَر انّ عبد الرحمان بن عبد العزيز حدّثه
عن عبد الرحمان بن محمّد انّ محمّد بن ابى بكر تسوّر على
عثمان من دار عمرو بن حَزْم ومعه كِنانة بن بِشْر بن عَتّاب
وسُودان بن حُمْران وعمرو بن الحَمِق فوجدوا عثمان عند
امرأته نائلة وهو يقرأ المصحف فى سورة البقرة فتقدّمهم محمّد 5
ابن ابى بكر فأخذ بلحية عثمان فقال قد اخزاك الله يا نَعْثَل
فقال عثمان لستُ بنعْثل ولكنّى *عبد الله a وامير المؤمنين قال
محمّد ما اغنى عنك معاوية وفلان وفلان فقال عثمان *يا ابن
اخى b دع عنك لحيتى فما كان ابوك ليقبض على ما قبضت
عليه فقال محمّد لو رآك ابى تعمل هذه الاعمال انكرها عليك 10
وما اريد c بك اشدُّ من قَبْضى على لحيتك قال عثمان استنصرُ
الله عليك واستعين به ثمّ طعن جبينه بمِشْقَص فى يده ورفع
كِنانة بن بِشْر مشاقص كانت فى يده فوجأ بها فى اصل أُذن
عثمان فمضت حتّى دخلت فى حلقه ثمّ علاه بالسيف حتّى
قتله فقال عبد الرحمان سمعتُ ابا d عَوْن يقول ضرب كِنانة بن 15
بِشْر جبينه ومقدّم رأسه بعمود حديد فخرّ لجبينه e فضربه سودان
ابن حُمْران المُرادىّ بعد ما خرّ لجبينه فقتله ٭ قال محمّد
ابن عمر حدّثنى عبد الرحمان بن ابى الزناد عن عبد الرحمان بن
الحارث قال الذى قتله كِنانة بن بِشْر بن عَتّاب التُّجيبىّ
وكانت امرأة منظور f بن سيّار الفَزارىّ تقول خرجنا الى الحجّ 20

a) IA عثمان. b) Cod. دادراح. c) Cod. ارتد. d) Cod. بن ابى, IK f. 226 v., ult. habet عن ابن; emendavi sec. ٢٩٦٦, 1; ٢٩٧٧, 3; ٣٠٠١, 6 et infra ٣٠٢٣, 6. e) IK hîc et mox لجنبه. f) Sec. IK 230 v., qui habet منظور; cod. مبطون. Pro سيّار cod. يسار, IK

وما علمنا لعثمان بقتل حتّى اذا كنّا بالعَرْج سمعنا رجلا يتغنّى a تحت الليل b

أَلا انّ خَيْرَ النّاس بَعْدَ ثَلٰثَة
قَتِيلُ التُّجِيبيّ الّذى جاءَ مِن مِصْرِc

5 قال وامّا عمرو d بن الحَمِق فوثب على عثمان فجلس على صدره وبه رَمَق فطعنه تسع طعنات قال عمرو فامّا ثلث منهنّ فانّى طعنتهنّ ايّاه لله وامّا ستّ فانّى طعنتهنّ ايّاه لما كان فى صدرى عليه٬٬ قال محمّد وحدّثنى اسحاق بن يحيى عن موسى بن طلحة قال رايت عُرْوة بن شُيَيْم ضرب مروان يوم 10 الدار بالسيف على رقبته فقطع احدى عِلْباوَيْه e فعاش مروان اوقصf ومروان الذى يقول

مـا قُلْتُ يومَ الدارِ لِلْقَوْمِ حاجِزوا
رُوَيْدا ولا اَسْتَبْقوا الحيوةَ على القَتْلِ
ولٰكنّنى قد قلتُ للقوم ماصِعوا
15 بِأَسْيافِكُمْ كَيْما يَصِلْنَ الى الكَهْلِ

قال محمّد الواقدىّ وحدّثنى يوسف بن يعقوب عن عثمان بن محمّد g الأَخْنَسىّ قال كان حَصْر عثمان قبل قدوم اهل مصر

دسّار, sed cf. Ibn Doreid ١٧٢, 14 seqq. et ١٧٣, 1, Ibn Kot. ٥٥, *Geneal. Tab.* H 19—21 et Ibn Hadjar III, p. ٩٤٨.

a) Cod. s. p.; IK يعمى. *b*) Versus legitur apud Ibn Doreid ٢٢٢, 5 a f., Mas'ûdî IV, 283, Djauh. et *Lisân* sub جوب, *Kâmûs* et TA sub تجب. *c*) Cod. et *Kâm.* مصر, male, cf. TA l. l. *d*) Cod. s. و. *e*) Cod. علماويه. *f*) Cod. اوبصى, IK 228 v. اوقص. *g*) Cod. add. بن, quod delevi secundum p. ٢٧٩٩, 6.

فقدم اهل مصر يوم الجمعة وقتلوه فى الجمعة الاخرى، وحدّثنى
عبد الله بن احمد المَرْوَزىّ قال حدّثنى ابى قال حدّثنى سليمان
قال حدّثنى عبد الله عن حَرْمَلة بن عِمْران قال حدّثنى يَزيد
ابن ابى حَبيب قال a ولى قَتْلَ عثمان دهران b الأَصْبَحىّ وكان
قاتلَ عبد الله بن بسرة c وهو رجل من بنى عبد الدار، قال 5
محمّد بن عمر وحدّثنى الحَكَم بن القاسم عن ابى عَوْن مولى
المِسْوَر بن مَخْرَمة قال ما زال المصريّون كافّين عن دمه وعن
القتال حتّى قدمت امداد العراق من البصرة ومن الكوفة ومن
الشأم فلمّا جاؤوا شجّعوا القوم وبلغهم انّ البعوث قد فصلت
من العراق ومن مصر من عند ابن سعد ولم يكن ابن سعد 10
بمصر قبل ذلك كان هاربًا قد خرج الى الشأم فقالوا نُعاجله قبل
ان تقدم الامداد، قال محمّد وحدّثنى الزُّبير بن عبد الله
عن يوسف بن عبد الله بن سَلام قال اشرف عثمان عليهم وهو
محصور وقد احاطوا بالدار من كلّ ناحية فقال انشدكم بالله
جلّ وعزّ هل تعلمون انّكم دعوتم الله d عند مُصاب امير المؤمنين 15
عمر بن الخطّاب رضه ان يَخير لكم وان يجمعكم على خيركم
فما ظنّكم بالله اتقولونه لم يستجب لكم وهُنْتم على الله سبحانه
وانتم يومئذ اهل حقّه من خلقه وجميعُ اموركم لم تتفرّق ام
تقولون هان على الله دينُه فلم يُبالِ مَن ولّاه والدين يومئذ

---

a) Cod. bis ponit. b) Quomodo prima litera efferenda sit nescio; sequ. nomen in cod. s. p. c) Hujus quoque viri notitiam non habeo. d) Cod. rursus add. عز وجل, quod etiam in sequentibus saepius delevi.

يُعْبَد به الله ولم يتفرّق اهله فتُوكّلوا او تَخْذُلوا وتُعاقَبوا ام
تقولون لم يكن اخذُ عن مشورة وانّما كابرتم *a* مكابرة فوكل
الله الأُمّة اذا عصته لم تُشاوِروا فى الامام *b* ولم تجتهدوا *c* فى
موضع كراهته ام تقولون لم يَدْرِ الله ما عاقبة امرى فكنتُ فى
5 بعض امرى مُحْسِنًا ولاهل الدين رِضًى فما احدثتُ بعدُ فى
امرى ما يَسْخَطُ الله وتَسْخَطون مما لم يعلم الله سبحانه يومَ
اختارنى وسربلنى سِرْبالَ كرامته وانشدُكم بالله هل تعلمون لى من
سابقةِ خيرٍ وسَلَفِ خيرٍ قدّمه الله لى واشهدنيه من حقّه وجهادُ
عدوّه حقٌّ على كلّ من جاء من بعدى ان يعرفوا لى فضلها
10 فمَهلًا لا تقتلونى فانّه لا يحلّ الّا قتلُ ثلثة رجلٍ زنى بعد احصانه او
كفر بعد اسلامه او قتل نفسًا *بِغَيْرِ نَفْسٍ *d* فيُقْتَلُ بها فانّكم ان قتلتمونى
وضعتم السيف على رقابكم ثمّ لم يرفعه الله عزّ وجلّ عنكم الى
يوم القيامة ولا تقتلونى فانّكم ان قتلتمونى لم تُصلّوا من بعدى
جميعًا ابدًا ولم تقتسموا بعدى فَيْئًا جميعًا ابدًا ولن يرفع الله
15 عنكم الاختلاف ابدًا ٥ قالوا له امّا ما ذكرتَ من استخارة الله
عزّ وجلّ الناسُ بعد عُمَر رضه فيمن يولّون عليهم ثمّ ولّوك بعد
استخارة الله *e* فانّ كلّ ما صنع الله الخِيَرة ولكنّ الله سبحانه
جعل امرك بليّة ابتلى بها *f* عباده وامّا ما ذكرتَ من قِدَمك
وسَبْقك مع رسول الله صلعم فانّك قد كنتَ ذا قِدَم وسَلَف
20 وكنتَ اهلًا للولاية ولكن بدّلتَ بعد ذلك واحدثتَ ما قد
علمتَ وامّا ما ذكرتَ ممّا يُصيبنا إن نحن قتلناك من البلاء

---

a) Cod. كابرتم. *b*) Cod. الامام. *c*) Cod. s. p. *d*) Addidi sec. p. ٣٠٠٠, 17—18; verba Kor. 5 vs. 35 sunt; mox cod. فقتل. *e*) Cod. add. سبحانه. *f*) Cod. به.

فانّه لا ينبغى تَرْكُ اقامة الحقّ عليك مخافةَ الفتنة عامًا قابلًا
وامّا قولك انّه لا يحلّ الّا قتل ثلثة فانّا نجد فى كتاب الله
قَتْلَ غير الثلثة الذين سمّيتَ قَتْلَ مَن سعى فى الارض فسادًا a
وقَتْلَ مَن بغى ثمّ قاتل على بَغْيِه وقَتْلَ مَن حال دون شىء من
الحقّ ومنعه ثمّ قاتل دونه وكابر عليه وقد بغيتَ ومنعتَ الحقّ 5
وحُلْتَ دونه وكابرتَ عليه تأبَى ان تُقيد من نفسك مَن ظلمتَ
عَمْدًا وتمسّكتَ بالامارة علينا وقد جُرْتَ فى حُكْمك وقَسْمك فان
زعمتَ انّك لم تُكابرنا عليه وأنّ b الذين قاموا c دونك ومنعوك
منّا انّما يقاتلون بغير امرك فانّما يقاتلون لتَمَسُّكك d بالامارة فلو
انّك خلعتَ e نفسك لآنصرفوا عن القتال دونك ✿ 10

ذكر بعض سِيَر عثمان بن عفّان رضه

حدّثنى زياد بن أيّوب قال ثنا هُشَيْم قال زعم ابو المِقْدام عن
الحَسَن بن ابى الحَسَن قال دخلتُ المسجد فاذا انا بعثمان
ابن عفّان مُتّكئًا على ردائه فأتاه سقّآن يختصمان f فقضى
بينهما، وفيما كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن 15
عُمارة بن القعقاع عن الحَسَن البَصْرىّ قال كان عمر بن الخطّاب
قد حجر على اعلام قُرَيْش من المهاجرين الخروج فى البلدان
الّا باذن وأَجَل فشكَوْه فبلغه فقام فقال أَلا انّى قد سننتُ الاسلام
سَنَّ البعير يَبْدَأُ فيكون جَذَعًا ثمّ ثَنِيًّا ثمّ رَباعِيًا ثمّ سَديسًا g
ثمّ بازلًا أَلا فهل يُنْتَظَر بالبازل الّا النُّقْصان أَلا فانّ الاسلام قد 20

---

a) Cf. Kor. 5 vs. 37. b) Cod. فان. c) Cod. انامُوا. d) Cod. لتسميك. e) Cod. حلفت. f) IA add. اليه. g) Cod. سدسيا; mox نازلا.

بزل a ألا وانّ قُرَيْشًا يريدون ان يتّخذوا مال الله معونات دون
عباده ألا فأمّا وابنُ الخطّاب حيٌّ فلا انّى b قائم دون شِعْب c
الحرّة آخذٌ d بحلاقيم قُرَيْش وحُجَزها b أنْ يتهافتوا فى النار،
وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
5 قالا فلمّا ولى عثمان لم يأخذهم بالذى كان يأخذهم به عُمَر
فانساحوا فى البلاد فلمّا راوها وراوا الدنيا ورآهم الناس انقطع
مَن لم يكن له طَوْل ولا مَزِيّة b فى الاسلام فكان مغمومًا b فى
الناس وصاروا اوزاعًا b اليهم وامّلوهم وتقدّموا فى ذلك فقالوا يملكون b
فنكون e قد عرفناهم وتقدّمنا فى التقرّب والانقطاع اليهم فكان
10 ذلك اوّل وَهْن دخل على الاسلام واوّل فتنة كانت فى العامّة
ليس الّا ذلك، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن عمرو عن الشَّعْبىّ قال لم يمت عُمَر رضه حتّى ملّتْه قُرَيش
وقد كان حصرهم بالمدينة فامتنع f عليهم وقال انّ أَخْوَفَ ما اخافُ
على هذه الأُمّة انتشاركم فى البلاد فان كان الرجل لَيستأذنه
15 فى الغزو وهو ممّن حبس بالمدينة من المهاجرين ولم يكن فعل
ذلك بغيرهم من اهل مكّة فيقول قد كان لك فى غزوك مع رسول
الله صلّعم ما يبلّغك وخيرٌ لك من الغزو اليوم ألّا ترى الدنيا
ولا تراك فلمّا ولى عثمان خلّى عنهم فاضطربوا فى البلاد وانقطع
اليهم الناس فكان احبّ اليهم من عُمَر، كتب الىّ السرىّ
20 عن شعيب عن سيف عن مُبشِّر بن الفُضَيْل g عن سالم بن
عبد الله قال لمّا ولى عثمان حجّ سنواته كلّها الّا آخرَ حِجّة

a) Cod. نزل. *b*) Cod. s. p. *c*) Cod. سعب. *d*) Cod. اخذ.
e) Cod. ممكونوا. *f*) Cod. فاسع; IA om. *g*) Cod. الفضل.

وحجّ بأزواج رسول الله صلعم كما كان يصنع عمر فكان عبد
الرحمان بن عوف فى موضعه وجعل فى موضع نفسه سعيد بن
زيد هذا فى مؤخّر القطار وهذا فى مقدّمه وامن الناس وكتب
فى الامصار ان يوافيه العُمّال فى كلّ مَوْسم ومَن يشكوهم وكتب
الى الناس الى الامصار أَنِ ائْتَمِروا بالمعروف وتَناهَوْا عن المُنْكَر ولا 5
يُذِلّ *a* المؤمن نفسه فانّى مع الضعيف على القوىّ ما دام مظلومًا
ان شاء الله فكان الناس بذلك فجرى *b* ذلك الى ان اتّخذه
اقوام *c* وسيلة الى تفريق الأُمّة ، وكتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا لم تَمْضِ سنة من امارة
عثمان حتّى اتّخذ رجال *d* من قُرَيش اموالًا فى الامصار وانقطع 10
اليهم الناس وثبتوا *e* سبع سنين كلّ قوم يُحبّون ان يلى صاحبهم
ثمّ انّ ابن السَّوْداء *f* اسلم وتكلّم وقد فاضت الدنيا
وطلعت الاحداث على يديه فاستطالوا عُمْر عثمان رضه ،
وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عثمان بن
حَكيم بن عَبّاد بن حُنَيْف عن ابيه قال اوّل مُنْكَر ظهر بالمدينة 15
*حين فاضت *g* الدنيا وانتهى *h* وُسْعُ الناس طَيَرانُ الحمام والرَّمى
على الجُلاهقات فاستعمل عليها عثمان رجلًا من بنى لَيْث سنة
ثمانٍ *i* فقصّها وكسر الجُلاهقات ، وكتب الىّ السرىّ عن

---

a) Cod. بذل. *b*) Cod. فجر. *c*) Cod. اقواما. *d*) Cod. رجلا. *e*) In cod. hîc porro tria verba postea deleta sequuntur: على الامر الاول, sicut adhuc satis certe legi licet. *f*) Cod. add. قبحه الله. *g*) Cod. حتى فاضت; emendavi sec. IA. *h*) Cod. s. p.; IA tacet. Pro وسع cod. وسمر. *i*) Cod. ثمادى; IA add. من خلافته.

شعيب عن سيف عن محمّد بن عُبَيْد الله عن *a* عمرو بن
شُعيب قال اوّل مَن منع الحمام الطيّارة والجلاهقات عثمان ظهرت
بالمدينة فأمّر عليها رجلًا فمنعهم منها، وكتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن سَهْل بن يوسف عن القاسم بن
5 محمّد عن ابيه نحوًا منه وزاد وحدث *بين الناس *b* النشو قال *c*
فارسل عثمان طائفًا يطوف عليهم بالعصا فمنعهم من ذلك ثمّ *اشتدّ
ذلك *d* فافشى الحدود ونبّأ *e* ذلك عثمان وشكاه الى الناس
فاجتمعوا على ان يُجلَدوا فى النبيذ فأُخذ نفر منهم فجُلدوا،
وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُبَشّر بن
10 الفُضَيْل *f* عن سالم بن عبد الله قال لمّا حدثت الاحداث
بالمدينة خرج منها رجال الى الامصار مُجاهدين وليدنوا من
العرب فمنهم من اتى البصرة ومنهم من اتى الكوفة ومنهم من اتى
الشأم فهجموا جميعًا من ابناء المهاجرين بالامصار على مثل ما
حدث فى ابناء المدينة الّا ما كان من ابناء الشأم فرجعوا جميعًا
15 الى المدينة الّا من كان بالشأم فاخبروا عثمان بخبرهم فقام عثمان
فى الناس خطيبًا فقال يا اهل المدينة انتم اصل الاسلام وانّما
يفسد الناس بفسادكم ويصلحون بصلاحكم والله والله لا
يبلغنّى عن احد منكم حدثٌ احدثه الّا سيّرته أَلا فلا اعرفنّ
احدًا عرض دون اولئك بكلام ولا طَلَب فانّ من كان قبلكم
20 كانت تُقْطَع اعضاؤهم *g* دون ان يتكلّم احد منهم بما عليه *h* ولا

---

a) Cod. بى. *b*) Cod. بمر. *c*) Cod. hîc habet دالعصى i. e. بالعصا, quod transposui post عليهم. *d*) Cod. اسنى. *e*) Cod. وسنا. *f*) Cod. العصل. *g*) Cod. s. p. *h*) Cod. علمه.

له ، وجعل عثمان لا يأخذ احدًا منهم على شرّ *a* او شَهْرِ سلاحٍ
عصًا فما فوقها الّا سيّره فضجّ آباؤهم من ذلك حتّى بلغه انّهم
يقولون ما احدث التسيير *a* الّا انّ رسول الله صلّعم سيّر الحكم
ابن ابى العاص فقال انّ الحَكَم كان مَكّيًّا فسيّره رسول الله
صلّعم منها الى الطائف ثمّ ردّه الى بلده فرسول الله صلّعم سيّره 5
بذنبه ورسول الله صلّعم ردّه بعَفْوه وقد سيّر الخليفة من بعده
وعُمَر رضّه من بعد الخليفة وأَيْمُ الله لَآخذنّ العَفْوَ من اخلاقكم
ولَأَبذلنّه لكم من خُلُقى وقد *دنت امور *b* ولا أُحبّ ان
تحُلّ بنا وبكم وانا على وَجَل وحَذَر فاْحذَروا واعتبروا *c* ،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن 10
سعيد بن ثابت ويحيى بن سعيد قالا سأل سائل سعيد بن
المسيّب عن محمّد بن ابى حُذَيْفة ما دعاه الى الخروج على عثمان
فقال كان يتيمًا فى حَجْر عثمان فكان عثمان والىَ ايتام اهل
بيته ومحتملَ كلّهم فسأل عثمانَ العَمَل حين ولى فقال يا بُنىّ لو
كنتَ رِضًى ثمّ سألتنى العمل لَاستعملتك ولكن لستَ هُناك قال *d* 15
فأْذَنْ لى فَلْأَخْرُجْ فلأَطلبْ ما يقوتنى *e* قال اْذهبْ حيث شئتَ
وجهّزه من عنده وحمله واعطاه فلمّا وقع الى مصر كان فيمن تغيّر
عليه أن منعه الولاية ، قيل فعمّار بن ياسر قال كان بينه وبين
عبّاس *f* بن عُتْبة بن ابى لَهَب كلام فضربهما عثمان فاورث ذاك
بين آل عمّار وآل عُتْبة شرًّا حتّى اليوم وكَنَا عما ضُربا عليه 20

---

a) Cod. s. p. *b*) Cod. دبت امورا. *c*) Cod. وعتبروا.
d) Addidi sec. IA. *e*) Cod. يقوتنى; IA الرزق. *f*) Cod.
عياش; cf. supra p. ٢٩٥١, 3.

وفيه ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد
الله بن سعيد بن ثابت قال فسألتُ ابن سليمان بن ابى حَثْمة
فاخبرنى انّه تقاذُف ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن مُبشّر قال سألتُ سالم بن عبد الله عن محمّد بن ابى بكر
ما دعاه الى ركوب عثمان فقال الغضب والطمع قلتُ ما الغضب
والطمع قال كان من الاسلام بالمكان *a* الذى هو به وغرّه اقوام
فطمع وكانت له دالّة فلزمه حقّ فأخذه عثمان من ظهره ولم
يُدهِن فاجتمع هذا الى هذا فصار مذمَّمًا بعد ان كان محمَّدًا ،،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُبشّر عن
سالم بن عبد الله قال لمّا ولى عثمان لان لهم فانتزع الحقوق
انتزاعًا ولم يعطّل حقًّا فاحبّوه على لينه فاسلمهم ذلك الى امر
الله عزّ وجلّ ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن سَهْل عن القاسم قال كان مما احدث عثمان فرُضى به منه
انّه ضرب رجلًا فى منازعة استخفّ فيها بالعبّاس بن عبد
المُطّلب فقيل له فقال نعم ايُفخّم رسولُ الله صلعم عمّه *b* وأُرخّص
فى الاستخفاف به لقد خالف رسولَ الله صلعم مَن فعل ذلك
ومَن رضى به منه ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن رُزَيْق بن عبد الله الرازىّ عن عَلْقمة بن مَرْثَد عن
حُمْران بن أَبان قال ارسلنى عثمان الى العبّاس بعد ما بويع
فدعوتُه اليه فقال ما لك تعبّدتَنى قال لم اكن قطُّ أَحْوَجَ
اليك منّى اليومَ قال اَلزَمْ خمسًا لا تُنازِعْك الأُمّة خزائمها *c* ما

---

a) Cod. دالموضع, cui superscriptum est دالمكان; IA quoque بمكان. *b*) Addidi sec. IA. *c*) Cod. s. p.

لزمتَها قال وما هُنّ قال الصبر عن القتل والتحبّب والصفح والمُداراة
وكتمان السرّ ۞

وذكر محمّد بن عُمَر قال حدّثنى ابن ابى سَبْرة عن عمرو بن
أُمَيّة الضَّمْرىّ a قال انّ قُرَيشًا كان مَن اسنّ منهم مولَعًا بأكل
الخزيرة وانّى كنت اتعشّى مع عثمان خزيرًا من طِبْخٍ من 5
أَجْوَدِ ما رايتُ قطّ فيها بطون الغنم وأُدْمها اللبن والسمن فقال
عثمان كيف ترى هذا الطعام فقلت هذا اطْيَبُ ما اكلتُ قطُّ
فقال يرحم الله ابن الخطّاب اكلتَ معه هذه الخزيرة قطُّ قلت
نعم فكادت اللُّقْمة تَفْرَث فى يدى حين أُهْوِى بها الى فمى
وليس فيها لحم وكان أُدْمها b السمن ولا لبنَ فيها فقال عثمان 10
صدقتَ انّ عمر رضّه اتعب والله مَن تبع اثره وانّه كان يطلب
بتَنْبيه c عن هذه الامور ظَلَفًا d اما والله ما آكُلُه من مال المسلمين
ولكنّى آكُلُه من مالى انت تعلم انّى كنت اكثرَ قُرَيشٍ e مالًا
واجدّهم f فى التجارة ولم ازل آكُل من الطعام ما لان منه وقد
بلغتُ سِنًّا فأَحَبُّ الطعامِ الىّ أَلْيَنُه f ولا اعلم لأَحدٍ علىّ فى 15
ذلك تَبِعةً، قال محمّد وحدّثنى ابن ابى سَبْرة عن عاصم عن
عُبيد الله بن عبد الله بن عامر قال كنتُ افطر مع عثمان فى
شهر رمضان فكان يأتينا بطعام هو أَلْيَن من طعام عمر قد
رايتُ على مائدة عثمان الدَّرْمَك الجيّد وصغار الضأن كلّ ليلة
وما رايت عمر قطّ اكل من الدقيق منخولًا ولا اكل من الغنم 20

a) Cod. s. p.; cf. Belâdh. ١v et Wüstenfeld, *Register* p. 77. b) Conject.; cod. ادمها. c) Cod. بسه. d) Cod. طلفا. e) Cod. قريشا. f) Cod. s. p.

الّا مَسانّها فقلتُ لعثمان فى ذلك فقال يرحم الله عُمَرَ ومَن
يُطيق ما كان عُمَر يُطيق*، قَالَ محمّد وحدّثنى عبد الملك *a*
ابن يزيد بن السائب عن عبد الله بن السائب قال اخبرنى ابى
قال اوّل فُسْطاط رايتُه بمنًى فسطاط لعثمان وآخَر لعبد الله بن
5 عامر بن كُرَيْز واوّل مَن زاد النداء *b* الثالث يوم الجمعة على
الزَّوْراء عثمان واوّل من نُخِل *c* له الدقيق من الوُلاة عثمان
رضه ۞

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
قالا بلغ عثمان انّ ابن ذى الحَبَكة *d* النَّهْدىّ يُعالج نيرَنْجًا *e*
10 قَالَ محمّد بن سَلَمة انّما هو نيرَنْجٌ فارسل الى الوليد بن
عُقْبة ليسأله عن ذلك فان اقرّ به فأَوْجِعْه *f* فدعا به فسأله
فقال انّما هو رِفْق وامرٌ يُعْجَب منه فأمر به فعُزِّر واخبر الناسَ
خبره وقرأ عليهم كتاب عثمان *g* انّه قد جُدّ بكم فعليكم بالجدّ
وايّاكم والهُزّال *h* فكان الناس عليه وتعجّبوا من وقوف عثمان
15 على مثل خبره فغضب فنفر فى الذين نفروا فضرب معهم فكتب

---

a) Cod. in linea الله, sed supra eam الملك, idque ita, ut lineâ sinistrâ literae ك pars superior vocis الله inducatur. *b*) Cod. المدى; cf. supra p. ٢٨٦٤, 10 et ann. *n*. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. s. p., IA الحُبَيكة, male, cf. supra p. ٢٩٠٨, 11 et ann. *f*. *e*) Cod. دمرىح; Jâcût, apud quem haec narratio legitur II, ٩٠٩, 12 seq. تبرنجًا, sed variae lectiones V, 190 ostendunt, ipsum quoque primo نيرنجًا habuisse. Notam sequentem lectiones نارنج aut نيرج excludere voluisse verisimile est. *f*) Cod. أوجعه; emendavi sec. Jâcût. *g*) IA add. وفيه. *h*) Addidi voc. et *teschdîd*; IA والهزل.

الى عثمان فيه فلمّا سيّر الى الشأم مَن سيّر سيّر a كعب ابن ذى الحَبَكة ومالك بن عبد الله وكان دينُه كدينه الى دُنْباوَنْد لانّها ارض سَحرة b فقال فى ذلك كعب بن ذى الحَبَكة للوليد

لَعَمْرى لئن طردتَنى ما الى التى طَمِعْتَ بها من سَقْطَتى لَسَبيلُ c 5
رَجَوْتُ رُجوعى يا آبْنَ أَرْوَى ورَجْعَتى الى الحقّ دَهْرًا d غال ذلك e غُولُ
وانّ f آغْترابى فى البلاد وجَفْوَتى وشَتْمِىَ فى ذات الالاه قليلُ
وانّ دُعائى كُلَّ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ عَلَيْكَ بدُنْباوَنْدكُمْ لَطَويلُ

فلمّا ولى سعيد اقفله واحسن اليه واستصلحه فكفره فلم يرددْ الّا فسادًا ٬ واستعار ضابئُ بن الحارث البُرْجُمىّ فى زمان الوليد 10 ابن عُقْبة من *قوم من الانصار g كلبًا يُدْعَى قُرْحان h يصيد الظِباء فحبسه عنهم فنافره الانصاريّون واستغاثوا عليه بقومه فكاثروه فانتزعوه منه وردّوه على الانصار فهجاهم وقال فى ذلك

تَجَشَّمَ b دونى وَفْدُ قُرْحانَ خُطَّةً تَضِلُّ لَها الوَجْناءُ وَهْىَ حَسيرُ
فباتوا شِباعًا ناعمينَ i كَأَنَّما حَباهُمْ k ببَيْتِ المَرْزُبانِ أَميرُ 15
*فكَلْبَكُمْ لا تَتْرُكوا فَهْوَ أُمُّكُمْ l فانّ عُقوقَ الأُمَّهاتِ m كَبيرُ

a) Addidi. b) Cod. s. p. et voc. c) Sec. Jâcût; cod. et IA سبيل. d) Cod. رهوا. e) Sec. IA; cod. دال; Jâc. حلمك. f) IA c. ف. g) Ibn Hadjar II, p. ٥٥٦, 4 a f. بعض بنى حنظلة. h) Cod. s. p. et voc.; IA Tornberg قُرْحان. i) IA طاعمين. k) Cod. s. p., IA خباهم. l) Mobarrad, *Kâmil* ٢١٩, 18 et Ibn Hadjar II, p. ٥٥٦, ult. وكَلْبَكم لا تتركوها وأُمُّكُمْ; mox cod. وان. m) Mob. الوالدات, Ibn Hadjar acrius الوالدَيْن.

فاستَعْدَوْا *a* عليه عثمان فارسل اليه فعزّره وحبسه كما كان *b*
يصنع بالمسلمين فاستثقل *c* ذلك فما زال فى الحبس حتّى مات فيه،
وقال فى الفَتْك يعتذر الى اصحابه

هَمَمْتُ ولم أفْعَلْ وكدتُّ ولَيْتَنى *فَعَلْتُ ووَلَّيْتُ البُكاءَ *d* حَلائِلَهْ
5 وقائلَةٍ قد *e* ماتَ فى السجْنِ ضابئٌ أَلا مَنْ لِخَصْمٍ لم *f* يَجِدْ مَنْ يُجادِلُهْ
وقائلَةٍ لا يُبْعِدِ اللهُ ضابئًا فَنِعْمَ *g* الفَتَى تَخْلو به وتُحاوِلُهْ *h*
فلذلك صار عُمَيْر بن ضابئ سَبائيًّا، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن المُسْتَنير *i* عن اخيه قال والله ما علمتُ
ولا سمعتُ بأحد غزا عثمانَ رضّه ولا ركب اليه الّا قُتل *k*
10 لقد اجتمع بالكوفة نفر فيهم الأَشْتَر وزيد بن صُوحان *l* وكعب
ابن ذى الحَبَكة وابو زَيْنَب وابو مُوَرِّع وكُمَيْل بن زياد وعُمَيْر
ابن ضابئ فقالوا لا والله لا يَرْفَعُ راس ما دام عثمان على الناس
فقال عُمَيْر بن ضابئ وكُمَيْل بن زياد نحن نقتله فركبا الى
المدينة فامّا عُمَيْر فانّه نكل عنه وامّا كُمَيْل بن زياد فانّه جسر

---

a) Cod. فاستعدوا. *b*) Addidi. *c*) Cod. فاستقبل. Post ذلك nonnulla verba excidisse videntur. *d*) Mob. ٢١٧, 3 et ٢٢٠, 6, Tab. II, ٨٦٩, 11, IA III, ١٤٧ et IV, ٣٠٦, Ibn Hadjar l. l. تركتُ على عثمان تبكى; cum nostro facit Mas'ûdî V, 299. Hac lectione recepta حلائلُهْ debet esse pro حلائلَهْ. *e*) Mob. ٢٢٠ اذا. *f*) Cod. لا; pro يجادله IA يحاوله; Mob. لم اذا الخصمُ لم يوجدْ له من يُقاوِلُهْ. *g*) Mob. لَنِعْمَ; IA hunc versum om.; mox cod. تحلوا. *h*) Mob. وتُواصِلُهْ. *i*) Cod. المسمر. *k*) Cod. s. p. *l*) Cod. صعصعة; emendavi sec. ٢٩٥٤, 17; auctor fratrem صعصعة cum patre صوحان confudit.

وثاوره وكان جالسًا يرصُده حتّى اتى عليه عثمان فوجأ*a* عثمان
وجهه فوقع على أسته وقال اوجعتنى يا امير المؤمنين قال اولستَ
بغاتك قال لا والله الذى لا الهَ الّا*b* هو فحلف وقد اجتمع عليه
الناس فقالوا نفتشه*c* يا امير المؤمنين فقال لا قد رزق الله*d*
العافية ولا اشتهى ان أَطّلع منه على غير ما قال وقال ان كان 5
كما قلتَ يا كُمَيْل فاْقْتَدْ*e* منّى وجثا فوالله ما حسبتُك الّا
تُريدنى وقال ان كنتَ صادقًا فأَجْزَلَ الله وان كنتَ كاذبًا فأَذَلَّ*f*
الله وقعد له على قَدَمَيْه وقال دونك قال قد تركتُ فبقيا حتّى
اكثر الناس فى نجائهما*g* فلمّا قدم الحَجّاج قال من كان مِن
بَعْث المُهَلَّب فلْيُواف مَكْتَبَه ولا يجعل على نفسه سبيلًا فقام*h* 10
اليه عُمَيْر وقال انّى*i* شيخ ضعيف ولى ابنان قويّان*k* فأَخْرِجْ
احدهما مكانى او كلَيْهما فقال مَن انت قال انا عُمَيْر بن ضابئ
فقال والله لقد عصيتَ الله عزّ وجلّ منذ اربعين سنة ووالله
لأُنكّلنّ بك المسلمين غضبتَ لسارق الكلب ظالمًا انّ اباك *اذ
غُلّ لَهَمّ وانّك*l* هممتَ ونكلتَ وانّى اهمّ ثمّ لا انكل فضُربت 15
عنقه ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف قال ثنا
رجل من بنى أَسَد قال كان من حديثه انّه كان قد غزا عثمان
رضه فيمن غزاه فلمّا قدم الحجّاج ونادى بما نادى به *عرض
رجل عليه ما عوّض نفسه*m* فقبل منه فلمّا ولّى قال *أَسْماء بن

a) Cod. فرحا. *b*) Cod. om. *c*) Cod. نعسه. *d*) Cod. add. عزّ وجلّ. *e*) IA فاستقدْ. *f*) Cod. s. p. et *teschdîd*. *g*) Cod. تنحابها. *h*) Cod. فقال; cf. II, ٨٦٩, 4. *i*) Addidi. *k*) Cod. فريان. *l*) Cod. اد على لهم رايك. *m*) Addidi عرض

خارجة *a* لقد كان شأن عُمَيْر مما يُهمّنى قال ومَن عُمَيْر قال هذا
الشيخ قال ذكّرتنى الطعن وكنتُ ناسيًا اليس فيمن خرج الى
عثمان قال بلى قال فهل بالكوفة احد غيره قال نعم كُمَيْل قال
علىّ بعُمَيْر فضرب عنقه ودعا *b* بكُمَيْل فهرب فأخذ النَّخَع به
5 فقال له الأَسْوَد بن الهَيْثَم ما تُريد من شيخ قد كفاكهُ الكِبَر
فقال اما والله لتحبسنّ عنّى لسانك او لَأَحُشّنّ *c* رأسك بالسيف
قال أفعل فلمّا راى كُمَيْل *d* ما لقى قومُه من الخوف وهم الفا
مُقاتل قال الموت خير من الخوف اذا أُخيف الفان *من سَبَبى *e*
وحُرِموا فخرج حتّى اتى الحجّاج فقال له الحجّاج انت الذى
10 اردتَ ثمّ لم يكشفك امير المؤمنين ولم ترْضَ حتّى اقعدتَه
للقصاص اذ دفعك عن نفسه فقال على اىّ ذلك تقتلنى تقتلنى
على عفوه *او على *f* عافيتى قال يا ادهم بن المُحْرِز *g* أقتلْه قال
والأَجْر بينى وبينك قال نعم قال أَدْهَم بل الأَجْر لك وما كان من
اثم فعلىّ *h* وقال مالك بن عبد الله وكان من المسيّرين
15 مضتْ لِابْنِ أَرْوَى فى كُمَيْلٍ ظُلامَةٌ عفاها له والمُسْتَقِيدُ يُلامُ
وقِيل له لا أُقْبِحُ اليَوْمَ مِثْلَهُ عَلَيْكَ ابا عَمْرٍو وانت امامُ

---

et نفسه, quoniam sententia cum iis fere congruere debet, quae apud Mobarrad ٢١٩, ult. usque ad فقل ٢١٧, 1, Belâdh. ed. Ahlw. ٢٧٣, ٢٧٤ vel Mas. V, 298, 3 a f. ad 299, 1 narrantur. — Sequ. فقبل in cod. s. p.

a) Mas. l. l. rectius مالك بن اسماء, illo enim tempore, a. 75, Asmâ jam mortuus erat. *b*) Cod. ودعى. *c*) Cod. لاحسى. *d*) Cod. كمثل. *e*) Cod. فى سببى. *f*) Cod. وعلى. *g*) Cod. s. p.; *Moschtabih* v et ٤٦٧, Ibn Hadjar I, p. ٢.٣ s. art. *h*) Addidi *teschdîd*.

رُوَيْدَكَ *a* رأسى والّذى نَسَكَتْ *b* له قُرَيْشٌ *b* بناء *c* على الكَبير حَرامُ
ولِلْعَفْوِ *d* أمْنٌ يَعْرِفُ *e* الناسُ فَضْلَهُ وليْسَ عَلَيْنا فى القصاص أثامُ *b*
ولَوْ عَلِمَ الفاروقُ ما انت صانعٌ نَهَى عَنْكَ نَهْيًا ليس فيه كَلامُ

حدثنى عُمَر بن شَبّة قال ثنا علىّ بن محمّد عن *f* سُحَيْم بن
حَفْص قال كان رَبيعة بن الحارث بن عبد المُطّلب شريك عثمان 5
فى الجاهليّة فقال العبّاس بن رَبيعة لعثمان آكتبْ لى الى ابن
عامر يُسلفنى مائة الف فكتب فاعطاه مائة الف وصله بها واقطعه
داره دار العبّاس بن ربيعة اليوم ؛ وحدثنى عُمَر قال ثنا علىّ
عن *g* اسحاق بن يحيى عن موسى بن طَلْحة قال كان لعثمان
على طَلْحة خمسون الفًا فخرج عثمان يومًا الى المسجد فقال له 10
طلحة قد تهيّأ مالك فاقبضْه قال هو لك يا ابا محمّد معونةً *h*
لك على مروءتك ؛ وحدثنى عُمَر قال ثنا علىّ عن عبد ربّه
ابن نافع عن اسماعيل بن ابى خالد عن حَكيم بن جابر قال
قال علىٌّ لطَلْحة انشدُك اللهَ الّا رددتَ الناس عن عثمان قال
لا والله حتّى تُعطى *i* بنو أُمَيّة الحقّ من انفسها ؛ وحدثنى 15
عُمَر قال ثنا علىّ قال ثنا ابو بكر البَكْرىّ عن هشام بن حَسّان
عن الحَسَن انّ طلحة بن عُبيد الله باع ارضًا له من عثمان
بسبعمائة الف فحملها اليه فقال طلحة انّ رجلًا تَتَّسِقُ *b*
هذه عنده وفى بيته لا يدرى ما يطرُقه من امر الله عزّ وجلّ

---

a) Cod. روحدك. *b*) Cod. s. p. *c*) Cod. بنا. Si بأعْلَى legeremus, الكبير corruptum esse deberet e nom. loci. *d*) Cod. وللعفو. *e*) Cod. دعرف. *f*) Cod. نى. *g*) Cod. بن. *h*) Cod. معوبه. *i*) Cod. s. p.; IA تعطينى.

لَغَرِيرٌ *a* بالله سبحانه فبات ورسوله يختلف بها فى سكك المدينة
يقسمها حتّى اصبح فاصبح وما عنده منها درهم قال الحسن
وجاء هاهنا يطلب الدينار والدرهم او قال الصفراء والبيضاء ۞
وحجّ بالناس فى هذه السنة اعنى سنة ٣٥ عبد الله بن عبّاس
5 بأمر عثمان ايّاه بذلك، حدّثنى بذلك احمد بن ثابت الرازىّ
عمن حدّثه عن اسحاق بن *b* عيسى عن ابى مَعْشَر،

ذكر الخبر عن السبب الذى من اجله امر عثمان رضه عبد
الله بن عبّاس رضه ان يحجّ بالناس فى هذه السنة

ذكر محمّد بن عُمَر الواقدىّ انّ أُسامة بن زيد حدّثه عن
10 داود بن الحُصين عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال لمّا حُصر
عثمان الحصر الآخِر قال عِكْرِمة فقلت لابن عبّاس أَوَكانا حَصْرَيْن
فقال ابن عبّاس نعم الحصر الاوّل حُصر اثنتى عشرة وقدم
المصريّون فلقيهم علىٌّ بذى خُشُب فردّهم عنه وقد كان والله علىٌّ
له صاحبَ صِدْق حتّى اوغر نفسَ علىٍّ عليه جعل مروان
15 وسعيد وذَوُوهما يحملونه على علىّ فيتحمّل ويقولون لو شاء ما
كلّمك احدٌ وذلك انّ عليًّا *c* كان يكلّمه وينصحه ويُغلظ عليه
فى المَنْطق فى مروان وذويه فيقولون لعثمان *هكذا يستقبلك *d*
وانت امامه وسلفه وابن عمّه وابن عمّته فما ظنّك بما غاب عنك
منه فلم يزالوا بعَلىّ حتّى اجمع ألّا يقوم دونه فدخلت عليه
20 اليوم الذى خرجتُ فيه الى مَكّة فذكرتُ له انّ عثمان دعانى
الى الخروج فقال لى ما يُريد عثمان أن ينصحه احدٌ اتّخذ

a) Cod. s. p. b) Cod. عن. c) Cod. على عليه السلم.
d) Cod. هكذا يستقبلك.

بطانة اهل غِشّ ليس منهم احد الّا قد تسبّب a بطائفة من
الارض يأكل خراجها ويستذلّ اهلها فقلتُ له انّ له رَحِمًا وحقًّا
فان رايتَ ان تقوم دونه فعلتَ فانّك لا تُعذِر الّا بذلك قال
ابن عبّاس فاللهُ يعلم انّى رايت فيه الانكسار والرِّقّة لعثمان ثمّ
5 انّى لاراه يُؤْتَى b اليه عظيمٌ ثمّ قال عِكْرِمة وسمعتُ ابن عبّاس
يقول * قال لى عثمان يا ابن عبّاس c آذهبْ الى خالد بن العاص
وهو بمكّة فقُلْ له يقرأ عليك امير المُؤمنين السلام ويقول لك انّى
محصور منذ كذا وكذا يومًا لا اشرب الّا من الأُجاج من دارى
وقد مُنعتُ بئرًا اشتريتُها من صُلْب مالى رُومَةَ فانّما يشربها الناس
10 ولا اشرب منها شيئًا ولا آكُل الّا مما فى بيتى مُنعتُ ان آكل
مما فى السوق شيئًا وانا محصور كما ترى فأْمُرْه وقل له فَلْيَحُجّ
بالناس وليس بفاعل d فان ابى فأَحجُجْ انت بالناس فقدمتُ
الحجَّ فى العُشْرِ فجئتُ خالد بن العاص فقلت له ما قال لى
عثمان فقال لى هل طاقة بعَداوة مَن ترى فأبى ان يحجّ وقال
15 فحُجّ انت بالناس فأنت ابن عمّ الرجل وهذا الامر لا يُفضى الّا
اليه يعنى عليًّا وانت احقّ ان تَحَمَّل e له ذلك فحججتُ
بالناس ثمّ قفلتُ فى آخر الشهر فقدمتُ المدينة واذا عثمان
قد قُتل واذا الناس يتواثبون على رَقَبة علىّ بن ابى طالب
فلمّا رآنى علىٌّ ترك الناس واقبل علىّ فانتجانى b فقال ما ترى
20 فيما وقع فانّه قد وقع امر عظيم كما ترى لا طاقة لاحد به
فقلتُ ارى انّه f لا بُدّ للناس منك اليوم فأرى انّه لا يُبايَع

---

a) Cod. تسبت. b) Cod. s. p. c) Cod. haec verba bis ponit. d) Cod. بفاعل. e) Addidi *teschdîd*. f) Addidi.

اليومَ احدٌ الّا اتُّهِمَ بدم هذا الرجل فأبى الّا ان يُبايَع فاتُّهِمَ
بدمه، قال محمّد فحدّثنى ابن ابى سَبْرة عن عبد المجيد
ابن سُهَيْل عن عِكْرِمة قال قال ابن عبّاس قال لى عثمان رضه
انّى قد استعملتُ خالد بن العاص بن هشام على مكّة وقد
5 بلغ اهل مكّة ما صنع الناس فانا خائف ان يمنعوه المَوْقف
فيأبى فيقاتلهم فى حَرَم الله جلّ وعزّ وأَمْنه وقومًا جاءوا *من
كُلِّ فَجٍّ عَميقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ a فرايتُ ان أُوَلّيَك امرَ
المَوْسم وكتب معه الى اهل الموسم بكتاب يسئلهم ان يأخذوا له
بالحقّ ممن حصره فخرج ابن عبّاس فمرّ بعائشة فى الصُّلْصُل فقالت
10 يا ابن عبّاس انشدُك اللهَ فانّك قد أُعطيتَ لسانًا ازْعيلًا b ان
تخذل عن هذا الرجل وان تُشكّك فيه الناس فقد بانت لهم
بصائرهم وانهجت ورُفعت لهم المنار وتحلّبوا من البلدان لأَمرٍ قد
جمّ c وقد رايتُ طَلْحة بن عُبَيْد الله قد اتّخذ على بيوت
الاموال والخزائن مفاتيح فان يَلِ d يَسِرْ بسيرة ابن عمّه ابى بكر
15 رضه قال قلتُ يا أُمّهْ لو حدث بالرجل حدث ما فزِع الناسُ
الّا الى صاحبنا فقالت ايهًا e عنك انّى لستُ أُريد مُكابَرتك ولا
مُجادَلتك، قال ابن ابى سَبْرة فاخبرنى عبد المجيد بن سُهَيْل e
انّه انتسخ رسالة عثمان ﷺ كتب بها من عِكْرِمة فاذا فيها
بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عثمان امير المؤمنين الى
20 المؤمنين والمسلمين سلام عليكم فانّى احمد الله اليكم الذى لا
الهَ الّا هو امّا بعدُ فانّى أُذكّركم بالله جلّ وعزّ الذى انعم

---

a) Kor. 22 vs. 28. 29. b) Cod. رعيلا. c) Cod. s. p. d) Cod. يك. e) Cod. سهل.

عليكم وعلّمكم الاسلام وهداكم من الضلالة وانقذكم من الكُفْر
واراكم البيّنات واوسع عليكم من الرزق ونصركم على العدوّ
*وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَتَهُ a فانّ الله عزّ وجلّ يقول وقوله الحقّ *وَإِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ ٱللّٰهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ ٱلْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ b وقال عزّ
وجلّ c يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱتَّقُوا ٱللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ 5
إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَٱعْتَصِمُوا بِحَبْلِ ٱللّٰهِ جَمِيعًا الى قوله d
لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وقال وقوله الحقّ e يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا
ٱذْكُرُوا نِعْمَةَ ٱللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وقال وقوله الحقّ f يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِنْ
جَآءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ الى قوله g فَضْلًا مِنَ ٱللّٰهِ وَنِعْمَةً وَٱللّٰهُ عَلِيمٌ 10
حَكِيمٌ وقوله عزّ وجلّ h إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللّٰهِ وَأَيْمَانِهِمْ
ثَمَنًا قَلِيلًا الى وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ i وقال وقوله الحقّ k فَٱتَّقُوا
ٱللّٰهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ الى فَأُولٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ وقال وقوله الحقّ l
وَلَا تَنْقُضُوا ٱلْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا الى قوله m وَلَيَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ
صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وقال وقوله الحقّ 15
أَطِيعُوا n ٱللّٰهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُولِى ٱلْأَمْرِ مِنْكُمْ الى وَأَحْسَنُ
تَأْوِيلًا وقال وقوله الحقّ o وَعَدَ ٱللّٰهُ ٱلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
ٱلصَّالِحَاتِ الى قوله وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ فَأُولٰئِكَ هُمُ ٱلْفَاسِقُونَ

---

a) Cf. Kor. 31 vs. 19. *b*) Kor. 14 vs. 37. *c*) Ibid. 3 vs. 97 et 98. *d*) Vs. 101. *e*) Kor. 5 vs. 14 et 10. *f*) Ibid. 49 vs. 6. *g*) Vs. 8. *h*) Kor. 3 vs. 71. *i*) Cod. عظيم. *k*) Kor. 64 vs. 16. *l*) Ibid. 16 vs. 93. *m*) Vs. 98. *n*) Kor. 4 vs. 62; cod. واطيعوا. *o*) Ibid. 24 vs. 54.

وقال وقوله الحقّ *a* انّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ اِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللّٰهَ الى فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا اما بعدُ فانّ الله جلّ وعزّ رضى لكم السمعَ والطاعة والجماعة وحذّركم المعصية والفُرْقة والاختلاف ونبّأكم ما *b* قد فعله الذين من قبلكم وتقدّم اليكم فيه
5 ليكون له الحُجّة عليكم إن عصيتموه فٱقبَلوا نصيحة الله جلّ وعزّ وٱحذَروا عذابه فانّكم لن تجدوا أُمّة هلكت الّا من بعد ان تختلف الّا ان يكون لها رأس يجمعُها ومتى ما تفعلوا ذلك لا تُقيموا الصلاة جميعًا وسُلّط عليكم عدوُّكم ويستحلّ بعضكم حَرَمَ بعض ومتى يفعل ذلك لا يقمْ للّه سبحانه دين وتكونوا
10 شِيَعًا وقد قال الله جلّ وعزّ لرسوله صلّعم *c* اِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ اِنَّمَا أَمْرُهُمْ اِلَى ٱللّٰهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وانّى أُوصيكم بما أَوصاكم الله وأُحذّركم عذابه فانّ شُعَيْبًا صلّعم قال لقومه *d* يَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِى أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ الى قوله *e* رَحِيمٌ وَدُودٌ
15 امّا بعدُ فانّ اقوامًا ممّن كان يقول فى هذا الحديث اظهروا للناس أنّما يدعون الى كتاب الله عزّ وجلّ والحقّ ولا يُريدون الدنيا ولا مُنازعةً فيها *f* فلمّا عُرض عليهم الحقّ اذا الناس فى ذلك شتّى منهم آخذٌ للحقّ ونازعٌ عنه حين يُعطاه ومنهم تاركٌ للحقّ ونازلٌ *g* عنه فى الامر يُريد ان يبتزّه بغير الحقّ طال عليهم عُمرى
20 وراث عليهم أَمَلُهم الامْرةَ فاستعجلوا القَدَر وقد كتبوا اليكم انّهم قد رجعوا بالذى اعطيتُهم ولا اعلمُ انّى تركت من الذى

---

a) Kor. 48 vs. 10. *b*) Cod. ان. *c*) Kor. 6 vs. 160. *d*) Ibid. 11 vs. 91. *e*) Vs. 92. *f*) Cod. مما. *g*) Addidi.

عاهدتُم عليه شيـًا كانوا زعموا انّهم *a* يطلبون الحدود فقلتُ أَقيموها على مَن علمتم تعدّاها فى احدى *b* أَقيموها على مَن ظلمكم من قريب او بعيد قالوا كتابُ الله يُتْلَى فقلتُ فَلْيَتْلُه *c* مَن تلاه غيرَ غالٍ *d* فيه بغير ما انزل الله فى الكتاب وقالوا *المحرومُ يُـرْزَقُ *e* والمالُ يُوفَّى لِيُسْتَنَّ *f* فيه السُّنّة الحسنة ولا يُعْتَدَى *f* فى الخُمس 5 ولا فى الصدقة ويُؤمَّر ذو القوّة والأَمانة وتُرَدّ مَظالم الناس الى اهلها فرضيتُ بذلك واصطبرتُ له وجئتُ نسوة النبىّ صلعم حتّى كلّمتهنّ فقلتُ ما تأمُرْنَنى *f* فقُلْنَ تُؤمِّر عمرو بن العاص وعبد الله بن قيس *g* وتَدَعُ معاوية فانّما امّره امير قبلك فانّه مُصلح لأَرضه راضٍ به جنده وَارْدُدْ عمرًا فانّ جنده راضون به 10 وأَمِّرْه فليُصْلِحْ ارضَه فكلّ ذلك فعلتُ وانّه اعتدى علَىَّ بعد ذلك وعدا *h* على الحقّ كتبتُ اليكم واصحابى الذين زَعموا فى الامر استعجلوا القَدَر ومنعوا منّى الصلاة وحالوا بينى وبين المسجد وابتزّوا ما قدروا عليه بالمدينة كتبتُ اليكم كتابى هذا وهم يخيّروننى احدى ثلث امّا يُقيدوننى بكلّ رجل اصبتُه خطأً 15 او صوابًا غيرَ متروكٍ منه شىءٌ وامّا أَعتزل الامرَ فيؤمِّرون آخَرَ غيرى وامّا يُرسلون الى *a* من اطاعهم من الاجناد واهل المدينة فيتبرّءون من الذى جعل الله سبحانه لى عليهم من السمع والطاعة فقلتُ لهم أَمّا اقادتى من نفسى فقد كان من قبلى *خُلَفاءُ تُخْطِئُ وتُصيب *i* فلم يُسْتَقَدْ من احد منهم وقد علمتُ أَنّما يُريدون 20

a) Addidi. *b*) Supplevi coll. Kor. 4 vs. 18; 65 vs. 1. *c*) Cod. علبتاه et mox بلاه. *d*) Cod. عال. *e*) Cod. المحرومى برزق. *f*) Cod. s. p. *g*) Abû Mûsâ el Asch'arî. *h*) Cod. وعدى. *i*) Cod. حلف تخطى وتصيب.

نفسى وأمّا ان أتبرّأ من الامارة فأنْ يكلبونى a احبُّ الىّ من
ان اتبرّأ من عَمَل الله عزّ وجلّ وخلافته وأمّا قولكم يُرسلون
الى الاجناد واهل المدينة فيتبرّءون من طاعتى فلستُ عليكم
بوكيل ولم اكن استكرهتُهم من قبلُ على السمع والطاعة ولكن
5 اتوْها طائعين يبتغون مَرْضات الله عزّ وجلّ واصلاحِ b ذاتِ البَيْن
ومَن يكن منكم انّما يبتغى الدنيا فليس بنائل منها الّا ما
كتب الله عزّ وجلّ له ومَن يكن انّما يُريد وجه الله والدار
الآخرة وصلاحِ الأُمّة c وابتغاءَ مَرْضات الله عزّ وجلّ والسُّنّة
الحسنة التى استنّ بها رسول الله صلّعم والخليفتان من بعده
10 رضهما فانّما يجزى بذلكم d الله وليس بيدى جزاؤكم ولو اعطيتُكم
الدنيا كلّها لم يكن فى ذلك ثمنٌ لدينكم ولم يُغْنِ عنكم شيئًا
فاتّقوا الله واحتسبوا ما عنده فمَن يَرْضَ e بالنكث منكم فانّى
لا ارضاه له ولا يرضى الله سبحانه ان تنكثوا عهده وامّا الذى
يخيّروننى f فانّما كلّه النزع والتأمير فملكتُ نفسى ومَن معى
15 ونظرتُ حُكْم الله وتغيير النعْمة من الله سبحانه وكرهتُ سُنّة
السَّوْء وشقاق الأُمّة وسَفْك الدماء فانّى انشدكم بالله والاسلام
ألّا تأخذوا الّا الحقّ وتُعْطوه منّى وتَرْكَ البغى على اهله وخُذوا g
بيننا بالعدل كما امركم الله عزّ وجلّ فانّى انشدكم اللهَ سبحانه
الذى جعل عليكم العهد والمُوازَرة فى امر الله h فانّ الله سبحانه

---

a) Cod. s. p.; fort. l. يلكّونى. b) Cod. صلاح; cf. Kor. 4 vs. 114; 8 vs. 1. c) Cod. الايمة. d) Cod. بذلكم. e) Cod. يرضى. f) Cod. s. p. g) Cod. s. p.; libenter inseram فيما. h) Cod. rursus add. عزّ وجلّ.

قال وقوله الحقّ *وَأَوْفُوا بِٱلْعَهْدِ انّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا *a* فانّ
هذه مَعْذِرَةً *b* الى الله وَلَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ *c* امّا بعد فانّى *لا
أُبَرِّئُ نَفْسِى إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِٱلسُّوٓءِ الَّا مَا رَحِمَ رَبِّى إِنَّ رَبِّى
غَفُورٌ رَحِيمٌ *d*، وإن عاقبتُ اقوامًا فما *e* أَبتغى بذلك الّا الخير
5 وانّى اتوب الى الله عزّ وجلّ من كلّ عمل عملتُه وأَستغفره انّه
لا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ الّا هو *f* انّ رَحْمَةَ *g* ربّى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ *h*
انّه لا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ الّا القوم ٱلضَّالُّونَ *i* وانّه يَقْبَلُ
ٱلتَّوْبَةَ عَنْ *k* عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ ٱلسَّيِّآتِ وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ *l* وانا
أَسأل الله عزّ وجلّ ان يَغْفِرَ لى ولكم وان يؤلّف قلوبَ هذه
10 الأُمّة على الخير ويكرّه اليها الفِسْق والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ايّها المؤمنون والمسلمون، قال ابن عبّاس فقرأتُ هذا
الكتاب عليهم قبل التَّرْوِيَة بمكّة بيوم، قال وحدّثنى ابن ابى
سَبْرة عن عبد المجيد بن سُهَيْل عن عُبَيْد الله بن عبد الله
ابن عُتْبة عن ابن عبّاس قال دعانى عثمان فاستعملنى على الحجّ
15 قال فخرجتُ الى مكّة فاقمتُ للناس الحجّ وقرأتُ عليهم كتاب عثمان
اليهم ثمّ قدمتُ المدينة وقد بويع لعلىّ ٭

ذكر الخبر عن الموضع *m* الذى دُفن فيه عثمان رضّه ومَن
صلّى عليه وولى امره بعد ما قُتل الى ان فُرغ
من امره ودفنه

---

a) Kor. 17 vs. 36. *b*) Cf. Kor. 7 vs. 164. *c*) Kor. 6 vs. 153; 7 vs. 55 aliique loci. *d*) Kor. 12 vs. 53. *e*) Cod. وما. *f*) Cf. Kor. 3 vs. 129. *g*) Cod. رحمت. *h*) Kor. 7 vs. 155. *i*) Cf. Kor. 15 vs. 56. *k*) Cod. من. *l*) Kor. 42 vs. 24. *m*) Cod. المواضع.

حدثنى جَعْفَر بن عبد الله المُحمّدىّ قال دنا عمرو بن حمّاد وعلىّ بن حُسَيْن قالا دنا حُسَيْن بن عيسى عن ابيه عن ابى مَيْمونة عن ابى بَشير a العابدىّ قال نُبذ b عثمان رضه ثلثة ايّام لا يُدْفَن ثمّ انّ حَكيم بن حِزام القُرَشىّ ثمّ احد بنى 5 أَسَد بن عبد العُزّى وجُبَيْر بن مُطْعِم بن عَدىّ بن نَوْفَل ابن عبد مَناف كلّما عليًّا فى دفنه وطلبا اليه ان يأذن لاهله فى ذلك ففعل وأَذِن لهم علىّ فلمّا سُمع c بذلك قعدوا له فى الطريق بالحجارة وخرج به ناس يسيرٌ من اهله وهم يُريدون به حائطًا بالمدينة يقال له حَشّ كَوْكَب كانت اليهود تدفن فيه 10 موتاهم فلمّا خُرج به على الناس رجموا سريره وهمّوا بطرحه فبلغ ذلك عليًّا فارسل اليهم يعزم عليهم لَيَكُفُّنّ عنه ففعلوا فانطُلق به حتّى دُفن رضه فى حَشّ كَوْكَب فلمّا ظهر معاوية بن ابى سُفْيان على الناس امر بهدم ذلك الحائط حتّى افضى d به الى البَقيع فامر الناس ان يدفنوا موتاهم حول قبره حتّى اتّصل ذلك 15 بمقابر المسلمين ؛ وحدثنى جَعْفَر قال دنا عمرو وعلىّ قالا دنا حَسَن عن ابيه عن المُجالد بن سعيد الهَمْدانىّ عن يَسار ابن ابى كَرِب e عن ابيه وكان ابو كَرِب عاملًا على بيت مال عثمان قال دُفن عثمان رضه بين المغرب والعَتَمة ولم يشهد جنازته الّا مروان بن الحَكَم وثلثة من مواليه وابنته الخامسة f فناحت ابنته ورفعت صوتها تندبه واخذ الناس الحجارة وقالوا

a) Cod. s. p. b) Cod. نبذ, IA بقى. c) IA add. من قصده. d) Cod. اقصى. e) Cod. كرب. f) Cod. s. p.; mox فنالت.

نَعْثَلْ نَعْثَلْ وكادت تُرْجَم فقالوا الحائطَ الحائطَ فدُفن فى حائط
خارجًا ۞

واما الواقدىّ فانّه ذكر انّ سعد بن راشد حدّثه عن صالح
ابن كَيْسان انّه قال لمّا قُتل عثمان رضّه قال رجل يُدْفَن بدَيْر
سَلْع مقبرة اليهود فقال حَكيم بن حِزام والله لا يكون هذا 5
ابدًا وأَحدٌ من ولد قُصَىّ حىٌّ حتّى كاد الشرّ يلتحم فقال
ابن عُدَيْس البَلَوىّ ايّها الشيخ وما يضرّك اين يُدفَن a فقال
حَكيم بن حِزام لا يُدفَن الّا ببَقيع الغَرْقَد حيث دُفن سلَفُه
وفَرَطُه فخرج به حَكيم بن حِزام فى اثنى عشر رجلًا فيهم الزُّبَيْر
فصلّى عليه حَكيم بن حِزام قال الواقدىّ الثَّبْتُ عندنا انّه 10
صلّى عليه جُبَيْر بن مُطْعِم، قالَ محمّد بن عمر وحدّثنى
الضَّحّاك بن عثمان عن b مَخْرَمة بن سُليمان الوالبىّ قال قُتل
عثمان رضّه يوم الجمعة ضَحْوةً فلم يقدروا على دفنه وارسلت
نائلة ابنة الفَرافِصة الى حُوَيْطِب بن عبد العُزّى وجُبَيْر بن مُطْعم
وابى جَهْم بن حُذَيْفة وحَكيم بن حِزام ونيار الأَسْلَمىّ فقالوا انّا 15
لا نقدر ان نخرج به نهارًا وهؤلاء c المصريّون على الباب فامهلوا
حتّى كان بين المغرب والعشاء فدخل القوم فحيل بينهم وبينه
فقال ابو جَهْم والله لا يحول بينى وبينه احد الا متُّ دونه
أَحملوه فحُمل الى البَقيع قالَ وتبعَتْهم نائلة بسِراج استسرجته
بالبقيع وغلام لعثمان حتّى انتهوا الى نَخَلات عليها حائط فدقّوا 20
الجِدار ثمّ قبروه فى تلك النخلات وصلّى عليه جُبير بن مُطْعم
فذهبت نائلة تُريد ان تتكلّم فزبرها القوم وقالوا انّا نخاف عليه

a) Cod. تدفن. b) Cod. بن. c) Cod. s. و.

من هؤلاء الغَوْغاء ان ينبشوه فرجعت نائلة الى منزلها،، قال
محمّد وحدّثنى عبد الله بن يزيد الهُذَلىّ عن عبد الله بن
ساعدة قال لبث عثمان بعد ما قُتل ليلتَيْن لا يستطيعون
دَفْنَه ثمّ حمله اربعة حَكيم بن حِزام وجُبير بن مُطْعِم ونيار
5 ابن مُكْرَم وابو جَهْم بن حُذَيْفة فلمّا وُضع ليُصلَّى عليه جاء
نفر من الانصار يمنعونهم *a* الصلاة عليه فيهم أَسْلَم بن أَوْس بن
بَجْرة *b* الساعدىّ وابو حَيّة المازنىّ فى عدّة ومنعوهم ان يُدْفَن
بالبَقيع فقال ابو جَهْم ٱدفنوه فقد صلّى الله عليه وملائكته
فقالوا لا والله لا يُدْفَن فى مقابر المسلمين ابدًا فدفنوه فى حَشّ
10 كَوْكَب فلمّا ملكت بنو أُمَيّة ادخلوا ذلك الحَشّ فى البقيع فهو
اليوم مقبرة بنى أُميّة،، قال محمّد وحدّثنى عبد الله بن
موسى المخزومىّ قال لمّا قُتل عثمان رضه ارادوا حزّ *c* رأسه فوقعت
عليه نائلة وأُمّ البنين فنعتهم *d* وصحْنَ وضربن الوجوه وخرقن
ثيابهنّ فقال ابن عُدَيْس ٱتركوه فأُخرِج عثمان ولم يُغْسَل الى
15 البقيع وارادوا ان يصلّوا عليه فى موضع الجنائز فأَبَت الانصار
واقبل عُمَيْر بن ضابئ وعثمان موضوع على باب فنزا *e* عليه
فكسر ضِلَعًا من اضلاعه وقال سجنتَ ضابئًا حتّى مات فى
السجن،، وحدّثنى الحارث قال ثنا ابن سَعْد قال ثنا ابو بكر
ابن عبد الله بن ابى أُوَيْس قال حدّثنى عمّ جَدّى الربيع بن
20 مالك بن ابى عامر عن ابيه قال كنتُ احد حَمَلة عثمان رضه
حين قُتل حملناه على باب وانّ رأسه لَتقرع الباب لإسراعنا به

a) Cod. يمنعونهم. *b*) Cod. بحرة, cf. Ibn Hadjar I, p. ٩٨
c) Cod. جز. *d*) Cod. فنعتهم. *e*) Cod. et IK 231 v. s. p.

وانّ بنا من الخوف لَأُمرًا عظيمًا حتّى واريناه فى قبره فى حَشّ كَوْكَب ۞

وامّا سَيْف فانّه روى فيما كتب به الىّ السَّرِىّ عن شُعيب عنه عن ابى حارثة وابى عثمان ومحمّد وطلحة انّ عثمان لمّا قُتل ارسلت نائلة الى عبد الرحمان بن عُدَيْس فقالت له انّك امسّ القوم رَحِمًا واولاهم بأن تقوم بأمرى أَغرِبْ a عنّى هؤلاء الاموات b قال فشتمها وزجرها حتّى اذا كان فى جَوْف الليل خرج مروان حتّى اتى دار عثمان فاتاه زيد بن ثابت وطلحة بن عُبيد الله وعلىٌّ والحسن وكَعْب بن مالك وعامّة مَن ثَمّ من اصحابه فتوافى الى موضع الجنائز صِبْيان ونساء فاخرجوا عثمان فصلّى عليه مروان ثم خرجوا به حتّى انتهوا الى البقيع فدفنوه فيه ممّا يلى حَشّ كَوْكَب حتّى اذا اصبحوا اتوا اعبُدَ عثمان الذين قُتلوا معه فاخرجوهم فراوهم فمنعوهم من ان يدفنوهم فادخلوهم حَشّ كَوْكَب فلمّا امسوا خرجوا بعبدَيْن منهم c فدفنوهما الى جنب عثمان ومع كلّ واحد منهما خمسة نفر وامرأة فاطمة امّ ابراهيم بن عَدىّ ثم رجعوا فأتوا كنانة بن بِشْر فقالوا انّك امسّ القوم بنا رَحِمًا فَأْمُرْ بهاتَيْن الجيفتَيْن اللتين فى الدار ان تُخْرَجا فكلّمهم فى ذلك فأبوا فقال انا جار لآل عثمان من اهل مِصْر ومَن لفّ d لفّهم فأخرِجوهما فارموا بهما فجُرّ بأَرجُلهما فرُمى بهما على البَلاط فاكلتْهما الكلاب وكان العبدان اللذان

a) Cod. s. p. b) A manu rec. in الاوباش, opinor, mutabatur. c) Cod. منهما. d) Addidi.

قُتلا يوم الدار يقال لهما * نُجيح وصُبيح *a* فكان اسماؤهما الغالب
على الرقيق لفضلهما وبلائهما ولم يحفظ *b* الناس اسم الثالث
ولم يُغسَل عثمان وكُفن فى ثيابه ودمائه ولا غُسل غلاماه،
وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُجالد عن
5 الشَّعْبىّ قال دُفن عثمان رضه من الليل وصلّى عليه مروان بن
الحَكَم وخرجت ابنته تبكى فى اثره ونائلة ابنة الفَرافصة رحمهم ۞

ذكر الخبر عن الوقت الذى قُتل فيه عثمان رضه

اختُلف فى ذلك بعد اجماع جميعهم على انّه قُتل فى ذى
الحجّة * فقال بعضهم قُتل لثمانى عشرة ليلة خلت من ذى
10 الحجّة *c* سنة ٣٦ من الهجرة فقال الجمهور منهم قُتل لثمانى عشرة
ليلة مضت من ذى الحجّة سنة ٣٥ ۞

ذكر الرواية بذلك عن بعض من قال انّه قُتل
فى سنة ٣٦

حدثنى الحارث بن محمّد قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن
15 عُمَر قال حدّثنى ابو بكر بن اسماعيل بن محمّد بن سعد بن
ابى وقّاص عن عثمان بن محمّد الأَخْنَسىّ *d* قال الحارث وثنا
ابن سعد قال ثنا محمّد بن عُمَر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد
الله بن ابى سَبْرة عن يعقوب بن زيد عن ابيه قال قُتل عثمان
رضه يوم الجُمعة لثمانى عشرة ليلة خلت من ذى الحجّة سنة
20 ٣٦ بعد العصر وكانت خلافته اثنتى *e* عشرة سنة غير اثنى عشر
يومًا وهو ابن اثنتين وثمانين سنة ، وقال ابو بكر ثنا مُصْعَب

a) Cod. s. p.; IK 231 v. صبيح ونجيح. *b*) Cod. s. p.
c) Inserui. *d*) Cod. الاحمس. *e*) Cod. ادسى.

ابن عبد الله قال قُتل عثمان رضه يوم الجمعة لثماني عشرة ليلة
خلت من ذى الحجّة سنة ٣٦ بعد العصر ❊
وقال آخرون قُتل فى ذى الحجّة سنة ٣٥ لثمانى عشرة ليلة
خلت منه ؛

ذكر مَن قال ذلك 5

حدثنى جَعْفَر بن عبد الله قال ثنا عمرو *a* بن حَمّاد وعلىّ قالا
ثنا حَسَن عن ابيه عن المُجالِد بن سعيد الهَمْدانىّ عن
عامر الشَّعْبىّ انّه قال حُصر عثمان بن عفّان رضه فى الدار
اثنتين وعشرين ليلة وقُتل صُبْحةَ ثمانى عشرة ليلة مضت من
ذى الحجّة سنة خمس وعشرين من وفاة رسول الله صلعم ؛ وحدثنى 10
أَحْمَد بن ثابت الرازىّ عمن حدّثه عن اسحاق بن عيسى عن
ابى مَعْشَر قال قُتل عثمان رضه يوم الجمعة لثمانى عشرة ليلة
مضت من ذى الحجّة سنة ٣٥ وكانت خلافته اثنتى عشرة سنة
الّا اثنى عشر يومًا ❊
وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة 15
وابى حارثة وابى عثمان قالوا قُتل عثمان رضه يوم الجُمعة لثمانى
عشرة ليلة مضت من ذى الحجّة سنة ٣٥ على رأس احدى
عشرة سنة *b* واحد عشر شهرًا واثنين وعشرين يومًا من مَقْتَل
عُمَر رضه ❊
وحدثت عن زَكَرِيّاء بن عَدىّ قال ثنا عُبيد الله بن عمرو عن 20
ابن عقيل قال. قُتل عثمان رضه سنة ٣٥ ؛ وكتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن ابى حارثة وابى عثمان ومحمّد وطلحة

a) Addidi و. *b*) Addidi; mox cod. واحدى.

قالوا قُتل عثمان رضه لثمانى عشرة ليلة خلت من ذى الحجّة
يوم الجُمعة فى آخرِ ساعة ۞
وقال آخرون قُتل يوم الجُمعة ضَحْوةً ؛

ذكر من قال ذلك

5 ذُكر عن هشام بن الكَلْبىّ انّه قال قُتل عثمان رضه صبيحةَ
الجُمعة لثمانى عشرة ليلة خلت من ذى الحجّة سنة ٣٥ فكانت
خلافته اثنتى عشرة سنة الّا ثمانية ايّام ؛ حدثنا الحارث عن
ابن سعد عن محمّد بن عُمر قال حدّثنى الضّحّاك بن عثمان
عن مَخْرَمة بن سُليمان الوالبىّ قال قُتل عثمان رضه يوم الجمعة
10 ضَحْوةً لثمانى عشرة ليلة مضت من ذى الحجّة سنة ٣٥ ۞
وقال آخرون قُتل فى ايّام التشريق ۞

ذكر من قال ذلك

حدثنى أَحْمد بن زُهَيْر قال ثنا ابى *a* ابو خَيْثَمة قال ثنا وَهْب
ابن جَرير قال سمعتُ *ابى قال سمعتُ *b* يونُس بن يَزيد الأَيْلىّ *b*
15 عن الزُّهْرىّ قال قُتل عثمان رضه فزعم بعض الناس انّه قُتل فى
ايّام التشريق وقال بعضهم قُتل يوم الجُمعة *لثمانى عشرة ليلة *c*
خلت من ذى الحجّة ۞

ذكر الخبر عن قدر مُدّة حياته

اختلف السّلَف قبلنا فى ذلك فقال بعضهم كانت مدّة ذلك
20 اثنتين وثمانين سنة ؛

---

a) IK, qui hanc catenam habet f. 230 v., om. *b*) IK om.
c) IK لثلث, forte ortum e ليلة, postquam exciderunt لثمانى عشرة.

ذكر من قال ذلك

حدثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمّد بن عُمَر انّ
عثمان رضه قُتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة؛ قال محمّد بن
عُمَر وحدّثنى الضّحّاك بن عثمان عن مَخْرَمة بن سُلَيْمان الوالبىّ
قال قُتل عثمان رضه وهو ابن اثنتين وثمانين سنة؛ قال 5
محمّد وحدّثنى سعد بن راشد عن صالح بن كَيْسان قال قُتل
عثمان رضه وهو ابن اثنتين وثمانين سنة واشهُر ۞
وقال آخرون قُتل وهو ابن تسعين a او ثمانٍ وثمانين b؛

ذكر مَن قال ذلك

حدثت عن الحسَن بن موسى الأَشْيَب c قال نا ابو هلال عن 10
قَتادة انّ عثمان رضه قُتل وهو ابن تسعين او ثمانٍ وثمانين سنة ۞
وقال آخرون قُتل وهو ابن خمس وسبعين سنة؛ وذلك قول
ذُكر عن هشام بن محمّد ۞
وقال بعضهم قُتل وهو ابن ثلث وستّين؛ وهذا قولٌ نسبه سيف
ابن عُمَر الى جماعة؛ كتب الىّ السَّرىّ عن شعيب عن سيف 15
انّ ابا حارثة وابا عثمان ومحمّدًا d وطلحة قالوا قُتل عثمان رضه
وهو ابن ثلث وستّين سنة ۞
وقال آخرون قُتل وهو ابن ستّ وثمانين؛

ذكر مَن قال ذلك

حدثنى محمّد بن موسى الحَرَشىّ e قال نا مُعاذ بن هشام قال 20

---

a) Cod. s. p. b) Cod. وتسعين. c) Cod. s. p.; cf. *Tabacât al Hoff.* 7, 39. d) Cod. محمد. e) Cod. s. p.; cf. ٢٨٥٦, 8 et ann. *h*.

حدّثنى ابى عن قتادة قال قُتل عثمان رضه وهو ابن ستّ وثمانين ❁

ذكر الخبر عن صفة عثمان

حدثنى زياد بن أيّوب قال ثنا هُشَيْم قال زعم ابو المِقْدام عن
5 الحَسَن بن ابى الحَسَن قال دخلتُ المسجد فاذا انا بعثمان
رضه مُتَّكِئًا *a* على ردائه فنظرتُ اليه فاذا رجل حسن الوجه
واذا بوجهه نُكُتات من جُدَرىّ واذا شعره قد كسا ذراعَيْه *b* ❁
حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عُمَر قال
سألتُ عمرو بن عبد الله بن عَنْبَسة وعُرْوة بن خالد بن عبد
10 الله بن عمرو بن عثمان وعبد الرحمان بن ابى الزِناد عن صفة
عثمان فلم ار بينهم اختلافًا قالوا كان رجلًا ليس بالقصير ولا
بالطويل حسن الوجه رقيق البَشَرة *c* كثير اللحية عظيمها اسمر
اللون عظيم الكراديس عظيم *d* ما بين المَنْكِبَيْن كثير شعر الرأس
يصفّر لحيته ❁ وحدثنى احمد بن زُهير قال ثنا ابى قال ثنا
15 وَهْب بن جَرير بن حازم قال سمعتُ ابى يقول سمعتُ يونُس
ابن يَزيد الأَيْلىّ عن الزُّهْرىّ قال كان عثمان رجلًا مربوعًا حسن *e*
الشعر حسن الوجه اصلع أَرْوَح الرِجْلَيْن ❁

ذكر الخبر عن وقت اسلامه وهجرته

حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال نا محمّد بن عُمَر قال

---

a) Cod. s. p.; cf. supra p. ٣٠٢٥, 14. *b*) Cod. ذراعه, sinistro autem literae ذ mucroni deest hamus; IK 231 v., 5 a f. دراعيْه. *c*) Cod. رفيق المشربة; emendavi sec. IA, IK et Jakûbi II, ٢٠٥. — Sequ. كثير mendum vetustum esse videtur pro كثيث, cf. *Tanbîh* ٢٩٢, ult, ubi habes وافر. *d*) IK بعيد, quocum faciunt *ʿIkd* II, ٢٦٥ et Jakûbi l. l. *e*) Forte excidit القامة كثير.

كان اسلام عثمان قديمًا قبل دخول رسول الله صلّعم دار الأَرْقَم قال وكان ممن هاجر من مكّة الى ارض الحَبَشة الهجرة الاولى والهجرة الثانية ومعه فيهما جميعًا امرأته رُقَيّة بنت رسول الله صلّعم a ✿

ذكر الخبر عما كان يُكنَى به عثمان بن عفّان رضّه 5

حدثنى الحارث بن محمّد قال دنا ابن سعد قال دنا محمّد بن عُمَر انّ عثمان بن عفّان رضّه كان يُكنى فى الجاهليّة ابا عمرو فلمّا كان فى الاسلام وُلد له من رُقَيّة b بنت رسول الله صلّعم غلام فسمّاه c عبد الله واكتنى به فكناه المسلمون ابا عبد الله فبلغ عبد الله ستّ سنين فنقره ديك على d عينه فمرض فمات 10 فى جمادى الاولى سنة ٤ من الهجرة فصلّى عليه رسول الله صلّعم ونزل فى حُفْرته عثمان رضّه، وقال هشام بن محمّد كان يُكنَى ابا عمرو ✿

ذكر نسبه

هو عثمان بن عَفّان بن ابى العاص بن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس 15 ابن عَبْد مَناف بن قُصَىّ وامّه أَرْوَى ابنة كُرَيْز بن ربيعة بن حَبيب بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَناف بن قُصَىّ وامّها امّ حَكيم بنت عَبْد المُطّلب ✿

ذكر اولاده وازواجه

رُقَيّة وامّ كُلْثوم ابنتا رسول الله صلّعم e ولدت له رُقَيّة عبدَ 20

---

a) Cod. add. وعليهما السلم. b) Cod. add. عليها السلم.
c) Cod. فسما. d) IA فى. e) Codd. add. وعليهم اجمعين.

الله وفاختةُ ابنة غَزْوان بن جابر بن *نُسَيْب بن وُهَيْب a بن
زَيْد بن مالك بن *عبد بن عوف بن الحارث b بن مازن بن
مَنْصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة c بن قَيْس بن عَيْلان بن مُضَر
ولدت له ابنًا فسمّاه عبدَ الله وهو عبدُ الله الاصغر هلك
5 وامُّ عمرو بنت جُنْدَب بن عمرو بن حُمَمة بن الحارث بن
رِفاعة بن سَعْد بن ثَعْلَبة بن لُؤَىّ بن عامر بن غَنْم بن دُهْمان
ابن مُنْهِب بن دَوْس من الأَزْد ولدت له عمرًا وخالدًا وأَبانًا
وعُمَرَ ومَرْيَمَ وفاطمةُ ابنة الوليد *بن عبد شَمْس d بن المُغيرة
ابن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزوم ولدت له الوَليد وسَعيدًا
10 *وامُّ سَعيد بنى عثمان e وامُّ البنين بنت عُيَيْنة بن حِصْن
ابن حُذَيْفة بن بَدْر الفَزارىّ ولدت له عبدَ الملك بن عثمان
هلك ورَمْلةُ ابنة شَيْبة بن رَبيعة بن عبد شَمْس بن عبد
مَناف بن قُصَىّ ولدت له عائشةَ وامَّ أَبان وامَّ *عمرو بنات f
عثمان ونائلةُ ابنة الفَرافِصة بن الأَحْوَص بن عمرو بن ثَعْلَبة
15 ابن الحارث بن حِصْن بن g ضَمْضَم بن عَدِىّ بن جَناب بن
كَلْب ولدت له مَرْيَم ابنة عثمان، وقال هشام بن الكَلْبىّ
ولدت امُّ البنين بنت عُيَيْنة بن حِصْن لعثمان عبدَ الملك
وعُتْبة، وقال ايضًا ولدت نائلةُ عَنْبَسة، وزعم الواقدىّ انّ
لعثمان ابنةً h تُدْعَى امّ البنين بنتَ عثمان من نائلة قال وهى i

---

a) Infra III, ٢٣٧٩, 2 ut in *Geneal. Tab.* D 16/15 Woheib (Ohaib) ibn Nosaib. b) *Gen. Tab.* D (12/11) el-Hârith ibn ʿAuf. c) Cod. حصعه. d) IA et Now. om. e) IK om., IA et Now. om. بنى عثمان. f) Sec. IK; cod. عمرومات, IA عمرو. g) Cod. om. h) Cod. ابنتا. i) Cod. ins. من.

الله كانت عند عبد الله بن يزيد a بن ابى سفيان ؟ وقُتل عثمان رضه وعنده رَمْلة ابنة شَيْبة ونائلة وامّ البنين بنت عُيَيْنة وفاختة ابنة غَزْوان غيرَ انّه فيما زعم علىّ بن محمّد طلّق امّ البنين وهو محصور b فهؤلاء ازواجه اللواتى كُنّ له فى الجاهليّة والاسلام واولاده رجالهم ونساءهم ۞ 5

ذكر اسماء عُمّال عثمان رضه فى هذه السنة على البلدان

قال محمّد بن عُمَر قُتل عثمان رضه وعُمّاله على الامصار فيما حدّثنى عبد الرحمان بن ابى الزِناد على مَكّةَ عبد الله بن الحَضْرَمىّ وعلى الطائف القاسم بن رَبيعة الثَّقَفىّ وعلى صَنْعاء 10 يَعْلَى بن مُنْيَة وعلى الجَنَد عبد الله بن رَبيعة وعلى البصرة عبد الله بن عامر بن كُرَيْز خرج منها فلم يُوَلّ عليها عثمان احدًا وعلى الكوفة سَعيد بن العاص أُخرِج منها فلم يُتْرَك يدخلها وعلى مِصْر عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح قدم على عثمان وغلب محمّد بن ابى حُذَيْفة عليها وكان عبد الله بن 15 سعد استخلف على مصر السائبَ بن هشام بن عمرو العامرىّ فاخرجه محمّد بن ابى حُذَيْفة وعلى الشأم معاوية بن ابى سُفْيان ؟، وفيما كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى حارثة وابى عثمان قالا مات عثمان رضه وعلى الشأم معاوية وعاملُ معاوية على حِمْص عبد الرحمان بن خالد بن الوَليد 20 وعلى قِنَّسْرين حَبيب بن مَسْلَمة c وعلى الأُرْدُنّ ابو d الأَعْوَر * بن

a) Cod. زيد; IA et Now. sec. sum. b) Cod. محصورا.
c) IA et Now. add. الفِهْرِىّ. d) Cod. om.

سُفْيان *a* وعلى فِلَسْطين عَلْقَمة بن حَكيم الكنانىّ وعلى البحر
عبد الله بن قَيْس الفزارىّ وعلى القضاء ابو الدَّرْداء ؛
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عَطيّة قال
مات عثمان رضه وعلى الكوفة على صلاتها ابو موسى وعلى خراج
5 السواد جابر بن فلان المُزَنىّ وهو صاحب المُسَنّاة الى جانب
الكوفة *b* وسماك الأَنْصارىّ وعلى حربها القَعْقاع بن عمرو وعلى
قَرْقيسياء جرير بن عبد الله وعلى آذَرْبَيْجان الأَشْعَث بن قيس *c*
وعلى حُلْوان عُتَيْبة بن النَّهّاس وعلى ماهَ مالك بن حَبيب
وعلى هَمَذان النُّسَيْر وعلى الرَّىّ سعيد بن قيس وعلى اِصْبَهان
10 السائب بن الأَقْرَع وعلى ماسَبَذان حبيش *d* وعلى بيت المال
عُقْبة بن عمرو وكان على قضاء عثمان يومئذ زيد بن ثابت ✿

ذكر بعض خُطَب عثمان رضه

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن القاسم بن
محمّد عن عَوْن بن عبد الله عن عُتْبة قال خطب عثمان
15 الناس بعد ما بويع فقال امّا بعدُ فانّى قد حُمِّلتُ *e* وقد
قبلتُ أَلَا وانّى مُتّبِعٌ ولستُ بمبتدع أَلَا وانّ لكم علىّ بعد
كتاب الله عزّ وجلّ وسُنّة نبيّه صلّعم ثلثًا اتّباعَ من كان قبلى
فيما اجتمعتم عليه وسننتم وسَنَّ سُنّة *f* اهل الخير فيما لم
تسنّوا *g* عن ملإٍ *h* والكفّ عنكم الّا فيما استوجبتم أَلَا وانّ

---

a) IA et Now. السُّلَمىّ. *b*) Cf. autem Belâdh. ٢٨١, 4 a f.
c) IA et Now. add. الكندىّ. *d*) IA Tornb. خُنَيْس, edd.
Bûl. et Kâh. جنيس, Now. حنيش; quid verum sit nescio.
e) ?Cod. كمست. *f*) Addidi. *g*) Cod. دسنوا. *h*) Cod. ملاد.

الدنيا خَضِرة a قد شُهِّيَت b الى الناس ومال اليها كثير منهم فلا
تركنوا الى الدنيا ولا تَثِقوا بها فانّها ليست بثقة واعلموا انّها
غير تاركة الّا مَن تركها، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن بَدْر بن عثمان عن عمّه c قال آخِر خُطبة
خطبها عثمان رضه فى جماعة إنّ الله عزّ وجلّ انّما اعطاكم 5
الدنيا لتطلبوا بها الآخرة ولم يُعطكموها لتركنوا اليها انّ الدنيا
تَفْنَى والآخرة تَبْقَى فلا تُبطِرنّكم الفانية ولا تشغلنّكم عن
الباقية فآثِروا ما يبقى على ما يفنى فانّ الدنيا منقطعة وانّ
المَصير الى الله d اتّقوا الله جلّ وعزّ فانّ تَقْواه جُنّة من بأسه
ووسيلة عنده واحذروا من الله الغِيَر والزموا جماعتكم لا تصيروا 10
احزابًا * وَٱذْكُرُوا نِعْمَةَ ٱللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ كُنْتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ
قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ اِخْوَانًا e الى آخر القصّة f ۞

ذكر الخبر عمن كان يصلّى بالناس فى مسجد رسول الله
صلّعم حين حُصر عثمان

قال محمّد بن عُمَر حدّثنى ربيعة بن عثمن جاء المؤذّن سَعْدٌ 15
القَرَظ a الى علىّ بن ابى طالب فى ذلك اليوم فقال مَن يصلّى
بالناس فقال علىّ نادِ خالد بن زيد فنادى خلد بن زيد
فصلّى بالناس فانّه لَأوّل يوم عُرف انّ * ابا أَيّوب g خالدُ بن زيد
فكان h يصلّى بهم ايّامًا ثمّ صلّى علىّ بعد ذلك بالناس،

---

a) Cod. s. p. b) Addidi *teschdîd*. c) Cf. supra p. ٣٠٠٨, 1—9. d) Cod. add. جلّ وعز. e) Kor. 3 vs. 98. f) IK الآيتين. g) IA اسم ابى ايّوب الانصارىّ. h) Cod. s. ف.

قال محمّد وحدّثنى عبد الرحمان بن عبد العزيز عن عبد الله ابن ابى بكر بن حَزْم قال جاء المؤذّن الى عثمان فآذنه بالصلاة فقال لا أنزل أصلّى آذهب الى مَن يصلّى فجاء المؤذّن الى علىّ فأمر سَهْلَ *a* بن حُنَيْف فصلّى اليوم الذى حُصر فيه عثمان
5 الحصر الآخر وهو ليلة رُئى هلال ذى الحجّة فصلّى بهم حتّى اذا كان يوم العيد صلّى علىٌّ العيد ثمّ صلّى بهم حتّى قُتل رضه *b* ‹› قال وحدّثنى عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال لمّا حُصر عثمان صلّى بالناس ابو أيّوب ايّامًا ثمّ صلّى بهم علىّ الجُمعة والعيد حتّى قُتل رضه *c* ۞

10 ذكر *d* ما رُثى به من الاشعار

وتقاول *e* الشعراء بعد مقتله فيه فمِن مادحٍ وهاجٍ ومن *نائحٍ باكٍ *f* ومِن سارٍّ فَرِحٍ فكان ممّن يمدحه *g* حَسّان بن ثابت وكَعْب ابن مالك الانصاريّان وتميم بن أُبىّ بن مُقْبل فى آخَرين غيرهم ‹

15 ممّا مدحه به وبكاه حسّان وهجا به قاتله

أتَرَكْتُمُ غَزْوَ *h* الدُّروب *وراءَكُمْ
وَغَزَوْتُمونا *i* عِنْدَ قَبْرِ مُحَمَّدِ
فَلَبِئْسَ هَدْىُ المُسْلمينَ *k* هُدِيْتُمُ

---

a) Cod. سهيل, male, cf. Wüstenfeld, *Regist.* p. 398, Ibn Hadjar II, p. ٢٧٨, cet. *b*) Cod. صلى الله عليه. *c*) Cod. صلى الله عليه وسلم. *d*) Addidi. *e*) Cod. praemittit قال ابو جعفر. *f*) IA ناعٍ وباكٍ. *g*) Cod. s. p., IA مدحه. *h*) Cod. عزوا. *i*) *Dîwân* ed. Tunet. p. ٢٥ وجئتم لقتل قوم. *k*) *Dîw.* الصالحين.

وَلَبِئْسَ *أَمْرُ الفاجِرِ a المُتَعَمِّدِ

إِنْ تُقْدِمُوا b نَجْعَلْ قِرَى c سَرَواتِكُمْ
حَوْلَ المَدِينَةِ كُلَّ لَيْنٍ d مِذْوَدِ

أَو e تُدْبِرُوا فَلَبِئْسَ ما سافَرْتُمُ
وَلِمِثْلِ أَمْرِ *أَمِيرِكُمْ لَمْ يُرْشَدِ f

وَكَأَنَّ أَصْحابَ النَّبِيِّ عَشِيَّةً
بُدْنٌ تُذَبَّحُ g عِنْدَ بابِ المَسْجِدِ

أَبْكِى h أَبا عَمْرٍو لِحُسْنِ بَلائِهِ
أَمْسَى مُقِيمًا i فِى بَقِيعِ الغَرْقَدِ

وقال ايضًا

إِنْ تُمْسِ دارُ ٱبْنِ k أَرْوَى مِنْهُ l خاوِيَةً
بابٌ صَرِيعٌ m وَبابٌ مُحْرَقٌ خَرِبُ

فَقَدْ يُصادِفُ باغِى الخَيْرِ حاجَتَهُ
فِيها وَيَهْوِى n إِلَيْها الذِّكْرُ وَالحَسَبُ

يا أَيُّها النّاسُ أَبْدُوا ذاتَ أَنْفُسِكُمْ
لا يَسْتَوِى الصِّدْقُ عِنْدَ اللّهِ وَالكَذِبُ

---

a) *Dîw.* فعل الجاهل. b) *Dîw.* تقبلوا. c) Cod. قوى. d) *Dîw.* لدن. e) *Dîw.* ان. f) *Dîw.* امامكم لم يهتد. g) *Dîw.* تنحر. h) *Dîw.* فابك metro repugnans. i) IA Tornb. مقيلًا, edd. Bûl. et Kâh. ضجيعا e Tornbergii adnotatione sumptum. k) Cod. om.; *Dîw.* p. ١٢ contra metrum عثمان loco ابن اروى منه. l) IA et Now. اليوم; mox *Dîw.* عالية. m) *Dîw.* صديع. n) *Dîw.* et Now. ويأوى; Now. الجود pro الذكر; reliquos versus om.

*قوموا بحقّ مليك الناس *a* تعترفوا
*بغارة عُصَب *b* من خلفها عُصَب
فيهم خبيث *c* شهاب الموت *d* يقدمهم
مستلئمًا *e* قد بدا فى وجهه الغضب

5 وله فيه اشعار كثيرة ٭ وقال كعب بن مالك الانصارى

يا للرّجال للُبّك *f* المخطوف ولدمعك المترقرق *g* المنزوف
ويح لأمر قد أتانى رائع هدّ *h* الجبال فانقضت برجوف
قتل الخليفة كان أمرًا مفظعًا قامت لذاك بليّة التخويف
قتل الامام له النجوم خواضع والشمس بازغة له بكسوف
10 يا لهف نفسى ان تولّوا غدوة بالنعش فوق عواتق وكتوف
ولّوا ودلّوا فى الضريح أخاهم ما ذا أجنّ ضريحه المسقوف
من نائل او سودد وحمالة *i* سبقت له فى الناس او معروف
كم من يتيم كان يجبر عظمه أمسى بمنزله الضياع يطوف
ما زال يقبلهم ويرأب *k* ظلمهم حتّى سمعت برنّة *l* التلهيف
15 أمسى مقيمًا بالبقيع وأصبحوا متفرّقين قد اجمعوا بخفوف
النار موعدهم بقتل امامهم عثمان ظهرًا فى التلاد *m* عفيف
جمع الحمالة بعد حلم راجح والخير فيه مبيّن معروف

---

a) *Dîw.* الا تنيبوا لامر الله . *b*) *Dîw.* كتائبا عصبا . *c*) Cod., IA et *Dîw.* حبيب . *d*) *Dîw.* الحرب . *e*) *Dîw.* مستسلما . *f*) Cod. الملك; jam moneam hoc carmen, quod apud IA desideratur cujusque alios testes non novi, in codice plerumque punctis carere. *g*) Cod. المرفوق . *h*) Cod. هدا et mox فانقصت برحوف . *i*) In cod. primum وعمله legebatur, sed per ع litteram postea ح ductum est. *k*) E conject.; cod. ياثر; ad ظلمهم in marg. ظلمه adscriptum est. *l*) Cod. بزله . *m*) Conject.; cod. البلاد .

يا كَعْبُ لا تَنْفَكّ تَبْكى مالكًا ما دُمْتَ حَيًّا فى البلاد تَطوفُ
فَٱبْكى *a* ابا عَمْرٍو عَتيقًا واصلًا ولواءهم *b* اذْ كان غَيْرَ سَخيفِ
وَلْيَبْكِه عنْدَ الحفاظ المُعْظَمُ *c* والخَيْلُ بَيْنَ مَقانب وصُفوفِ
قَتَلوكَ يا عُثْمانُ غَيْرَ مُدَنَّسٍ قَتْلًا لَعَمْرُكَ واقِفًا بسَقيفِ

5 وقال حَسّان

مَنْ سَرَّهُ المَوْتُ صِرْفًا لا مِزاجَ لَهُ
فَلْيَأْتِ مَأْسَدَةً *d* فى دارِ *e* عُثْمانا
مُسْتَشْعِرى *f* حَلَقَ الماذىّ *g* قَدْ شُفِعَتْ
قبْلَ *h* المَخاطِمِ بَيْضٌ زانَ *i* أَبْدانا
10 صَبْرًا *k* فِدًى لَكُمُ *l* أُمّى وما وَلَدَتْ
قَدْ يَنْفَعُ الصَّبْرُ فى المَكْروهِ أَحْيانا
* فَقَدْ رَضينا *m* بأَهْلِ الشّأمِ نافِرَةً *n*
وبالأَمِيرِ وبالاخْوانِ اخْوانا
انّى لَمِنْهُمْ وانْ غابوا وانْ شَهِدوا
15 * ما دُمْتُ حَيًّا *o* وما سُمّيتُ حَسّانا
لَتَسْمَعَنَّ وَشيكًا فى دِيارِهِمُ *p*

---

a) Pro فَأَبْكى. *b*) Cod. ولوائهم. Forte legendum اولى لهم. *c*) Cod. المعظم. *d*) IK et Now. مأدبة. *e*) Cod. solus صف. *f*) *Dîw.* p. ٩٨ مستحقبى. *g*) Cod. المذى. *h*) *Dîw.* et Nöldeke, *Delectus* p. 77 فوق; cum cod. faciunt IA et IK; Now. et ʿ*Ikd* hunc versum om.; mox cod. المحاصم. *i*) Cod. ذات. *k*) *Dîw.* ويها. *l*) IK لكما. *m*) *Dîw.* et Nöld. وقد رضيت. *n*) *Dîw.* et Nöld. زافرة. *o*) *Dîw.* et Nöld. حتى الممات. *p*) *Dîw.* et Nöld. دياركم.

اَللّٰهُ أَكْبَرُ يـا *a* ثَـأْرات عُـثْمانـا *b*
يا *c* لَيْتَ شِعْرِى ولَيْتَ الطَّيْرَ تُخْبِرُنى
مـا كـان شَـأْنُ *d* عَلِيّ وٱبْنِ عَفّانـا ۞
وقال الوليد بن عُقْبة بن ابى مُعَيْط يحرّض عُمارة بن عُقْبة
أَلَا إِنَّ خَيْرَ النـاس بَـعْـدَ ثَـلٰـثَـةٍ 5
قَتيلُ التُّجيبيّ ٱلَّذى جاء مِنْ مِصْرِ *e*
فـإِنْ يَكُ ظَنّى بـٱبْنِ *f* أُمّىَ صادِقًـا
عُمـارةَ لا يَطْلُبْ بـذَحْـلٍ *g* ولا وِتْـرِ
يَبيتُ وأَوْتـارُ *h* ٱبْـنِ عَـفّـانَ عِنْـدَهُ
مُخَيِّمَـةٌ بَيْنَ *i* الخَـوَرْنَـقِ والقَـصْـرِ ۞ 10

---

a) IK et Now. او. *b*) Apud IA hîc porro versus sequitur ضَحَّوْا باشمط الخ, quem Now. inter primum et tertium versum habet, addens tamen وقيل انّ البيت الثانى من هذه الابيات ضحوا باشمط ليس له قال بعضهم هو لعِمْران بن حِطّان. IK, qui ceteroquin eundem ordinem observat ac Tab. et IA, eum inter secundum et tertium versum praebet. In Dîwâno deest, Nöld. inter secundum et nostrum septimum inseruit. Cf. etiam Masûdî *Tanbîh* ٢٩٢, 12 seq. Hi praeterea duos versus praeter Tab. IA Now. IK habent et hunc versuum ordinem praebent: 1. 2. [6a Nöld.]. 7. 6. 4. 5. 3. 8. 9. Quorum in ʿ*Ikd* II. ٣٠ occurrunt 1. 5. 7. 6. 6a; ٢٧٢: 1. 3. 9. 5. 7. 6. 6a. — Now. quinque tantum versus habet: 1. 6a. 3. 6. 7. *c*) *Dîw.* et Nöld. بـل. *d*) IA et Now. بين. — Hunc versum genuinum esse jure Nöld. contra IA defendit; jam Tabarîum ea de re ne verbum quidem facere videmus. *e*) Idem versus supra p. ٣٠٢٢, 3—4. *f*) Ita corrigas apud IA Tornberg. *g*) Cod. برحل. *h*) Cod. واوبان. *i*) Cod. فى.

فاجابه الفضل بن عبّاس

أَتَطْلُبُ ثَأْرًا لَسْتَ مِنْهُ ولا لَهُ
وأَيْنَ ٱبْنُ ذَكْوانَ الصَّفُورِىّ مِنْ عَمْرِو
كَما ٱتَّصَلَتْ بِنْتُ الحِمارِ a بِأُمِّها
وتَنْسَى أَباها اذْ b تُسامِى اولى الفَخْرِ
أَلا إِنَّ خَيْرَ النّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ c
وَصِىُّ النَّبِىِّ المُصْطَفَى *عِنْدَ ذى d الذِّكْرِ
وأَوَّلُ مَنْ صَلَّى وصِنْوُ نَبِيِّهِ
وأَوَّلُ مَنْ أَرْدَى الغُواةَ لَدَى بَدْرِ
فلَوْ رَأَتِ الأَنْصارُ ظُلْمَ ٱبْنِ *عَمِّكُمْ
لَكانوا لَهُ مِنْ ظُلْمِهِ e حاضِرِى النَّصْرِ
كَفَى ذاكَ عَيْبًا f أَنْ يُشِيروا بِقَتْلِهِ
وأَنْ يُسْلِمُوهُ لِلأَحابِيشِ مِنْ مِصْرِ

وقال الحُباب بن يَزيد المُجاشعىّ عمّ الفَرَزْدَق

*لَعَمْرُ أَبِيكَ g فلا تَجْزَعَنْ h لَقَدْ ذَهَبَ الخَيْرُ الّا قَلِيلا
لَقَدْ سَفِهَ i النّاسُ فى دِينِهِمْ وخَلَّى ٱبْنُ عَفّانَ شَرًّا طَوِيلا
*أَعاذِلَ كُلُّ k ٱمْرِئٍ هالِكٌ فَسِيرِى الى اللّٰهِ سَيْرًا جَمِيلا ✿

---

a) Cod. الحمان. b) Cod. ان. c) IA eumque secutus Nöld. p. 79 ثلاثة. d) Sec. IA et Nöld.; cod. ولد; sequ. الذكر Nöld. s. art. — In marg. cod. glossa فى نسخة اخرى المصطفى ابدا [sic] الدهر. e) IA et Nöld. أُمّكم بزعمكم كانوا له. f) Cod. عينا. g) Cod. لعمروادمك. h) Cod. s. p.; Mobarrad ۴۴٥, 4 تذهلن. i) Mob. فُتِنَ. k) Conject.; cod. اعاد لكل; Mob. hunc versum om.

خلافة امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب *a*

وفى *b* هذه السنة بويع لعلىّ بن ابى طالب بالمدينة بالخلافة ؞

ذكر الخبر عن بيعة مَن بايعه والوقت الذى بويع فيه

اختلف السَّلَف من اهل السير فى ذلك فقال بعضهم سأل عليًّا

5 اصحابُ رسول الله صلّعم ان يتقلّد لهم وللمسلمين فأبى عليهم

فلمّا *c* ابوا عليه وطلبوا اليه تقلّد ذلك لهم ۞

ذكر الرواية بذلك عمن رواه

حدثنى جَعْفَر بن عبد الله المُحَمَّدىّ قال ثنا عمرو بن حَمّاد

وعلىّ *بن حُسَيْن *d* قالا ثنا حُسين عن ابيه عن عبد الملك

10 ابن ابى سُليمان الفَزارىّ عن سالم بن ابى الجَعْد الأَشْجَعىّ

عن محمّد بن الحَنَفيّة قال كنتُ مع ابى حين قُتل عثمان

رضّه فقام فدخل منزله فأتاه اصحاب رسول الله صلّعم فقالوا انّ

هذا الرجل قد قُتل ولا بُدّ للناس من امام ولا نَجد اليوم

احدًا احقّ بهذا الامر منك لا *e* اقدمَ سابقةً ولا اقربَ من

15 رسول الله صلّعم فقال لا تفعلوا فانّى اكونُ وزيرًا خيرٌ *f* من ان

اكون اميرًا فقالوا لا والله ما نحن بفاعلين حتّى نبايعك قال

ففى المسجد فانّ بيعتى لا تكون خفيًّا *g* ولا تكون الّا عن

a) Cod. add. صلوات الله عليه ورضوانه; alias scriba post علىّ addere solet عليه السلم; ejusmodi formulas equidem nimirum omitto. — In marg. pigmento rubro legitur ذكر بيعة امير المومنين على وخلافته, quae verba cum IA[1] inscriptione magis conveniunt. *b*) Cod. praemittit قال ابو جعفر. *c*) In marg. add. فى نسخة اخرى فلما ابى عليهم. *d*) Cod وحسين. *e*) Addidi sec. IA. *f*) IA خيرا; Now. ut rec. *g*) IA خفيّة; Now. ut rec.

رِضَى المسلمين ‹ قال سالم بن ابى الجَعْد فقال عبد الله بن
عَبّاس فلقد كرهتُ ان يأتى المسجد مخافةَ ان يُشغَب عليه
وابى هو الّا المسجد فلمّا دخل دخل *a* المهاجرون والانصار
فبايعوه ثمّ بايعه الناس ›› وحدّثنى جَعْفَر قال ثنا عمرو وعلىّ
قالا ثنا حُسين *b* عن ابيه عن ابى مَيْمونة عن ابى بشير العابدىّ 5
قال كنتُ بالمدينة حين قُتل عثمان رضّه واجتمع المهاجرون
والانصار فيهم طَلْحَةُ والزُّبَيْر *c* فأتوا عليًّا فقالوا يأبا حَسَن هلُمَّ
نبايعك فقال لا حاجةَ لى فى امركم انا معكم فمَن اخترتم فقد
رضيتُ به *d* فاختاروا والله *e* فقالوا ما نختار غيرك ‹ قال فاختلفوا
اليه بعد ما قُتل عثمان رضّه مِرارًا ثمّ اتوه فى آخِر ذلك فقالوا 10
له انّه لا يصلُح الناس الّا بامرة وقد طال الامر فقال لهم انّكم
قد اختلفتم الىّ وأتيتم *f* وانّى قائل لكم قولًا ان قبلتموه
قبلتُ امركم والّا فلا حاجةَ لى فيه قالوا ما قلتَ من شىء
قبلناه ان شاء الله ‹ فجاء فصعد المنبر فاجتمع الناس اليه فقال
انّى قد كنت كارهًا لامركم فأبيتم الّا ان اكون عليكم الا *g* 15
وانّه ليس لى *h* امر دونكم الّا انّ مفاتيح مالكم معى الا وانّه
ليس لى ان آخذ منه درهمًا دونكم رضيتم قالوا نعم قال اللّهمّ
اشهد عليهم ثمّ بايعهم على ذلك ‹ قال ابو بشير وانا يومئذ
عند منبر رسول الله صلّعم قائم اسمع ما يقول ›› وحدّثنى

a) Inserui. *b*) Cod. حسن. *c*) Cod., ut saepe post haec duo nomina, add. رضوان الله عليهما. *d*) Addidi sec. IA; Now. habet رضيته. *e*) Cod. s. و; IA et Now. tacent. *f*) Cod. وابيتم. *g*) Addidi sec. IA ١٥٦. *h*) Cod. الى.

عُمَر بن شَبّة قال ثنا علىّ بن محمّد قال ثنا ابو بكر الهُذَلىّ عن
ابى المَليح قال لمّا قُتل عثمان رضه خرج علىّ الى السوق وذلك
يوم السبت لثمانى عشرة ليلة خلت من ذى الحجّة فاتّبعه
الناس وبهشوا *a* فى وجهه فدخل حائط بنى عمرو بن مَبْذول
5 وقال لابى عَمْرة بن عمرو بن مِحْصَن أغلق الباب فجاء الناس
فقرعوا الباب فدخلوا فيهم طلحةُ والزُّبير فقالا يا علىُّ أبسط
يدك فبايعه طلحة والزبير فنظر حَبيب بن ذُؤيب الى طلحة
حين بايع فقال *b* اوّل مَن بدأ بالبيعة يد *c* شَلّاء لا يتمّ هذا
الامر وخرج علىٌّ الى المسجد فصعد المنبر وعليه *d* إزار وطاق
10 وعمامة خزّ ونعلاه فى يده متوكّئًا على قوس فبايعه الناس
وجاؤوا بسعد *e* فقال علىٌّ بايعْ قال لا ابايع حتّى يبايع الناس
والله ما عليك منّى بأس قال خلّوا سبيله وجاؤوا بأبن عُمَر *e*
فقال *f* بايعْ قال لا ابايع حتّى يبايع الناس قال ٱئْتنى بحميل
قال لا ارى حميلًا قال الأَشْتَر خلّ عنّى أضربْ عنقه قال علىٌّ
15 دَعُوه انا حميله انّك ما علمتُ لَسَيّئُ الخُلُق صغيرًا وكبيرًا *g*،
وحدّثنى محمّد بن سنان القزّاز قال ثنا اسحاق بن إدريس
قال ثنا هُشَيْم قال ثنا حُمَيْد عن الحَسَن قال رايتُ الزبير بن
العوّام بايع عليًّا فى حَشّ من حشّان المدينة، وحدّثنى
أَحْمَد بن زُهَيْر قال حدّثنى ابى قال ثنا وَهْب بن جَرير قال

a) Cod. s. p. *b*) IA et Now. add. انّا لله. *c*) IA add. له, sed Now. om. *d*) Cod. وعلى et in marg. add. عليه. *e*) Cod. hîc et infra add. رضه. *f*) IA فقالوا; Now. habet فقال مثل قوله. *g*) Cod. ولا كبيرا.

سمعتُ ابى قال سمعتُ يونس بن يزيد الأَيْلىّ عن الزُّهْرىّ قال
بايع الناس علىّ بن ابى طالب فارسل الى الزبير وطلحة
فدعاهما الى البيعة فتلكّى *a* طلحة فقال مالك الأَشْتَر وسلّ سيفه
والله لتُبايعنّ او لأَضربنّ به *b* ما بين عينيك فقال طلحة واين
المهرب *c* عنه فبايعه *e* وبايعه الزبير والناس وسأل طلحةُ والزبير ان 5
يؤمّرهما على الكوفة والبصرة فقال تكونانّ عندى فاتحمّل بكما فانّى
وَحْشٌ *d* لفراقكما، قال الزُّهْرىّ وقد بلغنا انّه قال لهما ان
احببتما ان تُبايعا لى وان احببتما بايعتُكما فقالا بل نُبايعك
وقالا بعد ذلك انّما صنعنا ذلك خَشْيةً على انفسنا وقد عرفنا
انّه لم يكن ليبايعنا فظهرا *e* الى مكّة بعد قتل عثمان بأربعة 10
اشهر، وحدثنى عُمَر بن شَبّة قال دنا ابو الحَسَن قال دنا
ابو مِخْنَف عن عبد المَلك بن ابى سُليمان عن سالم بن ابى
الجَعْد عن محمّد بن الحَنَفيّة قال كنتُ أُمسى مع ابى حين
قُتل عثمان رضه حتّى دخل بيتَه *f* فأتاه ناس من اصحاب رسول
الله صلّعم فقالوا انّ هذا الرجل قد قُتل ولا بُدَّ من امام للناس 15
قال أَوَتكون شورى قالوا انت لنا رِضًى قال فالمسجد اذًا يكون
عن رِضًى من الناس فخرج الى المسجد فبايعه مَن بايعه وبايعَت
الانصار عليًّا الّا نُفَيْرًا يسيرًا فقال طلحة ما لنا من هذا
الامر الّا كحسّة *g* انف الكلب وحدثنى عُمَر قال دنا ابو
الحَسَن قال نا شيخ من بنى هاشم عن عبد الله بن الحَسَن 20

---

a) Pro فتلكّأ; cod. فملكى. *b*) Finis paginae; librarius in initio novae به iteravit et omisit ما. *c*) Cod. المهدب et super eo المدهب. *d*) Cod. s. p. *e*) Cod. ضمرا sine ف; IA وعربا. *f*) Cod. دلله. *g*) Cod. كنحسه.

قال لمّا قُتل عثمان رضه بايعت الانصار عليًّا الّا نُفَيرًا يسيرا
منهم حَسّان بن ثابت وكَعْب بن مالك ومَسْلَمة بن مُخَلَّد وابو
سَعيد الخُدْرىّ ومحمّد بن مَسْلَمة والنعمان بن بَشير وزيد بن
ثابت ورافع بن خَديج *a* وفَضالة بن عُبَيْد وكَعْب بن عُجْرة *b*
5 كانوا عُثْمانيّة ، فقال رجل لعبد الله بن حَسَن كيف ابى هؤلاء
بيعةَ علىٍّ وكانوا عُثْمانيّة قال امّا حَسّان فكان شاعرًا لا يُبالى
ما يصنع *c* وامّا زيد بن ثابت فولّاه عثمان الديوان وبيت المال
فلمّا حُصر عثمان قال يا معشر الانصار كونوا انصارًا للّه مرّتَيْن
فقال *d* ابو أيّوب ما تنصره الّا انّه *e* اكثر لك من العضدان *f* فامّا
10 كعب بن مالك فاستعمله على صدقة مُزَيْنة وترك ما اخذ منهم
له ، قال وحدّثنى مَن سمع الزُّهْرىّ يقول هرب قوم من المدينة
الى الشأم ولم يبايعوا عليًّا ولم يبايعه قُدامة بن مَظْعون وعبد
الله بن سَلام *g* والمُغيرة بن شُعْبة ✿
وقال آخرون انّما بايع طلحة والزُّبير عليًّا كَرْهًا ،
15 وقال بعضهم لم يبايعه الزبير ،

ذكر من قال ذلك

حدّثنى عبد الله بن أَحْمَد المَرْوَزىّ *h* قال حدّثنى ابى قال
حدّثنى سُليمان قال حدّثنى عبد الله عن جَرير بن حازم قال

---

a) Cod. s. p. *b*) Cod. add. رضوان الله عليهم; mox IA et Now. وكانوا. *c*) Cod. صنع. *d*) IA add. له. *e*) Sensu لانّه, ut habet IA. *f*) Cod. العصدان, IA العبدان. *g*) Cod. سلامه; forte e cod. excidit سلام وسلمة بن. *h*) Cod. المرودى, cf. supra p. ٣٠٢٣, 2.

حدّثنى هشام بن ابى هشام مولى[a] عثمان بن عفّان عن شيخ
من اهل الكوفة يحدّثه عن شيخ آخَر قال حُصر عثمان وعلىٌّ
بخَيْبَر فلمّا قدم ارسل اليه عثمان يدعوه فانطلق فقلتُ لَأَنطلقنّ
معه ولأَسمعنّ مقالتهما فلمّا دخل عليه كلّمه عثمان فحمد الله
واثنى عليه ثمّ قال امّا بعدُ فانّ لى عليك حقوقًا حقّ الاسلام 5
وحقّ الاخاء وقد علمتَ انّ رسول الله صلعم حين آخى[b] بين
الصحابة آخى بينى وبينك وحقّ القرابة والصِهْر وما جعلتَ لى
فى عنقك من العهد والميثاق فوالله لو لم يكن من هذا شىء
ثمّ كُنّا انّما نحن فى جاهليّة لكان مُبَطَّأً على بنى عَبْد مَناف
ان يبتزّهم اخو بنى تَيْم مُلْكَهم فتكلّم علىٌّ فحمد الله واثنى عليه 10
ثمّ قال امّا بعدُ فكلُّ ما ذكرتَ من حقّك *علىَّ على[c] ما ذكرتَ امّا
قولك لو كُنّا فى جاهليّة لكان مُبَطَّأً على بنى عبْد مَناف ان
يبتزّهم اخو بنى تَيْم مُلْكَهم فصدقتَ وسيأتيك الخبر ثمّ خرج
فدخل المسجد فرأى أُسامة جالسًا فدعاه فاعتمد على يده
فخرج يمشى الى طلحة وتبعتُه فدخلنا دار طلحة بن عُبيد 15
الله وهى رَجّاسٌ[d] من الناس فقام اليه[e] فقال يا طلحة ما هذا
الامر الذى وقعتَ فيه فقال يأَبا حَسَن بعد ما مسّ الحزام
الطُبْيَيْن[f] فانصرف علىٌّ ولم يُحِرْ اليه شيئا حتّى اتى بيت

---

a) Forte inserendum آل. b) Cod. اخا. c) Cod. على.
d) Cod. primum habuisse videtur وهو حالس, deinde corrector وهو in وهى mutavit, ante حالس addidit ر et expunxit ا loco ل, quam litteram deinde cum ح junxit, ita ut رحلس exsisteret. Simplicem lectionem وهو جالس بين الناس recipere haec nos vetant. e) Cod. عليه. f) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* I, p. 293.

المال فقال آفتحوا هذا الباب فلم يقدر على المفاتيح فقال آكسروه
فكُسر باب بيت المال فقال أَخرِجوا المال فجعل يُعطى الناس فبلغ
الذين فى دار طلحة الذى صنع علىّ فجعلوا يتسلّلون اليه
حتّى تُرك *a* طلحة وَحْدَه وبلغ الخبر عثمان فسُرّ بذلك ثمّ اقبل
5 طلحة يمشى عائدًا الى دار عثمان فقلتُ والله لأَنظرنّ ما يقول
هذا فتبعتُه فاستأذن على عثمان فلمّا دخل عليه قال يا امير
المؤمنين استغفرُ الله واتوب اليه اردتُ امرًا فحال الله *b* بينى وبينه
فقال عثمان انّك والله ما جئتَ تائبًا ولكنّك جئتَ مغلوبًا الله
حسيبُك يا طلحة ؛ وحدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال
10 ثنا محمّد بن عُمَر قال حدّثنى ابو بكر بن اسماعيل بن محمّد *c*
ابن سعد بن ابى وقّاص عن ابيه عن سعد قال قال طلحة
بايعتُ والسيف فوق رأسى فقال سعد لا ادرى والسيف على
رأسه ام لا الّا انّى اعلم انّه بايع كارهًا ؛ قال وبايع الناس عليًّا
بالمدينة وتربّص سبعة نفر فلم يبايعوه منهم سعد بن ابى وقّاص
15 ومنهم ابن عُمَر *d* وصُهَيْب وزيد بن ثابت ومحمّد بن مَسْلَمة
وسَلَمة *e* بن وَقْش وأُسامة بن زيد *f* ولم يتخلّف احد من
الانصار الّا بايع فيما نعلم *g* ؛ وحدّثنا الزُبير بن بَكّار قال
حدّثنى عمّى مُصْعَب بن عبد الله قال حدّثنى ابى عبد الله

---

a) Cod. نزل. *b*) Cod. add. عز وجل. *c*) Cod. iterat verba بن عمر قال الح. *d*) Cod. hîc et infra add. رحه. *e*) Cod. et Now. ومسلمه, falso, spectatur enim سلمة بن سلامة بن وَقْش Wüstenf., *Reg.* 404; *Gen. Tab.* 13, 31—29. *f*) Cod. add. رضوان الله عليهم. *g*) Cod. s. p.

ابن مُصْعَب عن موسى بن عُقْبة عن ابى حبيبة a مولى الزبير
قال لمّا قتل الناس عثمان رضه وبايعوا عليًّا جاء علىّ الى الزبير
فاستأذن عليه فأعلمتُه به فسلّ السيف ووضعه تحت فراشه
ثمّ قال آئذنْ له فأذنتُ له فدخل فسلّم على الزبير وهو واقفٌ
بنحوه b ثمّ خرج فقال الزبير لقد دخل المرء c ما اقصاه d قُم فى 5
مقامه فأنظر هل ترى من السيف شيـًا فقمتُ فى مقامه فرايت
ذُباب السيف فأخبرتُه فقال ذاك اعجلَ الرجلَ فلمّا خرج علىٌّ
سأله الناس فقال وجدتُ ابرّ ابن أُخت وأَوْصَلَه فظنّ الناس
خيرًا فقال e علىٌّ انّه بايعه ٭ وممّا كتب به الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف بن f عمر قال ثنا محمّد بن عبد الله بن 10
سَواد بن نُوَيْرة وطلحة بن الأَعْلَم وابو حارثة وابو g عثمان قالوا
بقيت المدينة بعد قتل عثمان رضه خمسة ايّام واميرها الغافقىّ
ابن حَرْب يلتمسون مَن يُجيبهم الى القيام بالامر فلا يجدونه يأتى
المصريّون عليًّا فيختبئ منهم ويلوذ بحيطان المدينة فاذا لقوه
باعَدَهم وتبرّأ منهم ومن مقالتهم مرّة بعد مرّة ويطلب الكوفيّون 15
الزبير فلا يجدونه فارسلوا اليه حيث هو رُسُلًا فباعدهم وتبرّأ من
مقالتهم ويطلب البصريّون طلحة فاذا لقيهم باعدهم وتبرّأ من
مقالتهم مرّة بعد مرّة وكانوا مجتمعين على قتل عثمان مختلفين
فيمن يَهْوَوْن فلمّا لم يجدوا مُمالِئًا ولا مُجيبًا جمعهم الشرّ على
اوّل مَن اجابهم وقالوا لا نُولّى احدًا من هؤلاء الثلثة فبعثوا الى 20

---

a) Cod. s. p.; cf. supra p. ٢٩٨١, 15 et ann. p. b) Cod. بحوه. c) Cod. الامر. d) Cod. قصده. e) Cod. s. ف. f) Cod. عن. g) Cod. وابن.

سعد بن ابى وقّاص وقالوا انّك من اهل الشورى فرأيُنا فيك
مُجتمِعٌ فتقدّم نبايعْك فبعث اليهم انّى وابنَ عُمَر خرجنا منها
فلا حاجةَ لى فيها على حال، وتمثّل

لا تَخْلطَنَّ خَبيثات بِطَيِّبَةٍ وَٱخْلَعْ ثيابَكَ مِنْها وَٱنْجُ عُرْيانا

5 ثم انّهم اتوا ابن عُمَرٍ عبدَ الله فقالوا انت ابن عمر فقُم بهذا
الامر فقال انّ لهذا الامر انتقامًا والله لا اتعرَّضُ له فالتمسوا
غيرى فبقوا حَيارَى لا يدرون ما يصنعون والامر امرهم،
وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سَهْل بن يوسف
عن القاسم بن محمّد قال كانوا اذا لقوا طلحة ابى وقال

10 ومِنْ عَجَبِ الأَيّامِ والدَّهْرِ أَنَّنى بَقيتُ وَحيدًا لا أُمِرُّ ولا أُحْلى

فيقولون انّك لَتُوعِدُنا فيقومون فيتركونه فاذا لقوا الزبير وارادوه *a*
ابى وقال

متى انت عن دارٍ *بفَيْحانَ راحِلٌ
وباعتها يُحْنوا عليك الكَتائبُ *b*

15 فيقولون انّك لتوعدنا فاذا لقوا عليًّا وارادوه *a* ابى وقال

لو أَنَّ قَوْمى طاوَعَتْنى سَراتُهُمْ أَمَرْتُهُمْ أَمرًا يُديخُ الأَعادِيا

فيقولون انّك لتوعدنا فيقومون ويتركونه، وحدثنى عُمَر بن
شَبّة قال دنا ابو الحَسَن المَدائنىّ قال نا مَسْلَمة بن مُحارِب
عن داود بن ابى هِنْد عن الشَّعْبىّ قال لمّا قُتل عثمان
20 رضه اتى الناس عليًّا وهو فى سوق المدينة وقالوا له ٱبسطْ يدك
نبايعْك قال لا تَعْجَلوا فانّ عُمَر كان رجلًا مباركًا وقد اوصى

---

a) Cod. اراده. *b*) Cod. s. p.

بها شورى فـأمهلوا يجتمع الناس ويتشاورون فارتـدّ الناس عن
عليّ ثم قال بعضهم *a* ان رجع الناس الى امصارهم بقتل عثمان
ولم يقم بعده قائم بهذا الامر لم نأمن اختلاف الناس وفساد
الأمّة فعادوا الى عليّ فأخذ الأشْتَرُ بيده فقبضها عليٌّ فقال
*ابْعَدَ ثلثة *b* اما والله لئن تركتها * لتقصرنّ عينيك *c* عليها حينًا 5
فبايعَتْه العامّة واهل الكوفة يقولون انّ اوّل مَن بايعه الأشْتَر،
وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى حارثة
وابى عثمان قالا *d* لمّا كان يوم الخميس على رأس خمسة ايّام من
مَقْتَل عثمان رضّه جمعوا اهلَ المدينة فوجدوا سعدًا والزبير
خارجَيْن ووجدوا طلحة فى حائط له ووجدوا بنى أُمَيّة قد 10
هربوا الّا مَن لم يُطِق الهرب وهرب *e* الوليد وسعيد الى مكّة
فى اوّل مَن خرج وتبعهم مروان وتتابع على ذلك مَن تتابع فلمّا
اجتمع لهم اهل المدينة قال لهم اهل مِصْر انتم اهل الشورى
وانتم تعقدون الامامة وامرُكم عابرٌ *f* على الأُمّة فانظروا رجلًا
تنصبونه ونحن لكم تَبَعٌ فقال الجُمْهور عليٌّ بن ابى طالب نحن 15
به راضون ،، واخبرنا عليّ بن مُسْلِم قال دمآ حَبّان بن هلال
قال دمآ جَعْفَر بن سُلَيْمان عن عَوْف قال امّا انا فأشهد انّى
سمعت محمّد بن سيرين يقول انّ عليًّا جاء فقال لطلحة ابسطْ
يدك يا طلحة لأُبايعك فقال طلحة انت احقُّ وانت امير
المؤمنين فابسطْ يدك قال فبسط عليٌّ يده فبايعه ،، وكتب 20

a) IA et Now. add. لبعض. *b*) Cod. s. p. *c*) Cod. لبقصرن عسىك. *d*) Cod. قالوا. *e*) Supplevi ex IA. *f*) Cod. s. p.; IA et Now. جائز.

الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا فقالوا
لهم دونكم يا أهل المدينة فقد اجّلناكم يومين *a* فوالله لئن لم
تفرغوا *b* لنقتلنّ غدًا عليًّا وطلحة والزبير وأُناسًا كثيرًا فغشى
الناس عليًّا فقالوا نبايعك فقد ترى ما نزل بالاسلام وما ابتُلينا
5 به من *ذوى القُرْبى *c* فقال علىّ *d* دَعونى والتمسوا غيرى فانّا
مستقبلون امرًا له وجوه وله الوان لا تقوم له القلوب ولا تثبت
عليه العقول فقالوا ننشدك اللهَ *e* الا ترى ما نرى *f* الا ترى
الاسلام الا ترى الفتنة الا تخاف اللهَ *g* فقال قد اجبتُكم لِما
ارى وٱعلموا *h* إن اجبتُكم ركبتُ بكم ما اعلمُ وان تركتمونى فانّما
10 انا كأحدكم الّا انّى *i* اسمعُكم وأَطْوَعُكم لِمَن ولّيتموه امرَكم ثم
افترقوا على ذلك واتّعدوا الغد وتشاور الناس فيما بينهم وقالوا
إن دخل طلحة والزبير فقد استقامت فبعث البصريّون الى
الزبير بَصْريًّا وقالوا ٱحذَرْ لا تُحابه *k* وكان رسولهم حُكَيْم بن
جَبَلة العَبْدىّ فى نفر فجاءوا به يحدونه بالسيف والى طلحة
15 كوفيًّا وقالوا له ٱحذر لا تُحابه فبعثوا الأَشْتَر فى نفر فجاءوا به
يحدونه *l* بالسيف واهلُ الكوفة واهل البصرة شامتون بصاحبهم
واهلُ مصر فَرِحون بما *m* اجتمع عليه اهل المدينة وقد خشع

---

a) IA et Now. يومكم. *b*) Sec. IA et Now.; cod. دىرحوا. *c*) IA et Now. بين القرى. *d*) Cod. عليه عليه السلام. *e*) Cod. add. عز وجل. *f*) Cod. s. p.; IA et Now. نحن فيه. *g*) Cod. add. سبحانه. *h*) IA et Now. add. انّى. *i*) IA et Now. add. من. *k*) Cod. hîc et mox ىحابيه; IA ut rec., Now. om. *l*) Cod. ىحدوىه. *m*) IA male فلمّا, sed Now. لما.

اهلَ الكوفة واهل البصرة ان صاروا اتباعًا لاهل مِصْرٍ وحِشْوَةً a
فيهم وازدادوا بذلك على طلحة والزبير غيظًا فلمّا اصبحوا من
يوم الجُمعة حضر الناس المسجد وجاء علىٌّ حتّى صعد المنبر
فقال يا أيّها الناس عن مَلَإٍ b واذن انّ هذا امركم ليس لأحد
فيه حقّ الّا مَن امرتم وقد افترقنا بالامس على امر فإن شئتم 5
قعدتُ لكم والّا فلا أَجِدُ c على احد فقالوا نحن على ما فارقناك
عليه بالامس وجاء القوم بطلحة فقالوا بايِعْ فقال انّى انّما أُبايع
كَرْهًا فبايع وكان به شَلَلٌ d اوّلَ الناس وفى الناس رجل يعتاف
فنظر من بعيد فلمّا راى طلحةَ اوّلَ مَن بايع قال * انّا لله وانّا
اليه راجِعُونَ e اوّلُ يد بايعت امير المؤمنين يدٌ شَلّاءُ لا يتمّ 10
هذا الامر ثمّ جيء بالزبير f فقال مثل ذلك وبايع وفى الزبير
اختلاف ثمّ جيء بقوم كانوا قد تخلّفوا فقالوا g نبايع على اقامة
كتاب الله h فى القريب والبعيد والعزيز والذليل فبايعهم ثمّ قام
العامّة فبايعوا ، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن ابى زُهَيْر الأَزْدىّ عن عبد الرحمان بن جُنْدَب عن ابيه قال 15
لمّا قُتل عثمان رضّه واجتمع الناس على علىّ ذهب الأَشْتَر فجاء
بطلحة فقال له دَعْنى انظر ما يصنع الناس فلم يَدَعْه وجاء
به يتُلّه تلًّا عنيفًا وصعد المنبر فبايع ، وكتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قَيْس عن الحارث الوالبىّ

---

a) Cod. s. p. b) Cod. ملاد. c) IA Tornberg et Now. احد, edd. Bûl. et Kâh. آخذ. d) Cod. سال. e) Kor. 2 vs. 151. f) Cod. بالوصى. g) Cod. ىعال. h) Cod. add. عز وجل.

قال جاء حُكَيْم بن جَبَلة بالزبير حتّى بايع فكان الزبير يقول
جاءنى لصّ من لصوص عبد القَيْس فبايعتُ واللُّجّ على عُنُقى،
وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
قالا وبايع الناس كلّهم ❁

5 قال ابو جعفر وسمح *a* بعد هؤلاء الذين اشترطوا الذين جىء
بهم وصار الامر امر اهل المدينة *b* وكانوا كما كانوا فيه وتفرّقوا الى
منازلهم لولا مكانُ النُّزّاع والغوغاء فيهم ❁

اتّساق *c* الامر فى البيعة لعلىّ بن ابى طالب عمّ

وبويع *d* علىّ يوم الجُمعة لخمس بقين من ذى الحجّة والناس
10 يحسُبون *من يوم قُتل *e* عثمان رضه فاوّلُ خُطبة خطبها علىّ
حين استُخلف فيما كتب به الىّ السرىّ عن شعيب عن
*سيف عن *f* سُلَيْمان بن ابى *g* المُغيرة عن علىّ بن الحُسين
حمد الله *h* واثنى عليه فقال انّ الله عزّ وجلّ انزل كتابًا هاديًا
بيّن فيه الخير والشرّ فخُذوا بالخير ودَعوا الشرّ الفرائضَ *i* أَدُّوها
15 الى الله سبحانه يُؤدِّكم *k* الى الجنّة انّ الله حرّم حُرَمًا غيرَ مجهولة
وفضّل حُرْمة المُسْلم على الحُرَم كلّها وشدّ بالاخلاص والتوحيد *l*
المسلمين والمسلم مَن سلم النَّاسُ من لسانه ويده الّا بالحقّ
لا يحلّ أَذَى المسلم الّا بما يَجِبُ بادروا امرَ العامّة وخاصّةُ

---

a) Cod. وسمحوا. *b*) In marg. فى نسخة اخرى وكلمتهم وكانوا كما كانوا. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. praemittit قال ابو جعفر. *e*) IA ببيعته (l. قتل) من قبل; Now. haec om. *f*) Addidi. *g*) Fortasse delendum, cf. *Tabacât al-Hoff.* 5, 48 et Belâdh. ٣٩ et ٨١. *h*) Cod. add. عز وجل. *i*) IA bis ponit. *k*) Cod. دودكم. *l*) IA add. حقوق.

احدكم الموتُ فانّ الناس أَمامكم *وانّ ما *a* من خلفكم الساعةُ تحدوكم تَخفَّفوا *b* تَلْحَقوا فانّما ينتظر الناسُ *c* أُخراهم اتّقوا الله عبادَه *d* فى عباده وبلاده انّكم مسؤولون حتّى عن البقاع والبهائم أَطيعوا الله عزّ وجلّ ولا تعصوه واذا رايتم الخير فخُذوا به واذا رايتم الشرّ فدَعوه *وَٱذْكُروا اِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ *e*، 5
ولمّا فرغ علىٌّ من خُطبته وهو على المنبر قال المصريّون

خُذْهـا وَٱحْذَرًا أَبـا حَسَنْ   اِنّـا نُمِرُّ الأَمْـرَ اِمرارَ الرَّسَنْ

وانّما الشعر

خُذْها اِلَيْكَ وَٱحْذَرًا ابا حَسَنْ

فقال علىٌّ مُجيبًا

انّى *f* عَجَزْتُ عَجْزَةً ما أَعْتَذِرْ   سَوْفَ أَكيسُ بَعْدَها وأَسْتَمِرّْ 10

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا ولمّا اراد علىٌّ الذهاب الى بيته قالت السَّبائيّة

خُذْها اِلَيْكَ وَٱحْذَرًا ابا حَسَنْ   انّـا نُمِرُّ الأَمْرَ اِمْرارَ الرَّسَنْ

صَوْلَةَ أَقْوامٍ كَأَسْدادِ *g* السُّفُنْ   بِمَشْرَفِيّاتٍ كَغُدْرانِ اللَّبَنْ

وَنَطْعُنُ المُلْكَ بِلَيْنٍ كَالشَّطَنْ   حتّى يُمَرَّنَ *h* على غَيْرِ عَنَنْ 15

فقال علىٌّ وذكر تَرْكَهم العسكر *والكَيْنونةَ على عِدَةٍ ما مُنُّوا حين غمزوهم *i* ورجعوا اليهم فلم يستطيعوا ان يمتنعوا حتّى *k*

---

a) Cod. وادما. *b*) Cod. s. p.; IA Tornb., typothetae puto errore تَخَفَّفوا, v. l. et edd. Bûl. et Kâh. خَفَّفوا. *c*) IA بالناس. *d*) IA عباد الله. *e*) Kor. 8 vs. 26. *f*) Supplevi hîc et infra ex IA. *g*) IA كأشداد; deinde cod. الرسن. *h*) IA Tornb. يُمَرِّرن; edd. Bûl. et Kâh. يَمرون; cod. يمرن. *i*) Cod. s. p. et voc. *k*) In cod. hîc iterum verba ما منوا — دمسعوا sequuntur, sed a prima manu deleta. Manet igitur lacuna.

انّى عَجَزْتُ عَجْزَةً لا أَعْتَذِرْ سَوْفَ أَكِيسُ بَعْدَهَا وَأَسْتَمِرّْ
أَرْفَعُ *a* مِنْ ذَيْلِيَ ما كُنْتُ أَجُرّْ وَأَجْمَعُ الأَمْرَ الشَّتِيتَ *b* المُنْتَشِرْ
إِن لَمْ يُشَاغِبْنِى *c* العَجُولُ المُنْتَصِرْ *او يَتْرُكُونِى *d* والسِلاحُ يُبْتَدَرْ *e*

واجتمع الى علىّ بعد ما دخل طلحة والزبير فى عِدّة من
5 الصحابة فقالوا يا علىّ انّا قد اشترطنا اقامة الحدود وانّ هؤلاء
القوم قد اشتركوا فى دم هذا الرجل واحلّوا بأَنفسهم فقال لهم
يا اخْوَتاهْ انّى لست اجهل ما تعلمون ولكنّى كيف اصنع بقوم
يملكونا *f* ولا نملكهم ها هم هؤلاء قد ثارت معهم عُبْدانكم وثابت
اليهم اعرابكم وهم خَلالَكم *g* يسومونكم ما شاؤوا فهل ترون موضعًا
10 لقُدْرة على شىء مما تُريدون قالوا لا قال فلا والله لا ارى الّا رأيًا
ترونه *ان شاء الله *h* انّ هذا الامر امرُ جاهليّة وانّ لهؤلاء
القوم مادّةً وذلك انّ الشيطان *i* لم يَشْرَع شريعةً قطُّ فيَبْرَح
الارضَ مَن *اخذ بها *k* ابدًا انّ الناس من هذا الامر إن حُرّك
على امورٍ فرْقةٌ ترى ما ترون وفرقة ترى ما لا ترون وفرقة *l* لا
15 ترى هذا ولا هذا حتّى يَهْدَأَ *m* الناس وتقع *n* القلوب مواقعها
وتؤخَذ *o* الحقوق فَٱهْدَءوا عنّى وَٱنظروا ما ذا يأتيكم ثمّ عودوا ،

---

a) Cod. وارفع. *b*) Cod. السنيت. *c*) Cod. سياعبنى. *d*) IA ان تتركونى. *e*) Cod. ينبدر. *f*) IA يملكوننا. *g*) Cod. s. p.; IA خلاطكم (Now. خلاصاكم), sed v. l. جلابكم, sub quo latet خلالكم. *h*) IA et Now. ابدًا الّا ان يشاء. *i*) Cod. add. ان. *k*) Cod. احدها, sed in marg. additur فى نسخة آخذ بها اخرى فيبرح الارض من احدبها et IA; Now. tacet. *l*) IA Tornb. add. ما, quod delerunt edd. Bûl. et Kâh., et apud Now. deest. *m*) Cod. دبهد. *n*) Cod. ودمع. *o*) Cod. s. p.

واشتدّ *a* على قُرَيْش وحال *b* بينهم وبين الخروج على حالها وانّما
هيّجه على ذلك هَرَب بنى أُميّة وتفرُّق القوم وبعضهم يقول والله
*لئن ازداد *c* الامر لا قدرنا على انتصار من هؤلاء الاشرار لَنترك هذا
الى ما قال علىٌّ امثلُ، وبعضهم يقول نقضى الذى علينا ولا
نؤخّره ووالله انّ عليًّا لَمُسْتَغْنٍ *d* برأيه وامرِه عنّا ولا نراه الّا 5
سيكون على قُرَيْش اشدَّ من غيره *e* فذُكر ذلك لعلىّ فقام فحمد
الله واثنى عليه وذكر فضلهم وحاجته اليهم ونَظَره لهم وقيامه
دونهم وانّه ليس له *f* من سلطانهم الّا ذلك والاجر من الله عزّ
وجلّ عليه، ونادى برئت الذمّة من عبد *g* لم يرجع الى مواليه
فتذامرت السبائيّة والاعراب وقالوا لنا غدًا مثلها ولا نستطيع 10
نحتجّ فيهم بشىء، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن محمّد وطلحة قالا خرج علىٌّ فى اليوم الثالث على الناس
فقال يا ايّها الناس أَخرِجوا عنكم الاعراب وقال يا معشر الاعراب
ٱلحقوا بمياهكم فأَبت السبائيّة واطاعهم الاعراب ودخل *h* علىٌّ
بيته ودخل عليه طلحة والزبير وعدّة من اصحاب النبىّ صلعم 15
فقال دونكم ثأركم فٱقتلوه فقالوا عَشوا *i* عن ذلك قال هم والله
بعد اليوم اعشى *i* وآبى *k* وقال

---

a) Now. add. علىّ. *b*) Cod. وقال. *c*) Cod. لادن ازاداد; IA et Now. tacent. *d*) Cod. المستعن. *e*) Cod., in quo hîc pagina terminatur, in initio sequentis iterat verba عنا ولا — من غيره. *f*) Addidi sec. IA. *g*) IA لا et mox مولاه; apud Now. haec omnia desunt. *h*) IA c. ف. *i*) Cod. et IA Tornb. s. p.; v. l. et edd. Bûl. et Kâh. عتوا et mox اعتى. *k*) Cod. والى, IA om.

لو *a* انّ قومى طاوعتْنى *b* سَراتُهم   أمرتُهم أمْرًا يُديخُ *c* الأعاديا

وقال طلحة دَعْنى فَلْآتِ *d* البصرة فلا يفجَأُك الّا وانا فى خيل فقال حتّى انظر فى ذلك، وقال الزبير دعنى آتِ الكوفة فلا يفجأك الّا وانا فى خيل فقال حتّى انظر فى ذلك، وسمع المُغيرة بذلك
5 المجلس فجاء حتّى دخل عليه فقال انّ لك حقّ الطاعة والنصيحة وانّ الرأى اليوم *تحرز به *e* ما فى غدٍ وانّ الضّياع اليوم تُضيّع *f* به ما فى غدٍ أَقْرِرْ معاوية على عمله وأَقْرِرِ ابن عامر على عمله وأَقْرِر العُمّال على اعمالهم حتّى اذا اتَتْك طاعتهم وبيعة الجنود استبدلتَ او تركتَ قال حتّى انظر فخرج من عنده وعاد
10 اليه من الغد فقال انّى اشرتُ عليك بالامس برأى وانّ الرأى ان *g* تُعاجلهم بالنزوع *h* فيعرف السامع من غَيْره *i* ويستقبل امرك ثمّ خرج وتلقّاه ابن عبّاس خارجًا وهو داخل فلمّا انتهى الى علىّ قال رايتُ المغيرة خرج من عندك ففيما جاءك قال جاءنى امس بذَيّةَ وذَيّةَ وجاءنى اليوم بذيّة وذيّة فقال امّا امس فقد نصحك
15 وامّا اليوم فقد غشّك قال فما الرأى قال كان الرأى ان تخرج حين قُتل الرجل او قبل ذلك فتأتى مكّة فتدخل دارك وتغلق عليك بابك فان كانت العرب جائلةً *k* مضطربةً فى اثرك لا تجد غيرك فامّا اليوم فانّ فى بنى أُميّة مَن *g* يستحسنون الطلب بأن يُلزِموك شُعْبة من هذا الامر ويشبّهون على الناس ويطلبون مثل

---

a) IA ولو. *b*) Cod. اطاعسى. *c*) Cod. يديح, IA يذبح, cf. supra p. ٣٠٧٤, 16. *d*) Cod. فلاى, mox اى, IA Tornb. et Bûl. hîc et mox آتى, Kâh. آت. *e*) Cod. دىحرزىه. *f*) Cod s. p. et *teschdîd*, IA Tornb. يصيّع, edd. Bûl. et Kâh. يضيع. *g*) Addidi. *h*) Cod. بالنزّوع. *i*) Cod. s. p. *k*) Cod. دىحائلة.

ما طلب اهل المدينة ولا تقدر على ما يُريدون ولا يقدرون عليه ولو صارت الامور اليهم حتّى يصيروا فى ذلك أَمْوَتَ لحقوقهم واتركَ *a* لها الّا ما يعجّلون *b* من الشُّبْهة، وقال المُغيرة نصحتُه والله فلمّا لم يقبل غششتُه وخرج المغيرة حتّى لحق بمكّة،، حدّثنى الحارث عن ابن سعد عن الواقدىّ قال حدّثنى ابن ابى سَبْرة 5 عن عبد الحميد بن سُهَيْل عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة عن ابن عبّاس قال دعانى عثمان فاستعملنى على الحجّ فخرجتُ الى مكّة فاقمتُ للناس الحجّ وقرأتُ عليهم كتاب عثمان اليهم ثمّ قدمتُ المدينة وقد بويع لعلىّ فأتيتُه فى داره فوجدتُّ *c* المُغيرة ابن شُعْبة مستخليًا به فحبسنى حتّى خرج من عنده فقلتُ 10 ما ذا قال لك هذا فقال قال لى قبل مرّته هذه أَرسلْ الى عبد الله بن عامر والى معاوية والى عُمّال عثمان بعهودهم تُقِرّهم *d* على اعمالهم ويبايعون لك الناسَ فانّهم يُهْدِئون *e* البلاد ويُسكِنون الناس فأبيتُ ذلك عليه يومئذ وقلتُ والله لو كان ساعة من نهار لاجتهدتُ فيها رأيى ولا ولّيتُ هؤلاء ولا مثلُهم يُوَلَّى قال 15 ثمّ انصرف من عندى وانا اعرف فيه انّه يرى *f* انّى مُخطئ ثمّ عاد الىّ الآن *g* فقال انّى اشرتُ عليك اوّل مرّة بالذى *h* اشرتُ عليك وخالفتَنى فيه ثمّ رايتُ بعد ذلك رأيًا وانا أرى ان تصنع الذى رايتَ فتنزعهم وتستعين بمن تثق به فقد كفى

a) Cod. وانزل. *b*) Cod. يعجلوا. *c*) Cod. فوجده. *d*) Cod. وتقرهم. *e*) Cod. يهدون. *f*) IA يودّ, sed Now., cum يرى magis congruens, يدى. *g*) Inserui sec. IA et Now. *h*) Cod. s. ب.

الله *a* وهم اهْوَنُ شوكةً مما كان ، قال ابن عبّاس *b* فقلتُ لعلىّ امّا المرّة الاولى فقد نصحك وامّا المرّة الآخرة فقد غشّك قال له علىّ ولِمَ نصحنى قال ابن عبّاس لأنّك تعلم انّ معاوية واصحابه اهل دنيا فمتى تُثبتْهم *c* لا يُبالوا *d* بمن ولى هذا الامر ومتى تعزلهم
5 يقولوا *e* اخذ هذا الامر بغير شورى وهو قتل صاحبنا ويؤلّبون *f* عليك فينتقض *g* عليك اهل الشأم واهل العراق مع انّى لا آمَنُ طلحةَ والزبيرَ ان يكرّا عليك فقال علىّ امّا ما ذكرتَ من اقرارهم فوالله ما اشكّ انّ ذلك خير فى عاجل الدنيا لاصلاحها وأمّا الذى يلزمنى من الحقّ والمعرفة بعُمّال عثمان فوالله لا أولّى
10 منهم احدًا ابدًا فإن اقبلوا فذلك خير لهم وإن ادبروا بذلتُ لهم السيف قال ابن عبّاس فأَطِعْنى وٱدخلْ دارك وٱلحقْ بمالك بيَنْبُعَ *h* وٱغلقْ بابك عليك فانّ العرب تجول جولة وتضطرب ولا تجد غيرك فانّك والله لئن نهضتَ مع هؤلاء اليوم *i* ليحمّلنّك الناس دم عثمان غدًا *k* فأبى علىّ فقال لٱبن عبّاس سِرْ الى
15 الشأم فقد ولّيتُكها فقال ابن عبّاس ما هذا برأىٍ معاويةُ رجل من بنى أُميّة وهو ابن عمّ عثمان وعامله على الشأم ولستُ آمنُ ان يضرب عُنُقى لعثمان *l* أَوْ أَدْنَى ما هو صانعٌ ان *m* يحبسنى

---

a) Cod. add. عزّ وجلّ. *b*) Cod. add. رضه. *c*) Cod. ثلبتهم, IA ثبّتّهم, sed Now. دمسهم. *d*) IA et Now. يبالون et من s. ب. *e*) Cod. et IA يقولون, sed Now. ut rec.; mox cod. احدوا. *f*) Cod. ودولفون. *g*) Cod. s. p.; IA فتنتقض et om. اهل; Now. ut recensui. *h*) Sec. IA; cod. تلبيع, Now. ينبغ. *i*) Now. القوم. *k*) Supplevi ex IA et Now. *l*) IA et Now. c. ب; mox cod. اوادى, IA et Now. وانّ ادنى. *m*) Cod. وانّ.

فيتحكّم علىّ ، فقال له علىّ ولِمَ قال لقرابة ما بينى وبينك وانّ
كلّ ما حُمل عليك حُمل علىّ ولكن اكتبْ الى معاوية فمَنّه
وعِدْهُ فأبى علىّ وقال والله لا كان هذا ابدًا ، قال محمّد
وحدّثنى هشام بن سعد عن a ابى هلال قال قال ابن عبّاس
قدمتُ المدينة من مكّة بعد قتل عثمان رضه بخمسة ايّام 5
فجئتُ عليًّا ادخل عليه فقيل لى عنده المُغيرة بن شُعْبة
فجلستُ بالباب ساعة فخرج المغيرة فسلّم علىّ فقال متى قدمتَ
فقلتُ الساعةَ فدخلتُ على علىّ فسلّمتُ عليه فقال لى لقيتَ
الزُّبَيْر وطلحة قال قلتُ لقيتُهما بالنَّواصف b قال مَن معهما قلتُ
ابو سعيد بن الحارث بن هشام فى فئة c من قُرَيْش فقال علىّ 10
اما انّهم لن يَدَعوا ان يخرجوا يقولون نطلب بدم عثمان والله
نعلم انّهم قَتَلة عثمان قال ابن عبّاس يا امير المؤمنين أَخبرْنى
عن شأن المُغيرة ولِمَ خلا بك قال جاءنى بعد مقتل عثمان
بيومَيْن فقال لى أَخْلِنى ففعلتُ فقال انّ النُّصْح رخيص وانت
بقيّة الناس وانّى لك ناصح وانّى أُشير عليك بردّ عُمّال عثمان 15
عامَك هذا فاكتبْ d اليهم باثباتهم على اعمالهم فاذا بايعوا لك
واطمأنّ الامر لك عزلتَ من احببتَ واقررتَ من احببتَ فقلتُ
والله لا أُدهن e فى دينى ولا أُعطى الدنىّ f فى امرى قال فان
كنتَ قد ابيتَ علىّ فأنزعْ مَن شئتَ واتركْ معاويةَ فانّ لمعاوية

---

a) Cod. دس. *b*) Cod. بالمواصف, cf. Jâcût III, ٥٨٤, ult. *c*) Cod. فية. *d*) Cod. فكتب. *e*) IA. et اداهن Now. *f*) IA et Now. الدنيّة, ut supra p. ١٥٤٥, 18 et ١٥٤٦, 2.

جُرْأَةً وهو فى اهل الشأم يُسْمَع منه ولك حُجّة فى اثباته كان
عُمَر بن الخطّاب قد ولّاه الشأمَ كلّها فقلتُ لا والله لا أَستعمل
معاوية يومَيْن ابدًا فخرج مِن عندى a على ما اشار به ثمّ عاد
فقال لى انّى اشرتُ عليك بما اشرتُ به فأبيتَ علَىَّ ثمّ نظرتُ
5 فى الامر فاذا انت مُصيبٌ لا ينبغى لك ان تأخذ امرك بخُدْعة
ولا يكونَ b فى امرك دُلْسة قال فقال ابن عبّاس فقلتُ لعلىّ امّا
اوّل ما اشار به عليك فقد نصحك وامّا الآخِر فغشّك وانا أُشير
عليك بأن تُثبِت معاوية فان بايع لك فعلَىَّ ان اقلعه من
منزله قال علىٌّ لا والله لا أُعطيه الّا السيف قال ثمّ تمثّل
10 بهذا البيت

ما ميتةٌ اِن مُتُّها غَيْرَ عاجِزٍ بعارٍ اذا ما غالتِ النفسَ غولُها

فقلتُ يا امير المؤمنين انت رجل شجاع لستَ بأَرِبٍ بالحرب
اما سمعتَ رسول الله صلّعم يقول *الحَرْبُ خُدَعَةٌ c فقال علىٌّ
بلى فقال ابن عبّاس اما والله لئن اطعتَنى لأَصْدُرنّ بهم بعد
15 وِرْدٍ ولأَتركنّهم ينظرون فى دُبُر الامور لا يعرفون ما كان وجهُها فى
غير نُقْصان عليك ولا اِثْم لك فقال يا ابن عبّاس لستُ من
هُنَيّاتك وهُنَيّات معاوية فى شىء تُشير علَىَّ وأَرَى فاذا عصيتُك
فأَطِعْنى قال فقلتُ افعلُ انّ *أَيْسَرَ ما d لك عندى الطاعة ❀

مسير قُسْطَنْطين ملك الروم e يريد المسلمين

وفى f هذه السنة اعنى سنة ٣٥ سار قسطنطين بن هِرَقْل فيما

a) Cod. عىده. b) Cod. يكن. c) Freytag, *Arab. Prov.* I, p. 349; de vocalibus adscribendis cf. Meidânî I, ١٧٤. d) Cod. اسير دىما. e) Cod. add. لعنه الله. f) Cod. praemittit قال ابو جعفر.

ذكر محمّد بن عُمَر الواقدىّ عن هشام بن الغاز *a* عن عُبادة ابن نُسَىّ فى الف مركب يُريد ارض المسلمين فسلّط الله *b* عليهم قاصفًا من الريح فغرّقهم ونجا قسطنطين بن هرقل فأتى سِقِلّيّةَ فصنعوا له حمّامًا فدخله فقتلوه فيه وقالوا قتلتَ رجالنا ۞

ثم دخلت سنة ستّ وثلثين *c*

تفريق علىّ عُمّاله *d* على الامصار

ولمّا *e* دخلت سنة ٣٦ فرّق علىّ *f* عُمّاله ، فمما كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا بعث علىّ عُمّاله على الامصار فبعث عثمانَ بن حُنَيْف على البَصْرة وعُمارةَ بن شِهاب على الكوفة وكانت له هِجْرة وعُبَيْدَ الله بن عبّاس على اليَمَن وقَيْسَ بن سَعْد على مِصْرَ وسَهْلَ *g* بن حُنَيْف على الشأم ، فامّا سَهْل فانّه خرج حتّى اذا كان بتَبوكَ لقيَتْه خيل فقالوا مَن انت قال امير قالوا على اىّ شىء قال على الشأم قالوا ان كان عثمان بعثك فحَىّ هَلًا بك وان كان بعثك غيرُه فارْجِعْ قال أَوَما سمعتم بالذى كان قالوا بلى فرجع الى علىّ ، وامّا قيس ابن سعد فانّه لمّا انتهى الى أَيْلَةَ لقيَتْه خيل فقالوا مَن انت قال مِن فالّة *h* عثمان فانا اطلب مَن آوى اليه وأَنتصر به *i* قالوا مَن انت قال قيس بن سعد قالوا آمْضِ *k* فمضى حتّى دخل مِصْرَ

---

a) Cod. العان; cf. Belâdh. ١٦٤, *Moschtabih* ٣٨٢. *b*) Cod. add. عز وجل et om. عليهم. *c*) In cod. insequens inscriptio hanc lineam praecedit. *d*) Cod. عمله. *e*) Cod. praemittit قال ابو جعفر. *f*) Cod. علىه السلام. *g*) Cod. وسهيل et mox سهيل. *h*) Cod. ماله. *i*) IA add. لله, Now. tacet. *k*) Cod. امضى.

فافترق اهل مصر فِرَقًا فرقة دخلت فى الجماعة وكانوا معه وفرقة وقفت a واعتزلت الى خَرْبِتا b وقالوا ان قُتل قَتَلة عثمان فنحن معكم والّا فنحن على جَديلتنا حتّى نُحرِّك او نُصيب حاجتنا وفِرْقة قالوا نحن مع علىّ ما لم يُقِدْ c اخواننا وهم فى ذلك
5 مع الجماعة ، وكتب قيس الى امير المؤمنين بذلك ، وامّا عثمان ابن حُنَيْف فسار فلم يردّه احد عن دخول البصرة ولم يوجد فى ذلك لابن عامر رأىٌ ولا حَزْمٌ ولا * استقلالٌ بحرب d وافترق الناس بها فاتّبعت فِرْقة القومَ ودخلت فِرْقة فى الجماعة وفرقة قالت ننظر ما يصنع اهل المدينة فنصنع كما صنعوا ، وامّا عُمارة
10 فاقبل حتّى اذا كان بزُبالةَ لقيه طُلَيْحة بن خُوَيْلد وقد كان حين بلغهم خبر عثمان خرج يدعو e الى الطلب بدمه ويقول لَهْفى على امر لم يَسْبِقْنى ولم أُدْرِكْه

يا لَيْتَنى فيها جَذَعْ   أَكُرُّ فيها وأَضَعْ f ،

فخرج حين رجع القَعْقاع من اغاثة عثمان فيمن اجابه حتّى
15 دخل g الكوفة فطلع h عليه عُمارة قادمًا على الكوفة فقال له ٱرجعْ فانّ القوم لا يُريدون بأميرهم بدلًا وان ابيتَ ضربتُ عُنُقك فرجع عُمارة وهو يقول ٱحْذَرِ الخَطَرَ ما يُماسّك الشرُّ خيرٌ من

a) Cod. ووعت. b) Cod. حربتا, IA خَرْنَبا (cf. p. ١٩٥); de utraque lectione vide Jâcût II, ۴١٩, ۴٢٨ et *Marâçid* V, 316. Copticae formae magis responderet خَرْبِتا. c) Cod. يقر; IA et Now. add. من. d) Sec. IA; cod. اسمعال لحرب. e) Cod. يدعوا. f) IA et Now. versum om.; de priore hemistichio vide *Lisân* IX, ٣٩٥ et *Nihâja* I, ١٥٠. g) Cod. ins. على. h) Cod. يطلع.

شرٍّ منه، فرجع الى علىّ بالخبر *وغلب على *a* عُمارة بن شِهاب *b*
هذا المثل من لَدُن اعتاصت عليه *c* الامور الى ان مات، وانطلق
عُبَيْد الله بن عبّاس الى اليَمَن فجمع يَعْلَى بن أُمَيّة كلّ شىء
من الجِباية وتركه وخرج بذلك *وهو سائر *d* على حاميَته الى
مكّة فقدمها بالمال، ولمّا رجع سَهْل بن حُنَيْف من طريق 5
الشأم وأَتَتْه الاخبار ورجع مَن رجع دعا علىٌّ طلحة والزبير
فقال انّ الذى كنتُ أُحذّركم *e* قد وقع يا قوم وانّ الامر
الذى وقع لا يُدْرَك الّا باماتته *f* وانّها فِتْنة كالنار كُلّما سُعرت
ازدادت واستنارت *g* فقالا له فَأْذَنْ لنا ان نخرج من المدينة فامّا
ان نُكابِر *h* وامّا ان تَدَعَنا فقال سأُمْسِكُ الامرَ ما استمسك فاذا 10
لم اجد بُدّاً فآخِرُ الداء الكَىُّ وكتب الى معاوية والى ابى موسى
وكتب اليه ابو موسى بطاعة اهل الكوفة وبَيْعتهم *i* وبيّن الكارِهَ
منهم للذى كان والراضىَ بالذى قد *k* كان ومَن بين ذلك حتّى
كان *علىٌّ على المواجَهة *l* من امر اهل الكوفة وكان رسول علىّ
الى ابى موسى مَعْبَد الأَسْلَمىّ *m* وكان رسول امير المُؤمنين الى معاوية 15
سَبْرة الجُهَنىّ فقدم عليه فلم يكتب معاوية بشىء ولم يُجِبْه

---

a) Conject.; cod. وعلى; IA et Now. tacent. *b*) Cod. ياسر; scribae animo عمّار بن ياسر obversabatur. *c*) Addidi. *d*) Cod. وساير. *e*) Cod. احدىكم. *f*) Cod. et IA Tornb. باماتته, edd. Bûl. et Kâh. ut recensui; etiam Now. باماتة. *g*) IA et Now. واستثارت; mox cod. et Now. فقالوا. *h*) Cod. s. p.; IA et Now. نكاثر. *i*) Sec. IA; cod. وطاعتهم; Now. om. *k*) Forte omittendum. *l*) Cod. على على صلوات الله عليه الواحه; IA كانّه علىٌّ يشاهدهم. *m*) Sec. IA coll. p. ٣١١٩, 1; cod. سعيد.

وردّ رسوله وجعل كُلّما تنجّز a جوابَه لم يَزِدْ على قوله

أَدِمْ ادامَةَ حِصْنٍ او جِدًا b بيَدى
حَرْبًا ضَرُوسًا تَشُبُّ الجَزْلَ والضَّرَمَا
فى جارِكُمْ وٱبْنِكُمْ اذ كان مَقْتَلُهُ
5 شَنْعاءَ شَيَّبَتِ الأَصْداغَ واللِمَمَا
أَعْيَى c المَسُودُ بها * والسَّيِّدونَ فلَمْ d
يوجَدْ لها غَيْرُنا مَوْلًى e ولا حَكَمَا

وجعل الجُهَنىُّ كُلّما تنجّز f الكتاب لم يَزِدْه على هذه الابيات حتّى اذا كان الشهر الثالث من مقتل عثمان فى g صَفَر دعا
10 معاوية برجل من بنى عَبْس ثم احد بنى رَواحة يُدْعَى قَبيصة فدفع اليه طومارًا h مختومًا عُنْوانه من معاوية الى علىّ فقال اذا دخلتَ المدينة فٱقبِضْ على اسفل الطومار ثم اوصاه بما يقول وسرح رسولَ علىّ وخرجا فقدما المدينة فى ربيع الاوّل لغُرّته فلمّا دخلا المدينة رفع العَبْسىّ الطومار كما امره وخرج الناس ينظرون
15 اليه فتفرّقوا i الى منازلهم وقد علموا انّ معاوية معترِضٌ ومضى حتّى يدخل على علىّ فدفع اليه الطومار ففضّ خاتمه فلم يجد فى جَوْفه كتابة k فقال للرسول ما وراءك قال آمِنٌ انا قال نعم انّ الرسل آمِنَةٌ لا تُقْتَل قال وراءى انّى تركتُ قومًا لا يرضَوْن الّا بالقَوَد قال ممن قال من خَيْط نفسك l وتركتُ ستّين الف

a) IA يتّجز, sed Now. cum nostro facit. b) Conject.; cod. عدا, IA et Now. خذا. c) Cod. et Now. اعمى. d) Cod. والسدو فلان. e) Cod. سولى. f) Cod. s. p. g) Cod. مس. h) Cod. s. l. i) Cod. فعرفوا. k) Cod. كتابه, IA et Now. كتابًا. l) IA et Now. رقبتك.

شيخ يبكى a تحت قميص عثمان وهو منصوب لهم قد البسوه
منبر دمشق فقال منّى b يطلبون دم عثمان السنّ * موتوراً
كترة c عثمان اللّهمّ انّى ابرأ اليك من دم عثمان نَجَأ والله قتلة
عثمان * إِلَّا أَنْ يَشَآءَ ٱللَّهُ d فانّه اذا اراد امرًا اصابه آخرجْ قال
وانا آمنٌ قال وانت آمن فخرج العَبْسىّ وصاحت السَّبائيّة وقالوا 5
هذا الكلب هذا وافد الكلاب آقتلوه فنادى يالَ مُضَرَ يالَ قَيْس
الخيلَ والنَّبْلَ انّى احلف بالله جلّ اسمه ليردنّها عليكم اربعة
آلاف خَصىّ فانظروا كم الفُحولة والرِكاب وتعاوَوْا e عليه ومنعته
مُضَر وجعلوا يقولون له آسكتْ فيقول لا والله لا يُفْلح هؤلاء ابدًا
فلقد اتاهم ما يُوعَدون فيقولون له f آسكتْ فيقول لقد حلّ بهم 10
ما يحذرون g انتهت والله اعمالُهم وذهبت ريحُهم فوالله ما امسوا
حتّى عُرف الذُلّ فيهم ۞

استئذان طلحةَ والزبيرِ عليًّا

كتب h الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
قالا استأذن طلحة والزبير عليًّا فى العُمْرة فأَذن لهما فلحقا بمكّة 15
واحبّ اهل المدينة ان يعلموا ما رأى علىّ فى معاوية وآنتقاضه
ليعرفوا بذلك رأيه فى قتال اهل القِبْلة أَيَجْسُرُ عليه او يَنْكُلُ
عنه وقد بلغهم انّ الحَسَن بن علىّ دخل عليه ودعاه الى

---

a) IA تبكى, Now. s. p. b) Cod. متى, IA et Now. امتّى.
c) Cod. موتـزرا كبره. d) Kor. 6 vs. 111. e) IA وتعاونوا,
sed Now. ut recensui. f) Cod. له, quo pagina terminabatur,
in initio sequentis paginae iterat. g) Cod. s. p.; IA يجدون,
v. l. et Now. ut recensui sec. Kor. 28 vs. 5. h) Cod. praemittit قال ابو جعفر.

القعود *a* وتَرْكِ الناس فدسّوا اليه *b* زياد بن حَنْظَلة التميميّ وكان
منقطعًا الى علىّ فدخل عليه فجلس اليه ساعةً ثم قال له علىّ
يا زياد تَيَسَّرْ فقال لأىّ شىء فقال تغزو *c* الشأم فقال زياد الأَناة
والرِفْق امثلُ فقال

5 ومَنْ لا *d* يُصانِعْ فى أُمورٍ كثيرةٍ يُضَرَّسْ بأَنْيابٍ ويوطَأْ بمَنْسِمِ

فتمثّل علىّ وكأنّه لا يُريده

متى تَجْمَعِ القَلْبَ الذَّكِىَّ *e* وصارِمًا وأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبْكَ *f* المَظالِمُ

فخرج زياد على الناس والناس ينتظرونه فقالوا ما وراءك فقال
السيف يا قوم فعرفوا ما هو فاعلٌ ودعا علىّ محمّد بن الحَنَفيّة
10 فدفع اليه اللواء وولّى عبدَ الله بن عبّاس مَيْمَنَتَه وعُمَر بن ابى
سَلَمة او عمرو بن سُفْيان بن عبد الأَسَد ولّاه *g* مَيْسَرَتَه ودعا
ابا لَيْلَى بن عُمَر بن الجرّاح ابنَ اخى ابى عُبَيْدة بن الجرّاح
فجعله على مقدّمته واستخلف على المدينة قُثَم بن عبّاس *h* ولم
يُوَلِّ ممّن خرج على عثمان احدًا وكتب الى قَيْس بن سعد ان
15 يندب الناس الى الشأم والى عثمان بن حُنَيْف والى ابى موسى
مثلَ ذلك واقبل على التَّهَيُّؤ *i* والتجهُّز وخطب اهلَ المدينة فدعاهم
الى النهوض فى قتال اهل الفُرْقة وقال انّ الله عزّ وجلّ بعث
رسولًا هاديًا مَهديًّا بكتابٍ ناطقٍ وامرٍ قائمٍ واضحٍ لا يهلك عنه
الّا هالك وانّ المُبْتَدَعات *k* والشُّبُهات هنّ المُهْلِكات الّا مَن

---

a) Sec. IA; cod. النفود. *b*) Cod. له, IA om., Now. tacet. *c*) Cod. تغزوا, IA لغزو. *d*) IA لم. *e*) Cod. s. p., IA Tornb. et Bûl. الزكى. *f*) Cod. تحتنبيك. *g*) Cod. فولاه. *h*) IA c. art., sed Now. ut rec. *i*) Cod. المهى (التَّهَيُّء?). *k*) Cod. المتبدعات; IA et Now. tacent.

حفظ اللهُ *a* وانّ فى سلطان الله *a* عِصْمةَ امرِكم فأَعْطوه طاعتكم
غيرَ مَلْوِيّةٍ *b* ولا مُسْتَكْرَهٍ بها والله لتفعلُنّ او لينقُلنّ الله عنكم *c*
سلطان الاسلام ثمّ لا ينقله اليكم ابدًا حتّى يأرِزَ *d* الامرُ اليها *e*
أنهضوا الى هؤلاء القوم الذين يُريدون يفرّقون جماعتكم لعلّ
الله *f* يُصلح بكم ما افسد اهل الآفاق وتقضون *g* الذى عليكم ؛ 5
فبينا هم كذلك اذ جاء الخبر عن اهل مكّة بنحوٍ آخرَ *h* وتمامٍ
على خِلاف فقام فيهم بذلك فقال انّ الله عزّ وجلّ جعل لظالم
هذه الأُمّة العفو والمغفرة وجعل لمن لزم الامر واستقام الفوزَ
والنجاةَ فمَن لم يَسَعْه الحقُّ اخذ بالباطل ألَا وانّ طلحة والزبير
وامّ المؤمنين قد تمالءوا على سَخَط امارتى ودعوا الناس الى الاصلاح 10
وسأصبر ما لم أَخَفْ على جماعتكم واكفّ ان كفّوا وأقتصر *i* على
ما بلغنى عنهم ثمّ اتاه انّهم يريدون البصرة لمُشاهَدة الناس
والاصلاح فتعبّى *k* للخروج اليهم *l* وقال ان فعلوا هذا فقد انقطع
نِظام المسلمين وما كان عليهم فى المُقام فينا *m* مَؤونةٌ ولا اكراهٌ
فاشتدّ على اهل المدينة الامر فتثاقلوا *n* فبعث الى عبد الله بن 15

---

a) Cod. add. عز وجل. *b*) Cod. مكوهة; IA secutus sum; Now. haec om. *c*) Secundum IA; cod. عز وجل. *d*) Cod. يأذن; cur Tornberg XIII, p. XXVII veram lectionem يأرِزَ pro mendo typographico habeat et يأزِرَ emendare velit, non intellego. *e*) Ita cod. et IA; forte الطاعة intelligitur. *Lisân* VII, ١٦٨, 5 a f. et *Nihâja* I, ٢٥, 1 الى غيركم habent. *f*) Cod. add. عز وجل. *g*) Cod. او دعصوا. *h*) In margine فى نسخة اخرى بنوع آخر صح. *i*) Cod. واقبض. *k*) Cod. فتعبا. *l*) Cod. عمهم. *m*) Conject.; cod. شمما, IA tacet. *n*) Cod. فتثاقلوا.

عُمَر كُمَيْلًا النَّخَعىَّ فجاء به فقال أَنْهض معى فقال انا مع اهل
المدينة انّما انا رجل منهم وقد دخلوا فى هذا الامر فدخلتُ
معهم لا أُفارقهم فان يخرجوا أَخْرُجْ وان يقعدوا أَقْعُدْ قال فأَعطنى
زعيمًا بأَلّا تخرج قال ولا أُعْطيك زعيمًا قال لولا ما اعرفُ من سُوء
5 خُلُقك صغيرًا وكبيرًا لأَنْكَرْتَنى a دَعوه فأَنَا بِهِ زَعِيمٌ b فرجع عبد
الله بن عمر الى المدينة وهم يقولون لا والله ما ندرى كيف
نصنع c فانّ هذا الامر لَمُشْتَبِهٌ علينا ونحن مُقيمون حتّى يُضىء
لنا ويُسْفِرَ فخرج من تحت ليلته d واخبر امّ كُلْثوم بنت علىّ
بالذى سمع من اهل المدينة وانّه يخرج مُعتمِرًا مُقيمًا على طاعة
10 علىّ ما خلا النهوض وكان صَدوقًا فاستقرّ عندها وأَصبح علىٌّ
فقيل له حدث البارحةَ حَدَثٌ هو اشدّ عليك من طلحة والزبير
وامّ المؤمنين ومعاوية قال وما ذلك قال خرج ابن عمر الى الشأم
فأَتى علىٌّ السوق ودعا بالظَّهْر فحمل الرجال واعدّ لكلّ طريق
طُلّابًا وماج اهل المدينة وسمعت امّ كُلْثوم بالذى هو فيه فدعت
15 ببغلتها فركبتها فى رَحْل ثمّ اتت عليًّا وهو واقف فى السوق
يفرّق الرجال فى طَلَبه فقالت ما لك لا تَزِنّدْ a من هذا الرجل
انّ الامر على خلاف ما بُلّغْتَه وحُدّثْتَه قالت انا ضامنة له
فطابت نفسُه وقال أَنصرفوا لا والله ما كَذَبَتْ ولا كذب وانّه
عندى ثِقَةٌ فأَنصرَفوا ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
20 سيف عن محمّد وطلحة قالا ولمّا راى علىٌّ من اهل المدينة
ما e لم يَرْضَ a طاعتَهم حتّى يكون معها نُصْرته قام فيهم وجمع

---

a) Cod. s. p. b) Kor. 12 vs. 72. c) Cod. يصنع.
d) Cod. لىلة. e) Addidi ما.

اليه وجوه اهل المدينة وقال انّ آخره *a* هذا الامر لا يَصْلُح الّا
بما صلُح اوّلُه فقد رايتم عواقب قضاء الله عزّ وجلّ على مَن *b*
مضى منكم فانصروا الله يَنْصُرْكم ويُصْلِحْ لكم امركم فاجابه
رجلان من اعلام الانصار ابو *c* الهَيْثَم بن التَّيِّهان وهو بَدْرىٌّ
5 وخُزَيْمة بن ثابت وليس بذى الشَّهادَتَيْن مات ذو الشَّهادَتَيْن
فى زمن عثمان رضه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن محمّد عن *d* عُبيد الله عن الحَكَم قال قيل له أَشَهِدَ
خُزَيْمة بن ثابت ذو الشَّهادتَيْن الجَمَل فقال ليس به ولكنّه
غيره من الانصار مات ذو الشَّهادتَيْن فى زمان عثمان بن عفّان
10 رضه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُجالد
عن الشَّعْبىّ قال بالله الذى لا الٰهَ الّا هو ما نهض فى تلك
الفتنة الّا ستّة بَدْريّين ما لهم سابعٌ *او سبعة *e* ما لهم ثامنٌ،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن
محمّد عن الشَّعْبىّ قال بالله الذى لا الٰهَ الّا هو ما نهض فى
15 ذلك الامر الّا ستّة بدريّين ما لهم سابعٌ فقلتُ أَختلفتما قال
لم نختلف إنّ الشعبىّ شكّ فى ابى أَيّوب أَخَرج حيث ارسلَتْه
امّ سَلِمة الى علىّ بعد صِفّين او لم يخرج الّا انّه قدم عليه
فمضى *f* اليه وعلىٌّ يومئذ بالنَّهْرَوان، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن عبد الله بن سَعيد بن ثابت عن رجل
20 عن سَعيد بن زَيْد قال ما اجتمع اربعة من اصحاب النبىّ صلّعم

---

a) Supplevi sec. IA ١٧٩. *b*) Cod. ما, IA tacet. *c*) Cod. om.; cf. Ibn Kot. ١٣٧, Ibn Hadjar IV, p. ٤٠٢. *d*) Cod. بن; cf. supra p. ٢٢٨٥, 17. *e*) Cod. وسبعة. *f*) Cod. فمصا.

ففازوا على الناس *بخير يحوزونه a الّا وعلىّ بن ابى طالب
احدهم، ثمّ انّ زياد بن حَنْظَلة لمّا راى تثاقُل الناس عن علىّ
ابتدر b اليه وقال مَن تثاقل عنك فانّا نَخِفّ معك ونُقاتل
دونك، وبينما علىّ يمشى فى المدينة اذ سمع زَيْنَب ابنة ابى
5 سُفْيان وهى تقول ظُلامتنا عند مُدَمّم وعند مُكْحُلَة c فقال انّها
لتعلم ما هما لها بثأر، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن محمّد وطلحة انّ عثمان قُتل فى ذى d الحجّة لثمانى
عشرة *خلت منه d وكان على مكّة عبد الله بن عامر الحَضْرَمىّ
وعلى المَوْسم يومئذ عبد الله بن عبّاس بعثه عثمان وهو محصور
10 فتعجّل أُناس فى يومَيْن فادركوا مع ابن عبّاس فقدموا المدينة
بعد ما قُتل وقبل ان يُبايَع علىّ وهرب بنو أُميّة فلحقوا
بمكّة، وبويع علىّ لخمس بقين من ذى الحجّة يوم الجمعة
وتساقط الهُرّاب الى مكّة وعائشة مُقيمة بمكّة تُريد عُمْرة المحرّم
فلمّا تساقط اليها الهُرّاب استخبرتهم فاخبروها أَنْ قد قُتل عثمان
15 رضّه ولم يُجِبْهم الى التأمير احدٌ فقالت عائشة رضّها ولكن أكياسٌ e
هذا غبّ ما كان يدور بينكم من عتاب الاستصلاح حتّى اذا
قضت عُمْرتها وخرجت فانتهت الى سَرِف f لقيها رجل من اخوالها
من بنى لَيْث وكانت واصلةً لهم رفيقةً g عليهم يقال له عبيد بن
ابى سَلِمة يُعْرَف بأمّه *امّ كِلاب h فقالت مَهْيَمْ فأصَمّ i ودمدم

---

a) Cod. s. p.; IA habet ما اجتمع ..... لخير يعملونه. b) IA et Now. انتدب. c) Talham et az-Zobeirum vult. d) Addidi. e) In marg. فى نسخة اخرى وهى اكياس صح. f) Cod. شرف, cf. Jâcût III, vv. g) Cod. رقيقه. h) Cod. دعرف باقه, fortasse

فقالت وَيْحك علينا او لنا فقال لا تدرى قُتل عثمان وبقوا
ثمانيًا قالت ثم صنعوا ما ذا فقال اخذوا اهلَ المدينة بالاجتماع
على علىّ والقوم الغالبون على المدينة فرجعت الى مكّة وهى لا
تقول شيئًا ولا يخرج منها شىء حتّى نزلت على باب المسجد
وقصدت للحِجْر *a* فستّرت فيه واجتمع الناس اليها فقالت يا ايّها 5
الناس انّ الغَوْغاء من اهل الامصار واهل المياه وعبيد اهل
المدينة *b* اجتمعوا أنْ عاب الغوغاء على هذا المقتول بالامس الارْبَ
واستعمالَ مَن حدثَتْ سِنُّه وقد استُعمل اسنانُهم قبله ومواضعَ
من مواضع الحِمَى حماها لهم وهى *c* امور قد سُبق بها لا يصلُح
غيرُها فتابعهم *d* ونزع لهم عنها استصلاحًا لهم فلمّا لم يجدوا 10
حُجّة ولا عُذرًا خلجوا وبادَوْا *e* بالعُدْوان ونبا *f* فعلُهم عن قولهم
فسفكوا الدم الحرام واستحلّوا البلد الحرام واخذوا المال الحرام
واستحلّوا الشهر الحرام والله لَاصْبَعُ *g* عثمان خير من طباق الارض
امثالَهم فنجاة *h* من اجتماعكم عليهم حتّى يَنْكَلَ بهم غيرُهم ويُشرِّد
مَن بعدهم ووالله لو انّ الذى اعتدّوا به عليه كان ذنبًا لَخلَص 15

---

e verbis praegressis iterum scriptis orta; امّ كلاب restitui sec. IA ١٦٩ et inferiorem locum. *i*) Cod. قاصم.

a) IA et Now. الحِجر; sequ. verbum in cod. s. p. et voc., Now. فسيرت. *b*) Super fine vocis المدينة uncus videtur, tamquam aliquid suppleri intendatur; in margine quoque nota est, nihil tamen additum; forte aliquis قد addere voluit. *c*) وهى, quod in cod. inter عنها et استصلاحا legitur, huc transposui. *d*) Cod. فبايعهم; IA et Now. ut rec. *e*) Cod. s. p., IA et Now. بادروا. *f*) Cod. وادما, IA et Now. tacent. *g*) IA et Now. add. من. *h*) Cod. s. p.; IA tacet.

منه كما يُخلَّص الذهب من خَبَثه او الثوب من دَرَنه اذ[a]
ماصوه كما يُماص[b] الثوب بالماء فقال عبد الله بن عامر الحَضْرَمىّ
ها انا ذا لها اوّل طالب وكان اوّل مُجيب ومُنتدب». حدثنى
عُمَر بن شَبّة قال ثنا ابو الحسن المدائنىّ قال ثنا سُحَيْم مولى
5 وبرة التميمىّ عن عبيد بن عمرو القُرَشىّ قال خرجت عائشة
رضها وعثمان محصور فقدم عليها مكّة رجل يقال له أَخْضَر
فقالت ما صنع الناس فقال قتل عثمان المصريّين قالت *انّا لله
وانّا اليه راجعون[c] ايقتل قومًا جاؤوا يطلبون الحقّ ويُنكرون
الظُّلْم والله لا نرضى بهذا ثم قدم آخر فقالت ما صنع الناس
10 قال قتل المصريّون عثمان قالت العجب لأَخْضَر زعم انّ المقتول
هو القاتل فكان يُضْرَب به المَثَل[d] أَكْذَبُ مِنْ أَخْضَر». كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمّد عن
الشَّعْبىّ قال خرجت عائشة رضها نحو المدينة من مكّة بعد
مقتل عثمان فلقيها رجل من اخوالها فقالت ما وراءك قال قُتل
15 عثمان واجتمع الناس على علىّ والامر امر الغَوْغاء فقالت ما
اظُنّ ذلك تامًّا رُدّونى فانصرفت راجعةً الى مكّة حتّى اذا دخلتها
اتاها عبد الله بن عامر الحَضْرَمىّ وكان اميرَ عثمان عليها فقال
ما ردّك يأُمّ المومنين قالت ردّنى انّ عثمان قُتل مظلومًا وانّ الامر
لا يستقيم ولهذه الغَوْغاء امرٌ فاطلبوا بدم عثمان تُعِزّوا الاسلام
20 فكان اوّل مَن اجابها عبد الله بن عامر الحضرمىّ وذلك اوّل ما
تكلّمت بنو أُمَيّة بالحجاز ورفعوا رؤوسهم وقام معهم سعيد بن

a) Cod. او. *b*) Cod. يحاص. *c*) Kor. 2 vs. 151.
d) Frustra in Freytagii libro quaesivi.

العاص والوليد بن عُقْبة وسائر بنى أُمَيّة وقد قدم عليهم عبد
الله بن عامر من البصرة *a* ويَعْلَى بن أُمَيّة من اليَمَن وطلحة
والزبير من المدينة واجتمع مَلَأُهم *b* بعد نَظَر طويل فى امرهم على
البصرة وقالت ايّها الناس انّ هذا حَدَثٌ عظيم وأَمْرٌ مُنْكَر
فأنْهَضوا فيه الى اخوانكم من اهل البصرة فأَنْكِروه فقد كفاكم اهل 5
الشأم ما عندهم لعلّ الله عزّ وجلّ يُدرِك لعثمان وللمسلمين
بثأرهم ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة قالا كان اوّل مَن اجاب الى ذلك عبد الله بن عامر وبنو
أُميّة وقد كانوا سقطوا اليها بعد مقتل عثمان ثمّ قدم عبد
الله بن عامر ثمّ قدم يَعْلَى بن أُميّة فاتّفقا بمكّة ومع يَعْلَى 10
ستّمائة بعير وستّمائة الف فأناخ بالأَبْطَح مُعسكرًا وقدم معهما *c*
طلحة والزبير فلقيا عائشة رضّها فقالت ما وراءكما فقالا وراءنا
انّا تحمّلنا *d* بقلّيتنا هُرّابًا من المدينة من غوغاء وأَعراب وفارقْنا
قومًا حَيارَى لا يعرفون حقًّا ولا يُنكرون باطلًا ولا يمنعون انفسهم
قالت فَأْتَمِروا امرًا ثمّ آنهضوا الى هذه الغوغاء وتمثّلت 15

لو أَنَّ قَوْمى طاوَعَتْنى سَراتُهُمْ
لَأَنْقَذْتُهُمْ مِنَ الحِبالِ *أَوِ الخَبْلِ *e*

وقال القوم فيما ائتمروا به الشأم فقال عبد الله بن عامر قد
كفاكم الشأم مَن *يستمرّ فى *f* حَوْزته فقال له طلحة والزبير فأَيْنَ

a) IA et Now. add. بمال كثير. *b*) Cod. ملائهم. *c*) Cod. معهم. *d*) Cod. s. p.; IA et Now. ut rec. *e*) Cod. والخبل. *f*) Conject.; cod. يستحرى, sed litera ح tam insolitam speciem praebet, ut etiam ـه legi possit; IA et Now. habent معاوية. Subiit an forte يستحرز legendum esset.

قال البصرة فانّ لى بها صنائع ولهم فى طلحة هوًى * قالوا قبحك
اللهa فوالله ما كنتَ بالمسالمb ولا بالمحارب فهلّا اقمتَ كما اقام
معاوية فنكتفىَc بك ونأتى الكوفة فنسدّd على هؤلاء القوم
المذاهب فلم يجدوا عنده جوابًا مقبولًا حتّى اذا استقام لهم
5 الرأى على البصرة قالوا يا امّ المؤمنين دعى المدينة فانّ مَن معنا
لا يُقرِنونe لتلك الغوغاء الّتى بها وأشخصى معنا الى البصرة
فانّا نأتى بلدًا مضيَّعًا وسيحتجّونf علينا فيه ببَيْعة علىّ بن
ابى طالب فتُنْهِضينهم كما انهضتِ اهل مكّة ثمّ تقعدين فان
اصلح اللهg الامر كان الذى تُريدين والّا احتسبنا ودفعنا عن
10 هذا الامر بجَهْدنا حتّى يقضى اللهg ما اراد فلمّا قالوا ذلك لها
ولم يكن ذلك مستقيمًاh الّا بها قالت نعم وقد كان ازواج
النبىّ صلعم معها على قصدi المدينة فلمّا تحوّل رأيُها الى البصرة
تركْنَ ذلك وانطلق القوم بعدها الى حَفْصة فقالت رأيى تَبَعٌ
لرأى عائشة حتّى اذا لم يَبْقَ الّا الخروج قالوا كيف نستقلّ
15 وليس معنا مال نجهّز به الناس فقال يَعْلَى بن أُميّة معى ستُّمائة
الف وستُّمائة بعير فاركبوها وقال ابن عامر معى * كذا وكذاk
فتجهّزوا به فنادى المنادى انّ امّ المؤمنين وطلحة والزبير
شاخصون الى البصرة فمن كان يُريد اعزاز الاسلام وقتال المُحِلّينl

---

a) Restitui ex IA et Now.; cod. دولوا. b) IA et Now.; cod. لمسالم. c) Cod. فيكتفى, IA فنكفى, Now. فنلتقى. d) IA et Now.; cod. فيشد. e) Cod. دعربون. f) Cod. وسيحتجوا. g) Cod. add. عز وجل. h) Cod. مستقيم. i) Supplevi ex IA et Now. k) Cod. ut solet كذى وكذى. l) IA; cod. الملحس, Now. المخلين.

والطَّلَب بثأر عثمان ولم يكن عنده مَرْكَب ولم يكن له جَهاز فهذا جهاز وهذه نَفَقة فحملوا ستّمائة رجل على ستّمائة ناقة سِوَى مَن كان له مركب وكانوا جميعًا الفًا وتجهّزوا بالمال ونادوا بالرحيل واستقلّوا ذاهبين وارادت حَفْصة *a* الخروج فأتاها عبد الله ابن عُمَر فطلب اليها ان تقعد فقعدت وبعثت الى عائشة انّ 5 عبد الله حال بينى وبين الخروج فقالت يغفر الله لعبد الله وبعثت امّ الفَضْل بنت الحارث رجلًا من جُهَيْنة يُدْعَى ظَفْرًا *b* فاستأجرته على ان يطوى ويأتى عليًّا بكتابها فقدم على علىّ بكتاب امّ الفَضْل بالخبر، حدّثنى عُمَر بن شَبّة قال ثنا علىّ عن ابى مِخْنَف قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمان بن ابى 10 عَمْرة عن ابيه قال قال ابو قَتادة لعلىّ يا امير المؤمنين انّ رسول الله صلعم قلّدنى هذا السيف وقد شِمْتُه *c* فطال شَيْمه وقد انى تجريده على هؤلاء القوم الظالمين الذين لم *d* يألوا الأُمّة غشًّا فان *e* احببتَ ان تُقدّمنى فقَدِّمْنى، وقامت امّ سَلَمة فقالت يا امير المؤمنين لولا ان اعصى الله عزّ وجلّ وانّك لا 15 تقبله منّى لخرجتُ معك وهذا *ابنى عُمَر *f* والله لهو اعزّ علىّ من نفسى يخرج معك فيشهد مشاهدك فخرج فلم يزل معه واستعمله على البَحْرَيْن ثمّ عزله واستعمل النُّعْمان بن عَجْلان

---

a) Cod. add. رضى الله عنها. *b*) Cod. طفرا; IA mendose ظفر. *c*) Cod. سميه; IA ١٨. et Now. اغمدته. *d*) IA Tornb. om., sed habet يألوا, quod ed. Bûl. in يألون, Kâh. in لا يألون correxit; apud Now. exstat; cf. Kor. 3 vs. 114. *e*) IA et Now. وقد. *f*) IA ابن عمّى male; Now. tacet.

الزُّرَقىّ *، حدثنى عُمَر قال نا ابو الحَسَن قال نا مَسْلَمة
عن عَوْف قال اعان يَعْلَى بن أُمَيّة الزبير باربعمائة الف وحمل
سبعين رجلًا من قُرَيْش وحمل عائشة رضها على جمل يقال له
عَسْكَر اخذه بثمانين دينارًا وخرجوا فنظر عبد الله بن الزبير
5 الى البيت فقال ما رايتُ مثلك بَرَكة طالبِ خيرٍ ولا هاربٍ من
شرٍّ *، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة قالا خرج المُغيرة وسعيد بن العاص معهم مرحلةً من
مكّة فقال سعيد للمغيرة ما الرأى * قال الرأى *a* والله الاعتزال
فانّهم ما * يفلح امرُهم فان *b* اظفره الله *c* اتيناه فقلنا كان هَوانا
10 وصَغْونا معك فاعتزلا فجلسا فجاء سعيد مكّة فاقام بها ورجع
معهما *d* عبد الله بن خالد بن أَسيد *، حدثنى احمد بن
زُهَيْر قال نا ابى قال نا وَهْب *e* بن جرير بن حازم قال سمعتُ
ابى قال سمعتُ يونس بن يزيد الأَيْلىّ عن الزُّهْرىّ قال ثم ظهرا *f*
يعنى طلحة والزبير الى مكّة بعد قتل عثمان رضه باربعة اشهُر
15 وابن عامر بها يجرُّ *g* الدنيا وقدم يَعْلَى بن أُمَيّة معه بمال
كثير وزيادة على اربعمائة بعير فاجتمعوا فى بيت عائشة رضها
فاداروا *h* الرأى فقالوا نسير الى علىّ فنُقاتله فقال بعضهم ليس
لكم طاقة بأهل المدينة ولكنّا نسير حتّى ندخل البصرة والكوفة
ولطلحة بالكوفة شيعة وهَوًى وللزبير بالبصرة هَوًى ومعونة فاجتمع
20 رأيهم على ان يسيروا الى البصرة والى الكوفة فاعطاهم عبد الله

---

a) Cod. bis ponit. *b*) Conjecturâ haec supplevi. *c*) Cod. add. عز وجل. *d*) Cod. معهم. *e*) Cod. وهب. *f*) Cod. طعرا. *g*) Cod. s. p.; IA ١٦٨, 6 بمال كثير. *h*) Cod. فاذاروا.

ابن عامر مالًا كثيرًا وابلًا فخرجوا فى سبعمائة رجل من اهل
المدينة ومكّة ولحقهم الناس حتّى كانوا ثلثة آلاف رجل فبلغ
عليا مسيرهم فأمّر على المدينة سَهْلَ بن حُنَيْف الأنْصارىّ وخرج
فسار حتّى نزل ذا قار وكان مسيره اليها ثمانىّ[a] ليال ومعه
جماعة من اهل المدينة ٭ حدثنى أَحْمَد بن مَنْصور قال 5
حدّثنى يَحْيَى بن مَعين قال نا هِشام بن يوسف قاضى صَنْعاء
عن عبد الله بن مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبير عن
موسى بن عُقْبة عن عَلْقَمة بن وَقّاص اللَّيْثىّ قال لمّا خرج
طلحة والزبير وعائشة رضهم عرضوا الناس بذات عِرْق فاستصغروا
عُرْوة بن الزُّبير وابا بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام 10
فردّوهما ٭ حدثنى عُمَر بن شَبّة قال نا ابو الحَسَن قال
نا ابو عمرو عن عُتْبة بن المُغيرة بن الأَخْنَس قال لقى[b]
سعيد بن العاص مروانَ بن الحَكَم واصحابه بذات عِرْق فقال
اين تذهبون وثأركم على اعجاز الابل[c] اقتلوهم ثم ارجعوا الى
منازلكم لا تقتلوا انفسكم قالوا بل نسير فلعلّنا نقتل قَتَلة 15
عثمان جميعًا فخلا سعيد بطلحة والزبير فقال إن ظفرتما لمَن
تجعلان الامر اصدُقانى قالا لاحدنا ايّنا اختاره الناس قال بل
اجعلوه لوَلَد عثمان فانّكم خرجتم تطلبون بدمه قالا نَدَعُ
شيوخ المهاجرين ونجعلها لأبنائهم[d] قال افلا ارانى اسعى لأُخْرِجها
من بنى عبد مَناف فرجع ورجع عبد الله بن خالد بن أَسيد 20

a) Cod. نمان. b) Cod. لعن; IA ١٩٨ ult. et Now. ut recensui. c) IA et Now. add. وراءكم. d) IA لايتام, sed cod. Rawl. et Now. cum nostro faciunt.

فقال المُغيرة بن شُعْبة الرأى ما راى سعيدٌ مَن كان هاهنا من
ثَقيف فلْيرجع فرجع ومضى القوم معهم a أَبان بن عثمان والوليد
ابن عثمان فاختلفوا فى الطريق فقالوا مَن ندعو b لهذا الامر
فخلا الزبير بأبنه عبد الله وخلا طلحة بعَلْقَمة بن وَقّاص اللَّيْثىّ
5 وكان يؤثره على ولده فقال احدهما آئْتِ c الشأم وقال الآخَر
آئْتِ العراق وحاور d كلّ واحد منهما صاحبَه ثمّ اتّفقا على
البصرة، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
مخلد e بن قيس عن الأَغرّ f قال لمّا اجتمع الى مكّة بنو أُميّة
ويَعْلَى بن مُنْية وطلحة g والزبير ائتمروا h امرَهم واجمع i ملأُهم
10 على الطلب بدم عثمان وقتال السبائيّة حتّى يَثْأَروا وينتقموا
فأمرتهم عائشة رضّها بالخروج الى المدينة واجتمع القوم على البصرة
وردّوها عن رأيها وقال لها طلحة والزبير انّا نأتى ارضًا قد
أُضيعت وصارت الى علىّ وقد اجبرَنا علىٌّ على بيعته وهم
محتجّون علينا بذلك وتاركو k امرنا * الّا ان l تخرجى فتأمرى
15 بمثل ما امرتِ بمكّة ثمّ ترجعى * فنادى المُنادى m انّ عائشة
تريد البصرة وليس فى ستّمائة بعير ما تُعْنون n به غوغاء
وجالية o الاعراب وعبيدًا قد انتشروا وافترشوا اذرُعَهم مُسعدين

a) IA et Now. ومعهم. b) Cod. ىدعوا, IA et Now. tacent.
c) Cod. hîc et mox ات. d) Cod. وحاو. e) Cod. s. p.
f) Cod. الاعر; qui sint hi duo viri, effici non potuit.
g) Addidi. h) Cod. اتمروا. i) Cod. s. و; mox ut solet ملاوهم.
k) Cod. وباركوا. l) Cod. الان. m) Cod. ىىادى منادى.
n) Cod. ىعىون. o) Cod. وحلىه.

لاوّل واعية *a* وبعثت الى حَفْصة فارادت الخروج فعزم عليها ابن
عُمَر فاقامت فخرجت عائشة ومعها طلحة والزبير وأمّرت على
الصلاة عبد الرحمان بن عَتّاب *b* بن أُسيد فكان *c* يصلّى بهم
فى الطريق وبالبصرة حتّى قُتل وخرج معها مروان وسائر بنى
أُميّة الّا مَن خشع وتيامنت عن أَوْطاس وهم ستّمائة راكب 5
سِوَى من كانت له مطيّة فتركت الطريق ليلةً وتيامنت عنها
كأنّهم سيّارة ونَجَعة *d* مُساحلين لم يَدْنُ *e* من المُنْكَدِر ولا
واسطٍ ولا فَلْجٍ منهم احد حتّى اتوا البصرة فى عامٍ خصيب
وتمثّلت

10 دَعِى بِلادَ جُموعِ الظُّلْمِ اذ صَلُحَتْ
فيها المِياهُ وسِيرِى سَيْرَ مَذْعورِ
تَخَيَّرِى النَّبْتَ *f* فارْعَىْ ثَمَّ ظاهِرَةً
وبَطْنَ وادٍ *g* مِنَ الضِمارِ مَمْطورِ

حدّثنى عُمَر قال دمآ ابو الحَسَن عن عمر بن راشد اليَمامىّ
15 عن ابى كثير *h* السُّحَيْمىّ عن ابن عبّاس قال خرج اصحاب
الجَمَل فى ستّمائة معهم عبد الرحمان بن ابى بَكْرة وعبد الله بن
صَفْوان الجُمَحىّ فلمّا جازوا بئر مَيْمون اذا هم بجزور قد نُحرت
ونَحْرُها ينثعب فتطيّروا واذّن *i* مروان حين فصل من مكّة ثم
جاء حتّى وقف عليهما *k* فقال على ايّكما أُسلّم بالامْرة وأُؤذّن *i*

---

a) Cod. واعمه. *b*) Cod. عىاث. *c*) Cod. s. ف. *d*) Cod. s. p. et voc. *e*) Cod. ىدىوا. *f*) Cod. البيت. *g*) Conjecturâ supplevi. *h*) Cod. s. p.; كثير usitatius quam كبير. *i*) Cod. s. p. et *teschdîd*. *k*) Talham et az-Zobeirum vult.

بالصلاة فقال عبد الله بن الزبير على ابى عبد الله وقال محمّد
ابن طلحة على ابى محمّد فارسلت عائشة رضّها الى مروان فقالت
ما لك اتُريد ان تفرق امرنا لِيُصَلِّ *a* ابن اختى فكان يصلّى
بهم عبد الله بن الزبير حتّى قدم البصرة فكان مُعاذ بن عُبَيْد
5 الله *b* يقول والله لو ظفرنا لَاَقْتَتَنّا *c* ما خلّى الزبير بين طلحة
والامر ولا خلّى طلحة بين الزبير والامر ۞

خروج علىّ الى الرَّبَذة *d* يريد البصرة

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سَهْل بن يوسف
عن القاسم بن محمّد قال جاء عليًّا الخبر عن *e* طلحة والزبير
10 وامّ المؤمنين فامّر على المدينة تمّام بن العبّاس وبعث الى مكّة
قُثَم بن العبّاس وخرج وهو يرجو ان يأخذهم بالطريق واراد ان
يعترضهم فاستبان له بالربذة *f* ان قد فاتوه وجاءه بالخبر عطاء
ابن رئاب مولى الحارث بن حَزْن *g* ؛ كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا بلغ عليًّا الخبر وهو
15 بالمدينة باجتماعهم على الخروج الى البصرة وبالذى اجتمع عليه
مَلَأُهم *h* طلحة والزبير وعائشة ومَن تبعهم وبلغه قول عائشة وخرج
علىّ يبادرهم *i* فى تعبيته الّتى كان * تعبّى بها *k* الى الشأم وخرج
معه مَن نَشط من الكوفيّين والبصريّين متخفّفين فى سبعمائة *l* رجل
*وهو يرجو *m* ان يُدركهم فيحول بينهم وبين الخروج فلقيه عبد الله

---

a) Cod. لمصلى. *b*) IA ١٩٨ om., Now. tacet. *c*) IA لاقتتلنا. *d*) Cod. s. art. *e*) Cod. ان. *f*) الربذه. *g*) Cod. خزن. *h*) Cod. ut solet ملاوهم. *i*) Cod. فبادرهم. *k*) Cod. دعمانها; IA ١٨٠ habet التى تعباها لاهل الشام, Now. التى كانت لاهل الشام. *l*) IA et Now. تسعمائة et sic Bal. *m*) Cod. وهم درجوا.

ابن سَلّام فأخذ بعنانه وقال يا امير المؤمنين لا تخرجْ منها فوالله
لَئن a خرجتَ منها لا *ترجعُ اليها ولا b يعود اليها سلطان
المسلمين ابدًا c فسبّوه فقال دَعوا *الرجل فنعْم d الرجل من اصحاب
محمّد صلعم وسار حتّى انتهى الى الرَّبَذة فبلغه مَمَرُّهم فاتاهم حين
فاتوه يأتمر بالربذة ؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف 5
عن خالد بن مِهْران البَجَلىّ عن مروان بن e عبد الرحمان
الخُمَيْسىّ عن طارق بن شِهاب قال خرجنا من الكوفة معتمرين
حين اتانا قتل عثمان رضه فلمّا انتهينا الى الرَّبَذة وذلك فى
وجه الصُّبح اذا الرِفاق واذا بعضهم يدو f بعضًا فقلتُ ما هذا
فقالوا امير المؤمنين فقلت ما له قالوا غلبه طلحة والزبير فخرج 10
يعترض لهما ليردّهما فبلغه انّهما قد فاتاه فهو يُريد ان يخرج
فى آثارهما فقلتُ انّا لله وَانّا اليه راجعونَ g آتى عليًّا فأُقاتل معه
هذَيْن الرجلَيْن وامَّ المؤمنين او أُخالفه انّ هذا لَشديدٌ فخرجتُ
فأتيته فأُقيمت الصلاة بغَلَس فتقدّم فصلّى فلمّا انصرف اتاه ابنه
الحَسَن فجلس فقال قد امرتُك فعصيتَنى فتُقْتَل غدًا بمَضْيَعة h لا 15
ناصرَ i لك فقال علىٌّ انّك لا تزال *تَحِنّ حَنين k الجارية وما
الذى امرتَنى فعصيتُك قال امرتُك يومَ أُحيط بعثمان رضه ان l

---

a) Cod. لان ut solet, IA ان, Now. ut rec. b) IA et Now. om.; ترجع in cod. s. p. c) Supplevi ex IA; cod. et Now. om. d) IA om., sed Now. habet دعوه نعم. e) Cod. عن. f) Non intelligo; cod. ىدو, ultima litera و vel ق legi potest; an forte يردف vel يتلو? g) Kor. 2 vs. 151. h) Cod. s. p.; IA بمعصية, Now. tacet; cf. infra p. ٣١١٠, 12. i) Cod. ناصر. k) IA c. خ. l) Cod. om.

تخرج من المدينة فيُقْتَل ولستَ بها ثم امرتُك يومَ قُتل أَلّا
تُبايع حتّى يأتيك وفود اهل الامصار والعرب *a* وبَيْعة كلّ مصر
ثم امرتُك حين فعل هذان الرجلان ما فعلا ان تجلس فى بيتك
حتّى يصطلحوا فان كان الفساد كان على يدَىْ غيرك فعصيتَنى
5 فى ذلك كلّه قال أَىْ بُنَىَّ امّا قولك لو خرجتَ من المدينة
حين أُحيط بعثمان فوالله لقد أُحيط بنا كما أُحيط به وامّا
قولك لا تُبايع حتّى يأتى بَيْعة الامصار فانّ الامر امر اهل المدينة
وكرِهْنا ان يضيع *b* هذا الامر وامّا قولك حين خرج طلحة
والزبير فانّ ذلك كان وَهْنًا على اهل الاسلام ووالله ما زِلتُ مقهورًا
10 مُذ وليتُ منقوصًا لا أَصِلُ الى شىء مما ينبغى وامّا قولك أَجلسْ
فى بيتك فكيف لى بما قد لزمنى او مَن تُريدنى *c* اتُريد ان
اكون مثل الضَّبُع الّتى *d* يُحاط بها ويقال *دَبَاب دَبَاب *e* ليست
هاهنا حتّى يُحَلَّ عُرْقوباها ثم تُخْرَج واذا لم أَنظر فيما لزمنى
من هذا الامر ويَعْنينى فمَن ينظر فيه فكُفَّ عنك *f* أَىْ بُنَىَّ ❀

15 شراء الجمل لعائشة رضّها وخبر كلاب الحَوْءَب

حدثنى اسماعيل بن موسى الفزارىّ قال نا علىّ بن عابس *g*
الازرق قال نا ابو الخطّاب الهَجَرىّ عن صَفْوان بن قبيصة
الأَحْمَسىّ قال حدّثنى العُرَنىّ *h* صاحب الجمل قال بينما انا
اسير *i* على جمل اذ عرض لى راكبٌ فقال يا صاحب الجمل تبيع

---

a) Addidi و; IA om. اهل الامصار. *b*) Cod. s. p. *c*) Cod. يريدنى; mox IA اتريدنى. *d*) Cod. الذى. *e*) Cod. داب داب; IA om. *f*) Cod. علمك. *g*) Cod. عاسر. *h*) Cod. العرينى. *i*) Sec. IA ١٩٩; cod. امس.

جملك قلتُ نعم قال بكَمْ قلتُ بألف درهم قال مجنون انت
جمل يُباع بألف درهم قال قلتُ نعم جملى هذا قال وممّ ذلك
قلتُ ما طلبتُ عليه احدًا قطّ الّا ادركتُه ولا طلبنى وانا *a* عليه
احدٌ قطّ الّا فُتُّه قال لو تعلمُ لمَن نُريده لأحسنتَ بَيْعَنا قال
قلتُ ولمَن تُريده قال لأُمّك قلتُ لقد تركتُ امّى فى بيتها 5
قاعدةً ما تُريد بَراحًا قال انّما أُريده لامّ المؤمنين عائشة قلتُ
فهو لك فخُذْه بغير ثمن قال لا ولكن ارجعْ معنا الى الرَّحْل
فلْنُعْطك ناقة مَهْرِيّة *b* ونزيدك دراهم قال فرجعتُ فأعطونى ناقة لها
مهريّة وزادونى اربعمائة او ستّمائة درهم فقال لى يا اخا عُرَيْنة هل
لك دلالة بالطريق قال قلتُ نعم انا من ادرك *c* الناس قال فسِرْ 10
معنا فسرتُ معهم فلا امرّ على وادٍ ولا ماء الّا سألونى عنه حتّى
طرقنا ماء الحَوْءَب فنبحَتْنا كلابها *d* قالوا اىّ *e* ماء هذا قلتُ
ماء الحَوْءَب قال فصرخت عائشة بأعلى صوتها ثم ضربت عَضُد
بعيرها فاناخته ثم قالت انا والله صاحبة كلاب الحَوْءَب طُروقًا
رُدّونى تقول ذلك ثلثًا فاناخت واناخوا حولها وهم على ذلك وهى 15
تأبَى *f* حتّى كانت الساعة التى اناخوا فيها من الغد قال فجاءها
ابن الزبير فقال النجاء النجاء فقد *g* ادرككم والله علىّ بن ابى
طالب قال فارتحلوا وشتمونى فانصرفتُ فما سرتُ الّا قليلًا واذا انا
بعلىّ وركْبٍ معه نحوٍ من ثلثمائة فقال لى *h* علىّ يا ايّها الراكب

---

a) Inserui sec. IA. *b*) Cod. hîc et mox مهيرة; IA ut recensui. *c*) IA ادلّ. *d*) IA كلابه. *e*) Cod. لمن. *f*) Forte addendum السَّيرَ. *g*) Cod. bis ponit. *h*) Cod. له.

فأتيته فقال اين اتيتَ a الظعينةَ قلتُ فى مكان كذا وكذا
وهذه ناقتُها وبعتُهم جملى قال وقد ركبَتْه قلتُ نعم وسرتُ معهم
حتّى اتينا ماء الحَوْءَب فنبحتْ عليها كلابها فقالت كذا
وكذا فلمّا رايتُ اختلاط امرهم انفتلتُ b وارتحلوا فقال علىّ هل
5 لك دَلالة بذى قار قلتُ لعلّى ادَلُّ c الناس قال فسرْ معنا
فسرْنا حتّى نزلنا ذا d قار فأمر علىٌّ بن ابى طالب بجُوالقَيْن
فضُمّ احدهما الى صاحبه ثمّ جىء برَحْل e فوُضع عليهما f ثمّ
جاء يمشى حتّى صعد عليه وسدل g رِجْلَيْه من جانب واحد
ثمّ حمد الله واثنى عليه وصلّى على محمّد صلّعم ثمّ قال قد
10 رايتم ما صنع هؤلاء القوم وهذه المرأة فقام اليه الحَسَن فبكى
فقال له علىٌّ قد جئتَ تَحِنّ حَنين الجارية فقال أَجَلْ امرتُك
فعصيتَنى فأنت اليوم تُقْتَل بمَضْيَعة لا ناصرَ لك قال حَدّث القوم
بما امرتَنى به قال امرتُك حين سار الناس الى عثمان رضه أَلّا
تبسط يدك ببَيْعة حتّى تجول جائلة العرب فانّهم لن يقطعوا
15 امرًا دونك فأبيتَ علَىَّ وأمرتُك حين سارت هذه المرأة h وصنع
هؤلاء القوم ما صنعوا أن تلزم المدينة وتُرسل الى مَن استجاب
لك من شيعتك قال علىٌّ صدق والله ولكن والله يا بُنَىَّ ما
كنتُ لِأكون كالضَّبُع *تستمع للّدْم i انّ النبىّ صلّعم قُبض وما
ارى احدًا k احقّ بهذا الامر منّى فبايع الناس ابا بكر فبايعتُ

---

a) Ita cod.; sed legendum videtur لَقِيتَ. b) Cod. اقبلت, IA tacet. c) Cod. وادل. d) Cod. دار. e) Cod. برجل. f) Cod. علمها. g) Cod. add. له. h) Cod. المره. i) *Lisân* XVI, ١٢, 8 a f. et Damîrî I, ٣٢٩, 5 a f. تسمع اللَّدْمَ. k) Cod. احد.

كما بايعوا ثمّ انّ ابا بكر رضه هلك وما ارى احدًا *a* احقّ
بهذا الامر منّى فبايع الناس عمرَ بن الخطّاب فبايعتُ كما بايعوا
ثمّ انّ عمر رضه هلك وما ارى احدًا احقّ بهذا الامر منّى
فجعلنى سهمًا من ستّة اسهُم فبايع الناس عثمان فبايعتُ كما
بايعوا *b* ثمّ سار الناس الى عثمان رضه فقتلوه ثمّ أَتَوْنى فبايعونى 5
طائعين غيرَ مُكْرَهين فانا مُقاتِلٌ مَن خالفنى بمن اتّبعنى * حَتَّى
يَحْكُمَ ٱللّٰهُ بَيْنِى وبينهم وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَاكِمِينَ *c* ۞

قول عائشة رضها والله لاطلبنّ بدم عثمان وخروجها
وطلحةَ والزبيرِ فيمن تبعهم الى البصرة

كتب الىّ علىّ بن احمد بن الحسن العِجْلىّ انّ الحُسين بن 10
نَصْر العَطّار قال ثنا ابى نَصْر بن مُزاحِم العَطّار قال ثنا سيف
ابن عُمَر عن محمّد بن نُوَيْرة وطلحة بن الاعلم الحَنَفىّ قال
وثنا عمر بن سعد *d* عن أَسَد بن عبد الله عمن ادرك من اهل
العلم انّ عائشة رضها لمّا انتهت الى سَرِف راجعةً فى طريقها
الى مكّة لقيها عبد *e* بن امّ كِلاب وهو عبد بن ابى سَلِمة 15
يُنْسَب الى امّه فقالت له مَهْيَمْ قال قتلوا عثمان رضه فمكثوا
ثمانيًا قالت ثمّ صنعوا ما ذا قال اخذها *f* اهل المدينة بالاجتماع
فجازت بهم الامور الى خيرِ مَجاز اجتمعوا على علىّ بن ابى طالب
فقالت والله ليت انّ *g* هذه انطبقت على هذه ان تمّ الامر

a) Cod. احد. *b*) Secundum haec interpreter al-Aschtari verba ابعد ثلثة p. ٣٠٧٥, 5. *c*) Cf. Kor. 7 vs. 85. *d*) Forte sec. inferiorem locum سعيد legendum est, cf. Wüstenfeld, *Reg.* 356. *e*) Supra p. ٣٠٩٩, 18 et IA ١٩٩ عبيد. *f*) Supra اخذوا. *g*) IA om.

لصاحبك رُدّونى رُدّونى فانصرفت الى مكّة وهى تقول قُتل والله
عثمان مظلومًا والله لاطلبنّ بدمه فقال لها ابن امّ كلاب ولِمَ
فوالله انّ اوّل مَن امال حرفَهُ لَأَنتِ ولقد كنت تقولين اقتلوا
نَعْثَلًا فقد كفر قالت انّهم استتابوه ثمّ قتلوه وقد قلتُ وقالوا وقَوْلى
5 الاخير خير من قَوْلى الاوّل فقال لها ابن امّ كلاب

مِنْكِ *a* البَدَاءُ ومِنْكِ الغِيَرْ ومِنْكِ الرِياحُ ومِنْكِ المَطَرْ
وأَنْتِ أَمَرْتِ بقَتْلِ الامام وقُلْتِ لنا انّه قد كَفَرْ
فهَبْنا *b* أَطَعْناكِ فى قَتْلِه وقاتِلُهُ عِنْدَنا مَن أَمَرْ
ولَمْ يَسْقُطِ السَّقْفُ من فَوْقِنا ولَمْ يَنْكَسِفْ شَمْسُنا والقَمَرْ
10 وقَدْ بايَعَ الناسُ ذا تُدْرَإٍ يُزِيلُ الشَّبا *c* ويُقيمُ الصَّعَرْ *d*
ويَلْبَسُ لِلْحَرْبِ أَثْوابَها وما مَنْ وَفَى مِثْلُ مَنْ قَدْ غَدَرْ

فانصرفتْ الى مكّة فنزلت على باب المسجد فقصدت * للحِجْر
فسُتِّرت *e* واجتمع اليها الناس فقالت يا ايّها الناس انّ عثمان
رضه قُتل مظلومًا والله لاطلبنّ بدمه *، كتب الىّ السرىّ عن
15 شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا كان علىّ فى همّ من
توجُّه القوم لا يدرى الى *f* اين يأخذون وكان أن يأتوا البصرة
احبَّ اليه فلمّا تيقّن انّ القوم يعارضون طريق البصرة سُرّ
بذلك وقال *g* الكوفة فيها رجال العرب وبيوتاتهم فقال له ابن
عبّاس انّ الذى يسرّك *h* من ذلك ليسوءنى انّ الكوفة فسطاط

---

a) IA et Masʿûdî IV, 316 فمنك; pro البداء et الغير Mas. البكاء et العويل. *b*) Cod. فهيبنا. *c*) Sec. IA; cod. الشنا. *d*) IA male الصغر. *e*) Cod. s. p. et voc.; cf. p. ٣٠٩٧, 5 et ann. *a*. IA add. فيه. *f*) Addidi. *g*) IA ١٢٥ et Now. add. انّ. *h*) IA et Now. سرّك.

فيه اعلام *a* من اعلام العرب ولا بجملهم عدّة القوم ولا يزال فيهم
مَن يسمو *b* الى امر لا ينالِه فاذا كان كذلك شغب *c* على الذى
قد نال * حتّى يَفْثَأه فيُفسد بعضهم على بعض *d* فقال علىّ انّ
الامر لُيشبه *e* ما تقول ولكنّ الأُثْرة لأهل الطاعة وأَلْحَق بأحسنهم
سابقةً وقُدْمةً فإن استووا اعفيناهم واجتبرناهم *f* فان اقنعهم *g* ذلك 5
كان خيرًا لهم وإن لم يُقنعهم كلّفونا إقامتهم وكان شرًّا على مَن هو
شرٌّ له فقال ابن عبّاس انّ ذلك لَأَمْرٌ لا يُدْرَك الّا بالقنوع ،،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
قالا لمّا اجتمع الرأى من طلحة والزبير وامّ المؤمنين ومَن بمكّة
من المسلمين على السير الى البصرة والانتصار من قَتَلة عثمان 10
رضّه خرج الزبير وطلحة حتّى لقيا ابن عُمَر ودعواه الى الخُفوف
فقال انّى امرؤٌ من اهل المدينة فان يجتمعوا *h* على النهوض
أَنْهَضْ وإن يجتمعوا على القعود أَقْعُدْ فتركاه ورجعا ،، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سعيد بن عبد الله
عن ابن ابى مُلَيْكة قال جمع الزبير بنيه حين اراد الرحيل 15
فودّع بعضهم واخرج بعضهم واخرج ابنَىْ أَسْماء جميعًا فقال يا
فلان أَقِمْ يا عمرو أَقِمْ فلمّا راى ذلك عبد الله بن الزبير قال *i*

---

a) IA et Now. om. *b*) Cod. يسموا. *c*) Cod. om.; Now. شغبه. *d*) IA et Now. حدّته (Now. يكسر) وما يريد حتى تكسر; pro يفثاه cod. دعماه. Conjecturâ supplevi بعضهم. *e*) Now. ليشبهه, sed IA cum cod. facit. *f*) Cod. واحتبرناهم; IA et Now. tacent. *g*) Cod. اقنعهم. *h*) Cod. تجتمعوا, mox s. p. *i*) Cod. فعال et mox فال.

يا عرْوة أَقِمْ ويا مُنْذر أَقِمْ فقال الزبير وَيْحك أَستصحب آبْنَىّ وأَستمتع منهما فقال ان خرجتَ بهم جميعًا فأخرجْ وان خلّفتَ منهم احدًا فخلّفْهما ولا تَعرَّضْ أَسْماءَ للثُّكْل a من بين نسائك فبكى وتركهما فخرجوا حتّى اذا b انتهوا الى جبال أَوْطاس 5 تيامنوا وسلكوا طريقًا نحو البصرة وتركوا طريقها يسارًا حتّى اذا دنَوا منها فدخلوها ركبوا المُنْكَدِر، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابن الشَّهيد عن ابن ابى مُلَيْكة قال خرج الزبير وطلحة ففصلا ثمّ خرجت عائشة فتبعها امّهات المؤمنين الى ذات c عِرْق فلم يُرَ يوم d كان اكثرَ باكيًا على الاسلام او باكيًا 10 له من ذلك اليوم كان يُسمَّى يومَ النَّحيب، وامرت e عبد الرحمان بن عتّاب فكان يصلّى بالناس وكان عَدْلًا بينهم،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن عبد الله عن يزيد بن معن السُّلَمىّ قال لمّا تيامن عسكرها عن أَوْطاس اتوا على مَليح بن عَوْف السُّلَمىّ وهو مُطّلِعٌ ماله فسلّم 15 على الزُّبير وقال يأبا عبد الله ما هذا قال عُدِىَ على امير المؤمنين رضّه فقُتل بلا تِرة ولا عُذرٍ f قال ومَن قال الغوغاء من الامصار ونُزّاع القبائل وظاهرهم الاعراب والعبيد قال فتُريدون ما ذا قال نُنهض الناس فيُدْرَكُ بهذا الدم لئلّا يُبطَل فانّ فى ابطاله توهينَ سلطان الله بيننا g ابدًا اذا لم يُفْطَم الناس عن امثالها لم

a) Cod. للنكل. b) Inserui. c) Cod. دار; post عرق IA ١٦٨, 3 a f. et Now. add. فبكوا على الاسلام, deinde loco على الاسلام او باكيا له habent وباكيةً. d) Cod. et Now. يوما. e) Cod. ومرت. f) Cod. غدر. g) Cod. بىىىا.

يَبْقَ امام الّا قتله هذا الضرب قال والله انّ تَرْكَ هذا لَشديدٌ *a* ولا تدرون *b* الى اين *c* ذلك يسير فودّع كلٌّ واحد منهما صاحبَه وافترقا ومضى الناس ✿

دخولهم البصرة والحرب بينهم وبين عثمان بن حُنَيْف

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة 5 قالا ومضى الناس حتّى اذا عاجوا عن الطريق وكانوا بفناء البصرة لقيهم عُمَيْر بن عبد الله التميمىّ فقال يا أُمّ المؤمنين انشدُك بالله ان تقدَمى اليوم على قوم لم *d* تُراسلى منهم احدًا فيكفيكهم *e* فقالت جئتَنى بالرأى وانت امرؤٌ صالح قال فعجّلى *f* ابن عامر فليدخلْ فانّ له صنائع فليذهبْ الى صنائعه فليَلْقَوْا 10 الناسَ حتّى تقدمى ويسمعوا *g* ما جئتم فيه فارسلْته *h* فاندسّ الى البصرة فأتى القومَ وكتبت عائشة رضّها الى رجال من اهل البصرة وكتبت الى الأَحْنَف بن قَيْس * وصَبْرة بن شَيْمان *i* وامثالهم من الوجوه ومضت حتّى اذا كانت بالحُفَيْر انتظرت الجواب بالخبر ولمّا بلغ ذلك اهل البصرة دعا عثمانُ بن حُنَيْف عِمْرانَ بن 15 حُصَيْن وكان رجلَ عامّة وألزّه *k* بأَبى الأَسْوَد الدُّئلىّ وكان رجلَ خاصّة فقال انطلقا الى هذه المرأة فَاعْلَما *l* عِلْمَها وعِلْمَ مَن معها فخرجا فانتهيا اليها والى الناس وهم بالحفير فاستأذنا فأذنت لهما فسلّما وقالا انّ اميرنا بعثنا اليك نسئلك عن مسيرك فهل انتِ

a) Cod. السدىد. *b*) Cod. يدرون. *c*) Cod. اى. *d*) IA ١٧٠ لن, sed Now. cum cod. facit, mox cod. براسلى. *e*) Cod. فىكفىكهم; IA et Now. tacent. *f*) Cod. فعجل. *g*) Cod. وسمعوا. *h*) Cod. فارسله. *i*) Cod. وعبرة بن ستمان; emendavi sec. IA, cf. Ibn Doreid ٢٩٩. *k*) Cod. والده. *l*) Cod. فاعلمها.

مُخبرتنا فقالت والله ما مثلى يسير بالامر المكتوم ولا يُغطى لبنيه الخبر *a* انّ الغوغاء من اهل الامصار ونُزّاع القبائل غزوا حَرم رسول الله صلّعم واحدثوا فيه الاحداث وآوَوْا *b* فيه المُحدِثين واستوجبوا فيه لعنة الله ولعنة رسوله مع ما نالوا *c* من قتل امام

5 المسلمين بلا ترة ولا عُذْرٍ *d* فاستحلّوا الدم الحرام فسفكوه وانتهبوا المال الحرام واحلّوا البلد الحرام والشهر الحرام ومزّقوا الاعراض والجلود واقاموا فى دار قوم كانوا كارهين لمُقامهم *e* ضارّين مُضرّين غيرَ نافعين ولا مُتّقين لا يقدرون على امتناع ولا يأمَنون فخرجتُ فى المسلمين أُعلمهم ما اتى هؤلاء القوم وما فيه الناس وراءنا وما

10 ينبغى لهم ان يأتوا فى اصلاح هذا وقرأتْ *لَا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ ٱلنَّاسِ *f* ننهض فى الاصلاح ممن *g* امر الله عزّ وجلّ وامر رسول الله صلّعم الصغيرَ والكبيرَ والذَّكرَ والأُنْثى فهذا شأننا الى معروف نأمركم *h* به ونحضّكم عليه ومُنْكرٍ ننهاكم عنه ونحثّكم على تغييره،

15 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا فخرج ابو الأَسْوَد وعِمْران من عندها فأتيا طلحة فقالا ما اقدمك قال الطلَب بدم عثمان رضّه قالا الم تُبايع عليًّا قال بلى واللُّجّ على عُنُقى وما أَستقيل عليًّا *i* ان هو لم يَحُلْ بيننا وبين قَتَلة عثمان، ثم اتيا *k* الزبيرَ فقالا ما اقدمك قال الطلب

a) Cod. الخمر. *b*) Cod. واوا. *c*) Cod. قالوا. *d*) Cod. s. p. *e*) Now. بمقامهم; IA tacet. *f*) Kor. 4 vs. 114. Pro ننهض cod. دهص. *g*) Now. فيمن; IA rursus tacet. *h*) Sec. IA; cod. بسركم; Now. يامركم. *i*) IA et Now. add. البيعة. *k*) Cod. اتينا.

بدم عثمان رضه قالا الم تُبايع عليًّا قال بلى واللُّجّ على عنقى
وما استقيل عليًّا ان هو لم يخُلْ بيننا وبين قَتَلة عثمان ،
فرجعا الى امّ المومنين فودّعاها فودّعت عمْرانَ وقالت يابا الأَسْوَد
ايّاك ان يقودك الهوى الى النار * كُونُوا قَوّامِينَ لِلّٰهِ شُهَدَاءَ
بِٱلْقِسْطِ a الآيَةَ فسرحتهما ونادى مُناديها بالرحيل ومضى الرجلان 5
حتّى دخلا على عثمان بن حُنَيْف فبدر b ابو الاسود عمْرانَ فقال
يَٱبْنَ حُنَيْفٍ قد أُتيتَ فٱنْفِرْ ، وطاعِنِ القَوْمَ وجالِدْ وٱصْبِرْ c ،
وٱبْرُزْ لَهُمْ مُسْتَلْئِمًا وشَمِّرْ ،
فقال عثمان * إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ d دارت رحى
الاسلام وربِّ الكعبة فٱنظروا بأَيٍّ * زَيَفانٍ تزيف e فقال 10
عمْران اى والله لتَعْرُكَنَّكم عَرْكًا طويلًا ثمّ لا يُساوى ما بقى
منكم كثيرَ شىء قال فأَشِرْ علىَّ بأ f عمْران قال انّى قاعدٌ فٱقعدْ
فقال عثمان بل امنعهم حتّى يأتى امير المومنين علىٌّ g قال
عمْران بل يحكم الله ما يُريد فانصرف الى بيته وقام عثمان
فى امره فأتاه هِشام بن عامر فقال يا عثمان انّ هذا الامر 15
الذى تروم يُسلم الى شرٍّ ممّا تكرَهُ انّ هذا فَتْقٌ لا يُرْتَق
وصَدْعٌ لا يُجْبَر فسامِحْهم h حتّى يأتى امر علىٍّ ولا تُحادّهم

a) Kor. 4 vs. 134, ubi tamen tria ultima verba ordinem inversum بالقسط شهداء لله praebent; ordo codicis Now. tutus est; mox cod. بالايه. b) IA فبادر, sed Now. cum cod. facit. c) IA Tornb. واصطبر contra metrum. d) Kor. 2 vs. 151.

e) Cod. ردعان نردف; IA Tornb. رَبْعان تزيف, edd. Bûl. et Kâh. ريفان نريف; Now. tacet. f) Cod. ما. g) IA om. h) Cod. دسامحهم.

فأبى ونادى عثمان فى الناس وامرهم بالتهيّؤ *a* ولبسوا السلاح
واجتمعوا الى المسجد الجامع واقبل عثمان على *الكَيْد فكاد *b*
الناسَ لينظر ما عندهم *وأمرهم بالتهيّؤ *c* وأمر رجلًا ودسّه الى
الناس خَدِعًا كوفيًّا قَيْسيًّا فقام فقال يا ايّها الناس انا قَيْس
5 ابن العَقَدِيّة *d* الحُمَيْسىّ انّ هؤلاء القوم الذين جاؤوكم ان
كانوا جاؤوكم خائفين فقد جاؤوا من المكان الذى يأمَن فيه
الطير وان كانوا جاؤوا يطلبون بدم عثمان رضه فما نحن بقَتَلة
عثمان أَطيعونى فى هؤلاء القوم فردّوهم من حيث جاؤوا فقام الأَسْوَد
ابن سَريع السَّعْدىّ فقال أَوَزعموا *e* انّا قتلة عثمان رضه فانّما
10 فزِعوا الينا يستعينوا بنا على قتلة عثمان منّا ومن غيرنا فان
كان القوم أُخرِجوا من ديارهم كما زعمتَ فمَن يمنعهم من اخراجهم
الرجالُ او البلدانُ فحصبه *f* الناس فعرف عثمان انّ لهم بالبصرة
ناصرًا ممّن يقوم معهم فكسره ذلك *g* واقبلت عائشة رضها فيمن
معها حتّى اذا انتهوا الى المِرْبَد ودخلوا من اعلاه امسكوا
15 ووقفوا حتّى خرج عثمان فيمن معه وخرج اليها من اهل البصرة
مَن اراد ان يخرج اليها ويكون معها فاجتمعوا بالمِرْبَد وجعلوا
يثوبون حتّى غصّ *h* بالناس فتكلّم طلحة وهو فى مَيْمنة المِرْبَد
ومعه الزُّبير وعثمان *i* فى مَيْسرته فأنصتوا له فحمد الله واثنى عليه
وذكر عثمان رضه وفضله والبلد وما استُحلّ منه وعظّم ما أُتى

---

a) Cod. hîc et mox بالتهى, cf. supra p. ٣٠٩٢, 16. *b*) Cod. الكند فكان. *c*) Haec forte e praegressis repetita sunt. *d*) Cod. المقدية. *e*) Sec. IA; cod. ان زعموا. *f*) Cod. c. و; pron. suff. pertinet ad قيس. *g*) Restitui ex IA. *h*) Cod. عض. *i*) Cod. add. وهو.

السيه ودعا الى الطلب بدمه وقال انّ فى ذلك اعزازَ دين الله
عزّ وجلّ وسلطانه *وامّا الطلب a بدم الخليفة المظلوم فانّه حدّ
من حدود الله وانّكم ان فعلتم أَصَبْتم وعاد امرُكم *اليكم وان b
تركتم لم يقُم لكم سلطان ولم يكن لكم نظام *فتكلّم الزبير
بمثل ذلك c فقال مَن فى ميمنة المِرْبَد صدقا وبرّا وقالا الحقّ وأمرا 5
بالحقّ وقال مَن فى ميسرته فجرا وغدرا وقالا الباطل وأمرا به قد
بايعا ثم جاءا يقولان ما يقولان وتحاثى d الناس وتحاصبوا وارهجوا
فتكلّمت عائشة وكانت جَهْوَرِيّةً يعلوه e صوتها كَثْرةً f كأنّه صوت
امرأة جليلة فحمدت الله جلّ وعزّ واثنت عليه وقالت كان الناس
ينتجنّون على عثمان رضّه ويُزْرون على عُمّاله ويأتوننا بالمدينة 10
فيستشيروننا فيما يُخبرونّنا عنهم ويُرون حُسْنًا g من كلامنا فى
صلاح بَيْنهم فننظر h فى ذلك فنَجِدُه بَريًّا i تَقيًّا وَفيًّا ونَجِدُهم
فَجَرةً غَدَرةً كَذَبَةً يحاولون k غير ما يُظهرون فلمّا قووا l على
المُكاثَرة كاثروه فاقتحموا عليه دارَه واستحلّوا الدم الحرام والمال m
الحرام والبلد الحرام بلا تِرَةٍ ولا عُذْرٍ الا انّ مما ينبغى لا ينبغى 15
لكم غيره أَخْذَ قتلة عثمان رضّه واقامةَ كتاب الله عزّ وجلّ n
*أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ ٱلْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ

---

a) Cod. والطلب. b) Cod. وانى. c) Supplevi e Now. et secundum IA. d) Cod. وتحات; Now. وتحاثا. e) Cod. يعلوا. f) Cod. كبرة. g) Sec. Now.; cod. s. p. et om. sequ. من. h) Cod. فينظر. i) Cod. برّيا. k) Cod. يحادلون. l) Now. قدروا; IA om. على المكاثرة. m) IA والشهر, sed Now. ut cod. n) IA add. وقرأت, sed Now. om.

ٱللّٰهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ a الآيَةَ فافترق اصحاب عثمان بن حُنَيْف
فِرْقتين فقالت فِرْقة صدقَتْ والله وبرّت وجاءت والله بالمعروف وقال
الآخَرون كذبتم والله ما نعرف b ما تقولون فتحاثوا c وتحاصبوا
وارهجوا فلمّا رأَتْ ذلك عائشة انحدرت وانحدر اهل الميمنة
5 مُفارِقين لعثمان حتّى وقفوا فى المِرْبَد فى موضع الدبّاغين وبقى d
اصحاب عثمان على حالهم يتدافعون حتّى تحاجزوا ومال بعضهم الى
عائشة وبقى بعضهم مع عثمان على فَم السِكّة وأتى عثمان بن
حُنيف فيمن معه حتّى اذا كانوا على فَم السكّة سكّة المسجد
عن يمين الدبّاغين استقبلوا الناسَ فأخذوا عليهم بفمها e ۞
10 وفيما ذكر نَصْر بن مُزاحِم عن سَيْف عن سَهْل بن يوسف
عن القاسم بن محمّد قال واقبل جارية بن قُدامة السَّعْدىّ
فقال يا امّ المؤمنين والله لَقَتْلُ عثمان بن عفّان اهْوَنُ من
خروجك من بيتك على هذا الجمل الملعون عُرْضةً للسلاح انّه
قد كان لكِ من الله سِتْر f وحُرْمة فهتكتِ سِتْرَكِ وأَبَحْتِ
15 حُرْمتكِ انّه مَن رأى قتالكِ فانّه يرى قَتْلَكِ ان كنتِ اتيتينا
طائعةً فأرجعى الى منزلكِ وان كنتِ اتيتينا مستكرَهةً فآستعينى
بالناس قال فخرج غلام شابّ من بنى سَعْد الى طلحة والزبير
فقال امّا انت يا زُبير فحَوارىُّ رسول الله صلعم وامّا انت يا
طَلحة فوقيتَ g رسول الله صلعم بيدك وأرى أُمّكما معكما فهل

---

a) Kor. 3 vs. 22. b) Cod. ىعرف et ىقولون. c) Cod. s. p.; cf. p. ٣١١٩, 7 et ann. d. d) Cod. وىقى. e) Cod. ىعمها. f) Cod. سرّ. g) Cod. s. p., sed librarium فوقيت voluisse apertum est, quum statim بندرك loco بيدك habeat; emendavi sec. IA.

جئتما بنسائكما *a* قالا لا قال فما انا منكما *b* فى شىء واعتزل وقال السَّعْدىُّ فى ذلك

صُنْتُمْ حَلائلَكُمْ وقُدْتُمْ أُمَّكُمْ   هٰذا لَعَمْرُكَ قِلَّةُ الانْصافِ
أُمِرَتْ بجَرِّ ذُيولِها فى بَيْتِها   فهَوَتْ تَشُقُّ البِيدَ بالإيجافِ
غَرَضًا يُقاتِلُ *c* دونَها أَبْناؤُها   بالنَّبْلِ والخَطِّىِّ والأَسْيافِ
هُتِكَتْ بطَلْحَةَ والزُّبَيْرِ سُتورُها   هٰذا المُخَبِّرُ عَنْهُمُ والكافى *d*

واقبل غلام من جُهَيْنة على محمّد بن طلحة وكان محمّد رجلا عابدًا *e* فقال أَخْبِرْنى عن قتلة عثمان رضه فقال نعم دم عثمان ثلثة اثلاث ثُلث على صاحبة الهودج يعنى عائشة وثُلث على صاحب الجمل الاحمر يعنى طلحة وثُلث على علىّ بن ابى طالب وضحك الغلام وقال الا ارانى على ضلال ولحق بعلىّ وقال فى ذلك شعرًا ء

سَأَلْتُ ٱبْنَ طَلْحَةَ عَنْ هالِكٍ   بجَوْفِ *f* المَدِينَةِ لَمْ يُقْبَرِ
فقالَ ثَلٰثَةُ رَهْطٍ هُمُ   اماتوا ٱبْنَ عَفّانَ وٱسْتَعْبِرِ
فثُلْثٌ على تِلْكَ فى خِدْرِها   وثُلْثٌ على راكِبِ الأَحْمَرِ
وثُلْثٌ على ٱبْنِ *g* ابى طالِبٍ   *وَنَحْنُ بدَوِّيَّةٍ قَرْقَرِ *h*
فقُلْتُ صَدَقْتَ *i* على الأَوَّلَيْنِ   وأَخْطَأْتَ فى الثّالِثِ الأَزْهَرِ

a) Sec. IA; cod. بنسايكم. *b*) IA منكم. *c*) Cod. s. p.; IA Tornb. habet يقابل. *d*) Cod. والكاف. *e*) Cod. s. p., cf. Ibn Kot. ١١٩; IA hanc narrationem om. *f*) Cod. بحدف; in marg. s. p. فى نسخة اخرى بجوف المدينة لم يقبر صح. Recepi بجوف quia neque بحَرْف neque بجُرْف admitti possunt. *g*) Cod. s. ا. *h*) Cod. ودحر دروية قرقر. De lectione ونحن incertus sum. *i*) In marg. s. p. فى نسخة اخرى فقلت كذبت.

رجع الحديث الى حديث سيف عن محمّد وطلحة

قالا فخرج ابو الأَسْوَد وعِمْران واقبل حُكَيْم بن جَبَلة وقد خرج
وهو على الخيل *a* فانشب القتالَ واشرع اصحاب عائشة رِمَاحهم
وامسكوا ليُمسكوا فلم يَنْتَه *b* ولم يُثْنِ فقاتلهم واصحاب عائشة *c*
5 كافّون الّا ما دافعوا عن انفسهم وحُكيم يذمر خيله ويركبهم *d* بها
ويقول *انّها قُرَيْش لَيُرْدِيَنّها جُبْنُها والطَّيْش *e* واقتتلوا على فم
السكّة واشرف اهل الدور *f* ممن كان له فى *واحد من *g* الفريقين
هَوًى فرموا *باقى الآخرين *h* بالحجارة وامرت عائشة اصحابها
فتيامنوا حتّى انتهوا الى مقبرة بنى مازن فوقفوا بها مَليًّا وثار *i*
10 اليهم الناس فحجز الليل بينهم فرجع عثمان الى القصر ورجع
الناس الى قبائلهم وجاء ابو الجَرْباء احد بنى عثمان *k* بن مالك
ابن عمرو بن تميم الى عائشة وطلحة والزبير فاشار عليهم بأَمْثَلَ
من مكانهم فاستنصحوه وتابعوا رأيه فساروا من مقبرة بنى مازن
فأخذوا على مُسَنّاة البصرة من قِبَل الجَبّانة حتّى انتهوا الى

---

a) Cod. om. et mox habet ما نسب. *b*) Cod. تنتـه et mox دتـن معاتلهم, ubi Now. praebet ينثن. *c*) Cod. om. *d*) Cod. ويركتها. *e*) Cod. s. p.; post ultimam vocem, quae eadem ultima lineae est, haud scio an lineae complendae causâ apex cum puncto sub capite dextro in hanc formam بـ exstat, qui vero etiam ب legi posset; litera س vocis انطيش nimirum etiam سى, quo admisso punctum ad ى pertineret, vel etiam ممو legi potest. *f*) Supplevi e Now. *g*) Now. احد. *h*) Now. فى الاخرى. *i*) Now. وباب. *k*) Ita pro vero غيلان hîc et inferiori in loco codex; itaque عثمان revera Seifi traditionis est, neque supra ٢٣٨١, 6 et ann. *d* emendare licuit.

الزابوقة ثم اتوا مقبرة بنى حِصْن وهى *متنحّية الى a دار الرزق فباتوا يتأهّبون وبات الناس يسيرون b اليهم واصبحوا وهم على رِجْلٍ في ساحة دار الرزق واصبح عثمان بن حُنيف *فغاداهم وغدا c حُكَيْم بن جَبَلة وهو يبربر وفى يده الرمح فقال له رجل من عبد القَيْس مَن هذا الذى تسبّ وتقول له ما اسمعُ قال عائشة 5 قال يا ابن الخبيثة ألِأُمّ المؤمنين تقول هذا فوضع d حُكيم *السنان بين ثَدْيَيْه e فقتله ثم مرّ بامرأة *وهو يسبّها f يعنى عائشة فقالت مَن هذا الذى الجأك الى هذا قال عائشة قالت يا ابن الخبيثة ألِأُمّ المؤمنين تقول هذا فطعنها بين ثَدْيَيْها فقتلها ثم سار فلمّا اجتمعوا واقفوهم فاقتتلوا بدار الرزق قتالًا شديدًا من 10 حين بزغت الشمس الى ان زال النهار وقد كثُر القتلى g فى اصحاب ابن حُنيف وفشت الجِراحة فى الفريقين ومنادى عائشة يُناشدهم ويدعوهم الى الكفّ فيأبَون h حتّى اذا مسّهم الشرّ وعضّهم i نادَوا اصحاب عائشة الى الصلح والمتات k فاجابوهم وتواعدوا l وكتبوا بينهم كتابًا على ان يبعثوا رسولًا الى المدينة m وحتّى يرجع الرسول 15 من المدينة فان كانا أُكْرِها خرج عثمان عنهما واخلى لهما البصرة وان لم يكونا أُكْرِها خرج طلحة والزبير ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

---

a) Cod. سمحىه. b) Cod. دسرون; IA يأتونهم. c) Cod. s. p. d) Cod. موضع. e) Cod. السنا ربى حدىيه. f) Cod. وهى تسبها. g) IA et Now. القتل. h) Cod. فيابوا, Now. فياتون, IA tacet. i) Now. (et IA) وعضتهم الحرب, mox cod. عدوا, Now. ut rec., IA تندوا et om. اصحاب عائشة. k) Cod. المدة, IA et Now. om. l) IA وتوادعوا, Now. وتداعوا. m) IA et Now. add. يسال اهلها.

هذا ما اصطلح عليه طلحة والزبير ومَن معهما من المؤمنين
والمسلمين وعثمان بن حُنيف ومَن معه من المؤمنين والمسلمين
إنّ عثمان يقيم حيث ادركه الصلح على ما فى يده وانّ طلحة
والزبير *يقيمان حيث *a* ادركهما الصلح على ما فى ايديهما
5 حتّى *يرجع امين *b* الفريقين ورسولهم كَعْب بن سُور من المدينة
ولا يُضارّ واحد من الفريقين الآخَر فى مسجد ولا سوق ولا
طريق ولا فُرْضة بينهم عَيْبة مفتوحة حتّى يرجع كعب بالخبر
فإن رجع بأنّ القوم اكرهوا طلحة والزبير فالامر امرُهما وان شاء
عثمان خرج حتّى يلحق بطيّته وان شاء دخل معهما وان
10 رجع بأنّهما لم يُكْرَها فالامر امرُ عثمان فإن شاء طلحة والزبير
اقاما *c* على طاعة علىّ وان شآءا خرجا حتّى يلحقا بطيّتهما
والمؤمنون اعوانُ الفالح منهما، فخرج كعب حتّى يقدَم المدينة
فاجتمع الناس لقدومه وكان قدومه يومَ جُمعة فقام كعب فقال
يا اهل المدينة انّى رسول اهل البصرة اليكم أَأَكْرَهَ *d* هولاء القوم
15 هذَيْن الرجلَيْن على بيعة علىّ ام اتياها طائعَيْن *فلم يُجِبْه
احد *e* من القوم الّا ما كان من أُسامة بن زيد فانّه قام فقال
اللهمّ انّهم لم يبايعا الّا وهما كارهان فأمر به تمّام فواثبه سَهْل بن
حُنَيْف والناس وثار صُهَيْب بن سِنان وابو أَيّوب بن زيد فى عدّة
من اصحاب رسول الله صلّعم فيهم *f* محمّد بن مَسْلَمة حين خافوا
20 ان يُقْتَل أُسامة فقال *g* اللهمّ نعم فأنفرِجوا *h* عن الرجل فانفرجوا

---

a) Cod. دقومان على ما. *b*) Cod. رجع امر. *c*) Cod. اقامه. *d*) Cod. اكره. *e*) Cod. ثار; restitui sec. IA, ubi mendose يجبهما, et Now. *f*) Now. منهم. *g*) IA et Now. فقالوا. *h*) Cod. c. خ, mox s. p.

عنه وأخذ صُهيب بيده حتّى اخرجه فادخله منزله وقال قد
علمتَ انّ امّ عامر حامقة *a* اما وَسعك ما وَسِعَنا من السكوت
قال لا والله ما كنتُ ارى انّ الامر يترامى الى ما رايتُ وقد
ابسلّنا *b* لعظيم فرجع كعب وقد اعتدّ طلحة والزبير فيما بين
ذلك بأشياء كلُّها كانت مما يُعْتَدّ به منها انّ محمّد بن طلحة 5
وكان *c* صاحب صلاة قام *d* مقامًا قريبًا من عثمان بن حُنيف
فخشى بعض الزُّطّ والسَّيابجة *e* ان يكون جاء لغير ما جاء له *f*
فنحّياه فبعثا الى عثمان هذه واحدة وبلغ عليًّا الخبر الذى
كان بالمدينة من ذلك فبادر بالكتاب الى عثمان يعجّزه ويقول
والله ما أُكْرِها *الّا كَرْهًا *g* على فُرقة ولقد أُكْرِها على جماعة 10
وفضل فان كانا يُريدان الخلع فلا عُذْرَ لهما وان كانا يريدان
غير ذلك نظرنا ونظرا فقدم الكتاب على عثمان بن حُنيف
وقدم كعب فارسلوا الى عثمان ان أخرجْ عنّا فاحتجّ عثمان
بالكتاب وقال هذا امرٌ آخَرُ غيرُ ما كنّا فيه فجمع طلحة والزبير
الرجال فى ليلة مُظْلِمة باردة ذات رياحٍ ونَدًى *h* ثم قصدا *i* 15
المسجد فوافقا صلاة العشاء وكانوا يؤخّرونها فابطأ عثمان بن
حُنيف فقدّما عبد الرحمان بن عَتّاب فشهر الزُّطّ والسَّيابجة
السلاح ثم وضعوه فيهم فاقبلوا عليهم فاقتتلوا فى المسجد وصبروا

---

a) Cod. s. p.; cf. Freytag, *Ar. Prov.* II, p. 405, 431 et 432, III, p. 118 et 298. *b*) Cod. سلمنا. *c*) Cod. add. من. *d*) Cod. فقام. *e*) Cod. والسماحه. *f*) Nonnulla verba excidisse necesse est, nisi pro فنحياه (cod. فمحياه) legamus فنحّوه. *g*) IA et Now. om.; forte delenda. *h*) Cod. وندا. *i*) Cod. قصد.

لهم فاناموهم وهم اربعون وادخلوا *a* الرجال على عثمان ليُخرجوه اليهما فلمّا وصل اليهما توطّؤه *b* وما بقيت فى وجهه شَعْرة فاستعظما ذلك وارسلا الى عائشة بالذى كان واستطلعا رأيها فارسلت اليهما أنْ خَلُّوا سبيلَه فلْيذهبْ حيث شاء ولا تحبسوه فاخرجوا الحَرَس
5 الذين *c* كانوا مع عثمان فى القصر ودخلوه وقد كانوا يعتقبون حَرْسَ عثمان فى كلّ يوم وفى كلّ ليلة اربعون *d* فصلّى عبد الرحمان بن عَتّاب بالناس العشاء والفجر وكان الرسولَ فيما بين عائشة وطلحة والزبير *e* هو اتاها بالخبر وهو رجع اليهما *f* بالجواب فكان رسولَ القوم ۞
10 حدّثنا عُمَر بن شَبّة قال ثنا ابو الحَسَن عن ابى مِخْنَف عن يوسف بن يزيد عن سَهْل بن سَعْد قال لمّا اخذوا عثمان ابن حُنيف ارسلوا أَبان بن عثمان الى عائشة يستشيرونها فى امره قالت ٱقتلوه فقالت لها امرأة نشدتُك بالله يأُمّ المؤمنين فى عثمان وصُحْبته لرسول الله صلّعم قالت رُدّوا ابانًا فردّوه فقالت
15 ٱحبسوه ولا تقتلوه قال لو علمتُ انّك تدعيننى لهذا لم ارجع فقال لهم مُجاشع بن مسعود ٱضربوه وٱنتفوا شعر لِحْيته فضربوه اربعين سوطًا ونتفوا شعر لحيته ورأسه وحاجبَيْه *g* واشفارِ عينَيْه وحبسوه ؞ حدّثنى احمد بن زُهير قال ثنا ابى قال حدّثنى وَهْب بن جرير بن حازم قال سمعتُ يونس بن يزيد الأَيْلىّ
20 عن الزُّهْرىّ قال بلغنى انّه لمّا بلغ طلحةَ والزبيرَ مَنْزِلُ علىّ بذى قار انصرفوا الى البصرة فأخذوا على المُنْكَدِر فسمعَتْ عائشة

a) IA ادخلا, Now. ودخل. *b*) Cod. اوطوه. *c*) Cod. الدى. *d*) Cod. اربعس. *e*) Addidi. *f*) Cod. الدها. *g*) Cod. وحاحبه.

رَضّها نُباح الكلاب فقالت *a* اىُّ ماء هذا فقالوا الحَوْءب فقالت
* انّا لِلّٰه وَانّا اليه رَاجِعُونَ *b* انّى لَهِيَهْ قد سمعتُ رسول الله
صلّعم يقول وعنده نساؤه ليت شعْرى ايّتُكنّ تنبحها كلاب
الحَوْءب فارادت الرجوع فأتاها عبد الله بن الزُّبير فزعم انّه قال
كذب مَن قال انّ هذا الحَوْءب ولم يزل حتّى مضت فقدموا 5
البصرة وعليها عثمان بن حُنيف فقال *c* لهم عثمان ما نقمتم
على صاحبكم فقالوا لم نره أَوْلَى بها منّا وقد صنع ما صنع
قال فانّ الرجل امّرنى فأَكتبُ اليه فأُعلمه ما جئتم له *d* على ان
أُصلّى *e* بالناس حتّى يأتينا كتابه فوقفوا عليه *f* وكتب فلم يلبث
الّا يومين *g* حتّى وثبوا عليه فقاتلوه بالزابوقة عند مدينة الرزق 10
فظهروا وأخذوا عثمان فارادوا قَتْلَه ثم خَشُوا غَضَب الانصار فنالوه
فى شَعره وجسده فقام طلحة والزبير خطيبَيْن فقالا يا اهل البصرة
تَوْبة بحَوْبة *h* انّما اردنا *i* ان يستعتب امير المؤمنين عثمان ولم
نُرِدْ قَتْلَه فغلب سُفهاءُ الناس الحُلَماءَ حتّى قتلوه فقال الناس
لطلحة يأبا محمّد قد كانت كُتُبك تأتينا بغير هذا *k* فقال الزبير 15
فهل جاءكم منّى كتاب فى شأنه ثم ذكر قتل عثمان رضّه وما
اتى اليه واظهر عَيْبَ علىّ فقام اليه رجل من عبد القَيْس
فقال ايّها الرجل أَنْصِتْ حتّى نتكلّم فقال عبد الله بن الزبير

---

a) Cod. فعل. *b*) Kor. 2 vs. 151. *c*) Cod. s. ف. *d*) IA به, Now. haec om. *e*) IA add. انا. *f*) IA عنه. *g*) IA add. او ثلاثة. *h*) IA لحوبة. *i*) Cod. اردت; mox يسعتب, IA نستعتب. *k*) In marg. s. p. اخر الجزء الثالث عشر من الاصل المنسوخ منه.

وما لك وللكلام *a* فقال العَبْدىّ يا معشر المهاجرين انتم اوّل
مَن اجاب رسولَ الله صلّعم فكان لكم بذلك فضل ثمّ دخل
الناس فى الاسلام كما دخلتم فلمّا تُوفّى رسول الله صلّعم بايعتم
رجلًا منكم والله ما استأمرتمونا فى شىء من ذلك *فرضينا واتّبعناكم *b*
5 فجعل الله عزّ وجلّ للمسلمين فى امارته بركة ثمّ مات رضه
واستخلف عليكم رجلًا منكم فلم تُشاوِرونا *c* فى ذلك فرضينا وسلّمْنا
فلمّا تُوفّى الامير *d* جعل الامر الى ستّة نفر فاخترتم عثمان
وبايعتموه *e* عن غير مشورة منّا ثمّ انكرتم من ذلك الرجل شيئًا
فقتلتموه عن غير مشورة منّا ثمّ بايعتم عليًّا *f* عن غير مشورة
10 منّا فما الذى نقمتم عليه فنُقاتلَه هل استأثر بفىء او عمل
بغير الحقّ او عَمِلَ شيئًا تُنكرونه فنكونَ *g* معكم عليه والّا
فما هذا، فهمّوا بقتل ذلك الرجل فقام مِن دونه عشيرتُه
فلمّا كان الغد وثبوا عليه وعلى مَن كان معه فقتلوا
سبعين رجلًا ۞

15 رجع الحديث الى حديث سيف عن محمّد وطلحة

قالا فاصبح طلحة والزبير وبيت المال والحَرَس فى ايديهما
والناس معهما ومَن لم يكن معهما مغمور *h* مستسرّ وبعثا *i* حين
اصبحا بأنّ حُكَيْمًا فى الجمع فبعثت لا تحبسا عثمان ودَعاه ففعلا
فخرج عثمان فمضى لطَلِبَته واصبح حُكيم بن جَبَلة فى خيله

---

a) Cod. وللغلام; IA tacet. *b*) Cod. فى صداف اتبعناكم; IA post منكم habet فرضينا وسلّمنا. *c*) Cod. دمساورونا. *d*) Cod. الامر. *e*) Cod. وبايعتموذه. *f*) Cod. على علمه السلم. *g*) Cod. فيكون. *h*) Cod. معمون. *i*) Scilicet الى عائشة.

على رِجْل فيمن تبعه من عبد القَيْس ومَن نزع اليهم من افناء
رَبيعة ثم وجّهوا نحو دار الرزق وهو يقول لستُ بأخيه إن لم
انصُرْه وجعل يشتم عائشة رضها فسمعته امرأة من قومه فقالت
يا ابن الخبيثة انت اولى بذلك فطعنها فقتلها فغضبت عبد
القَيْس الّا مَن كان اغْتُمِرَ a منهم فقالوا فعلتَ بالامس وعُدتَ 5
لمثل ذلك اليومَ والله لنَدَعنّك حتّى يُقيدك الله فرجعوا وتركوه
ومضى عثمان بن حُنيف فيمن غزا معه عثمان بن عفّان
وحصره من b نُزّاع القبائل كلّها وعرفوا ان لا مُقامَ لهم بالبصرة
فاجتمعوا اليه فانتهى بهم * الى الزابوقة c عند دار الرزق وقالت
عائشة لا تقتلوا الّا مَن قاتلكم ونادَوا مَن لم يكن من قَتَلة 10
عثمان رضه فلْيكفُفْ عنّا فانّا لا نُريد الّا قَتَلة عثمان ولا
نبْدَأُ d احدًا فأَنشب حُكيم القتال ولم يَرْعِ e للمُنادَى فقال f
طلحة والزبير الحمد لله الذى جمع لنا ثأرنا من اهل البصرة
اللهمّ لا تُبْقِ منهم احدًا * وأَقِدْ منهم اليوم g فاقْتلْهم فجادّوهم
القتال فاقتتلوا اشدّ قتال ومعه h اربعة قُوّاد فكان حُكيم بحيال 15
طلحة وذَريح i بحيال الزبير وابن k المُحَرِّش بحيال عبد الرحمن

---

a) Cod. اعتمر. b) Cod. ومن. c) Cod. الى ابوقة; verba seqq. عائشة — عند bis ponit. d) Cod. نبدا; sequ. احدا bis ponit. e) Cod. s. p. f) Cod. s. ف. g) Cod. واىدمهم للىوم. h) IA ومع حُكَيْم. i) Voc. apud IA Tornb.; etiam supra ٢٩٥٥, 2 coll. *Moschtabih* ٢٠٧ وذَريح scribendum erat. k) Cod. وابو; cf. supra l. l., 3, ubi typothetae errore المحَرِّش excusum est.

ابن *عتّاب وحُرْقوص بن زُهير بجيل عبد الرحمان بن*a* الحارث
ابن هشام فزحف طلحة لحُكيم وهو فى ثلثمائة رجل وجعل
حُكيم يضرب بالسيف ويقول

أَضْرِبُهُمْ باليابس*b* ضَرْبَ غُلامٍ عابسِ
5 مِنَ الحَياة آيِسِ فى الغُرُفات نافِسِ

فضرب رجل رِجْلَه فقطعها فحبا حتّى اخذها فرمى بها صاحبه
فاصاب جسده فصرعه فأتاه حتّى قتله ثم اتّكأ عليه وقال

يا فَخْذِ*c* لن تُراعى إنَّ مَعى ذِراعى
*أَحْمى بها كُراعى*d*

10 وقال وهو يرتجز

ليس عَلَىَّ أَنْ أَموتَ عارُ والعارُ فى الناس هو الفِرارُ
والمَجْدُ لا يَفْضَحُهُ*e* الدَّمارُ

فأتى عليه رجل وهو رثيث رأسه على آخر فقال ما لك يا حُكيم
قال قُتلتُ قال*f* من قتلك قال وِسادتى فاحتمله فضمّه فى سبعين
15 من اصحابه فتكلّم يومئذ حُكيم*f* وانّه لقائمٌ على رِجْلٍ وانّ السيوف
لتأخذهم فما*g* يُتعتع ويقول*f* انّا خَلَّفنا هذَيْن*h* وقد بايعا عليًّا
واعطياه الطاعة ثم اقبلا مُخالِفَيْن مُحارِبَيْن يطلبان بدم عثمان
ابن عفّان ففرّقا بيننا ونحن اهل دار وجوار اللهمّ انّهما لم يُريدا
عثمان فنادى مُنادٍ*i* يا خبيث جزِعتَ حين عضّك نَكال الله

---

a) E codice exciderunt. *b*) Cod. باليابس, cf. supra p. ٣٠١٢, 4. *c*) IA ساقِ l. ساق. *d*) Inserui ex IA. *e*) Cod. يفصح; mox IA Tornb. الذمار, sed edd. Bûl. et Kâh. c. د. *f*) Cod. om. *g*) Cod. ما, IA وما. *h*) Editor IA[1] sine causa lectionem codd. in هذان mutavit, legens خلّفنا. *i*) Cod. منادى.

عزّ وجلّ الى كلام مَن نَصَبَك واصحابك *a* بما ركبتم من الامام
المظلوم وفرّقتم من *b* الجماعة واصبتم من الدماء ونلْتم من *c* الدنيا
فذُقْ وَبال الله عزّ وجلّ وانتقامَه وأَقيموا فيمن انتم ، وقُتل
ذَريح ومن معه وافلت حُرْقوص بن زُهير فى نفر من اصحابه
فلجئوا *d* الى قومهم ونادى مُنادى الزبير وطلحةَ بالبصرة أَلا مَن 5
كان فيهم من قبائلكم احد ممن غزا المدينة فلْيأْتنا بهم فجىء
بهم كما يُجاء بالكلاب فقُتلوا فما افلت منهم من اهل البصرة
جميعًا الّا حُرْقوص بن زهير فانّ بنى سَعْد منعوه وكان من بنى
سَعْد فمسّهم فى ذلك امر شديد وضربوا لهم فيه أَجَلًا وخشّنوا *e*
صدور بنى سَعْد وانّهم لَعُثْمانيّة حتّى قالوا نعتزل *f* وغضبت عَبْد 10
القَيْس حين غضبت سَعْد لِمَن قُتل منهم بعد الوقعة ومن كان
هرب اليهم الى ما هم عليه من لزوم طاعة علىّ ، فأَمرا للناس
بأَعطياتهم وارزاقهم وحقوقهم وفضّلا بالفضل اهلَ السمع والطاعة
فخرجت عبد القَيْس وكثير من بَكْر بن وائل حين زووا *g* عنهم
الفضول فبادروا الى بيت المال واكبّ *h* عليهم الناس فاصابوا منهم 15
وخرج القوم حتّى نزلوا على طريق علىّ *i* ، واقام طلحة والزبير
ليس معهما بالبصرة ثأر *k* الّا حُرْقوص وكتبوا الى اهل الشأم بما
صنعوا وصاروا اليه انّا خرجنا لوضع الحرب واقامة كتاب الله عزّ
وجلّ باقامة حدوده فى الشريف والوضيع والكثير والقليل حتّى

---

a) IA edd. Bûl. et Kâh. verba من نصبك واصحابك post جزعت et verba الى كلام post انتقامه ponunt. *b*) IA om. *c*) Cod. فى; IA verba ونلتم من الدنيا om. *d*) Cod. فلحوا. *e*) Cod. وحسوا. *f*) Cod. يعتزل. *g*) Cod. رووا; IA habet منعوهم. *h*) Cod. وركب. *i*) Inserui ex IA. *k*) Cod. ثان.

يكون الله عزّ وجلّ هو الذى يردّنا عن ذلك فبايَعَنا خيار اهل
البصرة ونُجَباؤهم وخالَفَنا شِرارهم ونُزّاعهم فردّون بالسلاح وقالوا فيما
قالوا نأخذ امّ المؤمنين رهينة ان امرَتْهم بالحقّ وحَثَّتْهم عليه
فاعطاهم الله عزّ وجلّ سُنّة المسلمين مرّة بعد مرّة حتّى اذا
5 لم يَبْقَ حُجّة ولا عُذر استبسل *a* قَتَلَةُ امير المؤمنين فخرجوا
الى مَضاجعهم فلم يُفلت منهم مُخبِرٌ *b* الّا حُرْقوص بن زُهير والله
سبحانه مُقيدُه ان شاء الله وكانوا كما وصف الله عزّ وجلّ وانّا
نُناشدكم الله *c* فى انفسكم الّا نهضتم بمثل ما نهضنا به فنلقى
الله عزّ وجلّ وتلقَونه وقد اعذرنا وقضينا الذى علينا، وبعثوا
10 به مع سَيّار العجْليّ *وكتبوا الى اهل *d* الكوفة بمثله مع رجل
من بنى عمرو بن أَسَد يُدعَى *مُظَفَّر بن مُعَرِّض *e* وكتبوا الى
اهل اليمامة وعليها سَبْرة بن عمرو العَنْبَرىّ مع الحارث السَّدوسىّ
وكتبوا الى اهل المدينة مع ابن قُدامة القُشَيْرىّ فدسّه الى اهل
المدينة، وكتبت عائشة رضّها الى اهل الكوفة مع رسولهم امّا
15 بعد فانّى أُذكّركم الله عزّ وجلّ والاسلام أَقيموا كتاب الله باقامة
ما فيه *ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَٱعْتَصِمُوا بِحَبْلِهِ *f* وكونوا مع كتابه فانّا
قدمنا البصرة فدعوناهم الى اقمة كتاب الله باقامة حدوده فاجابنا
الصالحون الى ذلك واستقبلنا مَن لا خيرَ فيه بالسلاح وقالوا
لَنُتْبِعَنّكم عثمانَ ليرتدّوا الحدودَ تعطيلًا فعانَدوا فشهدوا علينا
20 بالكفر وقالوا لنا المُنْكَر فقرأنا عليهم *g* أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا

---

a) Cod. استسبل. *b*) Cod. محبرا. *c*) Cod. rursus add. عز وجل, id quod porro adnotare desinam. *d*) Addidi. *e*) Cod. مطغر بن معرص. *f*) Cf. Kor. 3 vs. 97 et 98. *g*) Kor. 3 vs. 22.

نَصِيبًا مِن ٱلْكِتَابِ يُدْعَوْنَ اِلَى كِتَابِ ٱللّٰهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ *فأَذْعن لى a بعضهم واختلفوا بينهم فتركناهم وذلك فلم يمنع ذلك مَن كان منهم على رأيه الاوّل من وضع السلاح فى اصحابى وعزم عليهم عثمان بن حُنَيْف الّا b قاتلونى حتّى منعنى الله عزّ وجلّ بالصالحين فردّ كيدهم فى نحورهم فكثنا ستًّا c وعشرين ليلة ندعوهم d الى 5 كتاب الله واقامة حدوده وهو حَقْنُ الدماء أن تُهْراقَ دون مَن قد حلّ دمه فأبوا واحتجّوا باشياء فاصطلحنا عليها فخافوا وغدروا وخانوا وحشروا فجمع الله عزّ وجلّ لعثمان رضه ثأره فاقادهم فلم يُفلت منهم الّا رجل واردأنا e الله *ومنعَنا منهم f بعُمَيْر بن مَرْثَد ومَرْثَد بن قَيْس ونفر من قَيْس ونفر من الرِباب والأَزْد فالزموا 10 الرضى g الّا عن قَتَلة عثمان بن عفّان حتّى يأخذ الله حقّه ولا تُخاصِموا عن الخائنين ولا تمنعوهم ولا تَرضَوا بذوى حدود الله فتكونوا من الظالمين ٭ فكتبت الى رجال بأسمائهم فثَبِّطوا الناسَ عن منع هؤلاء القوم ونُصْرتهم واجلسوا فى بيوتكم فانّ هؤلاء القوم لم يرضوا بما صنعوا بعثمان بن عفّان رضه *وفرّقوا بين h جماعة 15 الأُمّة وخالَفوا الكتاب والسُّنّة حتّى شهدوا علينا فيما امرناهم به وحثثناهم عليه من اقامة كتاب الله واقامة حدوده بالكُفر وقالوا لنا المُنْكر فأنكر ذلك الصالحون وعظّموا ما قالوا وقالوا ما رضيتم أن قتلتم الامام حتّى خرجتم على زوجة نبيّكم صلّعم أن امرَتْكم بالحقّ لتقتلوها واصحابَ رسول الله صلّعم وأَئمّة المسلمين فعزموا 20

---

a) Cod. فادعونى. b) Cod. add. ما. c) Cod. ستة. d) Cod. يدعوهم. e) Cod. واردنا. f) Cod. inverso ordine. g) Cod. الارض. h) Cod. وفى دوانين.

وعثمان بن حُنيف معهم على مَن اطاعهم من جُهّال الناس وغوغائهم
على *a* زُطّهم وسَيابِجهم فلُذْنا منهم بطائفة من الفُسْطاط فكان
ذلك الدأبَ ستّة وعشرين يومًا ندعوهم الى الحقّ وأَلّا يحولوا
بيننا وبين الحقّ فغدروا وخانوا فلم نُقايِسْهم *b* واحتجّوا ببيعة
5 طلحة والزبير فأبردوا بريدًا فجاءهم بالحُجّة فلم يعرفوا الحقّ
ولم يصبروا عليه فغادَونى *c* فى الغَلَس ليقتلونى والذى يحاربهم
غيرى فلم يبرَحوا *d* حتّى بلغوا سُدّة بيتى ومعهم هادٍ يهديهم الى
فوجدوا نفرًا على باب بيتى منهم عُمَيْر بن مَرْثَد ومَرْثَد بن قَيْس
ويَزيد بن عبد الله بن مَرْثَد ونفر من قَيْس ونفر من الرِباب
10 والأَزْد فدارت عليهم الرحى فاطاف بهم المسلمون فقتلوهم وجمع
الله عزّ وجلّ كلمة اهل البصرة على ما اجمع عليه الزبير وطلحة
فاذا قتلْنا بثأرنا وَسِعَنا العُذر وكانت الوقعة لخمس ليالٍ بقين
من ربيع الآخر سنة ٣٦ وكتب عُبَيْد بن كَعْب فى جمادى ،،
حدّثنا عُمَر بن شَبّة قال ثنا ابو الحَسَن عن عامر بن
15 حَفْص عن اشياخه قال ضرب عُنُقَ حُكَيْم بن جَبَلة رجل من
الحُدّان يُقال له ضُخَيْم *e* فمال رأسه فتعلّق بجِلْده فصار وجهه
فى قفاه ،، قال ابن المثنّى الحُدّانىّ الذى قتل حُكَيْمًا يزيد
ابن الأَسْحَم *f* الحُدّانىّ وُجِد حُكيم *g* قتيلًا بين يزيد بن
الأَسْحَم وكَعْب بن الأَسْحَم وهما مقتولان ،، حدّثنى عُمَر قال

a) Forte وعلى legendum est. *b*) Cod. دعاسيهم. *c*) Cod. دعاودونى. *d*) Cod. دعرحوا. *e*) Sec. IA; cod. صخيم; *Osd* II ۴۰ سُحَيْم, quod coll. sequente الاسحم forte recte se habet. *f*) Cod. الاشحم. *g*) Cod. حكىما.

حدّثنى ابو الحَسَن قال ثنا ابو بَكْر الهُذَلىّ عن ابى المَلِيح قال لمّا قُتل حُكيم بن جَبَلة ارادوا ان يقتلوا عثمان بن حُنيف فقال ما شئتم اما انّ سَهْل بن حُنيف والٍ على المدينة وإن قتلتمونى انتصر فخلّوا سبيله واختلفوا فى الصلاة فامرت عائشة رضّها عبد الله بن الزبير فصلّى بالناس واراد الزبير ان يُعطى الناسَ 5 ارزاقهم ويقسم ما فى بيت المال فقال عبد الله ابنه ان ارتزق الناس تفرّقوا واصطلحوا على عبد الرحمان بن ابى بكر فصيّروه على بيت المال ، حدّثنى عُمَر قال ثنا ابو الحَسَن علىّ عن a ابى بكر الهُذَلىّ عن الجارود بن ابى سَبْرة قال لمّا كانت الليلة التى أُخذ فيها عثمان بن حُنيف وفى رَحَبة مدينة الرزق طعام 10 يرتزقه الناس فاراد عبد الله ان يرزقه اصحابه وبلغ حُكَيْم بن جَبَلة ما صُنع بعثمان فقال لستُ اخاف الله إن لم انصره فجاء فى جماعة من عبد القَيْس وبكر بن وائل واكثرهم عبد القَيْس فأتى ابنُ الزبير مدينة الرزق فقال ما لك يا حُكيم قال نُريد ان نرتزق من هذا الطعام وأن تُخَلُّوا عثمان فيُقيمَ فى دار الامارة 15 على ما كتبتم بينكم حتّى يقدم علىٌّ والله لو أَجِدُ اعوانًا عليكم أَخْبِطُكم بهم ما رضيتُ بهذه منكم حتّى اقتلكم بمن قتلتم ولقد اصبحتم وانّ دماءكم لنا لَحلال بمن قتلتم من اخواننا اما تخافون الله عزّ وجلّ بما تستحلّون سَفْك الدماء قال بدم عثمان بن عفّان رضّه قال فالذين قتلتموهم b قتلوا عثمان اما 20 تخافون مَقْتَ الله فقال له عبد الله بن الزبير لا نرزقكم c من

a) Cod. بن. b) IA قتلتم هم. c) Cod. يرزقكم.

هذا الطعام ولا نُخلّى سبيل عثمان بن حُنيف حتّى يخلع *a* عليًّا قال حُكيم اللهمّ انّك حَكَمٌ عدلٍ فٱشهدْ وقال لاصحابه انّى لستُ فى شكّ من قتال هؤلاء فمَن كان فى شكّ فلْينصرف وقاتلهم فاقتتلوا قتالًا شديدًا وضرب رجل *b* ساق حُكيم فقطعها فأخذ
5 حُكيم ساقه فرماه بها فاصاب عُنُقه فصرعه ووقذه ثمّ حبا اليه فقتله واتّكأ عليه فمرّ به رجل فقال مَن قتلك قال وسادتى *c* وقُتل سبعون رجلًا من عبد القَيْس ، قال الهُذَلىّ قال حُكيم حين قُطعتْ رجله ،

أَقولُ لَمّا جَدَّ بى زِماعى *d* للرِّجْلِ يا *رِجْلِىَ لَنْ *e* تُراعى
10 إنَّ مَعى مِنْ نَجْدَةٍ ذراعى

قال عامر ومَسْلَمة قُتل مع حُكيم ابنه الأَشْرَف واخوه الرعل *f* ابن جَبَلة ،، حدثنى عُمَر قال دنا ابو الحَسَن قال دنا المثنّى ابن عبد الله عن *g* عَوْف الأَعْرابىّ قال جاء رجل الى طلحة والزبير وهما فى المسجد بالبصرة فقال نشدتُكما بالله فى مسيركما
15 أَعَهِدَ اليكما فيه رسول الله صلّعم شيئًا فقام طلحة ولم يُجِبْه فناشد الزبير فقال لا ولكن بلغنا انّ عندكم دراهم فجئنا نُشارككم فيها ،، حدثنى عُمَر قال دنا ابو الحَسَن قال دنا سليمان بن ارقم عن قَتادة عن ابى عمرة مولى الزبير قال لمّا بايع اهل البصرة الزبير وطلحة قال الزبير أَلا الف فارس اسير بهم الى

---

a) Cod. s. p., IA تخلع. *b*) Inter رجل et ساق a manu prima postmodum فى insertum est. *c*) Cod. ومسادتى. *d*) Cod. دمامى; versus omnino punctis carent. *e*) Cod. رجلى لم. *f*) Voc. sec. IA. *g*) Cod. بن; cf. p. ٣٨٢٨, 8.

عليّ فامّا بَيّتُه وامّا صبّحتُه لعلّى اقتله قبل ان يصل الينا
فلم يُجِبْه احدٌ فقال انّ هذه لهى الفتنة الّتى كنّا نُحدَّث
عنها فقال له مولاه أتُسمّيها فتنة ونُقاتل *a* فيها قال ويْحك انّا
نُبصِر ولا نَبصُر ما كان امرٌ قطُّ الّا علمتُ *b* موضع قَدَمى فيه
غيرَ هذا الامر فانّى لا ادرى أَمُقْبِلٌ انا فيه ام مُدْبِرٌ، حدّثنى 5
أَحْمَد بن مَنْصور قال حدّثنى يحيى *c* بن مَعين قال ثنا هشام
ابن يوسف قاضى صَنْعاء عن عبد الله بن مُصْعَب بن ثابت بن
عبد الله بن الزبير عن موسى بن عُقْبة عن عَلْقَمة بن وَقّاص
اللَّيْثىّ قال لمّا خرج طلحة والزبير وعائشة رضّهم رايتُ طلحة
واحبُّ المجالس اليه أَخْلاها وهو ضاربٌ بلحيته على زَوْره فقلتُ 10
يأبا *d* محمّد ارى احبّ المجالس اليك اخلاها وانت ضاربٌ
بلحيتك على زَوْرك إن كرهتَ شيئًا فاجلس قال فقال لى يا عَلْقَمة
ابن وَقّاص بينا نحن يد واحدة على مَن *e* سِواذا اذ *f* صِرْنا
جبلَيْن من حديد يطلب بعضنا بعضًا انّه كان منّى فى عثمان
شىء ليس تَوْبتى *g* الّا ان يُسْفَك دمى فى طلب دمه قال قلتُ 15
فردُّ محمّد بن طلحة فانّ لك ضيعةً وعيالًا فان يك شىء
يخلفك فقال ما أُحبّ ان ارى احدًا يخفّ فى هذا الامر فأمنعَه
قال فأتيتُ محمّد بن طلحة فقلتُ له لو اقمتَ فان حدث
به حَدَثٌ كنتَ تخلفه فى عياله وضيعته قال ما أُحبّ ان اسئل
الرجال *h* عن امره، حدّثنى عُمَر بن شَبّة قال ثنا ابو الحَسَن 20

---

a) Sec. IA; cod. ونقاتل. *b*) Cod. عملت; IA وانا اعلم. *c*) Cod. يحر, cf. supra p. ٣١٠٣, 6. *d*) Cod. ابا. *e*) Supplevi ex IA. *f*) Cod. ان. *g*) Cod. يوتنى. *h*) IA الركبان.

قال ثنا ابو مِخْنَف عن مُجالد بن سعيد قال لمّا قدمتْ عائشة رضها البصرة كتبَتْ الى زيد بن صُوحان من عائشة ابنة ابى بكر امّ المؤمنين حبيبة رسول الله صلعم الى ابنها الخالص زيد بن صُوحان امّا بعد فاذا اتاك كتابى هذا فاَقدمْ فانصرْنا على امرنا هذا فان لم تفعل فخذّل الناس عن علىّ ٥

فكتب اليها من زيد بن صُوحان الى عائشة ابنة ابى بكر الصدّيق رضه حبيبة رسول الله صلعم امّا بعد فأنا ابنك الخالص a ان اعتزلتِ هذا الامر ورجعتِ الى بيتك والّا فأنا اوّل مَن نابذك b قال زيد بن صُوحان رَحِمَ الله امَّ المؤمنين أُمِرَتْ ان تلزم بيتها c وأُمِرْنا ان نُقاتل فتركتْ ما أُمِرتْ به وأَمَرتْنا به وصنعتْ ما أُمِرْنا ١٠ به ونهتْنا عنه ۞

ذكر الخبر عن مسير علىّ بن ابى طالب نحو البصرة

ممّا كتب به السرىّ الىّ انّ شعيبًا حدّثه قال ثنا سيف عن عُبَيْدة بن مُعتّب عن يزيد الضَّخْم قال لمّا اتى عليًّا الخبر وهو بالمدينة بأمر عائشة وطلحة والزبير انّهم قد توجّهوا نحو العراق ١٥ خرج يبادر وهو يرجو ان يُدركهم ويردّهم فلمّا انتهى الى الرَّبَذة اتاه عنهم انّهم قد امعنوا فاقام بالرَّبَذة ايّامًا وأتاه عن القوم انّهم يُريدون البصرة فسُرّى بذلك عنه وقال انّ اهل الكوفة اشدُّ الىّ حُبًّا وفيهم رؤوس العرب واعلامهم فكتب اليهم انّى قد اخترتُكم d على الامصار وانّى e بالأُثْرة ». حدثنى عُمَر قال ثنا ابو الحَسَن

a) Cod. الخاص. b) Sec. IA ٢٧٥; cod. نابيك. c) Cf. Kor. 33 vs. 33.
d) Cod. اخبرتكم. e) Excidisse videtur خصصتُكم vel tale quid.

عن بشير*a* بن عاصم عن محمّد بن عبد الرحمان بن ابى لَيْلَى
عن ابيه قال كتب علىّ الى اهل الكوفة بسم الله الرحمان
الرحيم امّا بعد فانّى اخترتكم والنزولَ بين اظهُركم لِما اعرف
من مَودّتكم وحُبّكم للّه عزّ وجلّ ولرسوله صلعم فمَن جاءنى
ونصرنى فقد اجاب*b* الحقّ وقضى الذى عليه ٭ حدثنى 5
عُمَر قال ثنا ابو الحَسَن قال ثنا حُباب*c* بن موسى عن طلحة
ابن الأَعْلَم وبشيرُ بن عاصم عن ابن ابى لَيْلَى عن ابيه قالا*d*
بعث محمّدَ بن ابى بكر الى الكوفة ومحمّدَ بن عَوْن*e* فجاء الناس
الى ابى موسى يستشيرونه فى الخروج فقال ابو موسى أمّا سبيلُ
الآخرة فأَن تُقيموا وأمّا سبيل الدنيا فأن تخرجوا وانتم اعلم 10
وبلغ المحمّدَيْن قول ابى موسى فباينا‌ه واغلظا له فقال أما والله
انّ بيعة عثمان رضّه فى عُنُقى وعُنُق صاحبكما*f* الذى ارسلكما
إن اردنا أن نُقاتِلَ لا نقاتلْ حتّى لا يبقى احد من قَتَلَة عثمان
الّا قُتِل حيث كان ٭ وخرج علىّ من المدينة فى*g* آخِر شهر
ربيع الآخِر سنة ٣٦ فقالت اخت*h* علىّ بن عَدىّ من بنى 15
عبد العُزّى بن عبد شَمْس

*لَاهُمَّ فَاعْقِرْ*i* بِعَلِيٍّ جَمَلَهْ وَلَا تُبارِكْ فى بَعِيرٍ حَمَلَهْ
أَلَا عَلِىُّ بنُ عَدِيٍّ لَيْسَ لَهْ ٭

a) Cod. hîc دسر, infra دسير; vir mihi ignotus. *b*) Cod. s. p.; annon melius اجاب الى aut احبّ? *c*) Vir mihi ignotus; cod. s. p. *d*) Cod. قال. *e*) Ita cod; Muhammadis pater جعفر hîc cum fratre عون confusus est, cf. *Geneal. Tab.* Y 23. *f*) Cod. صاحبكما, mox ارسلكما. *g*) Cod. من. *h*) Cod. احد. *i*) Secutus sum IA; cod. اللّهمّ اعقر, Ibn Hadjar III, p. ١٦٢ يا ربنا اغفر.

حدثنى عُمَر قال ثنا ابو الحَسَن عن ابى مِخْنَف عن نُمَيْر*a*
ابن وَعْلة عن الشَّعْبىّ قال لمّا نزل علىٌّ بالربذة اتته جماعة
من طَيِّء فقيل لعلىّ هذه جماعة من طيّء قد اتتك منهم
مَن يُريد الخروج معك ومنهم من يُريد التسليم عليك قال جزى*b*
5 الله كُلًّا خيرًا *وَفَضَّلَ ٱللّٰهُ ٱلْمُجَاهِدِينَ عَلَى ٱلْقَاعِدِينَ أَجْرًا
عَظِيمًا*c* ثم دخلوا عليه فقال علىٌّ ما شهدتمونا به قالوا شهدناك*d*
بكلّ ما تُحبّ قال جزاكم الله خيرًا فقد اسلمتم طائعين*e*
وقاتلتم المرتدّين ووافيتم بصدقاتكم المسلمين فنهض سعيد بن
عُبيد الطائىّ فقال يا امير المؤمنين انّ من الناس مَن يُعبّر
10 لسانُه عمّا فى قلبه وانّى والله ما كلَّ ما أَجِدُ فى قلبى *يُعبّر
عنه*f* لسانى وسأَجْهَدُ وبالله التوفيق امّا انا فسأَنْصَح لك فى
السرّ والعلانية وأُقاتل عدوّك فى كلّ مَوْطن وارى*g* لك من الحقّ
ما لا اراه لأَحد من اهل زمانك لفضلك*h* وقرابتك قال رَحِمَك
الله قد ادّى*i* لسانك عمّا يُجنّ ضميرك فقُتل معه بصفّين
15 رحمه الله، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة قالا لمّا قدم علىٌّ الربذة اقام بها وسرّح منها الى الكوفة
محمّد بن ابى بكر ومحمّد بن جَعْفَر وكتب اليهم انّى اخترتكم
على الامصار وفزِعتُ اليكم لما حدث فكونوا لدين الله اعوانًا
وانصارًا وأَيّدونا وٱنهَضوا الينا فالاصلاحُ*k* ما نُريد لتعود الأُمّة

---

a) Cod. دمير. *b*) Cod. et Now. c. ا; mox IA Tornberg كلاهما mendose pro كليهما, quod praebent edd. Bûl. et Kâh.; Now. et v. l. apud Tornberg cum nostro cod. faciunt. *c*) Kor. 4 vs. 97. *d*) Cod. s. ك. *e*) Cod. طادفين. *f*) Cod. نعبر. *g*) Cod. وادى. *h*) Cod. لمصلك. *i*) Cod. ارى. *k*) Cod. بالاصلاح.

اخـوانًـا ومَن احبّ ذلـك وآثـره *a* فقـد احبّ الحقّ وآثره ومَن
ابغض ذلك فقد ابغض الحقّ وغمصه فمضى الرجلان وبقى علىٌّ
بالربذة يتهيّأ وارسل الى المدينـة فلحقـه ما اراد من دابّة وسلاح
وأَمَرَ امـرُه وقام فى الـنـاس فخطبهم وقال انّ اللـه عزّ وجـلّ اعزّنا
بالاسلام ورفعَنا *b* به وجعلَنا بـه اخوانًـا بعد ذلّة وقلّـة وتباغُض 5
وتباعُد فجرى الناس على ذلـك ما شاء الله الاسلامُ دينهم والحقّ
فيهم والكتاب امامهم حتّى أُصيب هذا الرجل بأَيدى هؤلاء القوم
الذين نزغهم الشيطان لينزّغ بين هذه الأُمّـة الا انّ هذه الأُمّة
لا بُدّ مفترقة كما افترقت الأُمَم قبلهم فنعوذ بالله من شرّ ما هو
كائن ثمّ عاد *c* ثانيةً فقـال انّه لا بُدّ ممّـا هو كائن ان يكون أَلا 10
وانّ هذه الأُمّـة ستفترق على ثلث وسبعين فِرْقـةً شرّها فرقـة
تنتحلنى ولا *d* تعمل بعملى فقـد *ادركتم ورايتـم *e* فالْزَموا دينكم
واَهْـدُوا بهَدْىِ *f* نبيّكم صلعم واتّبعوا سُنّتـه واَعرِضوا *g* ما اشكل
عليكم على القرآن فما *h* عرّفه القرآن فالْزَموه وما انكره فرُدّوه واَرضَوا
بالله جلّ وعزّ ربًّا وبالاسلام دينًا وبمحمّد صلعم نبيًّا وبالقرآن حَكَمًا 15
وامامًا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحـة قالا لمّا اراد علىٌّ الخروج من الرَّبَـذة الى البصرة قام اليه
ابنٌ لرِفاعـة *i* بن رافع فقـال يا امير المؤمنين اىّ شىءٍ تُريـد والى

a) Cod. وابره. *b*) Cod. وودفعنا; IA et Now. ut rec. *c*) Cod. دعا; IA et Now. secutus sum. *d*) Cod. s. و. *e*) IA ادركتم ورايتم, sed Now. ut recensui. *f*) IA et Now. بهديى فانّـه هدى. *g*) IA et Now. عمّا et post عليكم addunt حتى تعرضوه. *h*) Cod. دما. *i*) Sec. IA; cod. الرفاعه; Now. haec omittit.

اين تذهب بنا فقال امّا الذى نُريد وننوى *a* فالاصلاحُ ان قبلوا منّا واجابونا *b* اليه قال فان *لم يُجيبونا *c* اليه قال *نَدَعْهم بعُذرهم *d* ونُعطيهم الحقّ ونصبر قال فان لم يرضوا قال نَدَعْهم ما تركونا قال فان لم يتركونا قال امتنعنا منهم قال فنعمْ اذًا ، وقام
5 الحجّاج بن غَزِيّة الانصارىّ فقال لأُرضينّك بالفعل كما ارضيتنى بالقول ، وقال

دَراكِها دَراكِها قَبْلَ الفَوْتْ وانْفِرْ *e* بنا واسْمُ بنا نَحْوَ الصَّوْتْ
لا وَأَلَتْ نَفْسِىَ انْ هِبْتُ *f* المَوْتْ

والله لأنصرنّ الله عزّ وجلّ كما سمّانا انصارًا ، فخرج امير المؤمنين
10 وعلى مقدّمته ابو لَيْلَى بن عُمَر *g* بن الجرّاح والراية مع محمّد ابن الحَنَفيّة ، وعلى المَيْمَنة عبد الله بن عبّاس وعلى المَيْسرة عُمَر بن ابى سَلمة او عمرو بن سُفْيان بن عبد الأسد ، وخرج علىّ وهو فى سبعمائة وستّين *وراجزُ علىّ يرجُز به *h*

سيروا أَبابيلَ وحُثّوا السَّيْرا *i* اذ عَزَمَ السَّيْرَ وقولوا خَيْرا
15 *حتّى يُلاقوا وتُلاقوا *k* خَيْرا نَغْزو بها طَلْحَةَ والزُّبَيْرا

وهو أمام امير المؤمنين وامير المؤمنين علىّ على ناقة له حمراء

---

a) Cod. ونعوى. *b*) Cod. واحابوا. *c*) Cod. تحيبونا. *d*) Cod. ىدعوهم لعدرهم. *e*) IA c. ف. *f*) IA Tornb. كرهت metrum pessumdans; idem والَتْ pronuntiavisse videtur; edd. Bûl. et Kâh. metri restituendi causâ in زلت et تكرهت mutaverunt. *g*) Cod. et Now. عمرو, cf. supra p. ٣٠٩٣, 12. *h*) Cod. s. p. *i*) In cod. sequuntur verba فى احرى وحمو (i. e. فى اخرى وخُبّوا), certo adnotatio critica, quae e margine in textum irrepsit. *k*) Cod. s. p., deinde حيرا نغزوا.

يقود فرسًا كُمَيْتًا فتلقّاهم بفَيْد غلام من بنى سَعْد بن ثَعْلبة
ابن عامر يُدعَى مُرّة فقال مَن هؤلاء فقيل امير المؤمنين فقال
*سَفْرة فانية فيها a دماء من نفوس فانية فسمعها علىّ فدعاه
فقال ما أسمك قال مُرّة قال امرّ الله عيشك * كاهن سائر b القوم
قال بل عائف فلمّا نزل بفَيْد اتَتْه أَسَدٌ وطَيِّئ فعرضوا عليه 5
انفسهم فقال ٱلزموا قراركم فى المهاجرين كفاية c وقدم رجل من
اهل الكوفة فَيْدَ قبل خروج علىّ فقال مَن الرجل قال عامر بن
مَطَر c قال اللَّيْثىّ d قال الشَّيْبانىّ قال أَخبِرْنى عما وراءك قال فاخبره
حتّى سأله عن ابى موسى فقال ان اردتَ الصُّلح فأَبو موسى
صاحبُ ذلك وإن اردتَ القتال فأبو موسى ليس بصاحب ذلك 10
قال والله ما أُريد الّا الاصلاح حتّى يُرَدَّ e علينا قال قد اخبرتُك
الخبر وسكت وسكت علىٌّ، حدّثنى عُمَر قال دما ابو الحَسَن
عن ابى محمّد عن عبد الله بن عُمَيْر عن محمّد بن الحَنَفيّة
قال قدم عثمان بن حُنَيْف على علىّ بالرَّبَذة وقد نتفوا f شَعر
رأسه ولحيته وحاجبَيْه g فقال يا امير المؤمنين بعثتَنى ذا لحية 15
وجئتُك امردَ قال اصبتَ اجرًا وخيرًا انّ الناس وَلِيَهم قبلى
رجلان فعملا h بالكتاب ثمّ وَلِيَهم ثالث فقالوا وفعلوا ثمّ بايعونى
وبايعنى طلحة والزبير ثمّ نكثا بَيْعتى وألّبا الناس علَىَّ ومن
العجب انقيادُهما لابى بَكْر وعُمَر رضهما وخِلافُهما علَىَّ والله انّهما
ليعلمان انّى لستُ بدون رجل مُن قد مضى اللهمّ فاَحْلُلْ ما 20

---

a) Cod. s. p. b) Cod. كاهر سائر; an forte سابر? c) Sec. IA; cod. مطرف, cf. *Osd* III, ٩٩, Ibn Hadjar II, p. ٩٤٤. d) Cod. اليثى. e) Cod. برد. f) Cod. دمعوا. g) Cod. وحاحبه. h) Cod. فعلا.

عقدا ولا تُبْرِمْ ما قد احكما فى انفسهما وأُرِهِما المَساءةَ فيما قد عملا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا ولمّا نزل علىّ الثّعْلَبِيّة a اتاه الذى لقى عثمانُ بن حُنَيْف وحَرَسُه فقام واخبر القوم الخبر وقال اللهمّ عافنى

5 مما ابتليتَ به طلحةَ والزبيرَ من قتْل b المسلمين وسَلّمْنا منهم اجمعين ولمّا انتهى الى الاساد c اتاه ما لقى حُكَيْمُ بن جَبَلة وقَتَلةُ عثمان بن عفّان رضّه فقال الله اكبر ما d يُنجينى من طلحة والزبير اذ e اصابا ثأرهما او يُنجيهما وقرأ *مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ

10 نَبْرَأَهَا f وقال

دَعا حُكَيْمٌ g دَعْوَةَ الزِّماعِ h حَلَّ بها مَنْزِلَةَ النِّزاعِ،

ولمّا انتهوا الى ذى قار انتهى اليه فيها عثمان بن حُنيف وليس فى وجهه شعر فلمّا رآه علىٌّ نظر الى اصحابه فقال انطلق هذا من عندنا وهو شيخ فرجع الينا وهو شابّ فلم يزل بذى

15 قار يتلوّم i محمّدًا ومحمّدًا وأتاه الخبر بما لقيت رَبيعة وخروجِ عبد القَيْس ونزولهم بالطريق فقال عبد القَيْس خيرُ رَبيعة فى كلّ رَبيعة خير، وقال

يا k لَهْفَ نَفْسىَ على رَبيعَهْ رَبيعَةَ السامعَة المُطيعَهْ
قد سَبَقَتْنى فيهمُ الوَقيعَهْ دَعا علىٌّ دَعْوةً سَميعَهْ

a) Cod. التغلبية. b) Cod. قبل. c) Hic locus apud geographos non memoratur. d) IA اما, Now. tacet. e) Cod. اذا, IA ان. f) Kor. 57 vs. 22. g) Cod. حكيما. h) Cod. الرعاع. i) Cod. يلوم; IA et Now. ينتظر. k) Cod. om.; IA add. ما post لهف; Now. tacet.

حَلُّوا بها المَنْزِلَةَ الرَّفيعَةَ ،

قال وعرضتْ عليه بَكْر بن وائل *a* فقال لهم *b* مثل ما قال لطىّء
وأَسَد ولمّا قدم محمّد ومحمّد على الكوفة وأَتيا ابا موسى بكتاب
اميرِ المؤمنين وقاما فى الناس بأمره فلم يُجابا الى شىء فلمّا امسوا
دخل ناس من اهل الحِجَى *c* على ابى موسى فقالوا ما ترى فى 5
الخروج فقال كان الرأىَ بالامس ليس باليوم انّ الذى تهاونتم به
فيما مضى هو الذى جرّ عليكم ما ترون وما بقى انّما هما
امران القعود سبيل الآخرة والخروج سبيل الدنيا فاختاروا فلم
ينفِرِ اليه احدٌ فغضب الرجلان واغلظا لأبى موسى فقال ابو
موسى والله انّ بيعة عثمان رضه لَفى عُنقى وعنق صاحبكما 10
فان لم يكن بُدٌّ من قتال لا نُقاتلْ احدًا حتّى يُفْرَغَ *d* من
قَتَلة عثمان حيث كانوا فانطلقا الى علىّ فوافياه بذى قار
واخبراه الخبر وقد خرج مع الأَشْتَر وقد كان يُعجل الى الكوفة
فقال علىٌّ يا أَشْتَر انت صاحبنا فى ابى موسى والمعترِضُ فى كلّ
شىء آذهب انت وعبدَ الله بن عبّاس فأَصْلِحْ ما افسدتَ فخرج 15
عبد الله بن عبّاس ومعه الأَشْتَر فقدما الكوفة وكلّما ابا موسى
واستعانا عليه بأُناس من الكوفة فقال للكوفيّين انا صاحبكم يوم
الجَرَعة وانا صاحبكم اليوم فجمع الناس فخطبهم وقال يا ايّها
الناس انّ اصحاب النبىّ صلعم الذين صحبوه فى المواطن اعلم
بالله جلّ وعزّ وبرسوله صلعم ممّن لم يصحبه وانّ لكم علينا 20

a) Scil. انفسها, ut add. Now. *b*) IA et Now. لها, IA om. مثل, Now., qui haec inseruit post كفاية p. ٣١٤٣, 6 habet كذلك. *c*) Sec. IA et Now.; cod. الحى. *d*) IA et Now. نفرغ.

حقًّا * فأَنا مُؤَدِّيه اليكم *a* كان الرأى أَلَّا تستخفّوا *b* بسلطان
الله عزّ وجلّ ولا تجترئوا *c* على الله عزّ وجلّ وكان الرأى الثانى
أَن تأخذوا مَن قدم عليكم من المدينة فتردّوهم اليها حتّى
يجتمعوا وهم اعلم بمن تصلح له الامامة *d* منكم ولا تكلّفوا
5 الدخول فى هذا فأَمّا اذ كان ما كان فانّها فتنة صمّاء النائم
فيها خيرٌ من اليقظان واليقظان فيها خيرٌ من القاعد والقاعد
خير *e* من القائم والقائم خير من الراكب *f* فكونوا جُرْثومة من
جراثيم العرب فأَغمدوا *g* السيوف وأَنْصلوا الأَسنّة وأَقطعوا الاوتار
وآوُوا *h* المظلوم والمضطهَد حتّى يَلْتَئِمَ هذا الامر * وتنجلى هذه
10 الفتنة *i* ٪ كتب التَّى السرىّ عن شعيب عن سيف عن
محمّد وطلحة قالا ولمّا رجع ابن عبّاس الى علىّ بالخبر دعا
الحَسَن بن علىّ فارسله فارسل معه عمّار بن ياسر فقال له
أَنطلق فأَصلحْ ما افسدتَ فاقبلا حتّى دخلا المسجد فكان
اوّل مَن اتاهما مَسْروق *k* بن الأَجْدَع فسلّم عليهما واقبل على
15 عمّار فقال يٰأبا اليَقْظان عَلامَ قتلتم عثمان رضه قال على شَتْمِ
اعراضنا وضَرْبِ ابشارنا فقال والله ما * عاقَبْتم بمِثْلِ مَا عُوقِبْتم به
وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَكان خَيْرًا لِلصَّابِرِينَ *l* فخرج ابو موسى فلقى الحَسَن

---

a) Cod. فاما موددة اليكم, IA et Now. وانا مؤدّ اليكم نصيحة.
b) Sec. IA et Now.; cod. تستحلوا. *c*) Cod. تحمروا. *d*) Cod. الامانة. *e*) Cod. عير. *f*) IA et Now. add. والراكب خير من الساعى. *g*) Cod. فاعدوا. *h*) Cod. واوا. *i*) Cod. وتنجلى هذه السنة. *k*) IA et Now. c. articulo. *l*) Cf. Kor. 16 vs 127, ubi pro لكان خيرا legitur لَهُوَ خَيْرٌ.

فضمّه اليه واقبل على عمّار فقال يا ابا اليقظان أَعَدَوْتَ فيمن عدا
على امير المؤمنين فاحللتَ نفسك مع الفُجّار فقال لم افعل ولِمَ
تَسوءُنى *a* وقطع عليهما الحَسَن *b* فاقبل على ابى موسى فقال يا ابا
موسى لِمَ تُثبّط الناس عنّا فوالله ما اردنا الّا الاصلاح ولا مثلُ
امير المؤمنين يُخاف على شىء فقال صدقتَ بأبى انت *c* وأُمّى 5
ولكنّ المستشار مؤتمَن سمعتُ رسول الله صلعم يقول انّها ستكون
فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشى والماشى
خير من الراكب وقد جعلنا الله عزّ وجلّ اخوانًا وحرّم علينا
اموالنا ودماءنا وقال *d* يا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ
بَيْنَكُمْ بِٱلْبَاطِلِ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ؛ 10
وقال جلّ وعزّ *e* وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ الآية
فغضب عمّار وساءه *f* وقام وقال يا ايّها الناس انّما قال له خاصّةً *g*
انت فيها قاعدًا خير منك قائمًا وقام رجل من بنى تميم فقال
لعمّار آسكتْ ايّها العبد انت *c* امس مع الغوغاء واليوم *h* تُسافه
اميرنا وثار زيد بن صُوحان وطبقته وثار الناس وجعل ابو موسى 15
يكفكف الناس ثمّ انطلق حتّى اتى المنبر وسكن الناس واقبل
زيد على حمار حتّى وقف بباب المسجد ومعه الكتابان من
عائشة رضها اليه والى اهل الكوفة وقد كان طلب كتاب العامّة

---

a) Cod. يسمّونى, IA يسوءُنى, Now. دسمون. *b*) IA add. الكلام, sed Now. om. *c*) Supplevi ex IA et Now. *d*) Kor. 4 vs. 33. *e*) Ibid. vs. 95. *f*) Cod. وساه, IA et Now. وسبه. *g*) IA et Now. وحده; verba sequentia ad قائمًا ex iisdem inserui nisi quod pro قاعدٌ, ut apud utrumque legitur, قاعدًا restitui sec. p. ٣١٥٣, ult. *h*) Cod. om. اليوم.

فضمّه الى كتابه فاقبل بهما ومعه كتاب الخاصّة وكتاب العامّة
امّا بعد فثبّطوا ايّها الناس واجلسوا فى بيوتكم الّا عن قتلة
عثمان بن عفّان رضه فلمّا فرغ من الكتاب قال أُمرتْ بأمرٍ * وأُمرنا
بأمرٍ a أُمرتْ ان تَقَرَّ فى بيتها b فأُمرنا ان نُقاتل حتّى لا c تكون
5 فتنةٌ فأمرتْنا بما أُمرتْ به وركبتْ ما أُمرنا به فقام اليه شَبَث
ابن رِبْعىّ فقال يا عُمانىّ وزيد من d عبد القَيْس عمانَ e
وليس من اهل البَحْرَيْن سرقتَ بجلولاء فقطعك الله وعصيتَ
امّ المؤمنين فقتلك f الله ما أَمَرتْ الّا بما امر الله عزّ وجلّ به g
بالاصلاح بين الناس فقلتَ وربِّ الكعبة وتهاوى الناس وقام ابو
10 موسى فقال ايّها الناس اطيعونى تكونوا h جُرثومة من جراثيم
العرب يأوى اليكم المظلوم ويأمن فيكم الخائف انّا اصحاب محمّد
صلعم اعلم بما سمعنا انّ الفتنة اذا اقبلت شبّهتْ واذا ادبرت
بيّنت i وانّ هذه * الفتنة باقرة كداء البَطْن تجرى بها k الشمال
والجنوب والصبا والدبور فتسكن l احيانًا فلا يُدْرَى من اين
15 تُؤْتَى m تَذَر الحليم كابن امس شيموا سيوفكم وقصّدوا n رماحكم

a) Conjecturâ addidi; cf. ٣١٣٨, 9 seq. b) Cf. ib. ann. c. c) Cod. om.; cf. Kor. 2 vs. 189. d) Cod. بن. e) Cod. كان, IA وهم يسكنون عمان. f) Cod. فعقلك; IA et Now. tacent. g) Cf. Kor. 49 vs. 9. h) Cod. s. p.; IA et Now. وكونوا. i) Cod. تبنت; cf. *Nihâja* II, ٢٠٣. k) Cod. السنه باثره كدى المطر يحرى به, IA et Now. فاقرة pro باقرة, cf. *Nihâja* I, ٨٨, ult. l) Cod. فيسكن; IA et Now. tacent. m) Cod. توتا; *Fâik*, I, 103 habet من اين تأتى ولا من اين تؤتى; Dînaw. ١٥٤, 3 لا يُدْرَى أَنَّى يُؤتَى له.
n) Cod. وقصروا.

وأَرسلوا *a* سهامكم وأَقطعوا اوتاركم وأَلزموا بيوتكم خَلُّوا قُرَيْشًا اذا
ابوا الّا الخروج من دار الهجرة وفراق *b* اهل العلم بالْإمْرة *تَرْتُقْ
فَتْقَهـا *c* وتَشْعَبْ صَدْعَها فـان فعلتْ فلأَنفسهـا سَعَتْ وان
ابت فعلى انفسها *d* مَنَتْ *سَمْنُهـا تُهَرِيقُ *e* فى أَديمها استنصحونى
ولا تستغشّونى وأَطيعونى يَسْلَمْ لكم دينكم ودنياكم *ويَشْقَى بحرّ *f* 5
هذه الفتنـة مَنْ جناها ؛ فقام زيد فشال يده المقطوعة فقال يا
عبـد الله بن قَيْس رُدّ الفُرات عن دِراجـه *g* أَرْدُدْهُ من حيث
يجىء حتّى يعود كما بدأ فـان قدرتَ على ذلك فستقدر على
ما تُريد فدَعْ عنك ما لستَ مُدرِكَه *h* ثمّ قرأ *i* الٓمٓ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ
أَنْ يُتْرَكُوا الى آخر الآيتَيْن سيروا الى امير المؤمنين وسيّد المسلمين 10
وأَنفِروا اليه اجمعين تُصيبوا الحقّ ؛ فقام القعقاع بن عمرو فقال
انّى لكم ناصح وعليكم شفيق *أُحبّ ان *k* تَرْشُدوا ولأَقولَنّ
لكم قولًا هو الحقّ امّا ما قال الاميرا *l* فهو الامر *m* لو انّ *n* اليه
سبيلًا وامّا ما قال زيد *o* فزَيْدٌ فى *p* هذا الامر فلا تستنصحوه
فانّه لا ينتزع *q* احد من الفتنة طعن فيها وجرى اليها *r* والقول 15

---

a) IA et Now. om.; supra p. ٣١٤٦, 8 وأَنصلوا. *b*) Cod. وشى او; Now. ومبيرات. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. s. ا. *e*) Cod. سنتنها دبهردق; cf. Freytag, *Arab. Prov.* I, p. 614. *f*) Cod. ونشقى بحن, IA Tornb. ويُشقى بحر; بحرّ praebet ed. Bûl. *g*) Cf. Freytag, l. c. II, p. 693. *h*) Sec. IA; cod. بدركه, Now. habet كنت مذكره. *i*) Kor. 29 vs. 1. *k*) Cod. احمار, IA et Now. احبّ لكم ان. *l*) Cod. امر المومىس. *m*) IA et Now. الحقّ. *n*) Cod. كان. *o*) Cod. لزيد. *p*) IA عدوّ, Now. هو عدو. Forte excidit عدا. *q*) Conj.; cod. دردمع; IA tacet. *r*) Addidi.

الذى هو القول *a* انّه لا بُدَّ من امارة تنتظم الناس وتَزَعُ *b* الظالم
وتُعِزّ المظلوم وهذا علىٌّ يلى *c* بها ولى وقد انصف فى الدعاء
وانّما يدعو الى الاصلاح فآنفروا وكونوا من *d* هذا الامر بمَرْأًى *e*
ومَسْمَعٍ وقال سَيْحان *f* ايّها الناس انّه لا بُدَّ لهذا الامر وهؤلاء
5 الناس من والٍ يدفع الظالم ويُعِزّ المظلوم ويجمع الناس وهذا
واليكم يدعوكم لِيُنْظَرَ *g* فيما بينه وبين صاحبَيْه *h* وهو المأمون
على الأُمّة الفقيه فى الدين فمَن نهض اليه فانّا سائرون معه
ولان عمّار بعد نَزْوته *i* الاولى فلمّا فرغ سَيْحان من خُطْبته تكلّم
عمّار فقال هذا ابن عمّ رسول الله صلّعم يستنفركم الى زوجة
10 رسول الله صلّعم والى طلحة والزبير وانّى اشهد انّها زوجته فى
الدنيا والآخرة فآنظروا ثمّ آنظروا فى الحقّ فقاتلوا معه فقال
رجل يأَبا اليَقْظان لهو *k* مع مَن شهدتَ له بالجنّة على مَن لم
تشهد له فقال الحَسَن آكْفُفْ عنّا يا عمّار فانّ للاصلاح اهلًا *l*
وقام الحَسَن بن علىّ فقال يا ايّها الناس أَجيبوا دعوة اميركم
15 وسيروا الى اخوانكم فانّه سيوجد لهذا *m* الامر مَن ينفر اليه
والله لَأَنْ يَلِيَه اولوا النُّهى أَمْثَلُ فى العاجلة *n* وخير فى العاقبة

---

a) IA et Now. الحقّ. *b*) Cod. ونزع, IA وتنزع, sed Now. وتزع. *c*) Cod. دملى, IA ولى, sed Now. دلى. *d*) Cod. فى. *e*) Cod. دمرو, Now. دمرا. *f*) Sec. IA, Now. et Bal. سيحان بن صوحان; cod. hîc et infra صحار. *g*) IA et Now. لتنظروا. *h*) Cod. صاحبه. *i*) Cod. نزوته. *k*) IA et Now. انا. *l*) Ita quoque IA. Intelligere videtur patrem suum (coll. p. ٣١٤٧, 4). *m*) IA et Now. الى هذا. *n*) IA et Now. العاجل والآجل et mox IA العافية.

فأجيبوا دعوتنا وأعينونا على ما ابتُلينا به وابتُليتم ، فسامح الناس
واجابوا ورضوا به واتى قوم من طيّء عديًّا *a* فقالوا ما ذا ترى
وما ذا تأمر فقال ننتظر ما يصنع الناس فأُخبر بقيام الحسن
وكلام مَن تكلّم فقال قد بايعنا هذا الرجل وقد دعانا الى
جميل والى هذا الحدث العظيم لننظر فيه ونحن سائرون 5
وناظرون ، وقام هِنْد بن عمرو فقال انّ امير المؤمنين قد دعانا
وارسل الينا رُسُله حتّى جاءنا ابنه فاسمعوا الى قوله وانتهوا الى
امره وانفروا الى اميركم فانظروا معه فى هذا الامر وأعينوه برأيكم ،
وقام حُجْر بن عدىّ *b* فقال ايّها الناس أجيبوا امير المؤمنين
* وانفِروا خِفافًا وثِقالًا *c* مُروا انا *d* اوّلكم ، وقام الأشْتَر فذكر الجاهليّة 10
وشدّتها والاسلام ورخاءه وذكر عثمان رضه فقام اليه المُقطَّع
ابن الهَيْثَم بن فُجَيْع *e* العامرىّ ثمّ البكّائىّ فقال اسكتْ قبحك
الله * كَلْبٌ خُلّىَ والنُّباحَ *f* فثار الناس فاجلسوه ، وقام المقطّع
فقال انّا والله لا نحتمل بعدها ان يبوءَ *g* احدٌ بذكر احد
من أيمّتنا وانّ عليًّا عندنا لمَقْنَعٌ والله لئن يكن *h* هذا الضربُ 15
لا يرضى *i* بعلىّ فعَضّ *k* امرؤٌ على لسانه فى مَشاهدنا فأقبلوا على
ما احتّاكم *l* فقال الحسن صدق الشيخ وقال الحسن ايّها الناس

---

a) IA et Now. عدىّ بن حاتم. *b*) Cod. add. رضى الله عنه ورحمه. *c*) Kor. 9 vs. 41. *d*) IA وانا, Now. tacet. *e*) Cod. primitus نجيع, deinde corr. in فجيع; cf. *Osd* IV, ١٧٤, Ibn Hadjar III, p. ٣٩٤. *f*) Cod. كلب حلى والنباح. *g*) Cod. دموه. Addidi احد. *h*) In cod. s. p. ita exaratum est, ut etiam حكى legi possit. *i*) Cod. نرضى. *k*) Cod. s. p.; cf. Freytag, *Arab. Prov.* II, p. 79 et 694. *l*) Scil. الحسن وعمّار; cod. s. p.

انّى غادٍ فمن شاء منكم ان يخرج معى على الظّهْر ومَن شاء فليخرج فى الماء فنفر معه *a* تسعة آلاف فأخذ بعضهم البرّ وأخذ بعضهم الماء وعلى كلّ سُبع رجلٌ اخذ البرّ ستّة آلاف ومائتان وأخذ الماء الفان *وثمان مائة*b*، وفيهما ذكر نَصْر بن
5 *مُزاحم العَطّار*c* عن عُمَر بن سعيد*d* عن أَسَد بن عبد الله عن مَن ادرك من اهل العلم انّ عبد خَيْر الخَيْوانىّ قام الى ابى موسى فقال يأبا موسى هل كان هذان الرجلان يعنى طلحة والزبير ممّن بايع عليًّا قال نعم قال هل احدث حَدَثًا يحلّ به نقض بيعته قال لا ادرى قال *لا دريتَ*e* فانّا تاركوك
10 حتّى تدرى يأبا موسى هل تعلم احدًا خارجًا من هذه الفتنة التى تزعم انّها هى فتنة انّما بقى اربع فرون *علىّ بظهر*f* الكوفة وطلحة والزبير بالبصرة ومعاوية بالشأم وفرْقة اخرى بالحجاز لا يُجْبَى*g* بها فَىْءٌ ولا يُقاتَل بها عدوٌّ فقال له ابو موسى اولئك خير الناس وهى فتنة فقال له عبد خَيْر يأبا موسى غلب
15 عليك غشّك*h* ، قال وقد كان الأَشْتَر قام الى علىّ فقال يا امير المؤمنين انّى قد بعثتُ الى اهل الكوفة رجلًا قبل هذَيْن فلم

---

a) IA Tornb. add. قريب, edd. Bûl. et Kâh. قريب من; Now. ut recensui. *b*) IA واربعمائة. *c*) Cod. احمد العطان; emendavi sec. p. ٣١١١, 10. *d*) Cf. l. l. adn. *d*. *e*) IA Tornb. لأَدريتَ (?), Now. لا ورايت. Sequitur in cod. قال. *f*) Addidi ex IA et Now. Pro فرون IA habet فِرَق. *g*) Cod. s. p. et mox habet شىّ; IA غناء بها, Now. عنايها et omittunt فىء. *h*) Sec. IA et Now; cod. عسك.

اره احكم شيـًٔا ولا قدر عليـه وهذان اخلقُ a مَن بعثتَ ان
يُنْشَبَ بهم الامر على ما تُحبّ ولستُ ادرى ما يكون فان
رايتَ اكرمك الله يا امير المؤمنين ان تبعثنى فى اثرهم فانّ اهل
المصر احسنُ شىء لى طاعـةً وان قـدمتُ عليهم رجوتُ ان لا
يخالفنى منهم احد فقال له علىٌّ آلحقْ بهم فاقبل الأَشْتَر حتّى 5
دخل الكوفة وقد اجتمع الناس فى المسجد الاعظم فجعل لا يمرّ
بقبيلـة يرى فيها جماعة فى مجلس او مسجد الّا دعاهم ويقول
اتّبعونى الى القصر فانتهى الى القصر فى جماعة من الناس فاقتحم
القصرَ فدخله وابو موسى قائم فى المسجد يخطب الناس ويثبّطهم
يقول ايّها الناس انّ هـذه فتنـة عَمْياء صَمّاء تَطَـأُ خِطامَها 10
النائم b فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى
والساعى فيها خير من الراكب انّها فتنة باقرة *كداء البطن c
اتَتْكم من قِبَل مأْمَنكم تَدَعُ الحليم فيها حَيْرانَ d كـأبن امس
انّـا معاشرَ اصحاب محمّد صلعم اعلم بالفتنـة انّهـا اذا اقبلت 15
شبّهت واذا ادبرت *اسفرت وعمّار e يخاطبه والحَسَن يـقـول
لـه اعتزِلْ عملَنا لا أُمَّ لك وتَنَحَّ عن منبرنا وقال لـه عمّار انت
سمعت هذا من رسول اللـه صلعم فقال ابو موسى هذه يدى
بما قلتُ فقال لـه عمّار انّما قال لـك رسول اللـه صلعم هـذا
خاصّـةً فقال انت فيها قاعدًا خيرٌ f منك قائمًا ثمّ قال عمّار 20

a) Cod. s. p.; post مـن delevi ان. b) Cod. العـادم.
c) Cod. كدى البطر. d) Cod. حيرانا. e) Cod. اسرب وعمارا.
f) Cod. خيرا.

غلب الله مَن غالبه وجاحده ٭ قَالَ نَصْر بن مُزاحم[a] ثمّا عُمَر بن سعيد[b] قال حدّثنى رجل عن نُعَيْم عن ابى مَرْيَم الثَّقَفىّ قال والله انّى لفى المسجد يومئذ وعمّار يخاطب ابا موسى ويقول له ذلك القول اذ خرج علينا غلمان لأبى موسى، يشتدّون يُنادون يـأبا موسى هذا الأَشْتَر قد دخل القصر 5 فضربَنا[c] واخرجَنا فنزل ابو موسى فدخل القصر فصاح به الاشتر اُخرجْ من قصرنا لا أُمَّ لك اخرجَ الله نفسَك فوالله انّك لَمن المُنافقين قديمًا قال أَجِّلْنى هذه العشيّة *فقال هى لك[d] ولا تُبَيِّتَنَّ فى القصر الليلة ودخل الناس ينتهبون متاع ابى موسى فمنعهم الاشتر واخرجهم من القصر وقال انّى قد اخرجتُه فكفّ 10 الناس عنه ٭

نزول امير المؤمنين ذا قار

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشَّعْبىّ قال لمّا التقوا بذى قار تلقّاهم علىّ فى أُناس فيهم ابن عبّاس فرحّب بهم وقال يا اهل الكوفة انتم وَلِيتم شَوْكة العجم وملوكهم 15 وفضضتم جموعهم حتّى صارت اليكم مواريثهم فأغنيتم[e] حَوْزتكم وأَعَنْتم الناس على عدوّهم وقد دعوتُكم لتشهدوا معنا اخواننا من اهل البصرة فان يرجعوا فذاك ما نُريد وان يَلجّوا[f] داوَيْناهم

a) Cod. احمر, v. supra p. ٣١٥٢, ann. *c*. b) Cod. rursus سعد. c) Sec. IA; cod. فضربنا. d) Supplevi ex IA et Now. e) Cod. فاعبنتم; IA Tornb. ut rec., edd. Bûl. et Kâh. variam lectionem فنعتم receperunt; Now., qui verba حتى صارت اليكم مواريثهم فاعنتم bis ponit, altero loco فاعينتم, altero فاغنيتم. f) Cod. et Now. s. p.

بالرِّفْق وبايَنّاهم a حتّى يبدَءُونا بظُلم ولن b ندَعَ امرًا فيه صلاح
الّا آثرناه على ما c فيه الفساد ان شاء الله ولا قوّة الّا بالله،
فاجتمع بذى قار سبعة آلاف ومائتان وعبد القَيْس بأَسْرها فى
الطريق بين علىّ واهل البصرة ينتظرون مرور علىّ بهم وهم d آلاف
وفى الماء الفان واربع مائة، كتب الىّ السرىّ عن شعيب 5
عن سيف عن محمّد وطلحة باسنادهما قالا لمّا نزل علىٌّ ذا قار
ارسل ابنَ عبّاس والاشترَ بعد محمّد بن ابى بكر ومحمّد بن
جَعْفَر وارسل الحَسَنَ بن علىّ وعمّارًا بعد ابن عبّاس والاشتر
فخفّ فى ذلك الامر جميع مَن كان نفر e فيه ولم يقدُم فيه
الوجوه اتباعَهم فكانوا خمسة آلاف اخذ نصفهم فى البرّ ونصفهم 10
فى c البحر وخفّ مَن لم ينفر فيها ولم f يعمل لها وكان علىٌّ
طاعنًا g مُلازمًا للجماعة h فكانوا اربعة آلاف فكان رؤساء الجماعة
القعقاع بن عمرو وسعد بن مالك وهِنْد بن عمرو والهَيْثَم بن
شِهاب وكان رؤساء النُّفّار زيد بن صُوحان والأَشْتَر i مالك بن
الحارث وعَدىّ بن حاتم والمُسَيَّب بن نَجَبة ويزيد بن قَيْس 15
ومعهم اتباعهم وامثالٌ لهم ليسوا دونهم الّا انّهم لم يؤمَّروا منهم
حُجْر بن عَدىّ وابن مَحْدوج البَكْرىّ واشباهٌ لهما لم يكن فى
اهل الكوفة احدٌ على ذلك الرأى غيرُهم فبادروا فى الوقعة الّا

---

a) Cod. وباينتهم, IA et Now. om. b) IA et Now. ولم. c) Cod. om. d) Excidit numerus, jam antiquitus, nam IA in suo codice non habuit ideoque الاف (الف) correxit in الوف. e) Cod. ىنعر et mox ىىعر; IA et Now. tacent. f) Cod. ولا. g) Cod. طاعىه. h) Cod. لجماعه; deinde addidi فكانوا. i) Cod. add. ىن.

قليلًا فلمّا نزلوا على ذى قار دعا القعقاعَ بن عمرو فارسله الى
اهل البصرة وقال له آلْقَ هذَيْن الرجلَيْن يا ابن الحَنْظَلِيّة وكان
القعقاع من اصحاب النبىّ صلعم فادْعُهما الى الأُلْفة والجماعة
وعَظِّمْ عليهما الفُرْقة وقال له كيف انت صانعٌ فيما جاءك *a* منهما
5 مما ليس عندك فيه وصاةٌ منّى فقال نلقاهم بالذى امرتَ به
فاذا جاء منهما امرٌ ليس عندنا منك فيه رأىٌ *b* اجتهدنا الرأىَ
وكلّمناهم على قدر ما نسمع ونرى انّه ينبغى قال انت لها فخرج
القعقاع حتّى قدم *c* البصرة فبدأ بعائشة رضها فسلّم عليها وقال
أَىْ أُمَّهْ ما اشخصك وما اقدمك هذه البلدة قلت اى بُنَىَّ
10 اصلاحٌ *d* بين الناس قال فٱبعثى الى طلحة والزبير حتّى تسمعى
كلامى وكلامهما فبعثت اليهما فجاءا فقال انّى سألتُ امّ المؤمنين
ما اشخصها واقدمها هذه البلاد فقالت اصلاح بين الناس فما
تقولان انتما أَمُتابِعان ام مُخالفان قالا مُتابعان قل فأَخبرانى ما
وجهُ هذا الاصلاح فوالله لئن عرفناه لنُصلحنّ ولئن انكرناه لا
15 نُصلحُ *e* قالا قَتَلة عثمان رضه فانّ هذا إن *f* تُرِك كان تَرْكًا للقرآن
وإن عُمِل به كان إحياءً للقرآن فقال قد قتلتما قتلة عثمان من
اهل البصرة وانتم قَبْلَ قَتْلهم اقربُ الى الاستقامة منكم اليوم
قتلتم ستّمائة الّا رجلًا فغضب لهم ستّة آلاف واعتزلوكم وخرجوا
من بين اظهُركم وطلبتم ذلك الذى افلت يعنى حُرْقوص بن

---

a) Cod. حال. *b*) Inserui ex IA. *c*) Cod. بعدم. *d*) Cod. صلاح; IA et Now. hic et mox الاصلاح. *e*) Cod. s. p.; IA يَصلح; sed Now. نصلح. *f*) Addidi sec. IA et Now.

زُهَيْر فمعه ستّة آلاف وهم على رِجْل فإن تركتموه[a] كنتم تاركين
لما تقولون فإن[b] قاتلتموهم والذين اعتزلوكم فأُديلوا عليكم فالذى
حَذِرتم وقَرِبْتم[c] به هذا الامر اعظمُ مما اراكم تكرهون وانتم
احميتم مُضر ورَبيعة من[d] هذه البلاد فاجتمعوا على حربكم
وخِذلانكم نُصْرةً لهؤلاء كما اجتمع هؤلاء لاهل هذا الحَدَث 5
العظيم والذنب الكبير فقالت امّ المؤمنين فتقول انت ما ذا قال
اقول هذا الامر دواؤه التسكين واذا سكن اختُلجوا فإن انتم
بايعتمونا فعلامةُ خيرٍ وتباشيرُ[e] رحمةٍ ودَرَكٍ بثأر هذا الرجل وعافية[f]
وسلامة لهذه الأُمّة وإن انتم ابيتم الّا مكابرة هذا الامر واعتسافه
كانت علامةَ شرٍّ وذهابِ *هذا الثأر[g] وبَعْثة الله فى هذه الأُمّة 10
هَزاهِزَها[h] فآثِروا العافية تُرْزَقوها وكونوا *مفاتيح الخير[i] كما كنتم
تكونون ولا تعرضونا للبلاء *ولا تَعرَّضوا[k] له فيصرعنا[l] واياكم
وأَيْمُ الله انّى لاقول هذا[m] وادعوكم اليه وانّى لَخائف أَلّا يتمّ[n]
حتّى يأخذ الله عزّ وجلّ حاجته من هذه الأُمّة الّتى قلّ
متاعُها ونزل بها ما نزل فانّ هذا الامر الذى حدث امرٌ ليس 15
يُقَدَّر[o] وليس كالامور ولا كقتل[p] الرجل الرجلَ ولا النفر الرجلَ

---

a) IA et Now. c. suff. plur. b) IA et Now. c. و. c) Cod. وفربتم, IA et Now. وقويتم. d) Cod. add. اهل. e) Cod. وتباشر. f) Cod. وعاقبه. g) Cod. من هذا النار, IA et Now. هذا المال; mox cod. ودعثه. h) Conject.; cod. هذا حدها; IA et Now. tacent. i) Supplevi ex IA; Now. خير loco الخير. k) IA فتعرّضوا; Now. فتعرضوا et اليه pro له. l) Cod. فيصيبرعنا; sequ. واياكم bis ponit. m) IA et Now. add. القول. n) Cod. يثم. o) Cod. نقدر, Now. بقدر. p) Cod. كفيل.

ولا القبيلة الرجلَ فقالوا نعم اذًا قد احسنتَ واصبتَ المقالة فٱرجعْ فإن قدم علىٌّ وهو على مثل رأيك صلح هذا الامرُ فرجع الى علىّ فاخبره فأعجبه ذلك واشرف القوم على الصُّلح كره ذلك مَن كرهه *a* ورضيه مَن رضيه واقبلت وفود البصرة نحو
5 علىّ حين نزل *b* بذى قار فجاءت وفد *c* تميم وبكر قبل رجوع القعقاع لينظروا ما رأى اخوانهم من اهل الكوفة وعلى اىّ حال نهضوا اليهم وليُعلموهم انّ *d* الذى عليه رأيهم الاصلاح ولا يخطر لهم قتالٌ *e* على بالٍ فلمّا لقوا عشائرَهم من اهل الكوفة بالذى بعثهم فيه عشائرُهم من اهل البصرة وقال لهم الكوفيّون مثل مقالتهم
10 وادخلوهم على علىّ فاخبروه خبرهم سأل علىٌّ جرير بن شَرِس عن طلحة والزبير فاخبره عن دقيق امرهما وجليله حتّى *f* تمثّل له

أَلَا أَبْلِغْ بَنِى بَكْرٍ رَسولًا فَلَيْسَ الى بَنِى *d* كَعْبٍ سَبيلُ
سَيَرْجِعُ ظُلْمُكُمْ مِنْكُمْ عَلَيْكُمْ طَويلُ الساعِدَيْنِ لَهُ فُضولُ

15 وتمثّل علىٌّ عندها

أَلَمْ تَعْلَمْ ابا سِمْعانَ أَنّا نَرُدُّ الشَّيْخَ مِثْلَكَ ذا الصُّداعِ
ويَذْهَلُ عَقْلُهُ بالحَرْبِ حَتّى يَقومُ فَيَسْتَجيبُ لِغَيْرِ *g* داعِ
فَدافَعَ عن خُزاعَةَ *h* جَمْعُ بَكْرٍ وما بكَ يا سُراقَةُ *i* مِنْ دِفاعِ

---

a) Sec. IA et Now.; cod. كره. *b*) Cod. دخل; IA et Now. verba حين نزل om. *c*) Cod. وقد. *d*) Cod. om. *e*) IA et Now. قتالهم. *f*) Cod. وحمى. IA secutus est redactionem quae infra p. ٣١٩١ exstat. *g*) Cod. بغير. *h*) Cod. s. p. *i*) Cod. سرافة.

قال ابو جعفر اخرج الىّ زياد بن أَيّوب كتابًا فيه احاديث عن
شيوخ ذكر انّه سمعها منهم قرأ علىّ بعضها ولم يقرأ علىّ بعضها
فما لم يقرأْ علىّ من ذلك فكتبته منه قال دثنا مُصْعَب بن سلام
التميمىّ قال دثنا محمّد بن سُوقَة عن عاصم بن كُلَيْب الجَرْمىّ
عن ابيه قال رايتُ فيما يرى النائم فى زمان عثمان بن عفّان 5
انّ رجلًا يلى امور الناس مريضًا على فراشه وعند رأسه امرأة
والناس يريدونه وينهشون[a] اليه فلو نهتْهم المرأة لَانتهَوْا[b] ولكنّها
لم تفعل فأخذوه فقتلوه فكنتُ اقصّ رؤياىَ على الناس فى
الحضَر والسَّفر فيعجبون ولا يدرون ما تأويلها فلمّا قُتل عثمان
رضه اتانا الخبر ونحن راجعون من غزاتنا فقال اصحابنا رؤياك 10
يا كُليب فانتهينا الى البصرة فلم نلبَث[c] الّا قليلًا حتّى قيل
هذا طلحة والزبير معهما امّ المؤمنين فراع ذلك الناس وتعجّبوا
فاذا هم يزعمون للناس انّهم انّما خرجوا غضبًا لعثمان وتَوْبةً مما
صنعوا من خِذْلانه وانّ امّ المؤمنين تقول غضبْنا لكم على عثمان
فى ثلثٍ امارة الفُتىّ وموقع الغمامة[d] وضربة السوط والعصا فما 15
انصفْنا إن لم نغضب له عليكم فى ثلثٍ جررتموها[e] اليه حُرْمة
الشهر والبلد والدم فقال الناس افلم تُبايعوا عليًّا وتدخلوا فى
امره فقالوا دخلنا واللُّجّ على اعناقنا وقيل هذا علىّ قد اظلّكم
فقال قومُنا لى ولرجلين معى آنطلِقوا حتّى تأتوا عليًّا[f] واصحابه
فسلوهم عن هذا الامر الذى قد اختلط علينا فخرجنا حتّى 20

---

a) Cod. s. p. b) Cod. لا ينهوا; IA et Now. tacent. c) Cod. يلبث. d) Cod. s. p.; cf. *Nihâja* III, ١٧٢. e) Cod. جرّدتموها. f) Cod. عليه السلم.

اذا دنونا من العسكر طلع علينا رجل جميل على بغلة فقلت
لصاحبىَّ ارايتم المرأة الّتى كنتُ احدّثكم عنها انّها كانت عند
رأس الوالى فانّها أَشْبَهُ الناس بهذا ففَطِنَ انّا نخوض فيه فلمّا
انتهى الينا قال قفوا ما الذى قلتم حين رايتمونى فأبينا عليه
5 فصاح بنا وقال والله لا تبرحون حتّى تُخبرونى فدخَلَتْنا منه
هَيْبَةٌ فاخبرناه فجاوزنا وهو يقول والله لقد رايتُ عَجَبًا فقلنا
لأدنى اهل العسكر الينا مَن هذا فقال محمّد بن ابى بكر فعرفنا
انّ تلك المرأة عائشة رضها فازددْنا لامرها كراهيةً وانتهينا الى
علىّ فسلّمنا عليه ثمّ سألناه عن هذا الامر فقال عدا الناس
10 على هذا الرجل وانا مُعتزِل فقتلوه ثمّ ولّونى وانا كارهٌ ولولا خَشْيَةٌ
على الدين لم أُجِبْهم ثمّ *طفق هذان a فى النكث فأخذتُ b
عليهما وأخذتُ عهودهما عند ذلك وأذنتُ لهما فى العُمرة
فقدما على امّهما حليلة رسول الله صلّعم فرضيا لها c ما رغبا
لنسائهما عنه وعرضاها لما لا يحلّ لهما ولا يصلح فاتّبعتُهما
15 لكَيْلا يفتُقوا فى الاسلام فَتْقًا ولا يخرقوا جماعةً ثمّ قال اصحابه
والله ما نُريد قتالهم الّا ان يُقاتلوا وما خرجنا الّا لاصلاح فصاح
بنا اصحاب علىّ بايعوا بايعوا فبايع صاحبىَّ وامّا انا فامسكتُ
وقلتُ بعثَتْنى d قومى لامرٍ فلا أُحدث شيئًا حتّى ارجع اليهم
فقال علىٌّ فان لم يفعلوا فقلتُ لم افعل فقال ارايتَ لو انّهم
20 بعثوك رائدًا فرجعتَ اليهم فاخبرتَهم عن الكلإ والماء فحالوا الى
المعاطش والجُدوبة ما كنتَ صانعًا قال قلتُ كنتُ تاركهم

---

a) Cod. طعر هدىں. b) Cod. ىاحدىں. c) Cod. لـهـمـا.
d) Cod. نفسى.

ومُخالِفَهم الى الكلإِ والمـاء قال فمُدّ يـدك فوالله ما استطعتُ ان
امتنع فبسطتُ يـدى فبايعتُـه وكان يـقـول علىٌّ مِن ادهى *a*
العرب وقلْ ما سمعتَ من طلحـة والزبير فقلتُ اما الزبير فانّـه
يقول بايعْنا كَرْهًا وامّا طلحـة فمُقبِـل على ان يتمثّل الاشعار
ويـقـول 5

أَلا أَبْـلِـغْ بنى بَكْـرٍ رَسـولًا فَلَيْسَ الى بنى كَعْبٍ سَبيلُ
سَيَرْجِعُ ظُلْمُكُمْ منكم عـليكم طَـويـلُ الساعِدَيْنِ لَـه فُضولُ

فقال ليس كذلك ولكن

أَلَـمْ تَعْلَمْ ابـا سِمْعانَ أَنّـا نُصُمُّ الشيخَ مثلك ذا الصُّداعِ
ويَذْهَلُ عَقْلُـه بالحرب حتّى يـقـومُ فيَسْتَجيبُ لغَيْرِ *b* داعِ 10

ثمّ سار حتّى نزل الى جانب البصرة وقد خندق طلحة والزبير
فقـال لنـا اصحابُنا من اهل البصرة ما سمعتم اخوانَنا من اهل
الكوفـة يُريدون ويقولون فقُلنـا يقولون خرجنا للصُّلح وما نُريد
قتـالًا فبينـا هم على ذلك لا يحـدّثون انـفسَهم بغيره اذ خرج
صبيان العسكرَيْن فتسابّوا ثمّ تراموْا ثمّ تتـابع عبيد العسكرَيْن 15
ثمّ ثلّث السفهـاء ونَشِبت الحرب والجـأْتْهم *c* الى الخندق فاقتتلوا
عليـه حتّى * اقبلا الى *d* موضع القتـال فدخل منه اصحابُ علىّ
وخـرج الآخَـرون ونادى عـلىٌّ الا لا *e* تُتبِعوا مُـدْبِـرًا ولا تجهَزوا
على جريح ولا تـدخلوا الـدور ونـهى النـاسَ ثمّ بعث اليهم أَنِ
أَخرجوا للبيعـة فبايعهم على الرايات وقال مَن عرف شيـًٔا فليأخذه 20
حتّى مـا بقى فى العسكرَيْن شىءٌ الّا قُبِض فانتهى اليـه قوم

---

a) Cod. ادهـا. *b*) Cod. rursus بـعـير. *c*) Cod. والجنهم.
d) Cod. اقبلا فى. Intelligitur subjectum الفريقان. *e*) Addidi.

من قَيْس *a* شَبابٌ فخطب خطيبهم فقال *b* اين امرأوكم فقال الخطيب أُصيبوا تحت نُظّار *c* الجمل ثمّ اخذ فى خُطبته فقال علىٌّ اما *d* انّ هذا لَهُو الخطيب الشَّحْشَحُ *e* وفرغ من البيعة واستعمل عبد الله بن عبّاس وهو يُريد ان يُقيم حتّى يُحْكَم

5 امرُها فأمرنى الأَشْتَر ان اشترى له اثمنَ بعيرٍ بالبصرة ففعلتُ فقال آئْتِ *f* به عائشة وأَقرِئْها منّى السلام ففعلتُ فدعَتْ عليه وقالت ٱرْدُدْه عليه فابلغتُه فقال تلومنى عائشة أَن افلتَّ ابن اختها واتاه الخبر باستعمال علىٍّ ابنَ عَبّاس فغضب وقال على ما قتلنا الشيخ اذا اليمن لعُبيد الله والحجاز لقُثَم والبصرة لعبد

10 الله والكوفة لعلىّ ثمّ دعا بدابّته فركب راجعًا وبلغ ذلك عليًّا *g* فنادى الرحيل ثمّ *اجدَّ السير *h* فلحق به فلم يُرِه انّه قد بلغه عنه وقال ما هذا السير سبقتَنا وخشى ان *i* نُترك والخروج *k* أن يوقِعَ فى انفس الناس شرًّا ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا لمّا جاءت وفود اهل

15 البصرة الى الكوفة ورجع القعقاع من عند أمّ المؤمنين وطلحة والزبير بمثل رأيهم جمع علىٌّ الناس ثمّ قام على الغرائر فحمد الله عزّ وجلّ واثنى عليه وصلّى على النبىّ صلّعم وذكر الجاهليّة وشقاها والاسلام والسعادة وانعام الله على الأُمّة بالجماعة بالخليفة بعد رسول الله صلّعم ثمّ الذى يليه ثمّ الذى يليه ثمّ حدث

---

a) Cod. ممس. *b*) Scilicet ʿAlî. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. ما. *e*) Cod. للسحسح. *f*) Cod. ات, mox واقربها. *g*) Cod. على. *h*) Cod. اخذ السير. *i*) Cod. hanc vocem ineunte versu novo iterat. *k*) Addidi و.

هذا الحدث الذى جرّه على هذه الأُمّة اقوامٌ طلبوا هذه الدنيا
حسدوا مَن افاءها الله عليه على *a* الفضيلة وارادوا ردّ الاشياء *b*
على ادبارها وٱللّٰه بالغٌ أَمْرِهِ *c* ومُصيبٌ ما اراد *d* أَلَا وانّى راحلٌ
غدًا فارتحِلوا أَلا *e* ولا يرتحلنّ غدًا *احدٌ اعان *f* على عثمان رضه
بشىءٍ *فى شىءٍ *e* من امور الناس ولْيُغْنِ السفهاءُ عنّى انفسَهم 5
فاجتمع *g* نفر منهم عِلْباءُ بن الْهَيْثَم وعَدىّ بن حاتم وسالم بن
ثَعْلَبة العَبْسىّ *h* وشُرَيْح بن أَوْفَى بن ضُبَيْعة *i* والأَشْتَر فى عِدّة
ممن سار الى عثمان ورضى بسيرِ مَن سار وجاءهم *k* المصريّون
ابن *l* السَّوداء وخالد بن مُلْجَم *وتشاوروا فقالوا *m* ما الرأى
10 وهذا والله علىٌّ *وهو ابصرُ الناس *n* بكتاب الله ممن يطلب قتلة عثمان
واقربُهم الى العمل بذلك وهو يقول ما يقول ولم ينفر *o* اليه الّا
هم والقليل من غيرهم فكيف به اذا شامّ القومَ وشامّوه *واذا
راوا *p* قِلّتنا فى كَثْرتهم انتم *q* والله تُرادون وما انتم بأَنْجَى *r* من
شىءٍ فقال الأَشْتَر امّا طلحة والزبير فقد عرفنا امرهما وامّا
15 علىٌّ فلم نعرف امره حتّى كان اليوم ورأْىُ الناس فينا والله

---

a) Cod., IA et Now. وعلى. Forte و ante حسدوا addenda est. *b*) Cod. الاسب, IA et Now. الاسلام والاشياء. *c*) Kor. 65 vs. 3; mox cod. ومصيبت. *d*) Sequitur in cod. الاولى, dittographia ut videtur sequentis الا وانى. *e*) IA et Now. om. *f*) Cod. احدا. *g*) Cod. فاجمع. *h*) IA et Now. القيسىّ; utrum verum sit nescio. *i*) Cod. s. p.; IA et Now. om. *k*) IA وجاء معهم. *l*) IA وابن, Now. وبن. *m*) Cod. ordine inverso. *n*) Cod. وقد ابصرُ; الناس, quod conjecturâ restituimus, jam antiquitus excidisse oportet; IA in cod. suo non legebat ideoque sequ. واقربهم in واقرب mutavit. *o*) Cod. بعو. *p*) Cod. ودا واوا cum rasurâ inter primam ا et و; IA et Now. ورأوا. *q*) IA et Now. وانتم. *r*) Incertum. IA et Now. بالحىّ; cod. بادىحا.

واحدٌ وان يصطلحوا وعليٌّ a فعلى دمائنا فهلمّوا فلْنتواثبْ b على
عليّ فنُلْحقه بعثمان فتعود فتنة يُرْضَى منّا c فيها بالسكون ،
فقال عبد الله بن السَّوْداء بئس الرأىُ رايتَ انتم يا قتلة عثمان
من اهل الكوفة بذى قار الفان وخمسمائة *او نحو d من ستّمائة
5 وهذا ابن الحَنْظليّة واصحابه فى خمسة آلاف بالاشواق e الى ان
يجدوا الى قتالكم سبيلًا فَارْقَأْ على ظَلْعك ، وقال عِلْباء بن الهَيْثَم
انصرِفوا بنا عنهم ودَعوهم فان قلّوا كان اقوى لعدوّهم عليهم وان
كثروا كان f احرى ان يصطلحوا عليكم دَعوهم وآرجِعوا فتعلّقوا
ببلد من البلدان حتّى يأتيكم فيه مَن تتّقون g به وامتنعوا من
10 الناس ، فقال ابن السَّوْداء بئس ما رايتَ ودّ والله الناس انّكم
على جديلة ولم تكونوا مع اقوام بُرَآءَ ولو كان ذلك الذى تقول
لتخطّفكم كلُّ شىء ، فقال عَدىّ بن حاتم والله ما رضيتُ ولا
كرهتُ ولقد عجبتُ من تردُّدِ مَن تردّد عن قتاله فى خَوْض
الحديث فامّا اذا وقع ما وقع ونزل من الناس بهذه المنزلة فانّ
15 لنا عَتادًا من خيول وسلاح محمودًا h فان اقدمتم اقدمنا وان
امسكتم احجمنا ، فقال ابن السوداء احسنتَ وقال سالم بن
ثَعْلَبة من كان اراد بما اتى الدنيا فانّى لم أُرِدْ i ذلك والله

---

a) IA et Now. مع علىّ. b) Cod. فلنتاثب, IA et Now. بنا نثب. c) Cod. منها et mox بالسكوت. d) Sec. IA[i] edd. Bûl. et Kâh. et Now.; cod. et IA Tornb. ونحو. e) Cod. بالاسواق. f) Cod. om. g) Cod. s. p.; IA et Now. تقوون. h) Cod. s. ا; IA et Now. om. i) Cod. اراد.

لئن لقيتُهم غدًا لا ارجعُ الى بيتى a ولئن طال بقائى اذا انا
لاقَيْتُهم لا يَزِدْ b على جَزْرِ جَزورٍ واحلفُ بالله انّكم *لتفرَقون
السيوف c فرَقَ قومٍ لا تصير امورهم الّا الى السيف ؛ فقال ابن
السوداء قد قال قولًا وقال شُرَيْح بن أَوْفَى أَبرِموا اموركم قبل
ان تخرجوا ولا تؤخّروا امرًا d ينبغى لكم تعجيلُه ولا تُعجّلوا 5
امرًا ينبغى لكم تأخيرُه فانّا عند الناس بشرّ المنازل فلا ادرى
ما الناس صانعون غدًا اذا ما هم التقوا ؛ وتكلّم ابن السوداء e
فقال يا قومِ انّ عِزّكم فى خُلْطة الناس فصانعوهم واذا التقى
الناس غدًا فأَنشِبوا القتال ولا تُفرّغوهم للنظر فاذًا مَن انتم معه
لا يَجِد بُدًّا من ان يمتنع ويشغل الله عليًّا وطلحة والزبير 10
ومَن راى رأيَهم عمّا تكرهون فأَبصروا الرأى وتفرّقوا عليه والناس
لا يشعرون ؛ واصبح علىٌّ على ظَهْر فمضى ومضى f الناس حتّى
اذا انتهى الى عبد القَيْس نزل بهم ومن خرج من اهل الكوفة
وهم g أَمام ذلك ثمّ ارتحل حتّى نزل على اهل الكوفة وهم أَمام ذلك
والناس *لا ملاحقون h به وقد قطّعهم ولمّا بلغ اهل البصرة 15
رأيُهم ونزل علىٌّ بحيث نزل قام ابو الجَرْباء الى الزبير بن العوّام
فقال انّ الرأى ان تبعث الآن الف فارس فيمسّوا هذا الرجل
ويُصبّحوه قبل ان يوافى i اصحابه فقال الزبير يأبا الجَرْباء انّا

a) Cod. s. p., ut شىء quoque legi possit, quod IA et Now. exhibent. b) Cod. s. p.; IA et Now. tacent. c) IA لتفرقنّ السيف, Now. لتفرقون السيف. d) Cod. add. لا. e) Cod. انسوا. f) IA add. معه; Now. habet وسار معه. g) Cod. وهو. h) Sec. IA ١٩٣, 3 a f. forte legendum متلاحقون. i) Cod. s. p., IA Tornb. تنوافى اليه, edd. Bûl. et Kâh. يوافى اليه; Now. يتوافا.

لنعرف امور الحرب ولكنّهم اهل دعوتنا وهذا *a* امرٌ حدث فى اشياء
لم تكن *b* قبل اليوم هذا امرٌ مَن لم يَلْقَ اللهَ عزّ وجلّ فيه
بعُذْر انقطع عُذْرُه يوم القيامة ومع ذلك انّه قد فارقَنا واغدُهم *c*
على امر وانا ارجو ان يتمّ لنا الصُّلح فأبشِروا واصبروا ، واقبل
5 صَبْرة بن شَيْمان *d* فقال يا طلحة يا زبير انتهزا بنا هذا الرجل
فانّ الرأى فى الحرب خير من الشدّة فقالا يا صَبْرة انّا وهم
مسلمون وهذا امرٌ لم يكن قبل اليوم فينزلَ فيه قرآن او *e*
يكونَ فيه من رسول الله صلّعم سُنّة انّما هو *حَدَثٌ وقد *f*
زعم قوم انّه لا ينبغى تحريكه اليوم وهم *g* علىٌّ ومَن معه فقلنا
10 نحن *h* لا ينبغى لنا ان نتركه اليوم ولا نؤخّره فقال *i* علىٌّ
هذا الذى ندعوكم اليه من اقرار *k* هؤلاء القوم شرٌّ وهو خير من
شرٍّ منه وهو كأمر لا يُدْرَك وقد كاد ان يبين *l* لنا وقد جاءت
الاحكام بين المسلمين بايثار *m* اعمّها منفعةً واحْوَطها ، واقبل
كعب بن سُور فقال ما تنتظرون يا قوم بعد تورّدكم اوائلَهم
اقطعوا هذا العُنُق من هؤلاء فقالوا يا كعب انّ هذا امرٌ بيننا
وبين اخواننا وهو امر ملتبس لا والله ما اخذ اصحاب محمّد
صلّعم مذ بعث الله عزّ وجلّ نبيّه طريقًا الّا علمنا اين مواقع

---

a) Cod. om. هذا. *b*) Cod. s. p., IA et Now. يكن, om. فى اشياء. *c*) IA وفدهم, sed Now. ut recensui. *d*) Cod. ستمان, cf. supra p. ٣١١٥, et ann. *i*. *e*) او etiam apud Now.; IA habet ويكون. *f*) Cod. حد. *g*) Cod. وهو. *h*) انّه, quod add. IA, deest apud Now. *i*) IA وقد قال. *k*) Cod. s. p.; IA et Now. ترك. *l*) Cod. s. p., IA يتبيّن, Now. ut rec. *m*) Cod. s. p., IA et Now. om.

اقدامهم حتّى حدث هذا فانّهم لا يدرون أُمقبلون هم ام مُدبرون
انّ الشىء يحسن عندنا اليوم ويقبح عند اخواننا فاذا كان
من الغد قبح عندنا وحسن عندهم وانّا لنحتجّ عليهم بالحُجّة
فلا يرونها حُجّةً ثمّ يحتجّون بها على امثالنا ونحن نرجو *a*
الصُّلح إن اجابوا اليه وتمّوا والّا فانّ آخِر الدواء الكَىّ ، وقام 5
الى علىّ بن ابى طالب اقوام من اهل الكوفة يسئلونه عن اقدامهم
على القوم فقام *b* اليه فيمن *c* قام الأَعْوَر بن بُنان *d* المِنْقَرىّ فقال
له علىّ على *e* الاصلاح واطفاء النائرة لعلّ الله يجمع شَمْلَ هذه
الأُمّة بنا ويَضَعُ حربهم وقد اجابونى قال فان لم يُجيبونا قال
تركناهم ما تركونا قال فان لم يتركونا *f* قال دفعناهم عن انفسنا 10
قال فهل لهم مثل ما عليهم من هذا قال نعم ، وقام *g* اليه ابو
سلامة الدَّأْلانىّ فقال اترى لهؤلاء القوم حُجّة فيما طلبوا من
هذا الدم ان كانوا ارادوا الله عزّ وجلّ بذلك قال نعم قال
فترى *h* لك حُجّة *بتأخيرك ذلك *i* قال نعم انّ الشىء اذا كان
لا يُدْرَك فالحُكْم فيه أَحْوَطُه وأَعَمُّه نفعًا قال فما حالنا وحالكم ان 15
ابتُلينا غدًا قال انّى لأَرجو ان لا *يُقْتَل احدٌ *k* نقّى قلبه لله
منّا ومنهم الّا ادخله الله الجنّة ، وقام اليه مالك بن حَبيب فقال
ما انت صانع اذا لقيتَ هؤلاء القوم قال قد بان لنا ولهم انّ

a) Cod. نرجوا. *b*) Cod. s. ف. *c*) Cod. ممن. *d*) Puncta addidi sec. IA et Now., vocalem sec. *Moschtabih* ٥٣. *e*) Sec. IA et Now. addidi على et deinde واطفاء, pro اطفا codicis. *f*) Cod. نتركنا. *g*) Cod. وقام et om. اليه. *h*) IA افترى, sed Now. s. ا. *i*) IA بتأخير ذلك, Now. بتأخيرك ذلك اليوم. *k*) Cod. نقتل احدا.

الاصلاح الكفّ عن هذا الامر فان بايعونا فذلك فان ابوا وابينا
الّا القتال فصَدْعٌ لا يلتئم قال فان ابتُلينا فما بال قَتْلانا قال
مَن اراد الله عزّ وجلّ نفعه ذلك وكان نجاءه *a* وقام علىٌّ فخطب
الناس فحمد الله واثنى عليه وقال يا ايّها الناس آملكوا انفسكم
5 وكُفّوا *b* ايديكم والسنتكم عن هؤلاء القوم فانّهم اخوانكم وآصبروا
على ما يأتيكم *c* وايّاكم ان تسبقونا فانّ المخصوم غدًا *d* مَن
خَصم اليوم ثمّ ارتحل واقدم ودفع تعبيته الّتى قدم فيها حتّى
اذا اطلّ على القوم بعث اليهم حَكيم بن سلامة ومالك بن
حَبيب إن كنتم على ما فارقتم عليه القعقاعَ بن عمرو فكُفّوا
10 وأَقِرّونا ننزلْ وننظر فى هذا الامر فخرج اليه الأَحْنَف بن قَيْس
وبنو سَعْد مُشمِّرين *e* قد منعوا حُرْقوص بن زُهَيْر ولا يرون
القتال مع *f* علىّ بن ابى طالب فقال يا علىُّ انّ قومنا بالبصرة
يزعمون انّك ان ظهرتَ عليهم غدًا انّك تقتل رجالهم وتسبى
نساءهم فقال ما مثلى يُخاف هذا منه وهل يحلّ هذا الّا ممّن *g*
15 تولّى وكفر الم تسمع الى قول الله عزّ وجلّ *h* لَسْتَ عَلَيْهِمْ
بِمُسَيْطِرٍ اِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ وهم قوم مسلمون هل انت مُغْنٍ
عنّى قومك قال نعم وآختَرْ منّى واحدة من ثنتين امّا ان اكون *i*
آتيك فاكون معك بنفسى وامّا ان اكفّ عنك عشرة آلاف
سيف فرجع الى الناس فدعاهم الى القعود وقد بدأ فقال يالَ

---

a) Cod. دكاه, IA et Now. tacent. *b*) Copulam addidi.
c) Cod. يانكم. *d*) Addidi sec. IA et Now. *e*) Cod. ومشمر
بن. *f*) Cod. دمع. *g*) IA et Now. لمن. *h*) Kor. 88 vs. 22;
بمسيطر al-Kisâ'ii lectio; vulg. بمصيطر. *i*) Cod. يكون.

خندف فاجابه ناس ثمّ نادى يالَ تميم فاجابه ناس ثمّ نادى
يالَ سَعْد فلم يَبْقَ سَعدىّ الّا اجابه فاعتزل بهم ثمّ نظر ما *a*
يصنع الناس فلمّا وقع القتال وظفر علىّ جاؤوا وافرين فدخلوا
فيما دخل فيه الناس ۞

واما الذى يرويه *b* المحدّثون من امر الأَحْنَف فغيرُ ما رواه 5
سيف عمن ذكر من شيوخه والذى يرويه المحدّثون من
ذلك ما حدّثنى يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن ادريس قال
سمعتُ حُصَيْنًا يذكر عن عمرو *c* بن جَأْوان عن الأَحْنَف بن
قَيْس قال قدمنا المدينة ونحن نُريد الحجّ فانّا لَبِمنازلنا *d* نَضَعُ
رحالنا اذ اتانا آتٍ فقال قد فزِعوا *e* وقد اجتمعوا فى المسجد 10
فانطلقنا فاذا الناس مجتمعون على نفر فى وَسَط المسجد واذا
علىّ والزبير وطلحة وسعد بن ابى وقّاص وانا كذلك اذ جاء
عثمان بن عفّان فقيل *f* هذا عثمان قد *جاء وعليه مُلَيْئَة *g*
له صَفْراء قد قنّع بها رأسه فقال أَهاهُنا علىّ قالوا نعم قال
أَهاهُنا الزبير قالوا نعم قال أَهاهُنا طلحة قالوا نعم قال انشدُكم 15
بالله الذى لا اله الّا هو أَتعلمون انّ رسول الله صلّعم قال مَن
يَبْتَعْ *h* مِرْبَد بنى فلان غفر الله له فَابْتَعْتُه بعشرين او بخمسة

a) Cod. نما. *b*) Cod. hîc et mox يروونه. *c*) Cod. عمر: hic narrator ter occurrit, sed duobus ceteris locis cod. عمرو praebet; Dhahabî *Mîzân*, II, ٢٥٤ habet عمرو بن حلوان (sic) ويقال عمر; de nomine جأوان, quod in cod. s. p. et *hamza* exaratum est, cf. Ibn Doraid ٣٢٧, 15. *d*) Cod. لمما زلنا; literae ر propter vitium in chartâ infima tantum pars superest. *e*) Cod. s. p. *f*) Cod. فعقل. *g*) Cod. حار عليه مكيه. *h*) Cod. يتبع et deinde فتبعته; sequ. مربد s. p.

وعشرين الفًا فأتيتُ النبىّ صلّعم فقلتُ يا رسول الله قد ٱبتَعْتُه
قال ٱجعلْه فى مسجدنا وأجرُه لك قالوا اللهمّ نعم وذكر اشياء
من هذا النوع قال الاحنف فلقيتُ طلحة والزبير فقلتُ مَن
تأمرانى به وترضيانه *a* لى فانّى لا ارى هذا الرجل الّا مقتولًا قالا
5 علىّ قلتُ أَتأمرانى به وترضيانه لى قالا نعم فانطلقتُ حتّى
قدمتُ مكّة فبينا نحن بها اذ اتانا قتلُ عثمان رضه وبها
عائشة امّ المؤمنين رضها فلقيتُها *b* فقلتُ مَن تأمرينى ان أُبايع
قالت علىّ قلتُ تأمرينى به وترضَيْنَه *c* لى قالت نعم فمررتُ على
علىّ بالمدينة فبايعتُه ثمّ رجعتُ الى اهلى بالبصرة ولا ارى
10 الامر الّا قد استقام قال فبينا انا كذلك اذ اتانى آتٍ فقال
هذه عائشة وطلحة والزبير قد نزلوا جانبَ الخُرَيْبة فقلتُ ما
جاء بهم قالوا ارسلوا اليك يدعونك يستنصرون بك على دم
عثمان رضه فأتانى افظعُ امرٍ اتانى قطُّ فقلتُ انّ خِذْلانى هؤلاء
ومعهم امّ المؤمنين وحَوارىّ رسول الله صلّعم لَشديدٌ وانّ قتالى
15 رجلًا *d* ابن عمّ رسول الله صلّعم قد امرونى ببيعته لَشديدٌ فلمّا
اتيتُهم قالوا جئنا لنستنصر على دم عثمان رضه قُتل مظلومًا
فقلتُ يا امّ المؤمنين انشدُك بالله أَقُلتُ لك مَن تأمرينى به
فقلت علىّ فقلتُ أَتأمرينى به وترضَيْنَه لى قلت نعم قالت نعم
ولكنّه بدّل فقلتُ يا زبير يا حَوارىّ رسول الله صلّعم يا طلحة
20 انشدُكما اللهَ أَقُلتُ لكما ما تأمرانى فقلتما علىّ فقلتُ أَتأمرانى
به وترضيانه *e* لى فقلتما نعم قالا نعم ولكنّه بدّل فقلتُ والله لا

a) Cod. ويرضيانه et mox ونرضيبه. *b*) Cod. فقلبتها. *c*) Cod. ويرضيبه; mox قال. *d*) Cod. رجل. *e*) Cod. rursus ويرضيانه.

أُقاتلكم ومعكم امّ المؤمنين وحوارىّ رسول الله صلّعم ولا أُقاتل
رجلًا ابنَ عمّ رسول الله صلّعم امرتمونى ببيعته اختاروا منّى واحدة
من ثلث خصال امّا ان تفتحوا لى الجسر فألْحَق بأرض الاعاجم
حتّى يقضى الله عزّ وجلّ من امره ما قضى او الحق بمكّة
فأكون فيها حتّى يقضى الله عزّ وجلّ من امره ما قضى او 5
أَعتزِلَ فأكون قريبًا قالوا انّا نأْتمر ثمّ نُرسل اليك فأْتمروا فقالوا
نفتح له a الجسر ويُخبرهم b بأخباركم ليس ذاكم برأىٍ آجعلوه
هاهنا قريبًا حيث تَطَئون على صماخه وتنظرون اليه فاعتزل
بالجَلْحاء c من البصرة على فرسخَيْن فاعتزل معه زُهاء على d ستّة
آلاف ثمّ التقى القوم فكان اوّل قتيل طلحة رضّه وكعب بن 10
سُور معه المُصْحَف يذكّر هؤلاء وهؤلاء حتّى قُتل مَن قُتل منهم
ولحق الزبير بسَفَوان من البصرة كمكان القادسيّة منكم فلقيه
النَّعِر رجل من مُجاشع فقال اين تذهب يا حوارىّ رسول الله
صلّعم الىّ فأنت فى ذمّتى لا يُوصَل اليك فاقبل معه فأتى
الأَحْنَفَ فقيل ذاك الزبير قد لُقِىَ بسَفَوان فما تأمر قال جمع 15
بين المسلمين حتّى ضرب بعضهم حواجبَ بعض بالسيوف ثمّ
يلحق e ببيته فسمعه عُمَيْر f بن جُرْموز g وفَضالة بن حابس

a) Cod. لك, IA tacet. b) Cod. وتخبرّكم. c) Cod. s. p.; narratorem notum al-Djalḥā, cf. Bekrî ٢٤١, apud al-Kā' Jācût II, ٩٨ designare voluisse, admitti nequit. d) IA severiorum philologorum praecepta observans om. e) Sec. Now. et Ibn Hadjar II, ١١; cod. لحق ut IA ٢٠٠, 8 a f.; post ببيته cod. add. المدينة, quod deest apud Now., qui add. واهله ut *Osd* II, ١٩٩, et apud IA. f) Now. hîc et infra عميرة, IA عمرو ut quoque Ibn Dor. et alii. g) Cod. hîc et deinde حرمون.

ونُقَيْع *a* فركبوا فى طلبه فلقوه مع النَّعر فأتاه عُمَيْر بن جُرْموز
من خلفه وهو على فرس له ضعيفة *b* فطعنه طعنة خفيفة وحمل
عليه الزبير وهو *c* على فرس له *يقال له *d* ذو الخمار حتّى اذا
ظنّ انّه قاتله نادى *عُمير بن جُرْموز *e* يا نافع *f* يا فَضالة فحملوا
5 عليه فقتلوه ، حدّثنى يعقوب بن ابراهيم قال ثنا مُعْتَمِر بن
سُليمان قال ثنا ابى عن حُصين قال ثنا عمرو بن جاوان رجلٌ
من بنى تميم وذاك انّى قلت له ارايتَ اعتزال الأَحْنَف ما كان
فقال سمعتُ الاحنف يقول اتيتُ المدينة وانا حاجّ فذكر نحوه
الحمد للّه على ما قضى وحكم ✿

10 بعثة علىّ بن ابى طالب من ذى قار ابنَه الحَسَن
وعمّار بن ياسر ليستنفرا *g* له اهل الكوفة ،

حدّثنى عُمَر بن شَبّة قال ثنا ابو الحَسَن قال ثنا بَشير *h* بن
عاصم عن ابن ابى ليلى *عن ابيه *i* قال خرج هاشم بن عُتْبة
الى علىّ بالرَّبَذة فاخبره بقدوم محمّد بن ابى بكر وقول ابى موسى
15 فقال لقد اردتُ عزله وسألنى الأَشْتَر ان أُقِرّه فردّ علىٌّ هاشمًا
الى الكوفة وكتب الى ابى موسى انّى وجّهتُ هاشم بن عُتْبة
ليُنهض مَن قِبَلَك من المسلمين الىّ فأَشْخِص الناس فانّى لم
أُوَلِّك الذى انت به الّا لتكون من اعوانى على الحقّ فدعا ابو
موسى السائب بن مالك الأَشْعَرىّ فقال له ما ترى قال ارى ان

---

a) Cod. ونقيع; Now. add. فى غواة من غواة بنى تميم. *b*) Cod. صعيفه, Now. ut rec. *c*) Now. om. *d*) Cod. om. *e*) Now. صاحبيه. *f*) Now. نفيع. *g*) Cod. دستنفروا. *h*) Cod. s. p. *i*) Addidi sec. p. ٣١٣٩, 2 et infra ٣١٧٤, 3.

تتبع ما كتب به اليك قال لكنّى لا ارى ذلك فكتب هاشم
الى علىّ انّى قد قدمت على رجل غالٍ مُشاقٍّ ظاهرِ الغِلّ
والشَّنَآن a وبعث بالكتاب مع المُحِلّ بن خَليفة الطائىّ فبعث
علىٌّ الحَسَن بن علىّ وعمّار بن ياسِر يستنفران له الناس وبعث
قَرَظة بن كَعْب الانصارىّ اميرًا على الكوفة وكتب معه الى ابى 5
موسى امّا بعدُ فقد كنتُ ارى ان تُعذب عن b هذا الامر
الذى لم يجعل الله عزّ وجلّ لك منه نصيبًا سيمنعك من ردّ
امرى وقد بعثتُ الحَسَن بن علىّ وعَمّار بن ياسِر يستنفران c
الناس وبعثتُ قَرَظة بن كَعْب والِيًا على المِصْر فٱعتزِل عملنا
* مَذْمُومًا مَدْحُورًا d فإن لم تفعل فانّى قد امرته ان ينابذك 10
فإن نابذته فظفِر بك ان يقطّعك آرابًا e، فلمّا قدم الكتاب
على ابى موسى اعتزل ودخل الحَسَن وعَمّار المسجد فقالا ايّها
الناس انّ امير المؤمنين يقول انّى خرجت مخرجى هذا ظالمًا
او مظلومًا وانّى أُذكّر اللهَ عزّ وجلّ رجلًا رَعَى f لله حقًّا الّا
نفر فإن كنتُ مظلومًا اعاننى وإن كنتُ ظالمًا اخذ منّى والله 15
انّ طلحة والزبير لَأوّل مَن بايعنى واوّل مَن غدر فهل استأثرتُ
بمال او بدّلتُ حُكْمًا فٱنفِروا فمُروا بمعروف وٱنْهَوْا عن مُنْكَر،

حدّثنى عُمَر قال حدّثنا ابو الحَسَن قال حدّثنا ابو مِخْنَف عن جابر
عن الشَّعْبىّ عن ابى الطُّفَيْل قال قال علىٌّ يأتيكم من الكوفة

---

a) Cod. والسنان, et in marg. add. فى نسخة اخرى والسنان صح. b) Cod. من. c) Cod. دستنعرا. d) Kor. 17 vs. 19.
e) Cod. اربابا, IA Tornb. ٢١٥ ارابًا, edd. Bûl. et Kâh. إِرْبًا إِرْبًا.
f) Cod. دعا.

اثنا عشر الف رجل ورجلٌ فقعدتُ على نَجَفة ذى قار فاحصيتُهم فما زادوا رجلًا ولا نقصوا رجلًا، حدثنى عُمَر قال دنا ابو الحَسَن عن بشير بن عاصم عن ابن ابى لَيْلَى عن ابيه قال خرج الى علىّ اثنا عشر الف رجل وهم أَسْباعٌ على قُرَيْش *a* وكنانة وأَسَد وتميم والرِباب ومُزَيْنة مَعْقل بن يَسار الرِياحىّ، وسُبْع قَيْس عليهم سعْد بن مَسْعود الثَقَفىّ، وسُبْع بَكْر بن وائل وتَغْلِب عليهم وَعْلة بن مَحْدوج الذُهْلىّ، وسُبع مَذْحِج والأَشْعَريين عليهم حُجْر بن عَدىّ، وسُبع بَجيلة وأَنْمار وخَثْعَم والأَزْد عليهم مِخْنَف بن سُلَيْم الأَزْدىّ ٥

نزول علىّ الزاوية من البصرة

حدثنى عُمَر بن شَبّة قال دنا ابو الحَسَن عن مَسْلَمة بن مُحارِب عن قَتادة قال نزل علىٌّ الزاويةَ واقام ايّامًا فارسل اليه الأَحْنَف ان شئتَ اتيتُك وان شئتَ كففتُ عنك اربعة آلاف سيف فارسل اليه علىٌّ كيف بما اعطيتَ اصحابك من الاعتزال قال انّ من الوفاء لله عزّ وجلّ قتالَهم فارسل اليه كُفّ مَن قدرتَ على كفّه ثمّ سار علىٌّ من الزاوية وسار طلحة والزبير وعائشة من الفُرْضة فالتقوا عند موضع *b* قصر عُبَيْد الله او عبد الله ابن زياد فلمّا نزل الناس ارسل شَقيق بن ثَوْر الى عمرو بن مَرْحوم العَبْدىّ أَنِ آخرجْ فاذا خرجتَ فمِلْ بنا الى عسكر علىّ فخرجا فى عبد القَيْس وبَكْر بن وائل فعدلوا الى عسكر امير المؤمنين فقال الناس مَن كان هؤلاء معه غلب ودفع شَقيق بن

a) IA ١٨٩ et Now. om. *b*) Addidi sec. IA ١٩٣ et Now.

ثور رايتهم الى مولًى له يقال له رشراشة فارسل اليه وعلة بن
محدوج الذهلى ضاعت الاحساب دفعت مكرمة قومك الى
رشراشة *a* فارسل شقيق أن أغنِ *b* شأنك فانّا نغنى شأننا فاقاموا
ثلثة ايام لم يكن بينهم قتال يُرسل اليهم علىّ ويكلّمهم ويردعهم *c* ،،
حدثنى عمر قال ثنا ابو بكر الهذلىّ عن قتادة قال سار علىّ 5
من الزاوية يُريد طلحة والزبير وعائشة وساروا من الفُرضة يُريدون
عليًّا فالتقوا عند موضع قصر عُبيد الله بن زياد فى النصف من
جُمادى الآخرة سنة ٣٦ يوم الخميس فلمّا تراءى *d* الجمعان خرج
الزبير على فرس عليه سلاح فقيل لعلىّ هذا الزبير قال اما انّه
احرى الرجلين إن ذُكّر بالله أن يَذكر وخرج طلحة فخرج اليهما 10
علىّ فدنا منهما حتّى اختلف *e* اعناق دوابّهم فقال علىّ لعمرى
لقد أعددتما سلاحًا وخيلًا ورجالًا ان كنتما اعددتما عند الله
عُذرًا فاتّقيا الله سبحانه * وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ
قُوَّةٍ أَنْكَاثًا *f* الم اكن اخاكما فى دينكما تُحرّمان دمى وأُحرّم
دماءكما فهل من حَدَث احلّ لكما دمى قال طلحة ألّبتَ *g* 15
الناس على عثمان رضه قال علىّ * يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللّٰهُ دِينَهُمُ
ٱلْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللّٰهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ *h* يا طلحة تطلب
بدم عثمان رضه فلعن الله *i* قتلة عثمان يا زبير اتذكر يوم مررتَ

---

a) Cod. شراشة. *b*) Cod. اعر et mox تعنى. *c*) IA et Now. ويدعوهم. *d*) Cod. درا, cf. Kor. 26 vs. 61; IA Tornb. et Now. ترای, edd. Aegypt. تراءى. *e*) IA et Now. اختلفت, mox cod. داونهم. *f*) Kor. 16 vs. 94. *g*) Cod. اللنت c. punctis recentibus; sub verbo punctum deletum est. *h*) Kor. 24 vs. 25. *i*) Addidi sec. IA et Now.

مع رسول الله صلعم فى بنى غَنْم فنظر النبىّ فضحك وضحكتُ
اليه فقلتَ *a* لا يَدَعُ ابن ابى طالب زَهْوَه فقال لك رسول الله
صلعم صَهْ انّه ليس به زَهْوٌ ولَتُقاتلنّه وانت له ظالمٌ فقال اللهمّ
نعم ولو ذكرتُ ما سرتُ مسيرى هذا والله لا أُقاتلك ابدًا
5 فانصرف علىٌّ الى اصحابه فقال امّا الزبير فقد اعطى اللهَ عهدًا *b*
أَلّا يقاتلكم ورجع الزبير الى عائشة فقال لها ما كنتُ فى مَوْطِنٍ
منذ عقلتُ الّا وانا اعرف فيه امرى غير موطنى هذا قالت
فما تُريد ان تصنع قال أُريد ان أَدَعَهم وأَذهب فقال له ابنه
عبد الله جمعتَ بين *c* هذَيْن الغارَيْن *d* حتّى اذا حدّد بعضهم
10 لبعض اردتَ ان تتركهم وتذهب احسستَ رايات ابن ابى طالب
وعلمتَ انّها تحملها *e* فتْيةٌ أَنْجادٌ قال انّى قد حلفت أَلّا أُقاتله
وأَحْفَظه ما قال له فقال كَفِّرْ عن يمينك وقاتِلْه فدعا بغلام له
يقال له مَكْحول فاعتقه فقال عبد الرحمان بن سُليمان التميمىّ *f*

لم أَرَ كاليَوْمِ أَخا اخْوانِ   أَعْجَبُ مِنْ مُكَفِّرِ *g* الأَيْمانِ
15 بالعِتْقِ فى مَعْصِيَةِ الرَّحْمانِ ؛

وقال رجل من شعرائهم

يُعْتِقُ مَكْحولًا لصَوْنِ *h* دينِهْ   كَفّارةً لِلّه عن يَمينِهْ
والنَّكْثُ قد لاحَ على جَبينِهْ ؛

---

a) IA add. له, sed Now. om. *b*) Cod. عهد. *c*) Cod. om. *d*) Cod. et IA Tornb. male العارين, edd. Bûl. et Kâh. الفئتين; Now. tacet. *e*) Cod. s. p. *f*) Sec. IA et Now.; cod. السمى. *g*) IA يكفّر, sed Now. ut recensui. *h*) Cod. دصون, IA et Now. tacent.

رجع الحديث الى حديث سيف عن محمّد وطلحة

فارسل عِمْران بن حُصَيْن فى الناس يخذّل *a* من الفريقين جميعًا كما صنع الأَحْنَف وارسل الى بنى عَدىّ فيمن ارسل فاقبل رسوله حتّى نادى على باب مسجدهم أَلَا انّ ابا نُجَيْد *b* عِمْران ابن الحُصين يُقرئكم السلام ويقول لكم والله لأن اكون فى جبل 5 حَصين مع اعنزٍ خُضْرٍ *c* وضأنٍ اجزّ اصوافها واشرب البانها احبّ الىّ من أن ارمى فى شىء من هذَيْن الصفّيْن بسهم فقالت بنو *d* عَدىّ جميعًا بصوت واحد انّا والله لا نَدَعُ ثَقَل *e* رسول الله صلّعم لشىء يعنون امّ المؤمنين ✿ حدثنا عمرو بن على قال ثنا يزيد بن زُرَيْع قال ثنا ابو نَعامة العَدَوىّ عن حُجَيْر *f* 10 ابن الربيع قال قال لى عِمْران بن حُصين سِرْ *g* الى قومك اجمعِ ما يكونون فقُم فيهم قائمًا فقُل ارسلنى اليكم عِمْران بن حُصين صاحب رسول الله صلّعم يقرأ عليكم السلام ورحمة *h* الله ويحلف بالله الذى لا الهَ الّا هو لأن يكون عبدًا حَبَشيًّا مجدَّعًا يرعَى *i* اعنُزًا حَصبينات *k* فى رأس جبل حتّى يُدركه الموت 15 احبُّ الىّ *l* من أن يُرْمَى بسهم واحد بين الفريقَيْن قال فرفع شيوخ الحىّ رؤوسهم اليه فقالوا انّا لا نَدَعُ ثَقَل رسول الله صلّعم لشىء ابدًا ✿

---

a) Cod. s. p. et *teschdîd*. *b*) Cod. دىحىد, sed cf. Ibn Hadjar III, p. ٥٠. *c*) Conj.; cod. حفر. *d*) Cod. بنى. *e*) Cod. دعل, mox نقل. *f*) Cod. s. p. et voc. *g*) Addidi. *h*) Cod. ورحمت. *i*) Cod. يرعا. *k*) Cod. s. p. *l*) Exspectaveris اليه.

رجع الحديث الى حديث سيف عن محمّد وطلحة
واهل البصرة ثَلاث فِرَق فِرْقة مع طلحة والزبير وفِرْقة مع علىّ وفِرْقة
لا ترى القتال مع احد من الفريقين وجاءت عائشة رضها من
منزلها الله كانت فيه حتّى نزلت فى مسجد الحُدّان فى الأَزْد
5 وكان القتال فى ساحتهم ورأس الأَزْد يومئذ صَبْرة بن شَيْمان فقال
له كَعْب بن سور انّ الجموع a اذا تراءَوا لم تستطع وانّما هى
بحورٌ تَدفَّقُ فأَطِعْنى b ولا تشهَدْهم وٱعتزل بقومك فانّى اخاف
أَلّا يكون صُلْحٌ وكُن وراء هذه النُّطْفة ودَعْ هذين الغارَيْن من
مُضَر ورَبيعة فهما أَخَوان فان اصطلحا فالصُّلح ما اردنا وان اقتتلا
10 كُنّا حُكّامًا عليهم غدًا، وكان كَعْب فى الجاهليّة نصرانيًّا فقال
صَبْرة اخشى c ان يكون فيك شىء من النصرانيّة اتأمرنى ان
اغيب عن اصلاح بين الناس وأن اخذل امّ المؤمنين وطلحة
والزبير ان ردّوا عليهم الصلح وأَدَع الطَّلَب بدم عثمان رضه
لا والله لا افعل ذلك ابدًا، فاطبق اهل اليمن على الحضور،
15 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الضُّريس d
البَجَلىّ عن ابن يعمر قال لمّا رجع الأَحْنَف بن قَيْس من عند
علىّ لقيه هلال بن وَكيع بن مالك بن عمرو فقال ما رأيُك
قال الاعتزال فما رأيُك قال مُكانَفة امّ المؤمنين أَفتَدَعُنا وانت
سيّدنا قال انّما اكون سيّدكم غدًا اذا قُتِلتَ وبقيتُ فقال هلال
20 هذا وانت شيخنا فقال انا الشيخ المَعْصىّ وانت الشابّ المُطاع

---

a) Cod. الجموح. Mox IA تراءت. b) Cod. فاظعن. c) Cod. الخشى. d) Cod. s. p.; cf. Ibn Doraid p. ٣٠٣.

فاتّبعت بنو سَعْد الاحنفَ فاعتزل بهم الى وادى السِباع واتّبعت
بنو حَنْظَلة هِلالًا وتابعت بنو عَمْرٍو ابا الجَرْباء فقاتلوا ٭ كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد عن ابى عثمان
قال لمّا اقبل الاحنف نادى يا آلَ زيد *a* اعتزِلوا هذا الامر وولّوا
5 هذَيْن الفريقَيْن كَبْسَه وعَجْزَه فقام المِنْجاب بن راشد فقال يا آلَ
الرِباب لا تعتزلوا واَشهَدوا هذا الامر وتولّوا كَبْسَه ففارقوا فلمّا
قال يا آلَ تَميم اعتزِلوا هذا الامر وولّوا هذين الفريقين كَبْسَه وعجزَه
قام ابو الجَرْباء وهو من بنى عثمان *b* بن مالك بن عمرو بن تميم
فقال يا آلَ عمرو لا تعتزلوا هذا الامر وتولّوا كبسه فكان ابو الجَرْباء
10 على بنى *c* عمرو بن تميم والمِنْجاب بن راشد على بنى ضَبّة فلمّا
قال يا آلَ زيد مناة اعتزِلوا هذا الامر وولّوا هذين الفريقين كبسه
وعجزه قال هِلال بن وَكيع لا تعتزلوا هذا الامر ونادى يا آلَ حَنْظَلة
تولّوا كبسه فكان هلال على حنظلة وطاوعت سعد الاحنفَ
واعتزلوا الى وادى السِباع ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب
15 عن سيف عن محمّد وطلحة قالا كان على هَوازِن وعلى بنى
سُلَيْم والاعجاز مُجاشع بن مَسْعود السُلَمىّ وعلى عامر زُفَر بن
الحارث وعلى غَطَفان أَعْصُر بن النُعْمان الباهِلىّ وعلى بكر بن
وائل مالك بن مِسْمَع واعتزلت عبد القَيْس الى علىّ الّا رجلًا
فانّه اقام ومن بكر بن وائل قُيّامٌ واعتزل منهم مثلُ مَن بقى
20 منهم عليهم سِنان وكانت الأَزْد على ثلثة روساء صَبْرة بن شَيْمان

a) In marg. سعْد ;لعله certo neque سعد recte se habet neque زيد. *b*) Cod. عمىر; cf. supra p. ٣٢٢, 11 ann. *k*. *c*) Cod. بنى.

ومَسْعود وزياد بن عمرو والشَّواذب *a* عليهم رجلان على مُضَر الخِرِّيت *b* بن راشد وعلى قُضاعة والنوابع *c* الرعبى *d* الجَرْمىّ وهو لقب وعلى سائر اليَمَن ذو الآجرة *e* الحِمْيَرىّ فخرج طلحة والزبير فنزلا *f* بالناس من الزابوقة فى *g* موضع قرية الارزاق فنزلت مُضَر
5 جميعًا وهم لا يشكّون فى الصُّلح ونزلت رَبيعة فوقهم جميعًا وهم لا يشكّون فى الصلح ونزلت اليَمَن جميعًا اسفلَ منهم وهم لا يشكّون فى الصلح وعائشة فى الحُدّان والناس فى الزابوقة على رؤسائهم هؤلاء وهم ثلثون الفًا وردّوا حُكَيْمًا ومالكًا الى علىّ بانّا على ما فارَقْنا عليه القَعْقاعُ فاَقْدَمْ فخرجا حتّى قدما عليه بذلك
10 فارتحل حتّى نزل عليهم بحيالهم فنزلت القبائل الى قبائلهم مُضَر الى مُضَر ورَبيعة الى رَبيعة واليَمَن الى اليَمَن وهم لا يشكّون فى الصلح فكان بعضهم بحيال بعض وبعضهم يخرج الى بعض ولا يذكرون ولا ينوون الّا الصلح ٭ وخرج امير المؤمنين فيمن معه وهم عشرون الفًا واهل *h* الكوفة على رؤسائهم الذين قدموا معهم ذا
15 قار وعبد القَيْس على ثلثة رؤساء جَذيمة وبَكْر على ابن الجارود والعُمور *i* على عبد الله بن السَّوْداء واهل هَجَر على ابن الأَشَجّ وبكر بن وائل من اهل البصرة على ابن الحارث بن نهار *k* وعلى

---

a) Cod. s. copula et s. p. *b*) Cod. الحريت; cf. Ibn Doraid ٦٨ et supra p. ٣١٨٣, 3 et ann. *c*; Ibn Hadjar I, p. ٨٧١ ult. وكان الحريت على مضر كلها يوم الجمل. *c*) Cod. والسواع. *d*) Nomen mihi ignotum; supra ع in codice punctum videtur, quod tamen a prima manu statim expunctum est. *e*) Sec. IA Tornberg; edd. Aegg. et Now. s. *medda;* cod. الاحره. *f*) Cod. فنزلوا. *g*) Cod. من. *h*) Addidi و. *i*) Sec. Ibn Doraid ٢٠٢, 2; cod. والعمون. *k*) Cod. s. p.

دنور*a* بن علىّ الزُّطّ والسَّيابجة ، وقدم علىٌّ ذا قار فى عشرة آلاف وانضمّ اليه عشرة آلاف ، حدثنى عُمَر بن شَبّة قال دما ابو الحَسَن عن بَشير بن عاصم عن فِطْر*b* بن خَليفة عن مُنْذِر الثَّوْرىّ عن محمّد بن الحَنَفيّة قال اقبلنا من المدينة بسبعمائة*c* رجل وخرج الينا من الكوفة سبعة آلاف وانضمّ الينا 5 من حولنا الفان اكثرهم بَكْر بن وائل ويقال ستّة آلاف ❁

رجع الحديث الى حديث محمّد وطلحة

قالا فلمّا نزل الناس واطمأنّوا خرج علىٌّ وخرج طلحة والزبير فتواقفوا*d* وتكلّموا فيما اختلفوا فيه فلم يجدوا امرًا هو امثل من الصلح ووَضْعِ الحرب حين راوا الامر قد اخذ فى الانقشاع وانّه 10 لا يُدْرَك فافترقوا عن موقفهم على*e* ذلك ورجع علىٌّ الى عسكره وطلحةُ والزبيرُ الى عسكرهما ❁

امر القتال

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا وبعث علىٌّ من العشىّ عبد الله بن عبّاس الى طلحة 15 والزبير وبعثا هما من العشىّ محمّد بن*f* طلحة الى علىّ*g* وان يكلّم*h* كلّ واحد منهما اصحابه فقالوا نعم فلمّا امسوا وذلك فى جمادى الآخرة ارسل طلحة والزبير الى رؤساء اصحابهما*i*

---

a) Sic cod. (دنور); quomodo legendum sit nomen, nescio. Pro بن على cod. وعلى. *b*) Cod. قطن, cf. Ibn Kot. ٣٠١, 6, Ibn Rosteh ٢١٩, 12. *c*) Cod. s. ب. *d*) IA فتوافقوا, Now. cum cod. facit. *e*) Inserui sec. IA et Now. *f*) IA add. ابى, sed apud Now. deest. *g*) Nonnulla verba excidisse videntur. *h*) Cod. تكلم. *i*) Cod. اصحابهم.

وارسل علىّ الى رؤساء اصحابه ما خلا اولئك الذين هضّوا a على
عثمان فباتوا على الصلح وباتوا بليلة b لم يبيتوا بمثلها للعافية
من الذى اشرفوا عليه والنزوع عما اشتهى الذين اشتهوا وركبوا
ما ركبوا وبات الذين اثاروا امر عثمان بشرّ ليلة باتوها قطّ قد
5 اشرفوا على الهلكة وجعلوا يتشاورون ليلتهم كلّها حتّى اجتمعوا
على انشاب الحرب فى السرّ واستسرّوا بذلك خَشْيَةَ ان يُفْطن
*بما حاولوا c من الشرّ فغدوا مع الغَلَس وما *يشعر بهم d
جيرانهم انسلّوا الى ذلك الامر انسلالًا وعليهم ظُلْمة فخرج مُضَرِيّهم
الى مُضَرِيّهم ورَبَعيُّهم الى رَبَعيّهم ويمانيهم الى يمانيهم فوضعوا فيهم
10 السلاح فثار اهل البصرة وثار كلّ قوم فى وجوه اصحابهم الذين
بهتوهم e وخرج الزبير وطلحة فى وجوه الناس من مُضَر فبعثا الى
الميمنة وهم ربيعة يعبّؤها f عبدَ الرحمان بن الحارث بن هشام والى
الميسرة عبد الرحمان بن عتّاب بن أُسيد وثبتا فى القلب فقالا
ما هذا قالوا طرقَنا اهلُ الكوفة ليلًا فقالا قد علمنا انّ عليًّا
15 غير مُنْتَهٍ حتّى يسفك الدماء ويستحلّ الحُرْمة وانّه لن يطاوعنا
ثمّ رجعا بأهل البصرة وقصف اهل البصرة اولئك g حتّى ردّوهم الى
عسكرهم فسمع علىّ واهل الكوفة الصوت وقد وضعوا h رجلًا
قريبًا من علىّ ليُخبره بما يُريدون i فلمّا قال ما هذا قال ذاك

---

a) Cod. s. p. et *teschdîd*. *b*) Sec. IA et Now.; cod. لىلة. *c*) Cod. وحالوا. *d*) Cod. يشعرنهم. *e*) Cod. نهبوهم; IA et Now. اتوهم. *f*) Cod. فعبوها; IA habet اميرا عليها, Now. امرا عليها. *g*) IA add. الكوفيّين, Now. الكوفيون. *h*) IA et Now. وضع السبائيّة. *i*) IA et Now. يريد.

الرجل ما فَجِئْنا الّا وقوم منهم بيّتونا فرددناهم من حيث جاءُوا فوجدنا القوم على رِجْل فركبونا وثار الناس وقال علىٌّ لصاحب ميمنته آئتِ *a* الميمنة وقال لصاحب ميسرته آئتِ الميسرة ولقد علمتُ انّ طلحة والزبير غيرُ مُنْتَهِيَيْن *b* حتّى يسفكا الدماء ويستحلّا الحُرْمة وانّهما لن يطاوعانا والسبائيّة لا تفتُر انشابًا 5 ونادى علىٌّ فى الناس ايّها الناس كُفّوا فلا شىءَ فكان من رأيهم جميعًا فى تلك الفتنة أَلّا يقتتلوا حتّى يُبْدَءُوا يطلبون بذلك الحُجّة ويستحقّون على الآخرين ولا يقتلوا *c* مُدبرًا ولا يجهزوا على جريح ولا يُتبعوا فكان مما اجتمع عليه الفريقان ونادوا فيما بينهما، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد 10 وطلحة وابى *d* عمرو قالوا *e* واقبل كعب بن سُور حتّى اتى عائشة رضّها فقال أَدرِكى فقد ابى *f* القوم الّا القتال لعلّ الله يُصلح بك فركبت والبسوا هَوْدجها الادراع ثمّ بعثوا جملها وكان جملها يُدعى عَسْكَرًا *g* حملها عليه يَعْلَى بن أُميّة اشتراه بمائتى دينار فلمّا برزت من البيوت وكانت بحيث تُسمَع الغوغاءَ وقفت *h* فلم 15 تلبث ان سمعت غوغاء شديدة فقالت ما هذا قالوا ضَجّة *i* العسكر قالت بخير او بشرّ قالوا بشرّ قالت فأىُّ الفريقَيْن كانت منهم هذه الضَّجّة فهم *k* المهزومون وهى واقفة فوالله ما فَجِئَتْها *l*

---

a) Cod. hic et mox ات. *b*) Cod. منتهين. *c*) Cod. دعملون et deinde تحهرون, tum تتبعوا. *d*) Sic cod.; cf. supra p. ٣٠٦٧, 15 et ann. *i*. *e*) Cod. قالا. *f*) Cod. انى et mox الى; IA et Now. secutus sum. *g*) Cod. s. ا. *h*) Cod. ووقفت. *i*) Sec. IA; cod. صحه et deinde الصحه. *k*) Cod. وهم. *l*) Cod. فجينا; IA ut recensui, Now. tacet.

الّا الهزيمة فمضى الزبير *a* من سَنَنه *b* فى وجهه فسلك وادى
السباع ، وجاء طلحة سهمٌ *c* غَرْبٌ يخلّ *d* رُكبته بصَفْحة الفرس *e*
فلمّا امتلأ مَوْزَجه دمًا وثقُل قال لغلامه أَرْدِفْنى وأَمسكْنى وأَبْغنى *f*
مكانًا انزل فيه فدخل البصرة وهو يتمثّل مَثَله ومَثَلَ *g* الزبير ،

5 فانْ تَكُنِ الحوادثُ أَقْصَدَتْنى وأَخْطَأْهُنَّ سَهْمى حين أَرْمى
فقد ضُيِّعْتُ حين تَبِعْتُ سَهْمًا سَفاهًا *h* مّا سَفِهْتُ وضَلَّ حِلْمى
نَدِمْتُ نَدامةَ الكُسَعىِّ *i* لَمّا شَرَيْتُ *k* رِضَى بنى سَهْمٍ برَغْمى *l*
أَطَعْتُهُمُ بفُرْقة آلِ لَأْىٍ فَأَلْقَوْا للسباعِ دَمى ولَحْمى ،

خبر وقعة الجمل من رواية اخرى

10 قال ابو جعفر وامّا غير سيف فانّه ذكر من خبر هذه الوقعة
وامرِ الزبير وانصرافه عن الموقف الذى كان فيه ذلك اليوم غيرَ
الذى ذكر سيف عن صاحبَيْه *m* والذى ذكر من ذلك بعضُهم *n*
ما حدّثنيه أَحْمَد بن زُهَيْر قال ثنا ابى ابو خَيْثَمة قال ثنا
وَهْب بن جَرير بن حازم قال سمعتُ ابى قال سمعتُ يونُس بن
15 يَزيد الأَيْلىّ عن الزُهْرىّ فى قصّة ذكرها من خبر علىّ وطلحة
والزبير وعائشة فى مسيرهم الذى نحن فى ذكره فى هذا الموضع قال
وبلغ الخبر عليًّا يعنى خبر السبعين *o* الذين قُتلوا مع العَبْدىّ

---

a) Sec. IA; cod. المصى, cf. supra p. ٣٠٧٧, ann. *f*. *b*) Cod. s. p.; IA habet من وجهه الى وادى. *c*) Cod. دسهم. *d*) Cod. s. p. et *teschdîd*. *e*) Cod. للعرس. *f*) IA وابلغنى. *g*) Supplevi ex IA. *h*) Cod. سعاها, IA سفاهة. *i*) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* II, p. 776. *k*) Masʿûdî IV, 322 طلبت et mox جرم pro سهم. *l*) Cod. دس عمى; Mas. برغمى. *m*) Scilicet Mohammed et Talha; cod. صاحبه. *n*) Cod. بعضه. *o*) Cod. السبعين, cf. supra p. ٣١٣٦, 7.

بالبصرة فاقبل يعنى عليًّا فى اثنى عشر الفًا فقدم البصرة وجعل
يقول *a* يا لَهْفَ نَفْسِىَ على رَبِيعَهْ
رَبِيعَةَ السامعَةَ المُطِيعَهْ سهما *b* كانت بها الوَقِيعَهْ
فلمّا تواقفوا خرج علىٌّ على فرسه فدعا الزبير فتواقفا فقال علىٌّ
للزبير ما جاء بك قال انت ولا أُراك لهذا الامر اهلًا ولا أَوْلَى 5
به منّا فقال علىٌّ لستَ *c* له اهلًا بعد عثمان رضّه قد كنّا
نعُدّك من بنى عبد المُطّلب حتّى بلغ *d* ابنُك ابنُ السوء ففرّق
بيننا وبينك وعظّم عليه اشياء فذكر انّ النبىّ صلّعم مرّ عليهما
فقال لعلىّ ما يقول ابن عمّتك ليقاتلنّك وهو لك ظالم فانصرف
عنه الزبير *e* وقال فانّى لا أُقاتلك فرجع الى ابنه عبد الله فقال 10
ما لى فى هذا الحرب بصيرة فقال له ابنه انّك قد خرجتَ على
بصيرة ولكنّك رايت رايات ابن ابى طالب وعرفتَ انّ تحتها
الموت *f* فجبُنتَ فاحفظه حتّى أُرعِد وغضب وقال ويحك انّى قد
حلفت له ألّا أُقاتله فقال له ابنه كَفِّرْ عن يمينك بعتْق غلامك
سَرْجِس فاعتقه وقام فى الصفّ معهم وكان علىٌّ قال للزبير اتَطْلب 15
منّى دم عثمان وانت قتلته سلّط الله على اشدّنا *g* عليه اليوم
ما يكره *h* وقال علىٌّ يا طلحة جئتَ بعِرْس رسول الله صلّعم
تُقاتل بها وخبأتَ عِرْسك فى البيت اما بايعتَنى قال بايعتُك وعلى

---

a) Cf. supra p. ٣١٤٤, 18 seq. *b*) Sic cod. Forte سُنّتُها vel نَبِيَّها? *c*) Cod. s. voc.; IA Tornb. ١٩٦ لستُ et mox اهل ابعد, edd. Bûl. et Kâh. أَلستُ, Now. tacet. *d*) Supplevi ex IA. Intelligitur عبد الله بن الزبير, cf. *Osd* III, ١٦٢ ult. seq. *e*) Cod. للزبير. *f*) IA add. الاحمر. *g*) Cod. اسدنا. *h*) Cod. s. p.

عُنُقى اللُّجّ فقال علىٌّ لاصحابه أيُّكم *a* يعرض عليهم هذا المُصْحَف
وما فيه فان قُطعت يده اخذه بيده الاخرى وإن قُطعت
اخذه بأسنانه قال فتًى شابّ انا فطاف علىٌّ على اصحابه يعرض
ذلك عليهم فلم يقبله الّا ذلك الفتى فقال له علىٌّ آعرِضْ عليهم
5 هذا وقُل هو بيننا وبينكم من اوّله الى آخره واللهَ فى دمائنا
ودمائكم فحُمِل على الفتى وفى يده المصحف فقُطعت يداه
فأخذه *b* بأسنانه حتّى قُتل فقال علىٌّ قد طاب لكم الضِراب
فقاتلوهم فقُتل يومئذ سبعون رجلًا كُلُّهم يأخذ بخطام الجمل
فلمّا عُقِر الجمل وهُزم الناس اصابت طلحةَ رَمْيَةٌ فقتلَتْه فيزعمون
10 انّ مَرْوان بن الحَكَم رماه وقد كان ابن الزبير اخذ بخطام
جمل عائشة فقالت مَن هذا فاخبرها فقالت *وا ثُكْلَ *c* أَسْماءَ
فجُرح فالقى نفسه فى الجَرْحَى فاستُخرج فبرأ من *d* جراحته *
واحتمل محمّد بن ابى بكر عائشة فضُرب عليها فسطاط فوقف
علىٌّ عليها فقال لها استفززت *e* الناس وقد فرّوا فألّبت بينهم
15 حتّى قتل بعضهم بعضًا فى كلام كثير *f* فقالت عائشة يابن ابى
طالب *مَلَكْتَ فأَسْجِحْ *g* نِعْمَ ما ابليتَ *h* قومك اليوم فسرحها
علىٌّ وارسل معها جماعة من رجال ونساء وجهّزها *i* وامر لها
باثنى عشر الفًا من المال فاستقلّ ذلك عبد الله بن جعفر

---

a) Cod. انكم. *b*) Cod. s. ه. *c*) Cod. s. p.; IA ٢٠٦ واثكل, ut etiam Masʿûdî IV, 327 et 317; quid hac forma editores significare voluerint non intelligo. *d*) Cod. bis ponit. *e*) IA ٢١٦ استنفرت et mox فرّوا, ubi in cod. فروا. *f*) Cod. s. p. *g*) Freytag, *Ar. Prov.* II, p. 630. *h*) IA ابتليت. *i*) Sec. IA; cod. ووجهها.

فاخرج لها مالًا عظيمًا وقال ان لم يُجزه *a* امير المؤمنين فهو علىّ،
وقُتل الزبير فزعموا انّ *ابن جُرْموز لَهو *b* الذى قتله وانّه وقف
بباب امير المؤمنين فقال لحاجبه استأذِن لقاتلِ الزبير فقال على
أئذَن له وبَشِّرْه بالنار

5 حدثنى محمّد بن عُمارة قال ثنا عُبَيْد الله بن موسى قال
ثنا فُضَيْل عن سُفْيان بن عُقْبة عن قُرّة بن الحارث عن
جَوْن بن قَتادة قال قُرّة بن الحارث كنتُ مع الأَحْنَف بن
قَيْس وكان جَوْن بن قَتادة ابن عمّى مع الزبير بن العوّام
فحدّثنى جَوْن بن قَتادة قال كنتُ مع الزبير رضّه فجاء
10 فارس يسير وكانوا يسلّمون على الزبير بالامْرة فقال السلام
عليك ايّها الامير قال وعليك السلام قال هؤلاء القوم قد اتوا
مكان كذا وكذا فلم ار قومًا ارثّ سِلاحًا ولا اقلّ عددًا ولا
ارعب قلوبًا من قوم اتوك ثمّ انصرف *c* عنه *قال ثمّ جاء فارس *d*
فقال السلام عليك ايّها الامير فقال وعليك السلام قال جاء القوم
15 حتّى اتوا مكان كذا وكذا فسمعوا بما جمع الله عزّ وجلّ
لكم *e* من العَدَد والعُدّة والحَدّ فقذف الله فى قلوبهم الرُّعْب فولّوا
مُدبرين قال الزبير ايهًا عنك الآنَ فوالله لو لم يجد ابن ابى
طالب الّا العَرْفَج لَدبّ الينا فيه ثمّ انصرف، ثمّ جاء فارس
وقد كادت الخيول ان تخرج من الرَّهَج فقال السلام عليك ايّها
20 الامير قال وعليك السلام قال هؤلاء القوم قد اتوك فلقيتُ

a) Cod. ins. على. *b*) Cod. برحرمرىهوا. *c*) Cod. ادصرفوا.
d) Cod. bis ponit; IA ٢١٥ add. آخر. *e*) Inserui sec. IA.

عمّاراً فقلتُ له وقال لى فقال الزبير انّه ليس فيهم فقال بلى والله
انّه لَفيهم قال والله ما جعله الله فيهم فقال والله لقد جعله الله
فيهم قال والله ما جعله الله فيهم فلمّا راى الرجلَ يخالفه قال
لبعض اهله آركبْ فآنظر أَحقٌّ ما يقول فركب معه فانطلقا وانا
5 انظر اليهما حتّى وقفا فى جانب الخيل قليلًا ثمّ رجعا الينا
فقال الزبير لصاحبه ما عندك قال صدق الرجل قال الزبير يا
جَدْعَ انفاهْ او يا قَطْعَ ظهراهْ قَالَ محمّد بن عُمارة قال عُبيد
الله قال فُضَيْل لا ادرى ايّهما قال ثم اخذه أَفْكَلٌ فجعل السلاح
ينتفض *فقال جَوْن a ثَكِلَتْنى أُمّى هذا الذى كنتُ أُريد ان
10 اموت معه او اعيش معه والذى نفسى بيده ما اخذ b هذا
ما ارى الّا لشىء قد سمعه او رآه من c رسول الله صلعم فلمّا
تشاغل الناس انصرف فجلس على دابّته ثمّ ذهب فانصرف جَوْن
فجلس على دابّته فلحق بالأَحْنَف ثمّ جاء فارسان حتّى اتيا
الاحنف واصحابَه فنزلا فأتيا فأَكبّا عليه فناجياه ساعة ثمّ انصرفا
15 ثمّ جاء عمرو بن جُرْموز الى الاحنف فقال ادركتُه فى وادى
السباع فقتلتُه فكان يقول والذى نفسى بيده انّ صاحب الزبير
الاحنف، حدثنى عُمر بن شَبّة قال دمآ ابو الحَسَن قال دمآ
بَشير بن عاصم عن الحجّاج بن أَرْطاة عن عمّار بن معاوية
الدُّهْنىّ d حَىٌّ من أَحْمَس بَجيلةَ قال اخذ علىٌّ مصحفًا يوم

a) IA قال جون فقلت. b) Cod. s. p.; IA اخذه et deinde ما ارى loco الامر. c) Sec. IA; cod. فارس, quod quomodo e calamo scribae fluere potuerit, dicere non habeo, nisi quod in hac traditione plus semel vocab. فارس occurrat. d) Cod. s. p.; cf. *Moschtabih* ٢٠٢.

الجمل فطاف به فى اصحابه وقال مَن يأخذ هذا المصحف يدعوهم
الى ما فيه وهو مقتول *a* فقام اليه فتًى من اهل الكوفة عليه
قَباء ابيض محشوٌّ فقال انا فاعرض عنه ثمّ قال مَن يأخذ هذا
المصحف يدعوهم الى ما فيه وهو مقتول فقال الفتى انا فاعرض
عنه ثمّ قال مَن يأخذ هذا المصحف يدعوهم الى ما فيه وهو 5
مقتول فقال الفتى انا فدفعه اليه فدعاهم فقطعوا يده اليُمْنى
فأخذه بيده اليُسْرى فدعاهم فقطعوا يده اليسرى فأخذه بصدره
والدماء تسيل على قبائه فقُتل رضه فقال علىٌّ الآنَ حلّ قتالهم
فقالت امّ الفتى بعد ذلك فيما ترثى

لاهُمَّ *b* انّ مُسْلِمًا دَعاهُمْ يَتْلو *c* كتابَ الله لا يَخْشاهُمْ 10
وأُمُّهُمْ قائمةٌ تَراهُمْ *يأتَمِرون الغَىَّ *d* لا تَنْهاهُمْ
قد خُضِبَتْ مِنْ عَلَقٍ لِحاهُمْ

حدثنى عُمَر قال ثنا ابو الحَسَن قال ثنا ابو مِخْنَف عن جابر
عن الشَّعْبىّ قال حملت مَيْمَنة امير المؤمنين على *ميسرة اهل *e*
البصرة فاقتتلوا ولاذ الناس بعائشة رضها اكثرهم *f* ضَبّة والأَزْد 15
وكان قتالهم من ارتفاع النهار الى قريب من العصر ويقال الى ان
زالت الشمس ثمّ انهزموا فنادى رجل من الأَزْد كُرّوا فضربه
محمّد بن علىّ فقطع يده فنادى يا معشر الازد فِرّوا واستحرّ
القتلُ بالازد *g* فنادَوا نحن على دين علىّ بن ابى طالب فقال
رجل من بنى لَيْث بعد ذلك 20

---

a) Cod. مقفول. *b*) Cod. اللهم; IA Tornb. لا هم. *c*) Cod. دملوا. *d*) IA تامرهم بالقتل. *e*) Addidi; IA habet على ميسرتهم. *f*) IA وكان اكثرهم من. *g*) IA فى الازد.

سائل بنا يوم لقينا الأزدا والخيل *تعدو أشقرا *a* وورداً
لمّا قطعنا *b* كبدهم والزندا سحقا لهم فى رأيهم وبعدا

حدثنى عمر بن شبّة قال ثنا ابو الحسن قال ثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال حمل عمّار على الزبير يوم
5 الجمل فجعل يحوزه بالرمح فقال اتريد ان تقتلنى قال لا انصرف،

وقال عامر بن حفص اقبل عمّار حتّى حاز الزبير يوم الجمل بالرمح فقال اتقتلنى يأبا اليقظان قال لا يابا عبد الله ☆

رجع الحديث الى حديث سيف

عن محمّد وطلحة قالا ولمّا انهزم الناس فى صدر النهار نادى
10 الزبير انا الزبير هلمّوا الىّ ايّها الناس ومعه مولًى له ينادى أعن حوارىّ رسول الله صلعم تنهزمون وانصرف الزبير نحو وادى السباع واتبعه فرسانٌ وتشاغل الناس عنه بالناس فلمّا راى الفرسانَ تتبعه عطف عليهم ففرّق بينهم فكرّوا عليه فلمّا عرفوه قالوا الزبير دعوه فلمّا *c* ... نفر فيهم علباء *d* بن الهيثم ومرّ
15 القعقاع فى نفر بطلحة وهو يقول الىّ *e* عبادَ الله الصبرَ الصبرَ فقال له يابا محمّد انّك لجريح وانّك عمّا تريد لعليل فادخل الابيات فقال يا غلام أدخلنى وأبغنى مكانًا فأُدخل البصرةَ ومعه غلام ورجلان، فاقتتل الناس بعده فاقبل الناس فى هزيمتهم تلك وهم يريدون البصرة فلمّا راوا الجمل اطافت به مضر عادوا *f* قلبًا

---

a) IA Tornberg metrum pessumdans تعدوا اشقر. *b*) IA قطعوا. *c*) Nonnulla verba excidisse videntur. *d*) Cod. عليا. *e*) IA ٢.. bis ponit. *f*) Cod. فعادوا, IA ٢.١ et Now. ut recensui.

كما كانوا حيث التقوا وعادوا الى *a* امرٍ جديد ووقفت ربيعة
البصرة *b* منهم مَيْمنة ومنهم مَيْسرة وقالت عائشة خَلِّ يا كَعْب
عن البعير وتَقَدَّمْ بكتاب الله عزّ وجلّ فٱدْعُهم اليه ودفعت
اليه مصحفًا واقبل القوم وأَمامَهم السَّبائيّة يخافون ان يجرى
5 الصُّلح فاستقبلهم كَعْب بالمصحف وعلىٌّ من خلفهم يَزَعُهم ويأبَون
الّا اقدامًا فلمّا دعاهم كعب رشقوه رَشْقًا واحدًا فقتلوه ورموا
عائشةَ فى هَوْدجها فجعلت تُنادى يا بَنِىَّ البقيّةَ البقيّةَ ويعلو *c*
صوتها كَثْرةً اللهَ اللهَ ٱذكروا الله عزّ وجلّ والحساب فيأبون الّا
اقدامًا فكان اوّلَ شىء أَحدثَتْه حين ابوا *d* أن قالت ايّها الناس
10 أَلْعَنوا قَتَلة عثمان واشياعَهم واقبلت تدعو وضجّ *e* اهل البصرة
بالدُّعاء وسمع علىّ بن ابى طالب الدُّعاء فقال ما هذه الضَّجّة
فقالوا عائشة تدعو ويدعون معها على قتلة عثمان واشياعهم
فاقبل يدعو وهو يقول اللّهمّ ٱلْعَنْ قتلة عثمان واشياعَهم وارسلتْ
الى عبد الرحمان بن عَتّاب وعبد الرحمان بن الحارث ٱثبتا
15 مكانَكما وذمرت الناسَ حين رات انّ القوم لا يُريدون غيرها ولا
يكفّون عن الناس فازدلفت مُضَر البصرة *f* فقصفت مُضَر الكوفة
حتّى زُوحِمَ علىٌّ فنخس علىٌّ قفا محمّد وقال ٱحمِلْ فنكل
فاهوى علىٌّ الى الراية ليأخذها منه فحمل فترك الراية فى يده
وحملت مُضَر الكوفة فاجتلدوا قُدّام الجمل حتّى ضَرِسوا * والمجنِّبات

a) IA et Now. فى. *b*) IA بالبصرة; Now. rursus tacet.
c) Cod. ودعلوا et mox كبره, quod deest apud Now. *d*) Sec.
IA et Now.; cod. اتوا. *e*) Cod. om.; Now. فضجّ. *f*) Addidi
sec. IA et Now.; mox cod. فعصفت.

على حالها *a* لا تصنع شيئًا ومع علىّ اقوام *b* غير مُضَر فنهم
زيد بن صُوحان فقال له رجل من قومه تَنَحَّ الى قومك ما لك
ولهذا الموقف أَلستَ تعلم انّ مُضَر بحيالك وانّ الجمل بين
يديك وانّ الموت دونه فقال الموت خير من الحياة الموت ما أُريد
5 فأُصيبَ *c* واخوه سَيْحان وآرْتُثّ صَعْصَعة *d* واشتدّت الحرب فلمّا
راى ذلك علىٌّ بعث الى اليَمَن والى رَبيعة أن *اجتمعوا على *e*
مَن يليكم فقام رجل من عبد القَيْس *f* فقال ندعوكم الى كتاب
الله عزّ وجلّ قالوا وكيف يدعونا *g* الى كتاب الله مَن لا *h* يُقيم
*حدود الله *i* سبحانه *k* ومَن قتل داعىَ الله كَعْب بن سُور
10 فرمته ربيعة رَشْقًا واحدًا فقتلوه وقام مُسْلم بن *عبد الله *l*
العِجْلىّ مقامه فرشقوه رشقًا واحدًا فقتلوه ودعت يَمَن الكوفة
يَمَن البصرة فرشقوهم ؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن محمّد وطلحة قالا كان القتال الاوّل يستحرّ الى
انتصاف النهار وأُصيب فيه طلحة رضّه وذهب فيه *m* الزبير ؛
15 فلمّا اووا الى عائشة وابى اهل الكوفة الّا القتال ولم يُريدوا الّا
عائشةَ ذمرتهم عائشة فاقتتلوا حتّى تنادوا فتحاجزوا فرجعوا بعد
الظُّهر فاقتتلوا وذلك يوم الخميس فى جُمادى الآخرة اقتتلوا صدرَ

---

a) IA et Now. والمجنّبتان على حالهما. *b*) IA قوم من, Now. tacet. *c*) IA add. هو; mox cod. يشجان. *d*) IA et Now. add. اخوهما. *e*) IA et Now. اجمعوا. *f*) IA et Now. add. من اصحاب علىّ. *g*) Cod. ندعوا. *h*) IA et Now. add. يستقيم ولا. *i*) Cod. عدو والله. *k*) Cod. add. دقول; IA et Now. pro ومن habent وقد. *l*) Sec. IA et locum inferiorem; cod. عبد. *m*) Cod. add. ادى.

النهار مع طلحة والزبير وفى وَسَطه مع *a* عائشة وتزاحف الناس فهزمت يَمَن البصرة يَمَن الكوفة ورَبيعة البصرة رَبيعة الكوفة ونهد علىّ بمُضَر الكوفة الى مُضَر *b* البصرة وقال انّ المَوْتَ ليس منه فَوْتٌ يُدرِك الهارب ولا يترك المُقيم، حدثنى عُمَر قال ثنا ابو الحَسَن قال ثنا ابو عبد الله القُرَشىّ عن يونس بن أَرْقَم 5 عن علىّ بن عمرو الكِنْدىّ عن زيد بن حساس *c* قال سمعتُ محمّد بن الحَنَفيّة يقول دفع الىّ ابى الراية يوم الجمل وقال تَقدَّمْ فتقدّمتُ حتّى لم أَجِدْ مُتقدَّمًا الّا على رُمح قال تقدَّمْ لا أُمَّ لك فتكَأْكَأْتُ وقلتُ لا أَجِدُ مُتقدَّمًا الّا على سنانِ رُمح فتناول الراية *d* من يدى متناولٌ لا ادرى مَن هو فنظرتُ فاذا *e* 10 ابى بين يدَىَّ وهو يقول

انتِ التى *f* غَرَّكِ مِنّى الحُسْنَى يا عَيْشَ *g* انّ * القَوْمَ قَوْمٌ أَعْدا
الخَفْضُ خَيْرٌ مِن قِتال الأَبْنا *h*

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا اقتتلت المجنّبتان حين تزاحفتا *i* قتالًا شديدًا يُشبه ما 15 فيه القَلْبان *k* واقتتل اهل اليَمَن فقُتل على راية امير المؤمنين من اهل الكوفة عشرة كلّما اخذها رجل قُتل خمسة من هَمْدان وخمسة من سائر اليَمَن فلمّا راى ذلك يزيد بن قَيْس اخذها فثبتت فى يده وهو يقول

---

a) Addidi. *b*) Cod. مصره. *c*) Ita cod.; veram lectionem ignoro. *d*) Cod. الرمح. *e*) Cod. فاذ. *f*) Cod. الذى et mox العسما pro الحسنى, quod conjecturâ restitui. *g*) I. e. عائشة; cod. عيس. *h*) In cod. omnia s. p., excepto قتال. *i*) Cod. تراحفنا. *k*) Cod. الغلبان.

قد عِشْتِ يا نَفْسa وقد غَنيتِ   دَهْرًا فقَطْكِb اليومَ ما بَقيتِ
أَطْلُبُc طولَ العُمْرِ ما حَيِيتِ

وانما تمثّلها وهو قول الشاعر قبله، وقال نِمْران بن ابى نِمْرانd الهَمْدانيّ ·

5 جَرّدتُ سَيْفى فى رِجالِ الأَزْدِ   أَضْرِبُ فى كُهولِهِمْe والمُرْدِ
كُلَّ طَويلِ الساعِدَيْنِ نَهْدِ،

واقبلت رَبيعة فقُتل على راية المَيْسرة من اهل الكوفة زَيْد وصُرع صَعْصَعة ثم سَيْحان ثم عبد الله بن رَقَبةf بن المُغيرة ثم ابو عُبيدة بن راشد بن سُلْمَى وهو يقول اللهمّ انت 10 هديتنا من الضلالة واستنقذتنا منg الجهالة وابتليتنا بالفتنة فكنّا فى شُبْهة وعلى ريبة حتّى قُتل ثم الحُصَيْن ابن مَعْبَد بن النُّعْمان فاعطاها ابنَه مَعْبَدًا وجعل يقول يا مَعْبَدُ *قَرِّبْ لها بَوَّها تَحْدَبْh فثبتت فى يده، كتبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا لمّا رات الكُماة 15 من مُضَر الكوفة ومُضَر البصرة الصبرi تنادوا فى عسكر عائشة وعسكر علىّ يا ايّها الناس طَرِّفوا اذا فُرِغ الصبر ونُزِع النصر فجعلوا يتوجّونk الاطراف الايدى والارجل فما رُوِيتْl وقعة قطّ

---

a) IA نفسى et mox عشيت. b) IA فقدك. c) Poëtice pro أَطْلُبُ. Non sine haesitatione vocales apposui. d) Cod. دمر; IA secutus sum, qui habet وقال ابن ابى نمران. e) Cod. حهولهم. f) Sec. IA; cod. hîc et infra رقيه; Now. s. p. g) Cod. ins. فتن s. p. h) Puncta tantum in قرب et تحدب. i) Cod bis ponit. k) Cod. يتوحون, IA et Now. يقصدون. l) Cod. رايت, IA رُوِّى, Now. رى.

قبلها ولا بعدها ولا يُسْمَع بها اكثرُ يدًا مقطوعةً ورِجْلًا مقطوعةً
منها لا يُدْرَى مَن صاحبها وأُصيبت يد عبد الرحمان بن
عَتّاب يومئذ قبل قتله وكان الرجل من هؤلاء وهؤلاء اذا أُصيب
شىءٌ من اطرافه استقتل *الى ان *a* يُقْتَل*، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن الصَّعْب بن عَطيّة بن بلال عن 5
ابيه قال اشتدّ الامر حتّى أُرِزَتْ ميمنة الكوفة الى القلب حتّى
لَزِقت به ولَزِقت ميسرة البصرة بقلبهم ومنعوا ميمنة اهل الكوفة
ان يختلطوا بقلبهم وإن كانوا الى جنبهم وفعل مثل ذلك ميسرة
الكوفة وميمنة *b* البصرة فقالت عائشة رضها لمَن عن يسارها مَن
القوم قال صَبْرة بن شَيْمان بنوك الأَزْد قالت يالَ غَسّانَ حافِظوا 10
اليومَ جِلادَكم *c* الذى كنّا نسمع به وتمثّلت

وجالَدَ مِنْ غَسّانَ أَهْلُ حِفاظِها وهِنْبٌ وأَوْسٌ *d* جالَدَتْ وشَبيبُ

وقالت لمَن عن يمينها مَن القوم وقالوا بَكْر بن وائل قالت لكم
يقول القائل

وجاؤوا الَيْنا فى الحَديد كَأَنَّهُمْ مِنَ العِزَّةِ *e* القَعْساء بَكْرُ بْنُ وائلِ 15

انّما بإزائكم عبد القَيْس فاقتتلوا اشدّ القتال *f* من قتالهم قبل
ذلك واقبلت على كتيبة بين يديها فقالت مَن القوم قالوا بنو *g*
ناجِيَة قالت بَخٍ بَخٍ سيوف أَبْطَحيّة وسيوف قُرَشيّة فجالدوا
جِلادًا يُتفادَى *h* منه ثمّ اطافت بها بنو ضَبّة فقالت وَيْهًا *i*

---

a) Conject.; cod. الا الا, IA et Now. tacent. *b*) IA et Now. ميمنة, quod haud scio an praeferendum sit. *c*) Cod. وجلادكم, IA فجلادكم, Now. ut rec. *d*) Sec. IA et Now., cod. بنى اوس. *e*) Cod. الغره, IA الغرّة, Now. الغرة; cf. Lane sub اقعس. *f*) IA et Now. om. *g*) Cod. بنى. *h*) Cod. يتفادا. *i*) IA et Now. ويهًا.

جَمْرَةَ الجَمَرات حتّى اذا رقّوا خالطهم بنو عَدىّ وكثروا حولها
فقالت مَن انتم قالوا بنو *a* عَدىّ خالَطْنا اخوانَنا فقالت ما
زال رأس الجمل معتدلًا حتّى قُتلت بنو ضَبّة حولى فاقاموا رأس
الجمل ثمّ ضربوا ضربًا *b* ليس بالتعذير *c* ولا يُعْدَلون بالتطريف
5 حتّى اذا كثر ذلك وظهر فى العسكرَيْن جميعًا راموا الجمل وقالوا
لا يُزال *d* القوم او يُصْرَعَ * وأرزت مجنّبتاه *e* علىّ فصارتا *f* فى القلب
وفعل ذلك اهل البصرة وكره القوم بعضهم بعضًا وتلاقوا جميعًا
بقلبَيْهم واخذ ابن يَثْرِبىّ برأس الجمل وهو يرتجز وادّعى قتل
علباء بن الهَيْثَم وزَيْد بن صُوحان وهِنْد بن عمرو فقال

10 انا لِمَنْ يُنْكِرُنى آبْنُ يَثْرِبى * قاتلُ عِلْباء وهِنْدِ الجَمَلى *g*
وَآبْنٍ لِصُوحانَ *h* عَلَى دينِ عَلى

فناداه عَمّار لقد لَعَمْرى لُذْتَ *i* بحريزٍ وما اليك *k* سبيل فان
كنتَ صادقًا فآخرجْ من هذه الكتيبة التى فترك الزمام فى يد
رجل من بنى عَدىّ حتّى كان بين اصحاب عائشة واصحاب
15 علىّ فزحم الناس عمّارًا حتّى اقبل اليه فاتّقاه عمّار بدَرَقته

---

a) Cod. بنى, Now. من بنى. *b*) IA et Now. add. شديدًا. *c*) Cod. بالتقدير. *d*) Ita IA, sed s. voc., Now. يزالو, in cod. quoque, ubi nunc يزول legitur, primo يزال stetisse apparet; mox cod. اليوم; post يصرع IA et Now. add. الجمل. *e*) Cod. واردت محنبا. *f*) Cod. فصاربا. *g*) Ibn Kot. ٥٣, 3; Ibn Doraid ٢٤٧, ult.; Ibn Hadjar III, p. ٢٣٥ et ١٢٧٨. *h*) Sec. IA; cod. s. ل; Ibn Dor. l. l. et Ibn Hadjar ٢٣٥ ثمّ ابن صوحان, sed Ibn Dor. ٢٤٦, 8 a f. وآبنًا لصوحان. *i*) IA عُذْتَ, Now. عدت. *k*) IA add. من, quoque deest apud Now.

فضربه *a* فانتشب سيفه فيها فعالجه فلم يخرج فخرج عمّار اليه
لا يملك من نفسه شيئًا فأسقّ عمّار لرِجْلَيه فقطعهما فوقع على
آسته وحمله اصحابه فأرتُثّ بَعْدُ فأُتى به علىٌّ فأمر بضرب عُنقه
ولمّا أُصيب ابن يَثْرِبىّ ترك ذلك العَدَوِىُّ الزمام ثمّ خرج فنادى
مَن يبارز فخنس عمّار وبرز اليه رَبيعة العُقَيْلىّ والعَدَوىّ 5
يُدعَى *b* عمرة بن بحرة اشدُّ الناس صوتًا وهو يقول

*يا أُمَّنا أَعَقّ *c* أُمٍّ نَعْلَمُ والأُمُّ تَغْذو وَلَدًا وتَرْحَمُ
أَلا تَرَيْنَ كَمْ شُجاعٍ يُكْلَمُ وتُخْتَلَى *d* مِنْهُ يَدٌ ومِعْصَمُ *e*

ثمّ اضطربا فأثخن كلّ واحد منهما صاحبه فماتا، وقال عَطيّة
ابن بلال ولحق بنا من آخِرِ النهار *f* رجل يُدعَى الحارث من 10
بنى ضَبّة فقام مقام العَدَوىّ فما راينا رجلًا قطُّ اشدّ منه
وجعل يقول

نحن بنو ضَبَّةَ اصحابُ الجَمَلْ نَنْعَى *g* آبْنَ عَفّانَ بأَطْرافِ الأَسَلْ

---

a) Cod. وبضربه; mox IA et Now. فنشب, cod. فانتشب. *b*) Cod. hîc et infra يدعا; nomina sequentia nescio quomodo efferam. *c*) Restitui sec. IA ٢٠٤; cod. ما امنا ابرّ, in quibus ما est emendatio minus felix pro يا. Unde autem fluxerit substitutio vocis ابرّ pro اعقّ patet e loco qui infra occurrit, ubi ʿAischa dicit al-Kaʿkâʿo: انى رايت رجلين بالامس اجتلدا بين يدىّ وارتجزا بكذا فهل تعرف كوفيّك منهما قال نعم ذاك الذى قال أَعَقّ أُمٍّ نَعْلَمُ وكذب والله انّك لَأَبَرُّ امّ نعلم ولكن لم تُطاعى. Infra porro versus exstat يا امّنا يا خيرَ امّ نعلم. *d*) Cod. s. p. *e*) Cod. والمعصم. *f*) Cod. النهار. *g*) Cod. hîc et infra s. p.; IA Tornb. et Masʿûdî IV, 326 ut recensui; edd. Bûl. et Kâh. et Now. نبغى.

الْمَوْتُ أَحْلَى عِنْدَنا مِنَ الْعَسَلْ   رُدّوا علينا شَيْخَنا ثُمَّ بَجَلْ *a*

حدثنى عُمَر بن شَبّة قال ثنا ابو الحَسَن عن الْمُفَضَّل بن محمّد
عن عدىّ بن ابى عَدىّ عن ابى رَجاء العُطارِدىّ قال انّى لأَنظر
الى رجل يوم الجمل وهو يقلّب سيفًا بيده كأنّه مِخْراق وهو يقول
5 نحن بنو ضَبَّةَ اصحابُ الجَمَلْ   *نُنازِلُ الْمَوْتَ اذا الْمَوْتُ *b* نَزَلْ
والموْتُ أَشْهَى عندنا من العَسَلْ   نَنْعَى ٱبْنَ عَفّانَ بأَطْرافِ الأَسَلْ
رُدّوا علينا شَيْخَنا ثُمَّ بَجَلْ

حدثنى عُمَر قال ثنا ابو *c* الحَسَن عن الْمُفَضَّل الضَّبّىّ قال كان
الرجل وَسيم بن عمرو بن ضِرار الضَّبّىّ، حدثنى عُمَر قال ثنا
10 ابو الحَسَن عن الهُذَلىّ قال كان عمرو ابن يَثْرِبىّ يحضّض قومه
يوم الجمل وقد تعاوروا الخطام يرتجزون
نحن بنو ضَبَّـةَ لا نَفِـرُّ   حَتّى نَرَى *d* جَماجِمًا تَخِرُّ
يَخِرُّ *e* منها العَلَقُ الْمُحْمَرُّ
يا أُمَّنا *f* يا عَيْشَ لن تُراعى   كُلُّ بَنيكِ *g* بَطَلٌ شُجاعْ
15 يا أُمَّنا *f* يا زَوْجَةَ النَّبىّ   يا زَوْجَةَ الْمُبارَكِ الْمَهْدىّ
حتّى قُتِل على الخطام اربعون رجلًا، وقالت *h* عائشة رضها ما
زال جملى معتدلًا حتّى، فقدتُ *i* اصوات بنى ضَبّة وقتل يومئذ

---

a) Mas. نحل »nous partirons" (?). *b*) IA (et Now.) نبارز القِرْنَ اذا القِرْنُ. *c*) Addidi. *d*) Cod. ىرا. *e*) Cod. s. p.; IA Tornb. تخرّ, edd. Bûl. et Kâh. يجز. *f*) IA Tornb. et Bûl. امّتا. *g*) Cod. ىىىل. *h*) Cf. Ibn Doraid ٢٤٩, ann. *s*. *i*) Sec. IA et Ibn Dor.; in cod. propter atramenti maculam nil nisi ىعد legi potest.

عمرو بن يَثْرِبىّ عِلْبـاء *a* بن الهَيْثَم السَّدوسىّ وهِنْـدَ بن عمرو
الجَمَلىّ وزيدَ بن صوحان وهو يرتجز ويقول
أَضْرِبُهُمْ ولا أَرَى ابا حَسَنْ كفى بهٰذا حَزَنًا مِنَ الحَزَنْ
اِنّـا نُمِرُّ الأَمْرَ اِمْرارَ الرَّسَنْ
فزعم الهُذَلىّ انّ هٰذا الشعر تُمثّل بـه يومَ صِفّين، وعرض عمّار 5
لعمرو بن يَثْرِبىّ وعمّـار يومئذ ابن تسعين سنـة عليـه فَرْو قـد
شدّ وَسَطـه بحبل من ليف فبـدره *b* عمرو بن يثربىّ فنحّى له
درقتَه فنَشب سيفُه فيها ورماه الناس حتّى صُرع وهو يقول
اِنْ تَقْتُلونى فـأَنـا ٱبنُ يَثْرِبى قاتـلُ عِلْبـاءَ وهِنْدِ الجَمَلى،
10 * ثُمَّ ٱبنِ *c* صُوحانَ على دينِ عَلى،
وأُخِذَ اسيرًا *d* حتّى انتُهى بـه الى علىّ فقال استَبْقِنى فقال أَبَعْدَ
ثلثة تُقبِل *e* عليهم بسيفك تضرب به وجوههم فأمر به فقُتل،،
حدّثنى عُمَر قال ثنا ابو *f* الحَسَن قال ثنا ابـو *g* مخْنَف عن
اسحاق بن راشد عن عَبّـاد بن عبد الله بن الزُّبَيْر عن ابيـه
قال مشيتُ يـوم الجمل وبى سبع *h* وثلثون جِـراحـة من ضـربـة 15
وطعنـة وما رايتُ مثـل يوم الجمل قطُّ ما ينهزم منّـا احـد وما
نحن الّا كالجبـل الأَسْوَد وما يأخـذ بخطام الجمل احـد الّا قُتـل
فـأخـذه عبد الرحمان بن عَتّاب فقُتل فـأخـذه الأَسْوَد بن ابى
البَخْتَرىّ *i* فصُرع وجئتُ فأخذتُ بالخطام فقالت عائشة مَن انت
قـلتُ عبد الله بن الـزبيـر قالت وا ثُكْلَ أَسْمـاءَ ومرّ بى الأَشْتَر 20

---

a) Cod. وعلبا. *b*) Cod. فندره. *c*) Sec. Ibn Dor.; cod. وابن, ut supra p. ٣١٩٦, ann. *h*. *d*) Cod. اسرا. *e*) Cod. s. p. *f*) Addidi. *g*) Cod. ابن. *h*) Cod. سبعه. *i*) Cod. المحترى, cf. Ibn Hadjar I, p. ٧٨.

فعرفتُه فعانقتُه فسقطنا *a* جميعًا وناديتُ ٱقتُلونى ومالكًا فجاء
ناس منّا ومنهم فقاتلوا عنّا حتّى تحاجَزْنا وضاع الخطام ونادى علىٌّ
ٱعقِروا الجمل فانّه ان عُقِر تفرّقوا فضربه رجل فسقط فما سمعتُ
صوتًا قطُّ اشدَّ من عَجيج الجمل وامر علىٌّ محمّدَ بن ابى بكر
5 فضرب عليها قُبّة وقال ٱنظُرْ هل وصل اليها شىء فادخل رأسه
فقالت مَن انت وَيْلَك فقال ابغضُ اهلك اليك قالت ابن
الخَثْعَميّة قال نعم قالت بأبى انت وأُمّى الحمد لله الذى عافاك،
حدّثنى اسحاق بن ابراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد قال سمعتُ
ابا بكر بن عَيّاش يقول قال عَلْقَمة قلتُ للأَشْتَر قد كنتَ كارهًا
10 لقتل عثمان رضّه فما اخرجك بالبصرة قال انّ هؤلاء بايعوه ثمّ
نكثوا وكان ابن الزبير هو الذى اكره عائشةَ على الخروج فكنتُ
ادعو الله عزّ وجلّ ان يُلقّيَنيه فلقينى كَفّةً لكَفّة فما رضيتُ
بشدّة ساعدى أن قمتُ فى الرِكاب فضربتُه على رأسه فصرعتُه
قلنا فهو القائل ٱقتُلونى ومالكًا قال لا ما تركتُه وفى نفسى منه
15 شىء ذاك عبد الرحمان بن عَتّاب بن أَسيد لقيَنى فاختلفنا
ضربتَيْن فصرعنى وصرعتُه فجعل يقول ٱقتُلونى ومالكًا ولا يعلمون
مَن مالك فلو يعلمون لقتلونى ثمّ قال ابو *b* بكر بن عَيّاش هذا
كتابك شاهدُه حدّثنى به المُغيرة عن *c* ابراهيم عن عَلْقَمة قال
قلتُ للأَشْتَر، حدّثنى عبد الله بن أَحْمَد قال حدّثنى ابى
20 قال حدّثنى *d* سُلَيمان قال حدّثنى عبد الله عن طَلحة بن النَّضْر *e*

---

a) Cod. وسقطتا. *b*) Cod. bis ponit. *c*) Haud scio an melius scribendum sit بن. *d*) Addidi. *e*) Ex conj. coll. *Moschtabih* ٥٢٩, 2 seq.; cod. النصر.

عن عُثمان بن سُليمان عن عبد الله بن الزبير قال وقف علينا
شابّ فقال آحذَروا هذَيْن الرجلَيْن فذكره وعلامةُ الأَشْتر انّ *a*
احدى قَدَمَيْه باديةٌ *b* من شيءٍ يَجِدُ بها قَالَ لمّا التقينا قَالَ
الاشتر لمّا قَصَدَ لى *سوّى رُمْحَهُ *c* لرِجْلى قلتُ هذا احمق وما
عسى ان يُدرِكَ *d* منّى لو قطعها السنُ قاتلَه فلمّا دنا منّى 5
جمع يديه فى الرمح ثمّ التمس به وجهى قلتُ احد الاقران،
حدثنى عُمَر بن شَبّة قال دثنا ابو الحَسَن عن *e* ابى مِخْنَف
عن ابن عبد الرحمان بن جُنْدَب عن ابيه عن جَدّه قال كان
عمرو بن الأَشْرَف اخذ بخطام الجمل لا يدنو منه احدٌ الّا
خبطه بسيفه اذ اقبل الحارث بن زُهَيْر الأَزْدىّ وهو يقول 10

يا أُمّنا يا خَيْرَ أُمٍّ نَعْلَمُ أَمَا تَرَيْنَ كَمْ شُجاعٍ يُكْلَمُ
وتُخْتَلَى *f* هامَتُهُ والمِعْصَمُ،

فاختلفا ضربتَيْن فرايتُهما يفحصان الارض بأَرجُلهما حتّى ماتا
فدخلتُ على عائشة رضّها بالمدينة *g* فقالت مَن انت قلتُ رجل
من الأَزْد اسكُنُ الكوفة قالت أَشهِدتَنا يوم الجمل قلتُ نعم 15
قالت أَلَنا ام علينا قلتُ عليكم قالت أَتَعرف الذى يقول يا
أُمّنا يا خَيْرَ أُمٍّ نَعْلَمُ قلتُ نعم ذاك ابن عمّى فبكَتْ حتّى
ظننتُ انّها لا تسكت، حدثنى عُمَر قال دثنا ابو الحَسَن
عن ابن ابى لَيْلَى عن دينار بن *h* العَيْزار قال سمعتُ الأَشْتَر يقول
لقيتُ عبد الرحمان بن عَتّاب بن أَسيد فلقيتُ اشدَّ الناس 20

---

a) Addidi. *b*) Cod. بادنه. *c*) Cod. سّواء رمحِهِ. *d*) Cod. s. p.
e) Cod. add. ابى. *f*) Cod. s. p.; cf. supra p. ٣١٩٧, 8. *g*) Cod.
بالمدىنه. *h*) Cod. ادى, infra ادى.

وأَرْوَغهُ فعانقتُه فسقطنا الى الارض جميعًا فنادى ٱقتلونى ومالكًا،

حدثنى عُمَر قال دنا ابو الحَسَن عن ابن ابى ليلى عن دينار ابن العَيْزار قال سمعتُ الأَشْتَر يقول رايتُ عبد الله بن حَكيم ابن حِزام ومعه راية قُرَيْش وعَدىّ *a* بن حاتم الطائىّ وهما
5 يتصاولان كالفَحْلَيْن فتعاورناه فقتلناه يعنى عبد الله فطعن عبد الله عَدِيًّا *b* ففقأ عينه، حدثنى عُمَر قال دنا ابو الحَسَن عن ابى مِخْنَف عن عمّه محمّد بن مِخْنَف قال حدّثنى عدّة من اشياخ الحَىّ كلّهم شهد الجمل قالوا كانت راية الأَزْد من اهل الكوفة مع مِخْنَف بن سُلَيْم فقُتل يومئذ فتناول الراية من اهل
10 بيته الصَّقْعَب *c* واخوه عبد الله بن سُلَيْم فقتلوه فأخذها العَلاء ابن عُرْوة فكان الفتح وهى فى يده، وكانت راية عبد القَيْس من اهل الكوفة مع القاسم بن مُسْلِم فقُتل وقُتل معه زَيْد بن صُوحان وسَيْحان بن صُوحان وأخذ الراية عدّة منهم فقُتلوا منهم عبد الله بن رُقَيّة وراشد ثم اخذها مُنْقِذ بن *d* النُّعْمان
15 فدفعها الى ابنه مُرّة بن مُنْقِذ فانقضى الامر وهى فى يده، وكانت راية بكر بن وائل من اهل الكوفة فى بنى ذُهْل كانت مع الحارث بن حسّان بن خُوط *e* الذُّهْلىّ فقال ابو العَرْفاء *f* الرَّقاشىّ أَبْقِ *g* على نفسك وقومك فأَقْدَمَ وقال يا معشر بكر بن وائل انّه لم يكن احد له من رسول الله صلعم مثل منزلة

a) IA وهو يقاتل عدىّ. *b*) Cod. عدنا. *c*) Sec. III, ٢٣٦٧, 8 et IA Bûl. et Kâh.; cod. الصعب, IA Tornb. الصعقب. *d*) Cod. add. ابى. *e*) Cod. hîc et infra s. p.; secutus sum IA et *Osd* I, ٣٢٥, 6 et 8. *f*) Cod. العردا; IA tacet. *g*) Cod. ابو.

صاحبكم فانصروه فأَقْدَمَ فقُتل وقُتل ابنه وقُتل خمسةُ اخوةٍ له
فقال له يومئذ بِشْر بن حَسّان بن خوط وهو يقاتل

انا ابنُ حَسّانَ بنِ خُوطٍ وأَبى رسولُ بَكْرٍ كُلّها الى النَّبى

وقال ابنه

أَنْعَى الرئيسَ الحارثَ بنَ حَسّان لِآلِ ذُهْلٍ ولِآلِ شَيْبان

وقال رجل من ذُهْل

تَنْعَى لنا خيرَ آمْرِئٍ مِنْ عَدْنان عند الطِعانِ ونِزالِ [a] الأَقْران

وقُتل رجال [b] من بنى مَحْدوج وكانت الرئاسة لهم من اهل
الكوفة ، وقُتل من بنى ذُهْل خمسة وثلثون رجلًا ، فقال رجل
لأخيه وهو يقاتل يا اخى ما احسن قتالَنا إن كنّا على حقّ [c]
قال فانّا على الحقّ انّ الناس اخذوا يمينًا وشمالًا وانّما [d]
تمسّكنا بأهل بيت نبيّنا فقاتلا حتّى قُتلا ، وكانت رئاسة عبد
القَيْس من اهل البصرة وكانوا مع علىّ لعمرو بن مَرْحوم ورئاسة
بكر بن وائل لشَقيق بن ثَوْر والراية مع رَشْراشة مولاه ورئاسة
الأَزْد من اهل البصرة وكانوا مع عائشة لعبد الرحمان بن جُشَم [e]
ابن ابى حُنَيْن [f] الحَمامىّ فيما حدّثنى عامر بن حَفْص ويقال
لصَبْرة بن شَيْمان [g] الحُدّانىّ والراية مع عمرو بن الأَشْرف العَتَكىّ

---

a) Cod. ونزول; IA habet النزال والطعان; Now. tacet. *b*) Sec. IA; cod. رجل. *c*) IA الحقّ. *d*) IA وانّا. *e*) Cod. حسم; IA et Now. tacent. *f*) Scriptio hujus nominis aeque ac praecedentis mera conjectura nititur, quippe cum de viro ipso nihil repperire potuerimus; cod. حسن; الحمامىّ secundum *Lobb ellobâb* ٨٣ ex codicis الحمانى emendatum est. *g*) Cod. شتما, cf. supra p. ٣١٧٨, 5.

فقُتل وقُتل معه ثلثة عشر رجلًا من اهل بيته، حدثنى
عُمر قال ثنا ابو الحَسَن قال ثنا ابو لَيْلى عن ابى عُكاشة
الهَمْدانىّ عن رِفاعة البَجَلىّ عن ابى البَخْتَرىّ الطائىّ قال
اطافت ضَبّة والأَزْد بعائشة يوم الجمل واذا رجال من الازد يأخذون
5 بَعَر الجمل فيفُتّونه ويشُمّونه ويقولون بعر جمل أُمّنا ريحُه ريح
المسك ورجل من اصحاب علىّ يقاتل ويقول a

جَرَّدتُّ سَيْفى فى رِجالِ الأَزْدِ أَضْرِبُ فى كُهولِهِمْ والمُرْدِ
كُلَّ طَويلِ الساعِدَيْنِ نَهْدِ،

وماج الناس بعضهم فى بعض فصرخ صارخٌ اعقِروا الجمل فضربه
10 بُجَيْرb بن دُلْجة الضَّبّىّ من اهل الكوفة فقيل له لِمَ عقرتَه
فقال رايتُ قومى يُقتَلون فخفتُ ان يفنَوا ورجوتُ إن عقرتُه
* ان يبقىc لهم بقيّة، حدثنى عُمر قال ثنا ابو الحَسَن
قال ثنا الصَّلْت بن دينار قال انتهى رجل من بنى عُقَيْل الى
كعب بن سُورd رحمه وهو مقتول فوضع زُجّ رمحه فى عينيه
15 ثم خضخضهe وقال ما رايتُ مالًا قطُّ احكمَ نَقْدًf منك، حدثنى
عُمر قال ثنا ابو الحَسَن قال ثنا عَوانة قال اقتتلوا يوم الجمل يومًا
الى الليل فقال بعضهم

شَفَى السَّيْفُ مِنْ زَيْدٍ وهِنْدٍ نُفوسَنا
شِفاءً ومِنْ عَيْنَىْ عَدِىِّ بْنِ حاتِمِ
20 صَبَرْنا لَهُمْ يَوْمًا الى اللَّيْلِ كُلَّهُ
بِصُمِّ القَنا والمُرْهَفاتِ الصَّوارِمِ

---

a) Versus legebantur supra p. ٣١٩٤, 5 et 6. b) Cod. بحيرة. c) Cod. لم دمعى. d) Cod. شور. e) Cod. s. p. f) Cod. نعد.

وقال ابن صامت

*يا ضَبَّ صبرىa فانّ الأَرْضَ واسعَةٌ على شمالك انّ المَوْتَ بالقاعِ
كَتيبَةٌ كَشُعاعِ الشمسِ اذ طَلَعَتْ لها أَتِىّ b اذا ما سال دُفّاعُc
إنّا نُقيمُ لَكُمْ فى كُلِّ مُعْتَرَكٍ بالمَشْرَفيّةِ ضَرْبًا غيرَ ابْداعِ d*،

حدّثنا العبّاس بن محمّد قال ثنا رَوْح بن عُبادة قال ثنا رَوْح 5
عن ابى رَجاء قال رايتُ رجلًا قد اصطُلمت أُذُنه قلتُ أَخِلْقةً
ام شىء اصابك قال أُحدّثك بينا انا امشى بين القَتْلَى يوم الجمل
فاذا رجل يفحَص برِجْله e وهو يقول

لَقَدْ أَوْرَدَتْنا حَوْمَةَ المَوْتِ أُمُّنا فلَمْ نَنْصَرِفْ f الّا ونَحْنُ رِواءُ
أَطَعْنا قُرَيْشًا ضَلَّةً مِنْ حُلومِنا ونُصْرَتُنا أَهْلَ الحِجازِ عَناءُ 10

قلتُ يا عبد الله قُلْ لا الٰهَ الّا الله قال أَدْنُ منّى ولَقِّنّى فانّ فى
أُذُنى وَقْرًا فدنوتُ منه فقال لى مِن انت قلتُ رجل من الكوفة
فوثب علَىّ فاصطلم أُذُنى كما ترى ثمّ قال اذا لقيتَ أُمّك
فأَخبِرْها انّ عُمَيْر بن الأَهْلَب الضَّبّىّ فعل بك هذا، حدّثنى
عُمَر قال ثنا ابو الحَسَن قال ثنا المُفضَّل الراوية وعامر بن حَفْص 15
وعبد المجيد الأَسَدىّ قالوا جُرِحg يوم الجمل عُمَيْر بن الأَهْلَب
الضَّبّىُّ فمرّ به رجل من اصحاب علىّ وهو فى الجَرْحَى فقال له
عُمَيْر أَدْنُ منّى فدنا منه فقطع أُذُنه وقال عُمَيْر بن الأَهْلَب

لَقَدْ أَوْرَدَتْنا حَوْمَةَ المَوْتِ أُمُّنا فلَمْ نَنْصَرِفْ الّا ونَحْنُ رِواءُ
لَقَدْ كان عنh نَصْرِ ابْنِ ضَبَّةَ أُمُّهُ وشيعَتَها مَنْدوحةٌ وغَناءُ 20

---

a) Cod. يا صب صبرى. b) Cod. انى. c) Cod. زُقاع. d) Cod. ادراع. e) IA ٢٠٨ بِرِجْلَيْه. f) Cod. تنصرف, infra s. p. g) Cod. خرج. h) IA فى.

أَطَعْنا بنى تَيْمِ *بنِ مُرَّةَ شَقْوَةً وهَلْ تَيْمُ a أَلّا أَعْبُدٌ وامآءُ

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المِقْدام الحارثىّ قال كان منّا رجل يُدعَى هانئُ بن خَطّاب b وكان ممّن غزا عثمان ولم يشهد الجمل فلمّا سمع بهذا الرجز يعنى رجز القائل

5 نَحْنُ بنو ضَبَّةَ أَصْحابُ الجَمَلْ ،

فى حديث الناس نقض عليه وهو بالكوفة

أَبَتْ شُيوخُ مَذْحِجٍ وهَمْدان أَن لا c يَرُدُّوا نَعْثَلًا كَما كان
خَلْقًا جَديدًا بَعْدَ خَلْقِ الرَّحْمان

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الصَّعْب بن عَطيّة
10 عن ابيه قال جعل ابو الجَرْباء يومئذ يرتجز ويقول

أَسامِعٌ انت مُطيعٌ لِعَلى مِنْ قَبْلِ أَنْ تَذوقَ d حَدَّ المَشْرَفى
وخاذِلٌ e فى الحَقِّ أَزْواجَ النَّبى أَعْرِفُ قَوْمًا لَسْتُ فيه بِعَنى f ،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا كانت امّ المؤمنين فى حَلْقة من اهل النَّجَدات والبصائر من
15 افناء مُضَرٍ g فكان لا يأخذ احد بالزِمام الّا كان يحمل h الراية واللواء i لا يحسّن k تركها وكان لا يأخذه الّا معروف عند المُطيفين بالجمل فينتسب l لها انا فلان بن فلان فوالله ان كانوا لَيقاتلون عليه وانّه للموتُ لا يوصَل اليه الّا بطَلِبة وعَنَتٍ m

---

a) Mas. IV, 333 لشقوة جدّنا وما التيم . b) Cod. حطاب; Dînaw. ١٩٠, 19 الخطّاب . c) Metri causâ addidi. d) Cod. ىدوو. e) Cod. وباذل; sequ. ازواج in cod. s. p. f) Cod. ىغنى . g) Cod. s. p. h) Cod. كـمـل . i) Cod. واللوى . k) Cod. ىحسن . l) Cod. فينسب . m) Sec. IA ٢٠٦; cod. وعقب .

وما رامه احد من اصحاب علىّ الّا قُتل او افلت ثمّ لم يعُدْ
ولمّا a اختلط الناس بالقلب جاء عدىّ بن حاتم فحمل b عليه
ففُقئت عينه ونكل فجاء الأَشْتَر فحامله عبد الرحمان بن عَتّاب
ابن أَسيد وانّه لَأَقْطَع منزوف فاعتنقه ثمّ جلد به الارض عن
دابّته فاضطرب تحته فافلت وهو جريض ٭ كتب الىّ السرىّ 5
عن شعيب عن سيف عن هشام بن عُرْوة عن ابيه قال كان
لا يجىء رجل فيأخذ بالزمام حتّى يقول انا فلان بن فلان يا
امّ المومنين فجاء عبد الله بن الزبير فقالت حين لم يتكلّم مَن
انت فقال انا عبد الله انا ابن اختِك قالت وا ثُكْلَ أَسْماء
تعنى اختها وانتهى c الى الجمل الاشتر وعدىٌّ بن حاتم فخرج 10
عبد الله بن حَكيم بن حِزام الى الاشتر فمشى اليه الاشتر فاختلفا
ضربتَيْن فقتله الاشتر ومشى اليه عبد d الله بن الزبير فضربه e
الاشتر على رأسه فجرحه جرحًا شديدًا f وضرب عبد الله الاشتر
ضربة خفيفة واعتنق كلّ واحد منهما صاحبه وخرّا g الى الارض
يعتركان فقال عبد الله بن الزبير ٱقتلونى ومالكًا * وكان مالك h 15
يقول ما أُحبُّ ان يكون قال والأَشْتَرَ وانّ لى حُمْرَ النَّعَم وشدّ
اناس من اصحاب علىّ واصحاب عائشة فافترقا وتنقّذ كلّ واحد
من الفريقَيْن صاحبَه ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن الصَّعْب بن عَطيّة عن ابيه قال وجاء محمّد بن طلحة
فأخذ بزمام الجمل فقال يا أُمّتاه مُرينى بأمرك قالت آمُرك ان 20

---

a) Cod. ولم. *b*) Cod. فحملت. Suffixum in عليه redit ad القلب. *c*) Cod. وىمىهى. *d*) Cod. عىىد. *e*) Cod. ىصربه. *f*) Cod. سىدا. *g*) Cod. وحر; IA وسقطا. *h*) Cod. او كان مالكا.

تكون كخيبر *a* بنى آدم إن تُركتَ قالَ فحمل فجعل لا يحمل عليه
احد الّا حمل *عليه ويقول *b* *حٰمٓ لَا يُنْصَرُونَ *c* واجتمع عليه
نفر فكلّهم ادّعى قتله المُكَعْبِر الأَسَدىّ والمُكَعْبِر *d* الضَّبّىّ ومعاوية
ابن شدّاد العَبْسىّ *وعَقّان بن الأَشْقَر *e* النَّصْرىّ فانفذه بعضهم
5 بالرمح ففى ذلك يقول قاتله منهم

وأَشْعَثَ قَوّامٍ بآياتِ رَبِّهِ ... قَليلِ الأَذَى فيما تَرَى العَيْنُ مُسْلِمِ
هَتَكْتُ *f* له بالرُّمْحِ جَيْبَ قَميصِهِ ... فخَرَّ صَريعًا لليَدَيْنِ ولِلْفَمِ
يُذَكِّرُنى حٰمٓ والرُّمْحُ شاجِرٌ *g* ... فهَلّا تَلا حٰمٓ قَبْلَ التَّقَدُّمِ
على غَيْرِ شَىْءٍ غَيْرَ أَنْ لَيْسَ تابعًا ... عَلِيًّا ومَنْ لا يَتْبَعِ الحَقَّ يَنْدَمِ

10 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الصَّعْب بن عَطيّة
عن ابيه قال قال القعقاع بن عمرو للاشتر يؤلّبه *h* يومئذ هل
لك فى العَوْد فلم يُجِبْه فقال يا اشتر بعضنا اعلم بقتال بعض
منك فحمل القعقاع وانّ الزمام مع زُفَر بن الحارث وكان آخر مَن
اعقب فى *i* الزمام فلا والله ما بقى من بنى عامر يومئذ شيخ الّا
15 أُصيب قُدّام الجمل فقُتل فيمن قُتل يومئذ رَبيعة جدّ اسحاق
ابن مُسْلم وزُفَر يرتجز ويقول

يا أُمَّنا يا عَيْشُ *k* لن تُراعِى ... كُلُّ بَنيكِ بَطَلٌ شُجاعُ

---

a) IA خير. *b*) IA وقال. *c*) Kor. 41 vs. 1 et 15. *d*) Cod. والمعكمر. *e*) IA وعقّار النسعدىّ. *f*) Mas. IV, 324 شككت. *g*) In marg. s. p. فى نسخة اخرى والرمح ساحم; Mas. hunc versum insequenti postponit. *h*) Cod. دولبه. *i*) Cod. من; IA habet اخذ الخطام. *k*) In marg. فى نسخة اخرى يا امنا عايش صح; IA مثالك لا يراع (ed. Kâh. امّنا, cf. ۳۱۹۸, ann. *f*) يا امّتنا.

لَـيْسَ بِـوَهّـامٍ a ولا بِـراعـى c

وقال القعقاع يرتجز ويقول

* اذا وَرَدْنـا آجِـنًـا جَـهَـرْنـاهْ b ولا يُـطـاقُ * وِرْدُ ما مَنَعْناهْ c ،

تمثّلها تمثُّلًا »، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن

محمّد وطلحـة قالا كان من آخِر مَن قاتل ذلـك اليوم زُفَر بن 5

الحارث فزحف اليه القعقاع فلم يبق حول الجمل عامرىّ مُكتهِل

الّا أُصـيـب يتسرّعون d الى الموت، وقال الـقـعـقـاع يا بُجَيْر e بن

دُلْجة صِحْ بقومك فليعقروا الجمل قبـل ان يُصابوا f وتُصاب امّ

المؤمنين فقال يالَ ضَبّةَ يا g عمرو بن دُلْجة ادعُ بى اليك فدعا

به فقال انا آمِنٌ حتّى ارجع h قال نعم قال فاجتثّ ساق البعير 10

فرمى بنفسه i على شقّه وجرجر k البعير وقال القعقاع لمن يليه

انتم آمنون واجتمع هو وزُفَر على قطع بطان البعير وحملا الهَوْدج

فوضعاه ثمّ اطافا به وتفارّ مَن وراء ذلك من الناس »، كتب

الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الصَّعْب بن عَطيّة l عن

ابيه قال لمّا امسى الناس وتقدّم علىٌّ وأُحيط بالجمل ومَن حوله 15

وعقره بُجَيْر بن دُلْجة وقال انّكم آمنون فكفّ بعض الناس عن

بعض، وقال علىٌّ فى ذلك حين امسى وانخنس m عنهم القتال

---

a) IA بوهواه. b) Hemistichium in *Lisân* V, ٢٢٢, paenult. c) Sec. IA; cod. وردنا معناه. d) Cod. ىىسرعوا. e) Cod. حىر. f) Cod. ىصابوا, IA تصابوا, Now. ut recensui. g) Cod. ىال. h) IA add. عنكم. i) IA s. ب. k) In cod. primo جرحوا erat; deinde و scalpello in ر mutatum est, sed ا expungi neglegebatur. l) Cod. عقبه. m) Cod. s. p.

اليك أشكو عجرى وبجرى ومعشرًا غشّوا علىّ بصرى
قتلت منهم مضرًا بمضرى شفيت نفسى وقتلت معشرى،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى خالد عن حكيم بن جابر قال قال طلحة يومئذ اللهمّ أعط
5 عثمانَ منّى حتّى يرضى a فجاء سهمُ غَرْبٍ وهو واقف فخلّ ركبته بالسرج وثبت حتّى امتلأ مَوْزَجُه b دمًا فلمّا ثقل قال لمولاه أردفنى c وأبغنى مكانًا لا أُعرَف فيه فلم ار كاليوم شيخًا أضيع دمًا d فركب مولاه وامسكه وجعل يقول قد لحقنا القوم حتّى انتهى به الى دار من دور البصرة خَرِبة وانزله فى فَيْئها فمات
10 فى تلك الخَرِبة ودُفن رضّه فى بنى سعد،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن البَخْترىّ العَبْدىّ عن ابيه قال كانت رَبيعة مع علىّ يوم الجمل ثُلْثَ اهل الكوفة ونصْف الناس يوم الوقعة وكانت تعبيتهم مُضَر ومُضَر ورَبيعة وربيعة واليَمَن واليَمَن فقال بنو صُوحان يا امير المؤمنين ائْذَنْ e لنا نَقِفْ عن مُضَر
15 ففعل فأُتى زيد فقيل له ما يُوقِفك حِيالَ الجمل وبحيال مُضَر الموت معك وبازائك فاعتزِلْ الينا فقال الموتَ نُريد فأُصيبوا يومئذ وافلت صَعْصَعة من بينهم،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الصَّعْب بن عَطيّة قال كان رجل منّا يُدعَى f الحارث فقال يومئذ يالَ مُضَر على ما يقتل بعضكم بعضًا * تَبادَرون
20 لا ندرى g الّا انّا الى قضاء وما تُكْفَوْن فى ذلك،، حدّثنى

a) Cod. s. p.; IA ٢٠٠ ترضى. b) Cod. موحره, cf. p. ٣١٨٤, 3. c) Cod. ارددنى. d) IA add. منّى. e) Cod. ادن. f) Cod. ندعا. g) Cod. وتبادروالا ندرى.

عبد الله بن احمد قال حدّثنى ابى قال حدّثنى سُليمان قال حدّثنى عبد الله بن المبارك عن جرير قال حدّثنى الزُّبير بن الخُرَيْت a قال حدّثنى شيخ من الحُرامِيِّين يقال له ابو جُبير قال مررتُ بكعب بن سور وهو آخذ بخطام جمل عائشة رضها يوم الجمل فقال يأبا جُبير انا والله كما قالت القائلة 5

يا بُنَيَّ لا تَبِنْ ولا تُقاتِلْ

فحدّثنى الزُّبير بن الخُرَيْت قال مرّ به علىٌّ وهو قتيل فقام عليه فقال والله *انّك ما علمتُ كنتَ b لصليبًا فى الحقّ قاضيًا بالعدل *وكَيْتَ وكَيْتَ فأثنى c عليه* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابن صَعْصَعة المُزَنىّ d او عن صَعْصَعة 10 عن عمرو بن جَأْوان e عن جَرير بن أَشْرَس قال كان القتال يومئذ فى صدر النهار مع طلحة والزبير فانهزم الناس وعائشة تَوَقَّعُ الصُّلْحَ فلم f يَفْجَأْها الّا الناسُ فاحاطت بها مُضَر ووقف الناس للقتال فكان القتال نصفَ النهار مع عائشة وعلىٌّ g ..... كعب بن سُور h اخذ مُصْحَف عائشة فبدر بين الصَّفَّيْن يناشدهم 15 اللهَ عزّ وجلّ فى دمائهم وأُعْطِىَ دِرْعَه فرمى بها تحته وأُتِىَ بتُرْسه

---

a) Cod. حردت. b) Cod. ما علمت انك, sed infra ذ minuta م litera videtur, quae مقدّم »anteponendum" interpretanda sit. كنت addidi; لصليبا in cod. s. p. c) Cod. وكنت وكنت فاىدى. d) Cod. المزنى. e) Cod. حاوان; cf. supra p. ٣١٩٩, 8 et ann. d et p. ٣١٠٢, 6. f) Cod. فلما. g) Cod. add. usitatam formulam صلوات الله عليه, deinde nonnulla verba excidisse necesse est. Facillimum esset, secundum p. ٣١٩١, 5 verba من خلفهم supplere indeque vocibus وقد كان insertis pergere. h) Cod. add. رضوان الله عليه ورحمته.

فتنكّبه فرشقوه رشقًا واحدًا فقتلوه رضّه ولم يُمهلوهم *a* ان شدّوا
عليهم والتحم *b* القتال فكان اوّل مقتول بين يدى عائشة من
اهل البصرة واهل الكوفة،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن مَخْلَد *c* بن كثير عن ابيه قال ارسلنا مُسْلم بن
5 عبد الله يدعو بنى ابينا فرشقوه *d* كما صنع القلب بكعب رشقًا
واحدًا فقتلوه فكان اوّل مَن قُتل بين يدى امير المؤمنين وعائشة
رضّها فقالت امّ مُسْلم ترثيه

لاهُمَّ *e* انّ مُسْلِمًا اتاهُمْ مُسْتَسْلِمًا لِلْمَوْتِ اذ دَعاهُمْ
الى كتابِ اللّهِ لا يَخْشاهُمْ فرَمَّلوهُ مِنْ دَمٍ اذ جاهُمْ
10 وأُمُّهُمْ قائمةٌ تَراهُمْ يأتَمِرونَ الغَىَّ *f* لا تَنْهاهُمْ

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الصَّعْب بن حَكيم
ابن شَريك عن ابيه عن جدّه قال لمّا انهزمت مجنّبتا الكوفة
عشيّة الجمل صاروا الى القلب وكان ابن يَثْرِبىّ قاضىَ البصرة
قبل كعب بن سور فشهدهم هو *g* واخوه يوم الجمل وهما عبد
15 الله وعمرو فكان واقفًا أَمام الجمل على فرس فقال علىٌّ مَن رجل
يحمل على الجمل فانتدب له هِنْد بن عمرو المُرادىّ فاعترضه ابن
يَثْرِبىّ فاختلفا ضربتَيْن فقتله ابن يثربىّ ثمّ حمل سَيْحان بن
صوحان فاعترضه ابن يثربىّ فاختلفا ضربتَيْن فقتله ابن يثربىّ ثمّ
حمل عِلْباء *h* بن الهَيْثَم فاعترضه ابن يثربىّ فقتله ثمّ حمل

---

a) Littera ـبـ incerta est. Primum تحهلوهم scriptum fuisse videtur. *b*) Cod. والدحم. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. فى سفره. *e*) Cod. اللّهمّ, cf. supra p. ٣١٨٩, 10 et ann. *b*. *f*) Cod. العى. *g*) Inserui sec. IA ٢٠٣, paenult. *h*) Cod. علبا.

صَعْصَعة فضربه فقتل ثلثة اجهز عليهم فى المعركة عِلْباء وهِنْد
وسَيْحان وارتُثَّ صَعْصَعة وزيد فمات احدهما وبقى الآخر،،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمّد
عن الشَّعْبىّ قال اخذ a لخطام يوم الجمل سبعون رجلًا من
قُرَيْش كلُّهم يُقْتَل وهو آخذ بالخطام وحمل الأَشْتَر فاعترضه عبد 5
الله بن الزبير b فاختلفا ضربتَيْن ضربه الاشتر فأَمَّه وواثبه عبد
الله فاعتنقه * فخرّ به c وجعل يقول اقتلونى ومالكا وكان الناس لا
يعرفونه بمالك ولو قال والاشتر d وكانت له الف الف نفس ما
نجا منها شىء وما زال يضطرب فى يدَىْ عبد الله حتّى افلت
وكان الرجل اذا حمل على الجمل ثم نجا لم يعُدْ وجُرِح e يومئذ 10
مروان وعبد الله بن الزبير،، حدّثنى عبد الله بن أَحْمَد قال
حدّثنى عمّى قال حدّثنى سُليمان قال حدّثنى عبد الله عن
جَرير بن حازم قال حدّثنى محمّد بن ابى يعقوب وابن عَوْن
عن ابى رَجاء قال قال يومئذ عمرو بن يَثْربىّ الضّبّىّ وهو اخو
عَميرة القاضى 15

نَحْنُ بنو f ضَبَّةَ أَصْحابُ الجَمَلْ   نَنْزِلُ بالمَوْتِ اذا المَوْتُ نَزَلْ

وزاد ابن عَوْن وليس فى حديث ابن ابى يعقوب

القَتْلُ أَحْلَى عِنْدَنا مِنَ العَسَلْ   نَنْعَى g ٱبْنَ عَفّانَ بأَطْرافِ الأَسَلْ

رُدُّوا عَلَيْنا شَيْخَنا ثُمَّ بَجَلْ،

---

a) Supplevi sec. IA ٢٠٥; in cod. voce قال pagina terminatur. b) Cod. add. رحمه الله. c) Cod. فضربه. d) Cod. s. و. e) Cod. وخرج. f) Cod. بنى. g) Cod. نبعى, cf. supra p. ٣١٩٧, 13 et ann. g.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن داود بن ابى هِنْد عن شيخ من بنى ضَبَّة قال ارتجز يومئذ ابن يثربىّ

انا لِمَنْ أَنْكَرَنى ٱبْنُ يَثْرِبى قاتلُ عِلْباءَ وهِنْدِ الجَمَلى
وٱبْنٍ لِصوحانَ a عَلَى دينِ عَلى

5 وقال مَن يبارز فبرز له رجل فقتله ثمّ برز له آخر فقتله وارتجز وقال

أَقْتُلُهُمْ وقد أَرَى عَلِيّا ولو أَشا *أَوْجَرْتُهُ عمريّا b

فبرز له عَمّار بن ياسر c وانّه لَأَضعفُ مَن بارزه وانّ الناس لَيسترجعون حين قام عمّار c وانا اقول لعمّار من ضُعْفه هذا والله لاحقٌ باصحابه وكان قضيفًا حَمْشَ الساقَيْن وعليه سيف حمائلُه 10 بشقّه d قائمُه قريب من ابْطه فيضربه ابن يثربىّ بسيفه فنشب فى حَجَفته وضربه عمّار وأوهطه ورمى اصحابُ علىّ ابنَ يثربىّ بالحجارة حتّى اثخنوه وٱرتثّوه ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن حَمّاد البُرْجُمىّ عن خارجة بن الصَّلْت قال لمّا 15 قال الضَّبّىّ يوم الجمل

نَحْنُ بنو ضَبَّةَ اصحابُ الجَمَلْ نَنْعَى b ٱبنَ عَفّانَ بأَطْرافِ الأَسَلْ
رُدُّوا عَلَيْنا شَيْخَنا ثُمّ بَجَلْ

قال عُمَيْر بن ابى الحارث

كَيْفَ نَرُدُّ شَيْخَكُمْ وقد قَحَلْ b نَحْنُ ضَرَبْنا صَدْرَهُ حَتّى ٱنْجَفَلْ

20 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الصَّعْب بن حَكيم عن ابيه عن جدّه قال عقر f الجمل رجل من بنى ضَبّة

---

a) Cod. s. ل, cf. supra p. ٣١٩٩, 11 et ann. h. b) Cod. s. p. c) Cod. add. رحمه الله. d) Cod. دسقه. e) Cod. عقل.

يقال له ابن دُلْجة عمرو او بُجَيْر، وقال فى ذلك الحارث بن قَيْس وكان من اصحاب عائشة

نَحْنُ ضَرَبْنا ساقَهُ فانْجَدَلا *مِنْ ضَرْبَةٍ بالنَّفرِ a كانت فَيْصَلا

لو لم تَكُونْ للرسولِ ثَقَلا وحُرْمَةً لَاقْتَسَمونا عَجَلا

5 وقد نُحِلَ ذلك المُثَنَّى بن مَخْرَمة من اصحاب علىّ ☆

شدّة القتال يوم الجمل وخبر أَعْيَن بن ضُبَيْعة وأطّلاعه فى الهَوْدَج

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن نُوَيْرة عن ابى عثمان قال قال القعقاع ما رايتُ شيئًا اشبهَ بشىء من قتال القلب يوم الجمل بقتال صِفّين لقد رايتُنا نُدافعهم بأَسنّتنا 10 ونتّكى على أَزِجّتنا وهم مثل ذلك حتّى لو انّ الرجال مشَتْ عليها لَاستقلّت b بهم، حدّثنى عيسى بن عبد الرحمان المَرْوَزىّ قال ثنا الحَسَن بن الحُسَيْن العُرَنىّ c قال ثنا يَحْيَى بن يَعْلَى الأَسْلَمىّ عن سُليمان بن قرم d عن الأَعْمَش عن عبد الله بن سِنان الكاهلىّ قال لمّا كان يوم الجمل ترامينا بالنبل حتّى فَنِيَتْ 15 وتطاعنّا بالرماح حتّى تشبّكت e فى صدورنا وصدورهم حتّى لو سُيّرت عليها الخيل لسارت ثمّ قال علىٌّ السيوفَ يا ابناء المهاجرين قال الشيخ فما دخلتُ دار الوليد الّا ذكرتُ ذلك اليوم،

---

a) Cod. وصربه بالدعى. Seqq. ad تجلا s. p. b) Sec. IA ٢١٤; cod. لاشتعلت. c) Sec. *Mîzân* I, ١٩٦ seqq.; cod. العرى. d) Ita cod.; *Mîzân* I, ٣٧٧ قدم cum var. lect. margin. قرم, sed deinde plus semel قرم. e) IA تكسّرت وتشبّكت.

حدثنى عبد الاعلى بن واصل قال ثنا ابو نُعَيْم *a* قال ثنا فِطْر
قال سمعتُ ابا بشير قال كنتُ مع مولاى زمن الجمل فما مررتُ
بدار الوليد قطُّ فسمعتُ اصوات القصّارين يضربون الّا ذكرتُ
قتالهم، حدثنى عيسى بن عبد الرحمان المَرْوَزىّ قال ثنا
5 الحَسَن بن الحُسَيْن *b* قال ثنا يحيى بن يعلى عن عبد الملك
ابن مُسْلِم عن عيسى بن حِطّان قال حاص الناس حَيْصةً ثمّ
رجعنا وعائشة على جمل احمر فى هودج احمر ما شبّهتُه *c* الّا
القُنْفُذَ من النبل، حدثنى عبد الله بن احمد قال حدّثنى
ابى قال حدّثنى سُليمان قال حدّثنى عبد الله قال حدّثنى ابن
10 عَوْن عن ابى رَجاء قال ذكروا يوم الجمل فقال كأنّى انظر الى
خِدْر عائشة كأنّه قُنْفُذ مما رُمِىَ فيه من النبل فقلتُ لابى
رَجاء اقاتلتَ يومئذ قال والله لقد رميتُ بأَسْهُم فما ادرى ما
صنَعْنَ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
ابن راشد السُّلَمىّ عن مَيْسَرة ابى جَميلة انّ محمّد بن ابى
15 بكر وعمّار بن ياسر اتيا عائشة وقد عُقِر الجمل فقطعا *d* غُرْضة
الرحل واحتملا الهودج فنحّياه حتّى امرهما علىٌّ فيه امرَه بعدُ *e*
قال أَدْخلاها البصرة فأدخلاها دار عبد الله بن خَلَف الخُزاعىّ،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
قالا امر علىٌّ نفرًا بحمل الهودج من بين القتلى وقد كان القعقاع
20 وزُفَر بن الحارث انزلاه عن ظهر البعير فوضعاه الى جنب البعير

---

a) Cod. نُعيم; vir mihi ignotus. *b*) Cod. الحسن. *c*) Cod. دسبهتـه. *d*) Cod. فقطعوا. *e*) Cod. s. p.

فاقبل محمّد بن ابى بكر اليه ومعه نفر فأدخل يده فيه فقالت
مَن هذا قال اخوك البرّ a قالت عَقُوق قال عمّار بن ياسر كيف
رايتِ ضرب بنيك اليوم يا أُمَّهْ قالت مَن انت قال انا ابنك
البارّ عمّار قالت لستُ لك بأُمّ قال بلى وان كرهتِ قالت فخرتم
ان ظفرتم وأتيتم مثل ما نقمتم هَيْهاتَ واللهِ * لن يظفر b مَن 5
كان هذا دأْبَه وابرزوها بهودجها من القتلى ووضعوها ليس قُرْبَها
احدٌ وكأنّ هودجها فَرْخ مقصّب مما فيه من النبل وجاء أَعْيَن
ابن ضُبَيْعة المُجاشعىّ حتّى اطّلع فى الهودج فقالت اليك
لعنك الله فقال والله ما ارى الّا حُمَيْراء قالت هتك الله سِتْرك
وقطع يدك وابدى c عَوْرتك فقُتل بالبصرة وسُلب وقُطعت يده 10
ورُمى به عُرْيانًا فى خَرِبة من خَرِبات الأَزْد * فانتهى اليها d
علىٌّ فقال اى أُمَّهْ يغفر الله لنا ولكم قالت غفر الله لنا ولكم ؛

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الصَّعْب بن
حَكيم بن شَريك عن ابيه عن جدّه قال انتهى محمّد بن ابى
بكر ومعه عمّار فقطع الأَنْساع عن الهودج واحتملاه فلمّا وضعاه 15
ادخل محمّد يده وقال اخوك محمّد فقالت مذمّم قال يا أُخَيّة
هل اصابك شىء قالت ما انت * من ذاك e قال فمَن اذًا أَلضُّلّالُ
قالت بل الهُداة وانتهى اليها علىٌّ فقال كيف انتِ يا أُمَّهْ
قالت بخَيْر قال يغفر الله لك قالت ولك ؛ كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا ولمّا كان 20

a) Sec. IA ٢٠٩; cod. المى. b) Cod. انظعن; IA secutus sum. c) Cod. وابدا. d) Cod. فانتها et supra spatium inter ف et ا minutioribus literis scriptum est نا. e) IA وذاك.

من آخر الليل خرج محمّد بعائشة حتّى ادخلها البصرة فانزلها
في دار عبد الله بن خَلَف الخُزاعىّ على صَفيّة ابنة الحارث بن
طلحة بن ابى طلحة بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار
وهى امّ طلحة الطَّلَحات ابن عبد الله بن خَلَف ۞
5 وكانت الوقعة يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة
٣٦ في قول الواقدىّ ۞

مقتل الزُّبَيْر بن العَوّام رضه

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الوليد بن عبد
الله عن ابيه قال لمّا انهزم الناس يوم الجمل عن طلحة والزبير
10 مضى الزبير رضه حتّى مرّ بعسكر الأَحْنَف فلمّا رآه وأُخْبِرَ *a* به
قال والله ما هذا بأخيار *b* وقال للناس من يأتينا بخبره فقال عمرو
ابن جُرْموز *c* لاصحابه انا فأتبعه فلمّا لحقه نظر اليه الزبير وكان
شديد الغَضَب قال ما *d* وراءك قال انّما اردتُ ان اسألك فقال
غلام للزبير يُدعَى *e* عَطيّة كان معه انّه مُعِدٌّ فقال ما يهولك
15 من رجلٍ وحضرت الصلاة فقال ابن جُرْموز الصلاة فقال الزبير
الصلاة فنزلا واستدبره ابن جُرْموز فطعنه من خلفه في جُرُبّان
درعه فقتله *f* واخذ فرسه وخاتمه وسلاحه وخلّى عن الغلام
فدفنه بوادى السباع ورجع الى الناس بالخبر ۞ فامّا الاحنف فقال
والله ما ادرى احسنتَ ام اسأتَ ثمّ انحدر الى علىّ وابن جُرْموز

---

a) In cod. primo فاخبر erat, at jam manus prior ؤ in و correxit, altera manus puncta adposuit; mox cod. فقال. *b*) Sec. IA; cod. بجمار. *c*) Cod. ut solet حرموز et add. صحبه الله. *d*) Addidi sec. IA. *e*) Cod. ut solet يدعا. *f*) Supplevi ex IA.

معه فدخل عليه فاخبره فدعا بالسيف فقال سيف طالما
جلّى a الكَرْب عن وجه رسول الله صلّعم وبعث بذلك الى عائشة
ثمّ اقبل على الاحنف فقال تربّصتَ فقال ما كنتُ ارانى الّا قد
احسنتُ وبأَمرك كان ما كان يا امير المؤمنين فَٱرْفُقْ فانّ طريقك
الذى سلكتَ بعيد وانت الىّ غدًا أَحْوج منك امس فَٱعرفْ 5
احسانى واستصفِ مَوَدّتى لغدٍ ولا تقولَنّ مثل هذا فانّى لم
أَزلْ لك ناصحًا ۞

من انهزم يوم الجمل فاختفى ومضى b فى البلاد

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
قالا ومضى الزبير فى صدر يوم الهزيمة راجلًا نحو المدينة فقتله c 10
ابن جُرْموز، قالا وخرج عُتْبة بن ابى سُفْيان وعبد الرحمان
ويَحْيَى d ابنا الحَكَم يوم الهزيمة *قد شُجّجوا e فى البلاد فلقوا
عِصْمة بن أُبَيْر التَّيْمىّ فقال هل لكم فى الجِوار قالوا مَن انت
قال عِصْمة بن أُبَيْر قالوا نعم قال فأنتم فى جِوارى الى الحَوْل
فمضى بهم ثمّ حماهم f واقام عليهم حتّى برءوا g ثمّ قال اختاروا 15
احبَّ بلد اليكم أُبَلِّغْكموه قالوا الشأم فخرج بهم فى اربعمائة راكب
من تَيْم الرِباب حتّى اذا وغلوا فى بلاد كَلْب بدُومة قالوا قد
وفيتَ h ذمّتك وذِمَمهم وقضيتَ الذى عليك فَٱرجعْ فرجع وفى
ذلك يقول الشاعر

---

a) *Teschdîd* sec. IA qui add. به. b) Cod. ومصا. c) Cod. s. ف. d) Cod. دں ىحىى. e) Cod. فسحححوا. Seq. فى البلاد conjungendum est cum وخرج. f) Cod. حملهم. g) IA برأت جراحهم ٢١٣. h) Cod. وفت.

وَفِى ٱبْنُ أُبَيْبِرٍ وٱلرِّماحُ شَوارِعُ بِآلِ *ابى العاصى a وَفاءً مُذَكَّرا

واما ابن عامر فانه خرج ايضا مُشَجَّجًا b فتلقاه رجل من بنى
حُرْقُوص يُدْعَى مُرّى c فدعاه للجوار فقال نعم فاجاره d واقام
عليه وقال اىّ البُلْدان احبُّ اليك قال دِمَشْق فخرج به فى
5 رَكْب من بنى حُرْقُوص حتّى بلغوا به دِمَشْق وقال حارِثة e بن
بَدْر وكان مع عائشة وأُصيب فى الوقعة f ابنه او اخوه زراع g
(وفى نسخة اخرى دراع)

اتانى مِنَ ٱلْأَنْباءِ أَنّ ٱبْنَ عامِرٍ
اناخ h وأَلْقَى فى دِمَشْقَ ٱلْمَراسِيا

10 واوى i مَرْوان بن الحَكَم الى اهل بيت من عَنَزة يوم الهزيمة
فقال لهم أَعلموا مالكَ بن مِسْمَع بمكانى فأَتوا مالكًا فاخبروه بمكانه
فقال لاخيه مُقاتل كيف نصنع بهذا الرجل الذى قد بعث
الينا يُعلمنا بمكانه قال ٱبعث ابن اخى فأَجِرْه والتمسوا له
الأَمان من علىّ فان آمنه فذاك الذى نُحبّ وان لم يُؤْمِنْه
15 خرجنا به وبأَسيافنا فان عرض له جالَدْنا دونه بأَسيافنا فامّا ان
نَسْلَم وامّا ان نهلك كِرامًا وقد استشار غيرَه من اهله مِن قبلُ
فى k الذى استشار فيه مُقاتلًا فنهاه فأَخذ برأى اخيه وترك

---

a) Cod. الى لعاص. b) Cod. مسححا. c) Voc. et *teschdîd* sec. IA Tornb. d) Cod. باحاره. e) Cod. حاربه cum puncto recenti, male, cf. Ibn Hadjar I, p. ٧٦٣. f) Addidi; mox cod. ابيه, sed c. p. rec. g) Ita cod.; legendum videtur ذِراع, cf. *Moschtabih* ٢٠٦. — Verba seqq. nihil sunt nisi glossa, quae in textum irrepsit; uncis igitur inclusi. h) Cod. اباح c. p. rec. i) Cod. واى. k) Addidi; mox cod. استشاره.

رأيهم فارسل اليه فانزله دارَه وعزم على منعه إن اضطُرّ الى ذلك
وقال الموت دون الجِوار وَفاءٌ وحفظ لهم بنو مروان ذلك *بعدُ
وانتفعوا a به عندهم *وشرّفوهم بذلك b ، واوى عبد الله بن الزبير
الى دار رجل من الأَزْد يُدْعَى وَزيرًا وقال ٱئْتِ c أُمَّ المومنين
فأَعلِمْها بمكانى واياك ان يطّلع على هذا محمّد بن ابى بكر فأتى 5
عائشة رضّها فاخبرها فقالت علَىَّ بمحمّد فقال يا امّ المؤمنين
انّه قد نهانى ان يعلم d به محمّد فارسلت اليه فقالت ٱذهبْ
مع هذا الرجل حتّى تجيئَنى بٱبن اختك فانطلق معه فدخل
بالأَزْدىّ على ابن الزبير قال جئتُك والله بما كرهتُ وأبت امّ
المؤمنين الّا ذلك فخرج عبد الله e ومحمّد وهما يتشاتمان فذكر 10
محمّد عثمان فشتمه وشتم عبد الله محمّدًا حتّى انتهى f الى
عائشة فى دار عبد الله بن خَلَف وكان عبد الله بن خَلَف
قُتل يوم الجمل مع عائشة وقُتل عثمان اخوه مع علىّ وارسلت
عائشة فى طَلَب مَن كان جريحًا فضمّت منهم ناسًا وضمّت مَرْوانَ
فيمن ضمّت فكانوا فى بيوت الدار، كتب الىّ السرىّ عن 15
شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا وغشى الوجوه عائشةَ
وعلىٌّ فى عسكره ودخل القعقاع بن عمرو على عائشة فى اوّل مَن
دخل فسلّم عليها فقالت انّى رايت رجلين بالامس اجتلدا بين
يدَىَّ وارتجزا بكذا فهل تعرف g كوفيَّيك منهما قال نعم ذاك

a) Cod. دعـدوا in fine lineae et in initio sequentis دمعوا. *b*) Cod. وسرفهم دلك. *c*) Cod. ات. *d*) Cod. تعلم c. p. rec. *e*) Cod. الرحمن. *f*) IA انتهيا et post الى inserit دار. *g*) Cod. يعرف c. p. rec.

الذى قال *أَعَقّ أُمّ نَعْلَم *a* وكذب والله انّك لَأَبَرّ امّ نعلم
ولكن لم تُطاعِى فقالت والله لوددتُ انّى متُّ قبل هذا اليوم
بعشرين سنة وخرج فأتى عليًّا فاخبره *b* انّ عائشة سألته فقال *c*
وَيْحَكَ مَن الرجلان قال ذلك ابو هالة الذى يقول كَيْما *d* ارى
5 صاحِبَهُ عَلِيًّا فقال والله لوددتُّ انّى متُّ قبل هذا اليوم *e*
بعشرين سنة فكان قولهما واحدًا ٭ كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا وتسلّل الجَرْحَى *f* فى
جَوْف الليل ودخلوا البصرة مَن كان يُطيق الانبعاث منهم وسألت
عائشة يومئذ عن عدّة من الناس منهم مَن كان معها ومنهم
10 من كان عليها وقد غشيها الناس وهى فى دار عبد الله بن
خَلَف فكُلَّما نُعِىَ لها منهم واحدٌ قالت يرحمه الله فقال لها
رجل من اصحابها كيف ذلك قالت كذلك *g* قال رسول الله
صلّعم فلان فى الجنّة وفلان فى الجنّة وقال علىّ بن ابى طالب
يومئذ انّى لَأَرجو أَلّا يكون احد من هؤلاء نقّى قلبَه *h* الّا
15 ادخله الله الجنّة ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن عَطيّة عن ابى أيّوب عن علىّ قال ما نُزّل على النبىّ صلّعم
آية افرح له من قول الله عزّ وجلّ *i* وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ
فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ٭ فقال صلّعم ما اصاب
المسلمَ فى الدنيا من مُصيبة فى نفسه فبذنب وما يعفو الله عزّ
20 وجلّ عنه اكثرُ وما اصابه فى الدنيا فهو كَفّارةٌ له وعَفْوٌ منه لا

a) Cf. supra p. ٣١٩٧, 7 et ann. *c*. *b*) Cod. فاخبرته. *c*) Cod. فعالت. *d*) Cod. s. p. *e*) Cod. om. *f*) IA ٢١٠ add. من بين القتلى. *g*) Sec. IA et Now.; cod. كذاك. *h*) IA ٢١٢ add. لله. *i*) Kor. 42 vs. 29.

يُعْتَدُّ *a* عليه فيه عقوبة يوم القيامة وما عفا الله عزّ وجلّ عنه
في الدنيا فقد عفا عنه والله اعظمُ من ان يعود في عفوه ۞

توجُّع عليّ على قتلى الجمل ودفنُهم وجمعُه ما كان في
العسكر والبعثُ *b* به الى البصرة

5 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
قالا *c* واقام علىٌّ بن ابى طالب فى عسكره ثلثة ايّام لا يدخل
البصرة *وندب الناس *d* الى موتاهم فخرجوا اليهم فدفنوهم فطاف
علىٌّ معهم فى القتلى فلمّا أُتِىَ بكعب بن سُور قال *زعمتم أنّما *e*
خرج معهم السُّفَهاء وهذا الحَبْر قد ترون وأتى على عبد الرحمان
10 ابن عتّاب فقال هذا يَعْسوب القوم يقول الذى *f* كانوا يُطيفون
به يعنى انّهم قد كانوا اجتمعوا عليه ورضوا به لصلاتهم وجعل
علىٌّ كُلّما مرّ برجل فيه خير قال زعم مَن زعم انّه لم يخرج
الينا الّا الغَوْغاء هذا *g* العابد المجتهد وصلّى على قَتْلاهم من
اهل البصرة وعلى قَتْلاهم من اهل الكوفة وصلّى على قُرَيْش من
15 هؤلاء وهؤلاء فكانوا مَدَنيّين ومكّيّين ودفن علىٌّ الاطراف *h* فى
قبر عظيم وجمع ما كان فى العسكر من شىء ثمّ بعث به الى
مسجد البصرة أَنْ *i* مَن عرف شيئًا فليأخذه الّا سلاحًا كان
فى الخزائن عليه سِمة السلطان *k* فانّه ممّا *l* بقى ما لم يُعْرَف

---

a) Cod. بعيد. *b*) Cod. والبعه. *c*) Cod. قال. *d*) Cod. ويذب للناس; IA habet واذن للناس. *e*) IA et Now. ازعمتم انّه. *f*) Cod. الدى. *g*) IA et Now. وهذا, et post المجتهد add. فيهم. *h*) Sec. IA et Now.; cod. الاسراف. *i*) IA et Now. وقال. *k*) Cod. للسلطان. *l*) Cod. لما.

خذوا ما اجلبوا به عليكم من مال الله عزّ وجلّ لا يحلّ لمسلم
من مال المسلم المتوفّى شىء وانّما كان ذلك السلاح فى ايديهم
من غير تنفُّل من السلطان ✿

عَدَد قَتْلَى الجمل

5 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا
كان قتلى الجمل حول الجمل عشرة آلاف نصفُهم من اصحاب علىّ
ونصفُهم من اصحاب عائشة، من الأَزْد الفان ومن سائر اليَمَن
خمسمائة ومن مُضَر الفان وخمسمائة من قَيْس وخمسمائة من
تَميم والف من بنى ضَبّة وخمسمائة من بكر بن وائل، *وقيل
10 قُتل من اهل *a* البصرة فى المعركة الاولى خمسة آلاف وقُتل من
اهل البصرة فى المعركة الثانية خمسة آلاف فذلك عشرة آلاف
قتيل من اهل البصرة ومن اهل الكوفة خمسة آلاف، قالا وقُتل
من بنى عَدِىّ يومئذ سبعون شيخًا كلُّهم قد قرأ القرآن سوى
الشّباب ومن لم يقرا القرآن، وقالت عائشة رضّها ما زلتُ ارجو
15 النصر حتّى خَفِيَتْ اصوات بنى عَدِىّ ✿

دخول علىّ على عائشة وما امر به من العقوبة فيمن تناولها *b*

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا
ودخل علىٌّ البصرة يوم الاثنين فانتهى الى المسجد فصلّى فيه
20 ثمّ دخل البصرة فأتاه الناس ثمّ راح الى عائشة على بغلته فلمّا
انتهى الى دار عبد الله بن خَلَف وهى اعظمُ دارٍ بالبصرة وجد

---

a) Cod. وقتل من. *b*) Cod. بملوها.

النســاء يبكين على عبــد الله وعثمان ابنَىْ خَلَف مع عائشــة
وصَفيّــةُ ابنــة الحارث مختمرة تبكى فــلمّــا راتــه قالت يا علىُّ يا
قاتلَ الأَحِبّــة يا مُفرِّق الجمع أَيْتَمَ الله بنيك منك كما ايتمت
ولَدَ عبد الله منه فلم يردّ عليها شيئًا ولم يزل على حاله حتّى
دخل على عائشــة فسلّم عليها وقعد عندها وقال لهــا جبهَتْنا 5
صَفيّة اما انّى لم ارها منذ كانت جارية حتّى اليوم فلمّا خرج
علىٌّ اقبلت عليــه فاعادت عليــه الكلام فكفّ بغلتــه وقــال اما
لهممتُ واشار الى الابواب من الــدار ان افتح هــذا البــاب
واقتل مَن فيه ثم هــذا فاقتل مَن فيه ثم هذا فاقتل مَن فيه
وكان اناس من الجَرْحَى قد لجئوا الى عائشة فأُخْبِر علىٌّ بمكانهم 10
عندها فتغافل عنهم فسكت *a* فخرج علىٌّ فقــال رجل من الأَزْد
والله لا تُفْلِتْنا *b* هــذه المرأة فغضب وقال صَهْ *c* لا تهتكُنّ سترًا
ولا تدخلُنّ دارًا ولا تُهيِّجُنّ *d* امرأة بــأَذًى وان شتمن اعراضكم
وسفّهن امراءكم وصلحاءكم فانّهنّ ضعاف ولقد كنّا نؤمَر بالكفّ
عنهنّ * وانّهنّ لَمُشرِكات *e* وانّ الرجل لَيُكافئُ المرأة ويتناولها بالضرب 15
فيُعيَّر *f* بها عَقِبُه من بعده فلا يبلغنّى عن احد عَرَضَ لامرأة
فأُنكّل بــه شِرار الناس، ومضى علىٌّ فلحق بــه رجل فقــال يا
امير المؤمنين قام رجلان ممّن لقيتُ على البــاب فتناولا مَن هو

---

a) IA فسكت, Now. tacet. *b*) Cod. s. p.; IA et Now. تغلبنا. *c*) IA et Now. مَهْ. *d*) Cod. يهيجوا; IA تهيّجنّ, p. ٢٤٣ تُهَيِّجوا; Now. يهيجن. *e*) IA et Now. مسلمات (Now. وهنّ مشركات فكيف اذا هنّ (كن. *f*) Cod. فيغيّر.

امضّ *a* لك شتيمةً من صَفيّة قال وَيْحَك لعلّها عائشة قال نعم
قام *b* رجلان منهم على باب الدار فقال احدهما
جُزِيتِ عَنّا أُمَّنا عُقوقا *c*
وقال الآخر يا أُمَّنا *d* توبى فقد خَطِئتِ *e*
5 فبعث القعقاعَ بن عمرو الى الباب فاقبل بمن كان عليه *f* فأحالوا
على رجلَيْن فقال أَضرِبُ اعناقهما ثمّ قال لأَنْهَكنّهما *g* عقوبةً
فضربهما مائة مائة واخرجهما من ثيابهما ٭ كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن الحارث بن حصيرة *h* عن ابى الكُنود
قال هما رجلان من أَزْد الكوفة يقال لهما عاجْل *i* وسعد ابنا
10 عبد الله ٭

بيعة اهل البصرة عليًّا وقسمه ما فى بيت المال عليهم

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
قالا بايع الأَحْنَف من العشىّ لانّه كان خارجًا هو وبنو سعد
ثمّ دخلوا جميعًا البصرة فبايع اهل البصرة على راياتهم ٬ وبايع
15 علىّ اهل البصرة حتّى الجَرْحَى والمستأمنة ٬ فلمّا رجع *k* مروان

---

a) Cod. امصى. *b*) Cod. دال. *c*) IA Bûl. et Kâh. عقوقنا.
d) IA et Now. امّى; post توبى cod. add. مى حروحك. *e*) Cod.
حطبت, IA Tornb. اخطئت, edd. Bûl. et Kâh. اخطأت; Now.
خطيت. *f*) IA له; Now. habet فاقبل على من كان عليه.
g) In cod. primo لا ديهكنهما stetisse videtur; deinde superior
pars literae ك decursatim et transverse inducta et haec litura
cum praecedenti apice conjuncta est. *h*) Cod. حصره; emendavi sec. inferiorem locum et *Mîzân* I, ١٧٥. *i*) IA عَاجْلان,
sed p. ٢٥١ عجل. *k*) Scilicet الى المدينة, ut infra p. ٣٢٢٨, 7.

Pagina

Arabes in Aegypto. Moslimorum navarchus est Abdallah ibn abî Sarh ٢٨٦٧. Romani cladem accipiunt ٢٧٦٨. Mohammed ibn abî Hodhaifa animum seditionis primus movet ٢٧٦٩ et cum eo Mohammed filius Abu Bekri.

٢٨٧٢ Mors Jazdadjirdi apud Merw. Mâhawaih Abrâz hujus provinciae *merzabân* ٢٨٧٣ dolo eum circumvenit et in manum tradit Nîzaki Tarchân ٢٨٧٨. Variae de ejus exitu traditiones.

٢٨٨٤ Abdallah ibn ʿAmir Chorâsânum occupat. Per Karmân et desertum Râwer iter facit Abraschahrum (Naisâbûr) ٢٨٨٥. Duae puellae Jazdadjirdi neptes (٢٨٧٣) capiuntur. Merw subjicitur ٢٨٨٨.

٢٨٨١ Annus 32. Expeditio Moâwiae contra Constantinopolin. Salmâni ibn Rabîʿa et Habîbi ibn Maslama expeditio contra Chazaros Balandjari ٢٨٨٩. Abdarrahmân ibn Rabîʿa perit ٢٨٩٠. Chazari Moslimos primum invulnerabiles existimaverunt ٢٨٩٠ (٢٦٦٨). Syrorum et Irakensium invidia ٢٨٩٣. Diem obeunt Abdarrahmân ibn Auf, al-ʿAbbâs avunculus Profetae et Ibn Masʿûd.

٢٨٩٥ Abu Dharr diem obit.

٢٨٩٧ al-Ahnaf ibn Kais e mandato Ibn ʿAmiri subjicit Marwarrûdh. Tractatus ٢٨٩٨. Kaçr al-Ahnaf ٢٩٠٠. Tâlakân, Fârijâb et Djûzadjân bello superantur ٢٩٠١. Balch subjicitur ٢٩٠٢. Ahnaf ad Chowârism penetrat, sed hieme oborta redit ٢٩٠٣. Dona incolarum Balchi in festo *mihradjân*, quae Ahnaf accipere nolit, Ibn ʿAmir sibi sumit. Ibn ʿAmir peregrinationem sacram suscipit ٢٩٠٤, Kais ibn al-Haitham vicario facto. Rebellio Kârini ٢٩٠٥. Abdallah ibn Châzim dolo imperium Chorasâni obtinet (٢٨٣٢) et exercitum Kârini fugat ipso interfecto ٢٩٠٦.

Pagina

Pactum Abdallae cum Djordjîro patricio Africae ٢٨١٨. Abdallah et ʿAmr ibn al-ʿAçi rixantur, ʿAmr destituitur praefectura, Abdallah ei succedit ٢٨١٩.

٢٨١٩ Annus 28. Cyprus expugnatur. Omar expeditiones maritimas in metu habebat (٢٥٩٥) ٢٨٢٠. Aenigmata quae rex Romanorum Omaro subjicit ٢٨٢٢. Omm Kolthûm reginae Romanorum donum mittit ab eaque accipit majoris valoris donum quod aerario cedere cogitur ٢٨٢٣. ʿOthmân Moâwiae licentiam dat expeditionis faciendae ٢٨٢٤. Abdallah ibn Kais navarchus. Pactum cum incolis Cypri ٢٨٢٦.

٢٨٢٨ Annus 29. Abû Mûsâ destituitur a praefectura Basrae. Abdallah ibn ʿAmir ibn Koraiz praeficitur. Basrensium de Abû Mûsâ queremoniae ٢٨٢٩. Abdallah ibn Châzim in Chorâsâno ٢٨٣٢. Innovatio ʿOthmâni in precibus Minae peragendis in peregrinatione sacra ٢٨٣٣.

٢٨٣٥ Annus 30. Expeditio Saʿîdi ibn al-Açi in Tabaristân et Djordjân. Kotaiba primus iter ad Chorasân per Kûmis instituit, antea per Persidem et Karmân fiebat ٢٨٣٦ (٢٨٨٥).

٢٨٤٠ al-Walîd ibn ʿOkba destituitur a praefectura Kûfae, Saʿîd ibn al-Açi ejus loco praeficitur. Instituitur lex de homicidio ٢٨٤٢. Poëta Abu Zobaid ٢٨٤٣. al-Walîdi benignitas erga clientes ٢٨٤٥, ٢٨٥٠. Praestigiator coram al-Walîdo. Lex quod nemini nisi magistratui supplicium sumere licet ٢٨٤٦. Flagellatio al-Walîdi ٢٨٤٨. Alîi hujus supplicii defensio ٢٨٤٩. Saʿîd ibn al-Açi ٢٨٥٠. Initium molestiarum Kûfae ٢٨٥٢. Permutatio fundorum inter incolas Arabiae et Irâkenses ٢٨٥٤.

٢٨٥٦ Annulus signatorius Profetae in puteum Arîs cadit.

٢٨٥٨ Abû Dharr e Syria relegatus a Moâwia Rabadham sedem eligit. Medînae Kaʿb al-ahbâr fuste percutit ٢٨٦٠. Râfiʿ ibn Chadîdj ٢٨٦١.

٢٨٦٢ Jazdadjirdi fuga e Perside ad Chorâsân. Modjâschiʿ ab Ibn ʿAmir versus eum in Karmânum mittitur. Origo nominis Kaçr Modjâschiʿ ٢٨٦٣.

٢٨٦٥ Annus 31. Moʿâwia totam Syriam provinciam obtinet. Expeditio navalis (*ghazwat aç-Çawâri*) Constantini filii Heraclii contra

Pagina

Pagina

Moâwiae, sed ab Habîb ibn Maslama subjiciuntur ٢٦٧٤. Epistola ejus et libellus foederis ٢٦٧٥.

٢٦٧٦ ʻAmmâr inertiae arguitur et praefecturâ Kûfae destituitur. Abû Mûsâ ejus locum obtinet, sed incolis non placet ٢٦٧٨. al-Moghîra praefectus creatur ٢٦٧٩.

٢٦٨٠ Ahnaf ibn Kais invadit Chorâsân. Jazdadjird post proelium Djalûlae Raijam tendit, ubi Abân Djâdhawaih ejus sigillo utitur ut sibi dominium suae provinciae obtineat ٢٦٨١. Hinc Jazdadjird ad Ispahânum, deinde ad Karmânum, tandem ad Chorâsânum venit, ubi Merwi deponit ignem sacrum ٢٦٨٢. Iter al-Ahnafi. Jazdadjird Marwarrûdhum aufugit et a regibus Turcarum, Sogdiorum et Sîni opem petit ٢٦٨٣. Jazdadjird Balchum venit, cladem accipit et fluvium (Oxum) transit. Litterae Omari ad al-Ahnaf ٢٦٨٥. Jazdadjird cum Turcis et Sogdiis fluvium transit in Balchum. Ahnaf Chakâno metum incutit intrepiditate ٢٦٨٧. Turcae recedunt. Jazdadjird ab ipsis Persis spoliatur thesauris ٢٦٨٨ et in Farghânam aufugit, ubi ad tempus Othmâni degit ٢٦٨٩. Tunc Merwum rediit, ubi trucidatus est ٢٦٩٠. Quomodo legatus Jazdadjirdi a rege Sîni receptus est; descriptio Moslimorum quam regi facit ٢٦٩١.

٢٦٩٤ Annus 23. Tawwadj in Perside capitur a Modjâschiʻ ibn Masʻûd. Abstinentia Moslimorum ٢٦٩٥.

٢٦٩٦ Içtachr superatur ab ʻOthmân ibn abi'l-ʻAçi. Postea Schahrak deficit ٢٦٩٨ et in proelio perit. Descriptio hujus proelii ٢٦٩٩.

٢٧٠٠ Bellum contra Fasâ et Darâbdjird. Sâria ibn Zonaim et somnium Omari. Legatus Sâriae Omaro e praeda cistulam gemmarum offerens male excipitur ٢٧٠٢. Omm Kolthûm (٢٧٢٠).

٢٧٠٣ Karmâni expugnatio.

٢٧٠٥ Sidjistân subjicitur. Tunc temporis Chorâsâno major erat. Tempore Moâwiae pars ejus, Amol (i. e. Kâbul) dicta, ab ea separata est ٢٧٠٦ (٢٨٠٢).

٢٧٠٦ Mokrân expugnatur, Râsilo rege fugato. Descriptio hujus terrae ٢٧٠٧. Indum transgredi Moslimos vetat Omar ٢٧٠٨.

٢٧٠٨ Abû Mûsâ Kurdos aliosque hostes apud Bairûdh in Chûzistân fundit fugatque.

Pagina

al-Moghîra ibn Scho'ba coram Dhu'l-hâdjibain ٢٦٤٢. Proelium quod describitur revera est proelium Nihâwandi.

٢٦٤٥ Châlid ibn al-Walîd diem obit. 'Amr ibn al-'Aci Barcam subjicit. al-Moghîra ibn Scho'ba dolo obtinet praefecturam Kûfae. 'Okba ibn Nâfi' al-Fihrî Zawîlam subjicit ٢٦٤٦. Syria inter Moâwiam et 'Omair ibn Sa'd est. Nascuntur al-Hasan al-Basrî et 'Amir as-Scha'bî.

٢٦٤٦ Annus 22, quo Adherbaidjân expugnata est. Hamadhâni expugnatio. Origo nominum Mardj al-Kal'ati, Kal'at Nosair (٢٦١٦, ٢٦٢٨), Sinn Somaira cet. ٢٦٤٨. Hamadhân rebellans iterum subjicitur ٢٦٤٩. Proelium Wâdj ar-Rûdhi contra Dailamitas ٢٦٥٠.

٢٦٥٣ Ray expugnatur. az-Zainabî pater al-Farrochâni (٢٦٥٠). Rex Sijâwachsch cladem accipit ٢٦٥٤. Urbe capta az-Zainabî *marzabân* creatur ٢٦٥٥ et urbem novam aedificat. Libellus foederis.

٢٦٥٦ Kûmis subjicitur. Libellus foederis ٢٦٥٧.

٢٦٥٧ Djordjân pacis conditiones poscit. Libellus foederis cum rege Rozbân Çûl ٢٦٥٨.

٢٦٥٩ Tabaristân libellum foederis accipit.

٢٦٦٠ Adherbaidjân subjicitur a Bokairo. 'Otba ibn Farkad ei praefectus substituitur ٢٦٦١. Libellus foederis ٢٦٦٢. Omar omnes duces et praefectos quotannis festo Mekkano interesse voluit (٢٦٨٠).

٢٦٦٣ Expugnatio al-Bâbi (Bâb al-abwâb). Schahrbarâz cum Sorâko pactum facit. Textus hujus pacti ٢٦٦٥. Mûkân subjicitur et libellum foederis accipit ٢٦٦٦. Sorâka moritur, Abdarrahmân ibn Rabî'a successore designato. Expeditio contra Balandjar ٢٦٦٧. Turcae (Khazari) primum Moslimos pro invictis habent, demum post seditionem contra Othmânum resistere audent. Abdarrahmâni mors ٢٦٦٩. Narratio de muro Gogi et Magogi.

٢٦٧٢ Basrenses ab Omaro petunt reditum unius et alterius provinciae ipsis assignare, Kufenses 'Ammârum praefectum idem petere urgent, sed hic tergiversatur. Omar Basrensibus dat Mâh Dînâr ٢٦٧٣. Moâwia profugos Basrenses et Kûfenses in Djondo Kinnasrîni deinde collocavit iisque assignavit reditum Adherbaidjâni, Mauçili et al-Bâbi. Armeni rebellaverunt tempore

Pagina

tra jussum Omari. Tâûsi victoriam reportat de Persis ٢٥٤٧, sed navibus amissis terrâ redire coactus in discrimen venit ٢٥٤٨. Opitulatum veniunt copiae Basrenses qui Persarum agminibus cladem inferunt ٢٥٤٩. ʿOtba diem obit ٢٥٥٠.

٢٥٥١ Chûzistân tota subjicitur. Tostar ٢٥٥٤. Hormozân captivus ad Omarum mittitur. Quomodo hunc videt ٢٥٥٧ et ab eo excipitur. Dolo vitam servat et Islâmum profitetur ٢٥٥٩. al-Ahnaf ibn Kais ab Omaro impetrat permissum Moslimis arma latius inferendi in Orientem ٢٥٦١.

٢٥٦١ Sûs expugnatur. Sijâh cum Oswâris Islâmum profitetur ٢٥٦٢. Cadaver Danielis profetae ٢٥٦٦. Annulus ejus signatorius.

٢٥٦٧ Incolae Djondaisâbûri se subjiciunt. Securitatis libellus servi Moslimi ratus habetur ٢٥٦٨. Secundum propositum al-Ahnafi (٢٥٦١) variis ducibus imperium datur ad Persidem, Karmân et Chorâsân debellandas ٢٥٦٩.

٢٥٧٠ Annus 18, qui annus cineris (*ʿâm ar-ramâda*) et pestilentia ʿAmawâsi dicitur. Vini potatores flagellis caeduntur ٢٥٧١. Ariditas et fames Medînae ٢٥٧٣. Omari abstinentia. Preces ad pluviam exorandam ٢٥٧٥. ʿAmr ibn al-ʿAçi canalem Clysmae (al-Kolzomi) fodit ٢٥٧٧.

٢٥٧٨ Annus 19, quo secundum Wâkidîum et Ibn Ishâk Mesopotamia, secundum priorem Caesarea expugnatae sunt. Eruptio Harrae Lailâ ٢٥٧٩.

٢٥٧٩ Annus 20. Expugnatio Aegypti ab ʿAmr ibn al-ʿAçi. De chronologia disceptant. Dominus Alexandriae se subjicere vult, si captivi redduntur ٢٥٨١. ʿAmr consentit, iis exceptis qui Islâmum profiteri praeferunt et qui jam in Arabiam transmissi sunt ٢٥٨٢. Inter eos qui Moslimi fiunt est Abû Marjam ٢٥٨٣. Alexandria igitur foedere non vi capta est. — ʿAmr castra ponit adversus Babylonem ٢٥٨٤. al-Mokaukis legatos ad eum mittit Abu Marjam catholicum et episcopum. al-Mokaukis se subjicere vult, tribunus (Artabûn) recusat ٢٥٨٦. ʿAin Schams obsidione cingitur, semiexpugnata pacis conditiones rogat ٢٥٨٨. Libellus foederis. ʿAmr Fostâtum condit ٢٥٨٩. Qua ratione ʿAmr

Pagina

casas ex arundinibus fecerunt ٢٤٨٧, mox hisce conflagratis lateribus uti coacti sunt. Ordinatio et divisio urbis ٢٤٨٨. Palatium praefecti a Rûzba aedificatur ٢٤٩١. Reaedificatur a Zijâdo ٢٤٩٢. Omar mittit Mohammed ibn Maslama qui comburet portam palatii utpote publici, non ut domus privata claudendi ٢٤٩٣. Unde Kabr al-'Ibâdî nomen habuit ٢٤٩٤.

٢٤٩٦ Centuriantur incolae. Quae ditio Kûfensium tunc comprehendit ٢٤٩٧.

٢٤٩٨ Romani cum Mesopotamiis moliuntur bellum contra Abû 'Obaidam Emessae castra habentem. Undique copiae Moslimorum convocantur ٢٤٩٩. Mesopotamii socios deserunt ٢٥٠٠, Romani fugantur ante adventum suppetiarum, exceptis Kûfensibus quas Ka'kâ' ducit et quae in medio proelio veniunt ٢٥٠٣. Equi qui semper parati habebantur ٢٥٠٤.

٢٥٠٥ Mesopotamia superatur. 'Ijâdh ibn Ghanm. Ibn Ishâk haec sub anno 19 collocat. Tribus Ijâd transit ad ditionem Romanam ٢٥٠٧. Walîd ibn 'Okba. Arabes Christiani ٢٥٠٩.

٢٥١١ Omaro in Syriam proficiscenti duces Sarghi obviam veniunt et instant ne progrediatur propter pestilentiam.

٢٥١٦ Pestilentia 'Amawâsi. Abû 'Obaida et multi alii viri principes moriuntur. Moâwia Damasco praeficitur ٢٥٢٠.

٢٥٢١ Postremum iter Omari in Syriam. Res hujus provinciae ordinat ٢٥٢٣ et haereditates curat. Châlid ibn al-Walîd ٢٥٢٥. Praefecturâ Kinnasrîni destituitur ٢٥٢٦ et Medînam venit ٢٥٢٧.

٢٥٢٨ Omar templum Mekkanum amplificat.

٢٥٢٩ Abû Mûsâ praefectus Basrae fit loco al-Moghîrae qui adulterii accusatus Medînam arcessitur.

٢٥٣٣ Expugnatio Sûk al-Ahwâzi, Manâdhiri, Nahr Tîrae et omnis terrae ad Dodjailum. al-Hormozân ٢٥٣٤. Morra al-'Amî ٢٥٣٥. Hormozân pacem petit quam 'Otba concedit ٢٥٣٨, ٢٥٤٣. al-Ahnaf ibn Kais coram Omaro (٢٥٤٤). Hormozân de novo bellum parat ٢٥٤٠, sed cladem accipit ٢٥٤١. Horkûz expugnator Sûk al-Ahwâzi postea Harûritis se adjunxit ٢٥٤٥.

٢٥٤٥ Expeditio al-'Alâi ibn al-Hadhramî e Bahrain in Persidem con-

Pagina

ARGUMENTUM TOMI QUINTI SECTIONIS PRIMAE.

Pagina

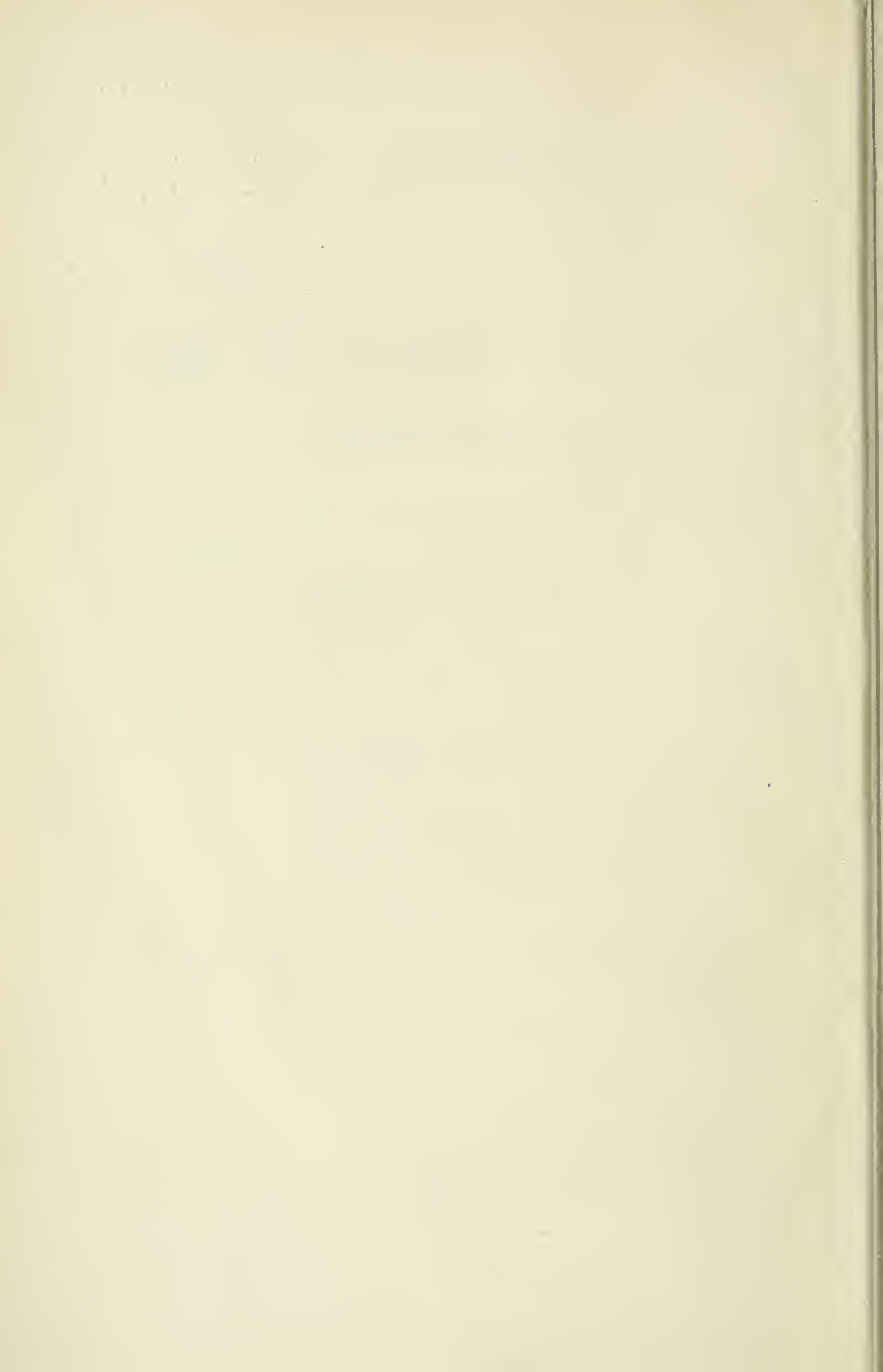
٢٢٤٧ Sawâdenses opem Jazdadjirdi implorant, qui Rostamum quamquam renitentem contra Arabes mittit. Sabâti hic castra ponit ٢٢٤٩ et hinc Kâdisîjam tendit. Numerus copiarum Persarum ٢٢٥٠, ٢٢٥١, ٢٢٩٤. Animus Rostami infortunium praesagit. Astrologi Djâbân et Zornâ Indus ٢٢٥٢. Rostam ad Kûtham, deinde ad Bors progreditur ٢٢٥٤. Incolae male patiuntur a militibus ejus. Ibn Bokaila incolas Hîrae contra accusationes Rostami defendit ٢٢٥٥. Rofail Islâmum accipit ٢٢٥٧, ٢٢٦٩. Duces exercitus Persarum ٢٢٤٩, ٢٢٥٨, ٢٢٦٦. Expeditiones praedatoriae Moslimorum. Tolaiha (٢٢٣٧.) Duces Moslimorum ٢٢٦٥. Numerus elephantum in exercitu Persarum ٢٢٦٦, ٢٢٨٧. Zohrae ibn al-Hawîja cum Rostamo sermo ٢٢٦٧. Rib'î ibn 'Amir coram Rostamo ٢٢٧٠. Deinde Hodhaifa ibn Mihçan ٢٢٧٣ et al-Moghîra ibn Scho'ba ٢٢٧٤.

٢٢٨٥ Dies Armâthi. Sa'd furunculis laborans ٢٢٨٧ tantum per Châlid ibn 'Orfota imperium exercere potest. Preces Moslimorum et bona disciplina ٢٢٩٠. Allocutiones ducum eorum ٢٢٩١. Initium pugnae ٢٢٩٥. Poëma 'Amri ibn Schâs ٢٣٠١.

٢٣٠٣ Dies Aghwâthi. Uxor Sa'di. Abû 'Obaida copias Irâkenses remittit; al-Ka'kâ' ibn 'Amr ٢٣٠٥. Abû Mihdjan (٢٢٨٨) ٢٣١٢.

٢٣١٦ Dies 'Imâsi. Hâschim ibn 'Otba (٢٣٠٥) ٢٣١٩. Fuga elephantum ٢٣٢٦. Nox gannitus (*al-harir*) ٢٣٢٧, ٢٣٣٤.

٢٣٣٥ Dies Kâdisîjae. Persae retrocedere incipiunt ٢٣٣٦. Rostam interficitur a Hilâlo ibn 'Ollafa. Vexillum Dirafsch Kâbijân capi-



ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PRIMA SERIES.

V.

RECENSUIT

E. PRYM.

LUGD. BAT. — E. J. BRILL.
1893.

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812	recensuit	J. BARTH.
	813—1072	»	TH. NÖLDEKE.
	1073—2015	»	P. DE JONG.
	2016— finem	»	E. PRYM.
Series II, pag.	1—295	»	H. THORBECKE.
	295—580	»	S. FRAENKEL.
	580—1340	»	I. GUIDI.
	1340—1640	»	D. H. MÜLLER.
	1641— finem	»	M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1—459	»	M. TH. HOUTSMA.
	459—1163	»	S. GUYARD.
	1164—1367	»	M. J. DE GOEJE.
	1368—1742	»	V. ROSEN.
	1742—2294	»	M. J. DE GOEJE.
	2295— finem Appendix continens Tabarîi opusculum de testibus traditionum quem inchoavit P. DE JONG	»	M. J. DE GOEJE.

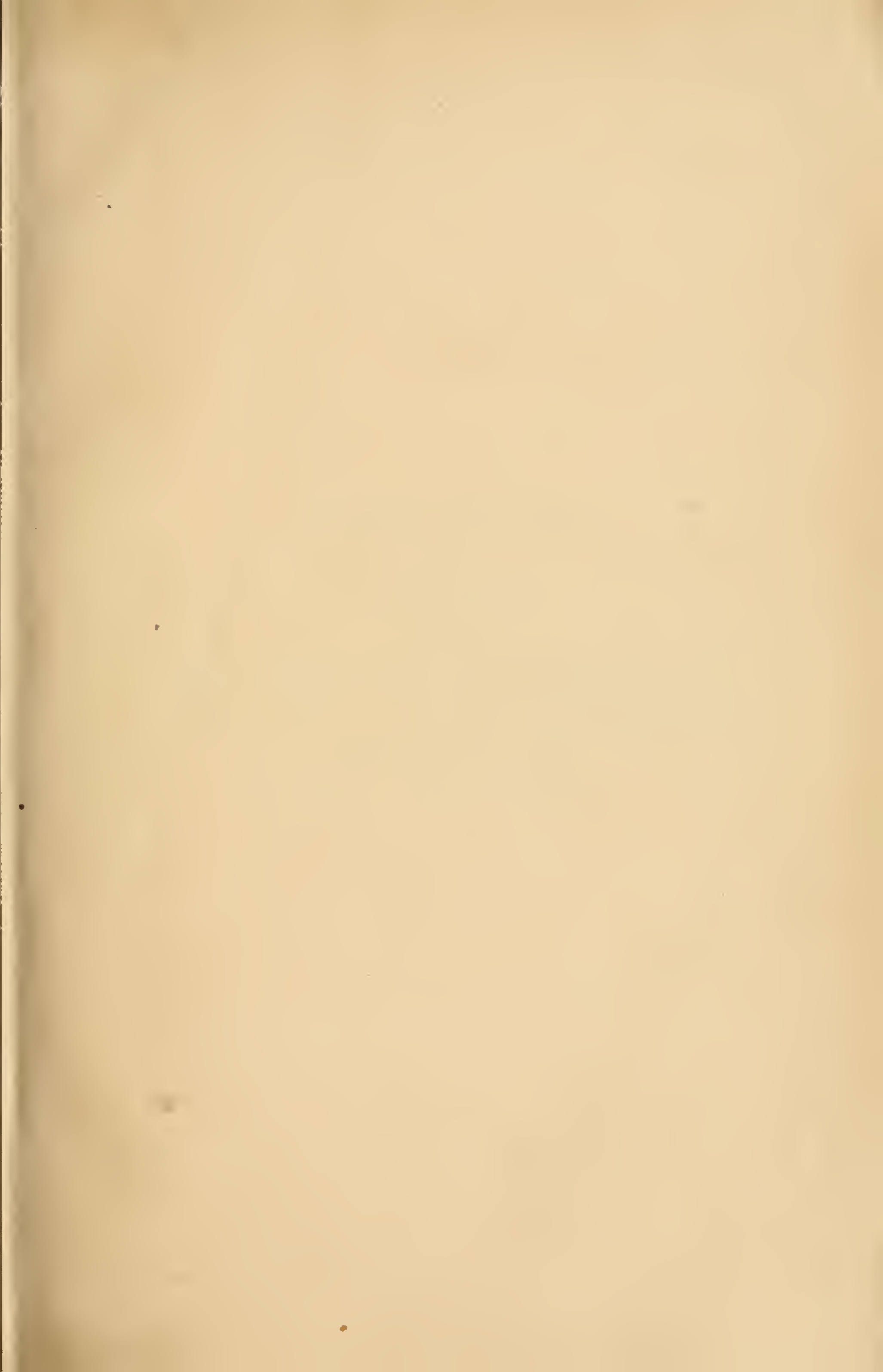
ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.








UNIVERSITY OF TORONTO
3 1761 01651561 1